Happy new year&3i

2007 لشباب



فراد

رنا أحمد رجب

وهاب المسيرى:

ب نهاية

ائيل الآن

صفحة 31 ممنوع

تملون مشاهد الذبح

وزير العدل..

ة وزير الكهرباء!

.. أنت متفرمل مش مكبوت!!

20 يختارون

الأفضل فى 2006


التسوية الأسرع.. ميزة كريازية
٣ شعلات فى عين واحدة
٥ عيون والعين الوسطى بثلاث شعلات.
توزيع دقيق للنار لتسوية أسرع
مساحة الفرن أوسع.
دهان إيناملد يحميه من الصدأ.
شكل جديد بومبيه.
إستانلس وألوان.
حرية الإختيار من بين ٥ ألوان.
متوفر بأكثر من مقاس
٦٠ سم × ٦٠ سم ٦٠ سم × ٩٠ سم، ٦٠ سم × ٨٠ سم.
كريازى
...حبى واعتزازى
الوكيل الوحيد صادكو ١٩١٤٠
مراكز خدمة وصيانة كريازى بجميع أنحاء الجمهورية ١٩٠٩١
القاهرة : المركز الرئيسى - مدينة العبور - ت : ٤٦٩٠٠٦٠ - ٤٧٨٧٠٤٠
الإسكندرية : ١٧ ش محمد حسين هيكل - سيدى بشر - الترام - ت : ٠٣/٣٥٨٧٢٢٧
المنصورة : ش عبد السلام عارف أمام نادى عمال مبارك - ت : ٠٥٠/٢٢٥٦٨١٥ - ٠١٢/٢٩٨٥١٥٣/٤/٥/٦
المصانع : مدينة العبور - المنطقة الصناعية الثانية - ت : ٤٦٩٠٠٥٠ - ٤٧٨٠٤٧٨

الشباب
مجلة شهرية تصدر عن مؤسسة
الأهرام
خدمة الإنترنت ٠٧٧٧٠٥٠٥ / ٠٩٠٨٠٥٠٥
shabab.ahram.org.eg

رئيس مجلس الإدارة
صلاح الغمرى

رئيس التحرير
لبيب السباعى

مساعد رئيس التحرير
محمد عبد الله

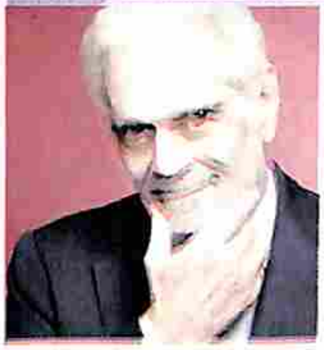
سكرتيرو التحرير
طارق العتريس
إلهام رحيم
نادية فؤاد

سكرتير التحرير الفنى
محمد صلاح أحمد

أسعار البيع فى العالم
أولا: البلاد العربية
● لبنان ٣٠٠٠ ليرة ● الأردن ١,٥ دينار ● الكويت ١ دينار ● سوريا ٦٠ ليرة ● السعودية ١٠ ريالات ● المغرب ٢٠ درهما ● البحرين ١ دينار ● قطر ١٠ ريالات ● سلطنة عمان ١ ريال ● الإمارات ١٠ دراهم ● اليمن ٢٠٠ ريال ● فلسطين ١,٥ دولار
ثانيا: البلاد الأجنبية
● ايطاليا ٤,٢٥ يورو ● اليونان ٢,١٠ يورو ● النمسا ٤,٣٥ يورو ● المانيا ٤,٥٠ يورو ● لندن ٢,٠٠ جك ● الولايات المتحدة ٦ دولارات
الاشتراكات السنوية:
داخل جمهورية مصر العربية ٦٠ جنيها مصريا، الدول العربية: ٥٠ دولاراً امريكياً. دول أوروبا وإفريقيا ٦٠ دولاراً امريكياً. بقية دول العالم ٧٥ دولاراً امريكياً.

أخبار بكره

اليوم
الفنان العالمي عمر الشريف يبدأ تصوير مسلسل «حنين وحنان»، والذي اكد انه سيكون آخر أعماله الفنية ولذلك يرغب في ظهوره بالشكل اللائق بتاريخه الطويل. يشاركه فى البطولة ميرفت أمين واحمد عزمي وحنان مطاوع ومن إخراج خيري بشارة.



٣ يناير
حارس مرمى فرنسا الشهير فابيان بارتيز سيواجه فريقه القديم تولوز خلال المباراة الثانية له مع فريقه الجديد نانت. بارتيز عاد للملاعب بعد اعتزال ٧ أشهر بعد وقع عقدا مدته ٦ أشهر مع نانت. المثير أن بارتيز كان قد اعتزل بعد أن رفض تولوز التعاقد معه!



٧ يناير
نجم الإسماعيلى أحمد فتحى سيقود فريقه فى مباراة القمة أمام الأهلى فى مباراة ربما تكون الأخيرة له فى الدورى المحلى بعد أن أوشك أن يتعاقد مع فريق شيفيلد الإنجليزى. فتحى استفاد من الشرط الجزائى الموجود فى عقده مع الإسماعيلى والذى يتيح له الاحتراف الخارجى فى أى وقت.



٩ يناير
النجمة الإسبانية بينلوبي كروز تتسلم جائزة أوسكار أفضل ممثلة أوروبية من مهرجان الفيلم الأوروبي خلال حفل كبير بالعاصمة الأسبانية مدريد وذلك تقديرا لدورها في فيلم volver للمخرج الأسباني بيدرو المودوفار كروز - ٣٢ عاما- حصلت على جائزة أفضل ممثلة عن دورها في نفس الفيلم في الدورة الماضية لمهرجان كان السينمائي الدولي كما فاز الفيلم أيضا بجائزة أفضل سيناريو.

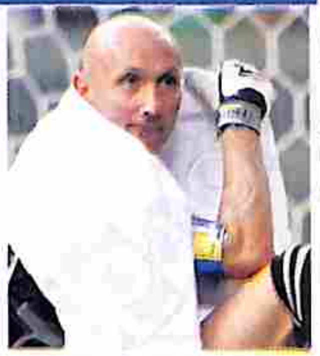


١٠ يناير
النجم البرازيلي رونالدينهو سيتسلم جائزة أفضل لاعب في العالم للعام الثالث علي التوالي والتي تمنحها صحيفة ماركا الإسبانية وهي جائزة لا تقل شهرة عن جائزة مجلة فرانس فوتبول أو الجائزة التي يمنحها الفيفا سنويا. رونالدينهو أصبح ثالث لاعب يحرز اللقب ٣ مرات بعد مواطنه رونالدو وصانع الألعاب الفرنسي زين الدين زيدان.

٢٠ يناير
الممثلة ريهام عبد الغفور تقدم أول عروض مسرحية "سكر هانم" والمأخوذة عن الفيلم الشهير الذي قام ببطولته عبد المنعم إبراهيم في الستينيات. يشارك في بطولة المسرحية أحمد رزق وطلعت زكريا ومن إخراج أشرف زكي.



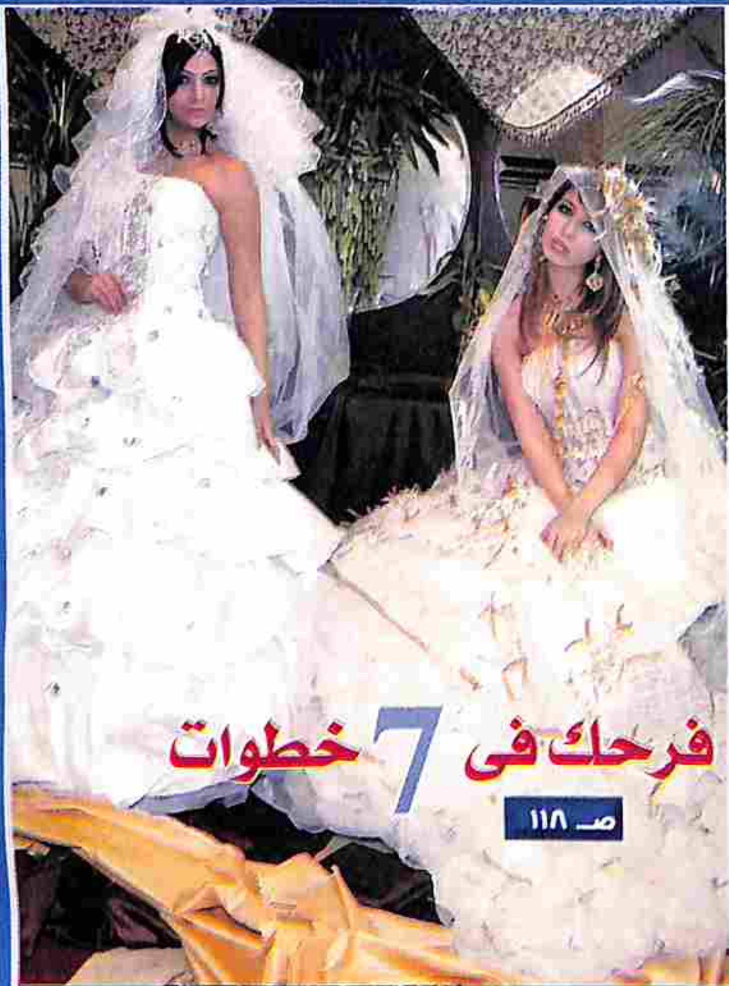
الترقيم الدولى 4597 - 1110
مطابع الأهرام التجارية - قليوب - مصر



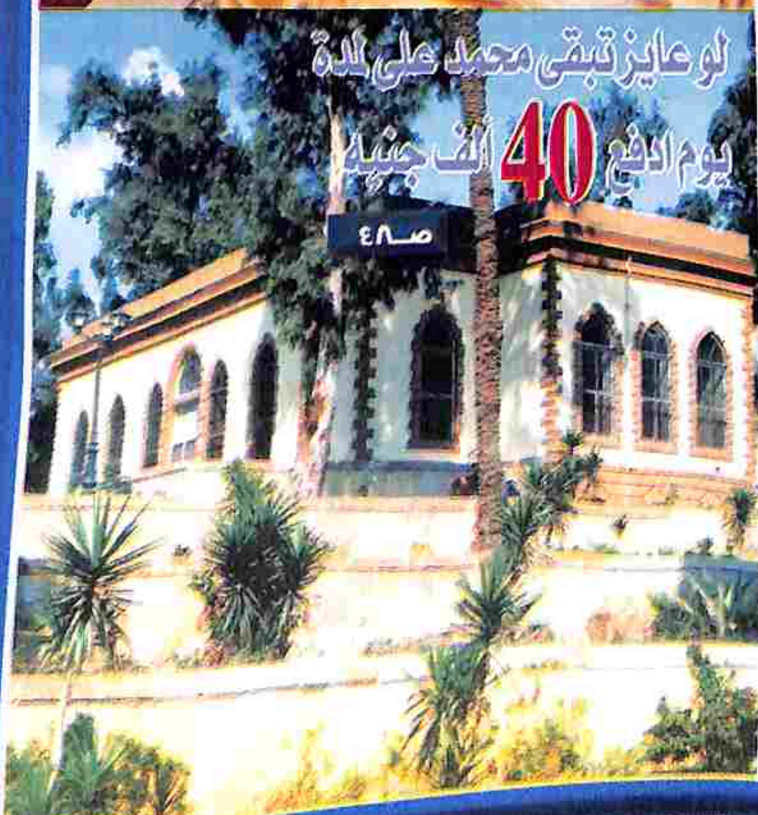
٣ يناير
الفنانة شيرين سيف النصر تنتهى من تصوير مشاهدها فى مسلسل « أصعب قرار » وذلك بعد فترة توقف بسبب الاتهامات المتبادلة بينها وبين المنتج بسبب مستحقاتها. المسلسل تاليف محمد الغيطى ويشارك فى بطولته جميل راتب وعايدة رياض وأحمد بدير وإخراج عمرو عابدين .



٤ يناير
المطرب مصطفى قمر يطير إلى فرنسا لتصوير أحدث فيديو كليب له بعنوان « لسه حبايب » وهى الأغنية التى تحمل عنوان ألبومه الجديد. مصطفى يتعاون فى هذا الألبوم مع عمرو مصطفى ومحمد رحيم وطارق مدكور وحميد الشاعرى .

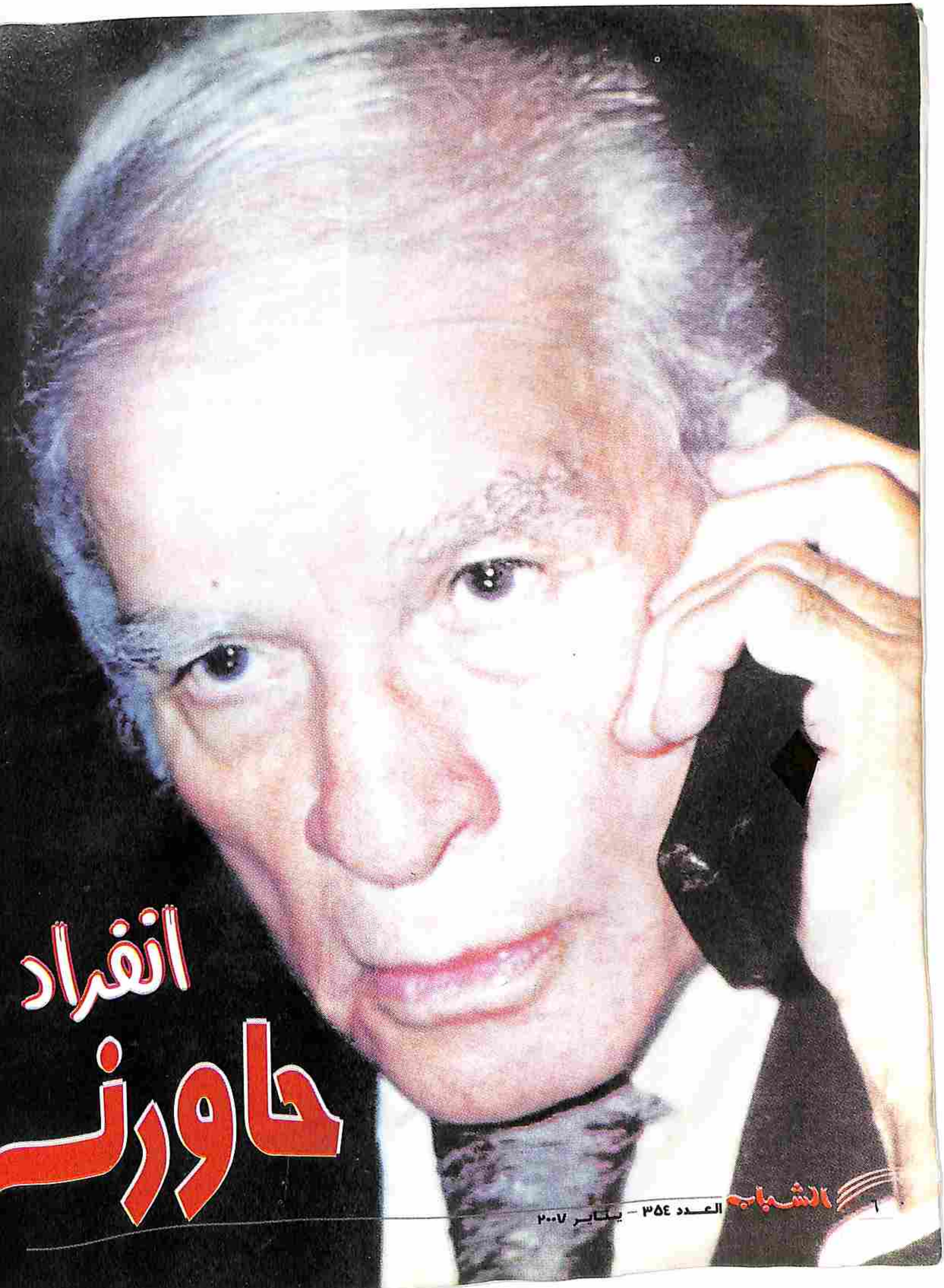








١٨ يناير
الممثلة التونسية هند صبري تبدأ تصوير أول مشاهد فيلمها الجديد «جنينة الأسماك » مع المخرج يسري نصر الله وبطولة خالد أبو النجا وباسم السمرة ومن المقرر عرضه في الصيف القادم. آخر أعمال هند هو فيلم «لعبة الحب».


انفراد
حاورن





الكاتب الكبير بعد سنوات من الصمت:
نص كلمة لا تخضع للرقابة من أيام عبد الناصر!

الكاتب الكبير أحمد رجب لا يجرى حوارات صحفية ولا يقبل الظهور فى التليفزيون هذه معلومة يعرفها كل الصحفيين لكنى قررت أن أحاول واخترت الوقت المناسب ..فبعد أن علمت أن عمود ١/٢ كلمة الذى يكتبه الأستاذ ، حصل على أفضل عمود صحفى لعام ٢٠٠٦ فى استفتاء قراء «الشباب» قررت أن أتصل به وأخبره وبالفعل اتصلت بمدام هالة سكرتيرة مكتبه فى الأخبار وأبلغتها اننى أريد الكاتب الكبير فى أمر مهم ، فعلت هذا ولم اكن أنتظر أية نتيجة، وإذا بى أجد أحمد رجب بنفسه يتصل بى وعندما أخبرته بفوز «نص كلمة» بأفضل عمود صحفى كعادتها سنوياً استغربت فرحته الغامرة بهذا وكانه يكتب فى الصحافة لأول مرة، ولكن عندما قلت له إنى أريد عمل حوار معه رفض قائلاً : سوف أتصل بك ، وانتظرت أسبوعا فلم يتصل بى. فاتصلت انا بالسكرتيرة أذكرها بوعد الأستاذ لى، فوجدته بعدها يتصل بى ويشكرنى على اهتمامى وإلحاحى ولكنه يرفض عمل أحاديث صحفية وهذا مبدأ عنده ثم فوجئت به فى اليوم التالى يتصل بى ويخبرنى بانه يوافق على إجراء الحوار ولكن دون تصوير وانه سيعطينى صورة جديدة له خاصة أنه لا يقبل أن يصوره أحد غير الفنان فاروق ابراهيم وبدافع من الحماس ذهبت إلى فاروق إبراهيم وعرضت عليه الأمر فرحب بان يصور الكاتب الكبير أحمد رجب لكنى عندما أخبرت الأستاذ بهذا غضب غضباً شديداً وألغى الحوار وأغلق الهاتف فى وجهى ومن جانبى قررت ألا أتصل به مرة ثانية وبعد يومين فوجئت به يكلمنى وقال: إنه سيجرى الحوار ولكن دون صور .

وفى الموعد المحدد ذهبت اليه فى مكتبه بالاخبار لأجرى أغرب حوار فى حياتى .. فقد طلب منى الاستاذ أن أكتب الاسئلة فى ورقة وأضعها أمامه فكتبت له ٨٦ سؤالا، حذف ما يقرب من نصفها، ثم كتب بعض الأسئلة بخط يده، وبدأ يكتب الاجابة عنها وبعد أن فرغ من الاجابة طلب من سكرتيرته أن تكتبها على الآلة الكاتبة التى لا تزال تستخدمها ثم راجعها بنفسه قبل أن يقدمها لى .

حوار: هشام عبد اللطيف

■ أولاً. ما شعورك حينما توصف بفلاح الصحافة الفصيح؟

□ حتى الصحافة قسموها عمالا وفلاحين ؟!

■ قيل عنك : إنك أقوى حزب معارض فى مصر ..فهل تتفق مع هذا؟

□ أتمنى أن توافق لجنة الأحزاب وتعتبرنى حزباً حتى أحصل على المعونة الحكومية السنوية للأحزاب !وهى ٨٤ ألف جنيه أتبرع بها لمنكوبى الحكومة !

■ ما رأيك فى أسلوب المعارضة الموجودة على الساحة حالياً؟

□ للحديث عن أسلوب المعارضة يشترط أولاً أن توجد معارضة !

■ كيف تحقق معادلة «المعارضة باختزال دون ابتذال»؟

□ بنص كلمة.

■ يشبهون «١/٢ كلمة» بالطوفان الموجه نحو المسئولين.. فهل يفرحك هذا؟

□ الطوفان يخرب وأنا أحاول البناء، ولو لم تكن بناءة لما ألغى الرئيس جمال عبدالناصر الرقابة عليها، وكان يسأل الوزير المختص فى اجتماع مجلس الوزراء.. ماردك على المكتوب فى نص كلمة

■ ألم يشكك أحد للنيابة؟

□ وقفت عشرات المرات متهما أمام المستشار عبدالمجيد محمود النائب العام عندما كان المحامى العام لنيابة أمن الدولة وكان يحضر معى التحقيقات الأستاذ فريد الديب، وكان العساكر على باب النيابة يحيوننى بسلام سلاح بسبب ترددى المستمر معتقدين أننى رئيس نيابة جديد بأمن الدولة.

■ عمودك فى نظر البعض تحول إلى جريدة معارضة يومية مستقلة.. لماذا لم تفكر فى عمل جريدة بهذا الاسم؟

□ عندى فعلا جريدة مستقلة تصدر يوميا واسمها نص كلمة.

■ أنصاف كلماتك دائما تفجر قضايا.. ماهى أهم قضية فرحت عندما فجرتها؟

□ القضايا التى أثارتها نص كلمة كثيرة جدا والتى لم تستجب لها الحكومة أكثر ، وقارئ يرسل لى بين وقت وآخر مستفسرا.. هل أنت قريب الشيخ اللطاوى الذى يؤذن فى مالطة؟ وردى عليه أننى أنا الذى دربت الشيخ اللطاوى على الأذان فى مالطة!

● دائما ما تشغل قضية التعليم فى مصر حيزا كبيرا من كلماتك.. هل لك معاناة شخصية مع أسلوب التعليم فى مصر؟

□ مصر لا تعرف إلا أحط أنواع التعليم وهو التلقين وقد انتهى دور المدرسة تماما مع مجانية التعليم الكاذبة فهى أبهظ مجانية مكلفة فى العالم كله، وحل المدرس الخصوصى محل المدرسة ، وأؤكد لك لو كان ابن وزير التعليم فى الثانوية العامة فسوف يضطر مرغما إلى أن يلجأ إلى طابور المدرسين الخصوصيين!!

■ ومكتب التنسيق؟

□ نظام غبى، ويكفيه غباوة أن الطالب الموهوب فى الفن التشكيلى ليكون بيكار جديدا أو صلاح طاهر جديدا لا يستطيع دخول كلية الفنون الجميلة لأن مجموعه فى الثانوية العامة لا يسمح.

مصر لا تعرف إلا أحط أنواع التعليم!

ـــا أحمد رجب

العالم تطور بأسرع مما نفكر لأننا تفرغنا للحلال والحرام

■ وما البديل لمكتب التنسيق؟

□ امتحان قبول بالجامعة مثلما تفعل الدنيا كلها.

■ كتبت «أن كل وزير تعليم تخطر على باله فكرة ينفذها فورا» فهل ترى أن العملية التعليمية فى مصر ماهى إلا حقل تجارب لوزراء التعليم المتلاحقين؟

□ أولادنا هم فئران التجارب، فكل وزير جديد يأتى ليستسلم لنزواته الفكرية فيغير ويبدل ويضيف ويحذف!

■ والحل؟

□ أن يكون الوزير تربويا متخصصا والا قل لى .. ماذا يفهم طبيب فى التربية والتعليم؟.. ود. فتحى سرور مثلا يعد من فقهاء القانون البارزين ولكنه فى وزارة التعليم الغى السنة السادسة وتكلفت إعادتها ٣ مليارات جنيه.

■ الحروف التى يخطها قلمك أشبه بالطلقات التى تخرج من فوهة المسدس، تقتل من تصوبه نحوه، فهل يجعلك هذا تفكر طويلا قبل أن تطلق؟

□ النقد البناء يتجه إلى أعمال المسئول لا إلى المسئول نفسه، ومن الظلم أن نسمى الكثير منهم بالمسئول فهم غير جديرين بأية مسئولية.

■ كيف يعيش الأستاذ الكبير كل مشاكل المواطن البسيط وهمومه ليعبر عنها بقلمه؟

□ مكتبى مصب لأوجاع أهالينا فى طول البلاد وعرضها، والذين أولى لهم اهتماما خاصا هم سكان دولة مجاورة لنا تنتمى إلى العالم الرابع هى دولة الصعيد!!

■ دائما تحرص على إعطاء البسمة من خلف الصورة القاتمة التى تبرزها بقلمك، فهل تعتقد أنه لا سبيل للمصريين سوى الابتسامة؟

□ كلفنى على أمين ذات يوم أن أضع نكتة كاريكاتيرية فى الصفحة الأولى حتى يبتسم القارئ بعد قراءة مصائب العالم التى تشملها الصفحة الأولى، وابتسامة نص كلمة لها نفس الوظيفة.

حب المرأة ولا تحاول فهمها!

■ أعطاك الجميع منصب «ناقد الشعب» عن جدارة فهل يخيفك هذا المنصب أم يمنحك مزيدا من الثقة؟

□ لا يخيفنى، بل يشعرنى بمسئولية مضاعفة.

■ الكل على اختلاف الأيديولوجيات والأفكار وكذا الطبقات يجمع على رأى أحمد رجب، البعض يقول لصدقه والآخر يقول لجراته، أيهما ترجح؟

□ إذا كنت صادقا فلابد أن تكون جريئا.

■ قلت إن الحكومة تتعاطى حبوب «منع الحل» .. ترى أين مصدر هذه الحبوب؟

□ مصدرها غير معلوم، فنحن عندنا مشاكل مزمنة عالجت بعضها منذ عشرين أوثلاثين سنة ولاتزال قائمة إلى اليوم، مثل رغيف العيش وتلوث المياه والفساد.

■ لماذا توقفت عن استعمال كلمة فسادستان؟

□ استجابة لأبناء مصر فى البلاد العربية.

■ اخترعت شخصيات تحولت إلى لحم ودم تعيش بيننا مثل «عزيز بيه الأليت، قاسم السماوى، عبده مشتاق، عباس العرسة، الواد سليم أبو لسان زالف الكحيت، كمبورة، فلاح كفر الهنادوه» من من هذه الشخصيات التى ترى فيها أحمد رجب من الداخل؟

□ ولا شخصية، فهذه نماذج مرفوضة من المجتمع ماعدا شخصية فلاح كفر الهنادوه.

■ أنت متفرغ تماما للكتابة ومع ذلك كلماتك قليلة؟

□ الكلمات القصيرة تكلف وقتا أطول.

■ تصر دائما على الكتابة فى مكتبك، والكتابة خارجه تاخذ وقتا طويلا.. لماذا؟

□ لأن المكتب هو جو العمل، وقد علمنا مصطفى وعلى أمين أن نكتب فى كل الظروف، فالصحفى يكتب فى الميدان بين دوى المدافع والقنابل، وقد كان نصيبى فى مبنى أخبار اليوم مكاتب تطل على ورش حدادة، وكان موسى صبرى يضحكنى كثيرا فمع هبد ورقع الورش التى تضرب أسماعى وأسماعه كان يستدعى الساعى ليغلق حنفية دورة المياه داخل مكتبه لأن نقط الحنفية تزعجه!!

■ أنت قليل الظهور خصوصا فى الحفلات التى يشارك فيها الوزراء؟

□ لكى أتجنب قدر المستطاع الحرج الذى يصيبنى، فعندما أنتقد مسئولا فإننى أنتقد الشخص العام وعندما أقابله فإننى أقابل الانسان.

■ كان د. الرزاز وزير المالية الأسبق هدفا لنص كلمة والكاريكاتير .. لماذا؟

□ لأنه اخترع ١٠ الاف نوع دمغة وجفف جيوب المصريين.

■ الم تقابله؟

□ صدفة وصعب علىّ جدا لأنه راجل طيب رغم أنه أشاع عنى أننى أمتلك بوتيك ولا أدفع ضرائب.

■ وماذا فعلت؟

□ تحديته أن يحدد موقع البوتيك أو رقم سجله التجارى.

■ وما الذى جعله يصعب عليك؟

□ مظهره العام وتهديده لى بأنه من محاسيب السيدة زينب وحذرنى من أن سرها باتع، وعندما أبلغنى د. عاطف صدقى أن د. الرزاز فى مستشفى مصر للطيران اتصلت به وقلت له سلامة جيوبك وجيوبنا بتسلم على جيوبك، ثم أرسلت له بوكيه ورد وكتبت له عزيزى د. الرزاز هذا البوكيه ثمنه ٢ جنيه ودفعت عليه ضريبة مبيعات ودمغات ٢٣ جنيها.

■ هل تخرجك فى كلية الحقوق هو الذى غرس فى نفسك حب الدفاع عن حقوق البسطاء؟

□ البسطاء دول أهالينا وهم يحتاجون إلى مساندة دائمة، أما غير البسطاء فهم قادرون على حماية أنفسهم وليسوا فى حاجة إلى.

■ ماهى صورة العلاقة بينك وبين أنيس منصور الآن؟

□ أنيس منصور من أعز الأصدقاء..

■ يشكو كل الكتاب من مساحة الحرية المتاحة لهم، فهل يشكو أحمد رجب من هذا أيضا؟

□ حرية التعبير المتاحة كافية جدا للتعبير.

■ يردد البعض وعلى رأسهم الكاتب الكبير أحمد بهجت أن الحرية متاحة الآن ولكن أسىء استخدامها، فهل تتفق مع هذا الرأى؟

□ الحق ينتهى عند بداية إساءة استعماله.

■ انتقدت كل رؤساء الحكومة الذين عاصرتهم، وجميعهم لم يكرهوك أو يشعروا بتجنيك عليهم، فهل شعرت أنت بأنك ظلمت أحدهم؟

□ أجاب بثقة : لا.

■ هل حقيقى أن أحمد رجب فاشل فى الدبلوماسية؟

□ كان مصطفى أمين يقول لى أنت لا تعرف الأبيض والأسود ولا تعرف المنطقة الرمادية.

■ لما تنظر إلى فاتن حمامة وسعاد حسنى على أنهما معجزتان؟

□ لأن المعجزة لا تتكرر.

■ حتى الآن لم تعلن للناس «أنت أهلاوى أم زملكاوى» ألا تعتبر هذه دبلوماسية لا تتفق مع شخصيتك ؟

□ عبدالوهاب اخترع تعبيرا جميلا فكان يقول أنا زمهلاوى.

■ قلت «يولد المصرى ذكيا حتى يصبح موظفا فى الحكومة فيفقد ذكاءه» ولكن الآن وفى ظل ندرة الوظائف أين يفقد المصرى ذكاءه؟

□ يولد المصرى ذكيا حتى يلتحق بالحكومة ويصبح عبدا للوائحها الغبية فإذا حاول الابداع ووجد اسلوبا أفضل لخدمة الجماهير أحيل إلى مجلس تأديب لمخالفة اللوائح الغبية!

■ هل تمنيت لو ولدت فى عصر غير عصرك؟

□ لا.

■ لماذا؟

□ لأننى ولدت فى عصر العقاد والحكيم وطه حسين وسلامة موسى وعبدالوهاب وأم كلثوم وأسمهان وبيرم التونسى.

■ لو جرب أحمد رجب كتابة «نصف كلمة» فى صفحة كاملة فهل يعتقد أنها ستكون بنفس القوة والتأثير؟

□ لا.

■ هل صحيح أن الصحافة فى طريقها للانقراض ؟

□ العالم يتطور بأسرع مما نفكر نحن وسوف يستغنى العالم عن الصحافة المطبوعة بالتأكيد لتأتى له الجريدة الإلكترونية كل صباح.

■ ولماذا تطور العالم بأسرع مما نفكر؟

□ لأننا تفرغنا للحلال والحرام.

■ مارأيك فى قضية الحجاب؟

□ تانى؟؟

■ أين تقف من أعداء المرأة؟





☐ كيف أعادى المرأة وهى أمى وأختى وحبيبتى؟!

■ **هل أنت فى حالة حب؟**

☐ ما أضيع اليوم الذى مربى من غير أن أهوى أو أعشق، هكذا قال عمك عمر الخيام.

■ **ولكنك كتبت تقول إنك عاشق متقاعد وإنك الآن مدرج فى جدول العشاق غير المشتغلين؟**

☐ لأن التى أحببها استغنى بها عن كل نساء الأرض.

■ **هل تفهم المرأة؟**

☐ هناك نوعان من دراسة الجدوى ، دراسة استثمارية وهى دراسة ذات جدوى ودراسة لا جدوى منها وهى دراسة المرأة.

■ **هل تفهم المرأة التى تحبها؟**

☐ حب المرأة ولا تحاول فهمها، الزهرة الجميلة تعشقها لجمالها ولا يعنيك تكوينها من ميسم وتويج وكأس وخلافه، يكفينى عبيرها وجمالها.

■ **ما هو القدر الذى فهمته من المرأة؟**

☐ فى سن الأربعين فهمت المرأة تماماً.

■ **وفى الخمسين؟**

☐ اكتشفت جهلى بها، لقد أهدتنى صديقة كتاباً رائعاً له عنوان مثير: ماذا يعرف الرجل عن المرأة؟ وفى البيت فتحت الكتاب لأجد كل صفحاته بيضاء!!

■ **هل أنت من أنصار المرأة؟**

☐ إلى آخر مدى.

■ **وتعيينها قاضية؟**

☐ ولم لا؟

■ **ألا تغلب عواطفها على عقلها؟**

☐ العاطفة الوحيدة الحقيقية عند المرأة هى عاطفة الأمومة، وفيما عدا ذلك لا يهم، المرأة الحديدية تاتشر عندما تاه ابنها فى صحراء الجزائر كانت تبكى كطفلة وعندما حدث انفجار مروع فى الفندق الذى كانت تنزل به فى برايتون استأنفت زينتها أمام المرآة ثم سألت عن سبب الانفجار.

■ **ما هى مواصفات المرأة الحديدية؟**

☐ كل امرأة هى امرأة حديدية، فمن أجل الحمل والولادة حباها الله بميزات خلقية - مثل قوة الأعصاب واحتمال الحرارة والبرودة خلافاً للرجل، المرأة تقدم على أعمال لا يقدم عليها الرجل كالكى بالنار للخادمات الصغيرات، انظر حوسة الرجل الذى يفقد زوجته وانظر إلى المرأة التى تفقد زوجها انها تتكيف بسرعة مع الوضع الجديد وتكثف كل جهودها من أجل تربية الأولاد.

■ **لماذا لا نرى امرأة عبقرية فى الموسيقى مثلاً أو العلوم أو المخترعات؟**

☐ المرأة تكتفى بأن تلد العباقرة.

■ **لماذا لا يرتاح الرجل إلى المرأة الذكية عموماً؟**

☐ لأن الرجل عنصرى يتصور أنه متسيد على المرأة، والمرأة الذكية دائماً تفيقه وتضعه فى مكانه الصحيح.

■ **ما تفسيرك أن مخ الرجل تشريحياً أكبر من مخ المرأة؟**

☐ ومخ الحمار أكبر من مخ الرجل!

■ **يعنى أنت من أنصار تعيين المرأة قاضية؟**

☐ وتأخر وصولها إلى منصة القضاء تأخر وتخلف.

■ **ما الفرق بين العدل والقانون؟**

☐ القانون يفرض نصوصه، والعدل يحققه المحامى الأشطر.

■ **ألا تؤمن بالعدالة؟**

☐ أؤمن بها طبعاً، فهى بنية تحتية لكل مجتمع متحضر.

■ **إذن كيف تقول إن الذى يحققها هو المحامى الأشطر؟**

☐ العدالة عند كل شخص هى أن تكون الأحكام فى صالحه.

■ **وما هى الإنسانية؟**

☐ معنى نبيل يشوهه الإنسان فيعتذر عند ارتكاب الخطايا بأنه إنسان.

■ **ماذا تقول عن أحمد رجب فى نص كلمة؟**

☐ إنسان.

■ **لماذا لا تظهر فى التليفزيون؟**

☐ حتى لا أسىء إلى المشاهدين.

■ **بمعنى؟**

☐ التليفزيون أدخلوه الآن فى السجون كجزء من العقوبة!

■ **هل صحيح أنك تحب هيفاء وهبى؟**

☐ لا أعرفها وإلى الآن لم ألتق بها وجها لوجه.

■ **ونانسى؟**

☐ صغيرة على الحب!

■ **من الصوت الذى تحب أن تسمعه: أليسا أم نانسى أم هيفاء؟**

☐ فيروز!

■ **ما هى الرياضة التى تمارسها؟**

☐ لا أمارس أى رياضة!

■ **ولا المشى؟**

☐ مشيت وعمرى ٨ شهور، ومن يومها وانا أمشى ولذلك تلاقينى تعبان من المشى.

■ **ألا تحب أى نوع من الرياضة؟**

☐ الأسد كسول وتنبل ولا يمارس أى رياضة ومع ذلك فهو أقوى حيوان فى الغابة، ورجاحة العقل أفضل كثيراً من رجاحة العضل.

■ **بمعنى؟**

☐ بالعقل المناور تقتل الثور وبالعقل يقع الأسد فى شراك الصياد.

مخ الرجل أكبر من مخ المرأة

..ومخ الحمار أكبر من مخ الرجل !!

■ **لو لم تكن إنساناً فأى حيوان تحب أن تكون؟**

☐ الحمار.

■ **لماذا؟**

☐ لأنه يعطى ولا يأخذ.

■ **كنت عضواً بجمعية الحمير التى أسسها الفنان زكى طليمات؟**

☐ نعم، وهى جمعية تؤدى خدماتها فى صمت وبغير اعلان وكانت نادية لطفى أكثر الأعضاء عطاء ونشاطا.

■ **ما هى الحكمة التى تؤمن بها؟**

☐ الله يمهل ولا يهمل.

■ **كلمة للشباب وقراء «الشباب»؟**

☐ ليت الشباب يعود يوماً لأخبره بما فعلت الحكومة.

فى العدد القادم:
الأسئلة التى رفض أحمد رجب الإجابة عنها!!

■ وما البديل لمكتب التنسيق؟

□ امتحان قبول بالجامعة مثلما تفعل الدنيا كلها.

■ كتبت «أن كل وزير تعليم تخطر على باله فكرة ينفذها فورا» فهل ترى أن العملية التعليمية فى مصر ماهى إلا حقل تجارب لوزراء التعليم المتلاحقين؟

□ أولادنا هم فئران التجارب، فكل وزير جديد يأتى ليستسلم لنزواته الفكرية فيغير ويبدل ويضيف ويحذف!

■ والحل؟

□ أن يكون الوزير تربويا متخصصا وإلا قل لى .. ماذا يفهم طبيب فى التربية والتعليم؟.. ود. فتحى سرور مثلا يعد من فقهاء القانون البارزين ولكنه فى وزارة التعليم ألغى السنة السادسة وتكلفت إعادتها ٣ مليارات جنيه.

■ الحروف التى يخطها قلمك أشبه بالطلقات التى تخرج من فوهة المسدس، تقتل من تصوبه نحوه، فهل يجعلك هذا تفكر طويلا قبل أن تطلق؟

□ النقد البناء يتجه إلى أعمال المسئول لا إلى المسئول نفسه، ومن الظلم أن نسمى الكثير منهم بالمسئول فهم غير جديرين بأية مسئولية.

■ كيف يعيش الأستاذ الكبير كل مشاكل المواطن البسيط وهمومه ليعبر عنها بقلمه؟

□ مكتبى مصب لأوجاع أهالينا فى طول البلاد وعرضها، والذين أولى لهم اهتماما خاصا هم سكان دولة مجاورة لنا تنتمى إلى العالم الرابع هى دولة الصعيد!!

■ دائما تحرص على إعطاء البسمة من خلف الصورة القاتمة التى تبرزها بقلمك، فهل تعتقد أنه لا سبيل للمصريين سوى الابتسامة؟

□ كلفنى على أمين ذات يوم أن أضع نكتة كاريكاتيرية فى الصفحة الأولى حتى يبتسم القارئ بعد قراءة مصائب العالم التى تشملها الصفحة الأولى، وابتسامة نص كلمة لها نفس الوظيفة.

■ أعطاك الجميع منصب «ناقد الشعب» عن جدارة فهل يخيفك هذا المنصب أم يمنحك مزيدا من الثقة؟

□ لا يخيفنى، بل يشعرنى بمسئولية مضاعفة.

■ الكل على اختلاف الأيديولوجيات والأفكار وكذا الطبقات يجمع على رأى أحمد رجب، البعض يقول لصدقه والآخر يقول لجرأته، أيهما ترجح؟

□ إذا كنت صادقا فلابد أن تكون جريئا.

■ قلت إن الحكومة تتعاطى حبوب «منع الحل» .. ترى أين مصدر هذه الحبوب؟

□ مصدرها غير معلوم، فنحن عندنا مشاكل مزمنة عالجت بعضها منذ عشرين أوثلاثين سنة ولاتزال قائمة إلى اليوم، مثل رغيف العيش وتلوث المياه والفساد.

■ لماذا توقفت عن استعمال كلمة فسادستان؟

□ استجابة لأبناء مصر فى البلاد العربية.

■ اخترعت شخصيات تحولت إلى لحم ودم تعيش بيننا مثل «عزيز بيه الأليت، قاسم السماوى، عبده مشتاق، عباس العرسة، الواد سليم أبو لسان زالف الكحيت، كمبورة، فلاح كفر الهنادوه» من من هذه الشخصيات التى ترى فيها أحمد رجب من الداخل؟

□ ولا شخصية، فهذه نماذج مرفوضة من المجتمع ماعدا شخصية فلاح كفر الهنادوه.

■ أنت متفرغ تماما للكتابة ومع ذلك كلماتك قليلة؟

□ الكلمات القصيرة تكلف وقتا أطول.

■ تصر دائما على الكتابة فى مكتبك، والكتابة خارجه تاخذ وقتا طويلا.. لماذا؟

□ لأن المكتب هو جو العمل، وقد علمنا مصطفى وعلى أمين أن نكتب فى كل الظروف، فالصحفى يكتب فى الميدان بين دوى المدافع والقنابل، وقد كان نصيبى فى مبنى أخبار اليوم مكاتب تطل على ورش حدادة، وكان موسى صبرى يضحكنى كثيرا فمع هبد ورقع الورش التى تضرب أسماعى وأسماعه كان يستدعى الساعى ليغلق حنفية دورة المياه داخل مكتبه لأن نقط الحنفية تزعجه!!

■ أنت قليل الظهور خصوصا فى الحفلات التى يشارك فيها الوزراء؟

□ لكى أتجنب قدر المستطاع الحرج الذى يصيبنى، فعندما أنتقد مسئولا فإنى أنتقد الشخص العام وعندما أقابله فإننى أقابل الانسان.

العالم تطور بأسرع مما نفكر لأننا تفرغنا للحلال والحرام

■ كان د. الرزاز وزير المالية الأسبق هدفا لنص كلمة والكاريكاتير .. لماذا؟

□ لأنه اخترع ١٠ آلاف نوع دمغة وجفف جيوب المصريين.

■ ألم تقابله؟

□ صدفة وصعب علىّ جدا لأنه راجل طيب رغم أنه أشاع عنى أننى أمتلك بوتيك ولا أدفع ضرائب.

■ وماذا فعلت؟

□ تحديته أن يحدد موقع البوتيك أو رقم سجله التجارى.

■ وما الذى جعله يصعب عليك؟

□ مظهره العام وتهديده لى بأنه من محاسيب السيدة زينب وحذرنى من أن سرها باتع، وعندما أبلغنى د. عاطف صدقى أن د. الرزاز فى مستشفى مصر للطيران اتصلت به وقلت له سلامة جيوبك وجيوبنا بتسلم على جيوبك، ثم أرسلت له بوكيه ورد وكتبت له عزيزى د. الرزاز هذا البوكيه ثمنه ٢ جنيه ودفعت عليه ضريبة مبيعات ودمغات ٢٣ جنيها.

■ هل تخرجك فى كلية الحقوق هو الذى غرس فى نفسك حب الدفاع عن حقوق البسطاء؟

□ البسطاء دول أهالينا وهم يحتاجون إلى مساندة دائمة، أما غير البسطاء فهم قادرون على حماية أنفسهم وليسوا فى حاجة إلى.

■ ماهى صورة العلاقة بينك وبين أنيس منصور الآن؟

□ أنيس منصور من أعز الأصدقاء...

■ يشكو كل الكتاب من مساحة الحرية المتاحة لهم، فهل يشكو أحمد رجب من هذا أيضا؟

□ حرية التعبير المتاحة كافية جدا للتعبير.

■ يردد البعض وعلى رأسهم الكاتب الكبير أحمد بهجت أن الحرية متاحة الآن ولكن أسيء استخدامها، فهل تتفق مع هذا الرأى؟

□ الحق ينتهى عند بداية إساءة استعماله.

■ انتقدت كل رؤساء الحكومة الذين عاصرتهم، وجميعهم لم يكرهوك أو يشعروا بتجنيك عليهم، فهل شعرت أنت بأنك ظلمت أحدهم؟

□ أجاب بثقة : لا.

حب المرأة ولا تحاول فهمها!

■ هل حقيقى أن أحمد رجب فاشل فى الدبلوماسية؟

□ كان مصطفى أمين يقول لى أنت لا تعرف الأبيض والأسود ولا تعرف المنطقة الرمادية.

■ لما تنظر إلى فاتن حمامة وسعاد حسنى على أنهما معجزتان؟

□ لأن المعجزة لا تتكرر.

■ حتى الآن لم تعلن للناس «أنت أهلاوى أم زملكاوى» ألا تعتبر هذه دبلوماسية لا تتفق مع شخصيتك؟

□ عبدالوهاب اخترع تعبيرا جميلا فكان يقول أنا زمهلاوى.

■ قلت «يولد المصرى ذكيا حتى يصبح موظفا فى الحكومة فيفقد ذكاءه»، ولكن الآن وفى ظل ندرة الوظائف أين يفقد المصرى ذكاءه؟

□ يولد المصرى ذكيا حتى يلتحق بالحكومة ويصبح عبدا للوائحها الغبية فإذا حاول الابداع ووجد اسلوبا أفضل لخدمة الجماهير أحيل إلى مجلس تاديب لمخالفة اللوائح الغبية!

■ هل تمنيت لو ولدت فى عصر غير عصرك؟

□ لا.

■ لماذا؟

□ لأننى ولدت فى عصر العقاد والحكيم وطه حسين وسلامة موسى وعبدالوهاب وأم كلثوم وأسمهان وبيرم التونسى.

■ لو جرب أحمد رجب كتابة «نصف كلمة» فى صفحة كاملة فهل يعتقد أنها ستكون بنفس القوة والتأثير؟

□ لا.

■ هل صحيح أن الصحافة فى طريقها للانقراض؟

□ العالم يتطور بأسرع مما نفكر نحن وسوف يستغنى العالم عن الصحافة المطبوعة بالتأكيد لتأتى له الجريدة الإلكترونية كل صباح.

■ ولماذا تطور العالم بأسرع مما نفكر؟

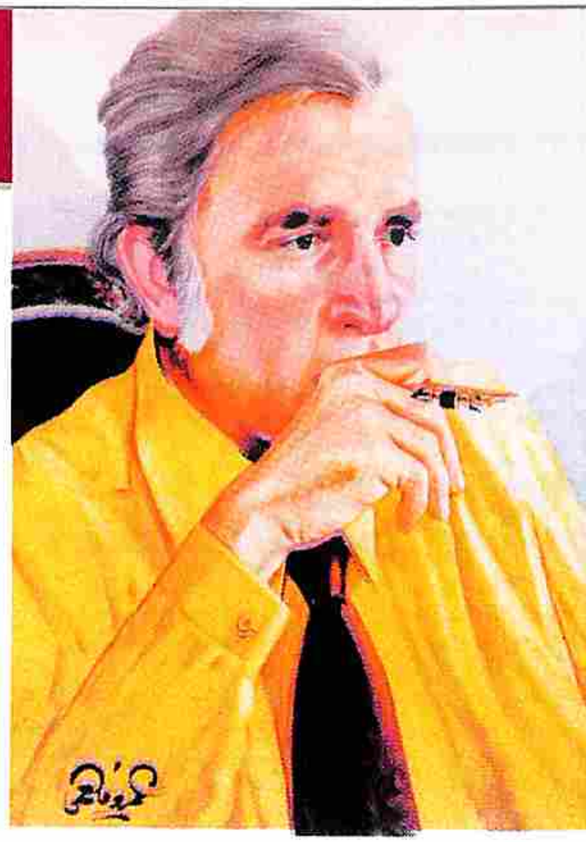
□ لأننا تفرغنا للحلال والحرام.

■ مارأيك فى قضية الحجاب؟

□ تانى؟؟

■ أين تقف من أعداء المرأة؟





□ كيف أعادى المرأة وهى أمى وأختى وحبيبتى؟!
■ **هل أنت فى حالة حب؟**
□ ما أضيع اليوم الذى مربى من غير أن أهوى أو أعشق، هكذا قال عمك عمر الخيام.
■ **ولكنك كتبت تقول إنك عاشق متقاعد وإنك الآن مدرج فى جدول العشاق غير المشتغلين؟**
□ لأن التى أحبها أستغنى بها عن كل نساء الأرض.
■ **هل تفهم المرأة؟**
□ هناك نوعان من دراسة الجدوى ، دراسة استثمارية وهى دراسة ذات جدوى ودراسة لا جدوى منها وهى دراسة المرأة.
■ **هل تفهم المرأة التى تحبها؟**
□ حب المرأة ولا تحاول فهمها، الزهرة الجميلة تعشقها لجمالها ولا يعنيك تكوينها من ميسم وتويج وكأس وخلافه، يكفينى عبيرها وجمالها.
■ **ما هو القدر الذى فهمته من المرأة؟**
□ فى سن الأربعين فهمت المرأة تماماً.
■ **وفى الخمسين؟**
□ اكتشفت جهلى بها، لقد أهدتنى صديقة كتاباً رائعاً له عنوان مثير: ماذا يعرف الرجل عن المرأة؟
وفى البيت فتحت الكتاب لأجد كل صفحاته بيضاء!!
■ **هل أنت من أنصار المرأة؟**
□ إلى آخر مدى.
■ **وتعيينها قاضية؟**
□ ولم لا؟
■ **ألا تغلب عواطفها على عقلها؟**
□ العاطفة الوحيدة الحقيقية عند المرأة هى عاطفة الأمومة، وفيما عدا ذلك لا يهم، المرأة الحديدية تاتشر عندما تاه ابنها فى صحراء الجزائر كانت تبكى كطفلة وعندما حدث انفجار مروع فى الفندق الذى كانت تنزل به فى برايتون استأنفت زينتها أمام المرآة ثم سألت عن سبب الانفجار.
■ **ما هى مواصفات المرأة الحديدية؟**
□ كل امرأة هى امرأة حديدية، فمن أجل الحمل والولادة حباها الله بميزات خلقية - مثل قوة الأعصاب واحتمال الحرارة والبرودة خلافاً للرجل، المرأة تقدم على أعمال لا يقدم عليها الرجل كالكى بالنار للخادمات الصغيرات، انظر حوسة الرجل الذى يفقد زوجته وانظر إلى المرأة التى تفقد زوجها أنها تتكيف بسرعة مع الوضع الجديد وتكثف كل جهودها من أجل تربية الأولاد.
■ **لماذا لا نرى امرأة عبقرية فى الموسيقى مثلاً أو العلوم أو المخترعات؟**
□ المرأة تكتفى بأن تلد العباقرة.
■ **لماذا لا يرتاح الرجل إلى المرأة الذكية عموماً؟**
□ لأن الرجل عنصرى يتصور أنه متسيد على المرأة، والمرأة الذكية دائماً تفيقه وتضعه فى مكانه الصحيح.
■ **ما تفسيرك أن مخ الرجل تشريحياً أكبر من مخ المرأة؟**
□ ومخ الحمار أكبر من مخ الرجل!
■ **يعنى أنت من أنصار تعيين المرأة قاضية؟**
□ وتأخر وصولها إلى منصة القضاء تأخر وتخلف.
■ **ما الفرق بين العدل والقانون؟**
□ القانون يفرض نصوصه، والعدل يحققه المحامى الأشطر.
■ **ألا تؤمن بالعدالة؟**
□ أؤمن بها طبعاً، فهى بنية تحتية لكل مجتمع متحضر.
■ **إذن كيف تقول إن الذى يحققها هو المحامى الأشطر؟**
□ العدالة عند كل شخص هى أن تكون الأحكام فى صالحه.
■ **وما هى الإنسانية؟**
□ معنى نبيل يشوهه الإنسان فيعتذر عند ارتكاب الخطايا بأنه إنسان.
■ **ماذا تقول عن أحمد رجب فى نص كلمة؟**
□ إنسان.
■ **لماذا لا تظهر فى التليفزيون؟**
□ حتى لا أسىء إلى المشاهدين.
■ **بمعنى؟**
□ التليفزيون أدخلوه الآن فى السجون كجزء من العقوبة!
■ **هل صحيح أنك تحب هيفاء وهبى؟**
□ لا أعرفها وإلى الآن لم التق بها وجها لوجه.
■ **ونانسى؟**
□ صغيرة على الحب!
■ **من الصوت الذى تحب أن تسمعه: اليسا أم نانسى أم هيفاء؟**
□ فيروز!
■ **ما هى الرياضة التى تمارسها؟**
□ لا أمارس أى رياضة!
■ **ولا المشى؟**
□ مشيت وعمرى ٨ شهور، ومن يومها وأنا أمشى ولذلك تلاقينى تعبان من المشى.
■ **ألا تحب أى نوع من الرياضة؟**
□ الأسد كسول وتنبل ولا يمارس أى رياضة ومع ذلك فهو أقوى حيوان فى الغابة، ورجاحة العقل أفضل كثيراً من رجاحة العضل.
■ **بمعنى؟**
□ بالعقل المناور تقتل الثور وبالعقل يقع الأسد فى شراك الصياد.

مخ الرجل أكبر من مخ المرأة ..ومخ الحمار أكبر من مخ الرجل !!

■ **لو لم تكن إنساناً فأى حيوان تحب أن تكون؟**
□ الحمار.
■ **لماذا؟**
□ لأنه يعطى ولا يأخذ.
■ **كنت عضواً بجمعية الحمير التى أسسها الفنان زكى طليمات؟**
□ نعم، وهى جمعية تؤدى خدماتها فى صمت وبغير اعلان وكانت نادية لطفى أكثر الأعضاء عطاءً ونشاطاً.
■ **ما هى الحكمة التى تؤمن بها؟**
□ الله يمهل ولا يهمل.
■ **كلمة للشباب وقراء «الشباب»؟**
□ ليت الشباب يعود يوماً لأخبره بما فعلت الحكومة.

فى العدد القادم: الأسئلة التى رفض أحمد رجب الاجابة عنها!!

5 stars

يختارون أهم أحداث وشخصيات 2006

الأمر هنا مختلف.. فإذا كان استفتاء القراء والذى شارك فيه ٢٠٠٠ شخص لايعتمد على التعليق اى انه اختيار دون أسباب قد تتعلق أساسا بالانطباعات، فإننا قمنا فى هذا التحقيق بتجربة هى بشكل أدق بمثابة تفاصيل المشهد والتى لاتراها سوى العين الخبيرة، معنا «٥» نجوم كبار فى مجالاتهم.. الكاتب الصحفى الكبير سلامة أحمد سلامة والفنان الكبير يحيى الفخرانى والاقتصادى المعروف د. أحمد جويلى والشاعر الكبير سيد حجاب والداعية الشهير خالد الجندى، شاركوا معنا فى استفتاء أحداث وشخصيات ٢٠٠٦ بالتحليل والرأى الموضوعى والشخصى؛ وبعض اختياراتهم بالفعل كانت مفاجأة خاصة انها كانت تفرض أن يتحدث الكبار.. عن الكبار ؟!

تحقيق:

عزيزة أبو بكر

مروة عصام الدين

فمن وجهة نظر الكاتب الكبير.. سلامة أحمد سلامة.. ماهو أهم حدث محلى يمكننا اعتباره الاكثر تاثيرا خلال ٢٠٠٦؟!

بالتأكيد دعوة الرئيس مبارك لإجراء التعديل الثانى على المادة ٧٦ من الدستور هى أهم حدث محلى لأنها تفتح الباب على مصراعيه أمام الإصلاح السياسى مرة أخرى ، وهذا يعنى أيضا أن التعديل السابق كان قاصرا !

ومن الأحداث المهمة أيضا أزمة الحجاب الأخيرة للوزير فاروق حسنى فهى تدل على حالة ارتباك شديد يعيشها المجتمع لدرجة أنه فقد البوصلة ولايستطع التفرقة بين الأمور المهمة والأقل أهمية وهكذا دخلنا فى مشكلات تتعلق بآراء شخصية وفكر وثقافة فرد لاعلاقة لها بمستقبل أو مصير، أيضا أعتقد أن مشكلة ارتفاع الأسعار مسألة خطيرة لأن الارتفاع لم يكن بسيطا وهناك نسبة تضخم تصل إلى ١١,٥٪ وقيمة الجنيه تنخفض نتيجة لذلك..

وعربيا أعتقد أن الاعتداء الإسرائيلى على لبنان فى المقدمة لأنه علامة فاصلة توضح المدى الذى وصل إليه الضعف الشديد للأنظمة العربية، وفيما يتصل بالمذابح الطائفية فى العراق فإنها تعد دليلا واضحا على هزيمة السياسة الأمريكية فى هذا البلد وتدل على أن مستقبل المنطقة العربية ملىء بالغيوم، وأتمنى تنفيذ حكم الإعدام ضد صدام فأنا مع إعدام كل المسئولين الذين ارتكبوا مذابح وأخطاء جسيمة فى حق شعوبهم، وعالميا أعتقد أن أهم أحداث ٢٠٠٦ هو تصاعد الأزمة الإيرانية مع الولايات المتحدة بسبب طموحها النووى لأنه يغير ملامح الصورة العالمية بشكل جذرى، وتعطى هذه الأزمة دلالة على أن الدولة التى تمتلك القوة تستطيع أن تواجه الظلم والتحديات ويلى ذلك من حيث الأهمية ملف كوريا الشمالية التى لم تكترث للضغوط المحيطة بها، وطبعا قبل أن نغلق ملف ٢٠٠٦ بما فيه لاننسى الإساءة للنبى محمد - صلى الله عليه وسلم - والتى كانت أكثر النقاط إثارة للجدل حيث تكشف الى أى مدى أخفق المسلمون والدول العربية فى تقديم الصورة الحقيقية للإسلام.. ومن يدفع الثمن هم المسلمون الموجودون بتلك الدول المسيئة لأنهم يتعرضون للاضطهاد وتضييق الخناق أكثر عليهم.

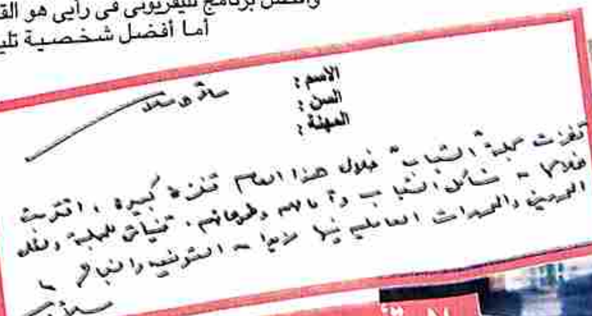
ويكمل الأستاذ سلامة قائلا : بالنسبة للأعمدة الصحفية أعتقد أن الأفضل هو «فى المنوع» لمجدى مهنا ونصف كلمة لأحمد رجب وفصل الخطاب لحمدى رزق، وعلى المستوى الفنى أنا بصراحة لا أشاهد الأفلام المصرية إلا نادرا والفيلم الوحيد الذى شاهدته خلال ٢٠٠٦ هو «عمارة يعقوبيان» وأعطى له تقدير ممتاز وهناك بعض المقربين لى أشادوا بفيلم «واحد من الناس» وأفضل ممثل سينمائى هو عادل إمام لما له من رصيد خاص فى نفسى

أما أفضل أغنية سمعتها خلال ٢٠٠٦ فهى « يا اطبطب » لنانسى عجرم! فقد أعجبتنى فكرة تصويرها ووجدت فيها شيئا مختلفا .. وعادة لا أجد وقتا لمشاهدة أو سماع الأغانى الجديدة ولكنى أتطلع إليها من باب المعرفة وأعتقد أن أفضل مطربة هى أنغام رغم غيابها ، فهى تمتلك إحساسا مرهفا وذوقا عاليا، وشيرين أيضا تعبر عن حالة تجيد تجسيدها ونانسى فى أدائها متميزة!

وأفضل برنامج تليفزيونى فى رأيى هو القاهرة اليوم يليه العاشرة مساء .

أما أفضل شخصية تليفزيونية فهو عمرو أديب ثم منى الشاذلى وعموما أنا غير متابع للرياضة والكرة المصرية، ولكنى طبعا أختار على المستوى الرياضى المحلى فوز مصر بكأس الأمم الأفريقية لكرة القدم، ويلى ذلك وفاة اللاعب محمد عبد الوهاب.. أما أهم حدث عالمى فهو فوز إيطاليا بكأس العالم ثم اعتزال أساطير الرياضة مثل زيدان وشوماخر وأندريه أجاسى.

وأنا لست أهلاويا ولا زملكاويا.. ولكنى أحب مشاهدة الدورى الألمانى ، ولكنى أرشح محمد أبو تريكة كأفضل لاعب محلى، أما عالميا فأعتقد أنه زين الدين زيدان.. خاصة بعد واقعته الشهيرة فى نهائيات كأس العالم فأنا أحترمه لدفاعه عن مبادئه، وأختار حسن





سلامة أحمد سلامة سعيد بإعدام صدام ويقرأ «فى المنوع» ومعجب بفيلم يعقوبيان وعفوية نانسى عجرم!

شحاتة كأفضل شخصية رياضية مصرية لأنه منح المصريين الشعور بالفرحة بعد كأس الأمم الأخيرة.

أما النجم الكبير يحيى الفخرانى فقد اعتبر أزمة الوزير فاروق حسنى وتصريحاته حول الحجاب هى الأبرز محليا.. ويكمل قائلا: قلقت كثيرا لأن المشكلة أثيرت بلا مناسبة ولم يكن هناك مايستدعى كل تلك الضجة وماحدث لم يكن ليصبح أزمة إذا تم تداركها مبكرا، فهناك أزمات أخطر وأكبر من تصريح وزير أو غيره ومشاكل تمس الواقع المصرى وتتعلق بلقمة العيش وحياة المواطن البسيط، وكان على مجلس الشعب أن يهتم بمشاكل أكبر، وأنا لست مع فاروق حسنى ولا ضده، ولكنى أقول: إن هذا الحدث الذى اختتم به العام مؤسف ودليل تأخر لاتقدم، وأعتقد أن ما حدث ويحدث فى العراق من اقتتال وانهيار الدماء التى تسيل يوميا دون سبب هو الأهم عربيا، ولكن على المستوى نفسه تأتى الحرب الإسرائيلية على لبنان وماتلاها من تداعيات واشتعال فتيل الأزمة بين اللبنانيين أنفسهم مما قد يعيدنا إلى أجواء السبعينيات عندما حدثت الفتنة الطائفية بين اللبنانيين.

ومن الصعب تصنيف الأحداث مابين عربى وعالمى فالكل يصب فى نتيجة واحدة، وحقيقة لا أعرف ماهو الأهم، هل هو دخول كوريا الشمالية رسميا لنادى الدول المالكة للأسلحة النووية أم تصاعد الأزمة الإيرانية مع أمريكا، ولا أعرف مدى تشابه مشكلة الرسوم الكاريكاتيرية المسيئة للرسول وكلام بابا الفاتيكان وأزمة الحجاب فى مصر.

أهم كاتب خلال ٢٠٠٦: من الصعب الاختيار مابين سلامة أحمد سلامة وأنيس منصور وأحمد رجب وفهمى هويدى وصلاح منتصر فالمفاضلة بينهم تكاد تكون أمرا مستحيلا فلكل منهم قلمه وتاريخه، لكنى أتساءل: أين الكتاب الشباب ؟!

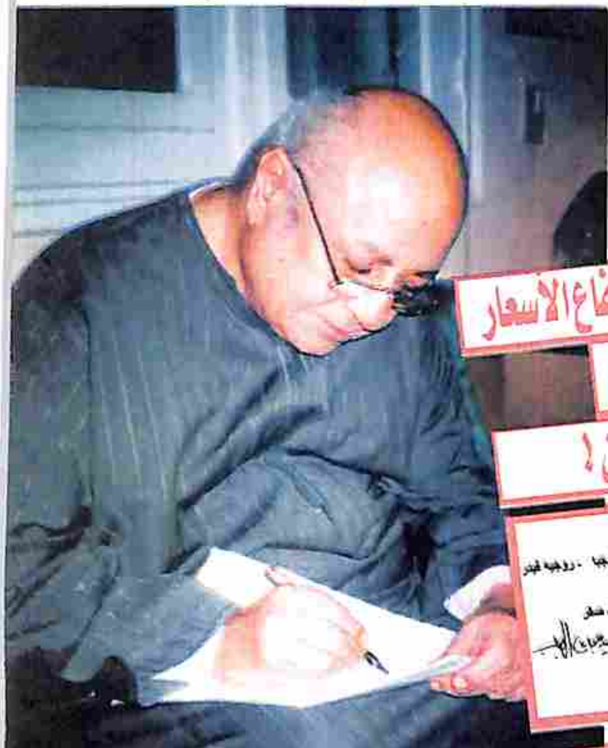
فمنذ سنوات ونحن نقرأ لهؤلاء العمالقة ولم يظهر جيل ثان يكون امتدادا لهؤلاء الأساتذة العظماء، هذا بالطبع مؤشر خطير وأكثر ما أخشاه هو انقراض الكتاب المصريين، كما أن هناك مؤشرا أخطر وهو خسارة جرائد المعارضة لشعبيتها ومصداقيتها وذلك بعدم موضوعيتها فى رأيى! وبالنسبة للسينما أنا لم أتابع كل الأفلام، لكن بدون شك فإن عمارة يعقوبيان هو الفيلم الأفضل هذا العام ومن الصعب مقارنته بالأفلام الأخرى فالفارق كبير لأن الفيلم يعتبر حالة خاصة وخطوة كبيرة للأمام، ولذلك أعتقد أيضا أن عادل إمام هو الأفضل سينمائيا، ومن الشباب أرى فى خطوات أحمد السقا الثبات والنجاح، وبالنسبة للممثلات بالتأكيد الأفضل هى منة شلبى دون تحيز هى موهبة حقيقية وممثلة مجتهدة، أفضل مسلسل هو «حضرة المتهم أبى» بطولة النجم الكبير نور الشريف فهو فنان حقيقى لديه موهبة غير طبيعية، أما بالنسبة للفنان السورى جمال سليمان فأرى فيه العامل الأهم فى نجاح مسلسل حدائق الشيطان، فقد أثبت موهبة رائعة معلنا عن المستوى المرتفع للدراما السورية، ولكنى أعتقد أن الفنان القدير نور الشريف هو الأفضل لأنه يقدم قضايا حقيقية جدا وأراه أفضل ممثل تليفزيونى وكذلك منة شلبى بالنسبة للممثلات، وبالنسبة للأغانى أنا لست من المتابعين لمطربى هذه الأيام فأنا من جيل عبد الوهاب وعبدالحليم، لكن من الأسماء الجيدة الموجودة طبعا محمد منير، ومن المطربات أعتقد أن أصالة وأنغام الأفضل فى السنوات الأخيرة.

أفضل برنامج تليفزيونى هو القاهرة اليوم ثم البيت بيتك.

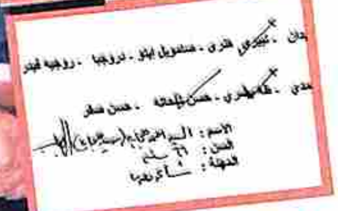
أما الشخصيات التليفزيونية فهم كثيرون مثل عمرو أديب ومنى الشاذلى وحمدى قنديل ومحمود سعد وكنت من عشاق برنامج كلمتين وبس للراحل فؤاد المهندس و«غواص فى بحر النغم» للموسيقار عمار الشريعى ولكن حاليا لا أسمع الراديو تقريبا ولا أتابع الرياضة نهائيا لكنى سعيد بإنجازات الأهلى وأتمنى ألا يكون فى ٢٠٠٧ هناك صراعات بين إدارات ومدربى الأندية.

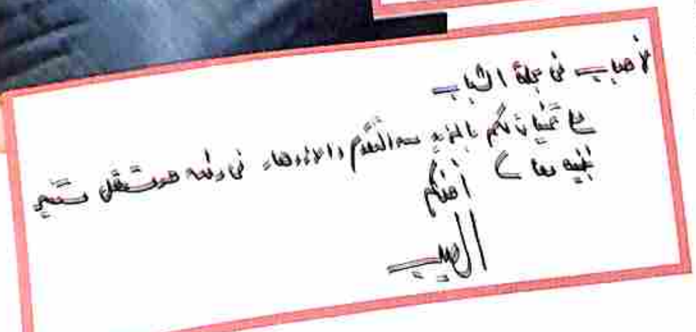
رغم خبرته الطويلة فى مجال الاقتصاد إلا أن د. أحمد جويلى أمين عام مجلس الوحدة العربية لايرى أن ارتفاع الأسعار هو أهم حدث محلى.. فيقول: الأهم هى دعوة الرئيس مبارك لتعديل المادة ٧٦ من الدستور لثانى مرة وأرى فى نتائجها مزيدا من الديمقراطية ومساحة أكبر لمشاركة الأحزاب المختلفة فى الانتخابات، وعلى المستوى العربى طبعا لايوجد أهم من أحداث لبنان خاصة أن كل المؤشرات تؤكد أنها تهدد بحرب أهلية.. ويلى ذلك من حيث الأهمية الأحداث الطائفية فى العراق، أما على المستوى العالمى فالأهم خلال ٢٠٠٦ هو تصاعد الأزمة الإيرانية مع الولايات المتحدة الأمريكية.. وفى تحليلى لها أرى أن أمريكا تضغط على إيران.. لتستخدمها كورقة لتخفيف الضغط الواقع على جيشها فى العراق، وأفضل كاتب قرأت له خلال ٢٠٠٦ هو الأستاذ فهمى هويدى، أما أفضل عمود صحفى فهو ١/٢ كلمة للعبقرى أحمد رجب، أفضل فيلم لعام ٢٠٠٦ عمارة يعقوبيان، فقد قالوا إنه عكس حال مصر وتحركت أقلام كثيرة بشأنه وفى الحقيقة لا أرى أن هناك صلة بين الفيلم وبين واقع مصر أصلا !

أفضل ممثل هو عادل إمام، فهو من جيلى، أما جيل الشباب فلا أتابع نجومه وأفضل مسلسل تليفزيونى هو سكة الهلالى فقد أعجبنى كثيرا ورياضيا أعتبر فوز مصر بكأس الأمم الأفريقية، ومشاركة الأهلى فى بطولة العالم للأندية الأهم، وبصراحة أنا سعيد جدا بأداء النادى الأهلى والمجهود الواضح من الإدارة واللاعبين، أما أهم حدث رياضى عالمى فهو فوز إيطاليا ببطولة كأس العالم لكرة القدم، وطبعا الأهلى هو أفضل فريق مصرى وبرشلونة الأفضل عالميا وأبو تريكة وبركات والنحاس وإسلام الشاطر أفضل اللاعبين.. بصراحة أنا أهلاوى صميم!



سيد حجاب خائف من ارتفاع الأسعار والأزمة الإيرانية ويؤيد نجاح منى الشاذلى وجمال سليمان !





ارتفاع الأسعار هو أهم حدث محلى .. هكذا بدأ الشاعر الكبير سيد حجاب تعليقاته على أهم أحداث العام وأضاف: الأسعار تمس حياة الناس اليومية وأنا خائف بالفعل من تزايد مؤشر هذا الارتفاع بلا رقيب، والأهم من ذلك دون سبب واضح، فالبعض استغل رفع أسعار البنزين ليرفع أسعار كل شىء وهذا السلوك طبعا التهم كل الزيادات التى طرأت على مرتبات العاملين فى الدولة خلال العشر سنوات الماضية، كما أن ارتفاع الأسعار لدينا ليس له آخر وعلى



د. أحمد جويلي متفائل بتعديل الدستور ويعتبر فهمي هويدى وعادل إمام خارج المنافسة !!

العكس مما
يحدث فى باقى دول العالم
التى ترتفع فيها الأسعار لسبب ثم تنخفض لزواله، على
المستوى العربى أعتقد أن الاعتداء الإسرائيلى على لبنان يتصدر الأحداث فى الأهمية، خاصة بعد الدور البطولى الذى قامت به المقاومة هناك خلال الحرب، وعالميا أخشى تصاعد الأزمة الإيرانية مع الولايات المتحدة الأمريكية بسبب طموحها النووى ، خاصة بعد الإدارة الجيدة للملف من قبل الحكومة الإيرانية والتى أعطت دروسا فى كيفية اللعب مع القوى العظمى وطريقة التفاوض دون التنازل عن الحقوق المشروعة، وطبعا على أرض الواقع هذا لن يمر دون رد فعل!

وعلى مستوى الكتاب أعتقد أن الأفضل فى ٢٠٠٦ هو الأستاذ الكبير سلامة أحمد سلامة فهو كاتب لديه فكر ويعبر فى كتاباته عن رأى الجمهور وتشعر وكأنه يتحدث عما يدور فى قلوبهم وما تتحرك به ألسنتهم، كما يعجبنى أيضا الكاتب الكبير كامل زهيرى، أما العمود الصحفى الذى أمنحه لقب الأفضل فى ٢٠٠٦ فهو «من قريب» لسلامة أحمد سلامة وأيضا نصف كلمة للأستاذ أحمد رجب، ورغم أننى لم أشاهد أية أفلام خلال العام الماضى وطبعا لايمكننى اختيار أفضل ممثل ، لكن بغض النظر عن مشاهدتى من عدمها فإننى بصراحة منحاز للفنانة الشابة منة شلبى فأنا معجب بأدائها فهى ممثلة لديها طاقات فنية كبيرة، وبصراحة الممثل السورى جمال سليمان لفت إليه كل الأنظار لإجادته التامة للهجة الصعيدية فى مسلسل حدائق الشيطان وتأديته للدور ببراعة منقطعة النظير تؤهله فى رأيى لتصدر قائمة أفضل ممثل تليفزيونى لعام ٢٠٠٦، وبالنسبة لأفضل أغنية فأختار اسمعنى للمطربة اللبنانية كارول سماحة وأفضل مطرب هو فضل شاكر فهو مطرب موهوب ومرهف الإحساس ويليه محمد حماقى، أما مطربة ٢٠٠٦ فى رأيى فهى إليسا ونانسى عجرم لاختيارهما للأغنية بعناية وبشكل يتناسب مع إمكاناتهما الصوتية.

أفضل برنامج تليفزيونى هو العاشرة مساء وأفضل شخصية تليفزيونية هى منى الشاذلى، أما الحدث الرياضى المحلى الأهم خلال ٢٠٠٦ فأعتقد أنه فوز مصر بكأس الأمم الإفريقية لكرة القدم والذى جاء فى وقت كنا أحوج فيه لتحقيق انتصار قومى ! يليه فى المرتبة الثانية فوز الأهلى بالدورى والكأس ولقب أبطال إفريقيا والسوبر المحلى والإفريقى، عالميا أعتقد أن فوز برشلونة بلقب دورى أبطال أوروبا يليه هبوط

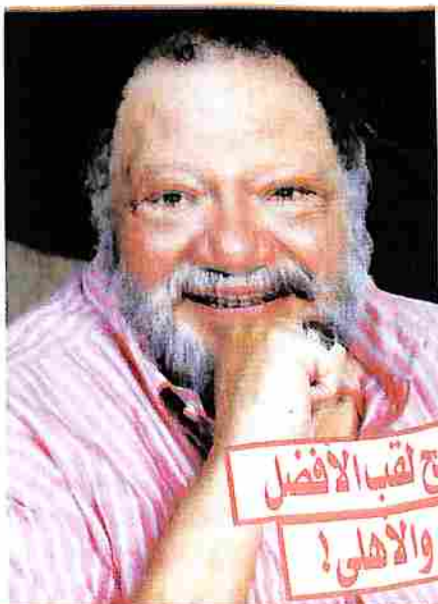


خالد الجندى يؤيد فتح الملف النووى ويختار عمرو أديب ومحمد صبحى وزيدان للقب الأفضل !

اليوفنتوس لدورى الدرجة الثانية الإيطالى لتورطه فى فضيحة تلاعب بنتائج المباريات، وأفضل فريق مصرى هو بلا شك الأهلى فلم يعد له منافس بعد الإنجازات العديدة التى حققها وأحب أن أشير إلى أننى أهلاوى حتى النخاع، وأقول على الأهلى أن يبحث عن كوكب آخر حتى يحصد بطولته أيضا! وأفضل لاعب هو طبعا أبو تريكة لتألقه ومساهماته فى فوز مصر ببطولة الأمم الأفريقية ودوره الكبير فى إنجازات الأهلى العديدة، أما شخصية العام الرياضية فهو حسن شحاتة ويليه المدرب الخلوق طه بصرى.

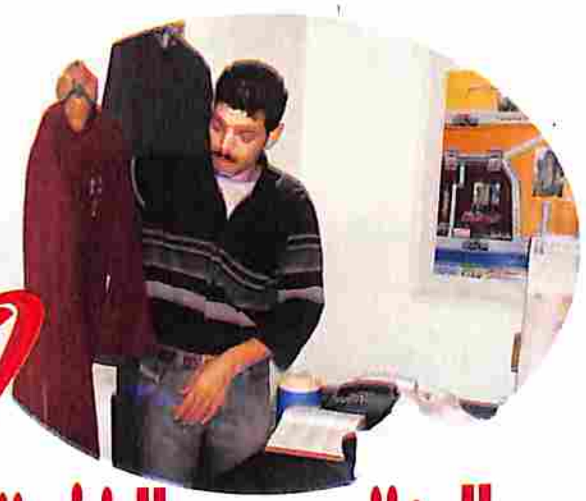
وعن اختياراته لأهم أحداث وأفضل شخصيات ٢٠٠٦ يقول الداعية الشهير الشيخ خالد الجندى: الأهم محليا فى إعتقادى هو عودة الحديث بشكل عملى عن فتح الملف النووى المصرى لأنه يمثل الأمان لنا من عدة جبهات ولكننى لا أفهم بصراحة موقف أمريكا وهل ستؤيد هذا الملف عندما يبدأ العمل فيه بشكل فعلى أم لا؟ أيضا هناك أزمة تصريحات وزير الثقافة والتى لا أعتبرها كما وصفتها بعض الصحف بـ أزمة الحجاب لأن المشكلة ليست فى الحجاب وإنما فى طريقة الحوار السائدة فى مجتمعنا والأمر لايستحق كل هذه الضجة، وطبعا الأهم عالميا بالنسبة لى وللملايين المسلمين خلال ٢٠٠٦ تزايد الهجوم على الإسلام والذى تمثل فى تصريحات البابا والرسوم الكاريكاتيرية التى أساءت لرسولنا الكريم عليه الصلاة والسلام، وبمناسبة ردود الأفعال على هذا الهجوم.. أنا أؤيد المظاهرات السلمية التى عبرت عن رفضنا لذلك ولكننى ضد المظاهرات العنيفة ولذلك يعجبنى فى لبنان أن المظاهرات عندهم يشارك فيها الملايين ولايتركون وراءهم ورقة! أفضل كاتب فى رأيى هو فهمى هويدى، ويعجبنى جدا عمود فى الممنوع للكاتب مجدى مهنا ولكنى لا أؤيده فى بعض مواقفه، على المستوى الفنى أنا غير متابع للأفلام والأغنيات وبالتالى لا أفضل الإدلاء برأيى فى غير محله، ولكننى معجب جدا بالفنان محمد صبحى وأعتبره أفضل ممثل فى ٢٠٠٦ بلا منازع، تليفزيونيا أرشح القاهرة اليوم ومقدمه عمرو أديب للقب الأفضل، إذاعيا غير متابع للبرامج بما فيها إذاعة القرآن الكريم! ولكن يعجبنى جدا الإعلامى الكبير عمر بطيشة!

على المستوى الرياضى محليا الأهم هو فوز مصر بكأس الأمم الإفريقية وعالميا فوز إيطاليا بلقب كأس العالم . وطبعا لأننى أهلاوى صميم فالأهلى هو الأفضل وكل نجومه وعلى رأسهم أبو تريكة يستحقون لقب أفضل لاعب، وأرشح زين الدين زيدان للقب أفضل لاعب عالمى، أما أفضل شخصية رياضية فأختار اللواء منير ثابت رئيس اللجنة الأوليمبية.



يحيى الفخرانى يمنح لقب الأفضل لنور الشريف ومنة شلبى والأهلى !





الرزق يحب الخفية..

موظف.. وبوتيك فى نفس الوقت!



منطقى أن معظم الموظفين لديهم أعمال إضافية بجانب وظائفهم بسبب ضعف المرتبات وارتفاع تكاليف الحياة، بعيدا عن كون ذلك قانونيا وتسمح به اللوائح أم لا، ولكن الجديد هو أن بعضهم قرر أن يكون عمله الاضافى أيضا داخل الهيئة الحكومية التى يعمل بها.. بل وفى أوقات العمل الرسمية، وذلك من خلال تجارة الشنطة أو استغلال الزملاء كزبائن لبيع الملابس وأدوات التجميل وكروت شحن الموبايل بحيث يتحول المكان فى وقت ما إلى بوتيك لعرض السلع والمنتجات المختلفة، وبعيدا عن تقييمنا لذلك سواء سلبا أو إيجابا فسنحاول فى هذا التحقيق رصد هذه التجربة وهل هى مربحة للدرجة التى تجعل البعض يخاطر بفصله من عمله ؟!

تحقيق: **أميرة عبد الحافظ**

ومن داخل إحدى المصالح الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم.. تقول شادية عبد المجيد.. موظفة «وتاجرة شنطة»: عملية البيع والتجارة موجودة فى كل الهيئات تقريبا مادامت المرتبات غير كافية والحياة صعبة بالنسبة لموظف الحكومة لذلك أستغل الأوقات الضائعة خلال العمل فى بيع الملابس الحريمى لزميلاتى وأحقق من وراء ذلك مكسبا معقولا خاصة أننى أبيع بسعر منخفض وبالتقسيط.. كما أن زوجى هو الآخر يقوم ببيع ملابس رجالى وشرابات لزملائه بالمدرسة الابتدائية التى يعمل بها.

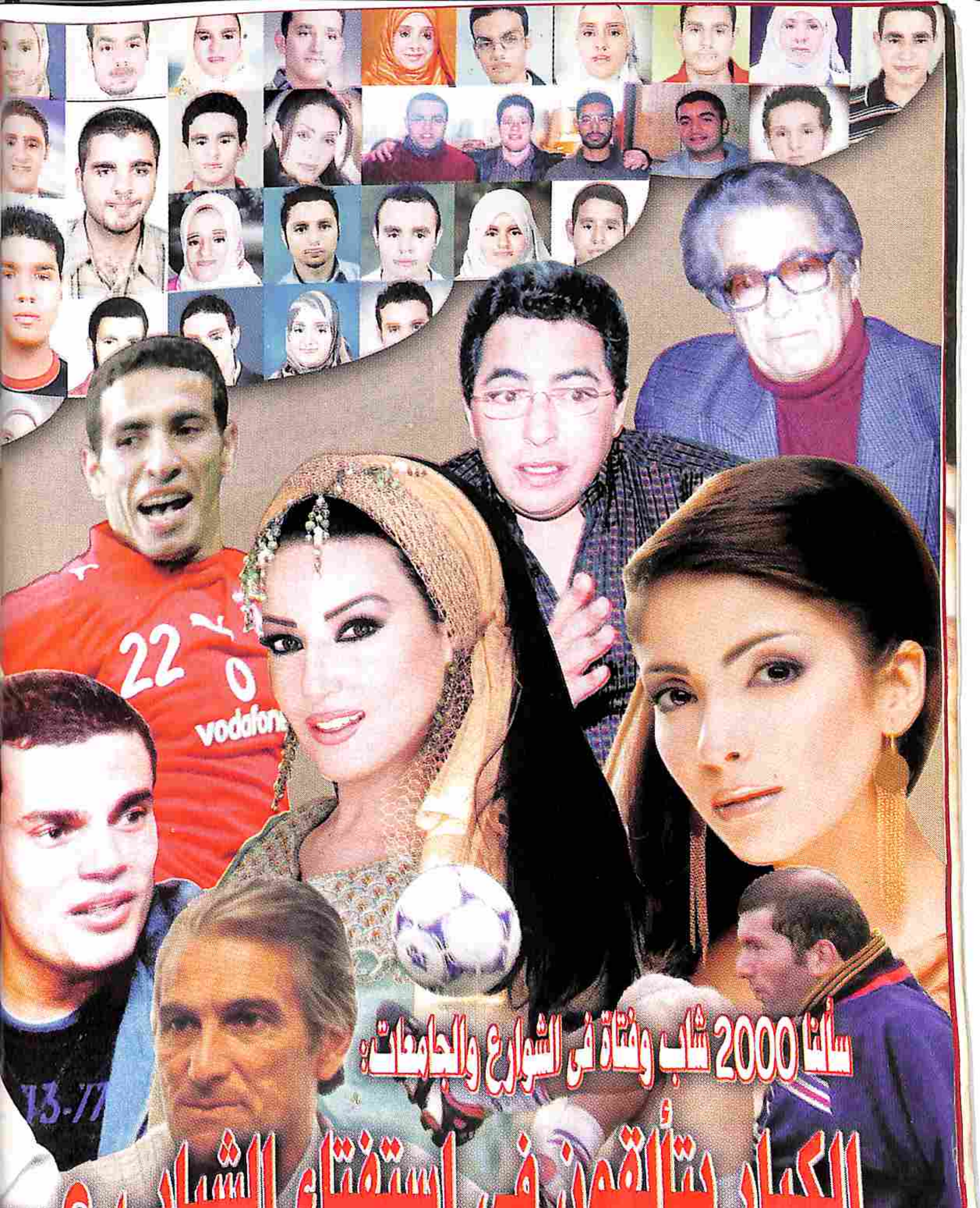
أما ألفت عبد العزيز - مدرسة ثانوى - فتقول: لكى أختلف عن زميلتى التى تقوم ببيع الإيشاربات والملابس بالمدرسة اشتريت مجموعة كبيرة من مساحيق التجميل والمكياج والبرفانات بسعر الجملة وأخبرت زميلاتى المدرسات بأننى سأبيع بسعر مخفض وتقسيط مريح والحمد لله حققت مكاسب كبيرة تصل فى بعض الأشهر إلى ضعف مرتبى !

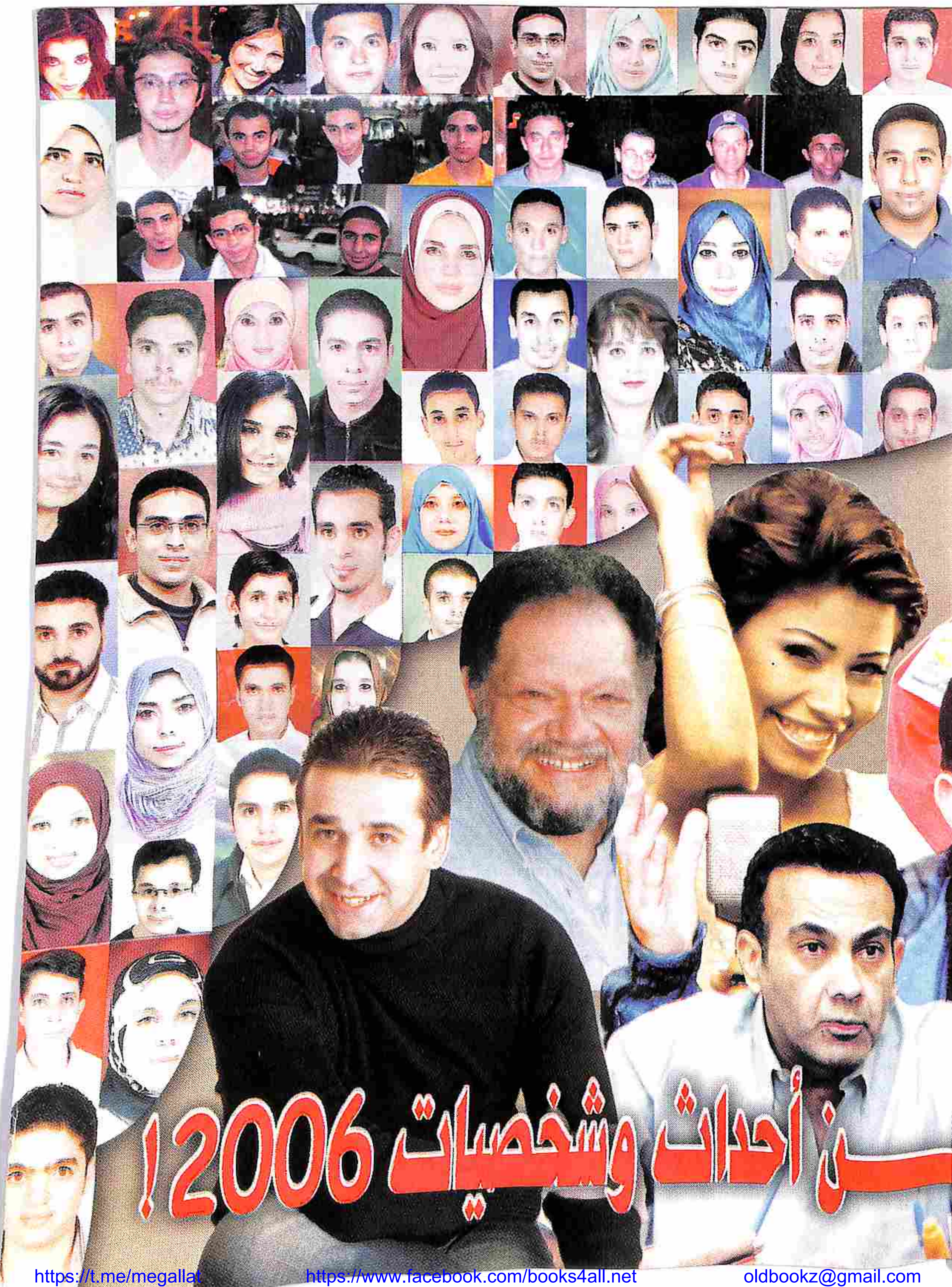
وفى أحد الأقسام الإدارية بوزارة الكهرباء يحكى محمود سالم.. موظف: أنا أصلا تاجر وابن تاجر وعندى محل ملابس.. فطلب منى زملائى الذين يعانون الظروف الصعبة أن أبيع لهم الملابس بالتقسيط فوافقت وأصبحوا زبائن دائمين لى !.. فأنا أستغل المصلحة فى بيع المنتجات المختلفة وطبعا هذا ممنوع ولو عرف أحد المسئولين الكبار ما أقوم به فقد يفصلنى تماما من وظيفتى ولكن زملائى يساعدوننى باستمرار من أجل خدمتهم فى اختيار الأوقات المناسبة لعرض المنتجات بالهيئة.

ويقول سعيد مصطفى موظف بأحد مكاتب البريد إن مرتبه ينتهى قبل منتصف الشهر ولأنه يعمل حلاقا بعد الظهر فإنه يستغل أوقات العمل فى ترويج كريمات الحلاقة وزيوت الشعر وماكينات التصفيف ويضيف: التجارة شطارة والبحث عن لقمة العيش أحسن من الجلوس على المكتب والنميمة فى أخبار الناس !

أما حسين أبو شاهين - مدرس ثانوى صناعى - فيقول: زوجتى لديها بوتيك لذلك أعاونها فى بيع بعض البضائع بالمدرسة وفعلا حققت ربحا كبيرا وقررت توسيع تجارتى، فبدلا من الاقتصار على بيع الملابس أقوم الآن ببيع أدوات وأجهزة كهربائية للمدرسين بالتقسيط مقابل زيادة سعرها. وأتمنى أن أشترى محلا خاصا لأتخلص من مشكلة الدخل بسبب المرتب البسيط الذى أتقاضاه.

والجولات المتعددة التى يقوم بها مندوبو المبيعات للوزارات والمكاتب الحكومية كانت وراء عمل بعض الموظفين فى تجارة الشنطة كما يقول أحمد عبد الله - موظف بوزارة الزراعة: جذبتنى هذه الفكرة عندما حضر مندوب مبيعات للوزارة لبيع أقلام جاف وكشافات وأشياء رمزية أخرى ففكرت فى بيع كروت شحن المحمول وبعد فترة توسعت فى بيع الاكسسوارات مثل الأغطية والبطاريات وغيرها من لوازم الموبايل


سألنا 2000 شاب وفتاة فى الشوارع والجامعات:
الكبار يتألقون فى استفتاء الشباب ع


أحداث وشخصيات 2006!

أهم حدث محلى :١- دعوة الرئيس مبارك لتعديل الدست

أهم حدث عربى :١- العدوان الإسرائيلى على لبنان٢- الحكم بالإعدام على صـ

كـــل عام وأنتم بخير، عام طويل فى أيامه سريع فى أحداثه مر علينا بكل ما فيه من أفراح وأحزان ولحظات جميلة وأخرى نتمنى ألا تصادفنا مرة أخرى

واستكمالا لتقليد اتبعناه منذ ١٦ عاما وفى محاولة منا لكى يشارك قراؤنا معنا فى الوقوف قليلا لتقويم ما حدث وماذا قدم الجميع أجرينا استفتاء واسعا شمل ٢٠٠٠ شاب وفتاة بزيادة ضعف العدد الذى اعتدناه خلال السنوات الماضية تحدثنا مع الناس فى الميادين وعلى المحطات وبداخل وسائل المواصلات فى الشوارع والجامعات وأمام المدارس الثانوى وبعض مقار العمل فى الوزارات المختلفة كان الهدف أن نختار عينة عشوائية راعينا فيها التنوع سواء فى الفئات العمرية أو الاجتماعية أو الثقافية فى محاولة منا لإيصال رسائل مباشرة لمن يهمه الأمر حول ما يفكر فيه الناس سواء على مستوى الأحداث السياسية والاقتصادية والاجتماعيه والمحلية والعالمية.. أو على مستوى أفضل الكتاب والنجوم والأغنيات والأعمال التليفزيونية والسينمائية التى عرضت عام ٢٠٠٦ وفى كل حدث نختار بعض الأسماء التى شاركت فى الاختيار من قراء «الشباب» الذين لم نتمكن من نشر كل أسمائهم حتى نستطيع أن ننشر النتائج.

تحقيق:

وليد فاروق محمد

حواش منتصر

شريف بديع النور

محمد المراكبى

فريق الاستطلاع:

كريم كمال - شيماء ممدوح

شادى محمد صبحى - إبراهيم أبو النور

أشرف عمران - محمد عبد المجيد

نوران جلال - هاجر إسماعيل

شريفة شحاتة - أحمد إسماعيل

محمد حسن - مها مختار

إسلام منير



الرئيس مبارك

الأحداث العامة

أهم حدث محلى:

دعوة الرئيس مبارك لتعديل المادة ٧٦ من الدستور للمرة الثانية احتلت المرتبة الأولى بنسبة ٣٦ ٪ واختارها عدد من القراء منهم وائل جلال ومحمد أحمد أنور ومحمود فتحى وإسلام مجدى وكريم سامى..

ويتكرر اسم الرئيس مبارك للمرة الثانية بدعوته لفتح الملف النووى المصرى فقد جاء فى المركز الثانى بنسبة اختيارات ٢١ ٪ ومن الذين اختاروه عمرو الصعيدى وخديجة عبد القادر ومحمد على حسين ومصطفى مجدى ومحمود بدير. ارتفاع أسعار معظم السلع الأساسية احتل المركز الثالث بنسبة ١٧ ٪ وطبيعى أن يطغى ذلك على أحداث ربما تبدو مؤثرة بشكل أكبر لأن الأسعار شىء مرتبط بحياة الناس اليومية وليس مستقبلهم ومن الذين اختاروا ارتفاع الأسعار كأهم حدث محلى: جهاد جابر وسحر السيد وشيماء حسن وعمر أحمد وأحمد محمد. أما الأحداث الطائفية التى شهدتها الإسكندرية ونتمنى ألا تتكرر فمازال يتذكرها ١٣ ٪ من المشاركين ومنهم مصطفى سامى وأحمد السماديسى وشيرين حلمى ودعاء عبد العظيم . مد قانون الطوارئ عامين آخرين احتل نسبة ٥ ٪ من المشاركين ومنهم منى فتحى وعلى السعيد ومحمد سليمان ومحمود رضوان وسادسا جاءت وفاة عدد من العمالقة مثل الأديب نجيب محفوظ والكاتب محمد سيد أحمد والفنانين هدى سلطان وفؤاد المهندس بنسبة ٤ ٪ من اختيارات المشاركين ومنهم أسماء فتحى ومحمد السيد وهبة حامد وأحمد جابر ومصطفى محمد الفقى بقية الإجابات تراوحت بين اختيارات عديدة لعل أبرزها كوارث وسائل النقل والمواصلات وخاصة حادث العبارة والذى راح ضحيته نحو ١٠٠٠ شخص وحوادث القطارات المتكررة والتى اختارها أحمد حمادة وفهمى رمضان ومصطفى عبد الله وأحمد خميس وعادل صالح أيضا وصول مرض أنفلونزا الطيور إلى مصر ووفاة ١٠ أشخاص حتى الآن واختار هذا الحدث الأهم محليا كل من وائل عبد الغفار ومؤمن عصمت ومشيرة أنور أما إيهاب فراج ومحمد محسوب وهيثم صلاح عباس ورامى صاموائيل فقد اختاروا الأزمات المتعلقة بالخصخصة وعلى رأسها أزمة بيع



أحمد جمال



ندى محمد



إيهاب محمد



رباب محمد


اسلام أحمد


هايدى أحمد

...ور٢. فتح الملف النووى المصرى من جديد٣. ارتفاع الأسـعار

...دام حسين٣. مقتل الآلاف فى العراق بسبب الاحتلال والقتال الطـائفى


أحمد أمين


مديحة السيد


شرف الدين عبد الله


أمانى أحمد


حسنى الخولى


سمر حسين


المظاهرات فى لبنان امتداد لعام ساخن فى أحداثه

عـمـر أفندى وكـان هناك حـدث آخـر تكرر فى اختيارات بعض المشاركين ومنهم بوسى محمود وفايزة محمد ونرمين صبحى ومحمود فؤاد وهو زيادة معدل الجرائم وعلى رأسها مذبحة بنى مزار والملاحظ وجود تجاهل كامل لبعض الأحداث ومنها الحكم بسجن أيمن نور وطلعت السادات وأحداث حزب الوفد الدامية والإطاحة برئيسه السابق د.نعمان جمعة ونقل تمثال رمسيس من مكانه بعد ٥٠ عاما وحكاية الطالبة آلاء وتدخل الرئيس مبارك لإعادة حقها فى النجاح وأزمة القضاة مع وزير العدل والتى وصلت لحد رفع دعاوى قضائية ضده وأزمة المعتمرين ووفاة العشرات منهم بسبب سوء التنظيم. تجدر الإشارة إلى أن الاستفتاء تم إجراؤه قبل قضية الحجاب التى فجرها الوزير فاروق حسنى كما تم قبل خطاب الرئيس مبارك فى مجلسى الشعب والشورى. أطرف الاختيارات جاءت من مها فتحى والتى ترى أن أهم حدث محلى هو " انحدار مستوى الأخلاق بين الشعب " أما ريم عاطف فقد اختارت موضوع "تشرد الأطفال" باعتباره حادثة الأحداث !

أهم حدث عربى:

١١ ٪ لم يجيبوا أصلا عن هذه الجزئية بدون تعليق وكما حدث العام الماضى عندما احتل مقتل رفيق الحريرى صدارة الاهتمامات العربية للمشاركين فى استفتاء الشباب احتلت لبنان بكل أحداثها المقدمة هذا العام بنسبة ٤٤ ٪ من الاختيارات وتنوعت الآراء بين الإشارة للاعتداء الإسرائيلى وجاءت فى ردود كل من هاجر السيد وعبد الله محمود وأحمد جمال والهزيمة التى لقيها الإسرائيليون على يد حزب الله واختارها محمد حمدى وأحمد مصطفى وإيهاب محمد وحازم كامل والمظاهرات التى شهدتها العاصمة بيروت وجاءت فى اختيارات طه بدر ومصطفى عمر. فى المركز الثانى جاء الحكم بالإعدام على الرئيس العراقى المخلوع صدام حسين بنسبة ١٧ ٪ والغريب أن اختيارات المشاركين ومنهم محسن توفيق وفهمى محمد وحنان الغمراوى وحنان الشحات اعتبرت هذا الحكم أهم من مقتل الآلاف وما يحدث فى العراق نفسه بسبب الاحتلال والأحداث الطائفية وكلها احتلت المركز الثالث بنسبة ٩ ٪ حسب رأى محمد حسين وأحمد أمين ومحمود حسين ومحمد عبد الفتاح المركز الرابع كان لوصول حركة حماس للسلطة وما تلاه من أزمات فى الأراضى الفلسطينية بنسبة ٧ ٪ واختاره سمر حسين وندى محمد وريمون وحيد عودة العلاقات الليبية الأمريكية ورفع اسم ليبيا من قائمة الدول الراعية للإرهاب جاءت فى المركز الخامس بنسبة ٣ ٪ وانحاز لهذا الاختيار حسين محمد وبلال يحيى ومحمد فتحى النسبة المتبقية توزعت على أحداث كثيرة أهمها إعادة انتخاب على عبد الله صالح رئيسا لليمن واختاره مينا رأفت وأحمد عبد الستار وأمنية السيد ومصرع الزرقاوى فى العراق واختاره راوية خليل ومحمد السيد وهروب عبد الحليم خدام نائب الرئيس السورى واختاره حمادة مجدى ووفاة أمير الكويت الشيخ جابر الصباح واختاره محمد أبو غانم ونورا حسين وقد تم تنظيم الاستفتاء قبل وقوع عدة أحداث منها نجاح أول انتخابات تعددية فى موريتانيا ومن المصادفات الغريبة أن محمد عبد القادر كلية العلوم جامعة الأزهر يقول إن أهم حدث عربى هو " صمت مجلس الأمن على ما يحدث فى لبنان والعراق والسودان والصومال " .. شرف الدين عبد الله طالب بصيدلة القاهرة يقول إن أهم حدث هو " سكوت العرب على ما يحدث فى بلادهم"! ملاحظة أخيرة .. كان هناك تجاهل تام لأزمة دارفور واتفاقية شرق السودان .. رغم أنها أقرب الأحداث العربية إلينا!.

أهم حدث عالمى:

٩ ٪ لم يجيبوا عن هذه الجزئية ربما لأن كلها أحداث سيئة وجاءت حملات الإساءة الغربية للإسلام سواء عن طريق الرسوم الكاريكاتورية فى الدنمارك أو تعليقات بابا الفاتيكان فى المقدمة فى اختيارات ٤٩ ٪ من المشاركين بالاستفتاء ومنهم هدى السيد وأحمد يسرى وأيمن على وسيدة محمد فى المركز الثانى فى الاختيارات جاء تصاعد الأزمة الإيرانية مع الولايات المتحدة بسبب طموحها النووى وأحداث العراق بنسبة ١٤ ٪ من المشاركين ومنهم لويزا جرجس ومروة السيد وفريال بسيط وهبة توفيق واستكمالا للأزمات النووية جاء فى المركز الثالث دخول كوريا الشمالية رسميا خلال عام ٢٠٠٦ نادى الدول المالكة للأسلحة النووية بنسبة ٩ ٪ وجاء ضمن اختيارات محمد يسرى وسيدة إبراهيم ومحمد حسن ومديحة السيد نهاية عصر شارون وتولى أيهود أولمرت رئاسة وزراء إسرائيل جاء فى المركز الرابع بنسبة ٨ ٪ جاءت كأهم حدث عالمى فى رأى وسيم عزمى ومحمد سمير وكريم مصطفى ومحمد صقر وتعددت بعد ذلك الاختيارات بين أحداث مختلفة منها الانتخابات الأمريكية وتفوق الديمقراطيين واستقالة رامسفيلد كانت حدثا مهما فى رأى سعد محمد ندا وأحمد عمر وتعيين الكورى الجنوبى " بان كى مون " خلفا لكوفى عنان كأمين عام جديد للأمم المتحدة وهو


محمد طه


محسنة توفيق


فهمي توفيق


حنان الحمزاوي


مصطفى محمد


حنان الشحات


محمد عبد المنعم


سيدة ابراهيم

أهم حدث عالمي :١ـ حملات الإساءة الغربية على الإسلام٢ـ تصاعد الأزمة الإيرانية مع الولايات المتحدة٣ـ دخول كوريا الشمالية رسميا نادي الدول النووية

٩٣٪ لم يقرأوا كتابا طوال العام ..!

حدث مهم في رأي إلهام أبو الخير أما المظاهرات الدامية وأعمال الشغب التي شهدتها فرنسا احتجاجا على قانون العمل فجاءت في اختيارات أحمد عبد الهادي واختار أحمد شوقي وعلاء زكي وياسمين عبد الحميد ومحمد نبيه مجموعة اختيارات أقل ومنها الكسوف الكلي للشمس وهي ظاهرة لم تحدث منذ ١٠١ سنة وتدمير ٣٣٠ قرية في إيران ومقتل ٥ آلاف شخص في إندونيسيا بسبب الزلازل وتخطي سعر برميل البترول حد الـ٧٠ دولارا وتعيين مارجريت بيت كأول وزير خارجية في تاريخ بريطانيا.

الأدب والصحافة

طرحنا في البداية سؤالا هو : هل قرأت كتابا في عام ٢٠٠٦ وكان الهدف ليس فقط قياس معدل قراءة الشباب بقدر معرفة شيء آخر وهو معدل متابعتهم لأحدث الكتب والدوريات التي صدرت في ٢٠٠٦ النتيجة جاءت مؤسفة بأكثر مما كان متوقعا .. ٩٣٪ أجابوا بـ "لا" أي أنهم لا يعرفون عن القراءة كهواية وثقافة - أي شيء أصلا وحتى لا تأخذنا الأحلام بعيدا في نسبة الـ ٧٪ التي قرأت ... نسبة الذين قرأوا كتبا صدرت بالفعل في ٢٠٠٦ أي متابعين لحركة النشر ولكل جديد هي .. صفر ! وبالتالي كلهم توزعت قراءاتهم على كتب قديمة أكثر من ثلاثة أرباعهم لا يتذكرون اسم الكتاب أصلا عماد علي وأحمد رياض قرأ كتاب "لا تحزن" للشيخ عائض القرني وهو بالمناسبة كتاب ليس جديدا ولكنه احتفل هذا العام بالطبعة السابعة له محمد فريد قرأ "موسوعة الألغاز الرياضية" علاء زكي قرأ "الوسيط في علم التحنيط" !

كثيرون جدا من الذين قالوا "نعم" لم يتذكروا اسم الكتاب أصلا ومنهم محمد إبراهيم محمد وخالد إبراهيم وأحمد عيسى ومحمد سمير البحيري أو قالوا إنها كتب الدراسة مثل المهندس محمد أحمد والذي قال إنه قرأ كتبا كثيرة لها علاقة بالهندسة أو أحمد حمدي الطالب بحقوق القاهرة والذي قرأ "شرح القسم الخاص في قانون العقوبات" أو كتب قديمة وتراثية مثل مجدي برهام الذي قرأ "الرحيق المختوم" ومجدي رأفت وقرأ "كليلة ودمنة" والدكتور سعد محمد قرأ "رياض الصالحين" وريهام عزيز قرأت "التذكرة" للقرطبي و المحامي عصام الدين نجاح وقرأ "فقه السنة" وكريم عباس طالب بالثانوية العامة والذي قرأ "عبقرية عمر" لعباس محمود العقاد جهاد جابر ثانية علوم القاهرة قرأ "من وحي القلم" لمصطفى صادق الرافعي أما محمد حامد ثالثة آداب الإسكندرية فقرأ "الحب تحت المطر" لنجيب محفوظ وقرأت سارة سلمان طالبة بإحدى الجامعات الخاصة رواية "لا شيء يهم" لإحسان عبد القدوس .

أفضل كاتب:

٢٢٪ لم يجيبوا عن هذا السؤال وطبعا من بينهم نسبة الـ ٧٪ التي لا تقرأ الكتب لتكتمل منظومة عدم قراءة الكتب والصحف أيضا منهم مثلا حسام الدين مصطفى الذي امتنع عن المشاركة مكتفيا بجملة "امتنعت عن قراءة الصحف" ومحمد أحمد ونوران عبد الرحمن بدون أسباب عموما .. المنافسة الدائمة بين صاحبي المركزين الأول والثاني استمرت كما هي على مدى ١٥ عاما في استفتاءات مجلة الشباب الكاتب الكبير أنيس منصور حافظ على صدارته الدائمة بنسبة ٣٦٪ من الاختيارات ومن المنحازين له كريم ضيف ومي أسامة وسارة سلمان وأحمد عبد الحليم وتلاه الكاتب الكبير أحمد رجب بنسبة ١٥٪ وهو أفضل كاتب في رأي رباب محمد وإسلام حسن ومحمد عبد المنعم وشرف الدين عبد الله الكاتب الكبير صلاح منتصر جاء ثالثا بنسبة ٧٪ وضمن اختيارات سامح بدر وحسني الخولي ومحمد نبيل ، الكاتبان الكبيران فهمي هويدي وسلامة أحمد سلامة كانت بينهما منافسة قوية على المركز الرابع ولكن الأستاذ هويدي حسمه بنسبة ٦٪ من اختيارات المشاركين منهم أماني أحمد وأيمن فريد وتلاه الأستاذ سلامة بنسبة ٥٪ ومن عشاق كتاباته مروة طلعت وإسلام حسنين وكريم محمد وبفارق ضئيل عنهما جاء في المركز السادس الأديب الكبير جمال الغيطاني بنسبة ٤٪ من الاختيارات وبفارق ١٪ عن خيري رمضان والذي اكتسب شعبية بعد إشرافه على بريد الجمعة بالأهرام بقية النسب بعد ذلك تعددت اختياراتها وتوزعت على عدد من الكتاب على رأسهم عادل حمودة الذي انحاز له حسام مفيد ومحمود عادل ومصطفى بكري واختاره أحمد السيد وهبة مصطفى د.أحد خالد توفيق اختاره محمد سمير ومحمد صلاح والملاحظ أنه يوجد غياب كامل لعدد كبير من الصحفيين الكبار أصحاب التخصصات الرياضية والفنية ! .

أفضل عمود صحفي:

تكررت نسبة الـ ٢٢٪ التي لا تقرأ الصحف هنا أيضا وامتنعت عن المشاركة وتكررت أيضا المنافسة الدائمة بين القطبين الكبيرين أنيس منصور وأحمد رجب ولكن نص كلمة عادلت الكفة هذه المرة حتى ولو بفارق ضئيل جدا بعدما اختارها ٢٠٪ من المشاركين بالاستفتاء كأفضل عمود صحفي في عام ٢٠٠٦ ومنهم أحمد زكي وهناء إبراهيم وأحمد عبد الباقي ورياض أحمد مواقف "أنيس منصور" جاءت في المركز الثاني بنسبة ١٩٪ - أو بشكل أدق ١٩,٨٪ - وجاءت كأفضل عمود في رأي وليد يوسف وأحمد حسين وهاني محمود والملاحظة هنا أن معظم الذين اختاروا الكاتب الكبير أحمد رجب اجمعوا كلهم على اختيار نص كلمة كأفضل عمود صحفي بينما لم يتكرر ذلك مع أنيس منصور فمثلا محمد حسين اختار أنيس منصور ولكنه اختار مجرد رأي كأفضل عمود صحفي وهو ما يطرح فكرة أن اختيار المئات لأنيس منصور ربما كان تقديرا لكتبه التي تربو على ٢٥٠ كتابا بالإضافة للعديد من المقالات التي يكتبها أسبوعيا في عدة مجلات وليس فقط بسبب عموده "مواقف" الذي يكتبه في الأهرام ومفاجأة هذا الجزء في الكاتب مجدي مهنا والذي نجح في الصعود بالعمود الذي يكتبه في المصري اليوم "في الممنوع" وهو العنوان الذي يلازمه صحفيا وتليفزيونيا للمركز الثالث


سامح بدر


ريم عاطف


مينا رأفت


حسين محمد





بنسبة اختيارات ٩ ٪ ومن مؤيدى هذا الاختيار هادى عباس وأدهم رأفت وسالم عادل متفوقا بذلك على عمود " مجرد رأى " للكاتب الكبير صلاح منتصر والذى جاء رابعا بنسبة ٧ ٪ كذلك تفوق مقال " بالعقل " الذى يكتبه مصطفى بكرى وجاء خامسا بنسبة ٦ ٪ متجاوزا " صندوق الدنيا " للكاتب الكبير أحمد بهجت صاحب المركز السادس بنسبة ٥ ٪ وهى نفسها تقريبا النسبة التى حصل عليها عمود " من قريب " للكاتب الكبير سلامة أحمد سلامة طلقة حبر للكاتب الكبير " عادل حمودة " جاء فى المركز الثامن بنسبة اختيارات ٤ ٪ وتوزعت بقية الأصوات على عدد من المقالات من أهمها بالنسبة لأرقام الاستفتاء وليس المضمون طبعا - " نقطة نور " للكاتب الكبير مكرم محمد أحمد و" هموم مصرية " للكاتب عباس الطرابيلى و " خط أحمر " للكاتب سليمان جودة و " فصل الخطاب " للكاتب حمدى رزق .

الفن

أفضل فيلم لعام ٢٠٠٦:

مسألة الاختيارات فى مجالات الفن عموما لم تتعلق بالمبيعات ولا النجومية ولا حجم الدعاية أو الشهرة وتكرار الظهور على الفضائيات كما لا ندعى أن الآراء هنا لنقاد متخصصين .. ولكنها ميول الناس وانطباعاتهم الشخصية ولا داعى للزعل لأننا اتفقنا منذ البداية أننا لن نجامل على حساب مصداقية نتائج سنعرضها كما هى وستكون المفاجأة من البداية .. فى المركز الأول كأفضل فيلم لعام ٢٠٠٦ تقدم بجدارة " واحد من الناس " بنسبة ٣٤ ٪ وهو الأهم فى رأى كثيرين ومنهم محمود مختار وعبد الغفار عبد الشافى وعبد الحميد على وأحمد على ومدحت مهنا وبفارق كبير ومدهش جاء الفيلم الضخم " عمارة يعقوبيان " فى المركز الثانى بنسبة ٢١ ٪ وانحازت إليه نادية صابر ومحمد سعيد ومحمود أحمد فيلم حليم رغم الانتقادات الكثيرة التى أحاطته جاء فى المركز الثالث بنسبة ١٣ ٪ ومتفوقا بفارق ٥ ٪ على فيلم الملايين " كتكوت " وبفارق صوتين فقط عن كتكوت جاء فيلم عن العشق والهوى " فى المركز الخامس وكان الأفضل فى رأى أحمد حمدى وأحمد أنور محمد صادق ومحمود كمال كانا من ضمن نسبة ٧ ٪ من الأصوات التى اختارت فيلم المركز السادس " جعلتنى بقية الأصوات توزعت على عدد كبير من الأفلام أبرزها " ظاظا " واختاره سعيد محمد ومحمد عبد المقصود كما اختار كل من محمود عبد العزيز وعمرو مصطفى فيلم ليلة سقوط بغداد كما حصلت أفلام لعبة الحب و١/٨ دستة أشرار وأوقات فراغ ودم الغزال وفتح عينيك على بعض الأصوات ولكن بنسبة أقل ربما لتباعد مواعيد عرضها عن توقيت الاستفتاء و الملاحظ بالنظر لهذه النتائج إنه كان هناك تجاهل تام لعدد من الأفلام كان أبطالها على قمة اختيارات استفتاءات الأعوام الماضية مثل وش إجرام للنجم محمد هنيدى أو التى " قيل " إنها حققت إيرادات كبيرة ومنها عليا الطرب بـ٣ و الفرقة ١٦ إجرام و الغواص ولخمة راس وعبده مواسم .

ملاحظة أخيرة .. كل المشاركين فى الاستفتاء .. لم يختر ولا واحد منهم أى فيلم أجنبى !

أفضل ممثل سينمائى :

هكذا بدون مقدمات .. فاز كريم عبد العزيز بالمركز الأول بنسبة ٢٥ ٪ وانحاز له كثيرون ومنهم محمد صالح وعماد عبد الغنى وكريم زين وبفارق ٦٧ صوتا أى ٣ ٪ تقريبا جاء الزعيم عادل إمام ثانيا بنسبة ٢٢ ٪ وكان الأفضل فى رأى خالد السيد ومحمد كمال الدين ومحمود عبد البديع والمثير للإعجاب فعلا أن الزعيم له دور فى تخليه عن القمة لكريم فهو الذى قدمه للمرة الأولى فى فيلم المشبوه وعمره ٦ سنوات فقط ! وبعيدا عن منافسة الكبار جاء أحمد السقا صاحب الصدارة فى استفتاء ٢٠٠٥ - فى المركز الثالث بنسبة ١٦ ٪ من الاختيارات ومن معجبيه محمد صابر وأحمد عوض الله أحمد حلمى ورغم غياب فيلمه جعلتنى مجرما عن المنافسة فى اختيارات الأفلام إلا أنه احتل المركز الرابع كأفضل ممثل بنسبة ١١ ٪ من الاختيارات محمد سعد أحتل المركز الخامس بنسبة ٨ ٪ وتلاه هانى رمزى سادسا بنسبة ٧ ٪ بعد ذلك تنوعت الاختيارات بين عددا من الممثلين منهم خالد صالح وخالد الصاوى ومصطفى شعبان وهانى سلامة وهيثم أحمد زكى وطلعت زكريا وأحمد عز صاحب المركز الثانى فى استفتاء ٢٠٠٥ نورهان محمد عباس اختارت محمد رجب لأنه " ممثل جامد جدا " .

أفضل ممثلة سينمائية:

لا جديد هنا وكانها حجزت مكانها فى استفتاءات الشباب منذ ٥ سنوات تغيرت عليها أسماء وهى على القمة تربعت منى زكى على المقدمة بنسبة ٢٨ ٪ منهم أحمد عبد المطلب وخالد عبد الفتاح وكريم محمد يوسف فى المركز الثانى جاءت البنت الشقية ياسمين عبد العزيز بنسبة ١٦ ٪ وهى كانت تستحق لقب الأفضل فى رأى محمود يوسف وعبد الرحمن إيها ومحمد سمير منة شلبى والذى يمكن اعتبار عام ٢٠٠٦ الأفضل فى مسيرتها سينمائيا وتلفزيونيا جاءت ثالثة بنسبة ١٤ ٪ ومن الذين أشادوا بها أشرف حسين وأحمد عبد الوهاب وأمير جمال غادة عادل جاءت فى المركز الرابع بنسبة ١٢ ٪ من المشاركين ومنهم نجوى فتحى

أفضل كاتب : ١- أنيس منصور
٢- أحمد رجب ٣- صلاح منتصر



أفضل ممثل سينمائى:
١- كريم عبد العزيز
٢- عادل إمام ٣- أحمد السقا



أفضل ممثلة سينمائية:
١- منى زكى ٢- ياسمين
عبد العزيز ٣- منة شلبى

أفضل مسلسل تليفزيونى : ١ـ حدائق الشيطان ٢ـ حضرة المتهم أبى ٣ـ سكة الهلالى

أفضل برنامج تليفزيونى : ١ـ البيت بيتك ٢ـ العاشرة مساء ٣ـ القاهرة اليوم


أيمن فريد


نوران عبد الرحمن


محمد عبد الفتاح


راوية خليل


مؤمن عصمت


شيماء حسن


محمد على


ياسمين عبد الحميد

وحسين علام وكريم حسام الدين ورغم أنها قدمت دور عمرها فى عمارة يعقوبيان ثم بطولة " لعبة الحب " إلا أن هند صبرى حصلت على المركز الخامس بنسبة ٩ ٪ وهى نفس النسبة التى حصلت عليها " نور " ٩ ٪ نيللى كريم جاءت فى المركز السابع بنسبة ٣ ٪ والملاحظ هنا نقطتين : الأولى عدم وجود أى اسم لوجوه جديدة بمعنى أن الحال فى ٢٠٠٦ على خريطة نجمات أو حتى نجوم السينما يبقى على ما هو عليه والثانية الغياب الواضح لنجمات كبار مثل ليلى علوى وإلهام شاهين ونادية الجندى ونبيلة عبيد بسبب ابتعادهن عن السينما .. بل وحتى يسرا التى قدمت مع نهاية العام فيلم " ما تيجى نرقص " .

أفضل مسلسل تليفزيونى:

المنطق هنا فرض نفسه تماما وكل النتائج يمكننا جميعا توقعها من خلال انطباعات الجميع عما شاهدناه فى رمضان الماضى حدائق الشيطان نال الصدارة بنسبة ٣١ ٪ وأنحاز لهذا العمل الناجح بسمة زينهم وأحمد الحلوانى وطارق على أما محمود الشحات فيقول إنه اختار حدائق الشيطان لأن حضرة المتهم أبى " جاب له اكتئاب " ! ولكن يبدو أن هذا رأيا فرديا بدليل أن " حضرة المتهم أبى " جاء فى المركز الثانى بنسبة ٢٠ ٪ ونال تأييد نحو ٤٠٠ شخص من المشاركين ومنهم شيماء إبراهيم ونجوى حلمى وسوسن أمين فى المركز الثالث جاء مسلسل سكة الهلالى بنسبة ١٩ ٪ ومن الذين أشادوا به وائل محمود ومحمد شعبان وسمر طارق أما مسلسل خالد بن الوليد فحقق نتيجة رائعة بحصوله على المركز الرابع بنسبة ١٦ ٪ العندليب جاء فى المركز الخامس بنسبة ٥ ٪ ثم قلب حبيبة فى المركز السادس بنسبة ٤ ٪ وتوزعت النسبة الباقية على عدد كبير من الأعمال كلها تم عرضها فى شهر رمضان الماضى مثل " كشكول لكل مواطن " و " الجبل و " ان الأوان " ولكن النقطة التى تفرض نفسها بالفعل هى : منى زكى أفضل ممثلة سينمائية ورغم ذلك كانت نتيجة من رشحوا السندريلا كأفضل مسلسل من بين ٢٠٠٠ صوت .. ٣٦ فقط ! .

أفضل ممثل تليفزيونى:

المنافسة الحقيقية هنا .. بفارق ٣ أصوات فقط اقتنص يحيى الفخرانى الصدارة من نور الشريف .. وبفارق ٣٣ صوتا اقتنص نور المركز الثانى من جمال سليمان .. وأقرب ممثل لهما هو فتحى عبد الوهاب الذى جاء رابعا بفارق ٥٠٣ أصوات عن صاحب المركز الأول ! يحيى الفخرانى جاء أولا بنسبة ٢٣ ٪ والأصوات الثلاثة التى رجحت نجاحه آخر المصوتين له عند تفريغ النتائج هم محمد عبد الرؤوف وسمية حسن ومنير مجدى وبالنسبة نفسها جاء نور الشريف فى المركز الثانى ومن الذين رشحوه للقب الأفضل محمد وحيد ويوسف أشرف جمال سليمان جاء ثالثا بنسبة ٢٢ ٪ من الأصوات بشكل أدق ٢١,٦ ٪ - واختاره محمد نوفل وناريمان فوزى وأحمد عبد الرحمن بينما فتحى عبد الوهاب احتل المركز الرابع فى اختيارات المشاركين بالاستفتاء بنسبة ٤ ٪ بعد أول بطولة مطلقة له فى مسلسل " قلب حبيبة " وتوزعت بقية الاختيارات على عدد من الممثلين مثل كمال أبو رية عن دوره فى العندليب والنجم صلاح السعدنى عن دوره فى حارة الزعفرانى الملاحظ هنا غياب تام للنجم محمد صبحى صاحب المركز الأول فى استفتاء ٢٠٠٥ كما لا وجود نهائيا للممثل الشاب شادى شامل والذى له تصريح بعد مسلسل العندليب قال فيه " إن الشعب المصرى كله اختاره لأداء دور عبد الحليم حافظ " !.

أفضل ممثلة تليفزيونية:

تألق سمية الخشاب فى حدائق الشيطان كان غير عادى فاستحقت الصدارة التى حملتها إليها اختيارات المشاركين بنسبة ٢٢ ٪ ومنهم محمد ماهر ومحمد الهوارى ومها عبد الجابر عبلة كامل جاءت فى المركز الثانى بنسبة ١٩ ٪ وقام بالتصويت لها شيماء صلاح وعصمت محمد وسماح عليوة أما ماجدة زكى فلم تبتعد كثيرا عن صاحبة المركز الثانى وجاءت ثالثة بنسبة ١٨ ٪ ومن الذين اختاروها كأفضل ممثلة سالى علاء الدين وفاطمة سمير وجهاد أحمد معالى زايد وبعد دورها المتميز فى " حضرة المتهم أبى " جاءت فى المركز الرابع بنسبة ٧٪ سهير البابلى احتلت المركز الخامس بنسبة ٥ ٪ النجمة سهير رمزى كانت فى الصفوف الأولى قبل اعتزالها ولكنها بعد عودتها استقرت فى المركز السادس بنسبة ٤ ٪ وبنفس نسبة سهير رمزى جاءت نجمة أخرى عائدة للتمثيل صابرين فى المركز السابع وتنوعت النسبة الباقية فى الاختيارات بهاء جمال اختار الممثلة الشابة زينة كأفضل ممثلة فى ٢٠٠٦ وبالتحديد عن دورها فى «حضرة المتهم أبى».

أفضل أغنية:

جاءت فى الصدارة أغنية شيرين " مش هفضل كده " بنسبة اختيارات ٢٥ ٪ أيدها محمد حسن وفاطمة بدر ومحمد عبد الوهاب فى المركز الثانى جاءت أغنية " فيه إيه بينك وبينها " لآمال ماهر بنسبة ١٦ ٪ وهو إنجاز كبير لها علما بأنها أول أغنية تقوم بتصويرها وكان من مؤيديها إبراهيم عبد الرحيم ومحمد على جمعة " قول رجعت ليه " للمطرب حسين الجسمى لم تأت فقط فى المركز الثالث بنسبة ١٤ ٪ ولكنها أيضا كانت الوحيدة لمطرب فى قائمة الستة الأوائل والتى تضم ٤ أغنيات لمطربات فى المركز الرابع جاءت أغنية " يا أطبطب " لنانسى عجرم بنسبة ١١ ٪ فى المركز الخامس " ماشى براحتك " ميريام فارس ٩ ٪ أما أغنية أسمعنى لكارول سماحة فجاءت فى المركز السادس بنسبة ٣٪ النسبة الباقية توزعت على عدد كبير من الأغنيات ومنها مثلا أغنية " واحدة واحدة " لمحمد حماقى والتى اختارها محمد عبد العاطى حماقى كان متواجدا أيضا بأعمال أخرى حيث اختار له عمرو عز أغنية " مش هتنسانى " أما أغنى أحلى حاجة فيكى فأختارها حسن سعد الدين كثيرون ومنهم إيهاب إبراهيم محمود وأحمد عبد الحميد اختاروا أغنية لؤى " واحد من الناس " هيثم إبراهيم أختار أغنية " أكتر " لأصالة أما مصطفى حازم فقد اختار لها أغنية " والله ما تحدى "


أمنية السيد


مروة طلعت


محمد نبيل


محمد حسن





وهناك أغنية رامى صبرى " بحبك " واختارها عمرو مبروك محمد أحمد محمد كامل أختار أغنية " إحساس جديد " لنانسى عجرم أيضا أغنية " لو تعرفوه " لإليسا أختارها محمد أحمد رضا ومروة محمد ومحمد شعبان والذى من شدة اقتناعه بها كتب كلماتها ! محمود مختار أختار أغنية " تررم " لحمود العسيلي أما نغم حسن فاختارت أغنية " مشيت خلاص " لوائل جسار . محمد سمير البحيرى رأيه أن أغنية العنب لسعد الصغير هى تحفة ٢٠٠٦ الغنائية أما أحمد المغربى الطالب بتجارة عين شمس فاختلف معه .. فقد اختار أغنية العنب ولكن لصاحب الحق الأصلى عماد بعرور عادل الديب محمد " الله أعلم " لفضل شاكر عمرو عبد الرحمن أختار أغنية جوانا ملاح " هتفضل فى قلبى " سولاف جلال اختارت أغنية " بحبك " للمطربة جنات أحمد العربى أختار أغنية " زى السكر " لديانا حداد " أمانى عبد المنعم مدرية جمباز قالت إن أفضل أغنية فى عام ٢٠٠٦ هى أى أغنية قديمة ! زينب أحمد حسن ربة منزل اختارت أغنية " محمد نبينا " لحمادة هلال والملاحظ أنها الأغنية الوحيدة التى تنكرها المشاركون فى الاستفتاء فيما يخص طوفان أغانى المناسبات الذى اجتاح القنوات الفضائية فى ٢٠٠٦ سواء الدينية أو الوطنية.

أفضل مطرب:

وخلال مراحل تفريغ نتائج الاستفتاء تم استبعاد أسماء كبار المطربين أمثال عبد الحليم حافظ وأم كلثوم ومحمد فوزى رغم اختيار عدد من المشاركين له ليس فقط لأنهم بطبيعة الحال – لم يقدموا جديدا فى ٢٠٠٦ ولكنهم أيضا لأنهم خارج المنافسة ! النجم " عمرو دياب " أفلت من مفاجأة وحافظ على صدارته فى قلوب الشباب حيث اختاره ١٧ ٪ من المشاركين كأفضل مطرب خلال العام الماضى ومن المؤيدين لبقاء عمرو دياب فى الصدارة عدنان عز وأحمد فؤاد يوسف وكريم مجاهد وأحمد عبد الحميد وجاء محمد حماقى فى المركز الثانى بنسبة ١٥,٥ ٪ وهو نجاح كبير له فعندما تكون هناك عينة من ٢٠٠٠ شخص ويكون الفارق بينه وبين عمرو دياب ٣٠ صوتا فقط علما بأن فارق الظهور بينهما ٢٠ سنة وفارق النجومية أكبر بكثير .. فهذا نجاح له! وأيد حماقى للقب الأفضل كثيرون منهم محمد مصطفى وأحمد أبو بكر وعوض محمد إنجى محمد عثمان اختارته لأن " أغانيه فظيعة " !أما مى أسامة فقالت إنه " الشاب الوحيد " الذى نجح فى ظل موجة الأغانى الهابطة ! وسر نجاح حماقى ليس فقط فى مطاردته لنجم كبير مثل عمرو دياب ولكن أيضا لتفوقه بفارق ٤٨ صوتا على نجم آخر وهو محمد منير الذى جاء ثالثا بنسبة ١٣,١ ٪ وبعد الثلاثة الكبار توجد مساحة واسعة .. وجاء فضل شاكر رابعا بنسبة ٨ ٪ و بفارق صوت واحد تلاه تامر حسنى فى المركز الخامس المفاجأة أن صاحب المركز السادس هو النجم محمد فؤاد والذى لم تتعد نسبة الذين اختاروه كأفضل مطرب فى ٢٠٠٦ فقط ٥ ٪ وبفارق ١١ صوتا فقط عن وائل جسار صاحب المركز السابع ربما لتأخره فى صدور ألبومه الجديد أو لعدم تصوير أغنيات من آخر ألبوماته أو لأسباب أخرى بالتأكيد تفاصيلها عنده وحده عموما بقية الاختيارات توزعت على عدد كبير من المطربين مثل مروان خورى وخالد سليم ووائل جسار وخالد عجاج وبهاء سلطان وهيثم سعيد وآدم ونتائج ما بين السطور هنا لا تخص الفائزين بقدر ما تلقى علامات استفهام كثيرة حول الغائبين كاظم الساهر اختاره مشارك واحد فقط هو أكرم جمال مصطفى قمر وعلى الحجار وراغب علامة وهانى شاكر ومحمد محيى وهشام عباس وإيهاب توفيق غابوا تماما بل وحتى مدحت صالح الذى ظهر كبطل فى مسلسل السندريلا وكان جوكر تترات مسلسلات رمضان وأغانى أشهر أفلام الموسم لم ينجح فى استعادة مكانته على الأقل بين المشاركين فى الاستفتاء المفاجأة أيضا عند سامى يوسف الذى فاز بالمركز الأول بجدارة فى استفتاء العام الماضى وفى ٢٠٠٦ وبعد أن جاء لمصر.. اختفى تماما!.

أفضل مطربة:

لعبة القط والفار استمرت للعام الثانى على التوالى بفارق ٤٠ صوتا حسمت أصالة المركز الأول للعام الثانى على التوالى متفوقة على صاحبة المركز الثانى شيرين أصالة حصلت على ٢٣ ٪ ومن الذين صوتوا لها منير سمير ومحمد أبو الحسين وأحمد عبد الخالق أما شيرين فحصلت على ٢١ ٪ بفضل أصوات كثيرين منهم وائل عبد المحسن وأحمد شحات ويسرى الرومى وبفارق كبير جاءت إليسا فى المركز الثالث ١٠ ٪ ثم أنغام رابعة بنسبة ٧ ٪ بفارق ١٠ أصوات فقط عن نانسى عجرم وهو إنجاز لأنغام التى لم تقدم أى شىء فى ٢٠٠٦ بينما قدمت نانسى ٣ كليبات وألبوما جديدا وحملة إعلانية كبيرة ديانا حداد جاءت في المركز السادس بنسبة ٤ ٪ بقية الأصوات " تفتت " على مجموعة كبيرة من المطربات مثل نوال الزغبى وكارول سماحة ويارا وكارول سماحة وثومة وآمال ماهر وتساؤلات الغياب مازالت مستمرة .. فأين سميرة سعيد ولطيفة وشذى و جوانا ملاح وماجدة الرومى والتى يبدو أنها اعتزلت الغرام .. والجماهيرية أيضا!.

التليفزيون والإذاعة

أفضل برنامج تليفزيونى:

البيت بيتك احتل الصدارة بنسبة ٢٨ ٪ مع ملاحظة انه الوحيد تقريبا الذى اختاره القراء ومنهم

أفضل مطربة: ١- أصالة ٢- شيرين ٣- إليسا



أفضل مطرب: ١- عمرو دياب ٢- محمد حماقى ٣- محمد منير



أفضل شخصية تليفزيونية: ١- محمود سعد ٢- حمدى قنديل ٣- منى الشاذلى

أفضل شخصية إذاعية : ١ـ أسامة منير ٢ـ د. هاجر سعد الدين ٣ـ أحمد العسيلى


على السعيد


فايزة محمد


محمد أحمد


يوسى محمود


محمود رضوان


دعاء عبد العظيم


حازم كامل


منى فتحى

أحمد بركات ووائل سليمان وحذيفة سمير على مستوى البرامج المحلية كلها وتلاه برنامج العاشرة مساء بنسبة ١٧ ٪ ومن مؤيدى هذا الاختيار إبراهيم سلامة ومصطفى على وكريم عبد الستار برنامج القاهرة اليوم جاء فى المركز الثالث بنسبة ١١ ٪ المفاجأة فى احتلال برنامج الناس وأنا والذى قدمه الفنان حسين فهمى للمركز الرابع بنسبة ٩ ٪ وهو إنجاز كبير له بالنظر لاقتصار مدة عرضه على شهر واحد خلال رمضان الماضى بينما بقية البرامج إما يومية أو أسبوعية والشىء نفسه لبرنامج باسمك نحيا والذى كان يقدمه الداعية عمرو خالد وجاء خامسا بنسبة ٨ ٪ مجدى مهنا سجل نجاحا للمرة الثانية فى استفتاء هذا العام بعدما جاء برنامجه " فى الممنوع " فى المركز السادس بنسبة اختيارات ٦٪ وتوزعت النسب الباقية على عدد من البرامج مثل صبايا وعلى نار هادئة والليلة الكبيرة وكيف واخواتها وفضفضة جيهان محمود وأسامة أحمد محمد وأحمد عبد الفتاح اختاروا " الكرة مع دريم كأفضل أما خيرى عبد الفتاح فيرى أن قلم رصاص هو الأفضل بدون منافسة أحمد كامل الطالب أختار برنامج نأسف للإزعاج والذى تقدمه منى الحسينى سامح حسين أختار سلسة " مع هيكل " على قناة الجزيرة .

أفضل شخصية تليفزيونية:

١٣ ٪ أحجموا عن المشاركة فى هذا الجزء وإذا كان محمود سعد قد قال على صفحات الشباب فى الشهر الماضى إنه لا يعرف سببا لنجاحه فإن الناس تعرف أسبابا كثيرة لوجوده على قمة أفضل الشخصيات التليفزيونية لعام ٢٠٠٦ محمود سعد حصد نسبة ٢٠ ٪ من الاختيارات ومن مؤيدى هذا الاختيار عماد فتحى ويوسف عفيفى ومنة الله خالد الإعلامى الكبير " حمدى قنديل " جاء فى المركز الثانى بنسبة ١٦ ٪ السيدة الوحيدة على الإطلاق التى سجلت اسمها فى اختيارات أفضل شخصية تليفزيونية هى المذيعة الناجحة " منى الشاذلى " والتى احتلت المركز الثالث بنسبة ١٤ ٪ وبفارق ٣ أصوات تقدم عمرو أديب الذى جاء رابعا بنسبة ١١ ٪ على تامر أمين أما معتز الدمرداش فجاء سادسا بنسبة ٤ ٪ فقط من الأصوات عموما من الواضح اقتصار المنافسة على البرامج الحوارية ومذيعيها هناك ظاهرة أخرى ملاحظة خاصة بقناة الناس والتى جعلت البعض يخلط بين المذيع والداعية مثل محمد حسان ومحمد حسين يعقوب ويبدو أن هذه المسألة مقتصرة على هذه القناة بدليل عدم وجود أى اسم لمذيعين ودعاة فى اقرأ أو الرسالة أو علاء بسيونى مثلا فمثلا هيام عفيفى اختارت الشيخ محمد حسان كأفضل شخصية أيضا ملاحظ اختفاء ظاهرة جورج قرداحى والغياب الواضح سواء فى البرامج أو ترشيحات أفضل شخصية للإعلاميتين الكبيرتين هالة سرحان وصفاء أبو السعود .

أفضل برنامج إذاعى:

امتنع عن الإجابة نسبة تقترب من ٣٠ ٪ لعدم استماعهم للراديو أصلا والملاحظ أن الاختيارات هنا تقليدية ولم تأت بأى برامج جديدة تم تقديمها خلال ٢٠٠٦ وهو ما يؤكد أن حتى المستمعين غير دائمين عموما وفى تكرار لتفوقه فى استفتاء العام الماضى فاز برنامج " أنا والنجوم وهواك " بالصدارة بنسبة ٢٤ ٪ برنامج " فى رحاب السنة " جاء ثانيا بنسبة ١٦ ٪ أما برنامج " أجمد ٧ الساعة ٧ " فجاء فى المركز الثالث بنسبة ١٣ ٪ برنامج قال الفيلسوف أحتل المركز الرابع بنسبة ١٠ ٪ وأخيرا جاء برنامج تسالى خامسا بنسبة ٧ ٪.

أفضل شخصية إذاعية :

نسبة الـ٣٠ الممتنعة عن الاستماع للراديو انخفضت هنا إلى ١٤ ٪ فقط ربما لأن الأسماء أشهر من البرامج خاصة لو عرفنا أن أسامة منير حصد ٣٣ ٪ بمفرده وربما ازداد تفوق أسامة بعدما أصبح " صوت وصورة " من خلال فقرته الأسبوعية فى البيت بيتك وهو ما أثر فى آراء حمادة حسين ونهال توفيق وزينب أحمد أما د. هاجر سعد الدين فقد جاءت فى المركز الثانى بنسبة ٢٣ ٪ أحمد العسيلى صاحب الصدارة فى العام الماضى تراجع للمركز الثالث بنسبة ١٨ ٪ ومن الذين اختاروه هايدى عباس وسمية حسن الإعلامى الكبير عمر بطيشة جاء رابعا بنسبة ٦ ٪ وبفارق قليل عن الإعلامية الكبيرة أمال فهمى وكانت هناك بعض الاختيارات الأخرى القليلة فمثلا هند عبد الغنى اختارت أحمد يونس من نجوم f.m مروة الدمرداش أختارت هبه الجارحى أحمد محمود أختار شحاتة العرابى من إذاعة القرآن الكريم .

الرياضة

أهم حدث رياضى محلى:

طبيعى أن يأتى فوز مصر بكأس الأمم الأفريقية لكرة القدم بنسبة ٢٧ ٪ من المشاركين ومنهم إبراهيم على ومصطفى فؤاد ومحمد أبو بكر ولكن المثير للتأمل بالفعل هو الحدث صاحب المركز الثانى فى اختيارات المشاركين وهو " وفاة نجم الأهلى والمنتخب محمد عبد الوهاب " رحمه الله وفاة عبد الوهاب جاءت ثانية بنسبة ٢٣ ٪ ليتقدم بذلك فى قلوب الناس على انتصارات الأهلى وفوزه بالدورى والكأس ودورى أبطال إفريقيا والسوبر المحلى والسوبر الإفريقى وكلها جاءت ثالثة بنسبة ١٧ ٪ فوز منتخب الإسكواش ببطولة العالم وعمرو شبانة يعتلى صدارة صحيح أنه جاء رابعا ولكن النسبة لم تتعد ٤ ٪ وبفارق ٧ أصوات فقط عن فوز محمد عبد الفتاح " بوجى " ببطولة العالم للمصارعة الرومانية النسبة المتبقية توزعت على عدد كبير من الأحداث الرياضية منها الأزمات الإدارية والرياضية فى نادى الزمالك وفوز أية مدنى ببطولة العالم فى الخماسى الحديث واعتزال النجمين هادى خشبة وسيد عبد الحفيظ عودة المحترفين مثل شيكابالا وحسنى عبد ربه وأحمد سمير فرج وعمرو زكى وتولى البرتغالى فنجادا تدريب المنتخب الأوليمبى المصرى ومشاركة عصام عبد الفتاح فى تحكيم مباريات كأس العالم " رغم انها مباراة واحدة بين أستراليا وكوريا وكانت متواضعة " المصرى رامى شعبان يحرس مرمى السويد فى كأس العالم . وحصول الرباع محمد إحسان على فضية العالم ونهلة رمضان على برونزية .انتقال ميدو إلى توتنهام وأحمد حسن لأندرلخت وعودة زيدان لفيردر


محمد حسن


كريم مصطفى


سيدة محمد


مروة السيد

أهم حدث رياضى محلى : ١- فوز مصر بكأس الأمم الإفريقية
٢- وفاة نجم الأهلى والمنتخب محمد عبد الوهاب
٣- فوز الأهلى بالدورى والكأس ودورى أبطال إفريقيا والسوبر







أهم حدث رياضى عالمى: ١- فوز إيطاليا بكأس العالم ٢- اعتزال زيدان وشوماخر وأجاسى ٣- هبوط اليوفنتوس للدرجة الثانية



أفضل فريق عالمى: ١- برشلونة ٢- ريال مدريد ٣- تشيلسى

بريمن وفوز باسم سمير ببطولة العالم للناشئين فى الشطرنج .

أهم حدث رياضى عالمى:

لم يشارك ١٢ ٪ فى الإجابة ربما لضعف اهتماماتهم بالرياضة العالمية فوز إيطاليا ببطولة كأس العالم لكرة القدم جاء فى الصدارة بنسبة ٢٩٪ وجاء اعتزال زين الدين زيدان ومايكل شوماخر وأندريه أجاسى بنسبة ٢١ ٪ أما هبوط اليوفنتوس لدورى الدرجة الثانية لتورطه فى فضيحة تلاعب بنتائج المباريات فقد جاء ثالثا بنسبة ٩ ٪ أما فوز برشلونة بلقب دورى أبطال أوروبا فقد جاء فى المركز الرابع بنسبة ٥ ٪ وتوزعت النسبة الباقية على انتقالات النجوم ولعبات أخرى ودورات أوليمبية واعتزال إيان ثورب السباح الأسطورى وتفشى المنشطات بين الرياضيين وغيرها وانتقال بالاك وشيفتشنكو إلى تشيلسى .

أفضل فريق مصرى:

٨ ٪ لم يشاركوا فى الإجابة عن هذا السؤال و٦ ٪ وضعوا إجابة فى غير محلها وهى " منتخب مصر " بينما اقتصر الأمر هنا على الفرق الأهلى بمفرده حصد ١٣٥٥ صوتا أى ٦٨ ٪ ومنطقى أن يأتى على القمة وهى النتيجة الوحيدة فى الاستفتاء كله التى يمكن أن نطلق عليها أنها اكتساح أو التقدم الساحق الزمالك رغم كل مشاكله وعدم فوزه بأى بطولة جاء ثانيا - وهو إنجاز طبعا بنسبة ١٠ ٪ الإسماعيلى جاء ثالثا بنسبة ٦ ٪ وتوزعت بقية النسب على بعض الأندية الأخرى وعلى رأسها أنبى

أفضل فريق عالمى:

١٦ ٪ لم يشاركوا فى الإجابة عن هذا الجزء برشلونة بطل إسبانيا وأوروبا والذى يضم أفضل لاعب فى العالم والأفضل فى إفريقيا وأفضل ناشىء فى العالم جاء أولا بنسبة ٢٩ ٪ وبفارق ١٠٠ صوت جاء غريمه ريال مدريد ثانيا بنسبة ٢٤ ٪ تشيلسى بطل الدورى الإنجليزى جاء ثالثا بنسبة ١١ ٪ ثم الأرسنال رابعا بنسبة ٩ ٪ وميلان الإيطالى خامسا بنسبة ٧ ٪ أحمد جمال أختار مانشيستر يونايتد وبالمناسبة فإن النادى الإنجليزى أحتفل فى عام ٢٠٠٦ بمرور ٢٠ عاما على تولى السير أليكس فيرجسون تدريبه .

أفضل رياضى مصرى:

محمد أبو تريكة نجم الأهلى والمنتخب سحق كل منافسيه بنسبة ٤٧ ٪ من الاختيارات ليتقدم على أقرب منافسيه بالضعف تقريبا وهذا طبيعى للاعب قاد بلاده للفوز بأمم إفريقيا وفاز مع فريقه بالدورى والكأس والسوبر المحلى والإفريقى ودورى أبطال إفريقيا عصام الحضرى جاء فى المركز الثانى بنسبة ٢٤ ٪ وهو بدوره يتقدم بالضعف أيضا على أقرب منافسيه ميدو نجم توتنهام جاء ثالثا بنسبة ١٣ ٪ أما أحمد حسن نجم أندرلخت فحصل على نسبة ٥ ٪ من اختيارات المشاركين الطريف أن بقية النسب توزعت تقريبا على لاعبى الأهلى إلى جانب محمد عبد الفتاح " بوجى " بطل العالم فى المصارعة ونجمة الخماسى الحديث آية مدنى والوحيد الذى اختارها مصطفى محمد الفقى الذى قال إنها بطلة كبيرة لم تحل على الاهتمام اللائق بها .. وطبعا بالنظر للنسبة التى حصلت عليها بصراحة معه حق ! خرج بركات من القائمة بعدما كان مكتسحا فى العام الماضى بسبب إصابته الطويلة .

أفضل رياضى عالمى :

١٦ ٪ لم يشاركوا فى الإجابة عن هذا الجزء ويبدو أن الانطباعات الإيجابية والحب يفوق الإنجازات أحيانا .. فقد احتل الصدارة الفرنسى المعتزل زين الدين زيدان بنسبة ٢٩ ٪ وتفوق زيدان على البرازيلى رونالدينهو والذى جاء ثانيا بنسبة ٢٢ ٪ الفرنسى تييرى هنرى جاء فى المركز الثالث بنسبة ١١ ٪ الكاميرونى صامويل إيتو أفضل لاعب فى إفريقيا ٣ مرات متتالية جاء رابعا بنسبة ٧ ٪ وتلاه دروجبا نجم كوت ديفوار وفريق تشيلسى الإنجليزى بنسبة ٤ ٪ ولكن يبدو أننا بالفعل لا نعرف عن الرياضة سوى كرة القدم بدليل أن روجيه فيدريه نجم التنس وصاحب الإنجازات الرائعة لم يحصد سوى ٢١ صوتا فقط أى نحو ١ ٪ ! رشدى محمد أختار واين رونى عمرو مصطفى أختار ميسى وواضح إنه معجب بهذا الموهوب الأرجنتينى لأنه أختار إصابته والتى جعلته يبتعد عن الملاعب ٧ أشهر كاملة من عام ٢٠٠٦ بأنها أهم من كأس العالم ! ريمون سعيد أختار البرتغالى كريستيانو رونالدو أما محمد شاكر فاختار الأوكرانى شيفتشينكو .

أفضل شخصية رياضية محلية:

بفارق ٧٧ صوتا تفوق الخواجة على الوطنى مانويل جوزيه جاء فى المقدمة ٣٠ ٪ متخطيا حسن شحاته الذى جاء ثانيا بنسبة ٢٦ ٪ الكابتن حسن حمدى رئيس النادى الأهلى جاء ثالثا بنسبة ٩ ٪ أما طه بصرى مدرب إنبى السابق والمقاولون الحالى فجاء رابعا بنسبة ٧ ٪ وتراوحت النسبة الباقية بين عدة شخصيات منها حسن صقر رئيس المجلس الأعلى للرياضة د. علاء الملا أختار الكابتن محمود الجوهرى أما مؤمن على ورامى محمد بكالوريوس صيدلة فكانا الوحيدين اللذين أختارا شخصية مرتضى منصور!

كل شيء حولنا ضاحك أو في نيته حركة عبارة عن زغزغة تؤدى إلى انفجار كل الموجودين في الضحك
والصراخ.. وإلى ان تتطاير البالونات في الهواء.. وتهتز الاكواب وتنطلق أمواج من الدخان..
طبعا هذه ليلة رأس السنة وكلنا لم نلتق منذ وقت طويل.. صحفيين وفنانين واذاعيين وتليفزيونيين -
طويلة هذه الكلمة .. ورجال السينما والمسرح.. ولم يكن هناك شيء أقل من القبلات .. كأن رأس السنة
تبدأ بأن يتعانق عقربا الساعات والدقائق.. ثم لا ينفصلا حتى يطلع النهار.. أو كأن هذه القبلات هى
«تحويشة» السنة الماضية والقادمة أيضا فبعد هذه الحفلة لا يلتقى الناس.. ويمضى كل واحد في حاله..
وحاله يشغله عن أحوال الآخرين حتى يجيء شهر ديسمبر بالفرج.. بأن يلتقى الناس مرة ليلة
الكريسماس. وهذه الليلة..



أنيس منصور

فى تلك الليلة

ولم يكن الناس في حاجة الى ان يعاتب بعضهم البعض .. أين كان.. ولماذا اختفى كل هذه المدة.. ولماذا لم يتصل به .. مع ان قريبا له مات.. أو زوجة له دخلت المستشفى..أو أنه أصبح في درجة أعلى.. لا شيء من هذا كله.. فالناس يعرفون أنفسهم ويعرفون مشاغل الحياة ومتاعبها.. وانه كويس كده.. يوم في السنة .. في رأس السنة وإلى جوارى جلس صديق قديم .. كيف حالك.. صحتك أحسن.. المرة الماضية كنت متعبا. سألنا عنك زميلك في الاذاعة.. وكيف حاله هو أيضا..

ومال على كتفى ورائحة رأس السنة صارخة في أنفى .. ملتهبة في عينيه تعرف يا فلان.. أنا كنت مثلك لا أؤمن بالحب.. ولا أؤمن بأن هذه العلاقة لها أى معنى. لكن حديث الحب .. الحب شيء تانى.. أنت تعرف لماذا أحببتها.. اننى أحببتها لسبب أنانى جداً .. طبعاً أنا أنانى.. وأنت أنانى.. وكل الناس أنانيون.. أنا أحببتها لكى تحبنى هى اكثر.. أنا أحببتها لمصلحتى .. اذا كان ربنا بيقول انه خلق الانس والجن لكى يعبدوه.. فأنا أيضا أحببتها لكى تعبدنى .. لكى تعجب بى. لكى تكتشف كل يوم شيئا جديدا في نفسى.. فكأننى أحببت أحد رواد الفضاء .. أحد الغواصين في اعماق النفس البشرية..

ثم راح يضحك وامسكت يده حتى لا تبتل ملابسه وملابسى أنا أيضا وقال: أنا أحببت غواصا أو رائدا بشرط ان يجد شيئاً جديداً .. ان يدلنى على شيء لا أعرفه في نفسى ثم لكى يحبنى دائما.. طبعا لابد ان يحبنى.. أنا حياتى كانت من غير حب .. وهذا الحب هو الشيء الضرورى .. اسمع .. أنا قرأت لك المقال الذى كتبته عن عسل النحل.. حلو قوى.. مش كلامك .. العسل.. هاها .. هاها..

وكان لابد أن تترنح الكأس في يده.. ثم عاد ليختم كلامه قائلا: أنت في مقالك قلت ان النحلة العادية اذا أكلت «الغذاء الملكى» .. أو الطعام المخصص لملكة النحل فإن عمرها يطول من شهر إلى سبعين شهرا.. مش كده..

واهتز رأسى ليقول : أيوه وعاد يقول : أهو الحب بقى.. هو الغذاء الملكى يأكله النحل العادى فيطول عمره.. أهو أنا طال عمرى.. عارف طال عمرى يعنى أيه..

واقترب منى لكى يفسر لى كيف طال عمره: أنا كان مفروض أتجوز من أسبوع.. واحدة لا أحبها.. أتجوز يعنى أموت.. وبعدين لقيت بنت حلال تانية فأحببتها يعنى ما فيش جواز دلوقت.. يعنى عمرى طال.. وطبعا لا بد أن أموت .. يعنى سأتزوج.. لكن الشطارة ان الحب أطال عمرى مؤقتا.. إلى ان يجيء الزواج فيقصف عمرى .. هاها.. هاها!!

وضحكت طبعا.. وكل شيء يضحك.. أو يدفع إلى الضحك.. وفي ركن وعلى كنبة من الجلد.. تمددت .. وتقرفص إلى جوارى شاعر من شعراء مصر الممتازين.. انه نحيل.. رقيق.. وشعره الأسود منكوش.. وقبل أن أفتح فمى بقبلة رأس السنة.. على فكرة نحن تعودنا على التقبيل بصورة كريهة. ولا أعتقد أننى رأيت في العالم كله رجالا يقبلون بعضهم البعض كما يحدث في مصر بمناسبة ومن غير مناسبة.. حاجة سخيفة ومقرفة أيضاً.. بادرنى بقوله: اسمع.. أنا حقيقة.. لاشك حقيقة.. هل يستطيع أحد أن ينكر وجودى.. لا يمكن .. أنت تستطيع أن تشنقنى.. أن تخنقنى.. ولكن ستكون قضيت على جسمى.. أما اسمى فسيبقى.. أنا أحسن شاعر في هذا البلد.. اذا كانت المعانى طيوراً فأنا الشجرة الوحيدة التى يجب أن تعيش فيها.. اذا كانت المعانى جميلة فأنا قيثارتها.. اذا كانت المعانى نجوما فأنا سماؤها.. كدة ولا لأه.. وقلت : كده..

وعاد يقول : تصور ياأستاذ أنهم في لجنة من لجان المجلس الأعلى.. ياشيخ بلا قرف.. لا داعى لهذه السيرة.. دعنا نضحك.. دعنى أقل لك كل سنة وأنت طيب..

وقالها للمرة العشرين..

وفي المرة الحادية والعشرين وهو يعانق صديقا أخر قال له.. اسمع : أنا حقيقة.. أسأل هذا الرجل «مشيراً ناحيتى» وهو يحدثك عن حقيقتى..

ومر من أمامنا أحد الجرسونات يحمل صينية بها كفتة.. أو طعمية لا أذكر.. والفارق بين الاثنين ليس واضحا في ذهنى الآن.. وقلت لشاعرنا الكبير.. وهذه أيضا حقيقة !

وغضب وهو يقول لى : أنت إذن لم تعرف حقيقتى.. أنا الشجرة.. أنا السماء.. أنا الشمس التى تطلع على الشجرة فيجيء شاعر تافه ويغنى للشجرة وينسى الشمس..

وكان لابد أن أنهض من الكنبة الجلدية وأبحث عن صديق أخر.. وأنا أضحك.. فالضحك أيضا حقيقة.. وهو حلم وهو أمل كل الناس في عالم تعب من الجد والحرب والقلق.. وجلست إلى جوار سيدة.. كل شيء بحساب في كلامها وفي حركتها لا أعرف.. ان كنت سعيدة في هذه الهيصة.. التى لا حساب فيها.. لا في الكلام ولا في الحركات.. ولا أعرف ان كانت المرأة حريصة أيضا على المساواة مع الرجل في فقدان الحساب في الكلام والحركات في ان تكسر كعب جزمتها.. وترمى حزامها وتنكش شعرها.. وتتحرك وتتكلم على حريتها كالرجل..

وإلى جوارى رأيت هذه السيدة.. يدها على خدها.. ويدها الأخرى على خدها الآخر.. وأحنت رأسها كما لو كانت تنظر إلى وجهها في مرآة. أو في صفيحة ماء.. ماء بحر.. أو النيل أثناء الفيضان.. وقلت لها : كيف حالك.. أنت الوحيدة هنا التى يمكن أن نسألك عن حالك.. وتكون الاجابة معقولة.. أو على الأقل إجابة ليست مكشوفة..

وقالت : والله تعبانة جداً..

قلت : لأى سبب !

قالت : أنت عارف المشكلة التى أعيشها.. وليس لها حل.. أين هو الآن.. هو = زوجها !! انه داير على حل شعره في أى مكان.. تفتكر ممكن تكون حياة زوجية بهذا الشكل.. لماذا تزوجنى.. لا أنا لى قيمة عنده.. ولا هو له قيمة عندى.. ولا هذه العلاقة التى بيننا لها أى معنى.. مامعنى الزواج عندكم يارجالة؟ معناه ان واحد يضع يده على واحدة وخلاص.. بس كده.. أنتم غلطانين في الحساب.. أنتم متصورين إن الزواج هو عبارة عن ٢ + ٢ = ٤ بهذه البساطة.. أنت تزوجتنى يعنى أنا تزوجت وخلاص.. أبداً مش خلاص.. لابد من ان يبذل الرجل مجهوداً في الاحتفاظ بزوجته.. في الاحتفاظ بحبها له.. بالاحتفاظ بهذه العلاقة نفسها.. أنت متصور أن اثنين زائد اثنين تساوى أربعة حقيقة يعرفها كل الناس.. أو حقيقة اذا عرفها كل الناس.. فإنهم يحرصون عليها وينفذونها ؟ أبداً.. أنت عارف الدولة.. القانون.. الجيش.. البوليس.. النظام كله علشان إيه.. علشان ان هناك الكثير جدا من الناس لا يؤمنون بأن اثنين زائد اثنين تساوى أربعة.. التاجر يسرق.. الزارع يسرق الموظف يسرق.. الدول تسرق .. السرقة معناها إيه.. معناها أن اثنين + اثنين لا تساوى أربعة.. تساوى ثلاثة تساوى واحدا.. فالتاجر يغشك .. يأخذ أكثر من حقه.. والدول تسرق.. أى أنها تأخذ أكثر من حقها.. أى أنها لا تعدل .. أى أنها ظالمة.. فالدول بنظامها

وقانونها وتشريعها مهمتها أن تجعل الناس يتذكرون جدول الضرب.. فهذه العملية الحسابية محتاجة الى مجهود.. الى قوة لكى يؤمن الناس بأنها حقيقة.. وكذلك الزواج حتى إذا كان بدهيا.. فإنه محتاج الى مجهود.. مجهود من جانب الرجل ومن جانب المرأة أيضا.. أنت متصور أننى وسعت المناقشة جداً ولكن هذه العلاقة بين الرجل والمرأة هى أساس العلاقات كلها.. فالعدل يبدأ فى البيت والظلم يبدأ فى البيت.. والبيوت الظالمة لا يتكون منها مجتمع عادل.. أنا تعبت من تكرار هذا الكلام.. ولكن الإنسان لا يحب هذا الكلام عن العدل اذا كان ظالما. ويحب الكلام عن العدل إذا كان مظلوما.. وأنا لا أتعب من الكلام عن العدل.. لان الذى ظلمنى هو الرجل الذى اخترته والذى اختارنى.. لان الذى حبسنى هو الرجل الذى أحببته.. فأنا أموت بيدى أحب الناس.. ان الذى يقتلنى هو الرجل الذى يجعلنى أضع كل عام طفلا.. أين أنا وأين هو.. أنا فى انتظاره دائما ولكنه لا يجىء.. أنا أتوقعه دائماً وهو يهرب منى دائما.. أنا لا أفهم الرجل .. إننى متزوجة منذ خمس سنوات والنتيجة اننى لم أفهم أى مخلوق هذا الرجل.. أنا أعتقد الآن ان الرجل حيوان هارب.. هارب من غير سبب.. وهو يتزوج لكى يصبح هاربا بسبب!! وكلام اطول من هذا وأقسى من هذا... كانت تقطعه ضحكات الناس.. وعبارات حولنا تقول : كفاية بقى.. مالكم «مكشرين كده».. النهاردة رأس السنة... الجماعة واخدينها جد قوى.. يا شيخ اضحك.... يا شيخة اضحكى...

وضحكنا جدا... وقبل أن أقوم من جوارها قلت لها : اننا نعيش فى اللحظات التى تسبق نهاية العام... وهم يعيشون فى اللحظات التى تسبق ولادة العام الجديد... مع اننا نعيش فى وقت واحد.. يا شيخة... الله يرحم السنة اللى فاتت... والحمد لله على سلامة السنة اللى جايه... وعقبال ألف سنة ... هاها... هاها..

وهى قالت : هاها... وكل ما حولنا هو تكرار لحروف الهاء والألف... تكرار لها بالموسيقى وبالرقص وبالألوان وبالاطباق وبالاكواب.. انه عام جديد... وكل شىء يجب ان يكون جديدا.. أو يبدو جديدا...

وإلى جوارى فتاة صغيرة... حلوة... أو هكذا بدت لى قبل منتصف الليل بدقائق بسبع أو ثمانى دقائق ملامحها صغيرة... شعرها ناعم... يبدو من بعيد ناعما... ومشدودا إلى الخلف... وعيناها ثابتتان... ولماذا تهتز.. وكل شىء فيها مشدود كالعصا، وثابت كالمسمار، ولامع حاد كالسكاكين والشوك.... قلت لها : ماذا تتمنين فى هذا العام الجديد؟

فقالت : ولا حاجة...

طبعا ولا حاجة وماذا ينقصها... شباب وجمال... وغنية ومخطوبة لـ شاب غنى أيضا.. وكل أيامها رأس سنة جديدة... قلت لها : ولا حتى راحة البال... وقالت : وهى لا تفهم معنى راحة البال: كويس كده!! انها مبسوطة...

إنها صغيرة لا تعرف معنى راحة البال... لا تعرف القلق.... ولا تعرف الخوف.. صغيرة لم تمش فى شوارع الحياة... لم تقف فى مفارق الطرق الاجتماعية والعقلية والنفسية... لا تعرف ان السعادة فى راحة البال.... هى الاطمئنان إلى ان كل شىء سيجىء فى وقته وبالشكل الذى تريده... انها هى راحة البال... العين فى مكانها.. والأذن فى مكانها.. ولكن عندما تكبر ستصبح عينها فى اذنها... وستصبح أذنها فى عقلها... ستتلخبط .. ستجد الدنيا شيئا آخر... ستعرف أن العقل لا قيمة له... والقلب ضوضاء بلا معنى.. وستعرف ان هناك فى الدنيا شيئا اسمه الكذب... واسمه الاخلاص فى الكذب... وشيئا اسمه الحب وشيئا قريبا من الحب اسمه مجرد الرغبة... فى الحب أو الرغبة فى الامتلاك...

وقلت لها : ولا حتى الصحة؟!

ولم تكن فى حاجة إلى أن تجيب... ولو اجابت لكان جوابها سخيفا فعلا... إن كل شىء فيها صحيح... سليم.. ما حاجة بشرتها الوردية إلى الصحة ما حاجة بياض عينيها الصافى الى الصحة ما حاجة اسنانها البيضاء إلى الكالسيوم...

ما حاجة السبعة عشر عاما إلى الهواء...

وعدت أقول لها : ولا حتى الحب؟ فأشارت إلى اصبعها... إلى الخاتم الذى رأيته من اللحظة الأولى.... انها صغيرة.. انها لا تعرف ان الخاتم لا يدل على الحب... ولا الحب يدل على الخاتم... وان الخاتم يشغل هذا المكان من الاصبع... ولكن الحب يشغل كل شىء، ولا يبدو واضحا كالخاتم... ولا لامعا كالخاتم... ولا خانقا كالخاتم...

وقلت لها : ولا حتى ان تكون السنة الجديدة كالسنة القديمة؟

ضحكت ولم تفهم ولا داعى لأن تفهم.. فالأعوام الجديدة أو القديمة عندها سيان.. انها صغيرة.. شابة حلوة... واسمها فاطمة.. وإيه يعنى فاطمة.. فايزة أو آمال أو رجاء..

وقلت لها : اسمك فاطمة؟

قالت : أيوه... أنت تعرفنى..

وقلت : الوقت فقط..

قالت : لا.. من زمان...

وسحبت فستانها على ركبتها وهى تقول : أد... كده.. يعنى فى ارتفاع ركبتها..

وجاء ابوها... أحد الاصدقاء ليقول : إنت بتعاكس ابنتى...

قلت له : إننى أبحث عنك فى افكارها... اننى لم أجدك.... وهذا اكبر دليل على أن العام القديم مات.. على اننا بقينا فى المستقبل..

وعلى كتفى أحسست بضربات ورأيت صفا طويلا من اصدقائى وزملائى... ونظرت إليهم الواحد بعد الآخر... إلى شعر هذا... وإلى بشرة ذلك وإلى المنظار الغليظ على أنف الثالث وإلى انحناءة خفيفة فى ظهر الرابع... وإلى رجفة وبرودة فى اصابع الخامس...

واحسست أننى كبرت... وانني تقدمت فى السن.. وأنى نسيت ان عاما قد مضى... واننى اتشبث به.. وأننى لا اريد ان يمضى فيضيف الى عمرى رقما..

وانطفأت الأنوار... وأغمضت الدنيا عينيها... ولم يبق إلا الموسيقى والضحكات والهمسات... وانكسارات الاكواب... وفى الظلام... ظلام عينى وظلام الغرفة استسلمت لذراعين تعانقاننى.... وادركت النكتة التى وقعت فيها... واحسست ببشرة خشنة على خدى... وطبعت قبلة... وتلقيت قبلة... وأنا اقول : كل عام وأنت طيب يا دكتور..

وكان الدكتور هو الطبيب الذى يعالج مصرانى الغليظ من مأكولات ومشروبات رأس السنة!





عندما التقينا به فى منزله المصمم على الطراز العربى الأصيل داعبناه بسؤال بسيط : هل أنت أهلاوى أم زملكاوى فقال : «أنا إسلامى أعشق الفنون التشكيلية والسينما والرياضة وكتابة قصص الأطفال . إلى جانب هواية الرسم حيث أحتفظ ببعض اللوحات والألوان لكى أرسم لوحات قد لا ترقى لمستوى رفيع ولكن أعبر بها عن شىء بداخلى. بعد هذه الإجابة دخلنا معه فى حوار طويل حول القيم والأخلاق والدين والفن والحب، وأمريكا وإسرائيل وفلسطين وتفاصيل عديدة أخرى رصدها لنا من منطلق كونه مفكرا إسلاميا وأديبا رومانتيكيا وخبير شئون إسرائيل.. وإليكم الحوار :

د. عبد الوهاب المسيرى يتألق!!

أكتب نهاية إسرائيل فى بيتى الآن!

لا تظلموا أمريكا «فلا روبى ولا هيفاء ولا دينا اللى رقصت ف...

■ **فى البداية كيف تفسر حالة الإحباط والسلبية والتنازلات الأخلاقية التى وصلنا إليها الآن ؟**

□ المشكلة تكمن فى غياب مشروع قومى يصعد بروح الإنسان وحالته النفسية.. ومادامت أحلام بناء الوطن وحل مشكلاته تراود خيالنا مع وضع مخطط زمنى لتحقيق هذه الإنجازات فإن ذلك بطبيعة الحال سيمنح الناس مزيدا من الأمل فى حياة كريمة قادمة تستحق العناء والحماس.. هذا المشروع يجعل الإنسان يخرج من ذاته ليتجه نحو شىء عظيم الأهمية.. فمثلاً المؤمن يتجاوز ذاته من خلال الإيمان بالله.. وللأسف الكثير من المؤمنين سلوكهم فى الحياة العامة لا تنطبق عليها المبادىء الدينية، حيث يجدون أنفسهم فى دائرة صراع محكمة من الفساد والرشاوى وقلة الحياء وضغوط الحياة. ومثال بسيط يوضح ذلك : فى صلاة الجمعة تجد الناس يقفون فى نظام ويفسحون لبعضهم البعض فى رحمة وود.. أما خارج المسجد فالمسألة مختلفة تماماً حيث يقفزون على بعضهم !! هكذا شعروا بأن القيم الإسلامية أو المسيحية لا يمكن تطبيقها إلا داخل مكان العبادة وفى المنزل حيث الحياة الخاصة.

حوار : محمد شعبان

تصوير: محمد لطفى

■ **إذا كان الحل إذن فى المشروع فكيف تصف ملامحه ؟**

□ أيام عبد الناصر تبنت السلطة مشروعاً قومياً عظيما عندما دعت الى توحيد المنطقة العربية وتصدت للاستعمار وأجرت تنمية داخلية شاملة وابتعدت عن الاستهلاك وفتحت قنوات الحراك الاجتماعى والطبقى أمام الجميع كما وفرت فرص عمل للشباب فى ظل الاشتراكية. أما الآن فالأجيال الشابة تائهة فالشاب الذى يتخرج يبحث عن واسطة لكى يعمل وفى ظل عولمة الاقتصاد أصبح خريجو الجامعات الأجنبية هم الأكثر تميزاً.. أما حركات التغير الاجتماعى والطبقى فهى مغلقة تماماً فالغنى غنى.. والفقير فقير. والتضخم يلتهم كل شىء.. أذكر زمان فى جيلنا أن حصول الشاب على ليسانس كان يعد نقلة هامة فى حياته حيث يجد فرصة عمل ووضعا اجتماعيا مرموقا.. إذن غياب المشروع التنموى الذى ينتظر الناس أهدافه زاد من حالة الإحباط.

■ **لماذا نعتقد دائماً بأن أمريكا وأوروبا هما أرضا الأحلام وإلى متى سيظل هذا الانبهار قائماً؟**

□ للأسف الشديد النخبة الحاكمة والعديد من النخب المثقفة لا تزال تعيش تحت وطأة سلطان النموذج الغربى.. لأن مشروع النهضة فى الأساس عرف منذ البداية بأنه اللحاق بالغرب !!

وبالتالى لكى يزول الانبهار بالحضارة الغربية يجب على القيادات الفكرية إعادة النظر فى تصوراتها حول العالم، ونحن نذكر مثلاً قرار الاحتفال بالحملة الفرنسية على مصر على اعتبار أنها أول صدمة حضارية بين الشرق العربى والغرب المتقدم فكانت بمثابة البداية الحقيقية للحاق بأوروبا وقد تناسينا تماما مقاومة علماء الأزهر وثورتى القاهرة الأولى والثانية وسليمان الحلبى. ومع ذلك اعتبر الكثير من المثقفين أن نهاية التراث العربى والإسلامى بفضل الاصطدام بأوروبا من خلال هذه الحملة كان فتحاً جديداً لمصر !! إذن الانبهار بالغرب ليس مسئولية الأجيال الشابة وإنما مسئولية المثقفين وأصحاب السلطة !

■ **فى كتاباتك المتعددة تحدثت عن نوع مختلف من الحداثة الإسلامية الإنسانية . فكيف رسمت حدودها ؟!**

□ الحداثة الغربية.. أو الحياة الحديثة فى أوروبا وأمريكا منفصلة تماماً عن مفهوم القيمة حيث تستند لمفاهيم التقدم المادى. ولذلك كل مؤشرات التقدم من وجهة نظرها هى



ـــــى الشارع مستوردة من هناك» !

في منظومة العلمانية الشاملة : الحلال مثل الحرام.. والعدل مثل الظلم.. والقبح مثل الجمال!

مؤشرات مادية مثل تصاعد معدلات الاستهلاك والتطور بلا نهاية وزيادة الانتاج مع إسقاط الكثير من القيم من قاموسها.. فمثلاً عندما أناقش معهم مفهوم السعادة يقولون لى كيف نقيسها؟ بمعنى أن كل شيء يجب أن يخضع للقياس الكمى ويوضع فى ميزان حساس.. هكذا تاهت من الغرب معان كثيرة كالتسامح والتصالح مع الذات والصفاء الروحى وغيرها من ملامح الجوهر الإنسانى.. أما الحداثة التى أطرحها فهى تستعيد هذه المؤشرات باعتبار أن الإنسان ليس كائنا ماديا طبيعيا فقط وإنما يتجاوز الطبيعة ..وبالتالى يحل العقد الاجتماعى وحد الكفاية للجميع والتوازن الاجتماعى والمادى والقيمى محل الكثير من المؤشرات المادية التى حولت الإنسان إلى سلعة ومواد استهلاكية تستهدفها الإعلانات !

■ **فى عصر السماوات المفتوحة والإعلام الحر نواجه بقيم غريبة وشاذة على مجتمعنا ..فكيف نواجهها ؟**

□ فى البداية لا يجب أن نظلم إسرائيل ولا أمريكا فى الهجوم على أخلاقنا كما يظن الكثير من الشباب وأنصاف المثقفين ..« هى روبى مستوردينها من إسرائيل ولا هيفاء ولا نانسى ولا دينا اللى رقصت فى الشارع وهيجت الشباب» أنا أطلق على ذلك إسرائيل الداخل أوإسرائيل الموجودة بيننا فى مصر للأسف العالم وقع فى قبضة منظومة العلمانية الشاملة بمعنى أننا نعيش عالما بدون قيم وبالتالى كل الأمور نسبية فالحلال مثل الحرام والعدل كالظلم والقبيح مثل الجميل - وكل إنسان يبحث عن خلاصه بطريقته الخاصة!

■ **عفواً .. لقد ذكرت فى إحدى مقالاتك ضرورة فصل الدين عن الدولة فى بعض الأمور ..فكيف تبرر ذلك ؟!**

□ إذا كان المقصود بالدولة هنا الإجراءات الفنية والسياسية والإقتصادية فإن الإسلام لا يعنى بذلك فهذه أمور دنيوية ويمكن التصرف فيها بأى وجه من الوجوه ...ولكن إذا كان فصل كل القيم الدينية والإنسانية والأخلاقية عن مجمل حياة الإنسان فهذا مرفوض تماماً .. إذن هناك نوعان من العلمانية احدهما شامل مرفوض والآخر جزئى مقبول ..وفى النهاية يجب إلا نضع الإنسان ضحية للإعلام ومحطات الفيديو كليب الباحثة عن الربح .. وكل يوم هناك تصعيد والمسائل تزداد سوءاً ..

■ **إذن كيف ترى مستقبل مصر من الناحية الأخلاقية بعد ٥٠ سنة مثلاً ؟!**

□ لا يقلقنى ذلك ففى



سألناه عن نظام التعليم فى مصر فقال : اذكروا محاسن موتاكم !!

نفس الوقت هناك تصاعد للتيار الاحتجاجى الذى يأخذ الشكل الدينى فحالياً عدد المحجبات فى ازدياد مستمر .. أعتقد ٩٠٪ وخارج نطاق القاهرة جميع النساء محجبات . وفى نفس الوقت تجد عدد المؤمنين والمتدينين فى ازدياد مستمر أيضاً .. فى النهاية هى مسألة صراع أبدى بين الخير والشر

■ د. عبد الوهاب ..كثرت فى الآونة الأخيرة فوضى الفتاوى والاعتداءات على الثوابت الدينية ...بحجة حرية الرأى ..فما هى تصوراتكم بشأن هذه الحرية ؟!

□ حرية التعبير المطلقة هذه مسألة سخيفة تماماً .. لأن حرية التعبير الفردية تقيدها حرية المجتمع فى أن يدافع عن نفسه وعن قيمه .. خاصة أن المجتمع هو الذى يثقف الفرد وليس الفرد هو الذى يثقف المجتمع .. للأسف الشديد المدافعون عن الحرية المطلقة للإبداع تنبع رؤيتهم من تصورات برجوازية ..بمعنى أن مرجعية الفرد هى ذاته وأهواؤه فقط ! وهذا نابع من مفهوم رأس المال الذى يتحرك كيفما شاء لتحقيق الربح وهذه مقاييس غير إنسانية على الإطلاق ..والكثير من المفكرين غير مدركين لهذا البعد فى تفكيرهم .. إذن حرية الإبداع ليست مطلقة وحرية المجتمع أيضاً ليست مطلقة وإنما يوجد اطار عام يحكم علاقتهما معاً .

■ هل تعتقد أن النظام التعليمى عندنا كفيل بترقية قيمنا وثقافتنا وآمالنا ؟

□ بالنسبة للتعليم فإن شعارى الوحيد هو «اذكروا محاسن موتاكم » ..أنا - عبد الوهاب المسيرى - خريج النظام المصرى - مدرسة دمنهور الثانوية .. تلقيت قيما ومبادئ فلسفية لاتزال باقية فى مخزونى القيمى !

أعتقد أننى تلقيت تعليماً يضاهى اى تعليم فى العالم وهذا ما اكتشفته عندما تفوقت على زملائى فى جامعة كولومبيا الأمريكية وكان فيها أهم قسم للأدب الإنجليزى فى العالم،وعندما عدت من أمريكا سنة ٦٧ كان يوجد بقايا نظام تعليمى : أما سنة ٧٩ عندما رجعت المرة الثانية فقد اكتشفت أن المسألة قد انتهت تماماً فقررت الاستقالة - وقد فعلت !!

جزء من الأزمة فى الأعداد الكبيرة .. فكيف أدرس الشعر الإنجليزى مثلاً فى فصل مكون من ٣٠٠ طالب .. إذن الأعباء التدريسية تتثاقل على الأساتذة، وأتساءل لماذا لا تتم تحولات جذرية فى سياسات التعليم فى مصر؟!

■ ما مفهومك عن الرومانسية وقيم الحب والعواطف ؟

□ أنا فى الأساس رومانسى جداً وعاطفى إلى أبعد الحدود .. ولذلك دعنى أعرف



الرومانسية من خلال تجربتى الشخصية: لما أحببت زوجتى د. هدى حجازى كنت فى التاسعة عشرة من عمرى فى حين كانت تبلغ سنها ١٧ سنة تقريباً .. وعندما التقينا وقعت صريع الهوى فكنت لا أفارقها لحظة المهم تزوجتها ..وبدأت أفكر هل ممكن أستمر فى الحب بنفس التوتر الذى كان قبل الزواج بمعنى أن أجلس فى البيت ولاأخرج ..

إذن اكتشفت أن الحب فى هذه الفترة خال من الأبعاد التاريخية والمجتمعية فلا توجد أعباء ولا أطفال ـ لذلك كنا نتقابل على الكورنيش وحديقة الشلالات بعد الزواج ممكن استيقظ صباحاً وأنا « غلس » أو « عصبى» أو غير ذلك ـ لذلك قررت أن ينشأ نوع جديد من الحب وهو ما يشار إليه فى القرآن «بالسكينة» دون أن أنسى جذوة الحب الرومانسى فطورت مفهوما أطلقت عليه « لحظة الصفاء» فخلال ٤٧ سنة مضت أجلس مع زوجتى ربع ساعة يومياً كى نتناول فنجان القهوة حيث يختفى الزمان والمكان ونعيش فى عالم رومانسى خارج التاريخ!!

وهناك ذكريات مشتركة تربطنى بها مثل ذهابنا للسينما لمشاهدة الأفلام.

■ سنوات طويلة من العطاء الفكرى والموسوعى فإلى أى نقطة توقفت هذه الرحلة؟

□ طموحاتى الفكرية لن تتوقف فبعد موسوعتى حول الصهيونية واليهودية التى مكثت ثلاثين عاماً أعمل فيها وتلقيت بعد إنجازها أكثر من ١٣ تهديدا بالقتل. أسعى الآن فى صبر وثبات لإنجاز

على مدى ٤٧ سنة أجلس مع زوجتى ربع ساعة يوميا لنشرب فنجان قهوة!!

مشروعى النظرى الأكبر وهو موسوعة « الحلولية والعلمانية ما بعد الحداثة » هذا إلى جانب بعض الكتب الأخرى مثل كتاب « الحوارات » وهو عبارة عن حوارات لى مع بعض الشباب حول الرومانسية والعواطف، وكتاب آخر عن «اللوبى»ومجموعة كتب نصف منتهية فى الأدب الإنجليزى ..ولحسن حظى فأنا لا أعمل ولدى مكتب وفرقة بحثية تساعدنى كما أن زوجتى أعفتنى من كل التفاصيل الداخلية .. وأنا حالياً منشغل فى إنجاز كتاب حول نهاية إسرائيل .

■ بمناسبة هذا الكتاب .. ما هى النهاية المحتملة لهذا الكيان الصهيونى؟

□ نهاية إسرائيل تقترب ! ولا أعنى بذلك زوال إسرائيل والإسرائيليين وإنما ستحدث تحولات كبرى مثلما حدث فى جنوب أفريقيا .. عندما تم فك الإطار العنصرى واستوعب المستوطنون.. وأعتقد أن هذه رسالة يجب أن ترسلها المقاومة لإسرائيل ـ بأن الحق سيسود. وأننا لسنا جزارين ولا مصاصى دماء ـ ولكن نسعى لإقامة العدل فى الأرض ـ وأؤكد أنه لا يوجد حل للقضية الفلسطينية فى أجندة إسرائيل لذلك سيتواصل الصراع كما هو عليه الى أن يحدث مايحدث !.. لذلك فإنى أطرح نموذج جنوب أفريقيا لحل المعضلة.

■ وهل تعتقد أن الإسرائيليين يؤمنون بحقيقة نهايتهم ؟

□ فى الأدب الإسرائيلى قصص وحكايات وأغان ونكات حول نهاية هذه الدولة. حتى أن صحف إسرائيل نفسها من فترات تقوم بنشر العديد من المقالات حول قرب نهاية إسرائيل ـ وفى هذا الشأن أذكر نكتة تقول: إن واحدا مستوطنا إسرائيليا عمره ٩٠ سنة وهو نفس عمر الحركة الصهيونية تقريباً.. هذا الرجل غاب فترة طويلة فسأله اليهود أين كنت؟ فقال: كنت فى زيارة للموتى ـ فقالوا له: ولماذا عدت؟!.. يعنى المسألة خلاص !

■ وهل توجد سيناريوهات لنهاية إسرائيل ؟

□ أولاً الإعلام المصرى والعربى لا ينشر مطلقا عن الهزائم الإسرائيلية ـ حتى أننا فى حرب لبنان جلسنا مدة طويلة كى نسمع كلمة الفشل أو إضافة الإخفاق الإسرائيلى من المحطات التليفزيونية العربية. أما الصحف الإسرائيلية فقد بادرت فى الخوض فى هذا الأمر بعد أسبوع فقط من اندلاع الحرب.. إذن الإعلام العربى يرى مؤشرات الهزيمة ولا يركز عليها لاعتقاده بأن إسرائيل قوة عسكرية لا تهزم على الرغم من أن قبضة إسرائيل بدأت تقل بعد حرب الاستنزاف و٧٣ والانتفاضتين الأولى والثانية وحرب لبنان ـ ولكن للأسف الخطاب التحليلى العربى تم تسييسه وبالتالى أخفق فى رؤية الكثير من الحقائق والمعانى.

وفيما يتصل بسيناريوهات النهاية فإنه من الصعب التنبؤ بمدى زمنى ولكن أعتقد أن النهاية ستكون تدريجية !.. وبشكل عام فالقضية ليست فى تدمير إسرائيل بصاروخ وإنما فى إزالة الإطار العنصرى فهل هى مستعدة لتفكيك المستوطنات والتخلى عن القدس وقانون العودة للفلسطينيين والالتزام بحدود ٦٧ ؟!. وأذكر أنه فى المؤتمر الصهيونى الأول كان الصهاينة يعتقدون إن أرض فلسطين خاوية.. وعندما وجدوهم قالوا سنتولى أمرهم بعد ذلك ـ ولم يأت هذا الوقت إلى الآن ؟!

حرية التعبير المطلقة مسألة سخيفة جدا!

■ ولكن واقع الحال لا يشير إلى ذلك ـ مادامت الجيوش العربية لم تتحرك ولم تحدث تغيرات عالمية.. فكيف إذن ستحدث هذه التحولات ؟

□ لا يوجد سوى المقاومة الإسلامية فى الأراضى المحتلة فهى التى أنقذت الشرق العربى والإسلامى وطالما تخاذلت الحكومات العربية وتواصل البطش الإسرائيلى.. وستظل عقيدة الجهاد راسخة فى أذهان هذه المقاومة لأنها تحارب من أجل إقامة العدل.. وتقاتل الصهاينة وليس اليهود لأن مشكلة إسرائيل ليست فى أنها يهودية وإنما لأنها تقول «نحن دولة ليست لمواطنيها وإنما ليهود العالم.. وأننا فى الشرق الأوسط ولسنا منه» مع العلم بأن هجرة اليهود إلى إسرائيل تضاءلت جداً حيث يأتى فى اليوم ١٥٠ مهاجرا منهم ٨ يهود فقط ـ فى النهاية هذا عالم «وثنى» القوة فيه تحكم وإن لم ألجأ إليها فسيضيع حقى.





مصرللطيران للخطوط الجوية
مع الجدول الشتوى الجديد
حاليا.
ميونخ
٤ رحلات اسبوعيا
ايام (الثلاثاء-الجمعة-السبت-الاحد)
بالاضافة الى رحلاتنا المنتظمة
القاهرة / فرانكفورت يوميا
الغردقة / فرانكفورت كل يوم سبت
القاهرة / دوسلدورف الجمعة و السبت
القاهرة / برلين الثلاثاء و السبت
لمزيد من المعلومات مصرللطيران
٠٩٠٠٧٠٠٠٠ سعر الدقيقه (٥٠قرشا)
١٧١٧ سعر الدقيقه (جنية واحد)
او وكيلك السياحى
مصرللطيران
EGYPTAIR
www.egyptair.com

كل لحمة وأنتم طيبون..!!









عالم غامض ومجهول محاط بالأسرار والخفايا والكواليس قبل أن تدخله عليك أن تعرف تماماً أنك لا محالة ستكون محاطاً بالسكاكين والسواطير والخطاطيف والسلاسل والكلابشات والأسلحة البيضاء..

إنه عالم مجنون .. مجنون .. عالم اللحوم فى مصر..!!

ورغم الصعوبات التى قابلتنا فى دخول هذه المنطقة المحظورة لكى نحصل على المعلومة والصورة إلا أننا نجحنا فى فكرة الاقتحام ولكن هل ننجح فى كشف غموض وكواليس هذا العالم؟!

نفتح ملف هذا العالم المجنون وندق نواقيس الخطر .. نكشف بعض الخبايا وراء كواليس مدبح البساتين بدءاً من طريقة الذبح مروراً بأختام اللحمة وحتى التكبير والتسمية .. نتحدث عن أشهر العائلات والخناقات داخل هذا العالم!!

ونفتح حديثاً طال وباخت إطالته عن اللحوم المستوردة خاصة الإثيوبية أو بمعنى أدق لحوم الغلابة والمطحونين اللى مايقدروش ياكلوا لحمة الجزار أم ٤٠ و٤٥ بل و٥٠ جنيها..

ياكلونها من هنا ويمرضون من هنا ورغم كده الحكومة وعلى رأسها وزيرة التعاون الدولى د. فايزة أبو النجا مصممة على استيرادها والحجة تقوية العلاقات المصرية - الاثيوبية..!

ماهى الحكاية..؟!

وهل هناك فرق بين لحمة الأغنياء ولحمة الفقرا؟!

أسئلة كثيرة حاولنا الإجابة عنها عبر سطور هذا الملف .. إن نجحنا فى أن نقدم جديداً وندق ناقوساً حقيقياً للخطر فهذا كل مانتمناه وإن فشلنا فليبق لنا شرف المحاولة..

وكل لحمة وأنتم طيبون..!

أمل سرور تصوير: **محمد مسعد**















مفاجأة:

لا وقت للذبح على الشريعة الإسلامية



نحن الآن داخل مذبح البساتين الذى تبلغ مساحته ٢٥ فدانا.. نتجول بين العنابر لنعرف هل يتم ذبح الحيوانات هنا بالشريعة الاسلامية، وماذا تعنى الاختام التى توضع على الذبائح، وأشياء أخرى تعرف عليها معنا .

ذهبنا الى عنبر الذبح حيث قابلنا المعلم مصطفى الجزار لنسأله عن طريقة الذبح فقال: نذبح فى اليوم أكثر من ٢٠٠٠ بقرة لذلك يكون من الصعب أن نكبر أو نسمى على كل واحدة منها ولكننا عادة نأخذ بالحديث القائل «إنما الأعمال بالنيات»!

ثم قابلنا أحد الأطباء المسئولين عن الأختام فذكر أنه يوجد نوعان منها أحدهما يأخذ شكل المربع وهو مخصص للذبيحة الصغيرة والثانى مثلث للذبيحة العجوز.. وهناك أختام مزورة ومغشوشة يستخدمها بعض الجزارين حيث يقومون بشراء صبغة حمراء من العطار ويخلطونها بالمياه ثم يختمون بها الذبيحة.

وبعد ذلك توجهنا إلى ساحة المدبح بين العمال وقد اكتشفنا أن لكل منهم تسمية خاصة فهناك «البيشكار» وهو الذى يفرغ البقرة من محتوياتها الداخلية بعد الذبح ليتولى «السقاط» تنظيفها.. أما «الشطاط» فيقوم بشق الذبيحة نصفين تمهيدا لتقطيعها. وبالنسبة «للسلاخ» فهو الذى يقوم بنزع الجلد عن البقرة بشيء من المهارة والفن.

ولكن هل أكل الذبائح التى لا يسمى عليها حلال؟

سألنا الدكتور ابو سريع عبد الهادى استاذ الشريعة بجامعة الازهر فقال التسمية على الذبيحة اختلف فيها الفقهاء فمنهم من قال انها فرض مطلق فلا تحل الذبيحة اذا لم يسم عليها والرأى الثانى أن التسمية واجبة لمن تذكر أما من نسى فلا شيء فيها، والذبيحة حلال أما الرأى الثالث وهو الأصح فيقول ان التسمية سنة فإذا تركت ولو عمدا حلت الذبيحة وذلك بأدلة كثيرة منها ان الله تعالى اباح ذبائح أهل الكتاب وهم لايسمون غالبا بل قد لايسمون مطلقا .

أميرة عبد الحافظ



عائلات:

النواوى والرواس وغنيم والفلاح

هو عالم خاص فى أسلوبه وأدواته متفرد فى طبيعته محير فى تشكيلته وتكوينه وعلاقات أفراده به طلاسم يصعب فك شفرتها بمجرد النظر لأنها ببساطة تحتاج لمن عايش أبناء هذا الوسط لكى ينقل الكواليس بإحساس صادق وبكلمات معبرة، فالحياة داخل مجزر البساتين شكل تانى نرصدها من خلال السطور التالية فى عرض لأشهر العائلات ونحاول تقليب موازين القوى ونلقى نظرة على العائلات التى اندثرت والقوى الجديدة الصاعدة وطبيعة التكتلات والصراعات والمعارك التى تدور داخل جدران المجزر.

قبل كل شيء تأكدنا من خلال حديثنا مع بعض أفراد المجزر أن هناك من يسمى «كبير المجزر» وهو الشخص المسيطر على كل شيء والذى يلجأ إليه الجميع لحل مشاكلهم والفصل فيما بينهم، وهذا ما أكده «أحمد أبو الحديد» - وهو أحد الصنايعية بالمجزر - قائلا: الوضع السائد الآن فى المجزر هو وجود مجموعة من العائلات لكل منها كبير يطيعونه فى كل شيء وتأتى فى مقدمة أشهر عائلات المجزر «عائلة النواوى» والتى تمتد جذورها لزمن بعيد وكبيرهم هو «فارس النواوى» الذى يبلغ من العمر ٦٤ عاما وله ٥ إخوة منهم «سيد وطارق ومحمد»، وتتميز هذه العائلة بحب أهل المجزر لها لأنهم يعاملون من يعمل معهم بأسلوب جيد ويقدرونهم ولا يهينون أحدا وتتسم هذه العائلة أيضا بأنها تعمل بذكاء وهذا هو سر استمرارها بنفس القوة حتى الآن فعندما يتأثر السوق يبعدون عنه كما أنهم يستوردون المواشى من الخارج بأنفسهم، وأكثر ما يميز هذه العائلة هو أبناؤها المثقفون فمثلا أبناء فارس النواوى كبير العائلة وهم عيد وحمادة وعلى كلهم خريجو جامعات ، وتأتى فى المرتبة الثانية من حيث الشهرة والنفوذ فى المجزر عائلة الرواس تليها عائلة غنيم المشهورة بذبح البتلو والضانى وتأتى عائلة الفلاح فى ذيل القائمة.

ومثلما انقرضت الطبقة الوسطى من المجتمع المصرى فكذلك هو حال المجزر الذى تكاد تتلاشى منه العائلات من الدرجة الثانية وذلك بسبب تقلبات السوق وتقلبات الأسعار ولم يتبق منها إلا عائلة رضا صابر وحسن العسر وهم لا يذبحون إلا البتلو فقط وذلك فى حدود إمكانياتهم وذلك بحسب ما أكده عواد البياع أحد الجزارين الصغار.

حواش منتصر















الاسم مفروم.. والحقيقة «شغت»!

من يملك ماكينة لفرم الكفتة فهو لديه ماكينة لطبع الفلوس.. هكذا يقولون!!

الاسم مفروم والسعر يا بلاش وتعال بص بـ ٤ ونصف وبعد أخينا ما كان واقف بعربية على ناصية الشارع بقى واحد من الحيتان اللى راكبة الشبح والجاجوار وكله من وراء الكفتة..

هناك خلف أسوار مذبح البساتين تجد مجموعة من الفرامين الذين يملكون محلات صغيرة مخصصة لعمل الكفتة من اللحم المفروم وبسهولة تتعرف عليهم من ملابسهم المغطاة بدماء الذبائح، فهم يقفون دائما منهمكين فى عملهم أمام ماكينات الفرم واللحمة المفرومة نوعان: الأول هو الطبيعى الذى نعرفه ويصل سعره إلى ١٨ جنيها وربما أقل وانت وشطارتك. والثانى سعره محدد ولا يقبل الفصال إلا لو كنت أحد أصحاب الفتارين الذين يبيعون الكفتة المشوية أو الحواوشى والسجق، بخمسة جنيهات فقط لا غير!



ذهبنا إلى هناك وتلصصنا لنعرف سر اللحمة المفرومة - أم خمسة جنيهات - أو ما هى مكوناتها بمعنى أدق.. وعن طريق صبيان المعلمين الكبار الذين يعملون بأيديهم على ماكينة الفرم عرفنا أن ربحها مضمون ١٠٠٪ للتاجر من الناحية المادية لأن سعر الكيلو الواحد لا يتعدى فى الحقيقية جنيهين، فأغلب من يعملون داخل هذه المحلات هم أصلاً من العاملين بالمذبح ومن المتعارف عليه داخله أن أغلب الذين يحملون الذبائح لا يأخذون مقابلاً مادياً لذلك وتتمثل أجرتهم فى «الشيالات» التى تعنى لمّ الشغت والبوش وهو بواقى تنظيف اللحمة من الدهن والعروق، وإذا لم يكن لديهم الكثير من العمال هناك يقومون بشراء الشغت والبوش بسعر ٣ جنيهات للكيلو الواحد تقريباً، ويضيفون على ذلك طحال العجل أحياناً والجمل غالباً والذى هو عبارة عن كتلة دم، ويصل سعره إلى ١٠ جنيهات ثم يقومون بإضافة دورية الجمل ومصارينه والأحشاء الداخلية وسعر الكيلو منها جنيهان فقط، وبعدها يضيفون الدهن وغالباً ما يكون دهن الكلاوى لأن به مفعول السحر فى تماسك الطحال الذى عند فرمه يخرج لك كمية كبيرة من اللون الأحمر، وبعدها يصبغونها بصبغة ختم المذبح..

وسألنا د. أمانى رفعت طبيب بيطرى بالمجزر لنعرف منها دورها فيما يحدث فأكدت استحالة تواجد المفتشين يومياً فى مكان واحد وأنها لا تتدخل فى أسعار البيع وإنما عملها فنى وهو تحديد صلاحية اللحمة أو عدم صلاحيتها للاستهلاك الآدمى، وإذ وجدت الحالة الأخيرة يتم أخذ عينة للمعمل وعمل تحليل لها ومطابقته بالمواصفات القياسية والعد البكتيرى ويتم التحفظ على باقى اللحمة حتى التأكد من مطابقة العينة وصلاحيتها، وإذا كانت النتيجة إيجابية يتم إعدام اللحوم المتحفظ عليها وعمل محضر يحول للنيابة ثم المحكمة وتكون العقوبة غالباً سنة سجنا وعشرة آلاف جنيه غرامة ويتم اغلاق المحل بالشمع الأحمر بواسطة موظفى الحى الذى به المشكلة، إلا أن صاحب المحل يفتحه غالباً بعد ذهابهم مباشرة وعندما يرجعون فى حملة أخرى خلال ٤ - ٦ شهور تقريباً يدفعون الغرامة.

ومن ناحية أخرى تظهر فئة من الجزارين الذين يعتمدون على أن موعد انصراف المفتشين الساعة ٣ عصراً، ويقومون بفتح محلاتهم بعدها معتمدين على أن المفتشين البيطريين ممنوعون من العمل ليلاً إلا فى وجود حملة مسائية مرتبة.

عادل الألفى





فاسدة أو مجمدة... المهم ناكلها!

«أوروبية - هندية - برازيلية - إثيوبية ، لو حتى لحمة من كوالالمبور.. المهم ناكلها»، هذا هو لسان حال المواطن الذى وجد فى اللحوم المستوردة ملاذا لشهيته التواقة إليها أمام هذا الجنون المزمن لأسعار اللحوم البلدى أو «لحمة الجزارين» كما درج البعض على تسميتها.

ترى هل اللحوم المستوردة التى قرأنا وشاهدنا وسمعنا عنها الكثير والكثير والتى ملأ مستوردوها أسواقنا بها بمناسبة عيد الأضحى المبارك هل هى مظلومة وسط ما يتردد عنها بأنها ما هى الا وكر من الأمراض مثل الحمى القلاعية وجنون البقر أم أنها ظالمة لأبدان الفقراء الذين لا يستطيعون الا شراءها ..؟!

سؤال سنحاول الإجابة عنه...

أمام أحد محلات اللحوم المجمدة بمنطقة الزاوية الحمراء، سألت إحدى زبوناته - التى رفضت ذكر اسمها - فقالت: إنها لا تقلق من اللحمة المجمدة لأنها لو كانت رديئة لظهر ذلك من خلال الطبخ والاكل، فأنا أشتريها - والكلام لا يزال للزبونة - منذ فترة ولا أرى فارقا يذكر بينها وبين «لحمة الجزارين»!

أم هانى - ٥٤ سنة - كانت إحدى الواقفات ويبدو أنه لم يعجبها الكلام السابق فقاطعتنا قائلة: أولادى عودتهم منذ صغرهم على اللحمة البلدى ولكنى حاليا أصبحت أشترى المجمدة مضطرة مع إخفاء أنها مجمدة عن الأولاد لأنهم لو عرفوا بحقيقتها فلن يأكلوها، الظروف هى التى اضطرتنى لذلك لأن أقل لحمة عند الجزار ثمنها ٢٥ جنيها، «ودى بتاخد ٣ ساعات طهوا على النار». أما اللحمة الجيدة فثمنها ٣٠ و ٣٥ جنيها وهذه لا تسمح ظروفى بشرائها وبالتالى أصبحت المجمدة هى الحل.

نفس الكلام - تقريبا - تردد على لسان الست أم مصطفى - ٥٨ سنة - التى سألتها: مابتقلقيش ياحاجة من اللحمة المستوردة؟ فأجابتنى بكل بساطة وعفوية: «ياأستاذ: ربك رب غلابة هو اللى بيستر، وأنا يعنى لقيت تمن لحمة الجزارين وماجبتهاش؟» ثم حمدت الله على ما هى فيه.

مصطفى محمود - ٢٤ سنة - دبلوم تجارة، وصاحب أحد محلات اللحوم المجمدة، قال: لاخوف إطلاقا من اللحوم المجمدة فأنا أبيعها منذ ست سنوات لم تحدث خلالها أى مشكلة، وهذا ليس تطمينا شفهيا للناس حيث إن هذه اللحوم هى لحيوانات تم الكشف عليها بمعرفة السلطات المصرية وذبحت طبقا للشريعة الإسلامية وتدخل مصر عن طريق مستورد موثوق به.

ويضيف: اللحوم التى تأتى إلينا هى من البرازيل، أما اللحوم الاثيوبية والسودانية فوزارة الزراعة هى التى تستوردها ويتم طرحها فى المجمعات الاستهلاكية بسعر أرخص من الذى نبيعها به فى المحل لأنها مدعومة من الحكومة.

إبراهيم أبو النور



على مسئولية الوزيرة:

لحوم إثيوبيا والسودان مطابقة للمواصفات

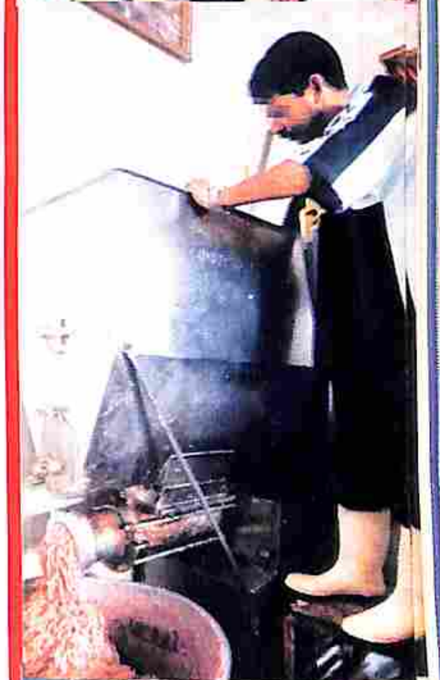
أعلنت وزارة التعاون الدولى أنه لاستمرار تواصل العلاقات المصرية مع بعض الدول الأفريقية قامت الحكومة بعقد العديد من الصفقات لاستيراد شحنات لحوم من إثيوبيا والسودان وتنزانيا.. رغم ماتردد بشأن إصابة هذه اللحوم بجنون البقر والحمى المالطية وحمى الوادى المتصدع والحمى التيفودية والنزلات المعوية والالتهابات وغير ذلك.. هذه المخاطر دعتنا للتوجه بسؤال للدكتورة فايزة أبو النجا - وزيرة التعاون الدولى - حول مدى سلامة هذه اللحوم وصلاحيتها المطلقة للاستهلاك المحلى فى ظل ارتفاع الأسعار فقالت:

بدأ الاستيراد من إثيوبيا منذ عامين تقريبا سواء بالنسبة للحوم الحية أو المذبوحة ثم توقف استيراد اللحوم الحية منذ عام مع بداية إصابة بعض القطعان بالحمى القلاعية منعاً لشبهة أى إصابة.. لذلك يقتصر الاستيراد حاليا على اللحوم المشفاة بناء على تعليمات هيئة الخدمات البيطرية وللتأكد من سلامة هذه اللحوم يتم الحصول عليها من مناطق خالية من الأمراض.. ويتواجد بإثيوبيا فريق مصرى ممثلاً فى هيئة الخدمات البيطرية نيابة عن وزارة الزراعة، ووزارة الصحة ووزارة التجارة والهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات.. ويقوم هذا الفريق بالإشراف على تجميع العجول المزمع ذبحها حيث يتم الكشف عليها بيطرياً ومعملياً أكثر من مرة قبل عملية الذبح والتشفية والتبريد.

وتضيف د. فايزة أبو النجا: ومن ناحية أخرى يشارك فريق إثيوبى متخصص فى ضمان سلامة اللحوم المصدرة باعتبار ذلك يصب فى مصلحة الحكومة الاثيوبية التى تسعى لتشجيع صادراتها من الثروة الحيوانية وضمان سلامتها.

وتتم عملية تعبئة ونقل اللحوم فى عربات مبردة وشحنها جواً الى مصر تحت إشراف نفس الفريق المصرى. وفى مطار القاهرة يعاد الكشف عليها بواسطة السلطات البيطرية والصحية وهيئة الرقابة على الصادرات والواردات للتأكد من سلامتها قبل الترخيص بالإفراج عنها وتوزيعها على منافذ البيع التابعة لوزارة التضامن الاجتماعى.

محمد شعبان













بقرى الغلابة.. وبيكاتا الأغنياء..!

اللحمة هى نفسها فى الحالتين لم تتغير ولكن الفرق بين الاثنتين ان احداهما تذهب الى حى راق بالمهندسين والثانية تباع فى حى شعبى بالحسين، ولأن الناس مقامات فعندما تخرج اللحمة من المدبح يتغير الاسم حسب المنطقة المتوجهة لها اللحمة فاللحمة أيضا لها مسميات تناسب المستوى الذى سيشتريها. ذهبنا الى الجزارين لعلنا نرصد الفرق بينهما..!!

جزارة الأحياء الشعبية غالبا تكون بسيطة جدا فهى عبارة عن محل صغير جدا يوجد به ثلاجة صغيرة لتحافظ على اللحوم. وتعلق اللحمة على الباب وتغطى بقطعة من القماش الابيض لتحميها من الذباب. والمحل دون تشطيب فتقول انه «واقف على المحارة» يعنى على الطوب عندما تمر امام الجزارة تفزع من حجم الكلاب الضخمة الواقفة امام المحل. وعندما تسأل الجزار لماذا تترك هذه الكلاب هنا يرد عليك ويقول (ده رزقها).



ويتعامل الجزار مع زبائنه دون أى تكلف فلا يوجد افندم ولا حضرتك وانما فيه يامدام ويا آنسة، ويا أسطى ويا معلم ويردد له كلماته المشهورة «هتعوز ايه أحمر ولا ملبس ولا حتة حلوة للطبيخ»تتراوح طلبات الزبائن بين ٢/١ و ٤/٣ و كيلو جرام ويتم لف الطلبات للزبون العادى فى ورق لحمة وللزبون المخصوص فى أكياس. والزبائن فى هذه المناطق لا تعرف أنواعا للحمة غير تقسيمها الأساسى وهو بتلو وهو لحم الذبيحة الصغيرة والكندوز وهو لحم الذبيحة الكبيرة والضأن وهو لحم الخروف.

الأمر يختلف الى حد كبير فى جزارة الاحياء الراقية الذين يهتمون أكثر بالمظهر والديكورات التى تجذب انتباه الزبائن، هذه الجزارات عبارة عن محل كبير وشيك ارضيته سيراميك ورخام حوائطه ملونة بأجود انواع البويات توجد به ثلاجة كبيرة للحفاظ على اللحوم.. ومن الطبيعى ان يفتح هذا المحل على ناصية أو شارع كبير. ويستعمل الجزار أحدث أنواع المعدات. أما عن شكل الجزار فهو لايقال عنه جزار ولكن يقال عنه صاحب محل فيجلس على مكتبه بهيئته المعتدلة يأتى لمدة ساعتين يوميا ليجمع الايراد ثم يذهب لبزنس آخر. اما عن الصبيان فهم موظفون لايتعاملون باليومية ولكن يتعاملون بالرواتب. فيكون شيك يلبس يونيفورم خاصا بالمحل ويلبس جوانتى فى يديه وسابو فى رجليه بدلا من (الكزلك) ويحافظ على نظافته الشخصية ويكون وجهه دائما مليئا بالابتسامة الخفيفة وفمه مليئا بالكلام الجميل مثل حضرتك ويا أفندم حتى اذا دخل عليه بواب فواجب عليه احترامه

ويقسم العمال على الاقسام المختلفة قسم النظافة وقسم آخر مسئول عن التخزين وقسم آخر مسئول عن تقطيع اللحمة ووضعها فى السرفيس داخل الفاترينة.أما الزبائن فهم رجال الأعمال والطبقة العالية والمرفهة فى المجتمع من سكان هذه المناطق الراقية أو بوابون وخدم فيلات وعمارات هذه الطبقة.. وهنا لايمكن ان تقدر الكمية التى يطلبها الزبون فيمكن ان يطلب ٥ أو ٧ أو ٩ كيلو جرامات ويتم تغليف اللحمة بوضعها على أطباق ثم لفها ببكر استرتش وهنا لايتوقف الزبائن عند طلب اللحمة بالكندوز أو البتلو أو الضانى فهم يطلبون اجزاء معينة وطلبات محددة مثل انتركوت وبيكاتا وفليه وعرق تربيانكو وفيليه وتيبون استيك وهمبورجر وشاورما وكفتة وبوفتيك ومفروم وغيرها.

الشئ الغريب واللافت للنظر ايضا انقراض محلات الجزارة ليحل محلها اقسام اللحوم بالسوبر ماركت. ويقول الناس انه مضمون وآمن أكثر من الجزار وعندما سألت داخل المحلات كيف تختارون الجزارين قالوا نضع المتقدم تحت الاختبار لمدة ثلاثة ايام وعند قبوله يدخل ٣ شهور تحت التمرين ثم بعد ذلك تقرر اللجنة التعاقد معه او رفضه. ويكون متوسط راتب الجزار لايقل عن ٧٥٠ جنيها ولايزيد على ١٠٠٠ جنيه غير التيبس والذى يصل الى ٤٠ جنيها يوميا.

أحمد فاروق

كانت مفاجأة بكل المقاييس وإلى الحد الذى اعتبره كثيرون أنها غلطة لسان من الرئيس انور السادات... بل إن وزير خارجيته اسماعيل فهمى اتصل بالصحف ليلتها يطلب اليها عدم ابراز ما قاله السادات على أساس أنها غلطة... وعندما عرف السادات بما حدث من وزير خارجيته ثار عليه ثورة عارمة!



ليلة أعلن السادات قرار زيارة القدس اتصل الوزير وقال إنها غلطة فثار السادات

صلاح منتصر

فى يوم الاربعاء ٩ نوفمبر ١٩٧٧ حضر الرئيس انور السادات افتتاح الدورة التشريعية الجديدة لمجلس الشعب ووقف تبعا للتقاليد يلقى خطاب الافتتاح الذى تحدث فيه طويلا عن القضايا الداخلية وماتحقق خلال عام بالنسبة لانشاء الاحزاب كخطوة اساسية على طريق الديمقراطية وماحدث فى خلال يومى ١٧، ١٨ يناير ١٩٧٧ اللذين تعرضت فيهما القاهرة لعمليات فوضى واحراق بعض المجمعات الاستهلاكية ونهب محتوياتها وحرق الاتوبيسات وبعض مرافق الدولة... ومن الداخل انتقل السادات الى قضية استكمال تحرير سيناء موضحا موقف مصر فيما يلى:

١ - اننا لم نعد نخشى - بعد حرب اكتوبر ٧٣ - أية صور من صورة المواجهة مع اسرائيل، فقد وضعناها فى حجمها الصحيح دون مبالغة ترفعها الى مصاف القوى الجبارة، او استهانة سهلة تجعلنا نظن أنها كيان هزيل ، وانما اصبحنا نراها كيانا يمكن وقفه عند حده وردع عدوانه.

٢ - إن مصر تحرص فى تحركها على التضامن العربى ولهذا فرغم تأييد مصر لعقد اى قمة عربية الا انه يخشى ان دعوة تجرى لعقد مؤتمر قمة جديدة بعد المؤتمرين اللذين عقدا فى الرباط والقاهرة. ألا يكون هناك جديد.

٣ - أنه اذا كان التاريخ خير معلم فإن صفحاته تنبئنا بان الثوريين الحقيقيين هم الذين يحددون الهدف أمامهم واضحا ويسعون إليه مهما كلفهم ذلك من تضحيات دون ان يتوقفوا أمام الشكل أو يحولوا أنظارهم عن جوهر القضية التى يكافحون من أجلها الى الاشكال والقوالب والصيغ التى لاتتصل بالموضوع.

كان الحديث يدور فى ذلك الوقت عن عقد مؤتمر فى جنيف تحضره اسرائيل والاطراف العربية يناقش القضايا المعلقة منذ فض الاشتباك الثانى لكن الجدل جرى حول شكل الوفود العربية وهل تذهب وفدا واحدا أم عدة وفود مما عطل عقد المؤتمر . ولهذا قال السادات بعد أن شرح عدم اهمية العمليات الاجرائية والشكلية: انا ذاهب الى جنيف، وكما قلت لن يستطيع لا اسرائيل ولاقوى العالم مجتمعة ان تثنينى عما أريد. الارض العربية فى ٦٧، حقوق شعب فلسطين وحقه فى قيام دولته.

مادامت هذه هى قناعتى فالذى يخشى جنيف هى اسرائيل انما اى عربى لايجب أن يخشى جنيف... انا جاهز أذهب الى جنيف

بل لا أخفيكم وأنتم ممثلو الشعب وعلى مسمع من شعبنا وعلى مسمع من امتنا العربية سمعتمونى أقول إننى مستعد أن أسافر إلى اخر هذا العالم إذا كان فى هذا مايحمى أن يجرح مش يقتل... أن يجرح عسكرى أو ضابط

أسرار ما قبـ

لماذا غضبت السعودية من مصر وهاجمتها بعد أيام قليله من اعلان السادات قراره الذهاب إلى القدس؟

أنقل من مذكراتى ما سجلته على لسان أحد القريبين جدا من الرئيس انور السادات وعملوا معه فترة طويلة، وفى دعوة على العشاء فى بيوت أحد الاصدقاء كان لنا لقاء جانبى فتحنا فيه العديد من الموضوعات وجاءت سيرة زيارة الرئيس السادات للقدس وكان قد تصادف أن نشرت بعض اسرار هذه الزيارة لكن محدثى الذى كان فى موقع الاحداث أراد أن يوضح لى للتاريخ صورة كاملة رسمها على الوجه التالى :

ان السادات قام برحلة إلى رومانيا (يوم ٣٠ اكتوبر ١٩٧٧) التقى فيها بالرئيس الرومانى فى ذلك الوقت «شاوشيسكو» وكان من أهم موضوعات اللقاء حديث طويل حول مناحم بيجين الذى تولى رئاسة الوزارة فى اسرائيل بعد أن اعطت الانتخابات كتلة الليكود التى يرأسها الاغلبية لأول مرة.. وكان المشهور عن بيجين أنه بالغ التشدد مما جعل الكثيرين يعتقدون أن باب التفاهم مع اسرائيل أصبح موصدا بمجىء بيجين ولكن الرئيس الرومانى ذكر للسادات أنه بحسب معرفته ببيجين فإنه اذا كان هناك أى أمل فى التوصل إلى اتفاق مع اسرائيل فمع بيجين بالذات الذى يستطيع ايقاف أى اتفاق يتوصل اليه حزب العمل المنافس بينما لايستطيع حزب العمل ايقاف أى اتفاق يتوصل اليه الليكود برئاسة بيجين.

ومن رومانيا طار السادات إلى العاصمة الايرانية طهران التى استمع فيها من شاه ايران إلى المعنى الذى ذكره شاوشيسكو بالنسبة لقوة شخصية بيجين وتمكنه من فرض أى اتفاق يتوصل اليه.

ومن طهران طار السادات الى العاصمة السعودية الرياض الا أنه بسبب اصابة الملك خالد ملك السعودية بنزلة برد اكتفى السادات بزيارته زيارة مجاملة ثم حضر اجتماعا مع الامير فهد ولى العهد حضره باقى كبار الامراء. وقال السادات فى هذا الاجتماع ان الرئيس الامريكى جيمى كارتر الذى كان رئيسا لامريكا فى ذلك الوقت فلاح مثله ولهذا فإنه قرر أن يمشى معه الى أخر المشوار.

كانت هناك فى ذلك الوقت محاولات دول الجوار (مصر والاردن وسوريا ولبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية مع اسرائيل) لحضور مؤتمر يعقد فى جنيف وقد استمرت محاولات عقد هذا المؤتمر من يناير الى اكتوبر ١٩٧٧ ارسل بعدها كارتر الى السادات رسالة خاصة حملها اليه ابن المشير احمد اسماعيل ذكر له فيها ان الواضح ان الخلافات العربية - العربيةاصعب كثيرا من الخلافات العربية الإسرائيلية. ولهذا فإن السادات فى اجتماعه مع الامير فهد وباقى الأمراء فى السعودية ابلغهم انه بدلا من مؤتمر جنيف سيقترح عقد مؤتمر يحضر فيه ممثلو الدول الخمس الكبرى مع ممثلى مصر وسوريا والاردن ولبنان والفلسطينيين واسرائيل وما يقرره هؤلاء الكبار علينا تنفيذه. وبالفعل تم من السعودية ارسال برقية الى السفير الامريكى فى القاهرة هيرمان ايلتس طلب السادات منه ابلاغ حكومته ان السادات

من أولادى... أنا اقول فعلا مستعد أن أذهب إلى أخر هذا العالم، وستدهش اسرائيل عندما تسمعنى الآن أقول اننى مستعد أن أذهب إلى بيتهم إلى الكنيست ذاته ومناقشتهم.

- ......

- ......

كان ياسر عرفات رئيس منظمة تحرير فلسطين يحضر الجلسة عندما ألقى السادات قنبلته التى لم يفهم الكثيرون معناها الحقيقى وكان رد الفعل العفوى عاصفة من التصفيق شارك فيها ياسر عرفات وكل الحاضرين.

ثورة السادات

كنت فى تلك الليلة أتولى وردية السهرة وكتابة عناوين ومقدمة الموضوع الرئيسى وهو خطاب السادات... وقبل اعداد العناوين نادانى رئيس التحرير على حمدى الجمال - رحمه الله - وأبلغنى أن وزير الخارجية اسماعيل فهمى اتصل به تليفونيا وقال له مقررا: أوع تكونوا حتبرزوا الكلام اللى قاله السادات عن ذهابه إلى الكنيست .. انت عارف الريس بياخده الحماس ولا يقصد بالطبع انه حيروح الكنيست.

تشاورت مع على الجمال فى ضوء كلام اسماعيل فهمى واتفقنا على عدم ابراز هذا الكلام فى العناوين والاشارة اليه بسرعة فى داخل المقدمة مع التركيز على حديث السادات عن ذهابه إلى جنيف ..

وعدت إلى مكتبى وما أن انتهيت من كتابة العناوين فى ضوء ما اتفقت عليه مع رئيس التحرير حتى فوجئت به يطلبنى بسرعة ومعى العناوين ويقول لى غير كل حاجة. وحكى لى على الجمال أن الرئيس السادات اتصل به يسأله عن رد فعل وكالات الانباء عما اعلنه



أنور السادات
بدات الفكرة فى رومانيا وايران والسعودية



على حمدى الجمال
ثار السادات عند ما قال له إن وزير الخارجية اعتبرها غلطة

بالنسبة لاستعداده للذهاب إلى الكنيست فكان رد على الجمال : انت صحيح يا ريس ناوى تروح فعلا.. ده اسماعيل فهمى كلمنى وقال انها فلتة حماس ....

ما كاد السادات يسمع ذلك من على الجمال حتى ثار ثورة عارمة فهو - أى السادات - كما قال لعلى الجمال - ليس الذى يفلت منه مثل هذه الهفوة فى موضوع له خطورته بل كان يقصد كل كلمة ولهذا فإنه يطلب من على الجمال ابراز ما قاله فى العناوين وابلاغ جميع الصحف بابرازها.

وقمت بتغيير العناوين .. وجعلت السطر الكبير: السادات يتحدى : مستعد للذهاب حتى إلى الكنيست ليواجه إسرائيل بتحرير الارض وحقوق الفلسطينيين.

الأهرام مركز اتصالات

لم تكن المشكلة فى تلك الليلة مقصورة على العنوان الرئيسى وإنما فوجئت - وانا المسئول عن السهرة - بالاتصالات التليفونية من امريكا واوروبا تسأل عن مدى جدية العرض الذى أعلنه السادات .

وكان واضحا من الكلام الذى سمعته من على الجمال أننا يمكننا ابلاغ اصحاب هذه الاتصالات بجدية ما قال السادات، إلا أننى فوجئت باتصال من مذيع التليفزيون الأمريكى الشهير والتركورنكايت يسأل : هل الرئيس السادات على استعداد ان يقبل دعوة يوجهها اليه رئيس وزراء اسرائيل مناحم بيجن لزيارة القدس؟ ولم يكن ممكنا بالطبع اعطاؤه الاجابة وابلغت الاستاذ على الجمال الذى اتصل بالرئيس السادات، ومن تليفون الدسك المركزى (المكتب الذى تصب فيه الاخبار ويمثل عصب العمل الصحفى فى الجريدة) تم ابلاغ والتركورنكايت وصحيفة نيويورك تايمز استعداد السادات لقبول دعوة لزيارة اسرائيل اذا وجهها اليه مناحم بيجين .. وبالفعل جرت الاتصالات بعد ذلك للاتفاق على اجراءات الدعوة التى وصلت بالفعل وتم الاتفاق على تحقيق الزيارة مساء السبت ١٩ نوفمبر وفى اليوم التالى (الأحد ٢٠ نوفمبر) ألقى السادات خطابا تاريخيا فى الكنيست ..ولم يؤيد العرب السادات فيما ذهب إليه رغم أنه كان حريصا على إعطاء القضية الفلسطينية الأولوية على تحرير سيناء .. وبدلا من الوقوف إلى جانب انور السادات أو على الأقل تركه يحارب معركته كون العرب بقيادة صدام حسين وحافظ الاسد ومعمر القذافى جبهة رفض وصلت إلى حد قطع العلاقات الدبلوماسية بين الدول العربية ومصر ونقل مقر الجامعة العربية إلى تونس فى الوقت الذى نجحت مبادرة السادات فى التوصل إلى اتفاقية كامب ديفيد التى كان من آثارها استعادة مصر البقية الباقية من سيناء التى بدأ تحريرها بالحرب فى اكتوبر.

ـــل القرار

سيلقى خطابا فى البرلمان فى اليوم التالى (الخميس ٣ نوفمبر ١٩٧٧) يعرض فيه اقتراحه باجتماع الدول الكبرى مع دول الجوار. وقد رد السفير الامريكى بعد دقائق وجاء الرد والسادات فى السعودية راجيا أن يؤجل السادات اما تأجيل عرض اقتراحه او تأجيل إلقاء الخطاب حتى يتاح للرئيس الامريكى كارتر بحث اقتراح السادات والرد عليه. ونتيجة لذلك قرر السادات تأجيل القاء خطابه لحين تلقى رد كارتر إلا أن رد الرئيس كارتر جاء مخيبا لآمال السادات إذ جاء يرجو السادات تأجيل اقتراحه لصعوبة تنفيذه .

وكان السادات قد غادر الرياض عائدا إلى مصر بعد أن ابلغ المسئولين السعوديين أنه سيبلغهم رد الرئيس كارتر على اقتراحه إلا أن الذى حدث أن قنوات الاتصال مع السعودية «تسيت» ابلاغ الرياض برد الرئيس كارتر وبما ينوى السادات اعلانه فى مجلس الشعب. ولما كان خطاب السادات فى مجلس الشعب يوم ٩ نوفمبر ١٩٧٧ قد القاه ليلا فقد اتصل به فور عودته إلى بيته وزير الخارجية اسماعيل فهمى الذى لم استطع معرفة - والكلام على لسان من يحكى لى - ماذا دار فى الاتصال. وبعد ذلك فى الساعة الثانية عشرة وخمس دقائق بعد منتصف الليل اتصل السفير الامريكى «هيرمان ايلتس قائلا للسادات: هل تنوى سيادة الرئيس تنفيذ ما قصدته لأن مناحم بيجين ينوى أن يضحك غدا فى كورنر؟! قال السادات للسفير : لا.. أنا اقصد تماما ما قلته وسأنفذه.

لماذا غضبت السعودية؟

كان اهتمام السادات بسوريا التى كان يريدها شريكة معه فى السلام كما كانت شريكة فى الحرب.. ولذلك سافر السادات إلى دمشق فى محاولة لاقناع الرئيس السورى حافظ الأسد الذى أصر على الرفض. لكن ما اثار دمشق وعواصم عربية اخرى هو موقف السعودية فقد كان مفهوما من قيام السادات بزيارة الرياض قبل اعلانه مبادرته بعد ذلك ان هناك تفهما مصريا - سعوديا على ذلك وهو ما لم يحدث ولذلك أرسلت السعودية برقية إلى مصر تطلب «فهمونا إيه الذى حصل وارسلوا الينا من يخبرنا بالتفاصيل».

وقد وصلت برقية الرياض إلى القاهرة فتم تحويلها مباشرة إلى السادات أثناء وجوده فى زيارة دمشق، وعندما دخل بها سكرتيره فوزى عبدالحافظ على الرئيس كان من سوء الحظ أنه عرض برقية السعودية فى لحظة وصلت فيها الأزمة بين السادات والأسد قمتها، ولهذا كان رد السادات على فوزى عبدالحافظ: اذا ارادوا هم فليرسلوا من يريدون لمعرفة الموقف.

وعندما وصل رد مصر إلى السعودية غضبت منه واعتبرته تحللا من المشاركة التى تم الاتفاق عليها فى زيارة السادات لهم.. وكان رد السعودية الفورى بدء مهاجمة الصحف السعودية لمصر.. وكانت أول مرة تتعرض فيها العلاقات بين البلدين خلال حكم السادات إلى هذا الاختلاف!

سألنا وزير العـ

فقال: هم الذين يهـ



يـــوم الخميس القادم - ٤يناير - يحتفل المستشار ممدوح مرعى وزير العدل بعيد ميلاده التاسع والستين، الوزير لن يغادر منزله فى هذا اليوم الذى تحضر له فيه زوجته وأولاده مجموعة جديدة من ربطات العنق والأزرار الذهبية كعادتهم كل سنة..

مجلة «الشباب» قررت أن تحتفل بالوزير على طريقتها.. ذهبنا اليه فى مكتبه، وطلبنا منه أن نوقد شموع الأسئلة الكثيرة التى تدور فى أذهان المصريين عن علاقته بالقضاة.. والمشاكل التى بدأت منذ يوم الجمعة الموافق ٢٥ أغسطس الذى أبلغ فيه بتولى الوزارة.. حتى تاريخه.. وضعنا تورته الأسئلة أمام الوزير وندعوكم للإستمتاع بالإجابة.

لا أحب أن يعرف أحد أننى وزير العدل!!

أستشير زوجتى فى قراراتى الشخصية لأنها «بتخاف علىّ»

■ **كيف ينظر الناس إلى وزير العدل؟**

□ أنا مسئول عن توصيل الحق لهم وهذه النظرة صحيحة لأن هذا هو صميم عملى أما كيفية هذا فـهـذه هى النقطة التى يخـتلف حولها الناس فالناس لا تفرق بين إدارة العدالة والعدل كسلطة فإدارة العدل شىء إدارى وهو عـمل الإجـراءات التى توصلنى للنقطة الثـانيـة وهى القـضـاء كسلطة وليس لى دخل بها لأنها خاصة بالقضاة وبالتالى كى يحدث ذلك يجب أن أعتنى بالقاضى ولا أتدخل فى عمله فالقاضى حر تماما ولا يستطيع إنسان أن يتدخل فى عمله لكن دورى هو تهيئة الظروف له كى يحكم بالعدل من محكمة جيدة واستراحة جيدة وانتقال جيد، وعيشة مطمئنة، وعلاج وقد كنا نعالج زوجته وأولاده ولا نعالج الأب والأم لذا أصدرت قرارا الشهر الماضى بدخول الأب والأم فى العلاج أى كل ما كان يدور فى ذهنى وأنا قاض أحاول أن أنفذه دون أن يطلبه منى أحد لأننى أدركه جيدا!!

■ **لماذا أطلق عليك لقب «قاضى القرن»؟**

□ لأننى أقدم قاض فى مصر بجانب أدائى مهام محددة بالخارج بكفاءة ثم تقلد المناصب وأخيرا التوفيق من عند الله.

■ **لكن الفترة التى توليتم فيها رئاسة محاكم الاستئناف شهدت بعض الاعتراضات من القضاة والمستشارين.. لماذا؟**

□ كانوا يهاجموننى من أجل الهجوم فى حد ذاته فهم يعتبرون اختيارى لفلان وتركى لآخر فى قضية معينة مسألة شخصية ولم يدركوا أن سر نجاح محكمة استئناف القاهرة خلال العامين اللذين قضيتهما فيها أن اختياراتى كانت قائمة على أساس وجود ٥٦٠ سيرة ذاتية لكل مستشار وأعرف كل واحد منهم يجيد فى أى نوع من القضايا، وإذا كانوا يقولون إن لى أهدافا اسعى اليها من وراء تصرفاتى هذه، فالعقل يقول إن هذا الكلام صحيح ويمكن تصديق وجود خلافات شخصية مع مستشار واحد أو اثنين أو ثلاثة على الأكثر لكن هل هناك أهداف أسعى اليها من وراء ٥٦٠ مستشارا فمن الذى يقدر عليهم جميعهم؟!

■ **يتهمك البعض بأنك جئت إلى الوزارة لتنتقم من نادى القضاة، ما ردك؟؟**

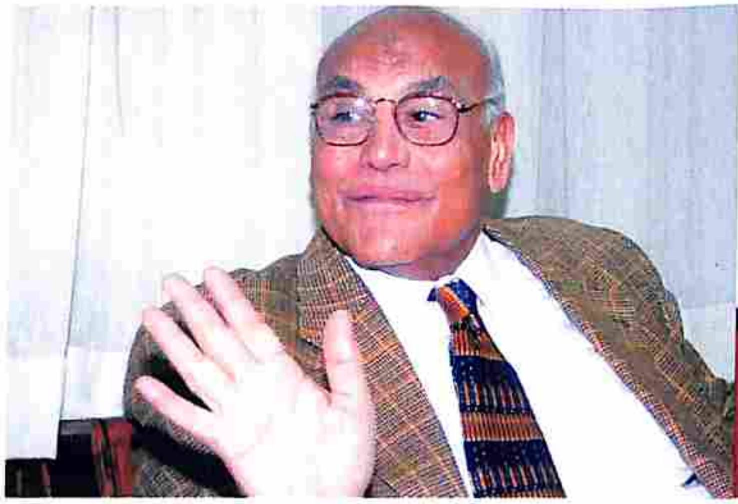
□ كيف أنتقم من أصدقائى وإخوتى بل هم الذين يهاجموننى فى الصحف بسبب رفضى مقابلتهم أثناء الانتخابات الرئاسية وهو الرفض الذى كنت استند فيه للقانون والدستور، فلم تكن لهم صفة لألتقى بهم فى تلك الانتخابات ولهذا ربما ينتقمون منى.

ومن ناحية أخرى أنا لا التفت إلى الهجوم الشخصى خاصة أن من لا

ـــدل: هل جئت إلى الوزارة لتنتقم من القضاة؟

ـــاجمونى لأنى رفضـت مقابلتهم أيام انتخابات الرئاسة!!

المستشار ممدوح مرعى: لماذا يشغلون أنفسهم بما إذا كانت الوزارة مكافأة لى أم لا؟!



يعمل لا تتم مهاجمته لكن فى النهاية أنا أؤمن بأن القاضى أفضل من الوزير والصفة الأفضل لى هى القاضى.

■ **يعتبر البعض أن توليك الوزارة كان مكافأة لك على رئاستك للجنة العليا للانتخابات الرئاسية عام ٢٠٠٥م، ما تعليقك؟؟**

□ يجيب قائلا.. (إن ماكنتش أنفع وزير يبقى مش هعرف أشتغل) وبالتالى ستطلب القيادة السياسية منى الرحيل أما إذا أثبت جدارة فسأكمل مشوارى فماذا يعنيهم فيما إذا كان قرار توليتى للوزارة مكافأة أم لا؟ ثم هذا الكلام غير منطقى فلا يوجد شخص قلدوه منصب الوزير كمكافأة فالمعروف أن الوزير إما أن يؤدى عمله وإما لا يستطيع ومن ناحية أخرى فالوزارة ليست مكافأة لأحد فأين المكافأة وأنا أعمل حوالى ١٤ ساعة فى اليوم وعمرى يقترب من السبعين؟!

كما أننى لا ألجأ إلى أسلوب التبريرات فى تعاملاتى مع الآخرين.

■ **متى تفكر فى الرحيل عن الوزارة؟**

□ يمكن أن أرحل عن الوزارة فى حالتين الأولى: لظروف صحية والثانية إذا لم يكن عندى جديد أستطيع أن أقدمه فعملى محدود يدور بين القاضى والمتقاضى فإذا لم أستطع أن أحقق الهدف من إدارتى للعدالة سأترك المجال لشخص آخر.

■ **الفترة القادمة فترة تعديلات دستورية.. هل تتوقع أن تكون فترة عصبية؟**

□ كلمة عصيبة فيها نوع من المبالغة، لقد وضع الدستور عام ١٩٧١م ونحن الآن فى بداية ٢٠٠٧م أى نحتاج بعد مرور أكثر من ٣٥ عاما إلى تغيير مادة أو اثنتين أو ثلاث من الدستور لتتناسب مع طبيعة العصر الذى نعيشه والذى يتغير وأتعجب من مطالبة البعض بالغاء الدستور ووضع آخر جديد! فهل من المعقول أن ألغى الحريات العامة وحقوق المساواة؟! لكن تغيرات الظروف المجتمعية أحيانا هى التى تتطلب ضرورة هذا التعديل فهذا ليس قانونا عاديا كى ألغيه وأتصرف فيه كما أشاء كما حدث فى تعديل قانونى المرافعات والاجراءات الجنائية وسيتم تعديل قانونى الأسرة والعمل.

■ **هل هناك مشكلة بينك وبين الإعلام؟**

□ أنا لا أحب أن أقول سأعمل وسأعمل بل أفضل أن الإعلام هو الذى يقول إننى فعلت كذا وكذا.. وبالتالى لا توجد مشاكل من ناحيتى مع الإعلام.

■ **لماذا تقود سيارتك بنفسك؟**

□ لأننى لا أحب أن يعرف أحد أننى وزير العدل!

■ **ألا تصاحبك حراسة خاصة؟**

□ مطلقا، لا يوجد عندى حراسة خاصة بجانب أننى أشعر أنى لست فى حاجة إليها فتحركاتى محدودة ومعروفة.



المستشار ممدوح مرعى يتحدث للزميلة شيرين أبو شعيشع

■ **كيف سيكون العام الجديد فى أجندتك الوزارية؟**

□ سيكون عام المتقاضين وليس عام القضاة فأى شخص سيبكى من شخص ظلمه فى أى مكان فى مصر أنا المسئول عنه.

■ **هل تستشير أحدا قبل اتخاذك أى قرار؟**

□ طبعا استشير مجموعة العمل التى تعمل معى فأنا لست وزيرا بل أنا قاض وسط مجموعة من القضاة أستشيرهم فى جميع الأمور مهما كانت بسيطة وعندما نختلف نتناقش حتى نصل إلى نتيجة. ومهم جدا أن أكون على اتصال دائم مع القضاة حتى أستمع إليهم لأعرف قضاياهم ومشاكلهم أما فى حياتى الشخصية فأتشاور مع زوجتى قبل اتخاذ أى قرار لأنها تخاف على وتحرص على مصلحتى.

حوار: **شيرين أبو شعيشع**

تصوير: **محمد مصطفى**

قال لى الرئيس... وقلت له!



مساحة الود بين الرئيس مبارك وكبار الصحفيين والكتاب الذين يحاورونه تكون كبيرة، وكثيرا ما يدور بين الرئيس وبينهم حوارات شخصية لا ينشرون - غالبا - تفاصيلها لتركيزهم على المضمون السياسى لحوار الرئيس.

فى هذا التحقيق سالنا ٧ من الصحفيين الذين حاوروا الرئيس مبارك عن الكواليس التى لم تنشر فى حواراتهم معه.. ماذا قال لهم.. وماذا قالوا له..



مع اسامة سرايا

تحقيق: منال عبيد

مجدى الجلاد: قال لى إنت رفيع قوى كده ليه؟ قلت: وراثة.. فقال: حيقولوا إنى مجوع الشعب!!

يقول الكاتب الكبير مكرم محمد أحمد:

أول مرة قابلت فيها الرئيس كانت قبل أن يصبح رئيسا، فقد تعرفت عليه حين كان نائبا لرئيس الجمهورية ودار بينى وبينه حوار خرجت منه بانطباع أن هذا الرجل ودود للغاية... أما أول مرة اجريت فيها معه حوارا فكانت بعد اسبوع واحد من توليه الرئاسة... أذكر ذلك اليوم جيدا فقد اتصل بى مكتب الرئيس وأبلغنى أن الرئيس ينتظرنى غدا فى التاسعة صباحا.. ذهبت إلى منزل الرئيس فى الموعد المحدد ودخلت حجرة الاستقبال.. كانت تنتابنى مشاعر الترقب لكننى لم أشعر برهبة أو قلق فقد كنت وقتها صحفيا كبيرا ورئيس مجلس إدارة مؤسسة دار الهلال ومعتادا مقابلة الرؤساء... جاء الرئيس وقال وهو يصافحنى «إيه اللى إنت جايبة معاك ده يامكرم؟»

قلت له: ده مسجل ياريس علشان يمكن اعمل معاك حوارا.. فابتسم الرئيس قائلا: «إنت كده هاتعمل لى مشكلة مع زمايلك الصحفيين» - وكان يقصد أن الصحفيين الآخرين سيغضبون لان الرئيس قد خصنى بأول حوار.. وبالفعل أجريت معه حوارا شهيرا تحدث الرئيس فيه عن عهد جديد قائلا جملته الشهيرة «الكفن ليس له جيوب»، وبمناسبة جهاز الكاسيت أتذكر موقفا عصيبا حدث لى فى احد حواراتى مع الرئيس، فقد اكتشفت بعد انتهاء الحوار أن الشريط لم يسجل كلمة واحدة! فعدت إلى منزلى واغلقت حجرتى وظللت لساعات محاولا اعتصار ذاكرتى حتى استعدت الحوار كاملا.

وتوالت بعد ذلك حواراتى ولقاءاتى مع الرئيس وكنا فى مجلة «المصور» أول من قام بنشر صور خاصة عن الرئيس وعائلته واخوته فقد رأيت أنه من المهم أن يتعرف الشعب على رئيسه بشكل إنسانى.



مفيد فوزى

مفيد فوزى: قلت له ماذا فى بؤرة تفكيرك؟ فقال: لسة فيه حد بيقول بؤرة؟!

ويقول الإعلامى الكبير مفيد فوزى:

من دواعى فخرى أننى أول صحفى حاور رئيس الجمهورية تليفزيونيا، واختيار الرئيس لى ٣ مرات أعتقد أنه لسببين: أولهما مصداقيتى فى الشارع المصرى، وثانيهما أنه لاحظ أننى فى حواراتى الصحفية معه اتطرق لنقاط لايتطرق لها أحد غيرى.. وفى أحد لقاءاتى به قلت له: ياريس المجلة اعدادها محدودة وأنا أريد أن تصل آراؤك لكل كفر فى مصر فلماذا لانجرى حوارا تليفزيونيا؟ فأجاب بكلمة واحدة: «وماله».... ولم يمض وقت طويل حتى جاء اتصال من السيد صفوت الشريف - وزير الاعلام وقتها - يطلب منى الاعداد لحوار تليفزيونى مع الرئيس - شعرت بسعادة كبيرة لكن كان التوتر يشوبها، وبمجرد رؤيتى للرئيس قال لى بعد مصافحتى:

إيه أول سؤال عندك؟قلت: ماذا فى بؤرة تفكيرك للناس فى مصر؟.. وهنا أعطانى الرئيس درسا لن انساه فى الفرق بين استخدام الكلمات فى حوار صحفى وبين استخدامها فى حوار تليفزيونى إذ قال: يعنى إيه بؤرة؟ الناس هاتفهم «بؤرة» دى إزاى؟ وفهمت الدرس وقلت: ما الذى يدور فى تفكيرك الآن؟.. وتعلمت أنك حين تحاور الرئيس فلابد أن يكون سؤالك مباشرا ومحددا وبعيدا عن «الفذلكة» لأن الرئيس نفسه واضح وصريح ومباشر وأن السؤال البسيط يفتح شهية الرئيس للكلام واستمر الحوار ساعة ونصفا حاولت خلالها الاقتراب من حياته الشخصية حين سألته عن والده ووالدته لكنه قال: «خلينى احتفظ بالحاجات الشخصية دى لنفسى» فسألته يعنى اسكت ياريس قال: أيوه... فتعلمت الدرس الثانى وهو أن الاقتراب من الأمور الشخصية للرئيس يجب أن يكون بحذر.



محمد حسن الألفى

ويقول الاستاذ أسامة سرايا رئيس تحرير الأهرام: بعد أن توليت منصبى

تصادف ذلك مع حملة انتخابات الرئاسة، تقدمت بطلب لاجراء حوار مع الرئيس.. وجاءت الموافقة بعد وقت طويل وحدد الموعد بعد يومين، يومها.. اختلطت مشاعري بين ترقب لقاء انتظرته طويلا... لقاء شخص أحبه واقدره وبين احساس كبير بالمسئولية، وعكفت خلال اليومين على اعداد الاسئلة وتحديد المقدمات واختيار العناوين، وفي يوم إجراء الحوار استيقظت مبكرا وارتديت ملابسي بصورة عادية، فأنا اعلم أن الرئيس شخص متواضع - وأخذت أدواتي وجهاز التسجيل وذهبت إلى قصر الرئاسة.... كنت أشعر أنني ذاهب إلى امتحان، وحين دخلت مكتب الرئيس وجدته خاليا وبدأت مباشرة في طرح أسئلتي وفوجئت بغزارة معلومات الرئيس وتدفقها حتى أنها كانت أكثر مما أريد معرفته، فهو لايكتفي بالاجابة على السؤال إنما يعطي الصحفي خلفية كاملة لما يسأل عنه، واعتبرت الحوار معه درسا سياسيا كبيرا كنت في حاجة إليه وكان الشعور المسيطر على طوال وقت الحوار هو الإحساس بالأمان.... فالرئيس معروف عنه أنه يحترم حرية الخطأ عند الناس بل ويتحمل اخطاءهم.. وانتهى الحوار وأنا أشعر أنني قد توجت عملي المهني وقطفت أهم ثمرة في حياتي السياسية!



ويقول الأستاذ ممتاز القط رئيس تحرير أخبار اليوم: التقيت الرئيس مبارك كثيرا وحاورته كثيرا.. صحيح أنني لم انفرد بحوار معه لكنني استطعت أن أخلق انفرادا. ففي أحد حواراته مع رؤساء التحرير على الطائرة كنت أنا الذي افتح الموضوعات واطرح الأسئلة ويقوم زملائي بتسجيلها لنشرها في صحفهم وشعرت بالغيظ لأنني أمثل صحيفة اسبوعية وهم سيسبقونني بالنشر فقلت للرئيس: يرضيك ياريس؟

أنا الذي أسأل وهم يسبقونني بالنشر؟ فقال لي بهدوء: طب وريني هاتحلها إزاي؟ فأشعل الرئيس بكلمته روح التحدي بداخلي.. وظللت أراقب ماينشرونه طوال الاسبوع واكتشفت أنهم جميعا قاموا بنشر نفس الحوار فقررت أن أجمع كل الأحداث والمواقف والأحاديث والقفشات للرئيس خلال الرحلة ونشرتها تحت عنوان: «مالم ينشره رؤساء التحرير على طائرة الرئاسة».

مكرم محمد أحمد: صافحني وقال: إيه اللى انت جايبه معاك ده؟!

وكنت أتعمد أن أسأل الرئيس أسئلة إنسانية لاعلاقة لها بالسياسة مثل: بماذا تشعر وأنت تمر على كابينة القيادة؟ ماهو احساسك عندما تشاهد أرض مصر من نافذة الطائرة لحظة الوصول؟ نشرت كل هذا على صفحتين كاملتين فكان حوارا غير تقليدي مع الرئيس مبارك حقق نجاحا صحفيا كبيرا..

وظل هذا منهجي مع الرئيس... أسأل مالايسأله الآخرون.. أذكر أنني سألته ذات مرة: أخذت علاوة كام ياريس؟ وأجابني: «والله ماعرف أخذت كام»!!

أما مصطفى بكري عضو مجلس الشعب ورئيس تحرير جريدة الاسبوع فيقول: في عام ١٩٨٦ قمت بنشر حوار مع حافظ سلامة قرأه الرئيس مبارك واعجبه فاتصل بمكرم محمد احمد وقال له «عندك صحفي كويس اسمه مصطفى بكري إدي له مكافأة ألف جنيه»! لكنني رفضت تسلم المكافأة واتصلت بالدكتور مصطفى الفقي.. مدير مكتب الرئيس للمعلومات وقتها - وقلت له أريد مقابلة الرئيس وإجراء حوار معه بدلا من الفلوس! وبالفعل وافق الرئيس وتمت دعوتي.. لم اصدق نفسي من الفرحة فقد كنت شابا صغيرا ولقاء الرئيس يفوق طموحاتي وبدأت في الاعداد للقائه وأحضرت كل خطبه وتصريحاته وعكفت على دراستها وليلة الموعد لم أنم طوال الليل.. وظللت اجرب جهاز التسجيل أكثر من مائة مرة فقد كان لدى هاجس أنه لن يعمل! وذهبت في الموعد

ممتاز القط: سألته أخذت علاوة كام ياريس؟ فقال: والله ما أعرف!!

ووجدت هناك السيدين صفوت الشريف وممدوح البلتاجي وجاء الرئيس وهو يرتدي بدلة صيفي غامقة اللون وقال وهو يصافحني: «إنت منين يامصطفى؟ فقلت: من الصعيد يافندم فقال بود: «أنا بحب الصعايدة» وهكذا كسر الرئيس هيبة اللقاء من أول لحظة ونسيت أنني أجلس مع رئيس الجمهورية وشعرت أنني أجلس مع مواطن مصري عادي.. كان يتكلم بسلاسة وتلقائية أنستني الأسئلة التي أعددتها ووجدتني أسأله عن كل مايدور في ذهني ببساطة أنا أيضا وسألنا الرئيس: «تشربوا إيه؟» فطلبت شايا وسألني الرئيس: «شايك إيه؟»

قلت: أي شاي هنا هاشربه مهما كان....

وضحكنا.. واستمر الحوار ساعة ونصفا أكدت لي أن الرئيس إنسان بسيط متواضع لاتملك إلا أن تحبه حتى وان اختلفت معه.. وخلال العشرين عاما الماضية التقيت الرئيس كثيرا وحاورته طويلا وأصبحت حواراتي معه أكثر جرأة وأكثر عمقا فالرئيس واسع الصدر ويحافظ على ابتسامته ودعاباته برغم الاعباء الثقيلة التي يحملها.

وعن لقائه الأول بالرئيس مبارك يقول محمد حسن الالفي رئيس تحرير جريدة الوطني اليوم: بعد أن توليت رئاسة تحرير الصحيفة الناطقة باسم الحزب الوطني كان طبيعيا أن أفكر في عمل حوار مع الرئيس، تقدمت للرئاسة بطلبي وجاءني اتصال من زكريا عزمي رئيس الديوان ليبلغني بالموافقة وحدد لي الموعد في الحادية عشرة صباح اليوم التالي.. وسهرت في الجريدة حتى الثانية صباحا واتصلت ببعض الذين حاوروا الرئيس من قبل وسألتهم عن طبيعة الأسئلة التي يمكنني توجيهها للرئيس وأعددت ٢٤ سؤالا شاملا وعدت إلى بيتي ولم أنم بل ظللت أراجع الأسئلة كالتلميذ الذي يتأهب للامتحان، وذهبت قبل موعدي بساعة كاملة وانتظرت في صالون واسع وفوجئت بعدد كبير من الوزراء يجلسون معي فقد كان لديهم موعد مع الرئيس، وفي الموعد تماما دعاني زكريا عزمي لمقابلة الرئيس في مكتبه وكانت هذه المرة الأولى التي أجلس فيها أمامه وجها لوجه لأحاوره، وكنت قد سمعت كثيرا عن بساطته لكن أن تسمع فهذا شيء وأن تختبر بنفسك فهذا شيء آخر تماما، ومفتاح النفاذ إلى عقله وقلبه هو الصراحة وهو يتميز بنفاذ بصيرته وهدوئه الشديد... وما إن مرت دقائق قليلة على لقائي به حتى انسابت الأسئلة ولم أشعر بمرور الوقت إلا بعد أن انتهيت من كل اسئلتي ولم أشبع من لقاء الرئيس فقلت له: عاوزين نعمل حوار تاني ياريس!! فقال وهو يضحك: طب مش لما تنشر ده الأول؟!

ويقول مجدي الجلاد رئيس تحرير صحيفة المصري اليوم:
في صيف عام ٢٠٠٥ جاءتني فكرة اجراء حوار مع الرئيس مبارك وكانت وقتها تعتبر فكرة خيالية فالرئيس لم يقم من قبل بإجراء حوار مع أي جريدة مستقلة وعرضت الفكرة على مجلس تحرير الجريدة فأجمعوا على عدم جدواها لأن الرئيس لن يوافق لكنني راهنت على موافقته وهو ماحدث بالفعل وكان بالنسبة لي تحديا لأنه أول حوار للرئيس مع جريدة مستقلة، وأذكر يوم الحوار الرئيس استقبلني على الباب وصافحني قائلا: إيه ده؟ إنت رفيع قوى كده ليه؟ إنت مابتاكلش؟

قلت: باكل ياريس بس دي وراثة.. فرد قائلا: إنت كده دعاية سيئة لي.. هايقولوا إن أنا مجوع الشعب!!

لم أصدق أن الذي يبادلني هذا الحديث هو الرئيس مبارك لكنه استكمل حديثه الودي معي، وكانت المفاجأة الحقيقية لي أنني أرسلت الحوار كاملا الى الرئاسة قبل النشر واعتمدوه كاملا دون حذف كلمة واحدة!



د. هانى الناظر:

يطالب بوزارة مستقلة للبحث العلمى ويؤكد أنه ليس على خلاف مع هانى هلال

البحث العلمى يحتاج إلى "أب روحى"!!

عندنا مشكلة فى البحث العلمى.. وهناك معوقات كثيرة تحول دون قيام مراكز الأبحاث العلمية بدورها فى خدمة الصناعة والزراعة وغيرهما هذا الكلام ليس جديدا.. الجديد ما طرحه الدكتور هانى الناظر رئيس المركز القومى للبحوث الذى طالب بوزارة جديدة للعلوم والتكنولوجيا ينقل اليها تبعية كل مراكز البحوث العلمية الموجودة بالوزارات والمصانع.

هذه الفكرة فى حد ذاتها ليست جديدة، وإنما مطبقة فى دول مثل الهند وباكستان.. أما اليابان فلديها وزارتان للعلوم والتكنولوجيا.. وبرغم ذلك وجدنا من يقول ان هناك خلافات بين د. هانى الناظر ود. هانى هلال وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى دفعت بالناظر إلى هذا الطرح. القصة ومافيها فى هذا الحوار.

حوار: **محمد يوسف تهامى**

تصوير: **سيد خضر**

■ **ماحقيقة وجود خلافات بينك وبين الدكتور هانى هلال وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى؟**

□ الدكتور هانى هلال من أعز أصدقائى والعلاقة بيننا ليست مجرد علاقة علم ولكنه صديق عزيز وهو يبذل جهدا كبيرا ولايوجد خلاف بيننا حتى فى وجهات النظر إطلاقا بل إننا متفقان تماما فى نظريتنا حول إعادة منظومة هيكلة البحث العلمى وأشرف بأننى عضو أساسى فى اللجنة التى قام بتشكيلها لإعادة منظومة هيكلة البحث العلمى إطلاقا ولايوجد أى خلاف.

■ **فلماذا إذن تطالب بنقل تبعية جميع المراكز البحثية الموجودة بالوزارات لتصبح تحت مظلة واحدة وهى وزارة للعلوم والتكنولوجيا؟!**

□ هذه الوزارة ضرورية لمواكبة العصر كما هو موجود فى اليابان والهند وباكستان، وهى تضم ٤ قطاعات هى البحوث الزراعية والبحوث الصناعية، وبحوث الصحة والبيئة وأخيرا البحوث الإنسانية والاجتماعية طبعا أنا متبنى وجهة النظر هذه لانه مهم جدا أن يكون هناك أب روحى للبحث العلمى فى مصر الذى تجده الآن متعثرا على الوزارات كالزراعة والصناعة والكهرباء وغيرها وبالتالى نستهلك جزءا كبيرا من ميزانيات هذه المراكز نتيجة شراء أجهزة مكررة لأداء مشاريع بحثية مكررة!! فلابد أن يكون هناك ترشيد لهذا ويتم ذلك عن طريق أن تكون هناك مظلة واحدة لهذه المراكز البحثية هى وزارة العلوم والتكنولوجيا وفى رأيى أن هذا يعتبر هو النموذج الأفضل فاليابان بها وزارتان للعلوم والتكنولوجيا وليست واحدة!

■ **وهل عدم وجود هذه الوزارة فى رأيك هو السبب الوحيد فى تاخر البحث العلمى فى مصر؟!**

□ البحث العلمى المصرى يواجه ٤ تحديات وهى الركائز الأساسية لنجاح البحث العلمى وهى الإدارة التى تحتاج إلى إعادة هيكلة وتوزيع واختيار القيادات المسئولة عن المراكز البحثية وتحتاج إلى معايير جديدة غير الموجودة حاليا فيجب ألا تكون السن والأقدمية فقط عاملين فى الاختيار ولكن إيضا الخبرة والخلفية الاقتصادية مهمة جدا عند الاختيار.. والتحدى الثانى هو التمويل وعلينا أن نضاعف من ميزانية البحث العلمى، جانب تتحمله الحكومة والآخر يتحمله القطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدنى التحدى الثالث فى العقول فلابد من وقف نزيف العقول واذكر تجربة المركز القومى للبحوث الناجحة من خلال مشروع الطريق إلى نوبل الذى نجح فى أن يستعيد العقول الشابة الحاصلة على الدكتوراة من الخارج، التحدى الرابع هو التسويق فلابد من سياسات واضحة فى تسويق الأبحاث العلمية وربط المؤسسات البحثية بقطاعات الإنتاج.

■ **ما آخر الأبحاث العلمية لديكم التى نستقبل بها عام ٢٠٠٧؟**

□ مشروع بحثى مهم جدا للقضاء على الألغام فى الصحراء الغربية بالهندسة الوراثية.

فاتـ

ملفات

عديدة وشائكة تحتاج الى فتحها مع الدكتور حسن يونس وزير الكهرباء والطاقة.. ليس فقط فيما يتعلق بالاعتماد على الطاقة النووية ومدى قدرتنا على ذلك، وإنما هناك أمور أخرى قد تبدو بسيطة لكنها فى الحقيقة أهم بالنسبة للمواطن العادى الذى أصبح يشكو ـ بجد ـ من عدم قدرته على سداد فاتورة الكهرباء المنزلية..

سألناه .. وأجاب



د. حسن يونس: أرشد استخدام الكهرباء فى بيتى.. ولا أضىء إلا المكان الذى أجلس فيه فقط!

ـورة وزير الكهرباء



د. حسن يونس يتحدث للزميل محمد تهامي

■ **هل ترشد الكهرباء فى بيتك؟**

□ أنا مرشد للكهرباء وما أقوله أطبقه على نفسى أولا، فالمكان الذى نجلس فيه - فقط - هو الذى يضاء ولا نقوم بتشغيل الأجهزة الكهربائية إلا عند الحاجة إليها فقط كما أننى أعيش مع أسرتى ولا نستهلك كميات كبيرة من الكهرباء.

■ **القراءات الخاطئة للعدادات أصبحت مشكلة مزمنة فى قطاع الكهرباء، ولا يعرف الناس ماذا يفعلون فى ظل تطبيق سياسة ادفع أولا ثم اشتك؟!!**

□ نعترف بوجود أخطاء فى هذا المجال ولكننا نعمل على تقليلها وهذا واقع لا أستطيع نفيه ولكن كم حجم الأخطاء بالمقارنة لخدمة تقدم إلى أكثر من ٢١ مليون مشترك نقوم بخدمتهم بسيط وأطلب من المواطن فى حالة حدوث خطأ الاتصال بأقرب مسئول كهرباء فى منطقته وإذا لم يجد حلا يتصل بى مباشرة مهما تكن المشكلة بسيطة.

■ **تكررت الشكوى من عمليات فصل التيار الكهربائى عن الشقق دون علم اصحابها وكذلك معظم التقديرات الجزافية للعدادات التى لا تعمل مما يجعل المواطن مرغما على الدفع فما قولك فى ذلك ؟!!**

□ أختلف معك فى كلمة معظم لأن التعميم لا يحل مشكلة فمن الممكن وجود خطأ فردى لا استطيع أن أنكره ومن الممكن وجود قراءات وهمية للعدادات ولكننى لست من أنصار التعميم فنحن طلبنا من الناس الذين يغلقون شققهم لفترة ما ويسافرون خارج أو داخل البلاد أن يخطروا إدارة الكهرباء التابعين لها وعندما يذهب قارئ العداد مرة واثنتين وثلاثا الى الشقة ولا يتمكن من قراءة العداد ويجدها مغلقة فلابد من فصل التيار عنها حتى نعتبرها مغلقة خاصة أن فترة إغلاق الشقة ستكون معلومة لدى شركة الكهرباء وأرجو ممن لديه اى مشكلة أن يعود الى الشركة أو لنا فى الوزارة ونحن بكل ترحيب سوف نبحث مشكلته ونعمل على حلها بما يحقق العدالة بينه وبين الشركة.

هناك أخطاء فى قراءات العدادات وأطلب من المواطن الاتصال بى شخصيا إذا لم يجد حلا

■ **استخدامنا للبديل النووى هل هو قرار سياسى جاء تحت ضغوط اقتصادية أم أنه قرار اقتصادى أخذت به القيادة السياسية؟**

□ البترول والغاز طاقة ناضبة على مستوى العالم كله وليس فى مصر فقط وبالتالى فعلينا ان نبحث عن مصادر أخرى ومن المعروف ان الغاز عمره الحالى حوالى ٣٣ عاما والرئيس مبارك أعلن أنه يجب علينا ان ندرس البدائل المختلفة للطاقة بما فيها البديل النووى فعندما نتحدث عن ضغط الرياح والطاقة الشمسية والبديل النووى إذن يجب علينا ان نوفر الطاقة للأجيال القادمة وهكذا فهو فى النهاية قرار سياسى اقتصادى لصالح الاجيال القادمة.

■ **مصر كانت من أوائل الدول التى اهتمت بالطاقة النووية.. فلماذا تأخرت ؟**

□ المعروف ان مصر كانت من أوائل الدول النامية التى أدركت الدور الهام للتطبيقات والاستخدامات السلمية للطاقة الذرية فى خدمة التنمية وكانت البداية مع إنشاء مؤسسة الطاقة الذرية كهيئة قائمة بذاتها عام ١٩٥٥ من أجل تحقيق ذلك الهدف وتحول الفكر فى ذلك الإطار فى الستينيات من القرن الماضى إلى إقامة محطات الكهرباء النووية وكان هذا بالفعل مشروعا خاصا بذلك ولكن مع قيام حرب ٦٧ توقف المشروع ثم أعقبها حرب الاستنزاف ثم حرب أكتوبر ٧٣ المجيدة وللأسف كنا كلما اقتربنا من تحقيق ذلك الهدف كان يحدث شىء ما يعرقله وعاودنا التفكير فى ذلك مع نهاية السبعينيات واستغرقنا فى التفكير حتى أوائل الثمانينيات ووصلنا فى هذه المرة الى مرحلة وضع المواصفات وطرح المناقصة وكنا على وشك التوقيع بالفعل مع إحدى الشركات العالمية وجاء حادث التسرب النووى من «تشيرنوبل» عام ١٩٨٦ ليوقف ذلك البرنامج ليس فى مصر وحدها بل على مستوى العالم.

■ **لكن يردد البعض وجود ضغوط خارجية ادت الى توقف برنامج مصر النووى وأن حادث «تشيرنوبل» ليس إلا حجة أو ذريعة لتبرير التراجع عن البرنامج ؟!!**

□ لدى وثيقة دولية صادرة عن الوكالة الدولية للطاقة الذرية توضح تأثير حادث «تشيرنوبل» فى البرنامج العالمى لإقامة محطات الكهرباء النووية ويشير الرسم البيانى لهذه الوثيقة إلى تطور بناء المحطات منذ الخمسينيات من القرن الماضى وحتى العام قبل الماضى ٢٠٠٥ ونجد أنها وصلت إلى أعلى معدل لها قبل حادث «تشيرنوبل» عام ٨٦ ثم تضاءلت منذ إنشاء ٣٣ مفاعلا سنويا على مستوى العالم حتى وصلنا فى عام ٢٠٠٥ الى ٣ أو ٤ محطات سنويا وأؤكد أن المسألة ليست ضغوطا ولكنه اتجاه عالمى سارت معه مصر.

■ **يبقى السؤال المهم والذى يحتاج الى مزيد من التوضيح للناس فى مصر وهو ما الذى جعلنا نعيد**

حوار: **محمد يوسف تهامى**

تصوير: سيد خضر

البديل النووى للطاقة هو الأرخص فى المستقبل



التفكير تجاه البديل النووى؟!!

□ لم نكن خلال الفترة التى أعقبت عام ١٩٨٦ بعيدين عما يحدث فى العالم ولكننا كنا على متابعة مستمرة لكافة تطورات وعوامل الأمان النووى كان ذلك هو شغلنا الشاغل وكما كانت قراءة الواقع هى سبب الاتجاه وتأجيل البديل النووى فى الماضى كانت المستجدات الأخيرة هى الدافع الرئيسى إلى العودة مرة أخرى إلى دراسته وأحب هنا أن أوضح أن الطاقة ليست مجرد الإنارة أو تشغيل الأنشطة ولكنها تمثل لدى الدولة مسألة أمن قومى ولو قرأنا استراتيجية الطاقة فى أمريكا أو دول الاتحاد الأوروبى فسنجد أن أول بنودها هو تأمين مصادر الطاقة والرئيس مبارك أكد أن مستقبل الطاقة هو عنصر رئيسى فى بناء مستقبل الوطن وأن قضايا الطاقة هى جزء لايتجزأ من المنظومة الحاكمة لأمن مصر القومى.

■ **هل مقارنة التكلفة الاقتصادية للمصادر المتاحة تميل الى تفضيل البديل النووى؟!**

□ هناك دراسات عالمية تقول إنه مع ارتفاع أسعار البترول والغاز على المستوى العالمى والمتوقع أن تستمر فى الزيادة فى المستقبل نتيجة الندرة فى هذه السلعة وبالتالى يكون البديل النووى هو الأرخص اقتصاديا فنحن الآن فى مرحلة إجراء الدراسات الفنية والاقتصادية لمقارنة هذه البدائل كلها من أجل اختيار ماهو أفضل لصالح مصر.

■ **العالم يتجه إلى الاعتماد على الطاقة الجديدة والمتجددة للحصول على كهرباء نظيفة وبما أن مصر تتمتع بوجود تلك المصادر من الرياح والشمس فهل تم التفكير فى الاستفادة منها واستخدامها فى توليد الكهرباء؟**

□ استراتيجية الكهرباء تعتمد على وجود طاقات متجددة ولدينا حاليا ١٤٥ ميجاوات يتم توليدها بواسطة الرياح وضخها فى الشبكة القومية ونعمل حاليا على توليد ٢٠٥ ميجاوات وتم توصيل - فى اكتوبر الماضى - ٨٥ ميجاوات إضافية فى منطقة الزعفرانة إلى الشبكة الموحدة ولدينا أطلس للرياح يحدد المناطق التى يمكن إقامة محطات لتوليد الكهرباء فيها ووجدنا أن منطقة الزعفرانة وجبل الزيت من أكثر المناطق صلاحية لذلك وبدأت مصر فى إنشاء أول محطة شمسية لتوليد الكهرباء فى منطقة الشرق الأوسط بقوة ١٥٠ ميجاوات تعمل ليلا بالغاز الطبيعى ونهارا بالطاقة الشمسية.

■ **هل هناك تفكير فى الربط الكهربائى مع إسرائيل خاصة بعد اكتمال الربط مع سوريا والأردن ولبنان؟!!**

□ لايوجد تفكير إطلاقا للربط الكهربائى مع إسرائيل قبل تحقيق السلام الشامل مع منطقة الشرق الأوسط!!

■ **ماذا عن استراتيجية الوزارة لترشيد استخدام الكهرباء؟**

□ لدينا استراتيجيات كثيرة فلابد أن نبدأ بأنفسنا - قبل أن نطلب من الآخرين - ترشيد الاستهلاك بمحطات التوليد من الوقود وعملنا على تخفيض نسبة الوقود إلى ٣٦٪ من استهلاكها وذلك فى السنوات الماضية أيضا عملنا على تخفيض نسبة الفقد من ١٨٪ إلى ٨.١١٪ أيضا مبنى ديوان وزارة الكهرباء كل اللمبات التى به هى مرشدة وفضلا عن دعوتنا لممثلى المحافظات والوزارات لعقد دورات تدريبية على الترشيد ندعوهم الى ترشيد الكهرباء.

■ **أين الشباب فى خطة وفكر د. حسن يونس؟**

□ الشباب موجودون فى برامجنا باستمرار فكل العمالة بمشروعاتنا الجديدة من محطات التوليد وشبكات النقل والتوزيع كمحطة كهرباء النوبارية التى تشرف قطاع الكهرباء بافتتاح الرئيس مبارك لها فى سبتمبر الماضى وقدرتها ١٥٠٠ ميجاوات والطاقة المتولدة منها أعلى من الطاقة المنتجة من السد العالى فالذين يعملون بها هم الشباب فشبكات النقل ومحطات المحولات والخطوط التى نقيمها كلها للشباب وأيضا شبكات التوزيع وأقمنا صناعة لمنتجات معدات الكهرباء فى مصر وهذه الصناعة تتطور يوميا ومن يعمل بها ايضا شباب مصر ويعمل حوالى ٢٥٠ الف عامل فى هذه الصناعة الوطنية لمهمات الكهرباء وهذه الشركات تتوسع وكل ذلك عبارة عن طلبات عمل لهؤلاء الشباب.

■ **ما أهم انجازاتك الوزارية؟!**

□ زاد عدد الأحمال فى العام الماضى الى ١٠.٢٪ وتطلب منا ذلك اقامة محطات ومحولات جديدة وإقامة شبكات نقل وتوزيع جديدة فزادت الاحمال فى الصيف الماضى الى ١٥١٠ ميجاوات استطاع قطاع الكهرباء توفير هذه الزيادة من الطاقة ايضا كان لدينا منذ ٣ اسابيع منظمة الحق فى الطاقة وهى منظمة غير حكومية ومقرها فرنسا والتى تطوف فى البلدان المختلفة التى اندهشت عندما رأوا مصر وهى دولة نامية وأن ٩٩٪ من سكانها لديهم كهرباء من مدن وقرى ونجوع فى الصعيد وقالوا إنهم لم يروا دولة نامية أخرى مثل مصر فى مجال الكهرباء وسنستكمل بمشيئة الله محطة شمال القاهرة وهى أيضا بطاقة ١٥٠٠ ميجاوات وهى بذلك تكون أعلى من السد العالى ايضا ساعدنا فى إعادة الشبكة الكهربائية فى لبنان بعد الاعتداء الإسرائيلى على المنشآت الكهربائية وذلك بتوجيه الرئيس مبارك لقطاع الكهرباء المصرى بالتوجه إلى لبنان يوم وقف إطلاق النار وأعدنا التيار الكهربائى للشبكة فى غزة ورفح أيضا بعد الاعتداء الإسرائيلى عليهما وكذلك فى جنوب السودان وذلك بالإضافة الى اننا نعمل على التنمية فى الداخل فالكهرباء تساعد على الزراعة والسياحة والتجارة.

٤٩٪ من أسهم شركات الكهرباء فى طريقها للبيع

■ **البيع اصبح سياسة معلنة للحكومة مابين حين وآخر تتسرب معلومات حول خصخصة شركات الكهرباء وإعدادها لطرح أسهمها فى البورصة فما ردك؟**

□ قانون الكهرباء الحالى يسمح ببيع ٤٩٪ من أسهم شركات الكهرباء وتم تحديد ذلك ودراسته منذ تكوين شركات الكهرباء وطوال الفترة الماضية يجرى إعداد كل الشركات لذلك والأمر يتطلب عمل اشياء هيكلية بالإضافة الى تطوير الأداء للحصول على عائد مناسب لتلك الشركات ووصلنا بمحطات التوليد وشبكات النقل الى المستوى العالمى ونعمل حاليا فى شبكات التوزيع حتى نصل بها إلى المستوى المطلوب.

داليا.. سفيرة الإسلام على النت!

مقتنعة بكتابات بلال فضل وبتحبه..



عمرها لا يتعدى ٣٠ عاماً وهى المسئولة عن قسم مخاطبة المسلمين فى أوروبا فى أكبر المواقع الإسلامية على شبكة الانترنت «إسلام أون لاين».. كل ذلك رائع ويبدو متسقاً ولكن لا تندهش إذا عرفت أن داليا يوسف هى أيضاً زوجة الكاتب الساخر بلال فضل صاحب المقالات اللاذعة والمؤلف السينمائى المثير للجدل بأعماله الواقعية لدرجة الصدمة.. فهى مقتنعة تماماً بكل أفكاره رغم أنها تراها حادة بعض الشىء.. والطريف أنها رفضت الزواج به فى البداية ولكن بعد سنوات وافقت بعدما عرفت بلال «الإنسان» وعشقت اقتناعه بأفكاره وإيمانه بكل كلمة يكتبها.. عموماً أعمال بلال هو يتحدث عنها.. وحكايته مع زوجته وعرفناها.. فلم يبق سوى داليا أو أم عائشة والتى نقترب منها أكثر كنموذج لشابة ناجحة فى السطور القادمة..

حوار: **محمد المراكبى**

■ **ما سر مشاركاتك الدائمة فى الأعمال الاجتماعية والقضايا العامة؟**

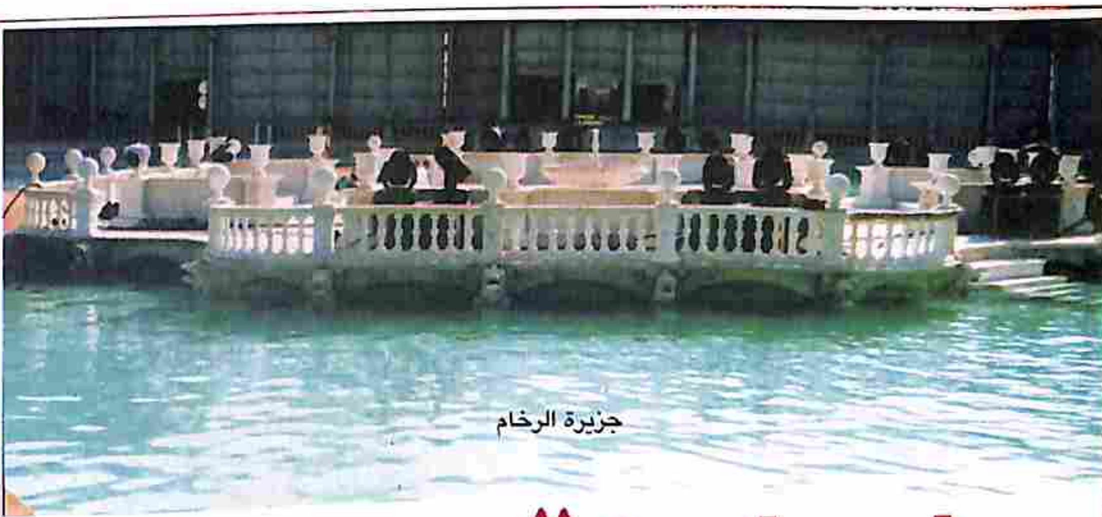
□ فى البداية كان حلمى أن أصبح صحفية.. وترسخ هذا الحلم بداخلى عندما شاهدت الانتفاضة الأولى وكفاح أطفال الحجارة الصغار وكان عمرى وقتها ١٠ سنوات ولذلك كنت دائمة التفكير والتساؤل حول هذا القدر الهائل من الشجاعة والإيمان بالله بداخل قلوب هؤلاء الأطفال من أجل أن يدافعوا عن وطنهم.. هذه الدهشة ولدت بداخلى حب المشاركة فى الأعمال الاجتماعية والخيرية وفى القضايا العامة على الصعيد الإسلامى ولذلك بدأت أقرأ وأتابع الأحداث، لأدلى برأيى فيها. وقبل التحاقى بكلية الآداب ـ جامعة الزقازيق كنت أظن أننى سأجد مجالاً متسعاً للمشاركة الطلابية والثقافية من خلال الأسر واتحاد الطلاب ولكن للأسف صدمت بالواقع فلم أجد سوى فرق الجوالة والرحلات وغيرها من الأنشطة الديكورية.. فكتبت مقالة أرسلتها للكاتب الكبير فهمى هويدى عبرت فيها عن أفكارى وطموحاتى فإذا به ينصحنى بأن أطور من مهاراتى وأن أذهب إلى صالون المفكر عبد الوهاب المسيرى.. وهناك تعرفت على مجموعة من الشباب يطلقون على أنفسهم أبناء «جنوب الوادى» وتم ترشيحى للعمل فى أحد المواقع الإسلامية وبدأت رحلتى العملية.

■ **وهل وجدت فى المواقع الالكترونية الوسيلة الكافية لتأدية رسالتك؟**

□ نعم.. فالصحافة الالكترونية تتسم بالسرعة فى توصيل المعلومة وتتسع لكم هائل من البيانات. وساعدنى على التميز بها اتقانى للغة الانجليزية وبرامج الكمبيوتر. وبعد فترة من العمل أدركت أننى أمتلك أداة خطيرة يمكن أن توصل رسالة هامة للغرب! وزاد احساسى بهذا الشعور بعد أن سافرت إلى الجزائر لحضور أحد المهرجانات الاجتماعية قابلت شباباً من مختلف الجنسيات فبدأت أطور من أفكارى وأحدد أهدافى بعدما انتقلت إلى قسم محادثة المسلمين للغرب بالموقع.

■ **وبعد سنوات من التحاور مع الغرب.. هل تطورت أفكارك عنهم سلباً أم ايجاباً؟!**

□ من واقع احتكاكى بهم أرى أن المجتمعات الغربية فى غاية التحضر والتفتح ولكن المشكلة أننا لا نذهب إليهم مباشرة ولا نفتح معهم قنوات اتصال. وإنما ننتظر لحين وقوع كارثة فنشتبك معهم مثل مشكلة الرسوم المسيئة للرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ فندين ونشجب ونستنكر ونتعصب دون أن نكثف من لقاءاتنا بهم لنتعرف على اتجاهاتهم ومعارفهم بشأن الإسلام والعالم الإسلامى.



جزيرة الرخام



لو عايز تبقى محمد على باشا لم

حاول أن تتخيل نفسك مكان محمد على باشا والى مصر.. طبعا ليس فى فتوحاته وحروبه ولكن فى قصره الذى كان يعيش فيه والذى أسسه منذ ٢٠٠ عام تحت اشراف مجموعة من أمهر المعماريين الفرنسيين والإيطاليين.. هذا القصر الذى منحته منظمة اليونسكو شهادة تؤكد انه أحد أجمل القصور الاثرية العالمية ليس مجرد متحف للزائرين إنما يستضيف أيضا الاحتفالات العامة والخاصة وهناك كثيرون اقاموا فيه حفلات زفافهم والتى تتكلف ٤٠ ألف جنيه كإيجار فى اليوم وبحد أقصى ٢٥٠ مدعوا.. قبل ان تتخذ قرارك سنحاول فى هذا التحقيق اصطحابك فى جولة داخل كل أركان هذا القصر.

هذا القصر أقيم فيه العديد من الحفلات العامة والخاصة حسب ما أكده صلاح قشوير- مدير القصر- قائلا: أهم الاحتفالات التى أقيمت فى قصر محمد على هو الحفل الذى افتتح فيه الرئيس مبارك القصر بعد ترميمه وحفل استضافة كأس الأمم الافريقية واحتفالية المساهمين فى تمويل بناء المتحف المصرى الجديد وحفل افتتاح مهرجان القاهرة السينمائى أضف الى ذلك بعض الحفلات الخاصة مثل حفلات الافراح والعشاء وغيرها والتى يفضل البعض أن تكون فى حديقة القصر والبعض الاخر يفضلها فى مبنى «سرايا الفسقية» كما يستضيف القصر بعض الانشطة الثقافية والمعارض والمسارح والفنون الشعبية وورش الأعمال التليفزيونية والسينمائية والمعروف أن فيلم «ألمظ وعبده الحامولى» تم تصويره فى هذا القصر، كما صورت فيه المطربة اللبنانية «باسكال مشعلانى» أغنية «روحى إنت»، وتكلفة هذه الاحتفالات تخضع للائحة مالية بصندوق التنمية الثقافية لاستغلال شخص أو مجموعة أشخاص للقصر وتحديد التكلفة يكون على حساب المدعوين والثابت ان حضور ٢٥٠ فردا يكون مقابل ٤٠ ألف جنيه وكلما زاد عدد الافراد يتضاعف المبلغ.

وقبل أن تتخذ قرارك بالاحتفال داخل هذا القصر سنحاول فى السطور القادمة تقديم بانوراما سريعة بكل محتوياته وتقودنا فى رحلة داخل غرفه المختلفة أمينة فاروق إحدى المرشدات الأثريات بالقصر..

المشهد الاول داخل القصر عبارة عن مساحات خضراء شاسعة او بالتحديد سرايا الجبلاية التى تقع على تل صناعى عبارة عن مدرجات مزروعة بأشجار نادرة مثل الجوز والصنوبر وعند باب السرايا يوجد «الريسبشن» الرئيسى ويقع على كل جانب من جوانبه ٣ غرف مصممة على الطراز الاسلامى طرقاتها مزخرفة بأبيات من الشعر وفى أركانها منقوشة أسماء الخلفاء الراشدين، وبعد الخروج من سرايا الجبلاية تجد ممرا طويلا محاطا بالحدائق حتى تصل إلى «سرايا الفسقية» وهى التى كان يقيم فيها محمد على وهى مكونة من ٤ غرف الاولى هى غرفة الصالون والتى كان يستضيف فيها محمد على ضيوفه وأرضيتها مصنوعة من خشب الجوز التركى الذى يتميز برائحته الزكية ومفروشة بالسجاد التركى ويوجد بالغرفة ٢٤ كرسيا وأريكتان كلها توحى بالفخامة اما الثانية فهى «غرفة الاسماء» وتحتوى بين زخارفها الارابيسك على اسمى محمد على باشا وابراهيم باشا فى وسط السقف ويدور حولهما أسماء بعض أبناء محمد على فى شكل بديع وهى الغرفة الوحيدة التى ليست بها اضاءة فى وسط السقف وذلك حرصا على انتظام زخارفه، وقد كان محمد على باشا يستخدم هذه الغرفة للجلسات العربية اما الغرفة الثالثة فقد خصصت للعب البلياردو وزخارفها عبارة عن رسوم لـ ١٢ امرأة يسبحن فى الفضاء ويوجد بالغرفة ٨ نوافذ ٤ منها تطل على الحديقة الخارجية وعلى أحد الحوائط توجد رسمة لكل من المسلة والمعبدين اليونانى والرومانى بجانبها دولاب لحفظ أدوات البلياردو، أما الغرفة الرابعة فكانت مخصصة لتناول طعام محمد على باشا حيث ان زخارفها توحى بذلك فهى عبارة عن أطباق فاكهة ومجموعة من الطيور مرسومة على السقف وعلى أحد جدران الغرفة بورتريه كبير الحجم لإحدى زوجات الخديو اسماعيل والتى تحاكى لوحة الموناليزا فى حركة العينين، وأكثر ما يلفت الانظار فى «سرايا الفسقية» هو حوض الماء الكبير المبطن بالرخام والمرمر ويتوسطه جزيرة رخامية كبيرة محمولة على ٢٤ تمثالا لتماسيح تنبثق المياه من أفواهها وتتوسط هذه الجزيرة نافورة تتدفق منها المياه فى منظر بديع ويحيط بالحوض مجموعة من «التراسات» التى كانت مخصصة لجلوس الاسرة المالكة والشخصيات المهمة ، وهذه «التراسات» مزخرفة برسوم يونانية ورومانية ورءوس بعض الفلاسفة اليونانيين وفى ممرات السرايات يوجد عدد من «البورتريهات» الزيتية لمحمد على باشا والخديو اسماعيل والخديو توفيق وغيرهما.



سقف غرفة الاسماء



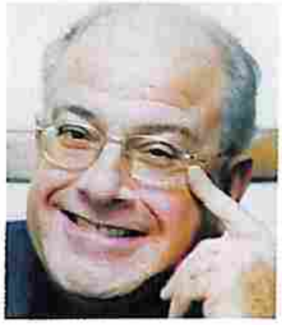
قصر الجبلاية

ـدة يوم.. ادفع 40 ألف جنيه

تحقيق:
كريم كمال
تصوير: محمد لطفي



أحد صالونات القصر



د. محمد عامر

www.amer-derma.com.

العالم أجمع «أجمع» على أن الأقصر هى بلد سواح (بضم السين) ولا تقابل أحدا فى الدنيا ويعلم أنك مصرى إلا يعرب لك عن أمله الذى يراوده فى الذهاب إلى مصر عامة والأقصر وأسوان بصفة خاصة ومشاهدة آثار الفراعنة التى تحكى عن مجدهم القديم وعلمهم العظيم على رأى خالد الذكر سيد درويش الذى قال «وأنشد» «أنا المصرى كريم العنصرين بنيت المجد بين الأهرامين»

الأقصر بلد سواح

والأقصر وأسوان على وجه الخصوص اكتسبتا هذه السمعة العالمية طبعا من خلال ماتحتوى من ربع آثار العالم المهمة تقريباً وحسن وجمال الطبيعة وهدوء البيئة وطيبة البشر ونقائهم النسبى بالمقارنة ببنى وطنهم.. ولكن الدعاية الحقيقية كانت من عشاق المدينتين الذين زاروها منذ القدم ومنذ بدء الاهتمام عالميا بالسياحة والذين كان لهم تأثير عالمى فى نشر الدعاية الطبيعية غير المفتعلة والتى أضافت إلى سمعة الأقصر وأسوان وخصوصا الأخيرة والتى عشقها أغنى أغنياء العالم فى حينه والذى كان يوزن بالذهب (مش زى حالنا بميزان يطلع وزنك على ورقة كرتون أصفر من تذكرة الأتوبيس) وهاهو زعيم الطائفة الاسماعيلية (وهى من أهم الطوائف الإسلامية) أغاخان رحمه الله الذى قضى شتاء حياته فى أسوان والتى كان يمضى فيها سنويا مايقرب من ستة شهور والذى أوصى (ربنا يبشبش الطوبة اللى تحت راسه) بأن يدفن فيها وبنى لنفسه قبراً هناك أصبح مزاراً ضمن المزارات السياحية فى أسوان وحافظت بعده السيدة حرمه (أم حبيبة) والتى تلقب بالبيجوم أغاخان على زيارة المدينة بنفس الطريقة والتى كانت تذهب كل صباح لتضع على قبره وردة.. فى هدوء حالم وحب صادق وتفاعل طبيعى لهدوء وسكينة مدينة أسوان.. وكم من عالم على مدى التاريخ ومنذ مئات السنين اهتم بالأقصر وآثار الأقصر وتاريخ ولغة وإنجازات أجدادنا الفراعنة فلما جاء نابليون لمصر غازيا بحملته الشهيرة كان يعلم جيداً مدى قيمة حضارة مصر وخلودها وكيف أنها تراث حضارى عالمى يجب الحفاظ عليه وهى رؤية ثقافية لنابليون تحسده عليها هيئة اليونسكو التى انشأتها الأمم المتحدة وهو الذى أحضر معه عالم المصريات الشهير شامبليون والذى فك شفرة اللغة الهيروغليفية وهى لغة الفراعنة وترميم النقوش والخطوط الموجودة على المعابد واكتشف حجر رشيد والذى عاش فى مصر وتحديداً فى الشارع المسمى باسمه فى قصر منيف يعتبر تحفة وأثرا رمزيا للتاريخ والحضارة وكيف أن حضارة مصر جذبت عظماء وعلماء العالم لكى يأتوا من بلادهم ويعيشوا فى أرضها للانتهال من ينابيع ثقافتها والاغتراف من عظمة وأصالة حضارتها. قصر شامبليون كان بالمناسبة هو مقر مدرستى الابتدائية والتى تعرف باسم المدرسة الناصرية (طبعا هى سميت بهذا الاسم قبل مفهوم الناصرية الحديث) أى قبل ثورة يوليو المجيدة وتحديداً قبل مارس ١٩٥٤.. تلك المدرسة التى قضيت فيها فترة من أجمل فترات عمرى حيث كان هناك مدرسة بمعنى مدرسة فيها ناظر محترم كان يحمل درجة البكوية وهى درجة كانت تعطى للمثقفين والمبدعين والمهنيين المتميزين.. ومجموعة من المدرسين الملتزمين وأصحاب الكفاءات والمبادئ التربوية وأذكر منهم أساتذة أجلاء مثل الأستاذ عبد الحميد مدرس اللغة الانجليزية والذى كان يعلمنا فى ابتدائى إنجليزية الكتابة وإنجليزية التخاطب والذى كان يصر على تعليمنا أن هناك فى الأجرمية الانجليزية باء خفيفة وباء ثقيلة وكيفية نطق كل منهما..

وهناك الأستاذ ابراهيم أبو الفتوح أستاذ اللغة العربية وهو كاتب وأديب قبل أن يكون مدرسا والأستاذ محمود على حسن أستاذ العلوم.. وآخرون مازلت أذكر أسماءهم كاملة لأن لهم فى النفوس معزة وفى العقل تقديرا وفى القلب مكانة بالاضافة الى مجموعة من زملاء الدراسة الذين كانت تربطهم مودة ونظام يزيد من حميمية الصداقة أذكر منهم نجوما فى مجالات متعددة منهم النجم حسين فهمى الذى يتضح من سلوكه واتجاهاته ومدى ثقافته وتعدد مواهبه بما يعكس واقع الفترة وخصوبة المرحلة.. واخرون.. فى مجالات الطب والقانون.. والهندسة .. إلخ.. وكانت المدرسة ذاتها قصراً (قصر شامبليون) وهى مبنى بالرخام والجرانيت فى روعة تضاهى قصور أباطرة الرومان وفلاسفة اليونان وملوك الفرس والبلقان.. ولا أعرف إن كان هذا (بالنسبة لى) شيئاً باعثا للسعادة أو للأسى والألم.. فحينما أتذكره قد يكون ذكرى جميلة لمكان أعتز به ولكن - وللأسف الشديد - فقد ذهبت إلى شارع شامبليون وتحديداً فى منطقة المدرسة منذ فترة قصيرة لاصلاح خلل فى سيارتى ففوجئت بالمهانة والإهانة وذل المكانة التى يعانيها قصر شامبليون والمبنى يتآكل وبجواره عدة مقالب زبالة وفرد كاوتش قديمة وعربة كشرى... ومشنة جرجير (وللأسف دبلان) وقطتان وكلب ولأول مرة أجد هذا التعاطف بين القطط والكلاب والسلام الشامل الذى رأيته بينهما وقلت يمكن لما شافوا حال قصر هذا العالم العظيم قالوا إن الدنيا فانية ومابتخليش العالى عالى ولا الواطى الواطى (إلا فى التعليم فى مصر الواطى زى العالى) فقرروا ألا يختلفوا.. ومافيش داعى للصراع الأبدى المعروف بين القطط والكلاب.. لأن كله عند العرب صابون..

ولكن لماذا كل هذه الخواطر ؟.. المختلفة والمتعددة بل والمتضاربة والتى قفزت الى ذهنى فجأة.. ؟ والحقيقة لم تكن فجأة ولكن الحكاية بدأت حينما دعينا مجموعة من أطباء الأمراض الجلدية على رحلة نيلية تبدأ من أسوان وتنتهى فى الأقصر وطبعا تبدأ الرحلة بطائرة لأسوان وكانت البداية جيدة فكان واضحاً مدى التغيير والتطوير الذى حدث فى مصر للطيران من حيث دقة المواعيد وارتفاع مستوى الخدمة.. أرضاً وجواً وقلنا جميعاً يافرج الله وهبطت الطائرة فى أسوان وكان الجو رائعاً وهدوء الطبيعة وبساطة وكرم أهلها.. بواعث لارتياح نفسى عظيم ومن المطار إلى إحدى البواخر والتى ستقلنا من أسوان الى الأقصر وكان استقبال طاقمها والعاملين فيها بنفس التميز..

ورغم كل الجمال الطبيعى وروعة المكان وتاريخه إلا أنه مازال هناك الكثير الذى يجب أن يتغير فى هذه المدينة الساحرة.. فهناك كثير من المبانى القديمة قبيحة المنظر.. والأطلال التى تحتاج إلى إزالة فورية أو إلى الترميم السريع إذا كانت ذات قيمة أثرية.. وقبل أن تبحر الباخرة إلى الأقصر نظمت رحلة بالأتوبيس إلى خزان أسوان والسد العالى واللذين يعكسان قدرة الإنسان

المصرى على مدى العصور وليس فى عصر بعينه ولكن هناك نقصا شديدا فى التنظيم السياحى للزيارة خصوصا عدد الأتوبيسات المتراكمة على طول السد.. وعدم الاستفادة من المكان وتاريخه وتاريخ إنشائه فى ملصقات أو كتيبات تشرح بداية الفكرة ولا يجب الاكتفاء بوجود مثل هذه الكتيبات أو المطبوعات فى المكتبات ولكن وجودها فى نفس الموقع يزيد من فرصة تسويقها وطبعا الموضوع يمكن ان يعرض بطريقة تبين مدى الاصرار على اقامة السد العالى وحكاية الشعب إلى الزحف المقدس قام وثار والبنك اللى قالنا مالكمش عندى واللى هو المفروض بيساعد ويدى... الى أخر الحكاية المعروفة التى ارخها عبد الحليم حافظ رحمه الله ... ناهيك عن نقص الاستراحات حيث قد يحتاج السائح لشرب المياه بلاش حاجة ساقعة (بلاش المصريين ممكن يشربوا من البحر) لا يوجد مكان محترم يمكن الجلوس فيه للحظة (مش لازم فوق السد ممكن جنب السد) ولكن للاسف لا يوجد إلا كشك صغير محدود لا يليق بالمكان ولا بالزمان... وبشكل لا يسر لا عدو ولا جبيب...

وبعد زيارة معابد فيله ورحلة نيلية للوصول إليها فاتت بصعوبة لأن برضه الحكاية عايزة تنظيم أكثر وترتيب المراكب بطريقة تعطى انطباعا عن اهتمام بالسائح، وكذلك المراسى عند المعبد تحتاج لتوسيع لاستيعاب عدد أكبر من المراكب فى نفس الوقت لأن هذا المعبد متعدد التاريخ تواجدت فيه حضارات مختلفة بالإضافة الى الفرعونية.. وكذلك انقاذه والحفاظ عليه واهتمام العالم أجمع بذلك يجب ان يعادله اهتمام أكبر من البلد الذى يحتويه وبدأنا نتحرك بالباخرة فى اتجاه الاقصر والحقيقة أن سحر الطبيعة وجمال المنظر المبهر على ضفاف النيل أعطى بداية مبشرة... خصوصا عند الجلوس على سطح الباخرة تحديدا فى الفترة ما بين العصر وحتى الغروب...

وكانت هناك عدة توقفات للباخرة فى مدن إدفو وإسنا لزيارة المعابد الموجودة بهما... وهى ذات قيمة اثرية كبيرة ولكن الصدمة التى اصابتنى هى من شكل هذه المدن الذى تراه من الباخرة وخصوصا امام المرسى فهو منظر يزيد من وعثاء السفر لكآبته فهناك منازل مختلفة الارتفاعات غير متناسقة بالطوب الأحمر أو الاسمنتى ودون بياض بها وعدة محلات لا تعرف ماذا تبيع وإذا عرفت فلن تشترى علاوة على عربات الحنطور المتراصة على جانبى الطريق أو الكورنيش (لا يوجد ما يجعلك تطلق عليه هذا الاسم) ورائحة تزكم الأنوف نتاج قضاء حاجة الخيول بتوع الحناطير... بالإضافة الى حاجات اخرى مقضية للاخوة المواطنين..

ورغم الإحساس بالراحة والهدوء طوال الرحلة النيلية إلا أن ما تراه العين على ضفة النيل امام المرسى يحول المنظر إلى نيلة منيلة... خصوصا فى مدينة إدفو التى بها (وللاسف الشديد) معبد من أهم المعابد وله تاريخ عريق ويهتم بزيارته كل من يعشق اثار الفراعنة وتاريخهم فهو موجود على لستة السائح.... ومن هنا كان الأسى والألم من أن يكون شكل المدينة من الباخرة بهذا السوء والقبح.... وبدلا من أن يكون اسم المدينة يعنى الدفء ودعوة الناس إلا أن إدفو يتحول الى حرقة بالفم تعلن عن الانفعال السيئ.

وأخيرا وصلنا إلى مدينة الاقصر وطبعا كنا جميعا متشوقين لأن اغلبنا زار المدينة قبل ذلك وهى مدينة غنية بآثارها العظيمة التى تحكى أمجاد وأسرار وآثار... تعطى الإنسان ثقة واعتزازا بالماضى وقدراته وعظمائه الذين على مدى العصور اثاروا اعجاب واحترام وتقدير العالم بكل اتجاهاته بل اسرار علومهم مازالت تثير الاعجاب والدهشة... المهم ما حدث لبعض الزملاء ولى انا شخصيا من نزلة معوية شديدة مختلفة فى القوة والتأثير فهذا يعانى قيئا متكررا مع ارتفاع فى درجة الحرارة، وهذا يعانى اسهالا شديدا وصل الى حد الجفاف، وتم اعطاؤه محلول الجفاف بتاع وزارة الصحة.. ومما زاد من الاسى انها مسألة متكررة فى البواخر حيث يقال لك الا مش مشكلة هى الحكاية دى معروفة وبتحصل.. فى أحسن البواخر... وكانت الطامة الكبرى حينما عرفنا ان المياه التى نشربها فى المركب واللى يتم بها طهو الطعام الذى يؤكل أكثر من مرة لتدويره فى البوفيه غداء وعشاء.

(رغم أن احنا فى مصر لغاية دلوقتى مش عارفين ندور الزبالة) الميه بيجيبوها من النيل ويعالجوها.. مع إنهم فى البواخر ما بيعالجوش اللى بيطب أو يسقط من طوله من الجفاف لأنهم ممنوع يشيلوا ادوية على المركب... ليه؟.. مافيش رد ولا جواب مقنع.

كلمة أخيرة

لا يمكن بأى حال أن يكون هذا هو حال منطقة من أهم مناطق العالم الاثرية وحضارته الإنسانية صحيح أن هناك تغييرا وتطويرا ولا يمكن بأى حال انكار التطور الذى حدث فى مصر للطيران، وذلك للاهتمام الشديد من المسئولين، والذى يلحظه كل من يسافر على طائراتها وعلى رأسهم الوزير أحمد شفيق ورئيس مجلس إدارتها عاطف عبد الحميد... وصحيح أن مدينة الأقصر بدت عليها مظاهر جديدة فى مطارها وشوارعها لكن لابد ومن كل بد أن يعاد النظر فى تقييم البواخر التى تظهر على أبوابها علامة الخمسة نجوم التى لا تندب فى عين العدو ولكن تصيب زبونها بالتسمم... وكم من شكوى متكررة سمعتها من اصدقاء عرب وأجانب ومتعددة الأسباب ايضا وتجربتى كانت قاسية (شخصيا ومع زملاء أخرين) وهل يتم فحص هذه البواخر دوريا من كل الوجوه... وهل يجرى فحص طبى على من يعمل فى مجال الأطعمة... وهل ... يتم التأكد من سلامة الاغذية.. وعدم تدويرها.. وما هو حال الاجهزة والفلترات التى تستخدم فى تنقية مياه النيل التى تستعمل فى البواخر خصوصا فى طهو الطعام... وهل يتم التأكد من سلامتها.. وصلاحيتها.. وهل يتم تحليل هذه المياه دوريا؟... إذا كانت الإجابات بنعم فهذه مصيبة وخيبة لانه كيف يتم كل هذا وبعد ذلك يحدث مثل هذا التسمم الغذائى... وإذا لم تكن الاجابة. بنعم وكانت بلا فهذه مصيبة كبيرة وخيبة بالويبة أما عن الرحلة النيلية ذاتها فيجب وفورا العمل على تنقية ضفاف النيل من كآبة المنظر خصوصا عند مراسى البواخر، وعلى كل رئيس مدينة ترسو على شواطئها محاولة تجميله، ولو بطلاء المنازل المتهالكة، والتى تتنافس بشدة فى سوء الحالة وقبح المنظر... وكذلك محاولة زرع ولو شجرة أمام كل مرسى يمكن تكبر وتطول وتغطى شوية على البلاوى الموجودة، وكذلك إيجاد طريقة لتقليل الروائح الكريهة المنبعثة من مخلفات الخيول بتاعة الحناطير (مش كفاية مخلفات البنى آدمين) وفى كل بلاد العالم التى لديها أماكن سياحية، وفيها حناطير بيحطوا للحصان كافولة (بامبرز) وهذه ليست مبالغة ولانكتة دى حقيقة ودى مسئولية البيه العربجى (هناك يجب أن يكون العربجى شكله كويس) ويجب أن يكون أيضا هناك توجيه لكيفية التعامل مع السائح والحصان... والشارع لكل من يحتك بالناس فى المناطق السياحية... وهذا ليس باختراع ولكن (لمن يهمه الأمر) هناك وزيرة سياحة فى اليونان اسمها فانى بانى بيتروفيا Fani Pani Peterofia، رصدت من ميزانية وزارتها (أى من لحم الحى) مليونى يورو أى ما يوازى ١٥ مليون يويو (أى جنيه مصرى الذى أصبح زى اليويو دايما نازل) علشان تدريب سائقى التاكسى فى اثينا تدريبا كاملا على التعامل مع الاجانب وتعليمهم بعض اللغات الاساسية فى العالم... وكذلك بعض المعلومات السياحية والأهم تعريف السائقين بأهمية السياحة لهم شخصيا ولبلدهم والفائدة إللى حيستفيدوها علشان تحقق المستهدف من الخطة... (بتاعتهم مش بتاعتنا).

آخر كلام

قال شاعر النيل حافظ إبراهيم طيب الله ثراه

وقالوا فى النشء خير لنا
وللنشء شر من الاجنبى
رأنا نياما ولما نفق
فشمر للسعى والمكسب
وما عليه إذ فاتنا
ونحن على العيش لم نداب
وشعب يفر من الصالحات
فرار السليم من الاجرب
ألفنا الخمول وياليتنا
ألفنا الخمول ولم نكذب

٢ مليون توربينى فى شوارع مصر.. والمسألة مسألة وقت!!

نتكلم بصراحة..

حكاية اطفال الشوارع التى شغلت الرأى العام فى الايام الاخيرة ليست جديدة .. ولا غريبة ففى تقرير رسمى صادر عن المجلس القومى للأمومة والطفولة، قدر عدد أطفال الشوارع بمليونى طفل كل منهم يعد مشروع توربينى محتمل.

بصراحة اكثر:

«لتوربينى» زعيم عصابة اطفال الشوارع الذى كان يغتصب الاطفال ويقتلهم ليس شاذا فى مجتمع اولاد الشوارع بل هو القاعدة فكل اطفال الشوارع يتعرضون للاغتصاب مرة ثم يصبح الجنس عندهم بعد ذلك خبزا يوميا يمارسونه دون تفكير .. هم لا يعرفون ان ما يفعلونه حرام ..عفوا .. هم لا يعرفون يعنى ايه حرام ولا حلال

والمشكلة حتى لا نذهب بعيدا ليست فى الشذوذ ولا ممارسة الجنس ولا تعاطى المخدرات، ليست فى السرقة ولا فى القتل..

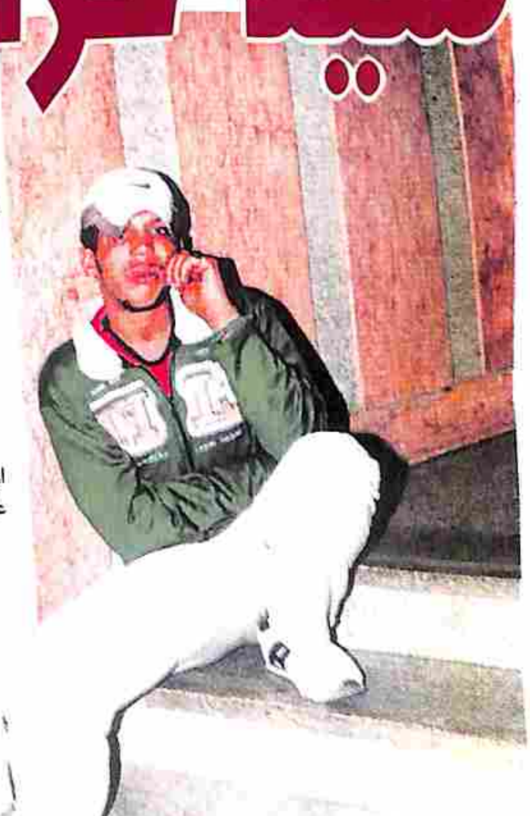
المشكلة الحقيقية ان المسألة مسألة وقت، يعنى بعد يومين او ثلاثة او بالكتير شهر ستغلق الصحف والفضائيات ملف اولاد الشوارع وسوف ينسى الناس كالعادة حكاية التوربينى وجرائمه وقتلاه

سوف ننشغل بحكاية اخرى وجريمة اخرى ومصيبة اخرى..

سينفض المولد بينما تبقى عصابات الشوارع وصمة عار على جبين هذا الوطن سوف يعدم التوربينى او يسجن مدى الحياة وجايز يرموه فى مستشفى المجانين باعتباره حلقة جديدة فى سلسلة المختلين عقليا ..لكن هناك الف الف

سيد شفة عمره ٢٠ سنة موطنه الاصلى بنها ويعيش فى ميدان السيدة زينب منذ ثلاث سنوات و هو من النوع المميز فلا يكاد يوجد فى وجهه مكان سليم عشرات الغرز والكدمات والجروح منها القديم والحديث لكنها فى النهاية ترسم صورة واقعية للفقر والقبح .. سيد حرامى جوامع لا يسرق الاحذية لكنه "يقلب" -يعنى يسرق -الناس النائمين فى الجامع ..

سيد حرامى جوامع!



■ **سيد .. ملقيتش غير الجوامع تسرق فيها؟**

□ واحد اسمه رضا هو اللى علمنى اول ما نزلت السيدة من ٣ سنين سبوبة سهلة لانى كنت باسرق الناس وهم نايمين وبعدين انا اصلى نزيه وطلباتى كتير وباصرف على عيال كتير.

■ **انت عارف ان السرقة حرام؟**

□ يعنى ماهو انا حلفت انى مش حادخل الجامع تانى عشان ما اتمسكش!

■ **عمرك ما فكرت تدخل تصلى؟**

□ الصراحة لا انا كل ما ادخل اتمسك عشان كده مش داخل تانى

■ **طيب حتشتغل ايه؟**

□ بافكر اسرح فى الاتوبيسات بمناديل

■ **تفتكر البوليس حيسيبك؟**

□ لا .. انا لسه امبارح هربان منهم عورت نفسى وسيبت الجاكيت وجريت ولعلمك بعد كده لما ابطل شغل وامشى سليم لو حد منهم قرب لى ممكن اشرحه بموس ولا بشلة عشان ادخل السجن على حق المرة دى!

■ **انت دخلت قبل كده؟**

□ حوالى ٦ مرات ولسه خارج من يومين انا بقالى ٣ سنين مقضيها ما بين السجن والمراقبة.

■ **سمعت عن موضوع التوربينى؟**

□ ايوه الواد غلطان عشان بيموت العيال الصغيرة احنا عمرنا ما موتنا حد!

■ **وحكاية قلة الادب اللى كان بيعملها معاهم مش غلط؟**

□ غلط بس يعنى مش زى القتل

■ **انت ليك فى قلة الادب؟**

□ لا .. وبعدين لو كان كده مش حقول!

■ **ولا مع البنات؟**

□ احنا طولنا وعايز امشى

■ **انت عامل دماغ ايه؟**

□ برشام وحشيش و ساعات بانجو

■ **لو بنت عجبتك من زمايلك فى الميدان بتعمل ايه؟**

□ عادى

■ **طيب لو انت عجبت حد من العيال الصيع؟**

□ اشرحه لعلمك انا راجل قوى صحيح فى عيال كده لكن مش انا!

حوار: مروة عصام الدين

تصوير: محمد لطفى

توربينى تحت الكبارى وفوق الارصفة فى اشارات المرور وبين الشقوق.. صحيح ان وزارة الداخلية كثفت حملاتها مؤخرا للقبض على كثيرين منهم لكنهم سيخرجون.. سيعودون من جديد الى الشوارع .. مسارح جرائمهم اليومية التى لم تكن حكاية التوربينى سوى فصل قصير مكرر منها..

اننا فى هذا التحقيق لا نريد ان نكرر كلاما قرأناه فى الصحف وانما اخترنا من أولاد الشوارع اثنين بنتا - مجازا - وولدا حاولنا من خلالهما ان نقدم لك صورة لواقع لن يغير منه سقوط التوربينى وعصابته، بل لن تغيره عشرات الحوارات والتحقيقات الصحفية واقع مؤسف على كل مؤسسات الدولة ان تركز جهودها للقضاء عليه، وعلى حضرتك - نعم انت - ان تساعد فى ذلك لان تعاطفك لوحده مش كفاية صحيح هم مظلومون وضحايا ومجنى عليهم .. لكنهم فى الوقت نفسه قنابل موقوتة فى المجتمع علينا جميعا ان نشترك فى ابطال مفعولها.

ملحوظة أخيرة قبل ان تقرأ:

سيد ونسمة نموذجان اخترناهما من الشارع بشكل عشوائى واصطحبتهما المحررة الى المجلة لاجراء هذا الحوار بعيدا عن ضجيج الشارع وفى اثناء الكلام قال سيد : انا لسه هربان امبارح .. كانوا عايزين يمسكونى من غير ما اعمل حاجة عورت نفسى وسيبت الجاكيت وجريت..

اما نسمة فقالت : خلصونا بسرعة قبل ما مفعول البرشامة يروح والدماغ تبوظ!

الشباب

نسمة .. فصيلة نادرة!



نسمة سيد احمد عمرها ١٨ سنة موطنها الاصلى ابو النمرس بمحافظة الجيزة واستوطنت ميدان السيدة زينب منذ حوالى ٣ سنوات ايضا .. وبالرغم من انها تجلس امامى الان فإن الكلمات تعجز عن وصف ملامح نسمة التى ازعم انها تنتمى لفصيلة نادرة لكن لا يخشى عليها من الانقراض اذ ان لها ابنة عمرها عامان ونصف انجبتها من علاقة عابرة مع بلطجى يبدو انه احبها بعنف حتى انه شوه وجهها غير البرىء بموس حلاقة!!

■ **صباح الفل!**

□ قشطة يا باشا

■ **انت شايفة نفسك حلوة؟**

□ يعنى هم بيقولوا كده

■ **ولما حد بيقولك كده بتعملى ايه؟**

□ اديلوا بالشبشب!

■ **ليه؟**

□ لانى دلوقت متجوزة

■ **اتجوزت ابو بنتك؟**

□ لا واحد تانى عايزة اخلص من هنا عشان الحق اروح اشوفه فى القسم لانه اتمسك امبارح

■ **بايه؟**

□ ولا حاجة لفقوله مخدرات!

■ **حد اغتصبك قبل كده يا نسمة؟**

□ ازاى يعنى

■ **يعنى قلة ادب غصب عنك؟**

□ آه حسن ابو بنتى رفع على سنجة وخدنى غصب عنى

■ **كام مرة؟**

□ ييجى ١٠ مرات

■ **كلهم غصب عنك؟**

□ لا اول مرة بس

■ **بنتك عايشة معاك؟**

□ لا اهل ابوها خدوها وانا مشفتهاش من ييجى سنة ونص!

■ **مبتوحشكيش؟**

□ عادى

■ **انت «ضاربة» ايه؟**

□ مبرشمة وخايفة الدماغ تخلص قبل ما اروح!!

■ **بتجيبى البرشام منين؟**

□ من اجزخانة أسمها .... عندنا!

■ **انت عايشة مع مين دلوقت؟**

□ مع سحر بنت خالتى وساعات كلنا بنام مع بعض

■ **كلكم مين؟**

□ كل العيال اللى فى المنطقة ساعات نفرش وننام فى اى حتة

■ **تعرفى يعنى ايه « شذوذ»؟**

□ ازاى يعنى .. انا زمان كنت باشم كلّة لكن دلوقت هو البرشام وساعات لو سيجارة حشيش!

■ **فى عيال منكم بيعملوا قلة ادب مع بعض؟**

□ كتير قوى ولاد مع بنات وولاد مع اولاد لكن مفيش بنات مع بنات!

■ **مش حرام!**

□ لا ماعرفش!

■ **بتحبى تسمعى مين؟**

□ مصطفى كامل وحسن الاسمر وحمادة هلال وعبلة كامل !

■ **نفسك فى ايه؟**

□ عايزة اشرب سيجارة!

■ **يعنى مش عايزة مثلا شغلانة حلال .. جوازة كويسة .. كده يعنى؟**

□ انا بابيع شاى ومتجوزة مش عايزة حاجة تانى عايزة بس امشى قبل البرشامة ما تخلص!

تخيل أنك تعيش فى سجن مظلم لسنوات طويلة.. حياة كئيبة خلف القضبان لا شريك لك سوى الندم والشعور بالوحدة وضياع كل شىء وأحلام يقظة دائمة بالحرية من جديد..وفجاة وبعدما يتحقق الحلم وتخرج للحياة الطبيعية مثل كل الناس تجد نفسك فى سجن أكبر قضبانه من نظرات الخوف والشك، هذا هو حال كثير من خريجى السجون الذين ارتكبوا جرائم حصلوا على عقابهم وجزائهم وندموا وتابوا ولكن خروجهم من السجن كان بداية لمتاعب شعورهم الدائم بالوصمة وعدم تقبل المجتمع لهم باعتبارهم «أرباب سوابق».. ومع دعوتنا لتغيير النظرة وضرورة استيعابهم فى المجتمع من جديد لن نعرض نموذج فيلم «جعلونى مجرماً» الشهير..ولكننا سنتوقف مع نماذج عانت متاعب كثيرة ولكن إيمانها بالتوبة كان أكبر ونجحت فى العثور على مفتاح حياة جديدة لهم.

..وأنا كل ما أقول التوبة ألاقى الناس مش مصدقين!!

تحقيق:
هاجر إسماعيل

يروى سيد عبد الغنى ـ ٥٦سنة ـ تجربته خلف القضبان وحياته بعد السجن قائلا: قضيت ٢٥ عاماً كاملة فى وحدة وعذاب نفسى وشعور بالذنب بعدما حوكمت بتهمة الاتجار فى المخدرات.

وبالفعل كان السجن لى إصلاحاً وتهذيباً، فقد تلقيت دروساً عديدة فى الطاعة والتوبة والرجوع إلى الله والعدول عن الشر وكنت أقضى ليالى طويلة وأنا أكلم نفسى وأعاتبها على ما أقدمت عليه ومع اقتراب خروجى إلى الحياة بدأت فى تأهيل نفسى لكى أصبح إنساناً جديداً. ولكن للأسف وجدت الناس قد تغيرت فلم يعد أحد يعرفنى وقد تخلى عنى الجميع ورفضوا مساعدتى أوحتى معاملتى بشكل جيد وهذا مادعانى للارتماء فى أحضان أصدقاء السوء من جديد وقد ألحوا على بالعودة إلى الطريق الذى مشيت فيه قبل دخولى للسجن ولكنى قاومت اليأس إلى أن ساعدنى الله الذى قبل توبتى فى الحصول على محل صغير بإحدى المناطق الشعبية بالاسكندرية. ومارست فيه مهنة التجارة وذلك منذ ثلاث سنوات ولكنى مازلت أتساءل: لماذا لا يقبل الناس توبة المسجونين وهل من يرتكب جريمة لا يستحق الرحمة؟!

أما جمال سليمان.. فقد قضى هو الآخر ٧ سنوات فى السجن فى قضية مخدرات.. وقد وصف أزمته قائلاً :أشعر بالندم والمهانة والذل. ويكفى أننى خسرت كل أصدقائى ومعارفى الذين أصبحوا يتجنبوننى على أساس أننى «شبهة!» وبعد خروجى من السجن واجهت مشكلة كبيرة فى الحصول على عمل لأننى «صاحب سابقة» حتى معارفى رفضوا تشغيلى معهم. ولكن بالعودة إلى الله كتب لى رزق جديد وحياة أخرى.. وكل ما أتمناه أن يسامحنى من حولى ويعلموا فعلاً أننى قد تغيرت.

حكاية أخرى يحكيها لنا ياسر صلاح عبد الفتاح ـ ٣٥ سنة ـ يقول: «قضيت فى السجن سنة واحدة نتيجة حادثة سرقة وقد عشت فيها الوحدة والالم.. ولكنى عندما خرجت دخلت فى وحدة أعظم وأشد بعدما ابتعد عنى أصدقائى ومعارفى، وحتى عندما يقتربون منى يعاملوننى بشكل جاف فقد ضاع الود والحب الذى كنت أجده فى الفترة التى سبقت انحرافى!.

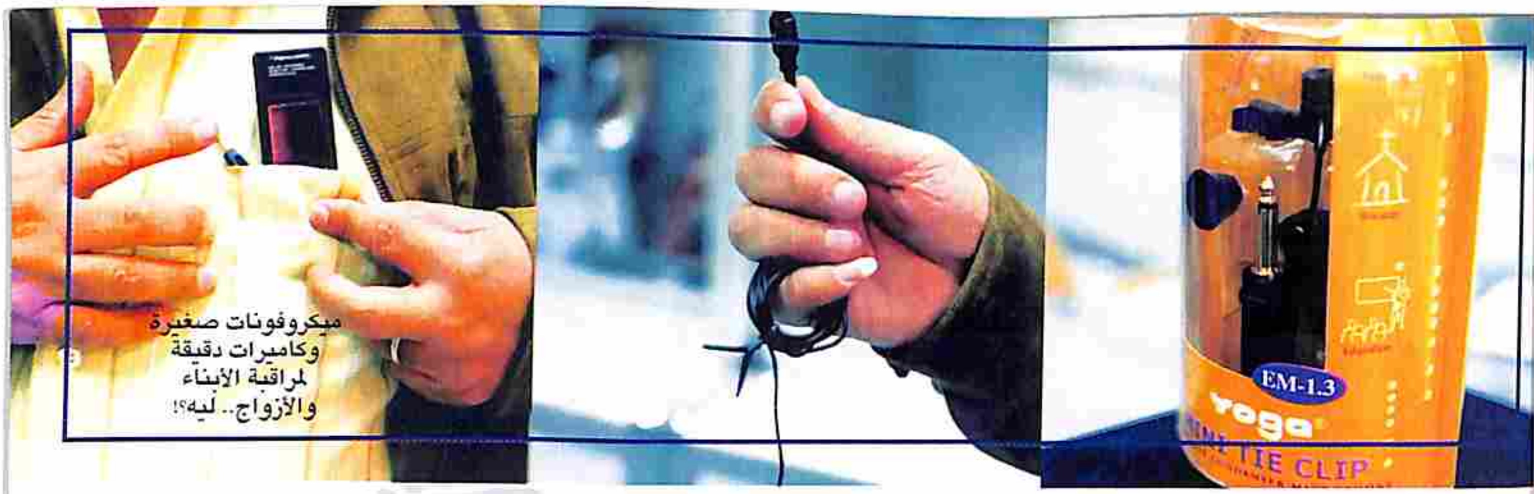
والقصة الأخيرة يرويها محمد عبد الحفيظ ـ ٣٥ عاماً ـ متزوج وله ولدان وقد أمضى فى السجن حياة طويلة بعد الحكم عليه فى قضية مخدرات. خلالها تشرد أولاده وتركته زوجته وعندما خرج لم يجد عملاً لأنه كما يقول عن نفسه مسجل خطر ويخشاه كل الناس.. ولكسر هذا الحاجز بحث عن عمل شريف واستطاع تكوين أصدقاء جدد وحياة أخرى بعيداً عن الشر والضياع ولكنه طبعاً يخشى أن يعرف أى شخص شيئاً عن حياته داخل السجن حتى لاتتكرر متاعبه من جديد!











ميكروفونات صغيرة وكاميرات دقيقة لمراقبة الأبناء والأزواج.. ليه؟!

خلى بالك.. ممكن تكون متراقب!!

الشك اصبح اساسيا فى تعاملات البعض فى مجتمعنا ، وللأسف تسرب هذا الاحساس حتى داخل الأسرة الواحدة.. والا فبماذا نبرر لجوء بعض الاباء والامهات لزرع اجهزة تنصت وميكروفونات وكاميرات لمراقبة ابنائهم فى غرفهم أو فى اثناء وجودهم مع أصدقائهم أو معرفة تفاصيل أحاديث التليفون؟!

نعم هناك مبررات تبدو منطقية مثل تقويم السلوكيات الخاطئة ولكن هل يساوى ذلك فقدان ثقة الابناء بهم اذا عرفوا انهم تحت المراقبة كالمجرمين؟!

عموما سنعرف آراء الطرفين فى السطور التالية.

تحقيق: هاجر إسماعيل

تصوير: محمد لطفى

تقول بثينة احمد - موظفة شئون طلبة بـ كلية الاعلام - جامعة القاهرة: من حق الأم التجسس على ابنائها اذا كان ذلك سوف يضمن لها تعديل سلوكهم ومراقبتهم ويساعدها على اعادة تقويم افعالهم، ولكن قد يحدث هذا أيضاً بين الزوج والزوجة وهذا بصراحة لا معنى له سوى الشك وعدم الثقة ، وعموماً التجسس قد يوضح الأمور لكن لا يحلها لذلك فهو آخر حل يمكن ان نلجأ إليه لحل مشاكلنا.

وتقول سمية شبانة - موظفة: مسألة الرقابة هى حل امثل للأهل ليس شكاً فى أولادهم ولكن خوفاً على مصلحتهم وهو الحل الأول الذى يجب ان تلجأ اليه الزوجة حتى تقطع الشك باليقين سواء مع الزوج أو مع الأولاد!

ويختلف معها احمد يحيى - موظف - حيث يرى ان الحب والتفاهم والثقة المتبادلة هى اساس اى بيت سليم والطرق البوليسية لا تصلح للتعامل فى العلاقات الانسانية بين افراد اسرة واحدة والا فلا داعى لان يعيشوا معا إذا انعدمت الثقة بينهم!

أما عن رأى الابناء الذين قد يتعرضون لمثل هذه الاجهزة فى حالة شك الام فى سلوكياتهم فقد رأت مى قدرى - ١٩ سنة - كلية الاعلام جامعة القاهرة الفرقة الثالثة ان مسألة لجوء الام الى التجسس على اولادها اصبحت موضة قديمة وهناك طرق افضل وعملية فى التعامل مع الابناء فالام تتجسس على ابنائها إذا فشلت فى تربيتهم من البداية حيث لم تزرع بينهم الصراحة المطلوبة والصدق.

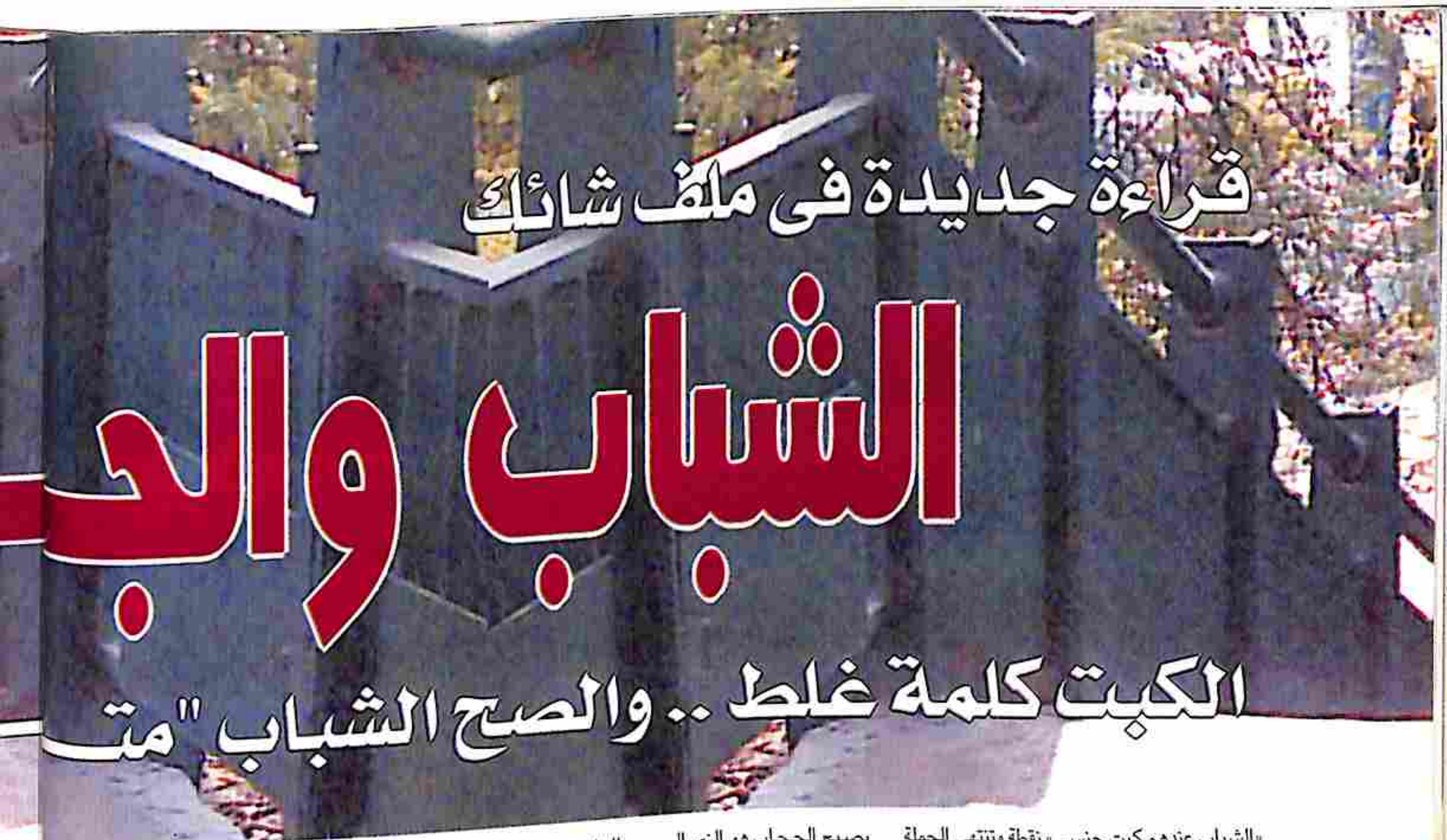
اما شريف حلمى (١٧ سنة) كلية الاعلام جامعة القاهرة الفرقة الثالثة فيرفض مبدأ التجسس على السلوكيات والافعال فى البيوت مهما كانت الاسباب ويقول : كيف سأتعامل مع أبى وأنا أعلم أنه يعرف كل كلمة أقولها فى التليفون والحديث الذى دار بينى وبين صديقى فى غرفتى خلال المذاكرة وغير ذلك ، نعم من حق الآباء ان يطمئنوا على ابنائهم باستخدام هذه الطريقة ولكن بعد استنفاد كل الطرق المنطقية والعقلية مع ضمان عدم كشف الابناء لتعرضهم لمثل هذه الرقابة لانهم اذا اكتشفوا ذلك سوف تزيد المشكلة وتتفاقم.

ويعارضه حامد فتحى - ١٧ سنة - كلية التجارة جامعة القاهرة - فى الرأى قائلاً: التجسس هو طريقة سيئة جدا وغير مقبولة ، وانا شخصياً إذا تعرضت لمثل هذا التصرف من والدى او أمى بالتأكيد سأفقد الثقة بهما ولن تكون هناك أية مساحة للصراحة بيننا!


سيد كساب

وتقول مى مجدى - ١٨سنة كلية الاعلام الفرقة الثانية -: ان التجسس وسيلة لحماية الابناء وليس لحل مشكلاتهم فقد يكتشف الاباء وجود مشكلة عن طريقه لكن اذا كانوا غير عاقلين لن يستطيعوا حلها لذلك فلا داعى للتجسس من البداية لان الصراحة افضل.

اما هذه الاجهزة فتتواجد لدى محلات الأجهزة الالكترونية وهى رائجة ويكثر الطلب عليها كما يؤكد لنا سيد كساب احد بائعى هذه الأجهزة المستخدمة فى التجسس والمراقبة مثل الكاميرات والميكروفونات والتى تستخدم ايضا فى حماية البيوت من السرقات يقول : كثيرا ما تاتى سيدة او رجل لشراء جهاز تجسس على التليفون للاطمئنان على سلوكيات ابنائهم او ازواجهم ويختلف جهاز كل شخص حسب امكانياته والظروف المرادة لوضع هذه الاجهزة فيها واحيانا اكتشف ان زوجين قاما بشراء نفس الجهاز ليتجسس كل منهما على الاخر ولكن بصورة منفردة، والكاميرات ايضاً تطورت بشكل كبير جدا واصبح بعضها فى حجم الدبوس الصغير من الصعب اكتشافه.



قراءة جديدة فى ملف شائك

الشباب والج

الكبت كلمة غلط .. والصح الشباب "مت

تحقيق:
حنان حجاج

«الشباب عندهم كبت جنسى» نقطة وتنتهى الجملة المعتادة .. نقطة «سودا» تغلق باب قضية أصحابها أو متهموها بشكل اكثر صراحة - هم ما يقرب من تلت هذا البلد «المؤدب» رغم التحرشات عشرون مليون شاب وشابة مصرية مابين ١٥ و ٣٠ عاماً متهمون بأن عندهم كبتا جنسيا وبأنهم وحدهم المسئولون عما حدث وسوف يحدث مستقبلاً. ولاننا نرفض الاستسهال والبحث عن شماعة «خايبة» لتعليق أزمة ثقيلة فقد قررنا أن نفتح الملف الذى ربما يخجلنا بعض الشىء لكنه بالتاكيد سيصدمنا كثيراً والأهم سينكأ جرحا مقفولا على ألم حقيقى لشباب لابد أن نسمعهم .. نحن سألنا المختصين وسألنا الشباب فى حوارات صريحة جداً والنتيجة ما سوف تقرأونه بلا خجل!!

من الأول مصر ليس بها كبت جنسى .. العلم بيقول كده فما يحدث هو انفلات لحالة كبح جنسى .. يعنى إيه ببساطة الجملة المعتادة لابد أن تتغير لنقول إن الشباب عندهم «كبح جنسى» وكبح يعنى فرامل.. يعنى الشباب «متفرمل» جنسيا!! وما يترتب على الجملة الجديدة مختلف تماماً لان هذا الكبح يعنى أن العشرين مليون مكبوح يبذلون كل يوم جهداً لانتخيله لكى يغمضوا أعينهم عن الست «دينا» التى رقصت رقصة الانفجار الأخير فى وسط البلد أو غيرها.

فلماذا لايقول لنا السادة حاملو الاتهام الأكثر شهرة كيف «يكبح الشباب نفسه» كيف أصلاً يستطيع عبر جهد بسيط أن يغلق عينيه فلا يرى ويسد أذنيه فلايسمع والأهم أن «يبلد» مشاعره فلا يحس بحقه الطبيعى أن يحيا دون أن تنغص عليه مشاعر طبيعية حياته لدرجة لاتجعله أسيراً لمواقع الجنس التى تشير الدراسات إلى أنها الأعلى استهدافاً للشباب المصرى الذى يستهلك ٨٠٪ ممن يدخلون على الانترنت وقتهم فى البحث عنه سواء عبر غرف «الشات» أو مباشرة عبر المواقع الجنسية الصريحة!!

هل هناك ارتباط مابين أن يصبح الحجاب هو الزى الرسمى للبنات فى مصر وأن تزداد حالات التحرش أو هذا التبسط الغريب فى العلاقات بين البنات والشباب من جهة أخرى وأن يزداد عدد مرات تردد الشباب على المسجد مثلاً وأن تزداد فى نفس الوقت نسبة من يتعاملون عبر الانترنت مع مواقع الجنس السؤال طويل ومحزن ومحير أيضاً .. الشيخ سلامة عبدالقوى إمام وخطيب بوزارة الأوقاف وهو أيضاً داعية شاب يرى أنه لا علاقة بالتاكيد فالمسألة كما يراها هى مسألة تربية فالدين هنا مجرد مظهر خارجى بات هو محل الاهتمام الأول وما يسبقه غير موجود بينما الاسلام تعامل منذ البداية على منع مايمكن أن يسبب أزمات جنسية للشباب فقد أمر الشباب «بغض البصر» (قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم) كما أمر المسلمات بالحجاب (يا أيها النبى قل لأزواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن» و«فلاتخضعن بالقول فيطمع الذى فى قلبه مرض)!!

إذن وكما يقول الشيخ سلامة «فإن الوصول لمرحلة الكبت أو الكبح كما اتفقنا معناه أن هناك طاعة إلهية لم يستجب لها الشباب فلو كان الالتزام قد حدث فعلاً كما حدده الشرع لما حدثت الأزمة منذ البداية .. فالإسلام منذ البداية منع أسباب المشكلة، ولكن مايحدث أن أيادى خبيثة تتحرك فى المجتمع وتعلن عن نفسها بلا حياء تتسابق فى أن تقدم كل مايثير الفتنة بين الشباب وما يضعف تماسكهم فلا أعرف مثلاً حجة أن يكون أى إعلان عن اى سلعة حتى لو كانت إطار سيارة لابد أن تكون بجواره فتاة جميلة!!!

ويعترف الشيخ سلامة أن حجاب الكثير من الفتيات الآن هو حجاب شكلى فقط بينما الجوهر لا وجود له فكما يقول: الأهل الآن اكتفوا بأن ترتدى الفتاة الحجاب بينما تركوا الأهم وهو جوهرها فارغا بلا قيم يتم غرسها بداخلها وهى القيم التى كانت الفتاة قديماً تتحصن بها رغم عدم انتشار الحجاب منذ عشرين أو ثلاثين عاماً مثلاً أما المدهش فهو أن آية الحجاب أشارت لهذا ملازماً للزى ففى قوله تعالى «يا أيها النبى قل لأزواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن». «فلا تخضعن بالقول فيطمع الذى فى قلبه مرض» الأمر الإلهى هنا لم يقل فقط أن تتحجب النساء بل طلب الا يكون حديثهن مثيراً يمكن أن يحرك أطماع من لايتقون الله!

قصة قصيرة نحكيها لنعرف كيف يمكن أن تضيع الأمم لو ضاع الشباب القصة هى جزء من تاريخ الأندلس التى حكمها المسلمون ١٩٠ عاماً وأقاموا فيها حضارة كادت تحكم أوروبا كلها مما أثار قلق الأوروبيين ويقال إن الصليبيين أرسلوا جيشاً ضخماً لاستعادة الأندلس فلما اقتربوا من حدودها وجد قائد الجيش طفلاً صغيراً يجلس تحت شجرة يبكى وبيده رمح فلما سأله القائد لماذا تبكى؟ قال له الطفل كان على الشجرة عشرة عصافير فأطلقت سهمى فاصبت عصفوراً واحداً .. فقال له القائد لقد أصبت إذن فلماذا تبكى؟ فأجابه الصبى لقد علمنى أبى أن أصيب بسهمى أكثر من عصفور حتى إذا جاءنا العدو أصبت أكثر من رجل .. فرجع قائد الجيش وحكى للقائد الاكبر مارأى فمنع الجيوش من إكمال مسيرتها وأرسل الغانيات والعازفات والموسيقى وامتلأت بالشباب وفرغت المساجد وبعد ويمرور الوقت كثرت بيوت الفحش وصالات الرقص عشر سنوات عاد قائد الجيوش ليحتل الاندلس وقبل أن يدخلها وجد شاباً واقفاً يبكى فلما سأله عن السبب قال له إنه ينتظر منذ الصباح أن تأتى حبيبته ولم تأت فعرف القائد أن الاندلس قد سقطت وأمر جنوده بدخولها!!

فهمتم القصة وعرفتم كيف يمكن أن يعيش الشباب أزمة الكبح الجنسى ليحدث أخيراً الانفجار لكننا لم ننفجر فقط بسبب المطربات والراقصات بل أيضاً لانه حتى أبسط الأحلام أصبحت مستحيلة لكن رغم ذلك فالشباب برىء من دم الأخلاق لأن الأخلاق أساساً كما قال لنا د. أحمد شوقى العقباوى أستاذ الطب النفسى صار لها وجهان وجه معلن شديد المثالية يفترض ملائكية البشر ووجه أخر يفعل فيه الناس مايشاءون مع عشرات التبريرات المهم أن يتم كل شىء فى الخفاء .. وهو مايعنى على حد قوله .. أن سنوات طويلة كافح فيها الإنسان ليخلق نوعا من التوازن بين رغباته



الشخصية، وحقوق الآخرين يمكن أن تنهار فالحضارة فى أبسط تعريفاتها هى ترويض للغرائز وممارستها بشكل مقبول اجتماعياً..

ولكن لماذا الشباب دائماً هو شماعة الاتهام الجاهزة فيما يتعلق بالمشاكل الجنسية .. سألته وأجاب: «الشباب هم الشريحة الأكثر إحباطاً وتوتراً وقلقاً فى كل المجتمعات وهم أيضاً الأكثر معاناة لعدم قدرتهم على ممارسة حقهم واشباع احتياجاتهم الجنسية» بينما يصحح د. العقباوى المصطلح الشائع لتوصيف أزمة الشباب باعتبارها أزمة كبت جنسى فهو يراها حالة كبح جنسى فالكبت مصطلح نفسى يعبر عن الرغبات غير المسموح بها اجتماعياً وتخزن فى اللاوعى وعادة ما لايشعر بها الإنسان أما الجنس فهو حالة متفاعلة ومتجددة من الاحتياجات التى لايتم إشباعها وبالتالى لابد من كبحها وترويضها ويحتاج هذا لجهد كبير يتضاعف عندما يكون الشاب تحت ضغوط أخرى خارجية تجعل حالة انفجار هذه الرغبات واردة فى أى لحظة هذه الضغوط أهمها مثلاً ماتذيعه القنوات الفضائية من «منبهات» جنسية للشباب تجعله دائماً على محك أن يشتعل فى أى لحظة، خاصة أن هناك جزءا أساسيا موجودا فى شخصية كل إنسان هى طاقة العدوان وعندما ينفجر الشاب فالأمر يختلط مابين جنس لايشبع بالشكل الطبيعى وعدوان موجود ولايروض بل يصبح فى لحظة هو رد الفعل الطبيعى من شخص يرى أن المجتمع يظلمه فيصبح التحرش أو الاغتصاب أو حتى خناقات الشارع الدائمة على أمور بسيطة أمرا طبيعيا!!.

أما الوصفة السحرية لحل المشكلة الجنسية فهى غير موجودة أو مستحيلة الحدوث مادامت الشقة وتكاليف الزواج أصبحت هى أيضا حلما مستحيلا ويظل الجنس رغبة مكبوحة تعبر عن نفسها بهدوء أمام شاشات الكمبيوتر وعبر مواقع الجنس أو حتى ممارسة بعض العادات السيئة أو بعنف تجاه طرف أخر لا ذنب له بل هو أيضا يعيش نفس الأزمة لكنه لا يملك نفس جراة القدرة على التعبير.

Sorry الجنس بالنسبة لك .. يعنى إيه؟

السؤال بسيط.. وواضح وصريح.. سألناه لمجموعة من الشباب والبنات واليكم الإجابة

وسام محمد، ومحمد محمود، وأحمد منير، ومحمد سعيد، وابراهيم سعيد مجموعة شباب يجلسون فى مقهى فى وسط البلد سألتهم: كيف تفكرون فى الجنس؟

وسام: غريزة أوجدها الله فينا كما فى غيرنا من الكائنات لبقاء الانواع والشعور بالالفة، وبالطبع هو يستهوى الشباب الذين اعتبر فردا منهم لكنى لا أفكر فيه الا بالحلال.

محمد محمود: هو عبارة عن واحد وواحدة!!

أما أحمد فقال: أفكر فيه فقط لإفراغ الكوامن التى بداخلى.

محمد سعيد: أنظر اليه كعلاقة بين زوجين هذا هو الاطار الوحيد الذى يمكن أن تحدث من خلاله .

ويؤكد محمد سعيد: أن هذا الكبت أجد متنفسا له بالحديث مع اصدقائى عن همومى ومشكلاتى فى هذه المسائل.

سألتهم: هل فعلا لدى الشباب أزمة وكيف تتعاملون معها؟

تحقيق:
شيماء ممدوح
إبراهيم أبو النور

رد وسام: بالمواظبة على الصوم والصلاة كما علمنا الشرع،

أما محمد محمود فقد فاجأنا باعترافه قائلا قبل الزواج أقمت - مع الأسف - علاقات غير شرعية ندمت عليها جدا بعد افاقتى لذلك لم أكن أعانى كبتا، ولوعادت بى الأيام للوراء لالتزمت الصبر لأن مافعلته يخالف الشرع.

أما أحمد فقال: أحاول كبت هذه المعاناة بالتفكير فى شىء أخر وملء أوقات الفراغ ومحاولة التخفيف من حدته.

أما البنات فكان شعار عيب التفكير فى هذه المواضيع مرفوعا ونحن نوجه لهن السؤال.. وكانت أول إجابة هى رفض الكلام وهو ما فعلته مروة بدر ٢٢ سنة عندما رفضت النقاش تماما وعلقت: لماذا افكر فى هذا؟! من المفروض الا أفكر أو اتحدث عن الموضوع من الاساس.

ندى هادى قررت أن تتهرب بطريقة أخرى عندما قالت: ربما افكر فى هذا الموضوع عندما يتقدم لخطبتى أحد

هبة السيد الطالبة بالفرقة الثالثة بتجارة عين شمس كسرت حاجز الخجل وردت بكل صراحة: علاقة الرجل العربى بالمرأة علاقة عنيفة عكس ما يظهر فى الافلام الأجنبية من نعومة وهى جزئية - كما تقول - تفكر فيها كثيرا ومن الآخر فإن هبة لاترى عيبا فى أن تفكر فى هذا الأمر!!

أما اسماء بدر - ٢٤ سنة - بكالوريوس تجارة فهى ترى حتى مجرد الكلام فى موضوع الكبت أو حتى أى شىء يتعلق بالجنس غير مسموح به فى المجتمع الشرقى بل إنها تؤكد أنها حتى بعد زواجها فلن تستطيع أن تبوح لزوجها بما تفكر فيه حتى لايشك فى أخلاقها!! لدرجة انها اصبحت تخشى الزواج وترفض اى شاب يتقدم لخطبتها!!

غادة عبد الله - ٢٤ سنة - تعترف انها تتبادل مع زميلاتها المتزوجات الحكايات عن الجنس والسيديهات التى تحوى أفلاما جنسية لدرجة أنهن أصبحن يقارن بين الافلام ويتبادلن التعليقات الساخرة والنكات بشكل عادى.

رانيا أحمد لاتنكر انها تدخل لغرف الشات ولاتخجل من الكلام عن الجنس مع الشباب الذين لاتعرفهم بينما لاتفعل هذا مع خطيبها الذى تستعد للزواج به حتى لايظن بها سوءا



الكبت كلمة غلط.. والصح: الشباب «متفرمل» جنسياً

أولويات المصريين على مؤشر جوجل

sex - jop - أغانى - أفلام - haifa - عمرو دياب



هل تساءلت فى يوم من الايام ما الذى يبحث عنه المصريون على شبكة الانترنت؟ وبمعنى أدق لماذا يقضى الشباب ساعات طويلة فى هذا العالم الخيالى؟ وكيف يستخدمون هذه الأداة التكنولوجية الرائعة؟

الاجابة هى أن المصريين يبحثون عن الكلمات التالية Sex , Job ، الاغانى ، الافلام الجنسية ، Haifa Wahby، عمرو دياب .. بقية التفاصيل فى هذا التقرير ، المؤسف!

المعلومات السابقة ليست من عندنا ولكنها وردت فى تقارير مؤشر البحث جوجل Google والمعروفة باسم اتجاهات جوجل وهو أهم واكبر موقع بحث على شبكة الانترنت ، والتقرير الذى يعرضه على موقعه يوفر لك أن تستكشف ما يبحث عنه العالم، فعندما تضع كلمة «كتاب» لن تخرج لك النتائج لتشير إلى المواقع التى تحتوى على كلمة «كتاب» ولكن ستكون النتائج عبارة عن أكثر عشر دول بحثت عن كلمة «كتاب» على «جوجل».

وطبعاً من السهل عمل قائمة بكلمات كثيرة كان من ضمنها الكلمات التى اكتشفنا أن مصر تتصدر القائمة فى البحث عنها، وهى أقل ما يقال إنها فضيحة فعلى سبيل المثال كلمات البحث المعتادة والتى نتصور أننا اكثر من يستخدمها على الانترنت مثل كلمة قرآن أو Quran وجدنا أن باكستان هى الدولة الأولى عالمياً فى البحث عنها بينما جاءت مصر فى المركز التاسع فى البحث عن القرآن، أما بالنسبة للعلم والثقافة فالهند هى أولى الدول التى تبحث عن الكتب Books ولم تأت مصر فى هذه القائمة على الاطلاق.

أما «الديمقراطية» والتى يطالب بها جميع المصريين، فقد جاءت مصر فيها فى المركز الثامن فى القائمة بعد عمان وليبيا والتى كان زائروها على النت اكثر شغفاً بالبحث عنها ولو حتى على سبيل المعرفة والدراسة، ومن أطرف النتائج التى قد تقابلها هى أن كلمة بن لادن bin laden تتصدر أمريكا قائمة البحث عنها وكان الأمريكان فشلوا فى العثور عليه فى العالم الحقيقى فلجأوا للبحث عنه على الانترنت فى الوقت نفسه نشرت صحيفة ليبراسيون الفرنسية تقريرا غريباً يؤكد أن المصريين أنفقوا ٣٠٠ مليون دولار خلال السنوات الخمس الماضية على اجراء مكالمات هاتفية جنسية مع الفتيات اللاتى يظهرن عبر القنوات الفضائية الجنسية خاصة تلك التى تقوم بعرض الفتيات اللاتى يتحدثن عبر الهاتف عبرارقام محددة، وأشار التقرير إلى أن دول الشرق الأوسط هى الأكثر إقبالاً على تلك القنوات حيث يفوق إنفاقها السنوى ٤٠٠ مليون دولار وأن سعر الدقيقة فيها يصل الى دولارين.



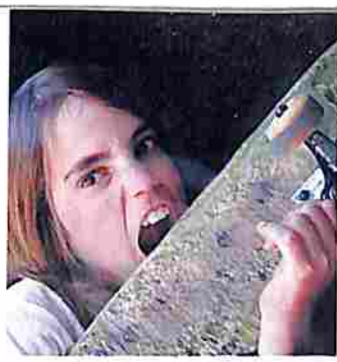
وكشف التقرير عن أن هناك بعض أجهزة الاستخبارات الاجنبية تشرف على هذه القنوات الاباحية حيث تقوم بتمويلها بهدف استخباراتى لمساعدتها فى الحصول على معلومات سرية فى مجالات مختلفة وأشار التقرير أيضا إلى أن المصريين معرضون للوقوع من خلالها فى شباك دول أخرى هدفها سيئ!

ولنقم بربط بسيط بين ما اكتشفناه على الانترنت وما يحدث للشباب على أرض الواقع وهو ما يؤكده د. اسماعيل يوسف أستاذ ورئيس قسم الأمراض النفسية والعصبية بكلية طب جامعة قناة السويس قائلاً : ما وصل إليه الشباب هو اشارة مزعجة وتدل على الصراع الشديد بين مظاهر التدين والأخلاق وبين السلوك الفعلى للإنسان فهناك فرق شاسع ما بين مظاهر التدين الخارجية وبين الضمير الدينى، هذا بالاضافة إلى الاسباب الطبيعية مثل تأخر سن الزواج وارتفاع تكاليفه

تقرير:
إيفون نبيل

أما بالنسبة لقضية الجنس فهى مشكلة انسانية حيث يبدأ كخيال خاصة إذا وصلت سن الشاب إلى مرحلة يستطيع فيها أن يكون قادراً على الزواج ولكن الظروف لا تساعده على ذلك فيلجأ للخيال سواء على الانترنت أو التليفون والمشكلة أننا فى مصر لا نستطيع المجاهرة بالمشاكل الجنسية مما يسبب ما يشبه الكبت، وحتى الابحاث والدراسات المصرية فى هذا المجال تكاد تكون منعدمة ، وسيدخل الفرد فى مرحلة من المراحل التى يتوحد فيها مع الادوات المحيطة به ومع خياله والاشياء التى يتمنى أن يفعلها ويعيش فى جزيرة منعزلة عن الناس ، فمثلاً الموظف البسيط سيبحث عن وظيفة كبيرة على الانترنت والفتاة تبحث عن نجم معروف ليصبح هو الصورة التى تتمناها لفارس أحلامها والعكس بالنسبة للشاب وهى مشكلة حقيقية تحتاج الى دراسة واهتمام، ولا يجب ان نضع رءوسنا فى الرمال ونتجاهل مشكلة حقيقية تواجه المجتمع والا فستتفاقم المشكلة.





طيب .. وبعدين؟!

تحقيق:
ميادة سيد حافظ

تفاصيل الحكاية واضحة لكن بقية المشهد تحتاج إلى حل، فالمسألة ببساطة تتعلق ببشر وسلوكيات مجتمع تتغير ملامحه في صمت يخفى وراءه غليانا لم نشعر - برغم ما تناولنا - سوى بنسبة ضئيلة مما بداخله ..فقط نحتاج نقطة نظام وجرأة فى المواجهة!

د. هدى زكريا أستاذة علم الاجتماع السياسى بكلية الآداب جامعة الزقازيق ترى أن مايحدث أمر طبيعى ومتوقع وتقول: «إن حالة الانفلات التى تحدث فى الشوارع هى مسألة قديمة بدأت منذ فترة طويلة لكنها تتزايد وفقاً للظروف المحيطة والمشجعة على ازديادها .. فهى جاءت متساوية مع خطاب دينى قوى جداً يتحدث فى كل لحظة عن ملابس الفتيات ولكن هذا الانفلات يحدث مع المحجبات والمنتقبات أيضاً .. فالذى يحمل الفتاة المسئولية لارتدائها ملابس خارجة غير مصيب لذلك نجد أنه كل فترة يحدث نوع من الاختبار للمجتمع فيحدث مثلاً اغتصاب للبنات فى الشارع فنلقى اللوم على الفتاة ونحملها المسئولية وأول سؤال نسمعه .. «ماذا كانت ترتدى الفتاة؟!» فهذه العملية تتم بصورة استفزازية .. والمدهش أن الناس فقدوا القدرة على التمييز .. فزى المرأة الخارجى ليس هو السبب والأحداث تثبت ذلك فالخمار والنقاب لايحميان من التحرش لكن حالة الانفلات الموجودة عند الشباب الذكور دائماً تتهم البنات بالمسئولية وهو غير مسئول عن شىء لأنه سوف يجد من يدافع عنه إذا أخطأ، كذلك فإن ثقافة الجسد تسيطر على المجتمع .. وهل يعقل أن ترتدى الفتاة ملابس محتشمة وتتعرض رغم ذلك للاغتصاب؟! .. وإذا كانت الملابس تحدد الأخلاق.. فلماذا هذا التناقض الواضح بين مزيد من الاحتشام ومزيد من السفالة؟! وهذا يكشف زيف مايدعيه البعض من أن الشباب أصبح أكثر تديناً وقرباً من الله .. أعتقد أن كل هذا تدين شكلى!!

الأهم من ذلك انفراط الضمير الجمعى بمعنى أنه زمان عندما كان يقال على شىء عيب كان هناك إجماع اجتماعى على العيب والحرام أما الآن فلا .. إذن مسألة تحويل الفتاة الى جسد يجب تغطيته من خلال رجال الدين أو فتاة إعلانات يجب تعريتها لبيع السلع أصبح ملحوظاً بشدة.

والمطلوب هو العديد من الأشياء ولكن المجتمع غير مشجع على وضع خطط وكتابة روشتات فإذا حاولنا رصد الحالات التى تبلغ عن التحرش نجدها لا تتجاوز (واحدا فى المائة) ١٪ مما يحدث !! وحتى الاستعانة بالمجتمع تخضع لرقابة ذكورية شديدة القسوة والانحطاط ونحن فى حاجة إلى احتشام اجتماعى وثورة أخلاقية فى كافة المؤسسات، المدرسة، البيت، الجامعة، العمل .. حتى لايتكرر ماحدث فى وسط البلد مرة ثانية لكن السكوت سوف يزيد الأزمة!!

التربية هى السبب ..الرد الجاهز لكل كلام عن أزمة الشباب الجنسية هل هذا كلام حقيقى؟

د. محمد الطيب .. استاذ الصحة النفسية بكلية التربية جامعة طنطا يقترب من الأزمة محللاً لها فيقول: «التربية لدينا تتجنب ثلاث نواح أساسية هى الدين والجنس والسياسة وكثيراً نتجنب التحدث فيها أو التوعية بخصوصها وذلك نتيجة لوجود قيود اجتماعية وتقاليد خاطئة اعتدنا تطبيقها دون تفكير مما تسبب فى الخوف من التطرق الى تلك الموضوعات وبالتالى ينتقل هذا الخوف للأجيال التالية ..

- ومن يقول إن الشباب يعانون الكبت الجنسى مخطئ فلم يعد هناك معاناة أو كبت كما كان فى السابق فالإباحية موجودة فى الفضائيات والإنترنت وأصبح من السهل مشاهدة كل شىء دون قيود كذلك فإن الاختلاط والسفر للخارج متاح أيضاً فمثلما حدث انفتاح سياسى واقتصادى حدث انفتاح اجتماعى رغم محاولات الأجيال السابقة الحفاظ على التقاليد.

- كذلك فنحن فى الوقت الحالى نعانى نوعاً من التسيب والانفلات ولم تعد هناك معايير تحكم الأشياء نتيجة لتدهور البنية الاجتماعية وسقوط الطبقة المتوسطة واختلاط الأمور ولم يعد هناك سلم اجتماعى وأصبحنا مختلفين على الصح والخطأ فلم يعد هناك اتفاق قاطع بيننا على الصواب والخطأ

كذلك غياب القدوة وعدم اهتمام الأب بأبنائه فلم يعد له هيبته داخل الأسرة .. كذلك المعلم فى المدرسة لم يعد قدوة بالمعنى الحقيقى مما أدى إلى اختلال العملية التربوية وبالتالى سيستقى الشباب معلوماتهم الجنسية وغيرها من مصادر أخرى قد تكون إلى حد كبير مغلوطة وغير دقيقة أو لا تتناسب مع عاداتنا وتقاليدنا .. وبعد أن كان الأب والمعلم هما القدوة أصبح لاعبو الكرة ومطربو كليبات العرى هم القدوة التى يسعى الشباب الى تقليدها ومتابعتها.

- وفى ظل كل هذا نلاحظ ظهور فئة أكثر تشددا وليس التزاماً بل تشدد وتعقيد فأصبح المجتمع به خلل شديد يعيش فيه الملتزمون بتشدد وتعقيد مع المنفلتين والمستهترين الذين لايفرقون بين العيب والحرام أو الصواب والخطأ .. وهذا التناقض الشديد هو النتيجة المنطقية لما يحدث حولنا من انعدام للأمن حيث يبدأ الشباب فى البحث عن الأمن بطريقته فبعضهم يتجهون للتعصب والبعض الآخر ينحرف.

- ويضيف د. محمد: أن الانغلاق فى تربية الأبناء يعد كارثة لأنه حين يجد أى فرصة للانفتاح سوف ينفتح بشدة وقد يؤدى ذلك للانحراف لذلك تربية الأبناء لابد أن تقوم على تعويدهم على الانضباط الداخلى أى أن يتصرف وفقاً لعوامل نابعة من داخله وفى إطار قواعد تحدثه من الداخل وتعرفه حدوده .. لكن إذا تربى على الخضوع للقيود والضغوط الخارجية سوف ينحرف حتماً .





- كذلك فأنا مع تدريس «التربية الجنسية» للطلاب لكن تدريس المادة العلمية لايغير سلوكيات التلاميذ فثقافة المجتمع أقوى من تدريس المادة .. لكن لو تم تدريسها بشكل يبعدها عن النموذج التقليدى للدراسة بمعنى عدم إدخالها فى المجموع بحيث يهتم الطالب بالفهم والاستيعاب ولا يشغل نفسه كثيراً بامتحان هذه المادة.

- لكننا لابد أن نعترف بحقيقة اساسية هى أن الشباب يعرفون كل شىء ومن يعتقد أنهم لايفهمون مخطئ فوسائل الإعلام لم تترك صغيرة أو كبيرة إلا وعرضتها أو تحدثت فيها خاصة فى السنوات الأخيرة.

- وأنا مع عرض «برامج تتحدث فى الأمور الجنسية» على الفضائيات لكن لابد من مراعاة عرضها بشكل واضح ومحدد وعلمى يبتعد عن الإثارة كذلك الالتزام بالإطار الذى تسمح به تقاليد الأسرة وفى نفس الوقت لابد من تبسيط المعلومة وتقديمها بالطريقة السليمة ببرامج وقنوات متخصصة ويكون ذلك من خلال الاستعانة بخبراء متخصصين للرقابة على مايتم تقديمه.

حقيق...

وائل الإبراشى.. صحفى مشاغب ومذيع لامع يبحث دائما عن «الحقيقة»، شديد المعارضة لمعظم مايدور حوله لكنه على علاقة جيدة بمن ينتقدهم، وبصفته رئيس التحرير التنفيذى لصحيفة «صوت الأمة» فهو يواجه أكثر من ٦٨ قضية أمام المحاكم ورغم كل هذا فإنه هادئ جدا فهو مؤمن بأن الحرية تستحق أن ندفع ثمنها مهما كانت مكلفة لذلك يفضل الدخول فى المناطق الشائكة وإظهار القضايا على السطح على اعتبار أن مهمة الصحفى هى الاحتجاج وليس الطبطبة!.. وأشياء أخرى نعرفها فى هذا الحوار:

عندى وثائق ستظهر فى الوقت المناسب!

■ **هل أنت مضطهد؟**

□ تعبير مضطهد يدل على الضعف فأنا لست مضطهدا لكن يمكن أن تكون هناك مجموعات مختلفة تسعى للتنكيل بنا وتحرض ضدنا وتستهدف تكميم أفواهنا والخلاص منا، لكننا بالطبع أقوى، فنحن مؤمنون بقضاء الله كما نؤمن بالحرية التى تستحق أن ندفع ثمنها.

■ **كيف دخلت مجال الصحافة؟ ومتى بدأ اتجاهك للمعارضة؟**

□ تخرجت فى كلية التجارة.. ودخلت مجال الصحافة حبا فيها وبدأت التدريب فى الصحافة بمجلة روزاليوسف أثناء دراستى.. وتشكلت ثقافتى داخل مدرسة روزاليوسف الصحفية التى وضع أساسها إحسان عبدالقدوس وفتحى غانم وأحمد بهاء الدين الذين أسعدنا الحظ أن نجلس على مكاتبهم ولم يسعدنا الحظ أن نلتقى بهم.. لكننى تعلمت منهم «الصحافة المشاغبة» فالصحافة يجب أن تلبى حاجة المشاغبة لدى الناس فهم دائما يشكون. والصحافة هى التى تقول مابداخل الناس.. فالصحافة الحقيقية هى الصحافة الاحتجاجية ومهمة المثقف هى «إزعاج السلطات» كما قال سارتر وليس الطبطبة والمدح.. فمهمتى أن أزعج الناس ومستعد لأن أدفع الثمن وأتحمل نتيجة الصحافة بهذا الشكل.

■ **لماذا كل هذه المعارضة؟ وهل الحياة سوداء لهذه الدرجة؟**

□ هذا السؤال نواجه به دائما ويتعجب الكثيرون لماذا نحن سوداويون بهذا الشكل ولماذا نرى الحياة قاتمة بل ويقولون إن مانقدمه يجعلهم يحلمون بكوابيس.. لكننا لسنا سوداويين فنحن نعكس الواقع كما هو ولا نضحك على الناس.

■ **إذن .. من وجهة نظرك، ما الحل لتكون الحياة أكثر إشراقا؟!**

□الحل هو «الإصلاح السياسى الحقيقى» ومناقشة كل القضايا بشفافية كاملة والتخلص من ثقافة الانتقام... فلا ننتقم من شخص بسبب آرائه ومواقفه



الشعر الأبيض «ميزة» !!

مهمتى إزعاج السلطات!

ـــة وائل الإبراشى!

وأن يكون هناك مسئول يرد على تساؤلات الصحفيين.. كذلك الإيمان بالحرية وأهمها حرية الصحافة وحرية تداول المعلومات.

■ **كيف تحصل على الوثائق والمستندات؟!**

□ أنا أؤمن بأن الوثائق هى «أم الحقائق» وصحافة الوثائق والمستندات يجب أن تسود، فإذا تمتع الصحفى بعلاقات جيدة فى دوائر صنع القرار يستطيع أن يحصل على المستندات لكن لابد من توافر «الثقة»، فأنا لدى مستندات لم أنشرها حتى الآن وستظهر فى الوقت المناسب.. فالعلاقات والثقة هما طريقاى للحصول على الوثائق التى أريدها.. إلى جانب أن الصحفى أجندة تليفون جيدة بمعنى أن حجم العلاقات مع الاخرين يسهل الحصول على مايريده أى صحفى.

كما أن اللهاث الدائم نحو الحقيقة يسهل الحصول على المستندات.

■ **هل أنت راض عن الوضع الحالى للصحف المعارضة؟**

□ الصحافة المعارضة الآن تعيش أزهى عصورها ونحن لانتجاوز الحدود فتوجد تجاوزات عديدة بصحف قومية، فالصحف الحزبية والمستقلة تتلقى هجوما لأنها نجحت فى استقطاب الناس.. لذلك لابد من عمل نقلة فى وضعها ولابد من الدخول فى مناطق جديدة ومن الضرورى أيضاً أن تتحول إلى الطابع المؤسسى بعض الشىء، ولإصلاح حال الصحافة أتمنى إعلان توزيع الصحف بشكل يشبه «البورصة» أى أن تعلن أرقام التوزيع بكل شفافية لتعرف كل صحيفة كيفية تطوير نفسها وأسباب النجاح والفشل ورغم أن الصحافة المعارضة تعيش أزهى عصورها إلا أن هناك مخططات عديدة هدفها أن تفشل هذه التجربة..

وعندما يقال إن الصحافة فى خطر أشعر بالمحاولات الدائمة لقمع الصحافة المستقلة

علاقتى قوية بمن أنتقدهم.. لكنى لاأغير رأيى فيهم!

حوار: **ميادة سيد حافظ**

تصوير: **هاشم أبو العمايم**

■ **هل توجد خلافات أو منافسة من أى نوع بينك كرئيس التحرير التنفيذى لصوت الأمة وإبراهيم عيسى رئيس التحرير الذى يجمع بين صوت الامة والدستور؟**

□ أنا وإبراهيم عيسى متفاهمان جداً إلى أقصى حد فنحن ننتمى إلى نفس المدرسة الصحفية فأفكارنا وتوجهاتنا متقاربة وهدفنا هو النجاح فى تقديم الموضوعات بالطريقة التى تساعد على كشف الفساد وإصلاح المجتمع وأنا لايهمنى «من هو البطل الأول؟» فقبل أن أتولى عملى كرئيس التحرير التنفيذى لصوت الأمة أكاد أكون توسلت لمجدى مهنا كى يتولى هذا العمل وحاولت إقناعه بأننى سأعمل معه كرجل ثان ولم يقبل ذلك كذلك فإن إبراهيم عيسى ذكى جداً فتجربة الدستور جعلته يوزع بصماته بينها وبين صوت الأمة بحيث يصدر فى النهاية إصدارين مختلفين دون تشابه.

■ **وما رأيك فى وضع نقابة الصحفيين الآن؟**

□ يبدو أن النقابة أصبحت ممزقة ومنقسمة لأنها متهمة من قبل جهات حكومية بأنها تحولت الى أذرع لجماعات محظورة.. لذلك تحاول النقابة تحقيق التوازن وهذا يضعفها.. وأتمنى أن تعود كما كانت منبراً للدفاع عن حرية الصحافة والصحفيين ولابد أن نتصدى لأى محاولات لتكميم أفواهنا.

■ **كيف بدأ عملك بالتليفزيون؟ وهل أثر على عملك بالصحافة؟**

□ اقتحمت التليفزيون من خلال إعداد برنامج د. هالة سرحان.. وبعد أن تركت القناة أصبحت أنا مقدم البرنامج. ورغم أننى لم أكن أرغب فى دخول هذا المجال التليفزيونى على الإطلاق لأننى أفضل الكلمة المكتوبة كما أن عملى بالتليفزيون يستنزف طاقتى وبالتالى أثر على عملى الصحفى فالأسبوع عندى مقسم الى ثلاثة أيام للتليفزيون وأربعة للجريدة فالصحافة التليفزيونية أخذت من وقتى وجهدى كثيراً.

■ **البعض يعتبر تحقيقاتك التليفزيونية أقوى بكثير مما ينشر بالجريدة.. لماذا؟**

□ هذا صحيح لأننى أقوم بالعمل كله بنفسى فى التليفزيون فأبحث عن القضايا وأعدها جيداً. فأنا مؤمن بالقضايا الشائكة لكن مشكلة رئيس التحرير هى الجلوس على المكتب وأنا أعانى ذلك فى الصحيفة فأنا أعتبر أن الجلوس على المكتب وكتابة المقالات هو قمة الفشل الصحفى.. لذلك أعمل الصحافة كما أريدها من خلال تحقيقاتى التليفزيونية.

■ **قضية تناولتها بقلق وخوف.. لكنك فوجئت بأنها حققت نتيجة عكس ماكنت تتوقعه؟**

□ حدث ذلك فى حلقة «اختطاف المسيحيات فى مصر» فأثناء الإعداد لهذه الحلقة تلقيت تحذيرات كثيرة ممن حولى بتجنب مثل هذه القضايا منعاً لنشر الفتنة الطائفية لكننى لم أهتم ورغم أننى لا أنكر أن حالة من القلق والتوتر انتابتنى أثناء معالجة هذه القضية إلا أننى أومن بأن الفتن لاتشتعل إلا بالاخفاء والتعتيم.. فكانت قضية اختفاء المسيحيات فى مصر تستغل من قبل تنظيمات أقباط المهجر ليؤكدوا أن البنات يجبرن على الدخول فى الإسلام بقوة.. لكننى أثبت أن حوالى ٩٠٪ من المسيحيات اللاتى يسلمن يكون ذلك لأسباب عاطفية أى أن البنت تهرب مع شاب مسلم تحبه وتتزوجه وتتحول إلى الإسلام بكامل رغبتها وبعد هذه الحلقة فوجئت باتصال الرئيس مبارك بى وإبداء تشجيعه لهذا الخط فى مناقشة القضايا واعتبرت أن مكالمة الرئيس بمثابة تقدير وتحفيز لمناقشة هذه النوعية من القضايا خاصة أنه اتصل بى كرئيس تحرير صحيفة مستقلة تنتقده شخصياً وتنتقد النظام.. وهذا الاتصال التليفونى حمسنى أكثر لكسر الحواجز وتحطيم الأصنام والتابوهات العديدة فمشكلتنا فى مصر هى الكم الهائل من الممنوعات خوفاً على الأمن القومى وسمعة مصر وتجنباً لإشعال الفتن والمشكلات فنجد أنفسنا نتحدث فى نطاق جيد، لذلك كانت مكالمة الرئيس إشارة صريحة لى باستكمال فتح الملفات الشائكة وتناول القضايا الخفية.

■ **بالمناسبة.. هل أفكارك المعارضة تسببت فى قطع علاقاتك مع المسئولين؟**

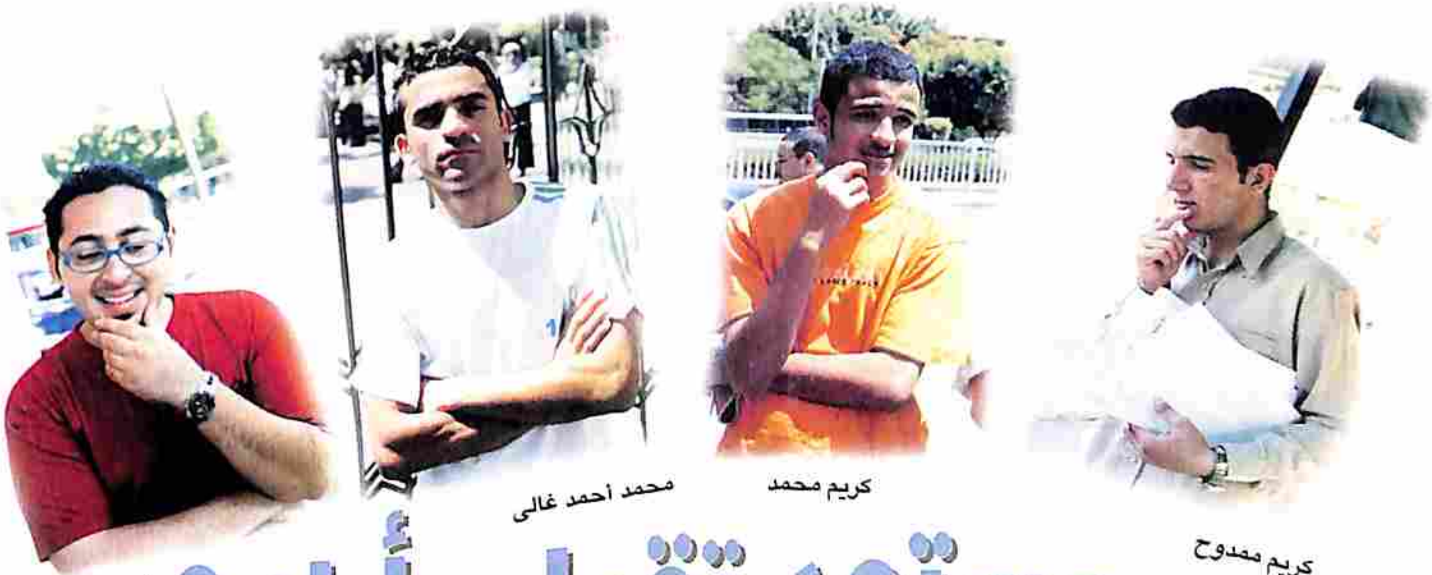
□ نحن لانعيش فى جزر منعزلة عن المسئولين ـ والحمد لله ـ يحسب لى أن علاقتى جيدة جداً بمعظم من أنتقدهم فالقضية ليست هى الخصومة العدائية التى تتطلب القطيعة فصداقة المسئول إذا تحولت الى عبء على الصحفى فشل الصحفى تماماً، فأنا مع توثيق الصلة بالمسئولين للحصول على المعلومات فأنا أتحدث مع كمال الشاذلى وزكريا عزمى وفتحى سرور وأتصل بهم ونجلس معاً ولكن لم يحدث أن أدت هذه الجلسة إلى تغيير فى وجهة نظرى وانتقادى لهم أو الهجوم عليهم فالصداقة لا تعنى عدم الانتقاد.

■ **رد فعل أسرتك لما تتعرض له نتيجة مشاغباتك؟**

□ زوجتى وأمى أكثر من يخافون على وتتحملان معى متاعب ومشاق عملى ودائماً تطلبان منى أن أكون أكثر هدوءاً لكننى أرى أن الحرية تستحق أن ندفع ثمنها وأن الخوف هو بداية الطريق إلى الفشل وأجمل شىء هو الاقتناع بأفكار وندفع ثمنها وبالتالى هما تعلمان قناعاتى وتنصحاننى بقدر استطاعتهما لكنهما دائماً تستخدمان تعبير «اللى أنت شايفه».

■ **يعتقد البعض أنك تصبغ شعرك باللون الأبيض كى تبدو أكثر جاذبية.. هل هذا صحيح؟**

□ لا.. لم ولن أصبغ شعرى وهذا هو لونه الطبيعى وأنا أعتبره ميزة بالطبع لكنه إن لم يكن أبيض كنت سأتركه على لونه أيضاً.



كريم ممدوح

كريم محمد

محمد أحمد غالى

أدهم سمير

مستعد تقول رأيك؟

لماذا تدلى بصوتك فى برامج الفضائيات وترفض المشاركة فى الأحداث المهمة؟!

الشباب لديهم رأى فى كل أمور حياتهم.. لكن بعضهم لا يقول رأيه، ويرفض أن يشارك بصوته فى أحداث مهمة مثل الاستفتاءات والانتخابات وفى الوقت نفسه يشاركون.. بل ويدفعون ملايين الجنيهات ليقولوا آراءهم فى موضوعات أخرى أقل أهمية مثل التصويت لمحمد عطية أو زيزى فى برامج ستار أكاديمى.. فلماذا؟

تحقيق:
عبير المرسى
تصوير:
مجدى عبد السيد

مروان سلامة « ١٨ سنة » يشرح وجهة نظره قائلاً: أنا وأصدقائى نعطى أصواتنا للمشاركين المصريين فى برامج الفضائيات من أجل أن نرفع اسم مصر فى مواجهة المتسابقين الآخرين.. لأن شعوب الدول العربية وشبابها يعطون أصواتهم لطربيهم، «وما يصحش نسيب أولاد مصر لوحدهم كده » بالإضافة إلى أننا متأكدون من أننا كل ما نرسل أكثر عن المرشح الذى نؤيده سيفوز.. ونحن واثقون من أن رأينا سيؤخذ به لكن فى الأمور السياسية والاستفتاءات لا نفكر فى المشاركة لأن رأينا لن يكون مؤثرا.

يقول كريم محمد ـ١٩ سنة: اساتذة الجامعة يرفضون أن يكون لنا رأى فى أسلوب التدريس والمنهج الدراسى.. فطريقة التدريس سيئة وتعتمد على الحفظ وليس الفهم.

ويقول هيثم محمود: الجو العام ليس مناسبا لنا كشباب لنعبر عن آرائنا ولأننى مهما قلت أو أبديت رأيا فلن يشعر بى أحد ولن يأخذ بهذا الكلام أحد.

وتضيف داليا ضياء الدين (١٨) سنة: أرفض أن أعبر عن رأيى لأننى لا أشعر بالأمان مطلقا وليست لدى ثقة فى الآخرين ثم ان البنت عموما ليست لديها جرأة الولد!

ويقول محمد أحمد غالى (٢٠) سنة: هناك أسباب كثيرة تجعلنى أرفض أن أقول رأيى لها علاقة بالنشأة والنظام الإعلامى والتعليمى فليس لدينا كجيل ثقافة الاختيار أو الحوار وقد تعودنا أن نكون متلقين وليس لدينا الدافع لأن نتحدث فى أى مكان وكل شىء نريد الاقتراب منه نجده محرما علينا كشباب ولا نستطيع ان نبدى آراءنا سواء فى الموضوعات السياسية أو الاجتماعية فهناك دائما نقطة سوداء أو تعتيم على آرائنا كما أنه ليس هناك مصداقية فيما نقوله من جانب الآخرين لذلك نكتفى بالصمت وأحاول دائما الإدلاء برأيى لكنى غالباً لا أقدر.

ويضيف كريم ممدوح (٢١) سنة.. ممكن أعبر عن رأيى لكننى كثيراً ماأخاف من ألا يعجب الآخرين.

وتقول أميرة عبد السلام (١٩) سنة: ـ ليست هناك حرية كافية لكى نقول رأينا ولا توجد ديمقراطية فى البيت أو فى الجامعة ولو فكرنا فى المشاركة فى أى موضوع بالرأى نخاف من العواقب والنتيجة لذا أحاول فقط التعبير برأيى بين أسرتى وأحيانا يطلب والدى منى ألا أصرح برأيى حتى لا أتعرض لمشاكل وربما الإحساس بعدم وجود أمان أو حرية يجعلنى أرفض أن أقول رأيى.

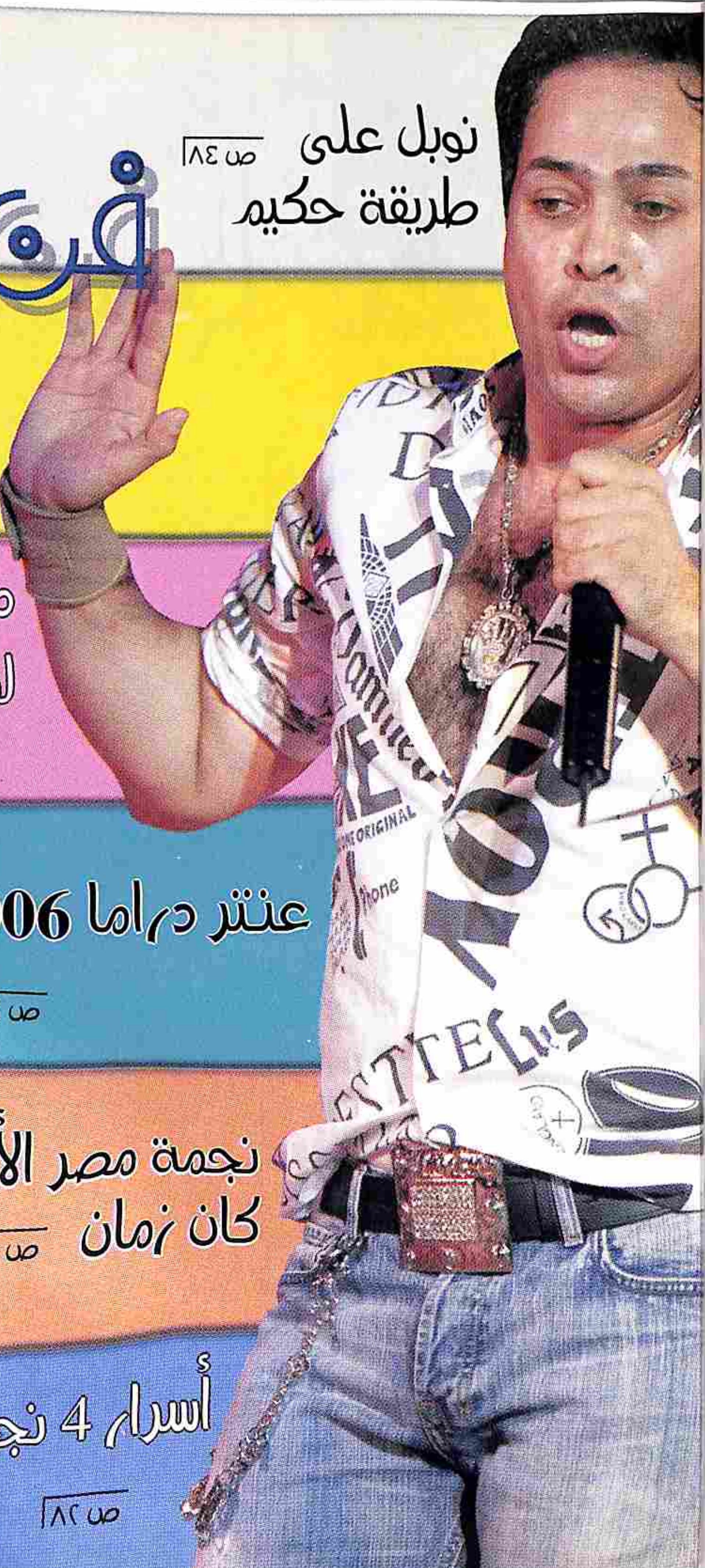
وتضيف داليا مجدى (٢٢) سنة: لا أحد يهتم برأيى فلماذا أقول ؟ مثلاً فى البيت أقول رأيى أحيانا ولا أشعر بأن هناك من يهتم به لذلك أصمت.

ويقول أدهم سمير (٢٢) سنة: أحب أن أقول رأيى لكن ليس فى كل الحالات لأننى لو لم أجد من يسمعنى أمتنع عن الكلام ونحن لسنا سلبيين كما يقال لكن نحتاج فقط للمناخ الذى يتيح لنا قول مانريد حتى لا نمتنع عن الإدلاء برأينا.



داليا ضياء، أميرة عبد السلام، داليا مجدى

فن كافيه



نوبل على طريقة حكيم
ص ٨٤



دارين في الجامعة: لن أغير اسمي
ص ٧٢

عنتر دراما 2006
ص ٦٤



نجمة مصر الأولى كان زمان
ص ٧٠

أسرار 4 نجوم
ص ٨٢



«عنتر» دراما 2006



بعد ما حققه من نجاح خلال العام الماضى فى الدراما التليفزيونية بمصر، توالت عليه العروض، فتعاقد على ثلاثة مسلسلات مع شركة إنتاج واحدة، وإن كان لم يستقر بعد على المسلسل الذى يصوره من بينها ليعرض فى رمضان القادم، إلا ان المرجح حسب تصريحات جمال سليمان ، أن تكون البداية من نصيب «عنتربن شداد».. فهل ينجح عنتر فيما نجح فيه قبله مندور أبو الدهب؟!

حوار:
هشام عبد اللطيف

■ **ما تعليقك على ما حققته من نجاح فى الدراما التلفزيونية فى ٢٠٠٦؟**

□ أولا كل تقديرى واحترامى للجمهور المصرى الذى منحنى كل هذا الحب ولولاه ما كان النجاح.. وهذا الحب يلقى على عاتقى مسئولية كبيرة أدعو الله أن يقدرنى على تحملها وأكون دائما عند حسن ظن الجمهور الذى أحبه أكثر مما يحبنى.

■ **لمن تهدى هذا النجاح؟**

□ أهديه لكل من يحمل لى فى قلبه ذرة حب، ولكني أخص بالإهداء زملائى فى مسلسل «حدائق الشيطان» لأنهم للحق صبروا على كثيرا وساندونى مساندة الإخوان خلال التصوير لأننى كنت أواجه صعوبات كبيرة فى التكيف مع التقنية المصرية فى تصوير الدراما، وأحب أن أشيد بدور الأستاذ إسماعيل عبد الحافظ وصبره الطويل معى حيث كان يتيح لى فرصة إعادة المشهد أكثر من مرة حتى أؤديه بشكل مرض لى وللجميع.

■ **ماذا تقول لمن هاجموك بعد هذا التالق؟**

□ لن أقول شيئا، وأنا مقتنع بأن كل شخص من حقه أن يعبر عن قناعاته بما يشاء من أساليب، وأنا أعبر عن موهبتى بعملى وأروع رد هو النجاح وتقدير الجمهور والنقاد للعمل.

■ **هل ترى أن نجاحك جاء اعتمادا على شكلك كما يقول البعض؟**

□ المخرج إسماعيل عبدالحافظ له تاريخ طويل فى الدراما وأعتقد أنه لم يخترني للدور اعتمادا على شكلى، بل هو رأى ادائى فى المسلسلات السورية خاصة التاريخية وأعتقد أن النجاح فى التاريخ لا يمت للشكل بصلة لأن معالم الوجه الحقيقية تكون شبه مخبأة تحت الماكياج التاريخي للشخصية.

■ **ماذا لو لم تأتك فرصة حدائق الشيطان؟**

□ أكيد كنت سأخسر الكثير، لأن العمل فى مصر له مذاق خاص، ولكنى كنت سأنتظر فرصتى دائما لثقتى بأن الله سيمنحها لى فى الوقت المناسب.



قبل «حدائق الشيطان» كنت نجما وبعدها أصبحت نجما ساطعا

■ **السوريون .. هل فرحوا لعملك فى مصر أم حزنوا لبعدك عنهم؟**

□ أنا لم أبعد عن سوريا على الإطلاق ومازلت مقيما فيها بشكل دائم كما أننى أواصل أدوارى فى الأعمال السورية بالتوازى مع الأعمال المصرية ، كما أن الوطن العربى كله الآن أصبح قرية واحدة بفضل البث الفضائى وأصبحت الأعمال تعرض على كل الجمهور فى نفس اللحظة، وأعتقد أن الأعمال الآن لا يصلح تصنيفها الى مصرية أو سورية أو لبنانية.. إلخ بل التصنيف الصحيح الآن أن هذه الأعمال «عربية».

■ **إذن أنت لا تقبل فكرة وجود صراع بين الدراما المصرية والسورية؟**

□ أنا قلت ذلك من قبل ، ومازلت أقول أنا لا أقبل فكرة وجود منافسة بين الأعمال المصرية والسورية أو غيرهما من البلدان العربية بل أقبل بوجود فكرة المنافسة بين الجيد والردىء، الأصلح هو الذى يتفوق فى النهاية.

■ **بصدق... لو أن نجما مصريا اكتسح فى الدراما السورية بمثل هذا الشكل ألن يحزنك هذا؟**

□ على الإطلاق ، بل بالعكس أنا لو وجدت فنانا مصريا فى أى عمل سورى ويحتاج لشىء سأساعده بكل ما أملك حتى ينجح فى عمله لأن الأعمال فى النهاية واجهة للوطن العربى بأكمله وليست حكرا على جنسية بعينها.

■ **كيف ترى فكرة النجم الأوحد؟**

□ لا أقبل فكرة «النجم الأوحد » على الإطلاق لأن بها شيئا من الغرور، والغرور إذا عرف طريقه لأى شخص فى أى مجال عمل من مجالات الحياة يقتله ويهزم طاقاته، والمجال الفنى من أكثر المجالات التى يصبح أصحابها عرضة للإصابة بمرض الغرور لذا عليهم أن يجاهدوا هذا الفيرس اللعين وينظروا بعين الاحترام والتقدير للجمهور الذى منحهم مكانتهم.



■ **هل وجدت فروقا بين الوسط الفنى المصرى ونظيره السورى؟**

□ لا لم أجد أى فروق، فالوسط الفنى فى مصر كما فى سوريا تسوده روح المحبة والإخاء بين كل الفنانين وحتى الجمهور، والتفكير واحد ومتشابه الى حد كبير وكثيرا ما كنت أقوم بأفعال أو أردد أقوالا سورية وأجد زملائى المصريين يقولون هذا عندنا فى مصر بالضبط، لذا أشعر فى مصر كأننى فى سوريا تماما.

■ **هل مازلت مقتنعا بان الطريقة**



أنا ضد تصنيف الدراما مصرية وسورية لأن كلها «عربية»

لا أقبل فكرة «النجم الأوحد» لأن بها شيئاً من الغرور

السورية هى الأفضل فى تصوير الدراما؟

□ أفضل أن أقول عليها «الطريقة السينمائية» حتى لا نقع فى بؤرة التصنيفات، وأنا أرى أن الطريقة السينمائية هى الأفضل «أى طريقة الكاميرا الواحدة» حيث تعطى المخرج فرصة التجويد والتشويق والاعتناء بكل لقطة على حدة. ولكنى على العموم تأقلمت مع الطريقة المعمول بها فى مصر.

■ **رأيك فى فكرة رفع الأجور لبعض النجوم بحجة أن الأعمال تنجح بوجودهم فيها؟**

□ من يعتقد أن العمل ينجح اعتمادا على نجم بعينه فهو مخطئ؛ لأن العمل يعتمد فى نجاحه على تضافر عناصر متعددة هى فى البداية النص ثم المخرج وبعدها الإنتاج وبعد ذلك الممثلون ليس لنجوميتهم بل بمدى مناسبتهم للدور والشخصية ولابد من مراعاة الدقة فى اختيار الممثلين حتى الكومبارس لا يجب أن نستهين بدورهم، وكم من أدوار ثانوية كانت السبب الحقيقى فى نجاح أعمال كبيرة وصنعت نجوما، ومسألة الأجور هنا تكون تقديرية حسب ميزانية العمل وجهد كل شخص فيه ولذا فأى فنان مهما بلغ من نجومية يجب ألا يعتقد أن نجاح المسلسل أو الفيلم يقوم عليه، لأنه لو هناك بيت شعر منظوم نظما لا غبار عليه وبه خطأ نحوى بسيط فلن يستقيم مهما حدث.

■ **كيف ستوازن بين نجوميتك فى مصر وسوريا؟**

□ أعتقد أن النجومية واحدة ولا تتجزأ، وأى عمل أقوم به وأشارك فيه سواء كان فى مصر أو فى سوريا سيحقق لى ما أتمناه من نجاح ونجومية هذا فى حال اجتهادى بهذا العمل.

■ **صف لنا جمال سليمان قبل وبعد «حدائق الشيطان»؟**

□ قبل «حدائق الشيطان» كان جمال سليمان نجما، أما بعدها فصار «نجما ساطعا».

الكاتب الكبير محمود عوض معلقا على ظاهرة ٢٠٠٦ الدرامية

ماشاهدناه فى أعمال السيـ

فـى جو اختلطت فيه الاكاذيب بالحقائق ووقائع التاريخ بجلسات النميمة خرجت علينا فى ٢٠٠٦ ثلاثة اعمال تتناول السير الذاتية لعبد الحليم وسعاد حسنى وقد حاول صناعها رسم صور جديدة لهذين النجمين فى أعين جيل لم يتواصل معهما الا من خلال اعمالهما.. وفى محاولة لإزالة بعض التشوهات التى لحقت بهذه الصور التقينا مع الكاتب محمود عوض الصديق الشخصى للنجمين حتى نتعرف منه على الفرق بين الحقائق والاختلاقات التى حملتها واحدة من أسوأ الظواهر الدرامية هذا العام..

■ كيف بدأت علاقتك بالفنانين عبد الحليم وام كلثوم وعبد الوهاب وغيرهم رغم انك صحفى سياسى؟

□ المسألة بدأت بالصدفة فأخبار اليوم كانت تريد إصدار كتاب عن أم كلثوم وعندما عرض عليها إحسان عبد القدوس ذلك وكان وقتها رئيسا للتحرير كانت متخوفة فى البداية لأنه صدر عنها قبله كتاب وفشل وهذا النوع من النجوم الذين بمستوى أم كلثوم لايكرهون شيئا مثل الفشل ولكن استطاع احسان ان يقنعها فى النهاية ولكنها اشترطت عليه ان اكتبه وبالفعل كتبته وبعد أن نشر فوجئت بنجاح خرافى حيث طبع مرتين..

بعد هذا طلب الموسيقار عبد الوهاب ان اكتب كتابا عنه.. وبهذين الكتابين دخلت الوسط الفنى من الباب الملكى وبدأت علاقات حميمة تربطنى بعبد الحليم وسعاد حسنى وبليغ حمدى وغيرهم على المستوى الإنسانى دون ارتباط بالعمل أو المصالح .

■ فى عام واحد شاهدنا فيلما ومسلسلين عن عبد الحليم والسندريلا تصارع عليها المنتجون لفترة طويلة فبم تفسر ذلك؟

□ الدافع الوحيد الذى استطع فهمه هو دافع تحقيق الارباح فهذه الاعمال تتكلم عن شخصيات لها شعبية كبيرة وجمهورها عريض وبالتالى فالمنتج متاكد من الاقبال عليها ولذلك لم يشغل أحد نفسه بالبحث عن المضمون وإنما كان هدفه ركوب الموجة على اكتاف عبد الحليم وسعاد عن طريق احداث وهمية وقصص ملفقة.

■ هل من بين هذه القصص ما شاهدناه فى مسلسل «العندليب» عن ارتباطه بسيدة متزوجة؟

حوار:
شريف بديع النور



□ هذا كلام مصاطب غير حقيقي ويمكن لأى شخص أن يؤلف مثله وأكثر .. وهو شيء مسل جدا لكنه جارح إنسانيا كمعنى نوصله للناس كاختلاق قصة عن شخص غير موجود على قيد الحياة.. وأؤكد أنها قصة غير حقيقية بالمرة..

■ **هل كان حليم يخطف أى موهبة فنية جديدة تظهر وتنجح مثلما فعل عندما أرسل اثنين لخطف الشاعر عبد الرحمن الابنودى؟**

□ أولا هذه الواقعة اخترعها الابنودى عن نفسه بعد رحيل عبد الحليم بسنين طويلة ولايوجد لها اى مصدر ليؤكدها..

ثانيا: الذى لايعرفه الناس أن عبد الحليم لم يكن يتعامل مع المؤلف الغنائى مباشرة وانما كان يتعامل مع الملحن الذى بدوره يختار الكلمات ويتفاعل معها موسيقيا ثم يعرض الفكرة على عبد الحليم وهذا يبين ان هذا الموقف غير وارد وهذا السلوك بعيد تماما عن حليم .

■ **وماذا عن الغرور فى حياته؟**

□ الغرور عندما يصيب فنانا يقضى عليه وكون عبد الحليم لم ينته واستمر من نجاح إلى آخر فهذا يجزم انه لم يكن عنده أى قدر من الغرور..

■ **كيف كانت علاقة «حليم» بالثورة ورجالها؟**

□ عبد الحليم لم يكن عضوا فى مجلس قيادة الثورة!! وما عرض فى كل الاعمال الدرامية التى قدمت على امتداد العام وخاصة مسلسل «العندليب» اكاذيب لاتعقل وببساطة اقول: الثورة لم تصنعها اغانى عبد الحليم ولاغيره مع احترامى لهم.. وانما صنعتها افعالها.. فعندما غنى عبد الحليم «حكاية شعب» هل كان يخترع هذه الواقعة ام كان هناك سد بالفعل؟ فالدولة هى التى تغير الواقع ثم يتفاعل الفنان مع ذلك التغيير أولا يتفاعل.. ولم يكن هناك من يكلف عبد الحليم بهذه الاغانى وإنما كانت تخرج من شعوره الوطنى ولذلك نجد ان اغانى عبد الحليم الوطنية مازال لها نفس الاحساس عندما نسمعها وكأننا نسمعها فى وقتها ولذلك فأنا أرى أن هذا الربط افتعال لااساس له..

■ **وماذا عن صورة سعاد حسنى كما رسمتها الاعمال الدرامية فى ٢٠٠٦؟**

□ كلام فارغ وصورة أبعد ماتكون عنها بل هو اغتيال لها خاصة فى مسلسل «السندريلا» الذى أظهرها مستهترة فإذا كانت كذلك فكيف نجحت فى مشروعها كفنانة.. كل من عمل مع سعاد عرف انها شديدة الوسوسة حرصا على الدقة، والتجويد وشخصية الانسان لاتنفصل.. المستهتر الحقيقى هو الذى يقول هذا الكلام وهو مستهتر لأنه لم يبذل الحد الادنى المعقول من الجهد كى يفتش عن الحقيقة خاصة أننا نتكلم عن نجوم حياتهم تحت الاضواء ٢٤ ساعة فى اليوم لا عن اعضاء فى عصابة المافيا حياتهم سرية.





حليم والسندريلا كانا جزءا من بهجة الحياة المصرية فلماذا نسىء إليهما؟!

لم يتزوجا وعلى من يدعى ذلك أن يثبته وليس العكس

■ **وماذا عن قصة زواجها بحليم؟**

□ الزواج ليس عيبا كما انه لايسىء إلى أحد ولذلك عندما نقول إن الزواج لم يتم فهذا ليس اساءة للزواج فى حد ذاته لكنه احترام للوقائع ولذلك فأنا اؤكد انه لم يحدث ان تزوج الاثنان وإنما حدث تفاعل عاطفى بينهما فى مرحلة من المراحل وكان من الممكن أن يؤدى فى لحظة تالية إلى زواج ولكن هذا لم يتم مثل كثير من القصص التى تحدث بين الاشخاص العاديين .. هذا ما استطيع قوله بضمير مستريح واقول على من ادعى وجود هذا الزواج أن يثبته ويظهر لنا أدلته..

■ **ولكن من ادعوا حدوث هذا الزواج يؤكدون وجود الادلة لديهم ؟**

□ هذه الأكذوبة بدأت بادعاء من مفيد فوزى وقال: إن مصدره فى هذه المعلومة هو سعاد حسنى نفسها وأنها سجلت هذا الاعتراف بصوتها على شريط وأنه يحتفظ بهذا الشريط وعندما استنكرت الناس هذه الواقعة استرسل فى الادعاء وقال: انه لن يذيع الشريط احتراما لرغبتها فى عدم اذاعته طيب سعاد حسنى ماتت فأين الشريط؟ فهذا الاسلوب فى مسائل من هذا النوع بين نجوم بهذا المستوى لايصح أن يخرج علينا برواية ملفقة ثم يطلب منا تصديقها وإذا رفضنا يطلب منا إثبات عدم صحة الواقعة.. هو الذى يثبت صحتها.. ثم ان مفيد فوزى الذى اصطفته سعاد حسنى كى تقول له هذا السر الخطير لم تكن له علاقة وثيقة بسعاد حسنى من الاساس.

■ **كيف؟**

□ احيانا تختلط المشاهد عند الاشخاص بحيث يصبح ماكانوا يتمنونه لانفسهم فى حياة هؤلاء النجوم ولم يستطيعوا تحقيقه يؤلفونه بعد مماتهم فربما كان من طموحه أو طموح غيره أن يلعب هذا الدور لكن هذا لم يحدث .. فهو لم يكن مقربا من سعاد حسنى .

■ **من اكثر الرموز التى استفزتك صورتها فى هذه الاعمال؟**

□ صلاح جاهين من كتب دوره فى مسلسل «العندليب» و«السندريلا» يعطى شهادة منه واقرارا بكرهه لصلاح جاهين وكرهه للشعر والفن.. صلاح جاهين كتلة متدفقة من المواهب ومن كثرة هذه المواهب به كان يحرق دمه لأنه كان انسانا بالغ الحساسية يغوص فى تفاعلات الحياة بأكثر مما يتحمل البعض.. صلاح جاهين لايمكن إلا أن تتذكر له كل شيء جميل لانه كان جزءا من جمال الحياة المصرية لكن الذى ظهر على الشاشة كان هو قبح الحياة المصرية.

■ **هل كان المطلوب أن تظهر هذه الشخصيات فى هذه الأعمال الدرامية كملائكة؟**

□ لا إطلاقا أنا لا اطلب ان نخرجهم ملائكة لأنهم ليسوا كذلك كما انهم فى نفس الوقت ليسوا شياطين ولكنهم عجينة بشرية بها كل الجوانب سواء السلبية أو الايجابية والذى سيفرق هنا هو على أى من الجانبين سيكون التركيز.. هؤلاء اشخاص كانوا جزءا من جمال الحياة المصرية ولذلك عندما نصورهم لايجب أبدا أن نجعلهم بهذه الصورة القبيحة..

■ **هل الفنان ملك لجمهوره أم لورثته؟**

□ النجوم على مستوى أم كلثوم وعبد الحليم وسعاد حسنى من حق جمهورهم لكنهم فى نفس الوقت بشر من لحم ودم ولهم حياتهم الشخصية وهى من حق الورثة ولذلك فإن رأى العائلة يجب ان يكون استشاريا وليس متحكما فى سيرة الفنان ببيعها لمن يدفع اكثر فهذه مهاترات وأنا لا أريد أن اجرح فى احد..

ر الذاتية كان شرا وليس فنا

سينما 2006 تك



دفعت الجماهير وغالبيتهم من الشباب ما تجاوز المائة والخمسين مليون جنيه لمشاهدة سينما ٢٠٠٦ التى تحمسوا لها وشجعوها بهذه الملايين التى تساهم فى استمرارها وتدفق الافلام لكن ماذا قدمت السينما لهذا الجمهور وما هى القضايا التى شغلت صناعها.. النتيجة هزيلة ولاتتناسب مع الانجراف الشبابى فى تيار الاعجاب بنجومها فالشاشة الكبيرة قدمت الكثير من الاكاذيب الاجتماعية تحت مبرر الابداع.. وكثيرا من السوقية تحت مبرر الواقعية ولم تتجمل وهى تستخدم قاموسا من الالفاظ الجارحة رغم انها تدعى النظافة.. ويمكن بعملية بلاى باك لبعض ما عرض هذا العام ان نرى ما قدمت هذه السينما لجمهورها..



حاول اكثر من عمل رصد الواقع بحياد يقطر ألما وصلنا إليه وهو ما قام به وحيد حامد الذى حمل على اكتافه هموم المجتمع فى فيلمى دم الغزال وعمارة يعقوبيان وجاء واحد من الناس مسايرا لهما فى نفس النهج الواقعى الا انه كان الاقدر على التواصل مع جمهور الشباب الذى شجع يعقوبيان بدليل انه صاحب اعلى الايرادات هذا العام الا ان قتامة الاحداث والمناظر الجريئة داخله لم تحدث حوله حالة اجماع جماهيرى لان الناس كانت تريد ان ترى بارقة امل او نموذجا مشرقا بين ابطاله إلا ان احساس وحيد الصادق بما حوله حال دون ان يقدم نموذجا لم يتحمس له أو بمعنى ادق لم يشعر بوجوده.

وحيد وصناع اغلى الافلام المصرية من حيث التكلفة «تجاوزت ميزانيته الـ ٢٢ مليونا» قدما لثانى مرة على الشاشة - بعد الدور الذى قدمه فى الستينيات يوسف شعبان فى فيلم «حمام الملاطيلى» - دورا لشاب «مثلى» اجاده بلا ابتذال خالد الصاوى وهو اقوى وافضل الادوار على الشاشة هذا العام حيث تطلب امكانيات فنية كبيرة.. هذا الدور مثل صدمة واثار ضجة وصلت للمطالبة برفع الفيلم من دور العرض رغم انه رصد حالة موجودة فى المجتمع واقتص منها بما يتناسب مع عقابها الدينى. المثير ان إيناس الدغيدى اعادت تقديم نفس الشخصية فى «ما تيجى نرقص» بشكل مستفز وغير واقعى ولم نجد أدنى تعليق على ذلك والمحير اننا نبحث عن الحالات الشاذة فى المجتمع لتقديمها وكأننا انتهينا من كل النماذج الاخرى.



معظم أفلام 2006 ثمار مرة لحرية الإبداع

سينما الواقع قاتمة باستثناء «واحد من الناس»

وسينما الشباب فانتازيا باستثناء «أوقات فراغ»

بعيدا عن هذه النماذج جاءت معظم أفلام جيل الشباب بشكل فانتازى بعيدة عن ارض الواقع الشباب فيها امريكانى شكلا وموضوعا لايعانى إلا مشاكل الحب والغرام كما فى ويجا والعشق والهوى وجعلتنى مجرما والغواص وكامل الاوصاف وزى الهوى و٩٠ دقيقة ومنها ما صور الواقع كسيرك كبير الجميع داخله يرقص ويقفز ويغنى بلا منطق أو معنى درامى كما فى الفرقة ١٦ اجرام والعيال هربت وحاحا وتفاحة ولخمة راس وعودة الندلة وعلىّ الطرب بالتلاتة وايه النظام وفى هذه النوعية من الافلام تحول الممثلون لسلع يعرضها المنتج فى فاترينة الدعاية التى تحلو له لذا وجدنا دينا ترقص فى الشارع لتعلى الايراد ومحمد رجب صاحب «تمن دستة اشرار» يقف فى احد المولات ليبيع الفشار وهى صور غير مقبولة لاستجداء الحضور الجماهيرى.



وقد افرزت افلام السيرك ظاهرة «الرقص المخنث» وابدع نجومها فى استخدام الالفاظ السوقية والافيهات الخارجة بل وتفننوا فى ابتكارها وارسالها للمشاهدين ليس فى الافلام فقط بل فى رنات التليفونات وكأنها









تكتبها: إلهام رحيم

ـذب ولا تتجمل

كوميديا الإفيهات مازالت تسيطر والمناظر تعود تحت مظلة السينما النظيفة

2007 عام الانتاج الضخم

والدليل: ليلة البيبى دول!

اصبحت جزءا من الموروث الثقافى لهذا الجيل.. وقد تألق فى هذا اللون مروة فى حاحا وتفاحة وعصام كاريكا وريكو ومحمد عطية وسعد الصغير الذى تحول لظاهرة سينمانية تعكس أزمـــة لدى المشاهدين الذين سيعانون ما هو اســوأ فى ٢٠٠٧ ويمكن التأكد من ذلك بعد مشاهدة «أيظن» والذى اجاد منتجه فى اختيار مـدفع غنائى قـوى ليطلقـه فى وجـه المشاهدين وهو عماد بعرور والسبكى كمنتج من حقه أن يبحث عما يحقق له المكسب لكن لماذا يبحث الجمهور عنده؟ هذا هو السؤال.

وبمناسبة الانتاج نؤكد أنه لم يعد مشكلة للسينما التى ستشهد فى ٢٠٠٧ انتاج فيلم «ليلة البيبى دول» للمخرج عادل اديب بميزانية ستبلغ ٣٠ مليون جنيه للمنتج عماد أديب لكن مشكلة المشاكل تكمن فى الورق الذى يفصل كتابة احداثه على مقاسات النجوم الذين اصبحوا المتحكمين الفعليين بل والمخرجين احيانا من الباطن لاعمالهم التى يتعاملون معها كمصدر للرزق بعيدا عن حسابات الابداع لذا عندما حاول البعض التصدى لقضايا كبرى مثل غزو العراق وتعديل المادة «٧٦» الخاصة بانتخابات الرئاسة قدموا افلاما فى مستوى ليلة سقوط بغداد وظاظا والتى وضعت الافيه قبل القضية والمناظر قبل الفكرة والطريف ان السينما النظيفة سلاح مشهر دائما فى يد جميع المشاركين فى تنفيذ الكثير من الأشرطة السينمائية كنوع من ارهاب من يجرؤ على النقد لاعمال على شاكلة كتكوت ووش إجرام.

لكن يظل من مؤشرات الامل بدء مرحلة من التنوع مما جعل ملامح السينما كما نعرفها تظهر فى بعض الافلام مثل «اوقات فراغ» - الذى قدم صورة صادقة لواقع شبابى موجود و «ملك وكتابة» و «لعبة الحب» واللافت ان هند صبرى هى العامل المشترك فى كل الافلام الجادة هذا العام بعد ان هربت الممثلات المصريات للاعمال المكررة لذلك ليس من المستغرب ان تبدأ الممثلات العربيات فى الحصول على مساحات تواجد مستحقة على شاشتنا ستزداد تدريجيا العام القادم لذا سنرى سولاف فواخرجى فى فيلمين ودوللى شاهين كذلك ومايا نصرى سيعرض لها خلال أيام «ابيض واسود» اما نور فهى مهرة سينما ٢٠٠٧ التى لن يستطيع احد ايقاف انتشارها فى اكثر من خمسة افلام.

والحديث عن تواجد نجمات عرب على شاشتنا لا يعكس حالة انفلات فى الاداء تهرب منه ممثلاتنا - كما يروجن - بل مللا جماهيريا من وجوه لاتملك الا طريقة اداء واحدة بتعبيرات محفوظة ويمكن متابعة اداء حنان ترك فى افلام منتهى اللذة ودنيا وقص ولزق للتاكد من ذلك أما كبار النجوم باستثناء عادل إمام فيدورون فى فلك شخصيات قدموها مرارا وتكرارا مثل نور الشريف فى دم الغزال ويسرا فى نفس الفيلم وكذلك فى ما تيجى نرقص وعمارة يعقوبيان ونبيلة عبيد فى «مفيش غير كدة» التى يجب أن تعلن انسحابها من الساحة السينمائية بعده فورا.. وكلها أمور تدفع المشاهدين للبحث عن وجوه طازجة الاداء مفعمة بالحماس للتمثيل الذى قد يصبح بضاعة راكدة قريبا اذا ما ظلت الافلام تدور فى فلك النمطية والاستسهال واحيانا الاستهبال خاصة ان السى ديهات المزورة للافلام والتى يتم تصويرها من دور العرض بكاميرات الديجيتال او تنقل من نسخ ماستر عند عرضها فى مهرجانات دولية كما حدث مع حليم ويعقوبيان فى انتشار وتزايد مما يهدد حالة الرواج السينمائى والتى لن يضمن استمرارها الا وجود قضايا حقيقية جادة وكوميديا بمضمون وتنوع ووجوه جديدة تملك موهبة فقط دون أن تملك أبا ممثلا او كاتبا.













نجمة مصر الأولى.. ك

تاريخها

الطويل يشهد أنها كانت تحسب خطواتها بدق
منذ بدايتها تراهن دائما على نضجها وتراك
خبرتها التى جعلت منها نجمة شباك لمدة تزي
على العشرين عاما. عن فيلمها الجديد «مفيش
غير كدة» والمنافسة وسينما الشباب وموضوعات
كثيرة أخرى تحدثنا مع نبيلة عبيد.

■ ماذا عن اشتراك فيلمك الجديد «مفيش غير كدة» فى المسابقة الرسمية لمهرجان القاهرة السينمائى الدولى

□ عندما أقرر القيام ببطولة أى فيلم سينمائى أحرص على ثلاث
أشياء مهمة جدا وهى إرضاء الجمهور والنقاد والحلم بالجائزة سوا
كانت فى التمثيل أو الإخراج أو أى عنصر فنى داخل الفيلم لذلك أنا ل
أندهش حين علمت أن الفيلم اشترك فى المسابقة الرسمية لأنه بالفعل
شكل سينمائى جديد ومختلف.

■ وما الجديد والمختلف فيه؟

□ هو فيلم شبابى غنائى خفيف به جزء من الاستعراض والذى تقدم
الوجه الجديد «أروى» وهى تلعب دور ابنتى حيث إننى أقدم دور أم لثلاث
أبناء تتحمل تربيتهم وحدها وتكافح من أجل تقديمهم للمجتمع فى أفضل
صورة ممكنة. وأظن أن هذه الشخصية مختلفة عن كل ما سبق أن قدمت
لأننى بطبيعتى أحب التنوع والتجديد فى كل شخصية أقدمها. لذلك لم
أقدم طوال حياتى شخصية مكررة.

■ وماذا عن غنائك فى الفيلم؟

□ ليس غناء بالضبط ولكننا نقدم فكرة جديدة تماما وهى تقديم
الشخصيات من خلال أداء غنائى لها.

■ لماذا اخترت هذا العمل تحديدا لتعودى به للسينما بعد فترة غياب دامت لأكثر من أربع سنوات؟

□ فترة الغياب هذه لم تكن مقصودة ولكنها جاءت بالمصادفة لأننى
طوال هذه المدة رغم كثرة السيناريوهات التى كانت تعرض على فيها لم
أجد العمل الذى أتحمس له. ولكنى أتابع سيناريو «مفيش غير كده»
منذ عام ونصف تقريبا عندما بدأت كوثر مصطفى فى كتابة القصة
والأشعار وعزة شلبى فى كتابة السيناريو والحوار وشعرت من
أول لحظة أنه نسيج جديد سواء بالنسبة للجمهور أو لى كممثلة
وبمجرد أن تم الانتهاء من الكتابة وقراءتى للعمل قررت قبوله
فورا.

■ هذا الفيلم هو أول تعاون بينك وبين جيل الشباب ...فما انطباعك عنهم؟

□ بالنسبة لمن يعملون معى فى الفيلم وهم خالد
أبو النجا وأحمد عزمى وأروى جودة ورولا محمود
وكذلك المخرج الشاب خالد الحجر الذى أثق
فى موهبته لدرجة أننى اعتذرت عن مجموعة
كبيرة من الأعمال الفنية حتى أتفرغ للعمل
معه. فأنا أرى أنهم شباب ممتاز ويمتلكون
مواهب كبيرة لذلك أتوقع لهم انطلاقة
سريعة بعد هذا الفيلم.

■ هل مازلت تتوقعين أن تحقق أفلام جيل الكبار نجاحا؟

□ أرجو ذلك. وهذا لأن جيلنا
عندما يقدم عملا سينمائيا الآن
فهو يضع كل تاريخه أمام عينه
ليختار فيلما مناسبا يضيف
لهذا التاريخ. ولكننا لابد أن
نعترف أن الوضع السينمائى





ـان زمان!!

جمهور السينما الآن جمهور مولات

«مفيش غير كدة» تجربة مختلفة شكلا ومضمونا

الآن اختلف وأصبح النجوم الشباب مسيطرين على السينما. حتى الجمهور نفسه اختلف وتحول لجمهور مولات حيث يذهب لقضاء بعض الوقت الترفيهي فى مول تجارى ويختتم جولته فيها بالذهاب الى السينما.

■ **اذا عرض عليك الاشتراك فى البطولة مع أحد نجوم الشباب هل توافقين؟**

□ ولم لا فأنا عندما قدمنى المنتجون لأول مرة كان مع كبار النجوم وقد احتوانى الجميع وساعدونى على الوصول لما أنا فيه الآن وأنا كذلك فعلت نفس الشىء مع النجوم الشباب فى مسلسل «العمة نور» وفيلمى الجديد فأنا لا أرفض الاشتراك فى سينما الشباب لكن بشروط طبعا.

■ **وما هى هذه الشروط؟**

□ أن تكون القصة من البداية مكتوبة لمجموعة من النجوم وليس «مفصلة» لنجم واحد فقط وأن يكون الدور مناسبا لى ولتاريخى ويكون فعالا ومؤثرا ومحوريا فى تفاصيل العمل.

■ **وهل ستهتمين وقتها بترتيب اسمك على الأفيش؟**

□ بالتأكيد فهذا شىء لا جدال فيه.

■ **هل مازلت متمسكة بلقب «نجمة مصر الأولى»؟**

□ لقب «نجمة مصر الأولى» هذا موجود منذ فترة طويلة جدا وأنا أصلا لم ألقب نفسى به ولكنه وضع أقرته الجماهير لممثلة ظلت أفلامها تحقق أعلى الايرادات لمدة تزيد على عشرين عاما وهو بالتأكيد يسعدنى جدا رغم أنه لن يظهر على الأفيش ولا فى تيترات الفيلم الجديد ولكنى فى كل الأحوال اذا تنازلت عن اللقب فلن أتنازل عن نجومية السينما.

■ **من وجهة نظرك هل مازلت نجمة قادرة على جذب الايرادات؟**

□ بالتأكيد ولكن هذا لن يحدث إلا اذا وجد الجمهور فى الفيلم الذى أقدمه التوليفة التى تسعدهم وتحقق لهم متعة فنية كاملة من خلال جو كوميدى خفيف مرح ولكنه فى نفس الوقت لا يخلو من المضمون والتجديد الذى فرضه الزمن. وهذا هو ما أسعى لتقديمه فى أفلامى القادمة.

حوار: رانيا نور

تصوير: أيمن مبارز

■ **هل تستطيع إحدى النجمات الآن أن تصبح نجمة شباك وتحمل أفيش فيلم وحدها؟**

□ المشكلة ليست فى النجمات ولكن فى نوعية الأفلام السائدة فالموضة المسيطرة على السينما الآن مازالت للأفلام الكوميدية والتى دائما ما يكون أبطالها رجالا والبطلة ليست أكثر من سنيدة وهذه طبعا مشكلة ولكنى أظن أنها بدأت تأخذ طريقها للتغيير فمنذ فترة بدأت تظهر أفلام تعتمد فى محورها على الفتاة. مثل «أحلى الأوقات» و«حب البنات» و«أسرار البنات» أيضا وهو فيلم رائع.



ندوات «الشباب» في الجامعات

إعداد: عزيزة أبو بكر
تصوير: يسرى عقل





دارين حدشيتى لطلاب الجامعة البريطانية:

اسمى صعب لكنه مميز ولن أغيره!

أنا «أنجح» من أن أقلد نانسى
أغنى وأنا عندى ١١ سنة!!

نظمت مجلة «الشباب» ندوة فنية التقت خلالها المطربة اللبنانية «دارين حدشيتى» مع طلبة الجامعة البريطانية، أجابت خلالها عن أسئلتهم واستفساراتهم عن البومها الجديد وحكايتها مع شركات الإنتاج وشائعات خلافاتها مع نانسى عجرم وسبب استعانتها بمخرجين أجانب.. كما كرمتها إدارة الجامعة لاختيار أغنيتها «تعا نقوى» كأفضل أغنية للسلام من قبل الأمم المتحدة، إجابات دارين عن أسئلة الطلبة وتفاصيل الندوة حصريا فى السطور القادمة.

■ **رغم أن عمرك الغنائى لا يتعدى ٣ سنوات إلا انك تؤكدين فى حواراتك الصحفية أن خبرتك كبيرة.. كيف؟**

□ أغنى منذ كان عمرى ١١ عاما ليس فى المدرسة وأعياد الميلاد فقط مثل بقية المطربات، لكنى كنت أشارك فى إحياء حفلات فى المطاعم والأماكن العامة بلبنان واستمر هذا النشاط حتى جاءت فرصة «استوديو الفن» منذ ٣ سنوات، مما أكسبنى خبرة كبيرة فى اختيار الأغانى واستكمال مشوارى الفنى، وهذا السنوات صعب فصلها من حياتى الفنية لذلك دائما أقول أنا صاحبة خبرة ومشوارى أطول من ٣ سنوات حينما صدر أول البوماتى.

■ **لماذا لا تغنين باللهجة المصرية مثل باقى المطربات اللبنانيات؟**

□ أنا متعصبة جداً للهجتى اللبنانية وأحب الغناء بها لشعورى أنها الأسهل والأصدق بالنسبة لى فهى تعبر عن مشاعرى، لذلك أحببت الوصول للجمهور بطبيعتى، وبدون تكلف أو حروف معوجة أو نطق غير سليم، لكن هذا لا يعنى أننى لا أحب اللهجة المصرية والدليل على ذلك أن لى أغنية بها فى البومى الأخير «ارتاح لك قلبى» وهذه الأغنية هى «أ ب ت» وهى من كلمات أحمد ماضى وألحان هيثم زياد، وأعد الآن مجموعة من الأغانى المصرية من ألحان محمد يحيى وكلمات أيمن بهجت قمر، وبصراحة شديدة من أهم أسباب غنائى باللهجة اللبنانية فى البداية هو شعورى بتحد كبير واختبار لموهبتى الحقيقية ففرضت وجودى بصوتى وليس باللهجة.

■ **تواجدت على الساحة بـ ٣ كليبات مرة واحدة ثم اختفيت ما سر ذلك؟**

□ فى البداية صورت كليب «قدام الكل» ولاقى نجاحا كبيرا ثم أتبعته بـ «شوية» و «بعدك فى كل المطارح» ولا أعتبر هذا مجازفة لأننى أردت الانتشار والتواجد على الساحة، ليس عشوائيا ولكن بشكل مدروس ومن خلال خطة عمل رسمها لى مدير أعمالى، وأعتقد أن نجاح الكليب الأول كان تدعيما للاثنين الآخرين وكان تثبيتا لصورة دارين عند الجمهور وتحديدا لملامح صوتها وموهبتها، حيث كان بين كل أغنية والأخرى وقت بسيط كما أن كل واحدة منها متميزة فى كلماتها وألحانها وتصويرها، أما بالنسبة لاختفائى عن الساحة فكان بين الألبوم الأول والثانى الذى كنت أعده لذلك فضلت الابتعاد عن الحفلات والبرامج التليفزيونية.

■ **وماذا عن البومك الجديد «ارتاح لك قلبى»؟**

□ هذا الألبوم والكليب الذى يحمل نفس الاسم هو مرحلة نضجى الفنى وتأكيد لهويتى ولونى كمطربة مختلفة عن الموجودات على الساحة، فالألبوم يضم ١٣ أغنية من الألوان الغنائية اللبنانية المتنوعة ومعهما أغنية مصرية.

■ **وما هو اللون الغنائى الأقرب لك؟**

□ الأغانى الرومانسية العاطفية المليئة بمشاعر الحب هى اللون الذى أفضل تقديمه بتوزيعات وألحان مختلفة، ولست ضد الندية و «محاربة الرجل» فى الأغانى لكنها لا تناسبنى.

■ **ما شعورك بعد ان تم اختيار إحدى أغنياتك من قبل منظمة الأمم المتحدة كأفضل أغنية للسلام؟**

□ هذه الأغنية هى «تعا نقوى» وهى أغنية وطنية تعبر عن الوضع المأساوى فى لبنان وقت الحروب والدمار وأغنى فيها لكل شاب لبنانى وأدعوه للتماسك والتحلى بالقوة من أجل بلادنا، وبالطبع غمرتنى السعادة عندما علمت بفوز هذه الأغنية.

■ **لماذا يتهمك البعض بتقليد نانسى عجرم؟**

□ لا أعرف، لكنى لست بحاجة لتقليد أحد مهما كان لأننى ناجحة بأسلوبى وشكلى و «إستايلى»، ومن يقلد هو من ليس له شكل ولا يملك أى مقومات للنجاح وأعتقد أن هذا الكلام لا ينطبق على.

■ **ألم تفكرى فى تغيير اسمك أو اختصاره حتى يكون سهلاً للجمهور؟**

□ أعترف أن اسمى صعب لكنه مميز وحفظه الناس، لكنى لن أغير اسمى وهويتى لأنى أؤمن بمجموعة من المبادئ لن أفرط فيها، وقد أختصر اسمى فى حالة واحدة عندما تكون هناك مطربة أخرى تحمل اسم «دارين».

■ **من ساندك حتى وصلت لما أنت فيه الآن؟**

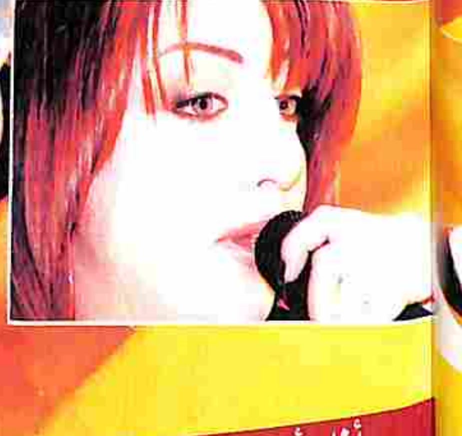
□ عائلتى ساعدتنى كثيرا منذ أن كنت طفلة أعشق الغناء خاصة أنها عائلة فنية تحب الفن وتتذوقه جيدا، كما أدين بالفضل لمدير أعمالى.

■ **وما حكاية مشاكلك مع شركات الإنتاج؟**

□ المشكلة لم تكن مع شركة إنتاج ولكن مع شركة توزيع مصرية لم تهتم بالألبوم فتركتها فورا، وهذا هو سبب تأخر انتشارى فى مصر بعض الشىء.

■ **وما سبب استعانتك بمخرجين أجانب؟**

□ هذا ليس عيبا أو تقليلا من المخرجين العرب نهائيا، لكنى كنت أحاول الظهور بشكل مختلف وبالفعل أغنية «كبار شوية» التى صورتها فى أستراليا ظهرت فيها بشكل مختلف عن كل كليباتى وهكذا أغنية «ارتاح لك قلبى» التى قدمت فيها الأكشن والخيال، وهذا المخرج الأجنبى هو الذى صور العديد من أغنيات «كابلى مينوج» وسوف أصور أغنية جديدة «بعد كلمة» بفريق ضخم يضم ٨٠ شخصا شاركوا من قبل فى فيلم عالمى.



تامـ

كـان واحدا من أفضل قارئى النشرة فى قناة النيل للأخبار .. وبرغم أن مذيعى الأخبار أقل نجومية من مذيعى المنوعات إلا أن تامر أمين كان نجما بكل المقاييس حتى اشترك فى تقديم برنامج البيت بيتك، فاختلف المشاهدون حوله .. وانقسموا فيما بينهم على ادائه البعض يراه جيدا ..والبعض الآخر يراه متحيزا ضد الغلابة مثل الكبار

تامر أمين الذى وصفه محمود سعد مازحا فى حوار الشباب معه العدد الماضى بأنه (أمين شرطة) يتكلم الآن ...

ما حدث بينى وبين عمرو أديب ملح وفلفل !!

حوار: حواش منتصر

تصوير: محمد لطفى



بصراحة أنا لست محايدا !

ـر أمين شرطة !!

■ **يطلق عليك « فتى ماسبيرو المدلل» ..ما تعليقك ؟**

□ فتى ماسبيرو (صح) أما مدلل فلا.. لأن التدليل يفسد وإذا كانت النتيجة التى يراها الناس على الشاشة فسادا يثبت صدق المقولة، وإن كان ما يظهر اجتهادا ونجاحا وقدرة على الوصول للجمهور تكون المقولة خاطئة .

■ **فقدت جزءا من بريقك، وأسهمك فى تذبذب لدى الجمهور لأنك تفرد عضلاتك على الغلابة وتجامل الكبار .. ما ردك ؟**

□ هذا الكلام غير حقيقى ... لأنه ليس فى ضيوف برنامج « البيت بيتك » كبير وغلبان فنحن لا نصنف الضيوف على أساس إمكانياتهم المادية أو نفوذهم ، لذلك أقولها بمنتهى الصراحة أنا إعلامى منحاز ولست مع المقولة التى تقول إن الإعلامى يجب أن يكون محايدا فهى خاطئة لأنه لابد أن يكون موضوعيا، فالإعلام سواء كان مسموعا أو مقروءا أو مرئيا هو نوع من البحث الدءوب عن الحقيقة التى يجب أن ننحاز لها لأن ذلك فى حد ذاته انحياز للمواطن البسيط، أما فكرة الحيادية فليس لى علاقة بها لأنى أعتبرها سلبية .

■ **قناة النيل للأخبار فشلت فى جذب الجمهور المصرى إليها فما هو السبب فى ضعف أدائها الإخبارى ؟**

□ لا أستطيع القول بأن النيل للأخبار فشلت لأن الفشل نتيجة ليست دقيقة فى الحكم على القناة، لأنها استطاعت فى سنوات قليلة جدا أن توجد لنفسها مساحة محترمة سواء للمشاهد المصرى أو العربى، واستطاعت بناء كوادرها بنفسها وتمكنت من تكوين جيل من الشباب المثقف الواعى القادر على إجراء حوارات وتحمل المسئولية الكاملة، وسرعان ما خلقت لنفسها شخصية ووضعت بصمة فى ظل الفوضى والعشوائية الموجودة على الساحة الإعلامية، أنا متفق أن هناك عوائق منها قلة الإمكانيات من استوديوهات وشبكة مراسلين وقلة الموارد المادية التى أصبحت تمثل ٥٠٪ من نسب النجاح ، إذا تم التغلب على ذلك فسنقدم خدمة إخبارية محترمة من أى مكان وفى لحظتها وبدقة وسرعة، ورغم ذلك فإن النيل للأخبار استطاعت أن تحتل مكانا وأن تكون موجودة فى ترتيب القنوات الفضائية الإخبارية العربية وتحاول المنافسة قدر الاستطاعة .



وطبعا هذا نوع من الاجتهاد أصابت فيه أو أخطأت لكن يحسب لها فى النهاية اجتهادها.

■ **بماذا تفسر عدم ثقة الجمهور فى التليفزيون المصرى كمصدر للمعلومات ؟**

□ هذا كان فى فترات سابقة ـ ولا أعتقد أن ذلك موجود الآن ـ لأن الثقة بدأت تزداد تدريجيا وأصبح لدينا مصدر معلومات اسمه «البيت بيتك» نفخر به ونقول فيه كلاما ويتم تصديقه فالناس تعتمد علينا كثيرا فى معرفة معلوماتها منه، وهذا تطور كبير، لأنه ليس هناك شىء يأتى فى يوم وليلة ولابد أن نبنى رصيدا ونزوده لدى الجمهور يوما بعد الآخر حتى تكتمل الثقة .

■ **هل لديكم تعليمات باستخدام بعض المفردات مثل « حصار لبنان» بدلا من «العدوان على لبنان»؟**

□ ليست توجيهات ولا تعليمات ولكنها وجهة نظر القناة والتى رأت أن هذا العدوان هو جزء من عملية واسعة اسمها (حصار لبنان) فالعدوان والعمليات العسكرية هى حلقة صغيرة أما فكرة الحصار فهى الحلقة الأكبر، هم يريدون أن يخنقوا لبنان، ويحاصروه سياسيا واجتماعيا واقتصاديا من خلال الضربات العسكرية، فالعدوان كان وسيلة لتحقيق هدف هو حصار لبنان فنحن اخترنا العنوان الأكبر والدائرة الأوسع، وهذا يعتبر نوعا من القراءة الجيدة للأحداث وأعتقد أننا أصبنا فيه

■ **عمرو أديب وصفك بالمقبلاتى فى برنامجه .. ما ردك ؟**

□ عمرو أديب زميل وصديق عزيز فى المجال وما حدث «ملح وفلفل» أنا رأيت أنه جانبه الصواب فى أحد تعليقاته وهو رأى أننى جانبنى الصواب فى تعليقى على تعليقاته ، وقد أعطينا للصحفيين مادة ثرية على صفحات الجرائد .

« البيت بيتك » رقم واحد وليس فى ضيوفه « كبير وغلبان »

■ **ما رأيك فى هذه البرامج**

■ **العاشرة مساء!**

□ لاأشاهده

■ **الحقيقة**

□ أشاهد بعض حلقاته للزميل وائل الإبراشى الذى يصيب فى كثير من الأحيان

■ **القاهرة اليوم**

□ لاأشاهده

■ **فى الممنوع**

□ لاأشاهده

■ **حالة حوار**

□ يصادفنى رؤيته، والفكرة رائعة فى أن تقدم حالة حوار وجدل حول كل القضايا ، ويتحدث فيها كل الناس، وهذا بالطبع مفيد للإعلام.

■ **اتكلم**

□ لاأشاهده



أشاهد «حالة حوار» بالصدفة و«الحقيقة» يصيب فى كثير من الأحيان و«الاتجاه المعاكس» فقد بريقه

لا أشاهد «العاشرة مساء» ولا «القاهرة اليوم»

■ **الاتجاه المعاكس**

□ فقد بريقه لأن الأسلوب عندما يتكرر وتطول مدته ولايحاول فريق العمل تطويره واعتمد على النجاح السابق ففقد النجاح الحالى.

■ **ومارأيك فى دخول مجموعة من الصحفيين دائرة تقديم البرامج الحوارية؟**

□ الساحة ليست حكرا على أحد وفيها متسع للجميع ومن يرى فى نفسه القدرة على تقديم برنامج ناجح بفكرة جديدة إبداعية تخدم الجمهور، وإدارة النقاش بشكل هادف فليتقدم ونحن نقبل المنافسة.

■ **وكيف ترى البرامج التى تعتمد على فكرة المواجهة بين ضيفين مختلفى التوجهات؟**

□ فكرة التسخين وإثارة الضيفين وشحذ كل منهما للدفاع عن شىء لاأحبها ولكنى أفضل فكرة المواجهة لأنها دائما تظهر الحقيقة والشىء ونقيضه، وذلك مثلما حدث فى برنامج «مساحة اتفاق» على النيل للأخبار.

■ **من يضيف النجاح للآخر البرنامج أم المذيع أم قوة الضيوف؟**

□ فريق العمل وورش العمل هو الطريق السريع لنجاح أى برنامج وهم الجنود المجهولون الذين يكون لهم التأثير الأكبر.

■ **أين تجد متعتك.. فى تقديم البرامج أم قراءة نشرات الاخبار؟**

□ متعتى الحقيقية هى التواجد على الشاشة فى أى فرع من فروع الإعلام سواء فى تقديم البرامج أو قراءة نشرات الأخبار.

■ **من الشخص الذى تريد أن تحاوره؟**

□ أريد أن أحاور كوفى عنان الأمين العام للأمم المتحدة وذلك بعد انتهاء مدة ولايته حتى أسأله عن مدى رضائه عن القيام بمهام منصبه على مدار فترة ولايته وهل حافظ على الأمن والسلم الدوليين، وطبعا متوقع إجابته.

■ **وماهو توقعك؟**

□ أنا متأكد أنه سيرد قائلا: «كان نفسى»!

■ **هل هناك توجيهات وتعليمات فى بعض الحلقات، أو مسئول يطلب عرض الأسئلة عليه قبل الحلقة؟**

□ إطلاقا. نحن لم ولن نسمح لأحد أن يقدم لنا توجيهات أو يمنعنا من عمل شىء فى البرنامج، ولن نقبل من أى مسئول أن يطلب عرض الأسئلة عليه لانه وقتها لن نصبح إعلاميين بل سنكون أدوات.

■ **وجود محمود سعد معك فى «البيت بيتك» أفادك أم ضرك؟**

□ مما لاشك فيه أن محمود سعد وجوده فى مصلحة البرنامج ويعتبر إضافة له مثلى تماما، لكنه لم يفدنى بشىء.

■ **«البيت بيتك» برنامج تطفيش المذيعين. ماتعليقك؟**

□ لا.. بدليل وجودى فى البرنامج منذ أول يوم له.

■ **لكن الواقع يؤكد أن هناك العديد من المذيعين والمذيعات رحلوا عن البرنامج؟**

□ هذا حدث لأنهم لم يستطيعوا أن يتأقلموا ويتوافقوا مع طبيعة البرنامج فآثروا الانسحاب، أو أن البرنامج فضل استبدالهم.

■ **لكنك تحاول أن تحكم سيطرتك على البرنامج من خلال حضور جميع الفقرات فنا وسياسة ورياضة؟**

□ لاأرى عيبا أو شيئا لافتا للنظر فى حضورى جميع فقرات البرنامج لأنى أؤمن بأن المذيع الناجح لابد أن يكون شاملا وملما بأدوات الحوار فى كل مجال ولايجب أن يكون متخصصا، وإلا مثلا نحضر «كابتن كورة» لتقديم فقرات الرياضة.

■ **إذا افترضنا أن برنامج «البيت بيتك» عبارة عن مثلث فمن يكون قاعدته؟**

□ من المؤكد أن الجمهور هو قاعدته، فبرنامج بلا مشاهد يكون بلا قاعدة.

■ **هل أنت قادر على إدارة برنامج بحجم «البيت بيتك» بمفردك؟**

□ القاعدة هى التى تحدد والجمهور هو الذى يقول نعم أولا.

■ **هل أنت عضو فى اى حزب سياسى؟**

□ صمت قليلا ثم رد قائلا: تقريبا.

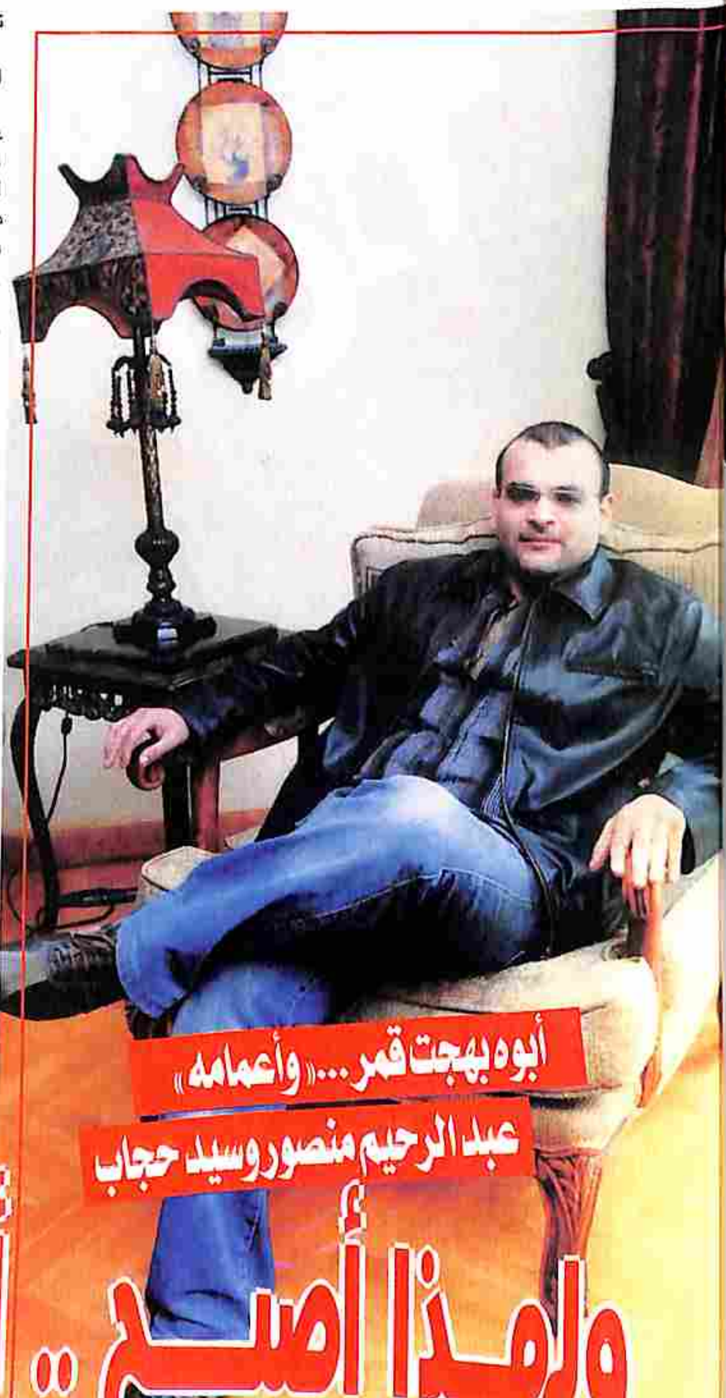
■ **أنت عضو بأمانة الشباب بالحزب الوطنى؟**

□ يوجد تشكيل جديد وأنا منذ فترة مشغول بالتليفزيون والإعلام، فلا أعرف هل مازلت موجودا أم لا؟!



ولهـذا أصبـح .. أيمن بهجت قمر!!

أبوه بهجت قمر ... «وأعمامه» عبد الرحيم منصور وسيد حجاب



بـدأ مشواره الفنى وعمره ١٦ عاماً متسلحاً بموهبته ودعم والده الكاتب المسرحى الراحل بهجت قمر ورعاية كبار شعراء الأغانى مثل عبد الرحيم منصور وسيد حجاب، وبعد بداية متذبذبة أصبح خلال سنوات قليلة من أهم شعراء الأغانى وفارس التترات وأغانى الأفلام كما يطلقون عليه، ويتميز ايمن بهجت قمر ليس فقط بتعاونه مع مشاهير المطربين والمطربات أمثال عمرو دياب وايهاب توفيق ومحمد محيى ونانسى عجرم وغيرهم، ولكن بكلماته غير التقليدية التى تحمل وجهة نظر وايضاً تميز معنا بالدقة فى كل اجاباته عن أسئلتنا ..

حوار: **رانيا نور**

تصوير: **أحمد عبدالرازق**

■ **أعمالك ناجحة لا خلاف على ذلك ..ولكن الا تشعر أنك تستهلك نفسك بسبب كثرتها ؟!**

□ الصدف وحدها هى التى تجمع الشغل كله لينزل فى وقت واحد، ولكنى أعترف أن ذلك متعمد فى البداية لأننى كنت فى أول الطريق وأسعى للتواجد ولبناء نفسى ماديا وهذا هو ما يجعلنى الآن أندم على اكثر من تجربة سينمائية قدمتها لأفلام سيئة لأننى كنت محتاجا لفلوس وهو ما اضطرنى لأن « أنحت» بلغه السوق إلا انى قررت الا أكرر هذا أبدا مهما كانت الظروف ومهما عرض على من أعمال فى السينما فلن أختار منها إلا الجيد فقط .

■ **هل الكتابة للسينما أسهل ؟**

□ بالتاكيد لأن فى السينما يكون هناك موقف درامى أو حالة مطلوب التعليق عليها بأغنية وأنا الحمد لله عندى حاسة درامية جيدة لهذا فإن الكتابة للسينما تكون أسهل طبعا بالنسبة لى .

■ **هل وصلت للمرحلة التى تضع فيها شروطاً قبل التعامل مع المطربين ؟!**

□ أرفض التعامل مع العرى والابتذال ولكنى للأسف ممكن انخدع فى أحد عندما يأتى ليأخذ منى أغنية ويكون صوته بالفعل جيدا ويقول لى: إنه سيحسن استغلالها إلا أننى أجده يفعل عكس ذلك وهذا طبعاً يحبطنى جداً لذلك اضطر الآن للتدخل فى اسلوب التصوير والشكل الذى ستخرج به الأغنية للناس . ولكن هناك أناسا معروفين من البداية باسلوب فى الغناء والكليبات مثل هيفاء وهبى ومثيلاتها فهؤلاء أرفض التعامل معهن من البداية رغم كثرة العروض التى تأتى إلى منهن!

■ **هل تعاملت مع فنان وبمجرد نجاحه بكلماتك ابتعد عنك لينسب هذا النجاح لنفسه ؟**

□ ليس بالضبط ولكن هذه الواقعة تحديدا حدثت لى مع «ساموزين» عندما كتبت له أغنية «أنا ليك» ونجحت جدا وبعدها قرر الابتعاد ولكن هذا من باب «الاسترخاص» أو أنه ممكن أن ينجح مع أى شاعر جديد.

■ **من المطرب الذى تشعر بقدرته واحساسه أكثر من غيره فى التعبير عن كلماتك ؟**

□ كل مطرب أتعامل معه أكتشف فى صوته معنى مختلفا وجديدا لكلماتى . فعمرو دياب أشعر فى صوته بقوة كلماتى وهشام عباس خفة ظلها ولكنى بشكل عام أحب أسمع كلماتى بصوت « محمد محيى» .

■ **كانت لك تجربة سابقة فى كتابة السيناريو فى فيلم « بحبك وأنا كمان » فلماذا لم تكررها؟**

□الكتابة للسينما أحد أهم أحلامى فأنا عاشق لهذا الفن منذ طفولتى وسعيد جدا بتجربتى فى فيلم « بحبك وأنا كمان» وبالفعل أكتب الآن فيلم « عنترة بن شداد» للفنان محمد هنيدى والذى سيقدمه فى الموسم السينمائى القادم .

■ **أيهما أقرب لقلبك كتابة الاغنية السينمائية أم تترات المسلسلات؟!**

□ الكاسيت طبعا لأن أغنية الكاسيت تعطينى مساحة من الحرية لأستدعى فيها المعنى من المطلق أما فى السينما أو المسلسل فأنا مرتبط بموقف درامى معين .

■ **بعد سنوات من النجاح ..كيف تقيم تجربتك؟**

□ فى البداية أحلامى لم تكن لها حدود ، فلم يكن بوسعى الاختيار إنما كنت مضطراً لكتابة أى شىء وذلك لسببين الأول هو تحقيق حلمى فى أن أسمع كلماتى تغنى فى استوديو لذلك اضطررت للتعامل مع مطربى الأغانى الهابطة والاعلانات خاصة أننى كنت مسئولا عن نفسى ماديا . أما الثانى فهو أننى لم أكن أمتلك حدوداً لمعانى كلماتى وإحساسى واستمر الحال هكذا بالفعل حتى تعرفت على الملحن حسن دنيا والموزع طارق مدكور واللذين كانت معهما البداية الحقيقية عندما دخلت سوق الاحتراف وكتبت أغنيات لفارس وإيهاب توفيق ومحمد فؤاد وعمرو دياب وبدأت أمتلك حدوداً لمعانى كلماتى وأترجم بها إحساسى بالحالة التى أكتب عنها .

تكتبها: إلهام رحيم
erohaum@ahram.org.eg



Top Ten 2006

أيام تفصلنا عن العام الجديد باقات من الأمل نحملها لكل محبى الغناء فى مصر بأن ينجيهم الله - ونحن معهم - مما ابتلينا به هذا العام من صداع موسيقى لم ينقذنا منه احياناً إلا بعض المسكنات الغنائية التى كانت قليلة لأن عددا كبيرا من الأصوات الحقيقية أصابها وباء أنفلونزا الهروب من على الساحة لأسباب أغلبها إنتاجية فوقع المحظور واستشرى فيروس العرى واغانى الميكروباصات وظهرت حالات مستنسخة من الأصوات الشهيرة.. وتعددت الفضائح لمطربات تاجرن بالأطفال فى كليبات تتغنى للواوا ومطربين هربوا من الخدمة العسكرية وأرادوا أن يتحولوا لأبطال جماهيريا. ٢٠٠٦ اختلط فيه الحابل بالنابل والحق بالباطل فالجمهور الذى احتفى بمنير وفيروز ومارسيل خليفة جزء اكبر منه اصابه هوس العنب والبلح.. وبين هذا وذاك ظلت هناك الكثير من الأحداث والأسماء والأرقام هى الأهم والاسخن..



1 رواج

حماقى «خلص الكلام» هذا الالبوم مفاجأة العام ونجاحه يفوق حتى تصورات مطربه الذى اجتهد لإثبات وجوده دون توزيعات مكتشفه طارق مدكور.

- جورج وسوف «هى الايام» عمل يحمل مواصفات خاصة تجمع بين الشعبية والتطريب لمطرب له جماهيرية مميزة وممتدة بلا ضجيج اعلانى.

- عماد بعرور «ملوك الهيصة» تضمن أغنية «العنب» التى انتشرت كالنار فى الهشيم الصيف الماضى ومنحت اغانى الميكروباص الفرصة للانقضاض على الساحة.

- أليسا «باستناك» كان وراء رواج الالبوم الحماس الجماهيرى فى مصر لاغنية «لو تعرفوه» التى كانت واحدة من عدد من اجمل اغنياتها.

- أصالة «حياتى» عبرت فيه عن كل مشاكلها



العاطفية والاسرية وكان وراء رواجه المحدود مقارنة باعمالها السابقة اغنية «والله ماتحدى» من تلحين تامر حسنى.

- تامر حسنى «عنيه بتحبك» فى ظل حملات دعاية غير مسبوقة للمطرب بعد القبض عليه راج الالبوم رغم ضعفه الفنى الواضح.

- سعد الصغير «حد يشترى قلب» يتضمن اغنيات فيلم «لخمة راس» الذى ذاع منه صيت اغنية «هتجوز».

- وائل جسار «يوم زفافك» مبيعاته لاتقارن بمبيعات «مشيت خلاص» لكنه مازال الانجح بين الأصوات العربية فى مصر.

- حسين الجاسمى «رجعت ليه» صوت اماراتى مميز والحانه مختلفة لم تجد طريقها لآذان المستمعين المصريين الا هذا العام.

- مصطفى كامل «البوم صور» لديه توليفة من الكلمات والالحان تضمن له الاحتفاظ بشعرة معاوية مع المستمعين رغم عدم تجددها.

2 كساد

نوال الزغبى «ياما قالوا» بحث المستمعون عن جديد لديها فى حيوية روحى ياروحى فلم يجدوا.

- شيرين وجدى «ليالى حياتى» ليس بالدعاية والنيولوك وحده يمكن ان يعيش الفنان الذى لايملك القدرة على تطوير ادائه.

- على الحجار «يمامة شاردة» محزن ان يفشل مطرب بحجمه فى التواصل مع جمهور يعطيه مساحة من الحب والاحترام تفوق كثيرا ماقدمه فى هذا العمل.

- كارول سماحة «أضواء الشهرة» موهبة وحضور وجرأة فى صورتها الكليبية سواء فى «اسمعنى» أو «زعلنى» دفعت ثمنها غاليا من رصيدها لدى الناس.

- خالد عجاج «على أد حالى» تراجع مبيعاته متوقع رغم اجتهاده فى الألبوم لأنه بعيد عن جمهوره والفضل فى ذلك لشركة الانتاج التى يتعاون معها.

- ديانا حداد «زى السكر» أسوار من الحواجز بينها وبين اكتساب جماهيرية فى مصر بعد «ساكن قلبى» لم يساعدها فى كسرها الدويتو مع الشاب خالد.

- مجد القاسم «سلام ياعم» فشل ممتد منذ عدة البومات.

- شريف مكاوى «منك له» البوم كوميدى لأحد الأصوات الفضائية

- نبيل شعيل «٢٠٠٧» مضمون جيد لمطرب كبير لايملك كاريزما فى القاهرة.

- فريق جيتارا الكويتى «٢٠٠٦» بعد البوم «ياغالى» تقلصت شهرته فى الكويت فقط

3 مفاجآت

تراجعت مبيعات بعض الاسماء التى حققت نجاحاً جماهيريا فى البوماتها السابقة ومنها:-

- نانسى عجرم بـ «ياطبطب» رغم اجتهادها فيه ونجاحها مع كليباته فى تغيير صورتها لدى الجماهير.

- صابر الرباعى «اجمل نساء الدنيا» الحان مكررة وكلمات ليس بها جديد واداء ثابت يجعل كساد العمل منطقيا.

- بهاء سلطان «كان زمان» الجمهور لم يجد لديه جديدا وبهتت شخصيته الغنائية كثيرا مع اختياراته الجديدة واحاطه كم رهيب من الشائعات كمعظم نجوم نصر محروس هذا العام.

- آمال ماهر «انسانى انا» مطربة لديها امكانيات جبارة الا انها أساءت اختيار الصورة التى تظهر بها للناس.



- حميد الشاعرى «روح السمارة» تاه صوته بامكانياته المحدودة وسط الحان لاتناسبه وكلمات لاجديد فيها.

مصادر البورصة: خالد عايش «وسط البلد»
سعيد الحسينى «منشية ناصر»
محمد البليدى «المعادى»
محمد منصور «الاسكندرية»

4 «لايف»

- محمد منير «متوسط حضور حفلاته ثلاثون الف متفرج.. امتداد نجاحه وتزايده هذا العام مثل حالة فريدة لصوت يتجاوز بعطائه المتواصل الفروق الزمنية مع معظم جمهوره. لذا فهو الملك المتوج فى دنيا «اللايف».

- عمرو دياب «يتفوق - عربيا - على جميع مطربى مصر فى الحفلات لكن هذا لايقلل من قدراته على جذب الجمهور بدرجة ضخمة خاصة بعد النجاح الكبير لالبومه «وماله» وهو يستعد لاصدار جديده «خليك معايا» فى اليوم الاول لعيد الاضحى والذى سينتقل بعده لشركة انتاج جديدة بصفقة بلغت ٨ ملايين دولار مقابل ثلاثة البومات.

- محمد فؤاد «حفلاته قليلة على مدار العام فهو مازال ضد التواجد المكثف لاسباب غير معروفة وقد يغير من هذه السياسة مع صدور مجموعته الغنائية الجديدة.

- محمد حماقى «زاد الطلب عليه ورفع أجره فيها بعد صدور ألبومه الثانى.

- نانسى عجرم ظلت فى حالة ذهاب واياب على القاهرة طوال العام لتزايد الطلب عليها وكذلك راغب علامة.

- أليسا نجمة حفلات الفنادق وقليل من الحفلات العامة وكذلك هيفاء وهبى.

- شيرين التى لم تصدر البومات جديدة فى ٢٠٠٦ قبل منعها من الغناء بعد مشاكلها مع منتج البوماتها كانت الصوت المصرى الانجح فى الحفلات داخل مصر وخارجها.

- محمد نور بعد نجاح ألبومه الفردى «نور عنيه» زاد المعروض عليه فى «اللايف» بعيدا عن «واما» التى تأثرت شعبيتها كثيرا بسبب تزايد الشائعات حول الانفصال بين اعضائها.

- سعد الصغير منذ راجت اغنيته هتجوز زاد الطلب عليه.

- العسيلى له حضور مميز وطلة محببة من الشباب خاصة فى الجامعات التى يعد واحدا من انجح مطربى حفلاتها.

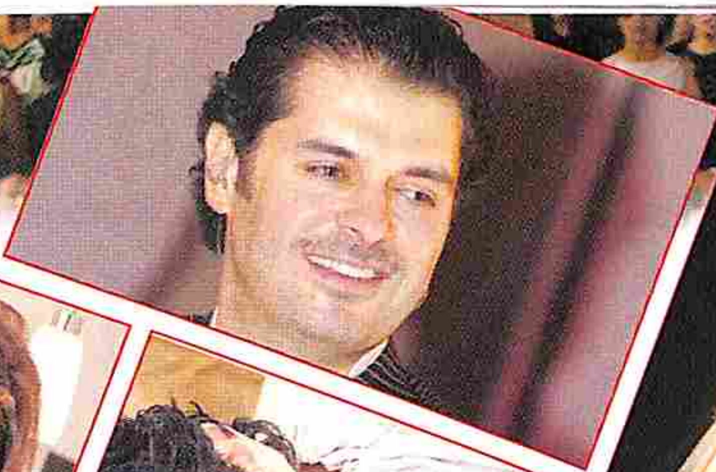
5 غياب

- هانى شاكر غاب جديده بعد ان ظل طوال العام يبحث عن شركة انتاج تحترم تاريخه بشرط الا تكون عربية.

- انغام «اكتفت بتصوير اغنيتين من البومها بحبك وحشتينى وانتظروا جديدها خلال ايام»

- كاظم الساهر شكل تواجده فى ٢٠٠٦ مثل لغز حيث قلت حفلاته بل تلاشت ولم يصدر البومات واكتفى ببعض الاغنيات المصورة.

- سميرة سعيد «لم تظهر الا كضيفة فى بعض البرامج التليفزيونية واكتفت بالاعداد لالبوم جديد لن



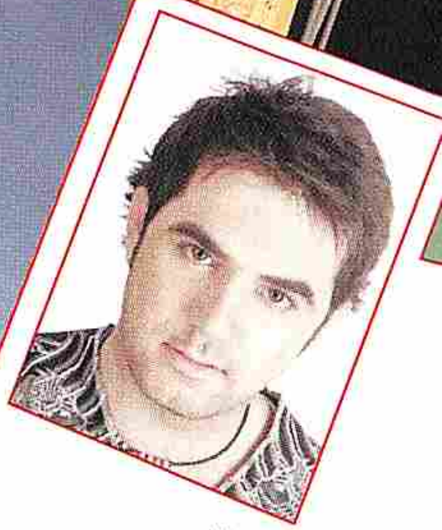












يظهر قبل الصيف القادم»
- ايهاب توفيق «انشغل طوال العام فى اعداد البومه الجديد الذى يتولى انتاجه لنفسه بعد فسخ عقده مع روتانا»
- مصطفى قمر «انتهى من اعداد البومه ويصور احدث افلامه «قضية الدكتور عمر»
- هشام عباس «غموض فى اختفائه كان سره التركيز فى انهاء مجموعته الغنائية الجديدة»

6 عودة

- فيروز بعد توقف لسنوات عن المسرح عادت فى يونيو الماضى بعرض لمسرحية «صح النوم» ثم كررته فى نهاية العام.
- مارسيل خليفة عاد لاحياء حفلات فى مصر وقدم اول اثنتين منها هذا العام وقد كانت اكثر اغنياته المطلوبة «خبز أمى»
- ماجدة الرومى عادت بالبوم «اعتزلت الغرام»

الذى فقدت فيه جزءاً كبيرا من رصانتها تحت دعوى النيولوك مما جعل محبيها يعتبرونه أزمة منتصف العمر الغنائى لها.

7 كليبات العام

- احساس جديد «نانسى عجرم»
- قصر الشوق «مروان خورى»
- صوتك «محمد منير»
- البنية «كاظم الساهر»
- بحبك وحشتينى «انغام»
- البردة «مسعود التكريتى»
- تررم «محمود العسيلى»
- يوم زفافك «وائل جسار»
- يانا يانا «صباح»
- التنورة «فارس كرم»

8 كليبات × الممنوع

- بوس الواوا «هيفاء وهبى»
- واوا أح «دومينيك»
- ياختى كميلا «مروة»
- بياع الورد «أمل حجازى»
- بص على «دانا»
- «وريني» جاد شويرى وملك الناصر
- مصلحنى امصلحك «شعبان عبد الرحيم»
- الواد قلبه بيوجعه «بهاء سلطان»
- عنيه بتحبك «تامر حسنى»
- زعلنى «كارول سماحة»

9 تألق × سينما الأصوات الجميلة

- لؤى «واحد من الناس»
- شيرين «كتير بنعشق»
- واحدة واحدة «محمد حماقى»
- انا كل مابيعد «هيثم شاكر»
- دوائر «مروان خورى»

10 اخفاق

- انت مبتعرفش «مروة. - حاجة وتفاحة»
- بحبك ياحمار «سعد الصغير- على الطرب بالثلاثة»
- العنب «سعد الصغير»
- الهوكة «لريكو وكاريكا - فيلم ١٦ اجرام »
- ياواد انت يا بيه«عبلة كامل - عودة الندلة»

أسرار 4 نجوم..

تقول إن بإمكانها معرفة أسرار اى شخص من خلال خطوط كف يديه، فعرضنا الفكرة على ٤ من النجوم وهم شريف منير وخالد صالح ومحمد نجاتى وورولا خرسا ورحبوا بالتجربة لاقتناعهم بقراءة الطالع، ونحن هنا لا ندعوك لتصديق مشيرة التى تصف نفسها بخبيرة قراءة الطالع ولكننا نرصد ما حدث والتصديق اوعدم التصديق يرجع لك فى النهاية.

شريف منير لا يحب القيود وفوضوى

تحقيق: هبة جمال الدين

تصوير: محمد لطفى

الفنان شريف منير كان أول من زرناه مع مشيرة قارئة الكف، وبمجرد أن أمسكت يده اليمنى بدأت تتحدث عن شخصيته قائلة: موهبة القراءة لديك جديدة ربما اكتسبتها من ٧ سنوات، وتساوى أصابعك فى الطول يدل على رجاحة فى العقل وأن شخصيتك متزنة لكنك عصبى، وعصبيتك دفينة واستطعت تحجيم غرورك ونجحت فى تحويله لتواضع بعد أن كان سيقضى على مستقبلك فى الماضى، وأهم ما يميزك حب مساعدة الآخرين مما يعنى أنك شخص اجتماعى من الدرجة الأولى لكن أسرارك لا يعرفها أحد، ورغم ذلك فأنت شخصية متحررة لا تحب القيود فى أى شىء وتفكر دائما فى تغيير حياتك وبالأخص منزلك، وبرغم أن عقلك مرتب ومحب للنظام إلا أنك فى بعض الأحيان لا تعتنى بمظهرك ومكتبك فوضوى ولكن عندما تحتاج لورقة تجدها بسرعة وتنزعج إذا رتبه أحد وتشعر وقتها أن كل شىء انقلب ، كما أنك سريع البديهة والتصرف خاصة فى المواقف المحرجة وتحكمك بعض المبادئ والقيم لكن طرأ عليها بعض التلوثات الدنيوية لكنك متوتر وقلق دائما وبسبب ذلك ستعانى آلاما فى المعدة، أما بالنسبة للعلاقات العاطفية فأنت متزوج فى سن صغيرة ومثالى فى الحب وبطبيعتك عاطفى ومؤخرا بدأ عقلك يتغلب على عاطفتك.

وظل شريف طوال كلام مشيرة قارئة الكف يقوم بإماءة برأسه دون تعليق، وعندما سألناه عن مدى صحة كلامها قال إنه صحيح بنسبة ٧٠٪.

أما النجم الثانى وهو الفنان خالد صالح والذى بدأت مشيرة فى قراءة كفه قائلة: لديك مبادئ كثيرة تسير عليها ولا تستطيع التخلى عنها وملتزم فى كل شىء إلا العواطف، فضحك خالد بشدة، ثم استكملت مشيرة كلامها قائلة: أنت دبلوماسى فى علاقاتك بالآخرين ولديك ذكاء فطرى وبرغم أن بنيانك الخارجى يبدو قويا إلا أنك تعانى مشاكل صحية كثيرة وانفعالاتك كلها داخلية وسريع التأثر بما يحدث حولك، ولديك «ميراث مربوط» وحاربت عليه كثيرا وفى النهاية صرفت النظر عنه، ومنذ ٢٣ عاما فقدت شخصا عزيزا كنت تحبه مما أدى الى تغير فى مفاهيمك ويدل على ذلك وجود علامة شجن من الماضى، وفى الماضى كنت عقلانيا والآن أصبح خيالك أوسع وتفكر فى كل شىء قبل الإقدام عليه وإذا انتابك شعور بالخوف والقلق من شىء لا تقدم عليه، كما أنك محب للسفر ولديك رحلة مؤجلة، وأكثر ما يميزك هو محاولتك



شريف منير يصدق مشيرة بنسبة ٧٠٪



..وورولا خرسا ٩٦٪

...ـن كف أيديهم!!

رولا خرسا وزوجها مختلفان.. ومحمد نجاتي طيب مع أقاربه فقط!

إسعاد الآخرين وتوجه لهم النصح وتتضايق إذا لم يعملوا بها، وأرى أن خطوط كفك تحت الإبهام قليلة وهذا يعنى أنك تسـتطيع التكيف مع الآخرين والتعامل مع جميع العقليات وفهمها من أول مرة.

وبعد أن أنهت مشيرة كلامها سألنا خالد عن مدى صدقه فقال هو صحيح بنسبة ٩٥٪.

أما الفنان محمد نجاتى فبدأت مشيرة فى قراءة كفه قائلة : مررت بقصة حب قوية فى الماضى لكنها انتهت ومازالت مؤثرة فيك،وخضت بعدها ٤ تجارب حب وانتهت أيضا لكنها لم تؤثر فيك لذلك فانت ترفض فكرة الزواج، أنت طيب وحنون مع أقاربك فقط .

وفى معـاملاتك مع الآخـرين تحـاول تجنب عـواطفك، الآن تفكر فى الكتابة لكنك لم تحدد بعد الموضـوع، وقـبل مـهنة التمثيل كانت لديك وظيفة لكن لم تعـمل بهـا طويلا، ولذلك فالتمثيل بالنسبة لك هواية وليس حرفـة وفى تفكيرك أنك ستـترك التمثيل وتعمل عملا آخر ، كما أنك دائم الشعور بالصداع نتيجة لحادث قديم فى رأسك، وأنت شخصية عنيدة جدا ومستفزة لأبعد الحدود لكنك سخى وكريم ومؤخرا بدأت فى الادخار وتلعب رياضة مثل رفع الأثقال.

وبعد أن انتهت مشيرة من قراءة الكف قال محمد نجاتى: أعتقد أن كلامها صحيح بنسبة ٨٥٪.

أما الإعلامية رولا خرسا فبدأت مشيرة فى قراءة كفها قائلة: تميلين إلى الجدية الزائدة وأنت قليلة الابتسام وبما أن اصبع السبابة لديك يميل بشكل واضح إلى الأصبع الوسطى فإنك تحبين عملك ويوجد لديك ميل فى الأصبع الوسطى على البنصر، وطموحك ليس له حدود ولا سقف للنجاح عندك وفى بعض الأحيان تشعرين بالاكتئاب وتسألين نفسك : لماذا أفعل كل ذلك؟ وماذا سأجنى من ورائه؟ ولديك خط «الشبق» الذى يشبه الهلال وهو موجود تحت اصبع السبابة وهذا يدل على طموحك ولو وجد هذا الخط فى شخص يعمل فى مهنة أخرى فإنه يدل على أن صاحبه لص وغير أمين، ويترجم فى كفك على أنك لا تشبعين من النجاح وعنيدة ولديك عزة نفس وكبرياء وغيورة فى الحب، ويتهمك الناس بالغرور والتعالى لكن هذا ليس صحيحا ومن يعاشرك يكتشف غير ذلك كما أنك تثقين بقدراتك ولا تحبين الاعتماد على الآخرين.

أنت وزوجك مختلفان ويبدو أنكما متآلفان وأنك تابعة له لكن الحقيقة أن تصرفاته نابعة من تفكيرك، وأحلامك صادقة فى الغالب ولديك نوع من الحيلة ولست ماكرة وتؤدين فروضك وقريبة من الله ومازالت أمامك نجاحات. كثيرة وفى يدك خطوط تشكل مستطيلا لكنه غير كامل وعندما يكتمل ستصلين لقمة نجاحك.

وتعلق رولا خرسا قائلة : أنا شغوفة جدا بقراءة الكف والفنجان والأبراج ومشيرة كلامها صحيح بنسبة ٩٦٪!



ونجاتى.. ٨٥٪



خالد صالح
يصدقها بنسبة
٩٥٪

نوبل على طريقة حكيم!!

لم يتوقع حكيم ان يتم اختياره للغناء فى حفل نوبل حيث اصابته الدهشة والذهول لمدة أسبوع حتى وصول الفاكس ولم يتوقع أيضا أن تغلبه دموعه فيبكى قبل صعوده المسرح بلحظات فرحا وخوفا من حفلته الحاسمة وبعد عودته رصدت «الشباب» مشاعره المختلطة فى حوار تحدث فيه أيضا عن سبب تأخر صدور ألبومه الجديد وفيلمه السينمائى القادم والعديد من النقاط الأخرى. ولنبدا مع حكيم.

اختيارى

اختارتنى اللجنة المنظمة لحفل تسليم جائزة نوبل للسلام فى العاصمة النرويجية اوسلو لأننى استطعت تحقيق شهرة دولية كبيرة وشاركت فى إحياء مناسبات دولية وحققت اغنياتى المشتركة مع نجوم الغناء العالميين نجاحا كبيرا، ولى الشرف أن أغنى فى حفل نوبل مع ليونيل ريتشى الذى يعد رائدا من رواد موسيقى الراب ويوسف اسلام الذى يعد من أشهر الفنانين فى بريطانيا وجون ليجند وهو مطرب راب امريكى وريحانة وهى مطربة من جزر الكاريبى ، وباولينا روبيو التى تتمتع بالعديد من المواهب فهى مصرية وممثلة مكسيكية وتعتبر مطربة البوب الأولى فى المكسيك ، ورينيه فليمنج وهى مطربة أوبرا شهيرة، ومورتن أبيل وهو مطرب نرويجى اشتهر بانه أول مطرب فى بلده وأخيرا المطربة مونيكا يونس وهى مطربة سوبرانو امريكية شهيرة وهى ابنة محمد يونس الحائز على جائزة نوبل للسلام.

بصراحة أنا سعيد جدا باختيارى ضمن مجموعة من أفضل المطربين العالميين للغناء فى هذه الاحتفالية العالمية الكبرى التى أذيعت مباشرة عبر ١٠٠ محطة فضائية وشاهدتها حوالى ٤٥ مليون أسرة حول العالم وأحاول تسلم شريط الفيديو الخاص بالحفلة خلال ١٠ أيام ليتم عرضه فى التليفزيون المصرى فى أسرع وقت.

استعداد

استعددت للحفلة قبلها بفترة حيث أرسلت اللجنة المنظمة لى صورا للمسرح ومساحته وجميع التفاصيل الخاصة به حتى استعد جيدا والحمد لله أتمنى أن أكون قد حظيت باعجاب الجمهور.

الأغنية

تعمدت أن أقدم أغنية جديدة تكون خصيصا عن السلام لتكون بمثابة رسالة إلى العالم ، بجانب تقديمى لمجموعة من أشهر أغنياتى أهمها السلام عليكو .

بالعربى

أصررت على الغناء باللغة العربية تعبيرا عن اعتزازى بوطنى وفخرى بكونى أول مطرب عربى يشارك فى هذه الاحتفالية العالمية واختيارى هذا وضعنى فى تحد مع نفسى لاختيار اعمال جيدة تليق بسمعة مصر.

دموع

لا أستطيع أن أصف لكم شعورى عندما كنت أقف خلف الباب المؤدى للمسرح.. الدقائق مرت على كأنها الدهر كله وفجاة خرجت إلى وسط المسرح لينفجر الجمهور تصفيقا لاستقبالى مما أبكانى وجعلنى أغنى فى هذا اليوم كما لم أفعل من قبل وشجعنى على هذا التفاعل الجميل الذى حدث بينى وبين الجمهور وفور خروجى من المسرح بحثت عن تليفونى المحمول وأجريت أول اتصال تليفونى وكان لزوجتى جيهان لأعرف رأيها فى وكانت سعيدة جدا.

شائعة

ليس صحيحا ما تردد قبل سفرى حول وجود جهة سياسية كانت وراء اختيارى للمشاركة فى الاحتفالية ولا أعرف من صاحب المصلحة فى اطلاق هذه الشائعات فالكلام واضح وصريح ، لقد قام اعضاء لجنة نوبل للسلام بترشيحى ضمن ٢٠ آخرين من نجوم الغناء العالميين الذين شاركوا فى هذه الاحتفالية.

رشوة

يتهمنى البعض ايضا باننى دفعت مقابلا ماديا نظير مشاركتى فى حفل نوبل فهذا الكلام غير صحيح على الإطلاق ، فالمهرجان تم تحت رعاية ملك النرويج وليس من المعقول ان أدفع لملك النرويج والذى يثبت عكس ذلك حضور السفير النرويجى بالقاهرة فى المؤتمر الصحفى الذى اقمته فى القاهرة قبل سفرى بعد اعلان الخبر. واقول للحاقدين والذين يشككون فى نجاحى: ابعدوا عنى شوية!!

العالمية

من وجهة نظرى هى أن أكون مبدعا فى وطنى الأصلى مثل نجيب محفوظ الذى وصل للعالمية وهو يكتب بالعربية وهذا لا ينفى غيابى عن الساحة الغنائية المصرية لمدة عام، لكن هذا بسبب ارتباطى بالحفلات فى الخارج التى تكون خلال الشتاء وليس الصيف لكنى أعد الجميع باننى ساعود لجمهورى بالبوم وفيلم جديدين.

الدويتو القادم

استعد هذه الأيام لتسجيل دويتو مع مطرب امريكا اللاتينية الأول دون عمر صاحب الأغنية الشهيرة «دالى دون دالى» وسنقدم أغنية عن التفرقة العنصرية والأغنية من كلمات أمل الطائر وبعد ذلك عندى مشروع دويتو آخر مع المطربة الأمريكية «كرينا بسيان».

والبومى القادم مزيج من الفلكلور والموسيقى اللاتينية وسيكون مفاجاة للجمهور حيث تم الاستقرار على ملامحه من خلال عشر أغنيات من بينها «الصباح رباح» و «ولا ولؤلؤ» و «النهار له عينين» و «الليلة الليلة» و الأغنية الدرامية «جرح كل يوم» واتعاون فى هذا الألبوم مع شعراء وملحنين سبق التعاون معهم فى الألبوم الماضى «كله يرقص» كما يعود حميد الشاعرى للعمل معى بتوزيع الألبوم ، كما سيقوم تامر صقر بتوزيع بعض أغنياته فى إطار سياسة عمل مزيج بين الخبرة والشباب مثلما أهوى دائما فى أعمالى.

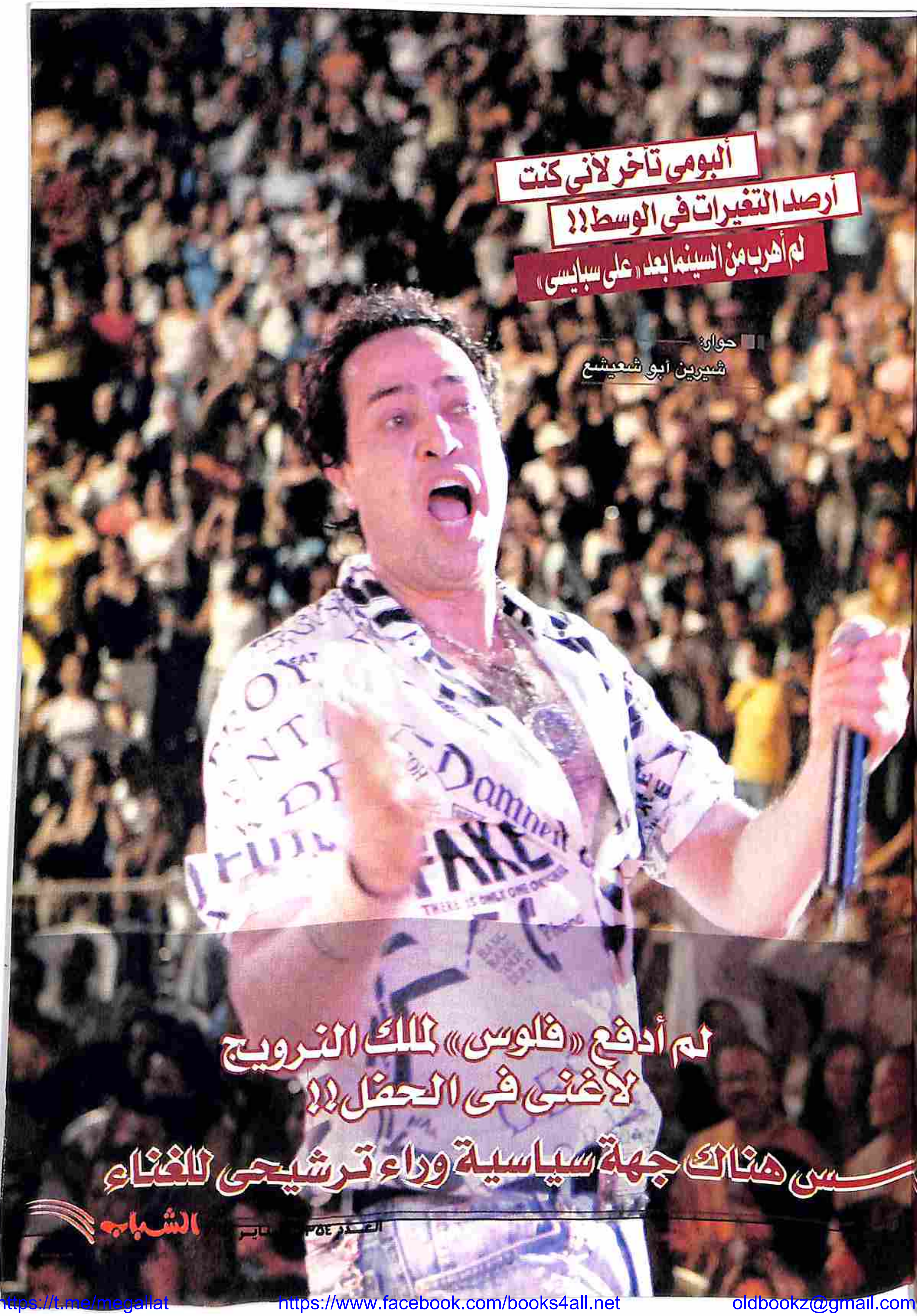
اختلاف

بالفعل تاخرت فى اصدار اغنيات جديدة لأنى طوال الفترة السابقة كنت أرصد التغيرات التى طرأت على الساحة الغنائية حتى استطيع مواكبة كل ماهو جديد لذا يوجد اختلاف كبير بين الألبوم الجديد عن البومى السابق.

على سبايسى

أعلن أن الجميع انتقدنى فى فيلمى الأول (على سبايسى) لكن سامحونى فهذه هى تجربتى السينمائية الأولى كما أننى لست ممثلا فى الأساس إلا أننى تعلمت من اخطائى لاستفيد منها فى تجربتى السينمائية الثانية التى لا أستطيع الافصاح عنها حاليا إلا أنه من المقرر أن نبدأ التصوير الشهر القادم وأتمنى أن يحظى الفيلم باعجاب الجمهور والنقاد فأنا لم أهرب من السينما بعد على سبايسى!





ألبومي تأخر لأني كنت أرصد التغيرات في الوسط!!

لم أهرب من السينما بعد «على سبايسى»

حوار: شيرين أبو شعيشع

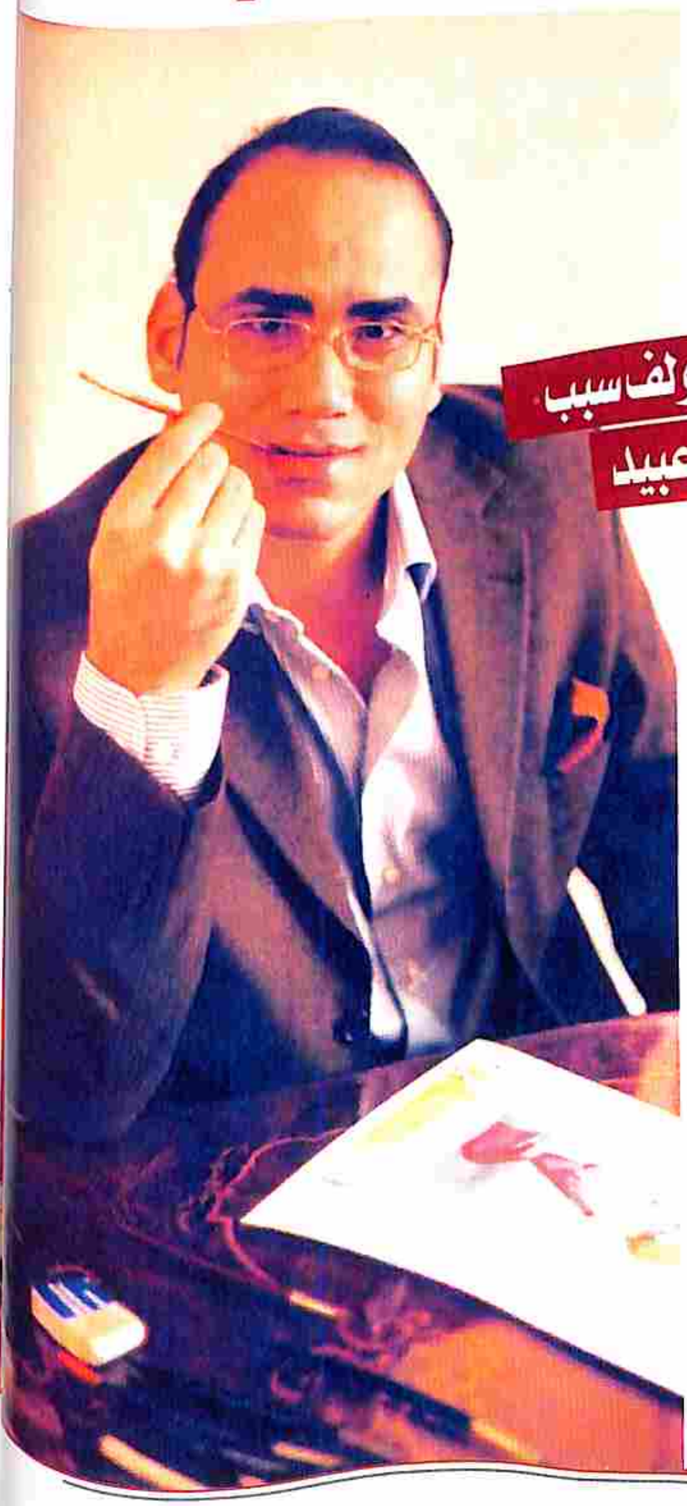
لم أدفع «فلوس» لملك النرويج لأغنى فى الحفل!!

ـــس هناك جهة سياسية وراء ترشيحى للغناء

اعترف بأنه حاول «الاستفادة» من خطوط صلاح جاهين..



عمرو فهمى : طيب لو لم أف



الكلب الوولف سبب غضب د. عاطف عبيد



رسام الكاريكاتير هو ترمومتر قياس الحرية لأى دولة. كما يقول «عمرو فهمى» الذى نستضيف ريشته على صفحات مجلة «الشباب» هذا العدد لنتكلم بصراحة عن مشاكله مع الكاريكاتير وقصته مع الدويتو «أحمد رجب» و «مصطفى حسين» واتهامه بنقل خطوطه من «صلاح جاهين».

■ **أنت متهم بنقل بعض رسوماتك من رسومات الراحل العظيم صلاح جاهين ؟**

□ أولا صلاح جاهين أستاذى وأستاذ جميع رسامى الكاريكاتير فى مصر وموهبته كانت استثنائية فريدة جعلت منه حالة لن تتكرر لدرجة أنه يصيبنا بدهشة عندما نتأمل تجربته وهذا الاتهام أنا نفسى قرأته وشاهدت الرسومات على أحد مواقع الانترنت وأعترف بصحتها تماما لكن هذا يرجع الى ان فن الكاريكاتير لا يدرس إنما هو يعتمد على الموهبة فقط وبالتالى لا مانع لأى رسام جديد أن يحاول أن يتعلم من خطوط أساتذته حتى تتكون لديه رؤية وخطوط خاصة به وهذا ماحدث معى فقد حاولت التعلم والاستفادة من خطوط صلاح جاهين عندما كنت هاويا فى بداية حياتى والرسومات التى قالوا عنها هذا الكلام رسمتها فى هذه المرحلة وأعتقد أنه من السفه أن أسرق صلاح جاهين وهو أحد أهم رسامى الكاريكاتير فى العالم وليس فى مصر فقط.

■ **كيف تصف تجربتك مع الكاتب الكبير «أحمد رجب» بعد الأستاذ مصطفى حسين؟**

□ أولا مصطفى حسين فنان كبير جداً وأنا دائما مااقول إن فنه وموهبته مثل طوله . فهو فنان من الصعب تكراره مرة أخرى فى مصر. ولا يقل عنه موهبة كاتبنا الكبير أحمد رجب الذى رشحنى للعمل معه بعد خلافه مع مصطفى حسين.. لذلك أنا لا أستطيع تقييم تجربتى معه وإنما أترك هذا التقييم للجمهور ولكنى طبعا سعيد جدا بهذه التجربة لأنها من أهم تجارب حياتى وحتى بعد أن قرر الأستاذ الكبير أحمد رجب بكامل إرادته أن يترك الكاريكاتير بسبب موقف خاص به وهو رفضه لأى نوع من أنواع التدخل فى عمله ظلت تجربتى معه من أهم تجارب حياتى.

■ **هل كنت تتصور نفسك يوما مع الكاتب الكبير أحمد رجب بدلا من مصطفى حسين ؟**

□ إطلاقا ولا حتى كنت أتصور وجود أى شخص غيرى مكانه فمصطفى حسين بالنسبة لى كان ـ ومازال وسوف يظل ـ رقم واحد فى الكاريكاتير فى مصر. وأنا وهو أصدقاء منذ دخولى الأخبار

■ **وهل مازالت الصداقة تجمع بينكما ؟**

□ لا أنكر أن بعض الأشخاص تحاول دائما أن تعكر صفو هذه الصداقة إلا أننى لا أعطيهم الفرصة. وسوف أستضيفه قريبا فى برنامجى «طلقات سريعة» وهو وعدنى بذلك.

■ **ماالخبر الذى قرأته وشعرت بانك تريد أن ترسم**

...عل ذلك.. كنت حتعلم إزاى ؟!!

له كاريكاتيرا ؟

□ خبر عدم إذاعة مباريات كأس العالم وتشفيرها.. اتصلت يومها بالوزير «أنس الفقى» وزير الاعلام وسألته أين سيرى مباريات كأس العالم فضحك وقال لى «عالقهوة» فقررت أن أرسم هذا فى كاريكاتير وقد أحدث فعلا رد فعل كبيرا مع الناس لأنه كان موجزا وفى الصميم.

■ **هل من الضرورى أن يكون رسام الكاريكاتير خفيف الظل أم يجب أن يكون ناقدا بشكل أساسى ؟**

□ هذا يتوقف على الجريدة التى يعمل فيها فلو كان رسام الكاريكاتير يعمل فى جريدة فنية خفيفة هنا لا يمكن أن يرسم كاريكاتيرا سياسياً. أما إذا كان يعمل فى جريدة قومية أو معارضة فالكاريكاتير السياسى يكون مهما جدا لأنه يعبر عن موقف الجريدة ووجهة نظرها. ووجهة نظر رسام الكاريكاتير أيضا. وأنا شخصيا أرى أن الكاريكاتير فى هذا العصر المخيف المزدحم بالعنف يمكنه أن يكون لغة شعبية بسيطة وضحكات صارخة تحارب الظلم.

■ **ماهو الكاريكاتير الذى تستطيع أن تقول عنه إنه مؤثر وذو صدى ؟**

□ هو الذى يلمس مشاكل الجمهور والسواد الأعظم من الشعب لذلك فأنا دائما ماأقول إن الكاريكاتير لابد أن يكون فى خدمة القارئ ومنحازا للشعب. يلمس قضاياه ويبحث وينكش فيها ويسخر منها لإيجاد حلول أفضل دائما. وهذا لان الناس خاصة البسطاء منهم يبحثون عمن يتحدث باسمهم ويطرح مشاكلهم ومشاعرهم على المسئولين والحمد لله أنه الآن يجد صدى كبيرا.

■ **معنى هذا ان رسام الكاريكاتير يعتبر ترمومتر الحياة السياسية والاجتماعية ؟**

□ هذا حقيقى الى درجة كبيرة ويمكننا أيضا أن نقول إنه مقياس الحرية فى أى دولة خاصة أنه يتناول مادة محبوبة للناس تشبه أقراص المضاد الحيوى أو كبسولاته لمدى إفادتها وسرعة إلمامها لأى موقف معين يمر به المجتمع.

■ **وماذا عن مساحة الحرية المتاحة له الآن ؟**

□ طبعا مساحة كبيرة جدا فأنا أتناول كل رموز الدولة من خلال النقد المباح بلا أى مشاكل. وهناك فترات يزدهر فيها الكاريكاتير نتيجة الأحداث وأنا أعتبر الكاريكاتير اليوم يعيش فى فترة ازدهار كبيرة نتيجة الحريات المتاحة له. وهذا طبعا لم يكن موجودا زمان وأنا أذكر أننى سمعت مرة من الأستاذ مصطفى حسين أنه رسم كاريكاتيرا لرجل مسجون يحمل رقما وكان هذا فى عهد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر فتم استدعاؤه لمعرفة سر اختياره لهذا الرقم تحديداً. وهذا طبعا إن دل على شىء فإنما يدل على أننا نعيش فى عصر حرية لا حدود لها.



■ **هل هناك رسوم كاريكاتيرية يمكن أن تثير مشاكل للرسام ؟**

□ حينما تفهم خطأ أو يكون هناك قصور فى الفهم. وقد حدث لى هذا الموقف عندما كنت أعمل مع الأستاذ أحمد رجب ورسمت رئيس الوزراء الأسبق «عاطف عبيد» يجلس على كرسيه بجواره «كلب وولف» ضخم وشرس وفلاح كفر الهنادوة بيكلمه بيقول له «أنا فهمت دلوقتى أصل الناس بتقول إزاى البيه عاطف بيجيله قلب يروح ويسافر ويسيب الكرسى فى الوزارة مش خايف لاحسن حرامى يطلع عالمواسير يسرقه.. أتاريه جايب بوبى يحمى له الكرسى» فرد عليه الشيخ حمزة وقال «ربنا ياخذ الكرسى والبوبى فى يوم واحد». هذا الكاريكاتير أغضب السيد عاطف عبيد جدا لأنه ربما يكون أساء فهمه ولكنى شرحت له وجهة النظر منه وأنه ليس أكثر من شكل كوميدى ساخر لا يقصد به إساءة شخصية له ومع ذلك فأنا أنقد المسئولين فى رسوماتى نقداً قاسيا ولا أجد منهم فى أغلب الأحيان إلا الترحيب لدرجة أن بعضهم يتصل بى ويسألنى عن كيفية تكبير الصورة ليضعها فى مكتبه لما لها من تأثير كوميدى مبالغ حيث ان الكاريكاتير فن يعتمد أساسا على المبالغة.

حوار: رانيا نور

تصوير: محمد لطفى



■ **هل يمكن رسم كاريكاتير لمجرد الضحك بعيداً عن أى نقد ؟**

□ طبعا ممكن ولكنه سيفتقد الكثير من مصداقيته ووظيفته الأساسية والتى هى أصلا أن يذكر الناس بهمومهم الحقيقة ويضع هالة كبيرة من الضوء على الأخطاء والعيوب ومشاكل الناس لتبدو واضحة أمام المسئولين حتى يبحثوا لها عن حل. ولو فرضنا أن هناك مقالا وكاريكاتيرا يناقشان موضوعاً واحداً سنجد أن الناس تتجه الى الكاريكاتير وتترك المقال لما له من قدرة على جذب العين.

■ **ماهى مواصفات رسام الكاريكاتير الجيد والناجح ؟**

□ أولا أن تكون له خطوط خاصة به تميزه عن غيره كما أنه لابد أن يكون مثقفا وملما بكل الموضوعات والقضايا المحيطة به وأن يكون ملتصقا بكل مايهم المواطن من قضايا حياتية حتى يستطيع أن يلخصها فى كبسولة صغيرة. بالاضافة الى أنه لابد أن يجيد الرسم بكل أنواعه وأن يكون صاحب وجهة نظر.

■ **كيف يستلهم عمرو فهمى أفكاره ؟**

□ من الناس فى الشارع



مصطفى حسين رقم ١ فى مصر



تعليم الخياطة



زراعة أسطح المنازل



نماذج للسخان الشمسى

البسايسة ... أجـ

قرية بمحافظة الشرقية تدخل عصر النهضة !!

بالمشروعات الصغيرة ينافسون دول الخليج !!

فـــى هذه القرية تجربة تستحق الانتباه والاحترام،والمدهش انها لم تعتمد فى نجاحها على الزراعة كنشاط تقليدى هناك بقدر تصميم أهلها على العمل فى اى شىء والاستفادة حتى من الهواء، وقرية البسايسة التابعة لمحافظة الشرقية لم تكن نموذجية وسط تفشى الفقر والجهل والبطالة، ولم يظهر فيها مثلا بترول أو عاد إليها العشرات من أهلها المسافرين وقرروا الاستثمار فيها .. الحكاية ببساطة هى المشروعات الصغيرة فى الشوارع وداخل البيوت وعلى الأسطح، ابتكارات وأفكار جذبت ابناءها لطرد فكرة هجرة قريتهم والتى أصبحت حلماً بالنسبة لابناء القرى المجاورة والذين يعتبرونها مثل « الخليج» ويتمنون العمل بها .. تفاصيل التجربة من داخل القرية وعلى لسان أصحابها فى هذا التحقيق .

تحقيق: عبير المرسى
تصوير: محمد لطفى



نصر عبد ربه

سحر طه

محمد إبراهيم

د. أحمد إبراهيم

فاطمه عونى


ورشة
النجارة


مشروع حضانة



ولدت فكرة قرية البسايسة « النموذجية » كحلم منذ ٣٠ عاماً فى عقل أحد ابنائها وهو د. صلاح عرفة الذى حاول تطبيق تجربة المشروعات الصغيرة والتطوير الذاتى ، كانت الفكرة شاملة تتضمن محو الأمية وسط أعداد كبيرة من غير المتعلمين وتأسيس جمعية للقروض الصغيرة للمساعدة فى عمل مشروعات مفيدة باقل الامكانيات تستوعب البطالة العالية فماذا كانت النتيجة بعد هذه السنوات ؟!

فى بداية جولتنا داخل القرية قابلنا الحاج محمد ابراهيم أحد المشاركين فى نهضة البسايسة منذ بداية التجربة ..يقول :

استطعنا تطوير قريتنا يوماً بعد يوم بالعمل الدائم والجهود الذاتية، زادت ورش النجارة والحدادة واصبحنا القرية الوحيدة التى تستخدم السخانات الشمسية وتستفيد من قش الارز فى السماد ولا تحرقه، محو الأمية عندنا بدأ من انشاء حضانة وهى من الامور غير المتوافرة فى الريف عموماً بالاضافة لمشاركة المتعلمين من ابناء القرية فى مشروعات محو الامية تطوعياً، وحتى القمامة لها فائدة عندما نستخدمها مع مخلفات الزجاج والحديد فى عمل سماد عضوى ونستفيد منه فى استصلاح قطعة الأرض التى حصلنا عليها فى البسايسة الجديدة فى الصحراء فى جنوب سيناء حيث أصبح لدى أهالى القرية (٢٥) منزلاً بسيناء

ويقول الدكتور أحمد ابراهيم وهو من ابناء القرية والمشرف على المشروع. فى المرحلة الحالية حقق الدكتور صلاح عرفة معادلة جيدة كما يقول المثل الصينى « لا تعطنى كل يوم سمكة ولكن علمنى كيف اصطاد» . وهذا المفهوم لم يصل للناس فى البداية لأن مستوى الوعى كان أقل ولكننا حالياً استطعنا أن نحقق توازناً يتمثل فى القضاء على التحديات الثلاثة وهى الفقر والجهل والمرض، ولم يكن أحد يملك عصا سحرية بل الجميع تعاون فى تنفيذ أفكار علمية وعملية وكان هناك تجاوب من الجميع وكنا نفكر فى تنمية متكاملة بربط البيئة بكل ما نفكر فيه وذلك لكى نطور القرية بشكل أفضل

فكونا قوافل طبية تاتى للقرية كل اسبوع واستفادت منها ايضا القرى المجاورة وبدأنا فى محو أمية الجميع بالقرية بأيدى ابناء القرية واتسع نطاق جهودنا فى الحرص على أن ينتج ابناء القرية بأيديهم ومساعدتهم فى تسويق هذا الانتاج واستطعنا من عام ٩٦ وحتى الان توفير اكثر من ١٤٨٠ فرصة عمل لابناء القرية والقرى المجاورة وتوسعنا ايضا فى المشروع العلاجى من خلال اتفاقيات مع عدد من الاطباء المتميزين بأن نرسل لهم عددا من المرضى من غير القادرين لعلاجهم دون مقابل مادى.

وتقول امينة زغلول (٢٥ عاما). حاصلة على بكالوريوس الخدمة الاجتماعية : أشعر بأننا أكثر تميزاً عن شباب القرى المجاورة خاصة أن قريتنا وفرت لنا فرصاً كثيرة ويكفى أننى وعددا كبيرا من ابناء القرية لا نحتاج للبحث عن فرصة للعمل خارجها فقد تدربت على أيدى أساتذة بالقرية من خلال جمعية البسايسة لتتوافر لى فرصة بعد ذلك فى مجال العلاقات العامة واستطعنا بجهود الجميع بالقرية انشاء ناد لنا ومحو أمية عدد كبير من رجال ونساء وأطفال القرية والقرى المجاورة فهذا الاسلوب الذى نعتمد عليه هو التدريب التحويلى الذى يعتمد على نقل الخبرات ، ولو عممت التجربة على مستوى القرى المصرية فلن توجد أزمة بطالة وسوف نتخلص من مشاكل كثيرة .

وتضيف سحر طه (٣٨) عاماً ..وجدت مع عدد كبير من ابناء القرية فرصة العمل بمشروعات جماعية مثل التريكو والخياطة ونستطيع تسويق منتجاتنا بأيدينا والحصول على تمويل لمشروعات جديدة وهذا أفاد، نحو ٢٠٠ أسرة بالقرية وعددا كبيرا من القرى التى حولنا وهناك معارض تقام من أجل تسويق منتجاتنا

وتقول فاطمة عونى (٤٢ عاما)مشرفة تريكو رغم اننى لم أكمل تعليمى فاننى دخلت مشروع محو الأمية واستطعت أن أمحو أميتى وبدأت فى التدرب على التريكو ثم بدأت أنقل خبرتى لبنات أخريات دربتهن بنفسى ثم بدأت فى إقامة مشروع خاص بى .

ويقول نصر عبدربه (٣٥ عاما) مهندس :قريتنا نموذجية وبها خدمات ليست موجودة بالقرى المجاورة مثل مشاغل الخياطة والتريكو والأفران الشمسية التى توافرت فوق أسطح أغلب البيوت، ولا توجد مشكلة تؤرقنا كأبناء للقرية مثل البطالة حتى اننا بدأنا فى زراعة أسطح المنازل وتسويق منتجاتنا الزراعية البسيطة لمن لا يملك أرضا زراعية

ويضيف محمد سليم (٢٨ عاما) ...بكالوريوس زراعة: قريتنا استطاعت ان توفر فرصا عديدة لـ ٨ قرى محيطة بها ، فهى تدرب الشباب الخريجين وتساعدهم على عمل مشاريع فانا مثلا أدرس الكمبيوتر واللغة الإنجليزية وتعلم القيادة وذلك بجمعية البسايسة التى أنشأها أهل القرية .



ـدع ناس

على الرغم مما اشتهر به الشباب الباريسى، من الدعة والخمول، وتجاهل كل جديات الحياة والانغماس فى الملذات والمتع، والانشغال بعشق الذات، واللهاث خلف التقاليع العجيبة، فى النصف الأول من القرن العشرين، إلا أنه فور سقوط (فرنسا)، فى قبضة الاحتلال النازى، مع بدايات الحرب العالمية الثانية، تحول ذلك الشباب نفسه إلى شعلة من القوة والنشاط، وصنع أشرس مقاومة، عرفها الجيش الألمانى، عبر تاريخه كله..

وعبر سنوات من الاحتلال، أذاق شباب المقاومة الفرنسية المحتلين مرارة الهزيمة تلو الأخرى، ووجهو ضربات قاسية مركزة، لكل مناطق وقوات الاحتلال، فى طول (فرنسا) وعرضها، دون أن تنجح السلطات الشرسة، ولا قوات (الجستابو) الخرافية، فى كبح جماحهم، أو حتى تحجيمهم، حتى نهايات الحرب..



د. نبيل فاروق

الســـــاحر..

ومن بين أبطال المقاومة الفرنسية الشرسة، برز ذلك الشاب، الذى عرف باسم (جورد)..

كان شابا تجاوز أعوامه الثلاثين بالكاد لم ينغمس قبل الاحتلال سوى فى صراعات المودة، ولم تشغله سوى قصات الشعر الجديدة ومطاردة الحسناوات فى شوارع (باريس)..

ثم اندلعت الحرب..

وتبدلت كل الأحوال..

قبيل اندلاعها كان (جورد) يتابع خطب (هتلر) التى يترجمها النازيون الفرنسيون، ويسخر من كلماته، وأسلوبه، الذى بدا له غير متفق مع العصر..

ثم فوجىء كغيره من الشباب باندلاع الحرب، وانطلاق (هتلر) وجيشه فى (أوروبا) وفوجىء أكثر بسقوط وطنه (فرنسا)!!..

ففى الحرب العالمية الأولى، انتصرت (فرنسا) على (المانيا) انتصارا ساحقا مدويا وسار موكب نصر عبر قوس النصر، فى مشهد بديع..

ثم دار الزمن، وتطورت (فرنسا) وصارت أكثر قوة من وجهة نظر شعبها وحكامها، وبنت خط (ماجينو) الذى أكد الكل استحالة تجاوزه ونما سلاح فرسانها الشهير..

ولكن (المانيا) النازية هاجمتها، وحطمت خط (ماجينو) وسحقت الجيش ومقاومته فى أسبوعين فحسب..

وسقطت (فرنسا)..

واستسلمت (باريس)..

وفى تباه وشماتة واضحين، أصر (هتلر) على أن يسير موكب نصره، فى قلب (باريس) فى نفس المسار، الذى سار فيه الجيش الفرنسى، عندما هزم (المانيا) فى الحرب السابقة..

وعبر قوس النصر الفرنسى، سار الجيش النازى المنتصر..

وشعر (جورد) كغيره من شباب (باريس) بنيران تشتعل وتستقر فى أعمق أعماقهم..

وفى الليلة نفسها، نفض الشباب الفرنسى كل ما اشتهر به عن جسده، وولدت المقاومة..

وبدأ النازيون المعاناة..

كان شباب المقاومة الفرنسية يهاجمون دوريات الجنود، ويختطفون الضباط النازيين، وينسفون معسكراتهم، ويشعلون النيران فى سياراتهم ويفجرون تجمعاتهم بل إنهم هاجموا سجنهم ذات مرة وحرروا كل من تم اعتقاله فيه..

وكان لابد من القضاء على المقاومة الفرنسية بأى ثمن..

ولأن الأمر لا يحتمل التهاون، أرسل إليهم (هتلر) أفضل جنرالاته على الاطلاق، فى تلك الفترة..

(فون كلايست).. شخصيا..

كان واحدا من أقوى الجنرالات الذين عرفهم التاريخ النازى، وأكثرهم حنكة وذكاء، ولقد اشتهر بقدرته الفذة على الايقاع بأصعب وأخطر الجواسيس والفوز بأعقد ألعاب المخابرات فى عصره.

وللقضاء على المقاومة الفرنسية، أرسله (هتلر) ليحكم (باريس) ويعيد إليها الهدوء والنظام..

ووصل (فون كلايست) إلى (باريس) وهو يعرف حقيقة المهمة الموكلة إليه

عليه أن يقضى على المقاومة الفرنسية..

وبأى ثمن..

ولأن طبيعة مهمته كانت تحتم تمتعه بسلطات مطلقة، حصل عليها بالفعل، بأمر الهتلر شخصيا، فقد بدأ (فون كلايست) عهده بسياسة قمعية نازية تقليدية..

فى البداية اعتقل كل من يشتبه مجرد الاشتباه فى انتمائه للمقاومة، فقتل وأعدم من حامت حولهم شبهات واعتقل وسجن الباقين تحت الأرض..

ولكن المقاومة لم تتوقف

بل وحتى لم تخفت..

لقد تزايدت، وتضاعفت وأصبحت أكثر قوة، وشراسة، وعنفا حتى أنها هاجمت مقره شخصيا ونجا من الموت بأعجوبة..

وجن جنون (فون كلايست)، الذى لم يخسر مواجهة واحدة، فى حياته كلها، واعتقل عددا أكبر، وأعدم العديدين..ولم تتوقف المقاومة..

وكما يحدث دوما، كان هناك خائن وسط الصفوف، همس فى أذنه بأسماء قادة المقاومة الفعليين، مقابل مكافأة سخية وخفية..

وقبل أن تشرق شمس اليوم التالى، كان (فون كلايست) قد اعتقل كل قادة المقاومة بلا استثناء..

أو باستثناء واحد..

(جورد)..

وحده نجح فى الفرار، مستغلا جهلهم بهيئته، وبراعته المدهشة فى التنكر، وتقمص الشخصيات ومر وسط جنود النازية باعتباره عبيط القرية، دون أن يلتفت إليه أحد.

وفى المساء نفسه كان يجمع الصف الثانى ويضع خطة لانقاذ القادة كلهم بضربة واحدة..

ولكن الأمر لم يكن هينا أو بسيطا..

فالجنرال (فون كلايست) كان يدرك أهمية وخطورة صيده جيدا، وضرورة الحفاظ عليه بأى ثمن..

لقد سجنهم فى برج مرتفع فى أكثر قلاع ضواحى (باريس) قوة ومناعة، ووضع فرقة كاملة من الجنود لحراستهم، وأصدر ضدهم أحكام إعدام بالجملة يتم تنفيذها، فور تصديق الفوهلر عليها، وأبرق اليه بالطلبات فى الليلة نفسها.

وبينما يدرس (هتلر) الامر مع مستشاره (هملر) فى (برلين)، كان (جورد) يدرس القلعة جيدا.

كان اختراقها بعملية فدائية شبه مستحيل، إن لم يكن المستحيل نفسه، مع ضعف الامكانيات، وكثافة الحراسة، وتحفز القوات النازية وقائدها المنتصر.

ولم يكن هناك سبيل للتحايل على القوات النازية..أو وقت كاف لهذا.

لذا، فقد اتخذ (جورد) قرارا خطيرا، بكسر انفرادية المقاومة الفرنسية، وإجراء اتصال مع المخابرات البريطانية بأى ثمن.

لا أحد يدرى كيف تم الاتصال بهذه السرعة، ولكن يفترض وجود عميل للمخابرات البريطانية، فى قلب (باريس) سعى بدوره للاتصال بالمقاومة الفرنسية و خاصة بعد سقوط قادة المقاومة جميعهم..

وقبيل الفجر، هبط ضابط مخابرات بريطانى بمظلة، على الشاطئ الغربى لدولة (فرنسا) المحتلة، والتقى ببطلنا (جورد)، مع اول خيط من خيوط الفجر.

وحتى العاشرة صباحا، درس الاثنان الامر من كل الوجوه، وبدأت المخابرات البريطانية دورها، فى دعم المقاومة الفرنسية..

كان (هتلر) قد صدق بالفعل على احكام الاعدام وطلب تنفيذها فى الصباح التالى، وأرسل امره بهذا فى طائرة خاصة، حملت معها فرقة مسرحية المانية للترفيه عن جنود النازية فى دولة الاحتلال.

ورصدت المخابرات البريطانية الامر.

وبسرعة، تم إسناد المهمة الى سير (سنكلير) اشهر رجل مخابرات بريطانى، مع مساعد شاب

اشتهر ايامها بأن له عقلية فذة، ذات قدرة مدهشة على الابتكار، واختراع الأفكار الجديدة غير النمطية على نحو مبهر.

كان ذلك المساعد الشاب هو (ايان فليمنج) مبتكر شخصية العميل السرى : (جيمس بوند) فيما بعد.

ولان الامر لا يمكن ان يدار بأسلوب نمطى، فقد سلم (سنكلير) الملف كله لمساعده الشاب، قائلا :

- اقرأ كل سطر وكل كلمة، ثم أوجد لنا وسيلة مبتكرة للتعامل مع هذا الامر.

جلس (فليمنج) فى حجرة مكتب (سنكلير) ، يراجع الملف كله فى اهتمام شديد ويقرأ كل سطر، وكل جملة، وكل كلمة.. بل وكل حرف، محاولا فهم طبيعة (فون كلايست)، وايجاد وسيلة غير تقليدية، للتعامل معه.

وهزيمته.

وتوقف (فليمنج) طويلا عند تلك الفرقة، التى ستحضر مع التصديق على احكام الاعدام.

وقفزت فى ذهنه فكرة مجنونة.

وربما أكثر مما ينبغى.

وفور ابلاغ (سنكلير) بها، حدق فى وجهه بدهشة بالغة، ثم قال ببروده الانجليزى التقليدى :

- هذا ما توقعته منك.

وهناك، فى (برلين)، وقبل دقائق من اقلاع الطائرة، جاء من يستدعى ساحر الفرقة، لمحادثة هاتفية عاجلة، وغاب الساحر عشر دقائق فحسب، ثم عاد فى حرملته السوداء، ذات البطانة الحمراء، وانتحى مقعده فى ركن الطائرة، وراح فى سبات عميق، حتى وصلت الطائرة الى (باريس)، مع غروب الشمس.

وفى حماس، ومن شدة إعجابه بألعاب السحر، التى تتناسب مع شخصيته، استقبل (فون كلايست) الساحر والفرقة، ونقلهم الى مقره السامى داخل نفس القلعة التى يحتجز فيها قادة المقاومة.

وفى حماس، عرض الساحر تقديم عرض خاص للجنرال وضباطه، قبل الحفل الرسمى، فتحمس (فون كلايست) للفكرة، ووافق عليها على الفور، وجمع ضباطه كلهم فى حجرة مكتبه، وقد أخبره الساحر عن العاب جديدة، وتحداه خفية ان يعرف سرها.

وفى حجرة القيادة، بدأ الساحر ألعابه، ومساعدته تتهادى بجمالها الفتان وسط الضباط، وتخلب لب الجنرال ، و....

وتدس المخدر للجميع..

وقبل مرور ساعة واحدة، كانت اجفانهم تتثاقل، وتتساقط على عيونهم، ويسقطون فى سبات عميق.

وهنا ، جاء دور (جورد) ورجاله، الذين يتقنون الألمانية، واندسوا بين أفراد الفرقة النازية..

وبسرعة، ارتدى (جورد) ورجاله ثياب الجنرالات الالمان، وتحركوا فى ثقة داخل القلعة.. بل واستعانوا ببعض الجنود، ليوصلوهم الى حيث المعتقلين..

كل هذا، والساحر المزيف، والذى تم استبداله فى مطار (برلين)، يقوم على حراسة الجنرالات النازيين المخدرين، باسم المخابرات البريطانية..

وقبل موعد الحفل الرسمى بنصف الساعة، كان (جورد) قد نقل كل قادة المقاومة الى سيارات عسكرية المانية، بوثائق زيفتها المخابرات البريطانية على عجل، وحملهم خارج القلعة.

وبعدها بعشر دقائق ، غادر الساحر مقر القيادة، وطلب من الجنود عدم إزعاج (فون كلايست) الذى يجتمع بقادته، لبحث الفترة القادمة من الاحتلال.

وعندما حان موعد الحفل، ولم يستيقظ (فون كلايست)، وطال انتظار جنوده، تجرأ أحدهم، واقتحم الحجرة، ليفهم الامر كله فى لحظة واحدة.

وفورا، انطلقت صفارات الإنذار الكبرى.

وبينما يهرع الكل لمنع الهروب الكبير، كانت هناك غواصة بريطانية، تنقل الساحر المزيف وطاقمه، من سواحل فرنسا الغربية، الى وطنه الام.

أما قادة المقاومة، فقد عاد بهم (جورد) الى (باريس)، ليختفوا فى قلب انفاق المترو القديمة.

وفى (لندن) تهللت اسارير (سنكلير)، عندما علم ان المخابرات البريطانية قد ربحت اللعبة.

وانتفخت أوداج (أيان فليمنج) باعتباره اول بريطانى يربح جولة ضد (فون كلايست)، وربما ولدت فى ذهنه فكرة شخصية العميل السرى (بوند)، فى تلك الليلة بالتحديد.

أما (فون كلايست) نفسه، فقد جن جنونه الى اقصى حد.

كانت اول مرة، يسقط فيها ضحية خدعة، بدت له بعد ان انتهت، ساذجة وبسيطة للغاية.

ولكن خسر الجولة..

وخسر المعركة

وقادة المقاومة عادوا الى القتال، عبر انفاق (باريس) السفلية، ليستعيدوا قدراتهم وانتصاراتهم.

ولكن (فون كلايست) لم يعلن هذا.

كرامته ابت عليه ان يعترف بهزيمته، فأبلغ الفوهلر كذبا، أنه قد نفذ احكام الإعدام، ولكن برز قادة جدد.

وحتى نهاية حياة (هتلر)، لم يعرف الحقيقة قط.

حقيقة أن جنراله الاثير قد خسر أهم معاركه، وفى قلب (باريس) المحتلة.

خسرها لانه قد يمتلك مهارة مقاتل، ولكنه يفتقر الى دهاء ساحر.. ساحر انتصر بعملية مجنونة، وتألق بشخصية وهمية خالدة، لم يأفل نجمها، حتى لحظة كتابة هذه السطور.

ساحر اسمه (فليمنج).

أيان فليمنج



حضر... BACK 2 School

شخصية (حضرة الناظر) من الشخصيات المؤثرة والمهمة فى حياتنا، وكل واحد فينا عنده ذكريات مع ناظر المدرسة سواء فى اعدادى أو ثانوى أو حتى فى ابتدائى..
بعضنا كان يراه شديداً عصبيا مرعبا أحيانا، خصوصاً أن اللجوء اليه دائماً كان فى حالات العقاب والبعض الآخر يراه طيبا وحنونا وأكيد كانت لنا مواقف مع حضرة الناظر..
فكرنا نرجع بالذاكرة إلى الوراء وطلبنا من بعض زملائنا المحررين أن يبحث كل منهم عن ناظر مدرسته الذى تربطه به ذكرى أو موقف .. وأن يحاوره .. ويقف أمامه ــ يمكن لأول مرة من غير أن يكون خائفا أو معاقبا (تعالوا نشوف)

صديقة الطلبة!

لم تتغير منذ آخر مرة شاهدتها فيها قبل ٧ سنوات، صارمة فى تعاملها ولا تتهاون فى الخطأ ولكنها أيضاً تتمتع بابتسامة هادئة كفيلة وحدها بحل كل مشاكل الدنيا، فالاستاذة هدى صالح ناظرة مدرسة حدائق القبة القومية لم تكن مجرد وظيفة بمعناها التقليدى ولكنها صديقة لكل الطلبة والأساتذة وتعرف جيداً أن الزمن لم يتوقف عند جيلها بعاداته وتقاليده .. وعليها أن تتحرك بعقلها لتواكب أصدقاءها الصغار..

بدأت ميس هدى حديثها بتأكيد الناظر لابد أن يتحدث ويتفاعل مع الطلبة، وتقول: تلاميذى أفكارهم حديثة عن أفكارنا وتصرفاتنا لأنهم اجدد منا فى أسلوب التفكير وعلينا ألا نظل نتحدث عن الجيل القديم أو الوقوف عند جيلنا فقط، وأنا اعتبر الناظر الذى شاهدناه بمسرحية مدرسة المشاغبين ماهو إلا «كاريكاتير»، ولو كنت مكانه لبدأت التقرب من الأولاد لأنهم لايحتاجون لمراقب أو وصى عليهم، فهم يتمتعون بذكاء عال لذا يحتاجون لشخص يتفاعل مع مشاكلهم انطلاقا من روح الصداقة ويضع نفسه مكانهم. فهل لو كان فى عمره سيفعل مثله؟ وهل سيتقبل نصيحة الأكبر منه فى هذا الموقف؟ ويحاول التلاميذ دائماً الظهور بأنفسهم ليقولوا: «نحن كبار ولسنا أطفالا» وأنهم أكبر من النصيحة، لذا هيبة الناظر تمثل مدى التقارب بينه وبين تلاميذه دون أن يقلل من قيمته متماشياً مع مبدأ الثواب والعقاب.

وتضيف قائلة: من الممكن أن يأتى العقاب بنتيجة عكسية إذا لم يستمع الناظر إلى وجهة نظر التلاميذ والتى لايمكن تخيلها بعض الأحيان فلو ظللت أعاقب على طول الدرب أكون لا أفعل شيئاً.

فدورى بالدرجة الأولى هو التلميذ وكيف أوفر له الراحة فى المكان الذى يتواجد فيه



ـرة الناظر



سـواء مع زمـلائه أو المدرس الذى يدرس له وأيضـاً البـيـئـة المحيطة به، فـأحب أن يكون التلاميذ أصحابى لأنهم يعرفون أن ميس هدى إذا غضبت منهم لن تتحدث معهم وكثيراً ما يأتى التلاميذ ليصالحونى ويعتذروا لكى أقول لهم صباح الخير وأضحك فى وجوههم لأننى استطعت أن أوصلهم لأن يحبونى ويخشونى بالاحترام.

وأعـتـقـد أنى على دراية بمشـاكل أغلب التـلاميذ فـهناك أنماط منهم صعب التعاون معها، ولذا نحاول بقدر المستطاع أن نشغلهم بأشـياء يحـبونها ويكون حرمـانهم منها هو وسـيلة العـقاب أو نجـعل العقاب أن يلعبوا تمارين رياضية! فالتعليم حالياً اختلف عن ١٥ سنة مضت فـالأنشطة أصبح لها دور كبير بالإضـافة لدور الأخصائى الاجتماعى والذى أصبح أحد أهم العناصر بالمدرسة فهو يحل ٧٥٪ من مشاكلى بالتحقيق فيها وكتابة تقرير عنها وإذا كانت المشكلة كبيرة فنقوم بدورنا باستدعاء ولى الأمر للمشاركة فيها.

عادل الألفى

أم البنـــــات!

قد ننسى بعض ما تعلمناه... ولكننا لا ننسى من علمه لنا... ميس فاطمة أو حضرة الناظرة خرجت من تحت يديها أجيالا وأجيالا ولكنها لم تتغير نفس ملامح الحزم والصرامة مع الطالبات ولكنها لا تخلو من مشاعر الأمومة... ذهبت إلى مدرستى الثانوية لألتقى بها، وفرحت كثيرا وعندما علمت بأننى احدى طالبات المدرسة السابقات وبدأ حوارنا المختلف هذه المرة عن السابق..

فاجأتها بسؤالى الأول...

■ **لماذا كنت قاسية جدا فى التعامل معنا؟**

□ ردت بهدوء: أنا أم لكل هؤلاء البنات قبل أن اكـون مـديرة المدرسـة والبنات فى هذه المرحلة يحتجن إلى الحزم والصداقة فى مواقف كثيرة إلا أن هناك بعض المواقف التى تستلزم أن اتعـامل معهن كأم، ولكن الالتزام مطلوب فى كل الاوقات.

■ **البـعض يرى أن الناظرة لابد أن تكون صارمة حتى لا يفلت منها زمام الامور... فما رأيك؟**

□ ليس بالشدة وحدها يمكن التعامل مع الطلاب ولكن لابد من وجـود المتناقضـين الحـزم والعطف معا، كما أن الحزم لا يقوى من شخصية الناظرة أو حـتى مـديرة المدرسـة بل لابد من التـعـامل مع المواقف بحكمة... فالاعتدال فى كل شىء مطلوب.

■ **هل تعتقدين أن معاملة البنات اسهل ام الاولاد خاصة فى هذه المرحلة؟**

□ طبعا البنات لانه مهما كانت البنت مـخالفة سواء فى مظهرها أو فى ادائها إلا انها تستمع الى الاخرين.

■ **هل تعتبرين نفسك صديقة للطالبات، وهل يمكن أن تستـمـعى حـتى لمشاكلهن العاطفية؟!**

□ من الصعب أن تتخذ البنات فى هذه المرحلة الناظرة صـديقة .. ولكنهن قـد يفضـفضن إلى الاخصائية الاجتماعية فى مواقف نادرة... وقد تكون الطالبة مضطرة إلى ذلك... إما لأنها وقعت فى أزمة أو لتبرر تصرفا ما قامت به ولكن هذا لا يمنع أن بعضـهن يتخذن الاخصائية الاجتماعية صديقة بالفعل.

■ **وما أكثر المواقف التى تضايقك؟**

□ مجادلة بعض البنات بالرغم من وقوعهن فى الخطأ فهو أكثر ما يثير غضبى..

■ **أصعب موقف واجهك؟**

□ عندما علمت ان إحدى الطالبات عندى تدخن السـجائر بل امتد الأمر إلى اكثر من ذلك لكني نجحت فى علاج الأمر بعد أن تعهد والدها بألا يضربها وبأنه سيعالج المشكلة بهدوء.

مروة عصام الدين



الشيخة عزة!

من المعتاد ان يدير المعاهد الأزهرية الثانوية شيوخ رجال ونادراً ما تقوم سيدة بهذا الدور ، وعند نقطة الاستثناء كانت تقف الاستاذة عزة صلاح ناظرة معهد فتيات المنطقة السادسة النموذجى بمدينة نصر.. كانت - ومازالت - متميزة بهدوئها وحسن ادارتها للأمور وثقتها الكبيرة فى عملها والطالبات خاصة وأن الامور هنا مختلفة .. فالتعليم لا ينفصل نهائيا عن التربية الاخلاقية والدينية ، ولذلك فالمهمة دائما.. أصعب!

تقول الاستاذة عزة صلاح: يتحمل الناظر مسئوليات إدارية عديدة أما مهمته الأساسية فهى الحفاظ على التلاميذ أخلاقيا وأن يزرع بداخلهم حب العلم وأن يتعامل معهم باللين ويخاطب الجانب الإنسانى عند التلميذ ولا يتبع أساليب مهينة فى العقاب، وأهم شيء فى هذه الوظيفة أن تحبها وهذا هو سر نجاحى طيلة ٨ سنوات خاصة أننى ناظرة معهد فتيات بالأزهر وهذا غير معتاد فى الأزهر الذى يكون معظم قياداته من الرجال ولكن تميزى فى عملى وصل الى هذه المكانة وتمكنت من الحفاظ عليها، ومن أهم المواقف الانسانية التى قابلتنى صدور قرار بتفريق طلاب الفصول وإعادة توزيعهم مرة أخرى ، فأرسلت لى طالبة خطابا قصت لى فيه ظروفها الأسرية الصعبة وأن صديقتها التى تجلس بجوارها هى ملاذها الوحيد وكانت هذه هى الحالة الاستثنائية الوحيدة التى غيرت من أجلها النظام وهناك شيء أخر وهو أن إحدى الطالبات كانت تهوى كتابة الشعر ثم ترسله لى مع إحدى صديقاتها ثم أصررت بعد ذلك على أن أعرفها حتى جاءت الى مكتبى ونشأت بيننا علاقة صداقة طيبة ومازلت حتى الآن أحتفظ بتلك الأوراق وتضيف قائلة: بالنسبة للدراما فهى تصور المعلم والناظر بشكل غير لائق أدبيا يقلل من احترام الطالب لهما ، لذلك يجب أن يعمل صناع الدراما على ترسيخ صورة جيدة للناظر فى نفس الطالب حتى يعود ذلك بالنفع على مستوى التعليم.

أميرة عبد المنعم

أبو دم خفيـ

سنوات مرت ولكن صورته والانطباع الذى تركه بداخل عشرات الطالبات والطلاب مازال باقياً ، وربما كانت الصورة التى تركها بداخلنا لا علاقة لها بالناظر كما نعرفه.. دمه خفيف وشعره طويل ودائما يحمل عصا طويلة ولكن اسلوبه الوحيد للعقاب كان شد التلميذ من أذنه ، الاستاذ محمد حجاج ناظر مدرسة مودرن سكول كان ناجحاً فى عمله ، ومازال كذلك حتى لحظة لقائنا به.

يقول الاستاذ محمد حجاج: وظيفتى ناظر للمدرسة منذ ٢٠ عاما تحملت خلالها مسئولية الآلاف من الطلاب وهذه هى صعوبتها، ولذلك فيجب أن يتمتع الناظر بخفة الظل حتى لا يخاف منه الطلاب، بينما الناظر الحاد فى التعامل ليس له مكان فى الوقت الحالى، لأنه لابد من الاقتراب من الطالب وكسر أى حاجز يعوقه عن التواصل مع الناظر .. ومن أصعب المواقف التى قابلتها عندما تغيب طالب من المدرسة لفترة طويلة وعندما اتصلنا بأسرته فوجئنا به ينزل للمدرسة كل يوم لكنه يلعب خارجها فوضعناه تحت الملاحظة لأن الطالب يقع تحت مسئوليتى من لحظة خروجه من منزله وحتى عودته إليه مرة أخرى ، أما أطرف المواقف التى تعرضت لها فهو أن الطلاب تعودوا رؤيتى بشعرى الطويل وعندما ذهبت لأداء فريضة الحج قمت بتقصيره وبعد عودتى للمدرسة لم يتمكن الطلاب من معرفتى حتى أن بعضهم عندما يرانى كان يجرى لدرجة أننى ألقيت كلمة فى طابور الصباح لأعرفهم بنفسى.

ويضيف قائلاً: وظيفة الناظر مقيدة



بابا سميـ

شخصيته هادئة تماما... فكان يعاملنا كأبنائه الصغار... لذلك كنا نناديه بـ «بابا سمير» فيحتضننا كالأب الحنون... الأستاذ سمير روفائيل... ناظر مدرسة خالد بن الوليد الابتدائية المشتركة بحدائق القبة.. وعندما ذهبت لمقابلته بعد سنوات شعرت بأننى عدت لايام جميلة كان هو نفسه من اسباب جمالها!

فى هدوء وبساطة عبر بابا سمير عن فلسفته فى الحياة ومبادئه التربوية قائلا: أتعامل مع الطلاب بمنطق الرحمة واللين فهم كأبنائى تماما.. وقد وجدت من خلال خبرتى التربوية أن العصبية والشدة فى التعامل غير مجدية مطلقا ولاتأتى فى الغالب بنتائج إيجابية لذلك سعيت طيلة عملى كناظر للمدرسة لأن أحتضن الطلاب وأوجه سلوكهم أما إذا لاحظت وجود إهمال من أحدهم فأنا أثور عليه فورا حتى يلتفت لدراسته ويعود إلى صوابه.

وبالنسبة لعلاقتى بالمدرسين فنحن أسرة واحدة ونتعاون جميعا لخدمة الناحية التعليمية بالمدرسة.. فمثلا إذا مررت على الفصول ووجدت مدرسا متغيبا.. أحل محله فى إعطاء الحصة إذا كانت مادة

...ـف!



لصاحبها فلا يجب ان يرتدى ملابس «كاجوال» ، ومن الصعب أن يقف مع المدرسين فى المدرسة ويتبادل معهم الحديث والضحك بصوت مرتفع ، كما أنه لا يستطيع أن يتمتع بالإجازات والرحلات احتراما لوظيفته.

وعندما سألته عن سبب «شده للطلاب من آذانهم» وسيره فى طابور الصباح حاملا عصا طويلة رد قائلا: بالنسبة لشدة الاذان فإنى أقوم بذلك ليس بشدة ولكنها مجرد «مسكة» حتى يعرف التلميذ خطأه ففائدة العقاب هى أن يشعر التلميذ بذنبه وليس من أجل تعذيبه، أما العصا فأستخدمها للإشارة فقط ولتنظيم الطابور وليس للضرب.

ميادة سيد حافظ

ضمير أبلة عزيزة!

جميل ألا يصبح الناظر مجرد درجة وظيفية حصل عليها صاحبها بالأقدمية، ولكنه مثقف ومجتهد ومتمكن فى مادته الأساسية، وهكذا كانت الاستاذة عزيزة صلاح ناظرة المدرسة المصرية للغات والتى قضت ١٨ عاما فى تدريس العلوم قبل ان تتسلم النظارة منذ ٨ سنوات.

وتحكى «أبلة عزيزة» تجربتها مع النظارة قائلة: أهم شىء فى هذه الوظيفة مراعاة الضمير فى كل شىء وأن يكون هناك سلاسة وبساطة فى التعامل مع الطلاب والمدرسين والشعور الدائم بالحب والتفاهم والثقة بالنفس لذلك أنا لست مع بعض الصور السيئة التى تقدمها الدراما عن الناظر إلا أن هناك صورة مثالية قدمت وهى مسلسل «ضمير أبلة حكمت» حيث جسدت الفنانة فاتن حمامة دور الناظرة بشكل إيجابى توضح دوره تجاه من حوله، وأعتقد أن كون الناظر مدرسا بالأساس يساعده بشكل كبير فى أداء مهامه نحو طلابه ومدرسته، وأهم شىء هو إتقان العمل لذلك أكون فى قمة سعادتى عندما أقف وسط الطلاب فى الملعب فى أثناء طابور الصباح والشعور بهم وبمشاكلهم ومساعدتهم على حلها.

وتضيف قائلة من أصعب المواقف التى قابلتها منذ أن تحملت المسئولية عندما تقدم للالتحاق بالمدرسة طالب مصاب بمرض يعوقه عن الحركة ويمنعه من التواصل مع زملائه فكان من الصعب على أن أرفض قبوله لذلك تحملت المسئولية وألحقته بالصف الأول الابتدائى وأوليته رعاية خاصة وكان دائما تحت ملاحظتى، أما أجمل شعور فكان بعد أن قمت بإجراء عملية جراحية وعندما عدت للمدرسة فاجأنى الطلاب بأغنية أعدوها لى خصيصا وأخذوا يرددونها فى طابور الصباح وهذا فى حد ذاته يساوى لى كنوز الدنيا لأنه دليل على حب الطلاب لى، ومن وجهة نظرى الشخصية أرى أن إتقان العمل هو السبيل إلى النجاح خاصة فى وظيفتنا التى تفرض علينا التعامل مع طلاب لم يكتمل تكوينهم الفكرى ويحتاجون لمن يؤهلهم ليس على الجانب التعليمى فقط ولكن فى النواحى الانسانية والأخلاقية حتى نحصل على أجيال صالحة تقوم بدورها نحو المجتمع على أكمل وجه.

ماهيتاب مجدى

...ـر!



الرياضيات.. وبعد ذلك أحقق فى أسباب تغيبه.

وهو يرفض مطلقا صورة الناظر التى تجسدها الدراما المصرية حيث يقول: على مدار خبرتى الطويلة فى التدريس أؤكد أن صورة الناظر التى تقدم فى الأفلام والمسلسلات وتعكس عصبيته وملابسه الغريبة وثورته الهائجة على التلاميذ هى صورة درامية لاعلاقة لها بالواقع.. فالهدوء أو العصبية يرجعان إلى شخصية الفرد وليس لمهنته.

أميرة أسعد

الشـــيخ جعفر!



كالقائد وسط المعسكر كان الشيخ جعفر عبدالله يمارس دوره كشيخ معهد حلمية الزيتون الأزهري.. يقف في فناء المعهد وعلامات الصرامة واضحة على وجهه... وكان مروره في أحد الأدوار كافيا لكي يحوله إلى مكان منضبط ومثالي.. لذلك كنا نخافه جميعا..طلبة ومدرسين! وطوال الفترة الماضية كان بداخلي سؤال دائم عن سبب شدته معنا رغم ملامح الطيبة في وجهه.. وعندما حانت الفرصة وذهبت اليه كان هذا هو أول حديثنا.

بهدوء غير معتاد يقول الشيخ الفاضل: القسوة ليست في دمي والدليل على ذلك أنني عندما كنت مدرسا لم أضرب طالبا ولكن عندما توليت مسئولية الإدارة وجدت أن اللين لايصلح وأن الأمر يحتاج إلى قدر من الحزم المقترن بالتعقل كما قال الشاعر «ومن يك حازما فليقس أحيانا على من يرحم» وبنفس منطق الأبوة كنت أنفعل على بعض الطلاب المستهترين حتى أضبط سير العملية التعليمية.

وكان هذا الحزم درسا لكل الطلبة حتى يسلكوا مسلكا صحيحا مع مدرسيهم .. وكنت في نفس الوقت أحرص على الاجتماع بهم اسبوعيا في يومي الاثنين والخميس بعد صلاة المغرب وذلك حتى نتبادل الحديث عن أحوالنا لدرجة أننا في بعض الأوقات كنا نلعب الكرة معا.

وفضيلة الشيخ جعفر لم يكن يكتفي بضبط الطلاب داخل المعهد وإنما كان يتعقبهم بالخارج.. ويبرر ذلك قائلا: كل الطلاب هم أبنائي لذلك أحرص دائما على أن أقوم ما اعوج من سلوكهم وعندما وجدت أنهم يستهينون بدراستهم ويجلسون على المقاهي المجاورة بالمعهد كان لابد من القيام بحل حاسم لهذه المشكلة فكنت أخرج يوميا بعد طابور الصباح مع مجموعة من المدرسين والطلاب حتى نضبط الطلبة المستهترين وندخلهم المعهد..

شريف بديع النور

قائد مهاب!

أحيانا كان يبدو لنا كطلبة في المرحلة الثانوية غامضا من شدة الهيبة التي يتمتع بها، هدوؤه غير عادي وشخصيته تسودها لها ملامح المعرفة والخبرة الطويلة وانطباعي الدائم عنه أنه قائد.. وبعد سنوات عندما ذهبت لرؤية الاستاذ طارق عبدالمحسن كان لايزال في منصبه ناظرا لمدرسة بورسعيد الخاصة.. لكنه ازداد هيبة في الصمت، وبساطة في حديثه معي.

■ **هل ترى اختلافا في المستوى التعليمي للأجيال التي تعاقبت عليك؟**

□ من واقع خبرتي أرى أن الأجيال تسير من سيىء إلى أسوأ.. وقد لانختلف على أن الأجيال الحالية متفتحة ذهنيا طبقا لمتطلبات الواقع ولكن للأسف فكرها بعيد عن العلم والمسئولية على عكس الأجيال السابقة.

■ **من خلال تجربتك كيف تتحقق هيبة الناظر وشخصيته القوية؟**

□ هيبة الناظر تأتي من الصدق مع الله ثم النفس.. مع توافر الاحترام المتبادل بيني وبين الناس..

■ **وهل تختلف شخصية الناظر في البيت عنها في المدرسة؟**

□ الناظر في البيت شخص عادي جدا.. ولكن هيبته في المنزل هيبة أب وليست هيبة ناظر المدرسة.

■ **مارأيك في تجسيد الدراما لشخصية الناظر؟**

□ الدراما لم تنقل شخصية الناظر بطريقة سليمة.. فهو إنسان يشعر بكل من حوله ومرب فاضل قبل أن يكون ناظرا.

■ **وكيف ترى مواصفات الناظر الناجح؟**

□ مواصفات النجاح ليست مكتوبة ولكنها تنبع من الخبرة المكتسبة.

كريم كمال



ناظرة المشاغبات

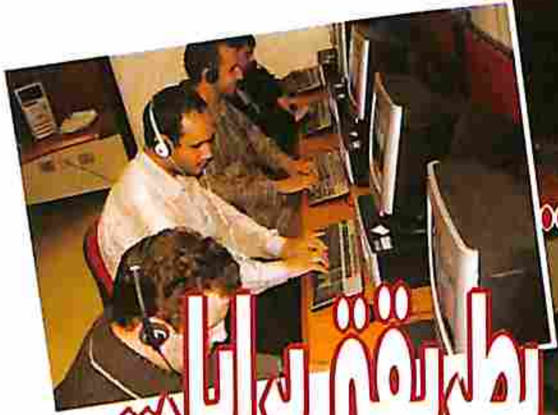


كأنه مكتوب عليها المعاناة الدائمة من شقاوة البنات، كنت أعتقد أن جيلنا هو آخر المشاغبات وبالتأكيد ستستريح بعدما حصلنا على الثانوية وتركنا المدرسة إلى الجامعة ولكن يبدو أن متاعب الأستاذة صبحية السيد السطوحي مديرة مدرسة سراي القبة الثانوية بنات لم تنته بل والغريب أن استمتاعها بعملها رغم ذلك يتزايد.

وكأنني مازلت متذكرة أيام زمان عندما كنت أقف أمامها لتتكلم وأنا صامتة... ولذلك لم أوجه أسئلة وتركتها تروي ماتختزنه ذاكرتها.. تقول الأستاذة صبحية مشكلات المدرسة لايمكن للمديرة ان تتحملها جميعا. فالمدرسة مجتمع صغير وجميعنا نعمل كمنظومة شاملة حتى نخرج جيلا مميزا، والوضع اختلف عن زمان فلم يعد الطلبة يخافون من الناظرة وأكملت الناظرة حديثها قائلة: مازلنا نعاني ذكاء الطلبة في طريقة تعاملهم مع المديرة عندما توضع في مشكلة لايجاد مخرج سريع لاي موقف توضع فيه وهذا ماكان يفتقده جيلكم.

وتستكمل مديرة المدرسة الحوار لتقول ومن المواقف التي تدهشني قدرة بعض البنات على اضحاكي وأنا غاضبة منهن بسبب وضعهن بعض مساحيق التجميل (كحل العين) وبخفة ظل وذكاء استطعن اضحاكي لاتركهن يذهبن إلى الفصل.

إيمان سعيد





جديد النت.. كى بورد بطريقة برايل.. وكافيه اسبيشيال للمكفوفين!!

فكرة جديدة تحمست لها إحدى الجمعيات المهتمة بشئون المكفوفين ونجحت فى تنفيذها مع ٢٠٠ شاب حتى الآن، فعالم الكمبيوتر والانترنت بكل طلاسمه لم يعد بالنسبة لأى كفيف حاجزا صعبا بعد أن تم تصميم برامج ناطقة وكى بورد تعتمد على طريقة برايل والحروف البارزة، ورغم وجود هذه التقنية فى الخارج منذ سنوات إلا انه تم تطبيقها فى مصر مؤخرا بل وأصبح هناك لمن تعلموها «نت كافيه» خاص بهم يمارسون فيه المهارات التى اكتسبوها ويتعرفون على العالم من خلاله.. التجربة بكل تفاصيلها فى هذا التحقيق.

تحقيق:
أحمد عبدالسلام

يقول أحمد السيد حسين ليسانس آداب قسم لغة عربية: لم أكن أتخيل أن يأتى على يوم أتعامل فيه مع جهاز الكمبيوتر الذى كنت لا أعرف شكله ولاكيفية تشغيله. وأحيانا كنت أتحسس بعض مكوناته مثل «الماوس» و «الكى بورد» وغيرهما حتى أكون صورة ذهنية عامة لهذا الجهاز العجيب والذى سمعت وقرأت عنه كثيرا ولكن حاليا من خلال الاستعانة ببعض البرامج تمكنت من دخول عالم الكمبيوتر، وفى بعض الأحيان أقوم بإعطاء أمر خاطئ وأحيانا أصيب ولكن فى النهاية أتعلم ولذلك أجد متعة فى تصفح الجرائد والمواقع عن طريق البرامج الناطقة التى يبلغ سعر النسخة منها ٣ آلاف دولار.

أما إسلام صابر - ليسانس آداب عين شمس ويعمل باحثا إداريا فى كهرباء الريف فيقول: أنا أشبه بمن استعاد بصره بعد أن فقده لسنوات طويلة.. خاصة أنى كنت مبصرا حتى الثانية عشرة من عمرى.. وقبل أن ألتحق بالمركز الذى أهلنى للتعامل مع البرامج الصوتية للمكفوفين كنت أسمع من أصدقائى مصطلحات غريبة يتبادلونها وهم جالسون أمام الكمبيوتر لذلك قررت أن أقترب من عالم الإنترنت وبرامج الحاسب والآن استطيع بالفعل أن أطلع على أى موقع دون الاحتياج لمساعدة وأصبحت أتمتع بقدر من الخصوصية فى المطالعة والحصول على المعلومات المختلفة.

ويقول إبراهيم وحيد - ليسانس آداب، قسم اجتماع: الكمبيوتر أخرجنى من إحباطات كثيرة.. فبعد حصولى على الليسانس شعرت بفراغ قاتل وكنت أتمنى الحصول على فرصة عمل لأبدأ حياتى كأى شاب، وتعرفت بالصدفة على دورات الكمبيوتر التى تقدم للمكفوفين فى أحد المراكز المتخصصة.. الآن أشعر باختلاف كبير فى حياتى فقد انطلقت فى عالم لم أكن أتخيله.. ولا أستطيع وصف مدى سعادتى وأنا أتابع مواقع الإنترنت خاصة الصحف ووكالات الأنباء.

ويذكر أحمد سعيد السيد - خريج آداب، قسم إنجليزى. جامعة حلوان دفعة ٢٠٠٥ أن دراسته كانت تتطلب دائما الرجوع إلى أبحاث على الإنترنت فكان يحتاج لمساعدة زملائه فى قراءة الصفحات ولكن معاناته انتهت بعد أن التحق بمركز تأهيل المكفوفين للتعامل مع الكمبيوتر.

يقول د. سليمان عارف، المدير التنفيذى لمؤسسة النور الخيرية والمسئول عن إدارة مركز تعليم الكمبيوتر للمكفوفين:

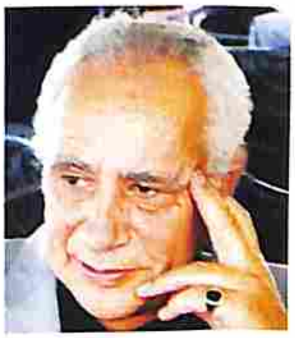
تعتمد تقنيات تعليم الحاسب الإلكترونى لفاقدى البصر على برامج الكمبيوتر الناطقة بمعنى أن المعاق بصريا يستطيع من خلال استخدام السماعات التعرف على أصوات أوامر الجهاز.. وقد جاءت فكرة المركز لتدريب المكفوفين على التعامل مع الكمبيوتر واستخدام الكى بورد العادية التى يعمل عليها المبصرون وتوفير البرامج الناطقة غير المتاحة لارتفاع أسعارها.

أما محمود منصور، مدير مركز إبصار والمسئول عن التدريب - فيقول: طرحت هذه الفكرة منذ ثلاث سنوات بعد أن حققت نجاحا كبيرا خارج مصر وفى البداية واجهتنا مشكلة وهى أن البرامج غير متاحة باللغة العربية وهذا ما دفعنا لإنتاج برامج معربة وناطقة للمكفوفين ومن وقتها نجحنا فى تدريب ما يقرب من ٢٠٠ شخص حتى الآن.









لم يكن المفتش «سامى» يرحب بدعوات العشاء خارج منزله.. كان يفضل أن يعود الى البيت ليتناول عشاء خفيفا ويقرأ ثم ينام.. أما الغداء فهو يتناوله فى مكتبه.

ولكن دعوة العشاء هذه المرة لم يكن من الممكن رفضها فالداعى هو شقيق زوجته.. والمناسبة هى سفره الى «نيجيريا» لجنى أرباح معمل البترول الذى أنشأه هناك.. بالتعاون مع شركة نيجيرية شهيرة.

اضطر المفتش الى أن ينهى أعماله بسرعة للحاق بالعشاء الذى كان موعده التاسعة والساعة تجاوزت العاشرة والنصف.. وقد وصل والعشاء على وشك الانتهاء.. وأعدت له زوجته طبقا خفيفا وجلس على طرف المائدة يتناوله، والمدعوون يتبادلون الأحاديث والضحكات.. فأخيرا سيقوم الأستاذ «راجح» بجنى أرباح من البترول، وسيعود بعد أيام سالما غانما.

محمود سالم

لغــز النت كافيــه

وبعد أن تناول المفتش لقيمات جلس جانبا ليشرب عصير البرتقال ويستمع الى أطراف الحديث!

كان ينظر الى ساعته بين فينة وأخرى على استعداد للاعتذار والمغادرة عندما جاءت زوجته ومعها شقيقها «راجح» وتقول له: إنك لم تسأل حتى سؤالا واحدا لماذا يسافر «راجح» ومتى يعود؟

المفتش: أسف جدا.. فذهنى مشغول بقضية عصابة «التوربينى» هذا الشاب المنحرف القاتل!

راجح: إنها قصة مؤلمة!

هز المفتش رأسه ثم قال على سبيل المجاملة: ما هى حكاية رحلتك الى «نيجيريا» هذه؟

ابتسم «راجح» وهو يقول: صفقة ناجحة تمت كلها عن طريق «الانترنت» ثم آن الأوان للسفر لجنى الأرباح!

المفتش: لماذا لم تحول لك الأرباح على النت أيضا!

راجح: حسب القوانين النيجيرية لابد أن افتح حسابا فى أحد البنوك هناك ثم توضع به الأرباح وبعد ذلك يتم تحويلها!

هز المفتش رأسه وسأل «راجح»: هل تأكدت من اسم الشركة النيجيرية ونشاطها؟

راجح: نعم.. استفسرت من السفارة النيجيرية فى «القاهرة»!

عاد المفتش للتفكير وسأل: هل تسمح لى أن أسألك عن تفاصيل الصفقة؟

راجح: طبعا!

المفتش: كيف كانت البداية؟

راجح: أنت تعرف هوايتى «للانترنت» فأنا اعمل بالاستيراد والتصدير ويمكن الدخول فى صفقات عن طريق «النت»!

المفتش: عظيم.. وماذا بعد!

راجح: منذ شهور عثرت على شركة نيجيرية تعمل فى مجال تكرير البترول وأنت تعرف أن «نيجيريا» بلد منتج للبترول!

المفتش: نعم.. أعرف ذلك.. وبعدها؟

راجح: عن طريق «النت» أخذت معلومات كافية، وعرفت أن الشركة على وشك التوسع.. وتطلب شركاء خاصة من الشرق الأوسط!

المفتش: وبعدها!

راجح: دخلت فى مفاوضات مطولة وشاقة للدخول شريكا بشراء عدد من الأسهم!

المفتش: كم سهما!

راجح: نصف مليون سهم!

كان المفتش قد انهمك فى الحديث مع «راجح» حتى نسى طعامه، ونسى أن المدعوين الآخرين قد غادروا المكان، وأخذت زوجته تنظر اليه تستعجل العودة الى البيت.

ولكن المفتش انهمك فى الحديث مع «راجح» ونسى كل شىء، فقد أحس أن هناك عملية نصب سيقع فيها أو وقع فيها«راجح» فهو يعرف الكثير عن عصابات الاحتيال النيجيرية!

قال المفتش: وتسافر غدا وحدك؟

راجح: نعم!

المفتش: فى أى موعد؟

راجح: الساعة الثالثة بعد الظهر!

المفتش: أريد أن أقابلك الساعة التاسعة صباحا فى مكتبك!

راجح: لماذا؟

المفتش: ستعرف.. وأرجو أن تعتبر هذا الحديث بينك وبينى سرا!

راجح: ولكن ليس فيه أسرار!

المفتش: إنه ملىء بالأسرار.. فقط نفذ ما أطلبه منك!

غادر المفتش وزوجته منزل «راجح» الساعة الثانية عشرة، وقام المفتش بتوصيل زوجته الى البيت ثم قال: سأذهب الى المكتب!

الزوجة: مكتب فى منتصف الليل!

المفتش: فى أى وقت!

لم يكن المفتش يناقش موضوعات عمله مع زوجته، وهكذا انطلق بسيارته الى مبنى مديرية الأمن.

كان أول اتصال أجراه مع زميله اللواء «حسن الحديدى» مدير إدارة الأموال العامة الذى كان فى منزله يتهيأ للنوم.. شرح المفتش للواء «الحديدى» ما سمعه من شقيق زوجته «راجح».

قال الحديدى: هل الرسائل المتبادلة مع الشركة النيجيرية متاحة الآن؟!

المفتش: لا.. فى التاسعة صباحا!

الحديدى: أنا فى انتظار اتصالك!

أجرى المفتش بضع مكالمات أخرى ثم غادر مبنى المديرية عائدا الى منزله.

فى تمام التاسعة صباحا كان المفتش فى مكتب المهندس «راجح» كان مكتبا ضخما فى شارع «المنصور محمد بالزمالك» فى مبنى ضخم يملكه المهندس «راجح» يعج بالموظفين والزبائن!

رحب المهندس «راجح» بالمفتش مبديا دهشته لهذا الموعد المبكر.. قال المفتش باقتضاب: هل عندك ملخص لموضوع «نيجيريا»!

راجح: بالطبع!

المفتش: أريد أن أراه!

ضغط «راجح» على الجرس وظهرت السكرتيرة الحسناء فقال «راجح»: اطلبى من المهندس «طلبة» ملف عملية «نيجيريا»!

قال «راجح»: المهندس «طلبة» هو المدير التنفيذى للشركة، وجميع العمليات المهمة تمر به!

بعد دقائق ظهر المهندس «طلبة» وهو رجل متوسط العمر ضخم الجثة شديد الأناقة!

دخل مبتسما يحمل الملف وتناوله منه المهندس «راجح» ثم ناوله للمفتش «سامى» الذى فتحه متمهلا وأشار للمهندس «راجح» بأنه يريد أن يتصل باللواء «الحديدى» مدير إدارة الأموال العامة وأعطاه رقم تليفونه!

تصفح المفتش الرسائل الالكترونية المتبادلة بين «راجح» والشركة النيجيرية ثم تحدث مع اللواء «الحديدى» وقال له: سأرسل لك جميع الرسائل الالكترونية التى وصلت للشركة..

أريد أن أعرف مصدرها!

قال اللواء «الحديدى»: دقائق وسأتصل بك!

المفتش: على الموبايل!

انسحب المهندس «طلبة» وبقى المفتش والمهندس «راجح» وحدهما.. وقال المفتش: كيف تشترى نصف مليون سهم من شركة لا تعرف حقيقتها؟!

راجح: قلت لك إننى سألت عنها فى السفارة.. والمهندس «طلبة» خبير فى هذه المسائل!

دق جرس الموبايل الخاص بالمفتش وكان المتحدث هو اللواء «الحديدى» الذى قال: وضعت الرسائل كلها على جهاز الفحص وهو جهاز لا مثيل له فى «مصر» كلها خاص بوزارة الداخلية!

المفتش: وماذا قال لك جهاز الفحص!

الحديدى: قال لى إن جميع الرسائل الالكترونية التى أرسلت من «نيجيريا» هى فى الواقع مرسلة من «مصر»!

نظر المفتش الى المهندس «راجح» وقال: استدع المهندس «طلبة» فإننى أريد أن أناقشه!

ضغط المهندس «راجح» على الزر وظهرت السكرتيرة الحسناء فقال لها: استدعى المهندس «طلبة»!

خرجت السكرتيرة وواصل المفتش الحديث الى اللواء «الحديدى» وسأله: هل جميع الرسائل من

كمبيوتر واحد؟

الحديدى : لا.. إنها من سبعة أجهزة !

المفتش : أى لا يمكن تتبع الفاعل؟!

الحديدى : إنها كلها مرسلة من محلات «النت» فى «الزمالك»!

المفتش : فى «الزمالك»؟!

الحديدى: نعم.. هناك ثمانية مكاتب «للنت» فى «الزمالك» يمكن استخدامها فى ارسال الرسائل الإلكترونية ببساطة!

فكر المفتش «لحظات» ثم قال : معنى ذلك ان هناك «نت» ثامنا لم يستخدم؟!

الحديدى : نعم!

المفتش : هل يمكن إعطائى عنوان «النت» الثامن؟

الحديدى : نعم.. إنه فى شارع «المنصور محمد»!

المفتش : فى الشارع المتقاطع مع «اسماعيل محمد»!

الحديدى : بالضبط!

فكر المهندس «لحظات» ثم قال : أشكرك.. قد أتصل بك بعد قليل!

اتصل المفتش بمساعده العقيد «حسام» وطلب منه وضع حراسة سرية على مكتب «النت» الثامن فى شارع «المنصور محمد» ووصف له الرجل.. ثم التفت الى «راجح» وقال له : اريد أن أرى «طلبة» مرة أخرى!

اتصل «راجح» بالسكرتيرة التى تأخرت قليلا ثم دخلت قائلة : الاستاذ «طلبة» ذهب فى مشوار!

راجح : أى مشوار؟!

السكرتيرة : قال انه ذاهب للانتهاء من إجراءات سفر حضرتك!

راجح : ولكن إجراءات سفرى كلها خالصة!

السكرتيرة : هذا ما قاله!

المفتش : هل غادر الاستاذ «طلبة» المبنى؟!

السكرتيرة : سأرى!

غادرت السكرتيرة المكتب وقال «راجح» متسائلا: يا«سامى بك» ما هذا الذى يحدث ؟!

المفتش : ما يحدث هو أنك لابد ان تلغى سفرك.. وتلغى كل التحويلات التى ستأخذها معك!

راجح : لماذا كل هذا ؟

المفتش : لأنك ضحية نصاب مصرى وعصابة «نيجيرية» !

راجح : ضحية !

المفتش : نعم.. منذ سمعت منك عن شركة نيجيرية تعمل فى مجال البترول وأنك اشتريت نصف مليون سهم منها، أحسست بشىء مريب فى الموضوع !

راجح : لماذا ؟

المفتش : لأن «نيجيريا» هى أكبر مكان لعصابات النصب فى «افريقيا»، وربما فى العالم كله !

راجح : ولكننى سألت فى السفارة !

المفتش : قد يكون أحد موظفى السفارة عميلا للعصابة !

عادت السكرتيرة وقالت : الاستاذ «طلبة» غادر مبنى الشركة !

المفتش : اطلبيه على الموبايل !

خرجت السكرتيرة ثم عادت بعد قليل وقالت : إنه أغلق الموبايل الخاص به !

المفتش موجها حديثه الى «راجح» : هل حولت قيمة الاسهم الى الشركة النيجيرية ؟!

راجح : المفروض أن يكون «طلبة» قد قام بالتحويل!

المفتش : عن طريق أى بنك !

راجح : عن طريق بنك «مصر» فى «الزمالك» !

المفتش : اطلب البنك واطلب وقف التحويل !

راجح : ولكن !

المفتش : دعك من لكن.. الوقت يمر.. وليس هذا فى صالحك !

راجح : ولكنى اتفقت وهناك عقود !

المفتش : دعك من الاتفاق والعقود ونفذ ما أقوله لك!

طلب «راجح» من عامل التليفون ايصاله ببنك «مصر بالزمالك» وسرعان ما كان يتحدث الى مدير البنك.. وبعد السلام سأله: هل حضر الاستاذ «طلبة» عندكم لتحويل قيمة الصفقة !

المدير : لم يصل بعد !

راجح : أرجو عندما يصل ان يتصل بى قبل التحويل !

فى هذه اللحظة دق جرس موبايل المفتش.. وكان المتحدث هو العقيد «حسام» مساعده !

قال العقيد : اتصل بى الملازم «علاء» قائد قوة المراقبة عند مكتب «النت» وقال إن ثمة شخصا دخل «النت كافيه» تنطبق عليه اوصاف الرجل الذى طلبت مراقبته !

المفتش : اطلب من أصحاب «النت كافيه» قطع الكهرباء عن اجهزة النت بعض الوقت لحين الاتصال بك مرة أخرى !

التفت المفتش الى «راجح» قائلا : «طلبة» فى «النت كافيه» !

راجح : وماذا يفعل هناك وعندنا خمسة اجهزة كمبيوتر !

المفتش : سيقوم بارسال «ايه ميل» لك من هناك بادعاء أنه قادم من «نيجيريا» !

راجح : انه سيرسل الى نفسه فهو المتولى جميع العملية !

المفتش : وهو الذى يقوم بالنصب عليك !

راجح : من غير المعقول ان يفعل «طلبة» هذا !

المفتش : كم قيمة الصفقة؟ !

راجح : حوالى مائة مليون دولار !

هز المفتش رأسه وقال : إنه مبلغ يغرى اى نصاب بالحصول عليه !

راجح : هذه كارثة!

المفتش : هل حولت قبل ذلك مبالغ الى الشركة النيجيرية ؟

راجح : لا.. هذه اول دفعة وقيمتها ٢٥ مليون دولار!

المفتش : الحمد لله !

اتصل المفتش بمساعده العقيد «حسام» على الموبايل وطلب منه ان يعطل «طلبة» أطول مدة ممكنة!

ثم التفت الى «راجح» وقال له: تعال معى !

راجح : الى أين ؟

المفتش : لمقابلة «طلبة» فبيننا وبين «النت كافيه» خمس دقائق على الأقدام!

نزلا مسرعين وسرعان ما كانا يدخلان «النت كافيه» حيث كان «طلبة» مازال فى انتظار عودة الكهرباء!

عندما شاهدهما «طلبة» تلون وجهه بلون قوس قزح، ثم انتفض واقفا محاولا الفرار.. ولكن العقيد «حسام» سيطر عليه و ابتسم المفتش وهو يقول «لراجح» : هذه أسرع مهمة قمت بها !

نظر «راجح» : الى «طلبة» وقال له : ماذا فعلت ؟!

لم يرد «طلبة» ووقف مرتعد الأطراف ينظر الى المفتش فى دهشة واستغراب!





الجامعة اليوم

داخل الجامعة قصص وحكايات .. قد تكون بداخلها ولاتعرفها.. وإذا عرفت بعضها فانت بالتأكيد لاتعرفها كلها.. حاولنا رصد أهم تلك الأحداث والأفعال والصرخات والهمسات والنميمة والحقائق والشائعات والشكاوى والانشطة.. إذا أردت معرفتها فلن تجدها إلا على صفحاتنا فقط.. تابعنا

جامعة القاهرة

كلية الاعلام: ـ

ـ محمد حماقى تسبب فى أزمة بين الاسر تنافسا على استضافته بالكلية لذلك قرر مجلس الكلية وقف إقامة الحفلات التى تنظمها الاسر حتى يجتمع المجلس لحل هذه الازمة.

ـ د. عواطف عبدالرحمن استاذة مادة مناهج البحث طلبت من طلاب تمهيدى ماجستير ان يقوم كل اثنين منهم بكتابة السيرة الذاتية لبعضهم المفاجأة ان عددا كبيرا منهم لم يعرف كيف يكتب الـ «C.V» الخاص به.

ـ تامر أمين قال فى ندوة بكلية الاعلام ان هدف التليفزيون هو تلميع الشخصيات العامة والمشاهير ولولا كدة كانت كلية الاعلام قفلت من زمان مما اغضب الطلاب فاضطرت د. نجوى كامل إلى انهاء الندوة بسرعة.



كلية دار العلوم:

د. طه الجندى استاذ مادة النحو قام بتكليف طلاب الفرقة الاولى بعمل واجبات فى المنزل كأسئلة اعرب ما تحته خط واستخرج من القطعة مماجعل الطلبة يشعرون بأنهم مازالوا فى المدرسة.

كلية الاقتصاد والعلوم السياسية:

هيثم فهمى الطالب بالكلية اتفق مع المسئولين فى كلية الهندسة جامعة حلوان على إقامة مشاريع مشتركة يفكر فيها الطلاب وتساعدهم وزارة الاستثمار ووزارة التجارة الخارجية والمجلس الأعلى للشباب فى تحويل افكارهم الى مشاريع اقتصادية.

كلية الزراعة: ـ

كيلو برتقال هدية لكل طالب كان سبب حضور العديد من الطلاب بالفرقة الاولى بقسم الفاكهة حفل تكريم أساتذة القسم المتفرغين وغير المتفرغين إلا أنهم اكتشفوا ان ذلك مجرد مقلب لتشجيعهم على الحضور.

جامعة عين شمس

كلية الهندسة:

خالد السيد الطالب بالفرقة الرابعة بقسم عمارة قام بخطبة نهال محمود الطالبة بالفرقة الثالثة بكلية الآثار جامعة القاهرة حفل الخطبة اقيم بعد ان فقدت نهال ٢٥ كيلو جراما من وزنها.

كلية الآداب:

مناقشة بين الطالب محمد اسماعيل بالفرقة الثالثة والدكتور د. هانى عبدالعزيز انتهت بقرار من الدكتور بوضع جزء فى الامتحان من الانجيل باللغة العبرية ود. هانى طلب من الطلاب ان يشتروا الانجيل من مكتبة بشبر لانه لن يتراجع عن قراره.

جامعة الأزهر: ـ

د. اسامة الباز ترك سيارته الخاصة داخل جامعة الازهر بعد انتهاء الندوة التى نظمت له بقاعة الامام محمد عبده واستقل تاكسيا من امام الباب.

سائق الدكتور اسامة علق بانه تعود منه ذلك وانطلق بالسيارة قائلا أنا عارف هو فين.

كلية اللغة العربية:

ادارة الكلية قامت بإرسال انذارات بالفصل لمعظم طلاب الكلية بسبب عدم انتظامهم فى الحضور.

جامعة حلوان:

كلية التربية

د. أحمد السيد أستاذ مادة علم النفس بالكلية للفرقة الأولى قرر نزول الكتاب قبل موعد الامتحان بثلاثة أيام فقط مما اثار غضب الطلبة.

كلية الهندسة:

مها محمد وأمير السعدنى بالفرقة الرابعة يعكفان حاليا على اعداد ماكيت لفندق وهو مشروع تخرجهما لهذا العام.

كلية العلوم:

«أصل وشيطان» هو عنوان المسرحية التى تم عرضها بقاعة السيمنار بالكلية والتى تدور أحداثها حول الإنسان الذى تحول إلى شيطان فى وقتنا الحالى .. أخرجها عمرو قطامش الطالب بالفرقة الثانية بالكلية.

وتسبب الزحام الشديد فى تكدس الطلاب على باب القاعة.

كلية الزراعة:

رامى صلاح مقرر أسرة النيل بالكلية فشل فى تنظيم رحلة إلى دريم بارك وأعاد الاشتراكات للطلاب مرة أخرى بسبب اعتذار الكثير عن الرحلة.



كلية البنات:

كاميرا **ألفت عبد الظاهر** رصدت تدافع طالبات الكلية يوميا على الاتوبيسات التى تقلهن الى المدينة الجامعية من امام باب الكلية بطريقة مستفزة.. الطالبات يشكون من قلة عدد الاتوبيسات وعدم انتظام مواعيدها.



إعداد: ميادة سيد حافظ
شيماء ممدوح
email:elgam3a_elyoum@yahoo.com



التقطت عدسة المجلة هذه الصورة داخل الحرم الجامعى والمطلوب أن ترسل تعليقك عليها، مع صورتك واسمك وسوف ننشر أفضل تعليق فى العدد القادم.



تلقى باب الجامعة اليوم عدد كبيرا من تعليقات القراء على الصورة التى نشرت فى العدد الماضى، وكان أفضل وأطرف هذه التعليقات ماكتبته أمنية خليل ١٨ سنة: «بسرعة شوية أصل المحاضرة حتبدأ».

إبراهيم البهى.. دكتوراة × 4 ساعات



حصل الزميل إبراهيم البهى مساعد رئيس تحرير جريدة الأهرام ورئيس القسم الدبلوماسى المناوب على درجة الدكتوراة بمرتبة الشرف الأولى من قسم الاعلام بكلية الأداب جامعة جنوب الوادى، الرسالة بعنوان «اثر الاعلام الدبلوماسى فى تشكيل اتجاهات الجمهور المصرى نحو قضايا السياسة الخارجية المصرية» واشرف على المناقشة التى استمرت ٤ساعات السيد أحمد أبو الغيط وزير الخارجية مناقشاً وأ.د فوزى عبد الغنى استاذ ورئيس قسم الصحافة بأكاديمية أخبار اليوم مشرفاً ورئيساً وعضوية د. مرفت محمد كامل عميدة المعهد العالى للإعلام وفنون الاتصال واشراف مشارك د. مصطفى الجزيرى مدرس الإعلام بجامعة جنوب الوادى..

صدمة طلاب كلية الآثار!!

على الرغم من أن طلاب قسم أثار مصرية طالبوا بإعادة اللائحة التى تنص على وجود خمس مواد منفصلة يمتحن فيها الطالب فى فصلين دراسيين بسبب عدم قدرتهم على الحصول على تقديرات فى نظام المواد الممتدة طوال العام والذى تم تطبيقه فقط فى العام الماضى، إلا أنه بمجرد صدور قرار بذلك ارتفعت الأصوات الرافضة له نتيجة عدم إعلانه قبل وقت كاف من الامتحانات مما أصاب الطلاب بحالة من الإحباط الشديد.

توجهنا إلى مجموعة من الطلاب بقسم أثار مصرية لنتعرف منهم على أرائهم فى عودة نظام المواد المنفصلة..

- تقول نهى هانى (الفرقة الثالثة) بالقسم:لم نستطع الحصول على تقديرات عالية فى المواد الممتدة كما كان بها نسب رسوب عالية جداً لذلك فانا متفائلة من تطبيق نظام المواد المنفصلة.

- بينما يارا جمال (طالبة بالفرقة الثالثة) تقول: هذا القرار الذى فاجأنا به العميد جعل الأساتذة يسرعون فى الشرح حيث كانوا يشرحون ببطء اعتماداً على أن العام مازال طويلاً ونحن الآن نشعر بتشتت ذهنى كبير نتيجة للسرعة فى الشرح وعدم قدرتنا على الاستيعاب.

- ويقول عبدالرحمن محمد (الفرقة الثالثة):

العودة لنظام المواد المنفصلة لا يسبب لى أى مشكلة إلا أن عدم الإعلان عنه قبل الامتحانات بوقت كاف لم يكن صحيحاً، فكان لابد أن نعلم ذلك منذ بداية العام الدراسى حتى نستعد للامتحانات.

- وتوافقه فى الرأى زيزى طه (الطالبة بالفرقة الثانية) فهى غير معترضة على هذا القرار لأنهم طالبوا العميد بذلك من قبل لكن المشكلة هى التوقيت الذى تم فيه إعلان هذا القرار.

- أما دينا حامد (طالبة بالفرقة الثانية بالقسم) فترفض قرار عودة المواد المنفصلة لأنه لا يتيح للطالب التعمق فى المادة وربط الأحداث. كما أن الاساتذة عندما علموا بذلك قاموا بتكثيف المحاضرات.



د. علاء شاهين



زيزى طه

ويقول د. علاء شاهين عميد الكلية:لقد تم إعلان هذا القرار فى بداية العام الدراسى بشكل غير رسمى للطلاب ثم تم الاعلان عنه بشكل رسمى مع بداية شهر أكتوبر وبالتالى لم يفاجأ الطلبة بهذا القرار وكانت الكلية قد اتبعت اسلوب المواد الممتدة فى العام الماضى فقط كمحاولة لتوفير عملية التصحيح وجعلها مرة واحدة بدلاً من تصحيح نفس المادة مرتين فى العام.

وبعد أن جاءت شكوى من الطلاب برسوبهم فى المواد الممتدة قررنا جعلها منفصلة على فصلين دراسيين وهذا فى مصلحة الطلاب وعموماً أريد أن أطمئن الطلاب إلى أنه سيتم مراعاة هذه الظروف من قبل الأساتذة سواء فى كيفية تكثيف المحاضرات أو فى الامتحانات وسيتم الالتزام بما تم تدريسه فى المحاضرات.

سالى مبروك



فزورة كـ

دراسات وأبحاث وملايين الجنيهات تنفقها الدولة سنويا لتطوير التعليم الجامعى والارتقاء بمستوى خريجيه، ولكن تظل الأزمة الدائمة والتى تزداد تعقيدا الكتاب الجامعى والذى ظل منذ فترة طويلة الواقع المؤلم بين الأستاذ الذى يبحث عن تحسين وضعه المعيشى والطالب الذى يبحث عن تعليم دون ان يستنزف ميزانية اسرته، الكتاب الجامعى مشكلة اعتدنا وجودها فى ظل نظام تعليمى يعتمد على التلقين وارتفاع ملحوظ فى سعره رغم رداءة الطباعة، بل عدم وجود مادة علمية مفيدة به أحيانا، فى هذا التحقيق استطلعنا آراء الطلاب عن الكتاب الجامعى وكانت ردودهم واقعية.. ومؤسفة فى الوقت نفسه!

يقول إسلام محمد ـ كلية تجارة إنجليزى جامعة بنها : ـ سعر الكتاب الجامعى مرتفع جدا، فنحن ندرس ٥ مواد فى التيرم الواحد يصل ثمن كتاب المادة الواحدة الى ٦٠ جنيها اى نحو ٣٠٠ جنيه فى التيرم، وطبعا يجب أن اشتريها حتى أضمن حصولى على درجات اعمال السنة.

ويوافقه فى الرأى زميله حسام سمير ـ كلية تجارة انجليزى جامعة بنها ـ قائلا : أحيانا نشترى الكتب من أجل النجاح والحصول على درجات أعمال السنة وليس للحصول على المعلومة او الاستفادة منها بشىء، فهناك كشف يسجل فيه اسماء الطلاب الذين يشترون الكتب!

ويقول صالح سليم ـ كلية آداب فلسفة جامعة عين شمس : ـ المشكلة تكمن فى أن أستاذ المادة يطبع كتابا كبيرا محشوا بالمعلومات وبعد أن نشتريه وندفع فيه «دم قلبنا» يقوم بالغاء ثلاثة أرباع الكتاب، وذلك بخلاف أن بعض المواد قد يكون لها كتابان أضف إلى ذلك رداءة الورق والطباعة السيئة، ورغم كل ذلك فنحن مجبرون على شراء الكتاب لأن الدكتور لا يقبل الأبحاث دون ذلك.

أما عمر مهدى ـ كلية تجارة جامعة عين شمس ـ فيقول : أصبح الكتاب الجامعى سلعة تجارية ليس أكثر يستفيد منها الاستاذ الجامعى ويكون ضحيتها الطالب، كما اننا لا نستفيد من الكتاب بأى مادة علمية سوى خسارتنا لاموالنا.



المكتبات المنتشرة داخل الجامعة لبيع الكتب والمذكرات للطلبة

ويقول محمد سيد ـ كلية تجارة جامعة القاهرة : ـ بالنسبة لى أنا لا اشترى الكتاب الجامعى وألجأ للملخصات الخارجية المختصرة والتى يقل سعرها كثيرا عن الكتاب الذى ارتفع ثمنه للضعف هذا العام، علاوة على أنها مليئة بالأخطاء المطبعية وكلامها غير واضح.

ويتفق معه فى الرأى مينا عوض الله ـ كلية طب جامعة عين شمس ـ قائلا : كل الكتب الجامعية «ملخبطة» وبها حشو لذلك أرى أن ورق الدروس الخصوصية أفضل وأسهل فى المذاكرة، لكن فى مادتى الكيمياء والفيزياء لابد ان اشترى الكتاب لأنه مرفق بكل منهما ملزمة من أجل درجات اعمال السنة.

إنجى عبد العزيز ـ كلية آداب قسم انجليزى جامعة القاهرة ـ تقول : يعتبر الكتاب الجامعى هو مصدرى الوحيد لتلقى المعلومات الدراسية لذلك فأنا مضطرة لشرائه برغم ارتفاع اسعاره، والتى تتخطى فى بعض الاحيان ٣٥ جنيها، والمشكلة الرئيسية هى ان بعض المواد لها ٤ كتب أى أن ثمنها حوالى ١٤٠ جنيها، ويردد بعض زملائى أن شراء الكتاب ضرورى لكى ننجح.

وتقول مريم نبيل ـ كلية آداب قسم تاريخ جامعة القاهرة ـ : سعر الكتاب يتحدد على حسب المادة والأستاذ فمنهم من يعرف بارتفاع اسعار كتبه ومنهم من يشتهر بالاسعار المناسبة، وفى جميع الاحوال نحن



سعره مرتفع وطباعته رديئة وطريقة الشرح غير مفهومة!
لا يذاكر منه الطلاب ويشترونه فقط للحصول على درجات أعمال السنة!
الأساتذة يعتبرونه مصدرا لزيادة الدخل!
الحل بالمقلوب:

ـــل سنة !



الطلبة يتوافدون على شراء الكتب الجامعية.. أو بشكل أدق تسجيل اسمائهم للحصول على درجات أعمال السنة!

تحقيق: **كريم كمال**

مجبرون على شراء الكتاب لانه يكون مرفقا به استمارة يكتب فيها كل طالب بياناته ويعطيها لموظف المكتبة الذى يسجل اسم من اشترى الكتاب وطبعا نعطيها للدكتور الذى يعلن صراحة أن الذى لا يشترى الكتاب سيتعرض للرسوب فى أعمال السنة!

محمد طه ـ كلية الحقوق جامعة القاهرة ـ يقول : الكتاب الجامعى مشاكله كثيرة بداية من السعر الذى تخطى حدود المعقول وعدم إلمامه التام بالمنهج وإجبار الأساتذة لنا على شرائه من خلال الملزمة المرفقة به.

ويقول شهدى جمال ـ كلية آداب قسم تاريخ جامعة القاهرة : ـ اسعار الكتب فى كليتى ليست مرتفعة كثيرا حيث لا يتخطى ثمن الكتاب ٢٠ جنيها، لكن المشكلة فى فاعلية الكتاب ومدى الفائدة التى يقدمها لنا.

محمود طلعت ـ كلية تجارة جامعة القاهرة ـ يقول : هناك كتب مرتفعة الثمن وأخرى منخفضة، وهذا لا يعنينى فى شىء المهم أن يكون الكتاب ذا قيمة ويحتوى على مادة علمية تفيدنى وتؤهلنى لدخول سوق العمل.

ويقول محمود عبد الله ـ كلية قسم تاريخ جامعة القاهرة : ـ استاذ المادة يقلق جدا من أن يصور الطلاب الكتب لذلك يقومون بإرفاق نموذج أسئلة مختوم من المكتبة ويطلب منا إعادة هذا النموذج مع الأسئلة محلولة والتى ننقلها من الكتاب طبعا.

مصطفى جمال ـ كلية الحقوق جامعة عين شمس ـ يقول : المشكلة الاساسية ليست فى سعر الكتاب أو ضغط الأساتذة علينا لشرائه ولكن فى تأخير نزول الكتاب الذى لا نحصل عليه إلا قبل الامتحان بأسبوع واحد، وبالتالى لا نستطيع مذاكرته.

ويقول ابراهيم محمود ـ كلية تجارة جامعة القاهرة: بعض الاساتذة يقومون بتهديد طلاب الدفعة بانه فى حالة شراء الكتب وقلة نسبة البيع عن حد معين فإنه سوف يأتى بالامتحان من خارج كتاب التطبيقات والذى يبلغ سعره ١٥ جنيها ويوزع مع الكتاب الذى يبلغ سعره ٢٠ جنيها.

ويعلق على الكلام السابق الدكتور على المكاوى ـ رئيس قسم الاجتماع بكلية الآداب جامعة القاهرة ـ قائلا: ارتفاع سعر الكتاب الجامعى مؤخرا أمر طبيعى فى ظل ارتفاع اسعار الورق والاحبار وأدوات الطباعة، ونحن لانحدد اسعارا من عندنا بل الجامعة هى التى تحدد ذلك، أما بالنسبة لتأخير اصدار الكتب فنحن نتعمد ذلك حتى لايتم تصويرها وبالتالى يتحمل الاستاذ تكلفة الطباعة، و أقول: من حق الاستاذ الجامعى أن يكون له كتاب يبيعه ويشجع على البحث العلمى لأن هذه مهنته ومصدر دخله لأن المرتب فقط لايكفى!


إنجى عبد العزيز


اسلام محمد


شهدى جمال


مريم نبيل


محمد طه


محمد سيد


مصطفى جمال


حسام سمير



بتدرس لغة عربية إجبارى لمدة ١٢ سنة على الأقل.. طيب.. تعرف تشكيل: بنعمتك تختال علينا!!

ممكن تقرأ الجمل الآتية قراءة صحيحة

«صفار البيض أصفر» و«توسط القمر كبد السماء»

«جاء القطار مسرعا»

بنعمتك تختال علينا وأنت القلب الكبير..

- عرفت؟

- لاتغضب.. ولاتندهش، بل اقرأ

عزيز عمر طالب بالصف الثانى الثانوى بمدرسة زكى مبارك، لم ينجح فى ضبط إحدى هذه الجمل ضبطا صحيحا ، وعلق على ذلك بقوله: أنا فى الأصل ضعيف فى النحو، ولكنى فى الفروع الأخرى مثل القراءة والنصوص «شغال» ، وأنا أخبرت مدرس العربى بذلك ووعدنى بأن يعمل على تقويتى فيه.

نفس المسألة تكررت مع عمرو يحيى الطالب بالصف الثانى الثانوى بمدرسة زكى مبارك، الذى قال : نحن لانتكلم اللغة العربية فى حياتنا اليومية وبالتالى لانهتم بتطبيقها ، كما أن العربى ليس صعبا كالمواد الأخرى وبالتالى نضعه على «الرف» لحين الانتهاء من المواد الصعبة.

ثالثهم فى عدم استطاعة التوصل إلى الضبط الصحيح محمود أحمد الصف الثالث الثانوى بمدرسة عباس العقاد المشتركة، قال: الكلام المتداول بين الشباب مثل «روش» و«كبر دماغك» جعلنا فى غنى عن استعمال العربى .

أما الرابع محمد ماهر الطالب بالصف الثالث الثانوى بالمدرسة، فقال: أظن أن السبب هو أن هناك حالة عامة من عدم الاهتمام بالمواد الدراسية ككل وليس بالعربى فقط!

زميلهم عمر جمال طالب بالصف الثانى الثانوى، استطاع الوصول إلى الضبط الصحيح ورغم ذلك لم ينكر أن هناك مشكلة متمثلة فى ظهور بعض المصطلحات الشبابية التى غطت على استخدام اللغة العربية.

خالد عبد الناصر طالب بالصف الثالث الثانوى بالمدرسة، أخطأ فى قراءة إحدى الجمل بضبطها الصحيح، وكان تعليقه غريبا بعض الشىء حيث قال: «المدرسين بيدخلوا يهزروا ومش بيشرحوا»!!

أما أخيرهم محمد صلاح الطالب بالصف الثالث الثانوى، فكان تعليقه على عدم التوصل إلى الضبط الصحيح كالآتى: اللغة العامية أسهل وأنا أحبها أكثر رغم تشجيعى للغة العربية، «وبعدين يعنى هى جت على العربى!!»

ليليان عماد - طالبة بالصف الثالث الثانوى مدرسة عباس العقاد المشتركة، قالت بعد عدم توصلها إلى الضبط الصحيح إن العربى ندرسه فى المدرسة لكى ننجح فيه فقط، وليس لكى نستخدمه فى حياتنا!

أما صديقتها وسام اسماعيل الطالبة بنفس الصف والتى لم تستطع أيضا ضبط الجملة التى كتبناها لها فقالت: سوق العمل حاليا ومستقبلا لايتطلب إتقان اللغة العربية، وفى المدرسة لايهتم المدرسون بتعويدنا على التطبيق، فالمهم هو «تقفيل» المادة.



إلهام الابيارى



مصطفى عبد الفتاح

نورهان أحمد الطالبة بالصف الثانى الثانوى تقول بعد أن قرأت الجملة بطريقة صحيحة: ليس هناك وقت للتدقيق فالمذاكرة وضيق وقتها لايحتملان تطبيق اللغة العربية فى المذاكرة، وبصراحة دراسة اللغات الأخرى والكمبيوتر أهم لأنهم مكتسحون .

بسنت مجدى طالبة بالصف الثانى الثانوى بمدرسة السعيدية، قالت بعد أن اعترفت بعدم استطاعتها التوصل إلى الحل الصحيح: كل مايهمنى هو أن أنجح ولست أتعامل بهذه الطريقة النفعية مع العربى فقط وإنما مع كل المواد.

وكانت المفارقة التى تدعو للأسف هى أن بعض الطلبة فى كليات اللغة العربية ودار العلوم لم يعرفوا الحل الصحيح، فقد فشل حسام عبد الكافى الطالب بالفرقة الثانية بكلية اللغة العربية جامعة الأزهر فى ضبط الجمل ضبطا صحيحا وأوضح أن المشكلة ليست فقط فى القراءة وإنما فى وجود بعض الطلبة بالكلية الذين لايجيدون الكتابة وأرجع السبب إلى أن العيب فى المراحل السابقة على الجامعة لأن المدرسين لايهتمون فيها بالتطبيق .

أما بالنسبة للأساتذة فى الكلية فهم يشرحون على أساس أننا نعرف كل شىء عن اللغة العربية من دراستنا لها فى المراحل السابقة.

أما سامح عمارة - ٢٣ سنة - الطالب بنفس الكلية ونفس الفرقة، فيقول: أنا دخلت هذه الكلية ليس حبا فيها وإنما حدث ذلك بعد أن تنقلت بين أكثر



وسام إسماعيل
وليليان عماد



محمود أحمد ومحمد
ماهر وعمر جمال
وخالد عبد الناصر
ومحمد صلاح

من كلية لكى أحصل على مؤهل عال فقط، «وبصراحة أنا اتعقدت!!».
طالب بكلية دار العلوم رفض ذكر اسمه، قال: العيب فينا كطلبة فنحن
نهتم بالدراسة وكثيرا ما نهملها ونستهتر بها.
صديقه الذى خجل من ذكر اسمه أيضا قال: لماذا نهتم ونحن نرى
المتميزين من الدفعات السابقة ينتظرون فى طابور البطالة فنحن نتعامل مع
الكلية على أنها قناة للحصول على مؤهل عال.
الأستاذ مصطفى عبد الفتاح مدرس اللغة العربية بمدرسة عباس العقاد
التجريبية، يقول تعقيبا على هذه النتائج: - استعداد الطالب لتلقى قواعد
اللغة العربية وفهمها عامل مهم، وأشار إلى أحد الطلاب بفناء المدرسة
وطلب منى إعطاءه جملة لينطقها فلم يكتف الطالب بنطقها بطريقة صحيحة
بل وأعربها نحويا، الطالب هو محمد جمال بالصف الثالث الثانوى
بالمدرسة.
وأكمل قائلا: المناهج طبيعتها سيئة والتطوير - إذا طورت - يكون للأسوأ
وضرب مثلا بنص شعرى كان اسمه «عتاب وفخر» وهو اسم يدل على
محتوى النص، تم تغييره إلى «بين المتنبى وسيف الدولة» وهذا لا يدل
على محتوى النص كما أنه التغيير الوحيد الذى حدث.
ويضيف: لابد من زيادة مجموع درجة اللغة العربية من ٦٠ درجة فى
المرحلتين إلى ١٠٠ درجة ليقبل الطالب على دراستها ، كما أن حافز
المدارس التجريبية لمدرسى مواد اللغات يتراوح بين ٧٥٪ و١٠٠٪ ولا يتعدى
لمدرسى المواد التى تدرس باللغة العربية أكثر من ٥٠٪
ويقول هناك موروث ثقافى لابد أن يتغير، فمثلا شعب مثل الألمان يعتز
بلغته جدا، أما فى مصر فتتم السخرية ممن يهتم باللغة العربية، والدولة
أيضا عليها دور فمثلا لماذا لانعرب مقررات كلية الطب مثلما حدث فى
سوريا أوندرسها باللغتين العربية والانجليزية كما فى ليبيا؟
زميلته بنفس المدرسة الأستاذة إلهام الابيارى مدرسة اللغة العربية تقول:
هناك دور للأسرة فى جعل الأبناء يحرصون على القراءة وحفظ القرآن لأنه
مفيد جدا فى إتقان اللغة العربية، لأن المتميزين فى العربى أغلبهم متميزون
دراسيا فقط لأنهم يعتبرونه عبئا، كما أن تنقلهم
الدائم بين الدروس لايعطيهم وقتا لتذوق اللغة،
وأود أن أشير إلى أننى كمدرسة لغة عربية استاء
من المستوى الذى وصل إليه العربى فى وسائل
الإعلام.
ويقول الأستاذ مجدى أمين مدرس اللغة العربية بمدرسة ابن خلدون:
المشكلة ليست فى الطالب ولا فى المدرس وإنما فى المجتمع الذى يتحدث
العامية وبالتالى أحال العربية الى لغة ميتة لايهتم الطلاب بمذاكرتها،
وبالنسبة لى فإننى لن استطيع أن أتحدث طوال الحصة بالفصحى وإلا فلو
فعلت ذلك فإن الطالب ستفوته أشياء كثيرة دون فهم، أيضا فإن وسائل
الإعلام تقدم بعض المواد التى تؤثر سلبا على استخدام اللغة العربية.
أما الأستاذ اشرف فاروق مدرس اللغة العربية بمدرسة حافظ إبراهيم،



عزيز عمر
وعمرو يحيى

فيقول: المسألة هى حب اللغة من عدمه فهناك مدرسون يؤدونها كمادة
يدرسونها ليتكسبوا من ورائها ، وهناك أخرون يحبونها ويريدون أن ينقلوا
هذا الحب للطلاب، فالمدرس عامل مهم جدا، فأنا مثلا اخترت القسم الأدبى
بسبب مدرس الفيزياء الذى كرهنى فى المادة، فهى أولا وأخيرا عملية تأثير
وتأثر.
الدكتور عصام أبو الخير مدرس مناهج وطرق تدريس اللغة العربية بكلية
التربية - جامعة الأزهر - فرع القاهرة يقول: هناك عوامل كثيرة تؤثر فى هذا
الضعف المنتشر بين الطلاب فى اللغة العربية وعدم حبهم
لها، منها عدم إعداد المعلم الإعداد الجيد فى مؤسسات
الإعداد قبل الخدمة وهو مايجعله غير قادر على تحفيز
الطلاب على حب اللغة إضافة إلى عدم مساندة أولياء
الأمور لأبنائهم الطلاب ليحبوها ويتحدثوها فى البيت مثلا،
وهناك أيضا وسائل الإعلام التى تعرض معظم المواد بالعامية ولاتهتم
بإنتاج أعمال باللغة العربية، إضافة إلى استخدام المسئولين للغة العامية فى
تصريحاتهم.
أيضا تجدر الإشارة إلى أن مناهج اللغة العربية لاتراعى اهتمامات وميول
الطلاب عند وضعها، وعدم استخدام التقنية الحديثة فى تدريسها اسوة بما
يحدث فى تدريس اللغات الأخرى لأن هذا سيجعل الطلاب يقبلون على اللغة
العربية ويحبونها.

تحقيق:
إبراهيم أبوالنور



معمل



فضاء

■■ ظواهر تعليمية غريبة شوية ■■

فى كلية علوم القاهرة

1 طالب وحيد بقسم علوم الفضاء وأساتذة بعض الأقسام أكثر من الطلبة!

ظروف كثيرة تجعلنا نقول بلا مبالغة إن مستقبل كليات العلوم فى خطر، فقديماً لم ينتبه الكثيرون إلى أن نسبة كبيرة من طلابها التحقوا بها مضطرين بعد أن فشلوا فى الحصول على مجموع أكبر فى الثانوية العامة للالتحاق بكليات الطب والهندسة.. وبالتالى كانت كلية العلوم هى أفضل البدائل، وحالياً ومع ظهور التخصصات النادرة كان متوقعاً أن تحتل مكان الصدارة لكن حدث العكس واصبحت هناك أقسام كاملة مثل علوم الفضاء وفيزياء الفلك بكلية علوم القاهرة لا يوجد بها سوى طالب واحد فقط، والحال فى بقية كليات العلوم بالجامعات الأخرى لا يختلف كثيراً وهناك تخصصات وأقسام كاملة تبحث عن طلاب ويفوق عدد اعضاء هيئة التدريس بها عدد الدارسين بكثير.. الأسباب فى السطور القادمة.

تحقيق: هاجر إسماعيل
تصوير: محمد لطفى

والحال داخل قسم علوم الفضاء أصدق دليل على ما سبق .. فلا يوجد به سوى مجرد طالب واحد فقط يحضر المحاضرات بمفرده .. يقول محمد مدحت الجمل وهو طالب بالفرقه الرابعة بالقسم: كان فى البداية معى طالبان أحدهما انتقل لكلية أخرى والثانى قام بتحويل أوراقة لقسم آخر وبالتالى لم يعد بالفرقة الرابعة بالقسم غيرى. وأعتقد أن ذلك «ضيق أفق» من الطلبة لأنهم يظنون أن قسم علوم الفضاء بلا مستقبل أما أنا فاختلف معهم .. لأن الحصول على فرصة عمل يعتمد على مهارة الفرد.. كما أن الدراسة فى مجال الفضاء تتيح فرص العمل فى شركات الاتصال أو السفر للخارج.

وفى شعبة فيزياء الفلك أيضاً لا يوجد سوى الطالب عبدالصمد سلامة الفرقة الرابعة.. والذى يعترف بمشكلة الدراسة فى الأقسام النادرة قائلاً: فرص العمل فى هذه التخصصات نادرة جداً لأنه لا يوجد اهتمام بعلوم الفلك فى مصر، لدرجة أننى أتعرض أحياناً لسخرية واستهزاء من أصدقائى وأقاربى حيث يظنون أن دراستى للفلك مرتبطة بالخرافات والابراج والشعوذة!

وقسم الفلك بصفة عامة يبحث عن طلبة فى ظل فراغ المدرجات وورش التدريب به.. حيث تقول علياء عرفة (٢١ سنة) الفرقة الرابعة: بصراحة دخلت قسم الفلك لأنه من أسهل الأقسام ونسبة النجاح فيه مرتفعة .. ولكن مع مرور الوقت شعرت بأنه قسم متميز ودراساته شائقة من الناحيتين النظرية والعملية لذلك تأقلمت مع المناهج والأجهزة.

أما الشيماء سعد (٢١ سنة) الفرقة الرابعة فتقول: دخلت قسم الفلك لحبى الشديد لهذا المجال رغم أننى أعرف أنه لا يوجد اهتمام به فى مصر نظراً لاحتياجه لإمكانيات ضخمة ومناخ مناسب.

وينوى خالد جمال (٢١ سنة) الفرقة الرابعة السفر للخارج فور تخرجه ويبرر ذلك بقوله: المجالات ذات التخصص الدقيق فى ميادين الفلك وعلوم الفضاء لا تجد اهتماماً ورعاية كافية فى مصر على عكس أوروبا وأمريكا لذلك تراودنى الآن أحلام الهجرة الى إحدى الدول المتقدمة لأواصل دراستى وعملى فى المجال الذى اخترته وقررت التفوق فيه.

ويعلق أ.د. جمال عبدالناصر - وكيل كلية العلوم، جامعة القاهرة لشئون الطلاب قائلاً: تحتوى الكلية على ١٠ أقسام من بينها تخصصات نادرة وأعداد الطلاب بها قليلة جداً مثل قسم الفيزياء، شعبة علوم جوية حيث يوجد به طالبان فقط، والفيزياء المنفرد وبه ١٠ طلاب وهو نفس عدد طلاب قسم الجيولوجيا.. ويرجع ذلك إلى أن الطالب قبل التحاقه بأى قسم يفكر أولاً فى سوق العمل فيفضل قسم الكيمياء مثلاً عن بقية الأقسام.

ويذكر د. مصطفى حسين كامل - رئيس قسم الجيوفيزياء - أن القسم تم انشاؤه منذ عام ١٩٨١ وبقى لعدة سنوات دون أن يستقبل طالباً واحداً. ويرجع ذلك بشكل عام إلى أن معظم طلاب الكلية يدخلونها مجبرين من خلال مكاتب التنسيق مع العلم بأنه توجد أقسام بالكلية عدد الدكاترة والمعيدين فيها يفوق عدد الطلاب!

ويؤكد د. مجدى عبدالوهاب - رئيس قسم الفلك - أن سوق العمل هى السبب الرئيسى فى عدم إقبال الطلاب على القسم لأن الفلك مجال نوعى أو فريد جداً ولا يتيح لخريجيه فرص العمل فى أى ميدان آخر.

أما أ.د. محمد صالح أستاذ الفيزياء الفلكية وعلوم الفضاء فيقول: لدينا مشكلة فى قسم الفلك وهى أننا نعانى نقصاً فى الأجهزة والإمكانيات!



تليسكوب

عمرها ١٤ سنة وتدرس فى معهد أزهرى واكتشف والدها أن:

2 مروة.. لاتعرف الألف من كوز الذرة



الحكاية

ببساطة ان احد اولياء الأمور اكتشف بالصدقه ان ابنته التى تدرس بالمرحلة الاعدادية بالأزهر لاتعرف القراءة والكتابة وانها تستطيع فقط أن ترسم الحروف وتقلد اشكالها، لم يدفن رأسه فى الرمال أو يكتف بشهادة النجاح التى تحصل عليها ابنته كل عام وإنما ابلغ النيابة الادارية متهما المعهد بالتقصير فى حق ابنته التى تبلغ من العمر ١٤ عاما.. كما منع ابنته تماما من الذهاب لمواصلة دراستها حتى لاتحصل على شهادة مغشوشة، مروة تعيش مع اسرة مكونة من ٧ افراد يدرسون كلهم بالمعاهد الازهرية، ويسكنون فى حارة كريم بعزبة الشال - المنصورة ذهبنا اليهم لنتعرف على تفاصيل المشكلة من اصحابها.

تحقيق: عادل الألفى

تصوير: محمد لطفى

تحكى مروة مشكلتها قائلة: فى أولى ابتدائى.. الأبلة قالت لى اقرئى الحروف المكتوبة على السبورة.. فقلت لها: لا اعرف لاننى لم ادخل الحضانة.. فنقلتنى لآخر «تختة» فى الفصل وبعد يومين سألتنى ولم اجب فطردتنى من الفصل وقالت لى:

إنت خايبة وأخذتنى للمديرة ولكنها لم تفعل شيئا واستمر الحال طول دراستى الابتدائية ورغم ذلك كنت انجح ولا اعرف كيف يحدث ذلك، وبعد انتقالى للصف الأول الاعدادى كنت أخاف ان يعلم ابى مشكلتى فيمنعنى من الذهاب للمعهد وهذا ما حدث معى الان لانى كبرت وليس معقولا ان تكون اختى الصغيرة «شاطرة» وناجحة فى المدرسة وانا مازلت ارسم الحروف.. وفى السنة السادسة كان عندى «ملحق عربى» ونجحت بالغش ولا أعرف درجاتى ولم أتسلم شهادة - والآن منعنى ابى من الذهاب للمعهد، وكان عندى أمل ان اكون مهندسة لانى احب الحساب ولكن هذا قدرى.

أما الوالد عوض محمد المليجى الذى يعمل نجارا فيعلق على مشكلة ابنته قائلا: أنا رجل أمى لا أعرف القراءة والكتابة وكذلك زوجتى ولهذا حرصت على أن أعلم اولادى وبناتى فى المعاهد الازهرية.. وفى دكان البقالة تساعدنى ابنتى نورا التى تدرس بالصف الثانى الثانوى الازهرى فى تسجيل حسابات الزبائن، وفى أحد الايام احضرت اختها مروة للقيام بنفس المهمة فاكتشفت ان البنت أمية لا تكتب ولا تقرأ ولكن ترسم الحروف كما تراها فقط فذهبت الى المعهد لمقابلة المديرة فقالت لى: «ان هذا شىء عادى جدا.. المهم ان البنت تأخذ الشهادة وخلاص» وفى اثناء الامتحانات يشترى الاهالى السندويتشات والحاجة الساقعة للمراقبين «علشان يكتبوا للعيال» وبعد هذا الكلام توجهت للنيابة الادارية وقدمت شكوى فى المعهد.. وسيطرت على حالة غيظ شديدة لان كل بناتى متعلمات ومتفوقات ولكنى كنت مخدوعا، فالبنت كانت تنجح كل عام ولكنى اكتشفت الحقيقة فى النهاية وهى ان المراقبين كانوا يوزعون اوراق الاجابة على البنات وما عليهن الا ان ينقلنها فى استمارات الاجابة الخاصة بهم، وبالتالى ضاع من عمر البنت ٧ سنوات والغلط ان تاخذ شهادة لان ذلك يعتبر غشا واذا كانت ابنتى قد دخلت معهدا أزهريا فمن الاحترام ان تخرج متعلمة وليست جاهلة. ولذلك قررت ان امنع البنت من الذهاب للمدرسة مرة اخرى. ولكن نفسى البنت ترجع وتتعلم والشهادة ليست مهمة، بل اننى موافق ان تذهب لمحو الامية أهم حاجة تقرأ وتكتب، أما الشكوى فقد وصلت للمحافظ ووكيل أول المعاهد الازهرية والمسئول عن قطاع الازهر بالمنصورة وقالوا لى: عندك حق وسنحل مشكلتك والبنت هتتعلم. ومازلت منتظرا.



مروة مع والدها

وتصف الام معاناتها فى الحرص على تعليم بناتها قائلة: المدرسة لاتهتم بأولادنا.. وفى مرة ذهبت للمعهد وقابلت «الأبلة» لان ابنى الصغير لايكتب الواجب ولا يعرف القراءة ولا الكتابة وانا خائفة لانه ممكن يسقط او يفشل بعد ذلك - فقالت: لو قرأ سورة الإخلاص هينجح ويعدى السنة.

لم يترك لنا الدكتور محفوظ إلا هذا الصندوق في قبو داره.. الصندوق يحوي مذكرات وملاحظات عن تلك القصص الغريبة التي مرت به في حياته.. تعالوا نفتح الصندوق الآن.. تعالوا نشعل شمعة تبدد ظلام القبو ونطالع واحدة من تلك القصص..



د. أحمد خالد توفيق

أحلام أحلام

(أحلام) الآن تحلم ..

لا توقظوها من فضلكم ..

من المصادفة العجيبة أن ينطبق اسم على صاحبه بهذه الدقة لكنك يا (أحلام) كنت بالفعل تحلمين طيلة حياتك ولئن كان العلماء يقولون إن المرء يقضي ستة أعوام من حياته في الحلم (بمعدل ساعتين كل ليلة) فإن عمرك يتلخص في سلسلة من الأحلام تتخللها لحظات تفتحين فيها عينيك ..

لسوف تغمضين عينيك ولن تعاني أي أرق .. لست من الطراز الذي يتقلب في الفراش عدة ساعات وبالتأكيد لا تعني كلمات (سهاد) و(مقروح الجفن) أي شيء في قاموسك .. بالنسبة لك كان النوم دوما هو أن تضغطي على ذلك الزر في وعيك فتغيبين عن الوجود ..

زوجك كان يقول إنك متبلدة الحس .بالنسبة له يقترن ذكاء الروح بشيء من العذاب الداخلي .. يقترن بالأرق .. لكنك في الحقيقة كنت تشعرين أنك أذكى في العالم الآخر ..

سوف تغيبين عن الوعي ..

وفي هذه اللحظة تستكملين الحلم الذي بدأ منذ أيام .. ها هي ذي الحديقة .. البوابة الصدئة التي تصدر صريرا مرعبا .. في كل ليلة تضطرين إلى اجتيازها وسماع الصوت ذاته .. ثم ذلك الممر بين الأشجار .. حذار !.. لقد مرت أفعى على قدمك منذ يومين فمن الخطأ أن يتكرر هذا ثانية ..

غصون أشجار تتدلى وتخمش وجهك .. حاولي ألا تجرحك .. أعرف أن هذا حلم لكن من قال إن بكتريا التيتانوس لا تتسلل للأحلام .. ربما كانت الأحلام معقمة وربما لا..

هنا يأتي الجزء الخاص بالقط .. القط الأسود الذي يقف معترضا الممر .. إنه ضخم شرس كما كان في كل ليلة سابقة .. أذناه منتفشتان ويطلق ذات الصوت الأقرب للفحيح .. مخيف هذا الصوت وينذر بالويل .. لكنك سوف تعبرين .. تعرفين أنك سوف تعبرين ..

تبحثين حولك عن حجر .. شيء يصلح لقذفه على هذا الشيء ويبدو أنه يألف هذه الحركة جيدا لأنه يفر على الفور .. هذا غريب لكنه يحدث كل ليلة..

سوف تواصلين رحلتك في هذا الممر الضيق ..

هنا تجدين تلك الفتحة التي تغلقها نافذة عند مستوى الأرض .. نافذة متسخة زجاجها مهشم تغلفه خيوط العنكبوت ..

سوف تنحنين وأنت لا تفهمين لماذا تفعلين ذلك لتواربي النافذة ... أخر شيء تريدينه هو أن تدفعي جسدك إلى الداخل .. لكنك تفعلين ..

الآن صار جسدك في الفراش متوترا .. إن جفنيك يختلجان وأصوات غريبة تخرج منك .. إنها مرحلة حركة العين السريعة REM التي يتم فيها الحلم .. سألت عنها د. مصطفى الطبيب النفساني فقال لي إن العلم لم يعرفها قبل عام ١٩٥٢ .. اكتشفها العالمان (كلايتمان) و(أرسينسكي) وزعما أنها مهمة لنمو المخ ولتدعيم ذكريات اليوم .. هنا يرتفع ضغط دمك وتزداد سرعة ضربات القلب .. هذا نوم لا علاقة له بالراحة .. إنه (النوم المتناقض).. وفترته تزداد طولا كلما كان الكائن اضعف لذا يكون أغلب نوم الأطفال REM. من المعتاد أن تفقد العضلات قوتها في هذه المرحلة وإلا كرر النائم ذات ما يفعله أثناء الحلم ..

لهذا تأتين بحركات كأنك تقذفين حجرا على القط .. كأنك تحشرين جسدك في الكوة الضيقة .. هذه هي اللحظات التي تثير ذعر زوجك ... في هذه اللحظات يشعر أنك كائن شيطاني وأنك موشكة على قضم حنجرته ...

د. (مصطفى) قال لي إن أدوية الاكتئاب تلغي فترة الـ REM هذه وهذا يساعد في شفاء الاكتئاب .. لكنك تتعاطين هذه الأدوية وبرغم هذا لم تتخلصي من تلك الفترة الصاخبة .. قال لي د. (مصطفى) كلاما مهما عن مادة DMT التي يفرزها مخك الآن مسببة الحلم ... إنها في ذروتها أثناء الحلم وقبل الموت مباشرة .. فهل الموت ضرب أخر من الحلم إذن ..

أنت تنزلقين إلى الداخل .. إلى المكان الذي تهابينه والذي تعرفين تفاصيله من كل الليالي السابقة ..

ضوء المصباح سوف يقودك .. ضوء المصباح الخافت ورائحة الكيروسين المتصاعدة منه .. والشموع الذابلة المحترقة ..

سوف ترينهم هناك .. تلك المنضدة الطويلة العتيقة .. عليها المصباح وعليها الشموع .. وهم هناك ينظرون لك منتظرين قدومك ..

- تعالي يا أحلام .. لماذا تأخرت "

طبقك هناك على المنضدة .. ملعقتك .. كوبك..

سوف تعرفين وجوههم جميعا .. جدتك .. صحيح أن عينيها لم تعودا هناك .. صارتا مجرد فجوتين لكنك تعرفينها .. أبوك يجلس جوارها وقد تساقط أنفه ولم يتخلص من الأكفان بعد .. سوف تلقين تعليقا مهذبا عن أن المرء لا يجلس على مائدة الطعام وهو ملفوف بالأكفان .. البواب العجوز الذي تساقط نصف وجهه هنا ..

كلهم هناك وينتظرونك ..

كلما حكيت هذا لأحد ارتجف ذعرا .. معنى الحلم أنهم ينتظرونك لالتهام طعام الأبدية معهم .. هذا الحلم لا ينتظر تفسيرات ..

لكن الغريب أنت تسحبين مقعدا وتجلسين وفي نهم تملئين طبقك .. يأكلون البازلاء .. لكنها بازلاء عديمة المذاق ... هل لهذا معنى ما

في الهند قال أساتذة اليوجا إننا نحلم لسبعة أسباب.. الأحلام هي: ما رأيناه .. ما سمعناه .. ما خبرناه .. ما نتمنى أن نجربه .. ما نحن مرغمون على أن نجربه ... ما تخيلناه .. ما هو طبيعة في جسمنا ..

السبب الثامن في رأيي هو: أن نحلم بلا سبب يفسر ذلك ..

تلتهمين البازلاء .. وزوجك خائف .. لأنك تصدرين في نومك ذات الأصوات التي يصدرها المرء إذا أكل البازلاء ..

بعد الأكل ترفعين رأسك عارفة أن اللحظة المرهوبة قد جاءت .. أنت أكلت أكل الموتى فلا غرابة إن صرت منهم ..

ترقدين على المنضدة كما في الليالي السابقة .. ترقدين على بقايا الطعام .. لا تريدين أن يحدث هذا .. ولا تعرفين ما الذي سيحدث .. فقط لا تريدين لكنك عاجزة عن الاعتراض أو قول أي شيء ..

في لحظة كهذه كنت تفرين من عالم الكابوس .. كنت تصحين في الليالي السابقة .. تصحين صارخة في الفراش والعرق يغمرك فيجلب لك زوجك كوب ماء لكنك لا تصحين هذه الليلة .. إلى متى سيدوم الكابوس لا تريدين الانتظار حتى تعرفي ما ينتظرك

إنهم يرفعون السكين .. دقات قلبك تتعالى وضغط دمك يرتفع .. هذه هي اللحظة التي يموت فيها مرضى القلب أثناء نومهم لأنهم عاشوا في الحلم ما عاشه سواهم في الحقيقة .. في الصباح

يجدونهم موتى ويطلقون عليهم **Dead in bed** .. عبارة مسجوعة جميلة لكنها لن تفيدك في شيء..

أحلام (أحلام) ليست ممتعة دوما ..

هذه هي اللحظة التي أقتحم فيها المكان حاملا ذلك المشعل العملاق .. ينظرون لي بعيونهم الجوفاء أو المتآكلة في بلاهة .. لكني أهوي بالمشعل على الوجوه وعلى الأكفان ..

من أين جئت أنا .. لا أعرف .. فقط أعرف أنني ظللت وقتا طويلا في فراشي أحاول النوم .. لست مثلك يا أحلام .. لابد من أن أتعاطى بعض (هيدرات الكلورال) كي يزورني النعاس .. لابد من كوب لبن .. لابد من موسيقا هادئة .. لابد من كتاب ممل .. وعندما أغلق النور لابد من أن أفكر في شيء رتيب لكنه بهيج.. وبرغم هذا يظل الوسواس يطاردني: انتظار قدوم النوم .. هذه هي الطريقة المثلى لطرد النوم .. لابد من إفراغ مثانتي بعض مرات لابد من أدعية .. لابد من سعال .. في النهاية لا أعرف كيف صرت هناك ولا كيف حملت المشعل..

المهم أنني فعلت هذا ورحت أحرق هؤلاء المحتشدين حولك .. أمس لم أتمكن من إنقاذك لكني لن أفشل اليوم ..

زوجتي كذلك تكره هذا الجزء لأن عيني تبدآن الحركة السريعة .. تعرفها من اهتزاز جفني ومن كلامي أثناء النوم .. ومن الحركات التي أطيح بها بالمشعل في وجوه الموتى..

سوف أنقذك يا أحلام..

سوف أجرك من يدك بينما ينزوي هؤلاء وهم يحترقون والدخان والدهن السائل يسيل منهم .. سوف أجرك إلى ممر جانبي مليء بنسيج العناكب .. سوف تفر الفئران فوق أقدامنا .. من فضلك !.. ليس الوقت وقت الخوف الهستيري الأنثوي المعتاد من الفئران.. وطاويط .. لا مشكلة .. لن تضرب وجهك أبدا صدقيني .. إنها تملك أجهزة رادار متقنة..

سوف نفر من هنا..

لماذا أكلت طعام الموتى يا بلهاء .. لقد صرت لهم .. لو أخذوك مني فلن أتمكن من الاعتراض..

ما هذا .. لماذا لا تجرين .. لم يعد لك قدمان .. نعم .. أرى هذا بوضوح .. لقد صرت أقصر قامة وصار ثوبك يجر على الأرض المغبرة .. كلا . قدماك موجودتان لكنهما التحمتا لتتحولا لقطعة من العجين .. هذا يحدث كثيرا في الحلم .. سوف أحملك .. لا مشكلة.. في الحلم أنت لست ثقيلة على الإطلاق .. إننا نعيش حلما لكننا نعرف أنه حلم .. هذه هي الأحلام التجلية **Lucid dreams** التي هي أسهل أنواع الحلم على المفسرين ...

لماذا يسيل الممر علينا .. إنه ليس ممرا .. إنه كائن حي لزج .. ونحن الآن في بلعومه .. قدماي تغوصان في المادة اللزجة بينما تسيل علينا من أعلى لتبلل قميصي .. تبلل وجهك ..

في نهاية الممر أرى الوجوه .. هذا وجه أبي .. هل ترينه .. وجه عمتي .. إنهم يعدون لي مأدبة أخرى لكني لن ألتهم منها شيئا حتى لو كنت أحب البازلاء ..

أعرف أن الممر ينهار وأننا لن نبلغ نهايته ..

أعرف أن الأرض تذوب تحت قدمي ..

لكن كل شيء لم ينته بعد ..لا تصرخي .. سنكون هنا غدا ولسوف نجد مخرجا من هذه الورطة .. هل تريدين رأيي .. ربما ما كان علينا الفرار عبر هذا الممر .. لم يكن هناك مخرج سواه لكني الآن أسمع صوت الجرس الطويل يمزق أعصابي وأعرف أنه كان هناك ممر آخر واسع يبدو أكثر أمنا .. لماذا لم نره .. لأننا نحلم يا حمقاء..

نحلم ..

ترررررن !

وأنا الآن في الفراش أرتجف وأبحث عن زر المنبه اللعين .فليخرس .. فليخرس..

لكن الرنين لم يصمت .. هذا إذن منبهك الخاص .. فلتخرسيه لأنه يزعجني .. فلتنهضي وتعدي الطعام لزوجك .. موعد مدرسة الأطفال . ضفري شعر (مي) و(مها) وابحثي عن حذاء (عمرو)...

لا تنسي أنكم ستزوروننا الليلة ..

سوف تأتين لدارنا أنت وزوجك والأطفال .. وسوف أراك للمرة الأولى في حياتي .. سوف نجلس في الصالون نثرثر ونشعر بنوع من الحميمية لكن نظراتك المذهولة لي لا تفارق وجهك .. كلما انشغلت عنك فوجئت بك تنظرين لي ..

سوف يحكي الزوج عن الأحلام الغريبة التي تهاجم المدام.. ولسوف نضحك جميعا ..

سوف تدخلين المطبخ مع زوجتي تثرثران بينما زوجك يسألني عن طبيب نفسي بارع لزوجته.. طبيب يصغي للمريض ولا يكتفي بكتابة (البروزاك)... فأعده بسؤال د. مصطفى..

سوف أنهض للحمام وبينما أغادره أقابلك خارجة من المطبخ فترتبكين..

سوف أسألك يا أحلام بصوت هامس:

-"هل أنت جزء من حلمي أم أنا جزء من حلمك ..وكيف يدخل حلمي حلمك في كل ليلة .. ماذا سوف نفعله الليلة عندما ينهار الممر تحت أقدامنا"

سوف يحمر وجهك وتقولين في كبرياء:

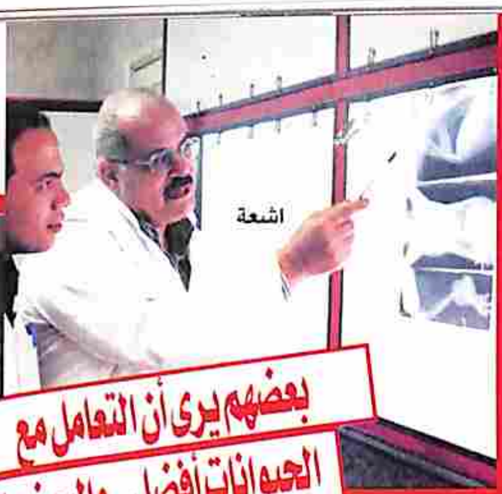
-"د. (محفوظ)... أنا امرأة متزوجة ومحترمة .. من فضلك لا تدخل أحلامي أبدا بعد اليوم .. هذا ليس من حقك حتى إن كنت تنقذ حياتي .. لو رأيتك هذه الليلة في حلمي فلسوف يتصرف زوجي معك.."

(تمت)



37 ألف دكتور بهايم فى مصر !!

بعضهم يرى أن التعامل مع الحيوانات أفضل.. والبعض الآخر يعتبر نفسه دكتور أطفال !!


اشعة


شاى


عناية


عمليات


متابعة

إنفلونزا الطيور فتحت أمامهم سوقا جديدة للعمل !!


فحص


تعامل

تحقيق:
مروة عصام الدين
تصوير: محمد لطفى

إذا كنت أحد هؤلاء فلا تتعجب حينما يصفك الآخرون بانك «دكتور بهايم».. فكثير من الناس يعتقدون ذلك وهذا اللقب يحمله نحو ٣٧ ألف طبيب بيطرى فى مصر.. فضلاً عن الطلاب الدارسين بـ ١١ كلية طب بيطرى.. أفكارهم، أحلامهم.. مشاكلهم فى هذا التحقيق.

لم ألتحق بالكلية سعياً وراء لقب دكتورة بل لان الدراسة بها ممتعة هكذا تقول د. الهام عبد الجواد مدرس مساعد بقسم الجراحة بكلية الطب البيطرى جامعة عين شمس. وتضيف : من أغرب الحالات التى رأيتها إجراء عملية جراحية لكلب يخرج لسانه من أذنه وهو حالة نادرة وكثيراً مانجد حيوانات برأسين ويتم فصلهما بسهولة، وعادة نتعامل مع هذه الحالات بعد اكتساب خبرة عملية كافية تؤهلنا للقيام بذلك..

ويقول الطالب محمود محمد عبد الرحمن بالفرقة الخامسة: «صراحة أنا كنت متضايقا عندما دخلت الكلية، فالدراسة فى السنوات الأولى تعتمد على المواد النظرية أكثر من العملى ولكن فى رابعة وخامسة بدأنا نمارس التدريبات العملية على حيوانات مختلفة وبدأت أندمج مع طبيعة الكلية بالرغم من كل مايقال عنها بانها كلية حيوانات ومن يتخرج فيها بيشتغل دكتور بهايم الا أننى وجدت أنها توفر فرص عمل كثيرة وفى أكثر من اتجاه.

وتضيف وفاء محمد على بالفرقة الخامسة أن التعامل مع الحيوانات أسهل وأفضل من التعامل مع البشر على الرغم من أن الحيوان لا يفهم ولا يمكنه أن يعبر عن آلامه، فمهنة الدكتور البيطرى تشبه الى حد كبير دكتور الأطفال.

وفى البداية عند دخولى الكلية كنت فى غاية الإحباط، فلم أتوقع يوماً أن أكون دكتورة بيطرية ولكن كان على أن أرضى بالأمر الواقع وأبدأ أتعايش مع هذا المجال المختلف والبعيد تماما عن أحلامى وطموحاتى، حيث إننا نتعامل مع الحيوانات بمختلف أنواعها، ولكن الحيوانات الكبيرة من أصعب الحيوانات فى التعامل معها كالأبقار والجاموس.. نظراً لصعوبة الإمساك بها، ولكن هناك طريقة معينة لتأمين الحيوان يتم الإمساك بها عند معالجته حتى لا نتعرض للرفس أو للضرر عندما يدافع عن نفسه وطبعا لابد من وجود صاحب الحيوان عند معالجته حتى يشعر بالأمان.

ويتفق مع الرأى السابق محمد عبد النبى الطمانى بالفرقة الرابعة بالكلية ويضيف : المشكلة أن رأى أى طالب قبل دخول هذه الكلية يكون بانها كلية بهايم، ولكن هذه النظرة ظالمة وللأسف هذا ماتصوره الأفلام والمسلسلات للناس. لذلك أى طالب عند دخوله الكلية يتضايق من دخوله طب بيطرى وليس بشريا بل ان كثيرا منهم يفضلون كلية العلوم ويقومون بالتحويل إليها متنازلين عن حلمهم فى أن يصبح كل منهم دكتورا حتى ولو كان دكتورا بيطريا.

أما هبة أحمد بالفرقة الثالثة فترى أن معالجة الحيوان عمل سام وراق جداً.

ويقول محمد إسماعيل «الفرقة الرابعة» : نحن كطلاب نقدر نعمة مانحن فيه فى الفرقة الرابعة والخامسة لأننا فى هذه المرحلة نعرف أن الشركات تحتاج إلينا خاصة شركات الأدوية والمزارع لدرجة أنها قد تتفق مع بعض الطلاب للعمل معهم بمجرد التخرج.. وإن مانتميز به أننا لدينا فرص عمل عديدة ومتنوعة وهو أمر مهم جداً، فما فائدة أن ألتحق بكلية قمة مهما كانت دون النظر الى مايحتاجه سوق العمل. فمن وجهة نظرى أن الطب البيطرى أفضل من البشرى بكثير، وأن الدكتور البيطرى أرق إنسان فى الوجود.

ويضيف مختار ماضى بالفرقة الثالثة أن الطب البيطرى يعرف خارج مصر بانه طب الحفاظ على صحة الإنسان لان كل ماحولنا حيوانات فنحن نأكل اللحوم سواء من أسماك أو من الأبقار والجاموس والدواجن أو نربى القطط والكلاب فى المنازل أو العصافير وبالتالى نحن نتصل بهم ومايضرهم قد ينتقل إلينا.

وتقول هالة محمد بالفرقة الخامسة: لو عرف طلاب وخريجو الكليات الأخرى ما لدينا من مميزات لحسدونا لان فرص العمل أمامنا متوافرة وفى أماكن مختلفة حيث يمكننا فتح عيادة خاصة أو صيدلية عامة للأدوية الطبية والبيطرية أوفرص العمل فى مجالات الأدوية وأيضا إقامة معمل للتحاليل الطبية أوالبيطرية لان التكوين الفسيولجى للكائن الحى واحد.

ويقول باسم محمد الطالب بالفرقة الرابعة إنه بالرغم من انتشار مرض انفلونزا الطيور والسيطرة عليه الى حد ما فقد جعل الأضواء تنصب تجاه أو توضح دور الطبيب البيطرى فى الفترة الأخيرة بعد ان كان مهمشاً ودوره غير واضح فى المجتمع. وبالتالى قد فتحت أمامنا بعض المجالات فى الفترة الأخيرة خاصة فى المزارع بعد انتشار تربية النعام والطاووس والغزلان. ومن هنا جاءت أهمية هذا الدور.. فصاحب أى مزرعة الآن يستعين بالدكتور البيطرى ليضمن أفضل النتائج، فالفرص عديدة أمامنا ويمكن أن يختار كل واحد منا مايناسبه.

• د. هانى جوهر عميد طب بيطرى جامعة القاهرة يقول : البنات أكثر إقبالا على الالتحاق بهذا المجال فهن يمثلن ٧٥٪ من إجمالى عدد الطلاب وقد يرجع ذلك إلى أن معظم الطلبة المتفوقين فى الثانوية العامة من البنات.. وبالرغم من صعوبة العمل فى هذا المجال إلا أنهن أثبتن كفاءة حيث قامت الكلية العام الماضى بتكليف ١٦ معيدا من بينهم ١٢ فتاة.


د. الهام محمد عبد الجواد/


محمود عبد الرحمن


وفاء محمد على

بيزنس البيطرى

يشير د. أشرف سعدة مدرس جراحة الحيوان بكلية الطب البيطرى جامعة القاهرة إلى أن العمل فى مجال الطب البيطرى لا يخلو أيضا من البيزنس حيث يقوم بعض الأطباء البيطريين بتوفير وجبات جاهزة للقطط والكلاب باعتبارها أكثر وأهم زبائن العيادات الخاصة فضلا عن الأسعار التى تتراوح وفقاً للمنطقة التى توجد فيها العيادة ونوعية المترددين عليها من أصحاب تلك الحيوانات فالأسعار مفتوحة ولا يوجد قانون يحددها فمثلاً قد توجد عيادة فى مصر الجديدة تجرى عملية جراحية لقطة بـ ٣ آلاف جنيه فى حين أن قسم الجراحة بالكلية قد يقوم بها بـ ٣٠٠ جنيه فقط.. فالمسألة أصبحت بيزنس داخل العيادات البيطرية.. ولكن عادة مايتراوح ثمن الكشف للقطط والكلاب مابين ٢٠ و ٣٠ جنيها أما الأبقار والجاموس فاغلى طبعا فقد تصل الى ٤٠ : ٥٠ جنيها وفى حالة الولادة ١٥٠ جنيها.

ويضيف د. شهاب عبد الحميد أمين صندوق نقابة الطب البيطرى أن هناك ٣٧ ألف طبيب بيطرى مسجلين بالنقابة وطبعاً لا أعتقد أن جميعهم يمارس المهنة حيث ان الدكتور البيطرى يواجه معوقات كثيرة قد تكون أهمها ألا أحد يستوعب طبيعة مهنة الطب البيطرى وعلى رأسها الإعلام الذى يصور الدكتور البيطرى بانه يمسك بالحقنة ويعالج الأبقار والجاموس فى الحقل غير مكترثين بأنه لولا هذا المجال لانتقل للإنسان مايزيد على ٢٨٠ مرضا وهو عدد الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان. ومنها انفلونزا الطيور الذى يعد مرضا بسيطا بالرغم من كل ماحدث عليه من تهويل إعلامى فهناك أمراض أكثر خطورة وإذا ماانتقلت للإنسان لأصبحنا بصدد كارثة مثل فيرس حمى الوادى المتصدع الذى يصيب الحيوانات الكبيرة وإذا انتقلت للإنسان يتوفى خلال ٢٤ ساعة وهذا المرض ليس له علاج نهائيا وقد تصل الى ٣ أو ٤ ساعات فقط فى بعض الحالات وهذا المرض قد انتشر عام ٩٧ ولكن التحصينات كانت جيدة مما أدى الى محاصرة المرض، فالطبيب البيطرى هو بمثابة خط الدفاع الأول عن صحة الإنسان.

عميد كلية الطب البيطرى: ٧٥٪ من الطلبة بنات!

طبيبات حديقة الحيوان

داخل حديقة الحيوانات تعمل العديد من الطبيبات مع الحيوانات المفترسة فتحدثنا إليهن تقول د. مها صابر طبيبة بيطرية بحديقة الحيوان: أعمل بالحديقة منذ ١٧ عاماً وتعاملت مع أنواع مختلفة من الحيوانات التى نقوم بتخديرها أولا قبل علاجها أو الكشف عليها..

وتوضح د. تماضر العقاد مديرة إدارة المتاحف بحديقة الحيوان أنها تعمل طبيبة بيطرية فى الحديقة منذ ٣١ عاماً وخلال هذه الفترة قد مارست المهنة وتعاملت مع جميع الحيوانات فى الحديقة ومزاولة المهنة هنا تختلف عن مزاولة الطب البيطرى خارج الحديقة نظراً لانها حيوانات برية والعناية بها تقوم على الملاحظة الدقيقة لها ومتابعتها باستمرار نظراً لان هذه الحيوانات تقاوم المرض بشكل أكبر.

أرا.. أرا.. إي...

أراجوز ٢٠٠٧



هم مجموعة من الشباب الدارسين للفنون الشعبية والعامل المشترك بينهم هو عشق الاراجوز، العروسة التى يمتد عمرها فى الفلكلور المصرى لاكثر من الف عام كانت خلالها التعبير الصادق والساخر والبسيط عن هموم واحلام اجيال باكملها، هؤلاء الشباب قرروا احياء هذا الفن من جديد بعد أن اوشك أن ينقرض.. كونوا فرقة خاصة «ومضة» وقاموا بتطوير شامل سواء فى اشكال عرائس الاراجوز أو مضمون العروض نفسها ووصل عدد عروضهم حتى الآن الى ١٥٠ عرضا فى مصر والدول العربية.

تحقيق: رانيا نور

تصوير: محمد لطفى
بسّام الزغبى

يقول د. نبيل بهجت أستاذ الأدب الشعبى بجامعة القاهرة: فكرت فى تكوين فريق ومضة كمحاولة للدفاع عن تراثنا الشعبى والأدبى والفلكلو الشعبى خاصة فى ظل محاولات مستميتة فى الغرب لزرع النموذج الغربى بشكله واسلوب حياته وطريقة تصرفاته، ولذلك قررت تأسيس فرقة ومضة انا ومجموعة من الشباب الذين ادرس لهم فى الجامعة تحت شعار «لدينا ما نستطيع به التعبير عن انفسنا» وجاء هذا الشعار دعوة للتخلص من قيم التردى الفنى الذى وصلنا اليه.

والاراجوز من أهم نماذج الفلكلور المصرى وقد اكتسبت دميته شرعية فنيه قديمة اباحت لها مع الزمن أن تنتقد اوضاع الحياة وسلبياتها وظلت هذه الشرعية تتسع وتترسخ يوما بعد يوم حتى اصبح للاراجوز دور اجتماعى يتجاوز به التسلية أو الترفيه. والأراجوز بشكل عام هو نمط فنى ولكنه اقرب الى الناس بسبب خفة ظله و(سرسعة صوته) وقدرته على التعبير عما يدور بداخلهم. لهذا قررت ان اتخذ الاراجوز بطلا للفرقة نستطيع من خلاله توصيل افكارنا للشعوب العربية داخل مصر وخارجها.



على وجاد



خبرة عم صابر



شخصيات



عــايز يعبــر عن نفســه

«مصطفى الصباغ» احد اعضاء فرقة ومضة يقول: تخرجت فى كلية اداب قسم مسرح دفعة ٢٠٠٤. وتدربت مع الدكتور نبيل بهجت فى ورشة عمل خاصة بالاراجوز وخيال الظل على صنع العرائس ووسائط العرض سواء كانت (البرافان - الاراجوز - شاشة خيال الظل - وآلة صوت الأراجوز «الأمانة») وايضا تعلمت فى الورشة التدريب على التحريك والارتجال. كل هذا فى اثناء دراستى فى الكلية وبعد التخرج احترفت العمل فى الفرقة لاننى عشقت عروسة الاراجوز وخيال الظل خاصة بعد أن شعرت انها من اكثر الفنون التى تستطيع ان نعبر بها عن انفسنا.

ويقول على أبوزيد وهو ايضا خريج كلية آداب قسم مسرح ويستعد لمناقشة رسالة الماجستير حول «الاراجوز كبطل شعبى: كل عروضنا تجد إقبالا غير عادى ليس فى مصر فقط بل فى الخارج ايضا ونحن لدينا رسالة نحاول توصيلها وهى تعميق الشعور بالانتماء سواء لدى الشباب او الاطفال وخلق نوع من الألفة والاعتياد بينه وبين نموذج العروسة الشعبية التى يصنعها بيده بدلا عن العروسة الغربية التى لا تحمل من عاداتنا وتقاليدنا اى شىء سواء فى طريقة لبسها أو ملامحها أو الاسلوب الذى تنطق به كلماتها.

ويضيف جاد جاد احد اعضاء فرقة ومضة :هذه العرائس التراثية تصنع من مواد صديقة للبيئة لا تضر الطفل عكس النماذج الغربية كما ان الفرقة ايضا تحاول تعليم الاطفال والشباب العديد من النماذج التراثية الأخرى بخلاف الاراجوز وخيال الظل حيث نقدم ما يزيد على ٢٥ عروسة تحمل تاريخ هذا الفن الذى يمتد لنحو ألف عام.

ويصاحب فرقة شباب ومضة فى عروضها وجولاتها داخل مصر وخارجها «عم صابر» أحد أقدم لاعبى الاراجوز فى مصر ويقول : لم أكن أتصور أنه سيأتى يوم وتحاول مجموعة من الشباب المثقف الدارس إحياء هذا الفن الأصيل مرة أخرى بعد أن أوشك أن يندثر لذلك سعدت بهم جدا وسعدت أكثر عندما طلبوا مساعدتى وانضمامى لهم للاستفادة بخبرتى فى هذا المجال وفوجئت بتطويرهم لعروسة الأراجوز وخيال الظل ليس من خلال الشكل ولكن من خلال المضمون الذى تحتويه عروضه فهم يعالجون به قضايا كثيرة مختلفة سواء كانت سياسية او اجتماعية.



د. نبيل بهجت



مسرح



أطفال



مصطفى الصباغ

Happy 3id New Year

December 30 29 28 27 26 25

السنة دى: العيد عيدين.. والفرحة فرحتين

January 1

السنة دى مختلفة.. فيها العيد الكبير مع ليلة رأس السنة يعنى الفرحة فرحتين .. والسهرة سهرتين وكل المصريين هيحتفلوا مع بعض بالعيدين، المهم أنت كمان لازم يكون احساسك بالموضوع مختلف.. لازم تخرج وتنبسط .. وتحتفل فين.. وازاى.. وبكام؟

هو ده اللى احنا حنقولك عليه مستعد؟.. اتفضل .

هتسهر فين؟

احتفالا بليلة رأس السنة واعياد الكريسماس تعد الفنادق الكبرى واشهر المراكز الثقافية واماكن السهر برامج خاصة بمشاركة مشاهير الفنانين والفرق الاستعراضية.. وفى السطور التالية نساعدك على الاختيار بعرض أشهر هذه البرامج وتكاليفها ونجومها..

يقيم فندق «سميراميس إنتركونتننتال» حفل ليلة رأس السنة بمشاركة المطرب الشعبى سعد الصغير والمطرب خالد سليم كما سيتم تقديم «شو» برازيلى وباند سوبرستارز.. وتختلف اسعار حضور الحفلات بالفندق باختلاف القاعات التى ستعقد بها فمثلا يتراوح سعر الحجز بقاعة الرشيد مابين ١١٠٠ و١٥٠٠ جنيه، وتصل قيمة الاشتراك بقاعة بيردكاج إلى ٢٨٥ جنيها، وبان فينو ٤١٥ جنيها وإمباسيدور ٢٢٠ جنيها وريتمو ٣١٠ جنيهات أما فندق «جراند حياة» فيستضيف فى قاعة «فرحتى» حفلات مميزة يحييها أشهر المطربين المصريين والعرب منهم محمد فؤاد وحكيم، كما يقيم حفلا كبيرا يحييه المطرب محمد عبده وبمشاركة رابح صقر هذا بالإضافة إلى حفلات الكريسماس الخاصة حيث يقدم مطعم «فونتانا» و«المطعم الدوار» وجبات خاصة فى ظل التمتع بالمنظر الخلاب لمدينة القاهرة من أعلى.

ويقيم فندق الماريوت بالزمالك حفلة فى "Night Clup" على انغام الـ DJ وبمشاركة الفنان سعد الصغير والفنانة الاستعراضية «فاطيما» ومن المقرر أن يصل سعر حضور الحفلة الى ٥٩٥ جنيها للفرد.

ولم تتفق العديد من الفنادق مع مطربين كبار فى إحياء الليلة وإنما سيتم الاقتصار على تقديم استعراضات تقليدية مثل رمسيس هيلتون حيث سيقيم حفلين الأول فى قاعة رمسيس ويبلغ سعر الاشتراك بها ٤٦٥ جنيها، والثانية فى مطعم «الويندوز» بسعر ٨٣٠ جنيها أما فندق «الفورسيزون» فسيقيم حفلا على انغام الـ DJ مع العشاء بأسعار تتراوح مابين ٦٠٠ جنيه و٨٠٠ جنيه وينظم سفارى سهرة غنائية فى «خيمة سوليتير» يحييها الفنان محمد حماقى وسعد الصغير وتبلغ قيمة التذكرة ١٠٠ جنيه كما تقيم ساقية الصاوى حفلا لعازف العود العراقى نصير شمة بقيمة اشتراك ٤٥ جنيها للفرد، أما دار الأوبرا فستنظم حفلا لأوركسترا القاهر السيمفونى وسعر التذكرة يبدأ من ٥٠ جنيها ويصل الى ٧٥ جنيها.

تحقيق: كريم كمال - ماهيتاب مجدى



. شريف منير: أجلس مع زوجتي وأولادى لأتابع برامج التليفزيون، فكثيرا ما يعرض برامج وحفلات.. ولا أحب الخروج فى هذا اليوم فالشوارع تكون مزدحمة جدا وتكثر الحوادث.



منة شلبي: . اقضى العيد مع أصحابى سواء فى بيتى أو بيت أحدهم فقضاء اليوم فى المنزل أكثر متعة.

حفلة X 5 خطوات!

فى الوقت الذى تمتلئ فيه الفنادق والمطاعم والكافيهات بمن يحتفلون برأس السنة تجد الكثيرين يفضلون الاحتفال بهذا اليوم فى البيت فإذا كنت من هؤلاء وتتمنى قضاء يوم مختلف وبشكل أفضل.. اتبع الخطوات التالية والتى لا تتعدى مجرد لمسات بسيطة بأقل الامكانات..



1

«شجرة الكريسماس»: يبدأ سعرها من ٤٠ جنيها.. وقد يصل سعرها الى ١٠٠٠ جنيه للشجرة التى يرتفع طولها حوالى ٥ أمتار.. وبالتالى عليك اختيار الشجرة ذات الحجم المناسب لميزانيتك ومساحة منزلك.. ولتزيين الشجرة بزهور الكريسماس قد تحتاج الى ٢٠ جنيها تقريبا.

2

بابا نويل وهو أهم ما يميز ليلة رأس السنة وأسعاره تبدأ من ٥٠ قرشا لبابا نويل الورقى الصغير وتبدأ أسعار المجسم من ٥٠ جنيها وحتى ٧٠ جنيها حسب حجمه أما إذا كنت ترغب فى شراء بابا نويل الذى يصل حجمه الى حجم الإنسان العادى فيصل سعره الى حوالى ١٠٠٠ جنيه بينما بابا نويل المتحرك أسعاره تتراوح بين ١٠٠ و ٣٠٠ جنيه.. ويمكنك وضع بابا نويل على مدخل باب الشقة لكى تسعد ضيوفك بمجرد دخولهم من الباب.





تحقيق: ميادة سيد حافظ
أشرف عمران





حسام حبيب: ليس لدى مكان محدد أذهب إليه فى ليلة رأس السنة ولكن أهم شىء أن أكون مع أصدقائى فمثلا فى العام الماضى قضيت ليلة رأس السنة مع أصدقائى فى الشارع أمام منزلى بمصر الجديدة!



ريهام عبد الغفور: أخرج مع عائلتى لتناول العشاء كما اعتدت بأحد كافيهات المهندسين ولا نرجع المنزل إلا فى الصباح.



3

للإضاءة: تحتاج الى شموع وأفرع إضاءة للزينة يصل سعرها الى ٥٠ جنيها على الاكثر وبذلك تكون أعددت المكان للاحتفال ويمكنك تسليط الإضاءة على بابا نويل بحيث يعطى مظهرا أفضل وأكثر جاذبية..

4

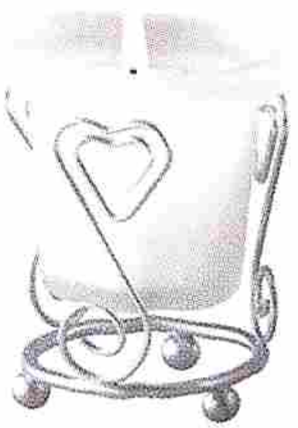
قم بدعوة أصدقائك وأقاربك للاحتفال بهذا اليوم معك فى المنزل وذلك بإعداد وجبة العشاء التى تضم أشهر المأكولات المفضلة بليلة رأس السنة وهى «الديك الرومى» الذى يبدأ سعره من ١٥٠ جنيها إذا كنت ستقوم بإعداده فى المنزل أما لشرائه جاهزا فيبدأ سعره من ٢٥٠ جنيها ويمكن تقديم أطعمة أخرى خاصة أن رأس السنة هذا العام يأتى مع ثانى أيام عيد الأضحى فيمكن الاستغناء عن الديك الرومى باللحم المشوى إلى جانب المشروبات التى يفضلها أصدقاؤك وبالتأكيد لابد من وجود (تورتة الكريسماس) لإكمال الاحتفال وأسعارها تبدأ من ٧٠ جنيها وحتى ٣٠٠ جنيه.

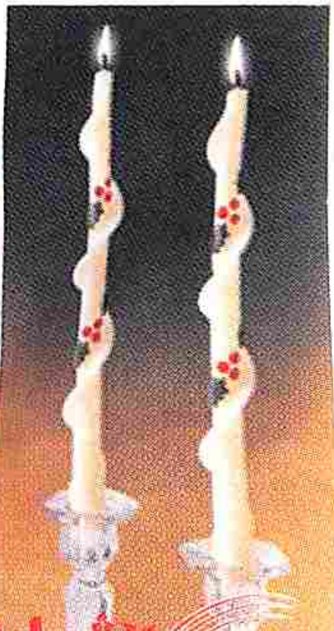
5

قم بإعداد (CD) لأكثر الأغانى المرتبطة بهذا اليوم ويفضل أن تضم أغانى تعتمد على الموسيقى الهادئة كذلك يمكن أن يحتوى الـ (CD) على الأغانى التى تفضلها أنت وأصدقاؤك.









أعيادنا طعام فى طعام، ما نكاد نفيق من الكعك حتى نغرق فى دهن الخروف. بل كانت جداتنا - أيام ذبح الخروف بعد صلاة العيد - يخزنّ ليته السمينة لكى يقطّرن منها سمنته الحيوانية المرعبة من العيد للعيد. سمنة هى دهن صاف، سمنة بفتح السين تنتج سمنة بكسرها. ولا تحسبوا أنى داعية للرشاقة، فإنى إن فعلتها يكن باب النجار مخلعا، بل مخلوعا من مصراعه تماما ومنكفئا على العتبة !



كل فخدة ضانى وانتم طيبين

بهاء جاهين

ولكن هذا لا يمنع أن أعيادنا طعام فى طعام، وأشدها هولا العيد الكبير وكل عام وأنتم بخير. ولعل هذا هو السر فى تسميته «الكبير». فهو أكبر الأعياد بذخا فى الاحتفال بالطعام. تبدأ مراسمه من الصبح الباكر بعد صلاة العيد مباشرة. فتجتمع الأسرة حول حلة عملاقة من اللحم المخلوط بالفشة. ولا يخلو الأمر من الفتة والممبار على الصبح. أما الغداء فهو وليمة حافلة تضم المشوى والمسلوق والمحمر والمشمر. وتستمر ولائم اللحم صبح مساء طوال أيامه الأربعة.

أعترف أن هذا الطوفان من اللحم لم يعد كما كان، إلا عند الأغنياء بالطبع الذين يذبحون الخرفان والعجول لافتراس المتن والتصدق بالهوامش.

نعم، لم يعد أواسط الناس، فما بالكم بفقرائهم، يملكون من نعيم الدنيا أو حطامها ما يمكنهم من شراء خروف يعلفونه بالبرسيم فى محبسه فى الحمام الصغير أو فوق السطوح حتى يجىء صبحه الموعود. بل صار معظم الناس يشترون فخذا من الضأن (بالبلدى فخدة ضانى) أو خمسة ستة كيلو لحمة، وكان الله يحب المحسنين (هذا إن كان لديهم من فائض اللحم أو المال ما يتصدقون به).

وكل عام، كل عيد يهل، يزيد عدد غير القادرين على التصدق باللحم، ويتحول بعضهم لجائعين يستحقون الصدقة، خاصة فى مثل هذه الأيام المفترجة، وكل عام وأنتم بخير كمان مرة، وذلك للأسباب التالية:

١ - ثمن خروف متوسط الحجم حوالى ١٥٠٠ جنيه وثمن كيلو اللحمة الضانى يقترب من رقم الخمسين خاصة فى مثل هذه الأيام المفترجة، وكل عام وأنتم بخير مرة ثالثة!

٢ - تدفع الأسرة المصرية متوسطة الدخل - أى التى يتراوح دخلها من ألف إلى ثلاثة آلاف - حوالي ألف جنيه شهريا دروسا خصوصية للأولاد اسم الله عليهم وحوالى خمسين جنيها يوميا فى المتوسط ثمن الوجبات الثلاث + ٥٠٠ جنيه شهريا مصروف جيب الأولاد + ١٠٠ جنيه شهريا ثمن سجائر ومواصلات ونثريات الأب المسكين + ٢٠٠ جنيه للماء والكهرباء والتليفون إلخ. فإذا حسبنا هذه المبالغ نجد أن الأسرة المصرية شديدة التوسط تنفق شهريا ٣٣٠٠ جنيه على الأقل من أصل ٢٠٠٠ جنيه هى كل دخلها. أى أن فائض المال للإنفاق فى شئون الفنطزية وبهجة الأعياد يساوى - ١٣٠٠ (بالعربى ناقص ألف وثلاثمائة جنيه).

إذن نحن أمام أسرة تستدين أو تختصر من قوتها الضرورى لكى تستمر الحياة. وبناء على كل هذا فإن مثل هذه الأسرة تستحق فى العيد لفة لحمة على سبيل الصدقة !

ورغم كل هذا فإننا نحن أواسط الناس نستطيع بطريقة ما أو بحركة اقتصادية بهلوانية، أن نحتفل بالعيد، وأن نتصدق ببعض اللحم على الفقراء المعدمين، وما أكثرهم.

هكذا بدأنا بالتخمة وانتهينا إلى المجاعة. وابتهاجا بهذه المناسبة الميمونة يسعدني يا أبنائى أن أسليكم ببعض الزجل، فأقول:

يا شبابى.. يا صحابى الهبيانين
كل فخدة ضانى وانتو طيبين
لما عيد اللحمة حالكم
قلبى فشة فى حللكم
احمدوا الرزاق جعلكم مسلمين

●●●

فتة ضانى فوقها م المسلوق جبال
والمحمرع البطاطس دهنه سال
والريش ع الكفتة بتميل فى دلال
حلم والا حقيقة برضه معيدين

●●●

كان زمان، بحقيقى وماهوش م الخيال
العيدية لما تتمعظم ريال
والخروف مع حزمتين برسيم جُمال
يسوى ستين قرش لما يكون سمين

●●●

كان زمان أبسط موظف فى البلد
يشترى فى العيد خروف لجل الولد
لما بيقول ماء يرد عليه بماء
صوته مع صوت العيال طال السماء
يركبوه ويأكلوه برسيم لقاء
فتته وممباره واللحم المتين

●●●

بعد ألف وخمسميت عيد جه وفات
الخروف المصرى بقى شىء بالوفات
والريال نفسه انقرض بقى ذكريات
بس برضه عيد سعيد ع الآكلين

●●●

والعيال فوق العجل نازلين رنين
كلمة من قلبى هزار لكن بجد
يا عيال القطر يا شباب البلد
كل فخدة ضانى وانتم طيبين.

●●●

فى الرخص والغلا.. فى السماء الزرقا وسحابة الدخان. يعيش الموظف المصرى.. اللى مصمم يفرح العيال ولو عمل بهلوان.. واشتغل صبح وضهر وبالليل.. على مكتب على تاكسى أو على رجليه.

لو اللحمة قليلة ايه يعنى.. اللحمة الكتيرة تزود الوزن. واحنا عايزين نحافظ على نشاطنا.. عايزين نبقى زى الفراشة.. زى النحل نشرب من كل الزهور ونلدغ الإيد الل تتمد.

ياه ياولاد: الشباب جميل. هو أجمل عيد.. العيد الحقيقى.. واحنا اللى بنحدد إمتى بيبتدى.. وازاى ما ينتهيش.

فرحك 7 خ



كـــل سنة وانتم طيبون.. فهذه الأيام ليست فقط أعيادا للمسلمين والمسيحيين ولكنها أيضا مناسبة يستغلها آلاف الشباب لإقامة أفراحهم سواء حفلات الخطبة أو الزفاف، وحتى نقصر الطريق على كل عروسين ونوفر لهم الوقت والتفكير والبحث والحساب ومشاركة منا فى احتفالهم بهذا اليوم.. سنعـرض أهم ٧ خطوات لانجـاح الفـرح وظهـوره بالشكل الملائم للامكانيات والأحلام سواء القاعة التى ستستضيف الاحتفال وديكوراتها أو الجديد فى كروت الدعوات وشكل الكوشة وكيفية اختيار مصور الفرح والوان وتصميمات فساتين أفراح ٢٠٠٧ وموضة المكياج وهدايا الضيوف.. اتبع نصائحنا.. وألف مبروك

تحقيق: شيماء ممدوح
إيمان سعيد
تصوير: أيمن مبارز

١ - القاعة

هى المكان المخصص للاحتفال بالعرس ويعتبر من أهم الأمور والتى يجب تحديدها قبل تحديد موعد الفرح وذلك للحصول على مكان مناسب فى الأسعار والتأكد من مستوى الخدمة وسهولة وصول المدعوين للمكان..

يقول منصور محمد - منظم حفلات -: قبل أى شىء يجب على العروسين تحديد ميزانية الحفل وعدد المدعوين وبعد ذلك يتم الاتصال بكل الفنادق والأندية لتحديد أفضل العروض ثم الذهاب إلى مكان القاعة للتأكد من مدى ملاءمتها، أما بالنسبة لأسعار القاعات فإن القاعة الصغيرة فى فنادق الـ ٥ نجوم والتى تتسع لـ ١٤٠ فردا تتكلف ٢٤ الف جنيه والقاعة الكبيرة التى تستوعب ١٢٠٠ مدعو تتعدى تكلفتها ٢٠٠ الف جنيه، أما أسعار القاعات فى دور الشرطة والقوات المسلحة فتبدأ من ٥ آلاف جنيه فما فوق، والحد الأدنى الذى يمكن العرسان من إقامة حفل زفاف فى قاعة مناسبة هو ٣ آلاف جنيه، ويجب أن يضعوا فى اعتبارهم أن نجاح يوم الفرح ليس بارتفاع التكاليف كما أن الاقتصاد فى التكاليف يوفر لقضاء شهر عسل متميز.

ومن المعتاد أن يعقد القران فى منزل والد العروس أو مكتب المأذون وأحيانا فى قاعة الزفاف وقد يكون فى المسجد كما يحدث بالقرى، لكن مؤخرا أصبح لعقد القران حفل خاص بطقوس معينة ويوم محدد غير يوم الزفاف وانتشرت القاعات المخصصة لعقد القران، وطبعا تتفاوت هذه القاعات فى تكاليفها.. عموما سنعرضها لك من خلال هذا الجدول.. ولك الاختيار حسب إمكاناتك..

القاعة	المكان	السعر
قاعة السلام	دار مناسبات الشرطة بطريق صلاح سالم	١٠٠٠ جنيه للفرد العادى ٧٥٠ جنيها لضباط الشرطة
قاعات الإيمان والرحمن والروضة	دار مناسبات الشرطة بطريق صلاح سالم	٥٠٠ جنيه للفرد العادى ٣٥٠ جنيها لضباط الشرطة
قاعات مشيخة الأزهر وعددها ٤	الدراسة	٤٠٠ جنيه على ٥ آلاف «مؤخر» وتزيد ٤٠ جنيها على كل ألف زيادة
القاعة العلوية بمسجد النور	العباسية	٣٠٠ جنيه
القاعة رقم ٣٢٢ بمسجد النور	العباسية	٣٠٠ جنيه
قاعة مسجد السيدة نفيسة الكبرى	السيدة عائشة	١٥٠ جنيها
قاعة مسجد السيدة نفيسة الصغرى	السيدة عائشة	١٠٠ جنيه
استـــراحـــة الشـــيخ الشـــعــراوى	السيدة عائشة	رسوم رمزية



ـــطوات!

أسعار القاعات وتصميم الدعوات وشكل الكوشة وتكاليف التصوير ولون الفستان وموضة المكياج وهدايا المدعوين.. ناقص حاجة تانى؟!

٢ ـ الدعوات

بعد تحديد مكان الفرح تأتى الخطوة الثانية وهى «كروت الدعوات» وقبلها طبعا لابد من تحديد أسماء المدعوين وعدد وأرقام هواتفهم وبعد ذلك سنخبرك بالمكان الذى ستجد فيه أفضل أشكال الدعوات التى ستختار منها ما يناسبك.. هذا المكان هو درب البرابرة..

يقول محمد إبراهيم ـ بائع كروت أفراح ـ: الجديد هذا العام هو دخول الفرو والخيش «والماجات» والبازل فى دعوات الأفراح وتصل تكلفة الواحدة منها إلى نحو ٦ جنيهات، أما «الماج» الذى يطبع عليه صورة العروسين بالليزر فيتكلف الواحد منها ١٥ جنيها، أما العبارات المكتوبة داخل البطاقات فتكون الافتتاحية بآية قرآنية عند المسلمين أو عبارات من الإنجيل عند المسيحيين إلى جانب بعض الجمل الفكاهية مثل «الدخول بالهدايا فقط» أو «العشاء الخفيف فى الأفراح مفيد للصحة»، ويزداد الطلب على الدعوات الورقية خاصة المطعمة بالورد المجفف أو الستان وتتكلف الـ١٠٠ دعوة من ٢٠ إلى ٢٠٠ جنيه.











٣ ـ الكوشة

الخطوة الثالثة ترشدنا اليها رباب أحمد ـ مهندسة ديكور ـ: التطوير شمل كل شىء من مكونات الزفاف ففى الماضى كانت الكوشة تقتصر على الكراسى والورد السنتربيسا الآن أصبح الاهتمام بمقاعد وطاولات الضيوف وشكل المداخل والألوان ويعتبر «الاورانج والتركواز والنبيتى» هى ألوان ديكور قاعات الفرح هذا العام، والجديد أيضا هو الصور التى نضعها على باب القاعة فيمكن وضع شجرة بأفرع صغيرة ونعلق عليها صورا للعروسين بمشابك فى فترة الطفولة والشباب والخطبة، أما أغرب وأجمل «الكوشات» التى صممتها فكانت على شكل معبد فرعونى والثانية على شكل عربة السندريلا، وتعتبر الأفراح البدوية بديكوراتها الطبيعية موضة هذا العام أيضا، أما بالنسبة للتكاليف فإنها تبدأ من ١٥٠٠ جنيه، ويجب التأكد من المواد المستخدمة فى تصميم الديكورات وعند استعمال الشموع يجب أن تكون بعيدة عن الأقمشة.

٤ ـ التصوير

سواء كان «فوتوغرافيا» أو فيديو يقول ميدو هانى ـ مصور فوتوغرافى ـ: تصوير الفيلم الواحد فى الفرح تبلغ تكلفته ١٠٠ جنيه وإذا أراد العروسان تكبير صورة حجم ٢٠×٢٥ سم فإنها تتكلف ١٥٠ جنيها أما الصورة حجم ١٠٠×٧٠ سم فتتكلف ٢٥٠ جنيها، وعادة ما يطلب العروسان ٦ صور من المقاس الصغير وواحدة من الكبير، ويكون تصوير صور الزفاف الرئيسية داخل الاستوديو أو الاستوديو الخاص بالفندق أو القاعة، وبالنسبة للحساب فإن المصور يحصل على ٥٠٪ من المبلغ مقدما والباقى عند التسلم، أما تصوير الفيديو فتكلفة الساعة ١٢٠ جنيها هذا إن كانت على شريط فيديو و١٤٥ جنيها إن كانت على C.D، وهناك بعض الصور يطلبها العروسان ويحددون طبيعتها حسب ذوقهم الخاص.







٥ - الفستان

فستان الفرح هو حلم كل فتاة وهو الذى ينقلها من عالم إلى آخر، فكل الأنظار مركزة على العروسه فى هذا اليوم تراقبها تتأمل فى شكلها لذلك احرصى على اختيار فستان مناسب وحققى الموديل الذى فى خيالك مع مصممة أزياء ذات خبرة.

وتقدم هايدى حايك - مصممة أزياء - نصائح للعروس قائلة: إن كان الفستان للخطبة فيجب اختيار لون يناسب شخصية العروس فإن كانت كسولة فالبرتقالى لها أفضل لأنه يعطى إحساسا بالحيوية ولابد أن تبتعد عن اللون الأزرق وإن كانت العروس عصبية فاللون الأخضر أو الموف هو المناسب لها هذه الليلة، أما الفستان الأسود فمناسب للعروس البدينة، وأقول لكل عروس إن ألوان فساتين ٢٠٠٧ جريئة ولا تخشى اندماج الألوان وتدرجها وركزى علي الأخضر الفاتح الذى سيدخل معه العديد من الألوان كالأورانج والأصفر والموف، فالأخضر يعتبر قاعدة أساسية تتجمع حولها الألوان كالسيقان والأوراق الخضراء التى تخرج منها ألوان الزهور، أما بالنسبة لتصميمات الفستان فإنها متعددة حيث اتجهت بعض التصميمات لتركب أكثر من خامة على بعضها لتوظف فى خدمة الموديل كدخول الستان مع الأورجانزا مع التل والدانتيل سواء فى أبليكات أو كنارات، كما دخل البليسوليه فى عمل تشكيلات وتكوينات رائعة، ويفضل استخدام ماكينات الليزر الحديثة فى عمل النقشات الإبداعية فى فستان ٢٠٠٧، وأنصح العروس بعدم المبالغة فى اختيار الفستان كثير التطريز فالبساطة هى عنوان الأناقة يوم الفرح أما بالنسبة للعروس المحجبة فإنه يمكن استكمال أى تصميم ليناسبها بانسيابية ونعومة وليس بإضافة خارجية كالكوليدو أو البادى فهو يعطى شكلا غير مناسب لحدوث انفصال بينه وبين التصميم، أما بالنسبة للطرحة فهى من العناصر المكملة لفستان العروس فهى تضفى لمسة من البراءة.




٦ - المكياج



وطبعا هذه الخطوة للعروس فقط.. وعن أحدث ألوان عروس ٢٠٠٧ تقول ريهام جهاد - خبيرة تجميل -: قبل شهر من الزفاف يجب ان تركز العروس على الأطعمة التى تحتوى على فيتامين C كالفراولة والجوافة والبرتقال والحرص على تناول الخضراوات لأنها تعطى البشرة نضارة وجمالا، ولابد أن تحرص على عمل جلسات البخار والسكرب بمواد طبيعية كمادة «الاهه» المكونة من أحماض الفاكهة، وانصح كل بنت فى هذا اليوم: اجعلى مكياجك أخف من لون الفستان أما البنت المحجبة فتخفف جدا من الألوان لأن الطرحة بها الوان وتركز على العين و «الشفاه»، أما مكياج الزفاف فالرمادى مع الأحمر والأورانج والبنى هو أحدث صيحات ٢٠٠٧، وإن كانت البنت المحجبة خمرية البشرة فيناسبها الألوان الدافئة كالبيج والأورانج والروز المحمر، أما العروس البيضاء فيناسبها الألوان الباردة كالأزرق والأخضر والروز الموفى وقبل عمل المكياج بربع ساعة لابد من عمل «ماسك» يتكون من تونك وملعقتى مياه ورد وملعقة نشا كبيرة ونصف ليمونة وملعقة بودرة تلك بدون رائحة، وتكاليف المكياج تبدأ من ٩٠٠ جنيه وتصل إلى ٥ آلاف جنيه.





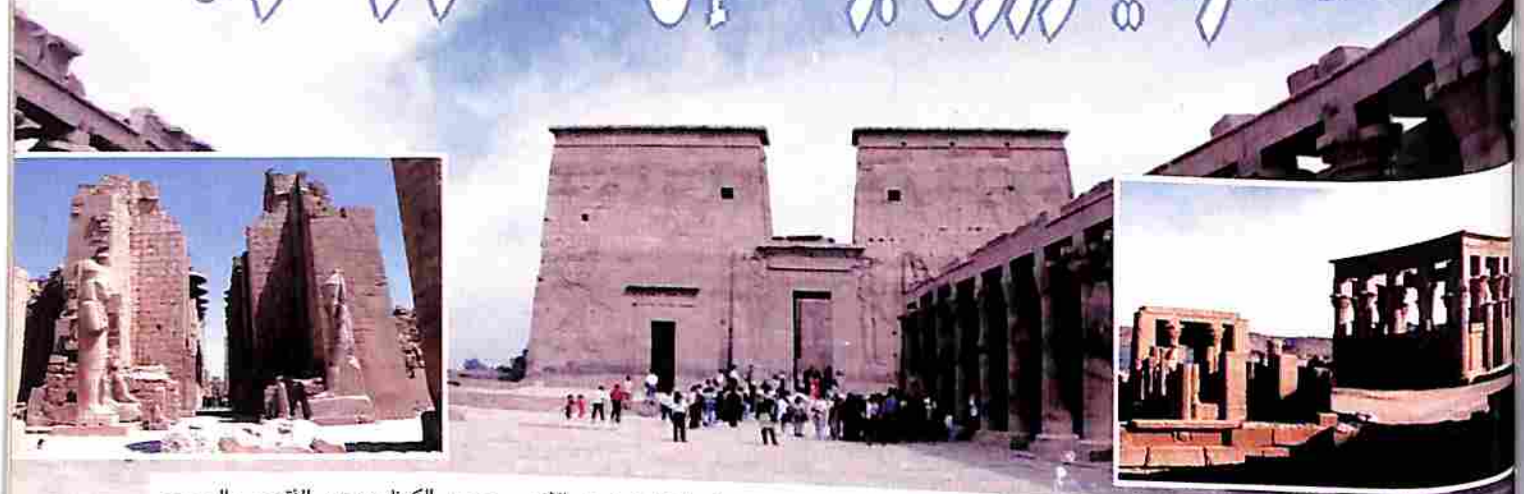



٧ - هدايا الضيوف

يمكن أن تكون كبيرة كفساتين الوصيفات أو رمزية كباقات الزهور ويمكن الاكتفاء بأن تكون أصغر وأرخص مثل الشيكولاته المغلفة أو ملبس اللون، وعن آخر تقاليع تغليف هدايا الضيوف.. يقول فوزى أنور - صاحب أحد محلات الحلويات -: التركيز فى هذه النوعية من الهدايا يكون على الأمبلاش والجديد فيه دخول الاورجانزا المشغولة وظهور الكريستال والبورسلين مع الشيكولاته والكاسات الصغيرة أما الأسعار فتبدأ من جنيه ونصف الجنيه للقطعة الواحدة وتصل إلى ٥٠ جنيها، فالعلبة الشعبية التى تحتوى على تمثال تكون فى حدود ٣ جنيهات وهى الأكثر انتشارا أو طلبا أما الشيكولاته نفسها فيمكن أن يشتريها العريس من الخارج ونغلفها نحن أو يشتريها من المحل حيث يبدأ سعر الكيلو من ١٢ حتى ٢٨ جنيها.

مسابقة «الشباب» الكبرى بالتعاون مع المجلس القومى للشباب

٦٠ قارئا يفوزون برحلة إلى الأقصر وأسوان



تم الاتفاق بين مجلة «الشباب» والمجلس الأعلى للشباب برئاسة الدكتور صفى الدين خربوش على تنظيم مسابقة ثقافية سياحية تحتوى على قسمين: القسم الأول خاص بكتابة بحث والقسم الثانى يحتوى على عشرة أسئلة تدور حول أهم الأحداث الثقافية والمعالم السياحية والأثرية التى تشتهر بها جميع محافظات مصر.

وسيتم اختيار ٦٠ فائزا وفائزة من قراء «الشباب» بالقرعة من بين أصحاب الإجابات الصحيحة، سوف يقومون برحلة سياحية إلى مدينة الأقصر ومحافظة أسوان تشمل كافة تكاليف السفر والإقامة والإعاشة علاوة على زيارة الآثار والمعابد الفرعونية العريقة.... كل ذلك فى إطار برنامج اعرف بلدك بقطار الشباب لمدة أسبوع.



د. صفى الدين خربوش

يقول الدكتور محمد عبد العال رئيس قطاع الشباب ووكيل أول الوزارة: يضع الرئيس محمد حسنى مبارك شباب مصر فى بؤرة اهتمامه باعتبارهم المستقبل الواعد لتحقيق التنمية والتقدم.. ولهذا يسعى الرئيس مبارك إلى إتاحة الفرص أمام الطاقات الشبابية الواعدة للمشاركة فى كافة جهود التنمية وتولى المواقع القيادية فى المجالات المختلفة للعمل الوطنى.



د. محمد عبد العال

وينبع هذا من الإيمان الشديد بأن زيادة مشاركة الشباب فى الحياة العامة تعتبر عنصرا حاسما فى نجاح كل برامج التنمية، وأن قدرة مصر على تحقيق التنمية المستدامة، وإنجاز مهام التحديث والنهضة تعتمد على ما يوجه إلى الشباب من عناية ورعاية وتنمية للمهارات فى إطار استراتيجية متكاملة لبناء القدرات وتطويرها، لذلك يهتم المجلس القومى للشباب بتشجيع السياحة الداخلية بين محافظات مصر، وذلك بهدف تعريف الشباب والنشء بمعالم الوطن التاريخية والترويحية الأمر الذى يسهم فى غرس روح الانتماء والولاء بينهم، وفى زيادة التعارف بين الشباب من مختلف المحافظات، ومن أهم الأنشطة المنفذة فى فعاليات هذا المشروع، هو مشروع قطار الشباب الذى يتم خلال الفترة الممتدة من شهر يناير إلى شهر أبريل من كل عام، بهدف توعية الشباب بأهم المعالم السياحية والأثرية لمدينتى الأقصر وأسوان، وتعريفهم بالخريطة السياحية لمصر، وذلك عن طريق زيارة الآثار التالية:

أولا: مدينة الأقصر

يتم فيها زيارة متحف الأقصر ومعبد الكرنك ومعبد الأقصر والصوت والضوء ووادى الملوك ومعبد الدير البحرى ومعبد هابو وعمل جولات حرة.

ثانيا: مدينة أسوان

يتم فيها زيارة متحف النوبة والسد العالى وخزان أسوان ورمز الصداقة المصرية السوفيتية والمسلة الناقصة وجزيرة النباتات ومعابد فيلة وجولات حرة.

شروط الاشتراك:

تشترط المسابقة ألا تزيد سن المتسابق أو المتسابقة على ٣٥ عاما ولا تقل عن ١٨ عاما، وأن يكون مصرى الجنسية، وحسن السير والسلوك ولائقا طبيا وخاليا من جميع الامراض المعدية والمزمنة.

وعلى من يرغب فى الفوز بهذه الرحلة ممن تنطبق عليهم الشروط إرسال الإجابات واسمه وعنوانه وصورة بطاقته الشخصية أو كارنيه الجامعة فى موعد أقصاه ١٥ فبراير المقبل على عنوان المجلة مؤسسة الأهرام - مجلة الشباب - الدور السابع، وسوف تكون الرحلة خلال شهر مارس إن شاء الله.

أسئلة المسابقة:

القسم الأول: لو كنت وزيرا أو مسئولا عن: -

١ - الطاقة. -٢ - التعليم -٣ - الصحة. -٤ - البطالة.

ماذا تقدم لخدمة مصر فى هذا المجال ؟ مع وضع رؤية مستقبلية لأبعاد هذه المجالات، وكيفية التصدى للمشكلات التى سوف تواجهك عند تطبيقها، بشرط أن تختار مجالا واحدا فقط للكتابة فيه، وأن يكون البحث مكتوبا بخط واضح أو على الكمبيوتر فى حدود ٣٠٠٠ كلمة.

القسم الثانى: الإجابة عن الأسئلة التالية إجابة قاطعة.

١ - اذكر اسم أعلى قمة جبل فى العالم ؟ -٢ - اذكر ثلاثة أسماء قديمة اشتهرت بها محافظة أسوان ؟ -٣ - أرض سيناء لقبت بعدة ألقاب أو أسماء اذكر هذه الألقاب أو الأسماء ؟ -٤ - من هو أول رئيس للجزائر فى عهد الاستقلال ؟ -٥ - ما هى الدول التى ينبع منها نهر النيل ؟ -٦ - من هو مكتشف قوانين الوراثة ؟ -٧ - اذكر أربعة من أهم المعالم الأثرية التى يتميز بها البر الغربى ؟ -٨ - متى بدأ الاحتفال باليوم العالمى للمياه ؟ -٩ - متى تم انتخاب الرئيس محمد حسنى مبارك رئيسا لجمهورية مصر العربية ؟ -١٠ - اذكر خمسة من الأنشطة التى يوجهها المجلس القومى للشباب إلى جميع فئات الشباب؟

إعداد:
ليلى محمد مصطفى



الفرح النوبى: من «البيغ

أهالى النوبة لهم خصوصيتهم.. وفى الفرح النوبى تستطيع أن تتعرف على عادات وتقاليد وأعراف وحضارة قديمة لا تزال حاضرة فى سلوك أبناء النوبة الطيبين..
ويحتفل النوبيون بالفرح بتعليق الزينة وإطلاق الزغاريد قبل الفرح بحوالى شهر ويسهر الأهل والأحباب بجوار البيت الذى يقام به الفرح وتنشد الأغانى التى تسمى بالأرجيد، صورة بسيطة تراها فى الفرح النوبى إلا أنها تدل على محاولة تمسك النوبيين بعاداتهم وتقاليدهم رغم التطور والتهجير إلى محافظات مصر المختلفة ومن الخطوات الأولى التى تتم فى مراحل الزواج النوبية:

تحقيق وتصوير:
شيماء ممدوح

«البيغر» أى مرحلة طلب يد الفتاة وهى دائما ما تبدأ بترشيح بنت العم والخال وعن خطوات التقدم للعروس يقول الحاج «شعبان على سليمان» ٦٦ سنة - «قرية أبوسمبل» معظم زواج النوبيين يتم من داخل أفراد العائلة ومن النادر أن يتم الزواج من خارجها ويتم فيها الذهاب إلى أهل العروس لطلب يد الفتاة وعند الموافقة يتم الاتفاق على الإجراءات الرسمية، وبعد ذلك يقرأ الجانبان الفاتحة وقديما كان من المفروض ألا يرى العريس عروسه إلا يوم الزفاف أى أن فترة الخطبة كانت شبه معدومة حيث إن الشاب كان يثق ثقة عمياء فى اختيارات أمه وأبيه إلا أنه الآن بعد انتقال النوبيين من بيئة إلى بيئة أخرى وبعد التطور أصبح العريس يرى عروسه ويختارها بنفسه. بعد ذلك يبدأ العريس فى تحضير مايسمى بالشيلة وهى مرحلة تسبق الزواج . حيث يجلب العريس لعروسه الهدايا لها ولأهلها والكثير من النوبيين متمسكون بهذه العادة إلا أنه احيانا يتخلى عنها البعض بسبب الالتزامات العديدة التى تكون ملقاة على عاتق العريس من شبكة وأثاث وتكاليف حنة وفرح وكل هذا يتطلب الكثير من المال. وتتكون الشيلة من ملابس كثيرة للعروس وأهلها وذلك بجانب الحبوب والقمح وبعد تقديمها لأهل العروس يتم تحديد يوم الحنة والزفاف.

يوم الحنة أو الكوفريه كما يطلق عليه النوبيون هو يوم خاص جدا فى حياة العروس النوبية تستعد له من مدة قبل يوم اقامته وعن تحضير العروس ليوم الحنه سألنا المطربة السودانية الأصل «أسيا» فقالت: - إن العادات والتقاليد النوبية فى ليلة الحنة قريبة بعض الشىء من العادات السودانية لذا يلجأ لى الكثير من صديقاتى النوبيات لمساعدتهن فى الاستعداد لليلة الحنة، وتبدأ العروس فى الاستعداد قبلها بشهر تقريبا تقوم من خلاله بعمل العديد من الماسكات التى تفتح لون البشرة وتكون عادة مكونة من مجموعة من الأعشاب الطبيعية مختلطة بالعطور والصندل تستعملها العروس لمدة شهر بشكل يومى حتى تكتسب نعومة فائقة ورائحة ثابتة لأيام كثيرة. بعد ذلك تنتقل العروس إلى مرحلة البخور والبخور يستخدم فى عمل الحنة حتى يغمق لونها وحتى تكسب العروس رائحة مميزة ولا تذهب حتى بعد الاغتسال.

وعن أهم مايميز العروس النوبية فى رأى أسيا قالت: إن العروس النوبية تعشق رسومات الحنة الكبيرة وترسمها فى مناطق كثيرة كما أنها عروس مطيعة جدا لأمها وجدتها حتى فى اختيارات الشكال وأحجام الحنة حتى ولو كان ذلك على حساب ذوقها الخاص ورغبتها وينتهى دورى مع العروس بعد مساعدتى لها فى اختيار السارى أو التوب وإعطائها «خمرة» يوم الزفاف وهو نوع من أجمل العطور التى يعشقها النوبيون ودائما تكون رائحة المخمرة مرتبطة فى ذهن الرجل النوبى نفسيا بليلة الزواج لأنها مرتبطة برائحة العروس وفى النهاية انصح العروس بأن تهتم بجمالها بعد الزواج كل يوم كأنها عروس وهكذا ينتهى استعداد العروس لليلة الكوفريه «الحنة» وتبدأ مراسم الاحتفال بعد أن ينتهى العريس من ارتداء الزى النوبى الأبيض والعروس تنتهى من ارتداء السارى النوبى أو الهندى تبدأ الليلة بذبح العجول وتقول العروس النوبية «أسماء محمد» بعد استعدادى قبل الحنة بشهر يأتى يوم الحنة، أختار الرسومات والسارى من الكتالوج وانتقل إلى مرحلة الدخان أو البخور لتكسبنى رائحة مميزة ثم يبدأ اليوم بالغناء والاحتفالات وتأتى صديقاتى واصدقاء العريس ليقفوا فى صفوف متقابلة ويرقصوا رقصة الأراجيد وهى رقصة تخص النوبيين . فيها احترام وهيبة وليس بها أى نوع من الابتذال تقام على نغمات الدف ونجد انها تشبه الرقص الخليجى إلى حد كبير وترش أثناء رقصها العطور على كل المعازيم ويستمر الاحتفال بليلة الحنة من بعد صلاة العشاء وحتى الفجر وتنتهى بتقديم الهدايا من أصدقائنا.

أما ليلة «الأركينة أو الباليه» وهى ليلة الزفاف فيقول









رقصة



إلى الكلود»



آسيا

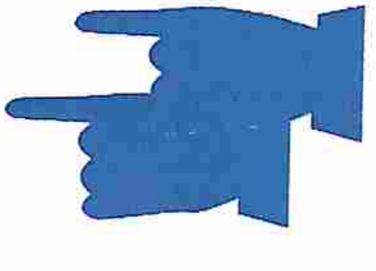


عروسة

العروس لا تتحدث مع عريسها بعد الزواج إلا إذا دفع لها مبلغا من المال !!

عنها عريس أسماء «شيرين سيوفى»: الاحتفال بليلة الزفاف يبدأ من العصر حتى صباح اليوم التالى وتبدأ بتحنين العريس أى وضع الحنة على القدمين والكفين بمعاونة أحد الأقارب وكان قديما فى النوبة بعد الانتهاء من هذه الشعائر يذهب العريس بصحبة أصدقائه للاغتسال بنهر النيل وبعد أن ينتهى يبدأ اصدقاؤه فى إلقاء الشعر النوبى الحماسى لتفخيم العريس والعروس وهو أمر غير متاح الآن ويجلس الجميع يغنون أغانى الزفاف متمنين السعادة والرفاهية ويذهب العروسان لبيتهما وليس بذلك تنتهى الاحتفالات. فهناك احتفال «باركيد» أو الصباحية: وهناك عادة يوم صباحية العروس النوبية تسمى «أعليبغيد» أى أول محادثة بين العروس والعريس كزوج وزوجة وجرت العادة الا تتحدث العروس مع عريسها تحت أى ظرف من الظروف حتى يدفع لها مبلغا من المال وبعد ذلك يدفع العريس وتتحدث العروس وبعد حديثها يطلق ضيوفهما الضحكات والنكات.

ثم يأتى آخر مرسم من مراسم الزواج وهو «الكلود» أى اليوم السابع أو «السبوع» وفيه تحمل صوانى الطعام إلى منزل العروسين وفى هذا اليوم يسمح للعريس بالخروج من منزل الزوجية وبهذا يكون انتهى الزفاف بكل طقوسه.



عايز وظيفة؟

طيب .. Plz go online

إذا كانت كل علاقتك بالنت هى عمل «شات» أو لتحميل برامج وأغان، فانت غلطان.. لماذا ؟!
لأن هناك شبابا استغلوا الإنترنت فى الحصول على وظيفة مرموقة وبدون أى تكاليف سوى ترك بياناتهم، تريد أن تعرف قصتهم ؟ ..OK استعد لقراءة السطور التالية...

شادى القصاص - ٢٤ سنة - بكالوريوس علوم فيزياء وكيمياء ٢٠٠٤، كان أحد هؤلاء الذين نجحوا فى الحصول على وظيفة، ويقول : قرأت فى إحدى المطبوعات إعلانا عن موقع AMCHAM وأنه يقوم بتوفير وظائف للشباب فدخلت عليه وتركت بياناتى وقمت بالبحث بين الوظائف المتاحة ، ثم فوجئت بعد ذلك برسالة من إحدى المدارس الدولية تبلغنى فيها بأنه تم تحديد موعد لإجراء مقابلة معى، فذهبت فى الموعد ونجحت فى الاختبارات وأنا الآن أعمل مدرسا بها، وأنصح الراغبين فى الحصول على عمل بأن يحصلوا على دورات فى تخصصاتهم أو فى المجال الذى يرغبون فى العمل فيه، لأن الشهادات الجامعية لم تعد تكفى متطلبات سوق العمل.

صافى مسعود - ليسانس آداب فرنسى - جامعة عين شمس ، تقول : تعودت منذ فترة أن أدخل على المواقع الخاصة بالتوظيف وكنت أستقبل رسائل على بريدى الإلكترونى بوظائف لائقة وغير لائقة، إلى أن قامت إحدى صديقاتى بملء استمارة باسمى على موقع AMCHAM فجاءتنى رسالة إلكترونية تفيد بقبولى كمدرسة لغة فرنسية بإحدى مدارس اللغات المرموقة.

وتضيف : أعتقد أن عملى السابق بأكثر من شركة أكسبنى خبرة أفادتنى كثيرا إضافة الى الشهادات التى حصلت عليها فى السكرتارية والشهادة التى حصلت عليها فى اللغات الإنجليزية والإيطالية، والألمانية ، هذا بالطبع إلى جانب اللغة الفرنسية التى أجيدها بتميز.

وتنصح صافى كل من يرغبون فى الحصول على وظيفة على الإنترنت بأن تكون أنفاسهم طويلة وأن يتصلوا بالشركة التى قدموا فيها عن طريق البريد الإلكترونى أو التليفون - وهذا أفضل - إذا ماتأخرت فى الرد لأنها تعانى فى أحيان كثيرة كثرة الطلبات، وهناك شىء آخر وهو أن مواقع التوظيف الجادة لاتحصل على مقابل لأن أجرها تأخذه من الشركات التى تقوم بالاشتراك فيها، فعليهم أن ينتبهوا لها وإلا يعطوها فرصة النصب عليهم.



محمد شمس

رامز نبيل - ٢٣ سنة - بكالوريوس تجارة ٢٠٠٤، يقول : وظيفتى حصلت عليها عن طريق رسالة استقبلتها على بريدى الإلكترونى التابع لموقع YA-HOO بعد إنهائى الخدمة العسكرية بيومين، كانت عبارة عن إعلان يفيد بحاجة إحدى شركات الاتصالات الكبرى الى موظفين للعمل لديها فقمت على الفور بإرسال الـ C.V. الخاص بى وبعد يومين وجدتهم يتصلون بى تليفونيا يحددون معى ميعادا لإجراء المقابلة التى كانت مع شخصين قاما بتوجيه بعض الأسئلة لى باللغة الإنجليزية مثل : ماهى نقاط القوة والضعف فى الشخصية التى ترى أنها قد تؤثر على عملك؟ وكيف ترى نفسك بعد ٥ سنوات ؟ وطلبا أن أتحدث عن نفسى باللغة الإنجليزية أيضا، بعدها كانت هناك مقابلة أخرى مع شخص سألنى سؤالا وحيدا هو : ماهو رد فعلك إذا حاول شخص ما استفزازك ؟ فأجبت فأخبرنى بأنه قد تم قبولى فى هذه الوظيفة.

ويضيف : نصيحتى إلى كل خريج هى أن يحاول تقوية مستواه فى اللغة الإنجليزية على الأقل لأنها هى الباب الأوسع لأكثر من ٧٠٪ من فرص العمل الموجودة حاليا، وأن يختار مايناسب ميوله وإلا يتعامل مع المسألة على أنها شغل وخلاص !

زهيرة أرسلت E-mail فحصلت على عمل باليونسكو وشادى وجد وظيفة بمدرسة دولية!

زهيرة على - ٢٤ سنة - بكالوريوس تجارة E - دفعة ٢٠٠٢، تقول : علمت من إحدى صديقاتى حاجتهم لشغل وظائف لديهم، دخلت على موقع مكتب اليونسكو فى مصر على الإنترنت بعد أن وملأت استمارة لديهم على الموقع بعدها جاءنى الرد على البريد الإلكترونى الخاص بى بأنه قد تم اختيارى بإدارة اللجنة الوطنية المصرية لليونسكو، وأنصح الجميع بالحصول على دورات مختلفة فى الكمبيوتر واللغات.

الصديقتان ميرفانا كمال ، وفريدة فوزى - ٢٠ سنة - بكالوريوس





صورة من الموقع

ميرفانا حصلت على وظيفة بمجرد التخرج وكذلك فريدة.. ورامز عمل بعد أدائه الخدمة العسكرية بأربعة أيام!

أكاديمية السادات - دفعة ٢٠٠٦، تمكنتا من الحصول على وظيفة والقصة هى : علمنا من إحدى الصديقات بحاجة إحدى شركتى المحمول لشغل وظائف لديها وأنها تعاقدت مع إحدى شركات التوظيف لهذا الغرض فأرسلنا .C.V على البريد الإلكترونى الخاص بالشركة وكان من ضمن البيانات أرقام هواتفنا المحمولة فوجدنا الشركة تتصل بنا وتبلغنا بقبولنا لشغل وظائف لديها.

وتنصح ميرفانا الشباب بأن يتمهلوا فى البحث ولايتسرعوا، وأن يعلموا أن البريد الإلكترونى له أهمية كبرى عند أى شركة لأنه وسيلة الاتصال الواقعية والأكثر فاعلية وهو ما اكتشفته بنفسى بعد العمل بالشركة التى أعمل بها حاليا. أما فريدة فتنصحهم بامتلاك المهارات المؤهلة لأى عمل بحسب حاجته، وتنبه إلى أن الإنترنت له فوائد أكثر بكثير من الشات وتحميل البرامج.

تحقيق:
إبراهيم أبوالنور

الأستاذ وصفى عبد الله - إخصائى التوظيف بموقع am-cham يقول : هذا الموقع تابع للحكومة المصرية وهو يقدم خدمة مجانية للتوظيف، والذى يحدث هو أن طالب الوظيفة يقوم بالدخول على الموقع ويترك .C.V خاصا به، ويحاول البحث عن الوظيفة التى تناسبه من بين الوظائف المتاحة فى الموقع والتى تجدد يوميا، إضافة إلى أن الموقع سيقوم بإرسال رسالة إلى بريده الإلكترونى كل ١٠ أيام تتضمن نشرة بالوظائف الخالية كما أننا نقوم سنويا بتنظيم منتدى توظيفى يضم عددا من الشركات الكبيرة ففى العام الحالى مثلا تم من خلال المنتدى إتاحة أكثر من ١٠٠٠ فرصة عمل فى حوالى ٨٦ شركة عالمية شاركت فى المنتدى، وما أحب الإشارة إليه هو أن كل الشركات العالمية أصبحت تطلب موظفيها عن طريق مكاتب ومواقع التوظيف وانقرضت الطريقة التقليدية التى كانت تعتمد على إعلان الشركة بنفسها عن حاجتها لشغل وظائف خالية لديها.

وأنصح كل من يرغب فى الحصول على وظيفة أن يحدد هدفه فور تخرجه، ويحصل على الكورسات التى تجعله متميزا وأن يكون مثابرا بمعنى أنه لو فشل فى أول مقابلة فإن هذا لايعنى نهاية العالم، بل مؤكد أن هناك خبرة اكتسبها من هذه المقابلة وبالتالى فإنه لن يتعرض فى المرات القادمة للأخطاء التى وقع فيها.

وعنوان الموقع على الشبكة هو : WW.amcham.org.eg

أما المهندس محمد شمس الدين - الرئيس التنفيذى لموقع egyrec . فيقول : بالنسبة للوظائف على Egyrec فإن هناك شقين أحدهما خاص بالشخص الذى يبحث عن وظيفة والآخر خاص بالشركات التى تطلب شغل وظائف فيها، فالذى يبحث عن وظيفة يقوم بالدخول على الموقع وإعطاء بياناته إضافة إلى عمل .C.V خاص به وبالتالى يصبح له Password و username خاصان به ، بعد ذلك فإما أن يبحث من بين الوظائف المتاحة على الموقع عن الوظيفة التى تناسبه، وإما أن يقوم بمتابعة البريد الإلكترونى الخاص به وسوف يقوم الموقع بإرسال رسائل إلكترونية تتضمن الوظائف المناسبة له والتى يتم تحديدها على أساس البيانات التى أعطاها للموقع سلفا، وبالنسبة للشركات التى تبحث عن موظفين فإنها تقوم بالتعاقد مع الموقع، بعد ذلك يكون أمامها أن تدخل علي الموقع وتبحث عما تحتاجه من بين السير الذاتية المسجلة على الموقع وفلترتها بعد ذلك للوصول الى العدد المطلوب عن طريق اختيار أفضل العناصر. وهناك طريق اخر لهذه الشركات وهو أن تقوم بإرسال طلب تعلن فيه عن الحاجة لشغل الوظائف المتاحة لديها فيتم إرسال هذه الوظائف الى البريد الإلكترونى الخاص بالأشخاص المناسبين لها، حسب التخصص المطلوب، وعنوان الموقع على الإنترنت هو : WW.egyrec.com

وهناك مواقع أخرى يمكنك الدخول عليها وترك الـC.V الخاص بك مثل WW.bayat. com


ميرفانا كمال


رامز نبيل

المسئولون عن مواقع التوظيف للشباب: حددوا أهدافكم وكونوا مقاتلين!


فريدة فوزى

انت سعيـ



محمد اسماعيل



عزة محمد

الصعيد له عـاداته وتقـاليـده وله أيضـا ظروفـه التى يستطيع الكثيـر من أبنائه أن يتـأقلمـوا مـعـهـا، بينمـا يشـعـر آخـرون بـأن الحـيـاة هناك صعبة جدا.. سألنا عددا من طلاب جامعة سوهاج: هل أنت سعيد فى الصعيد؟ وإليكم الإجابة!!

تقول وسام أحمد طالبة بالفرقة الثانية كلية الآداب قسم إعلام: ـ أنا سـعـيـدة بالعـادات والتـقـاليد التى تحـافظ على جـمـال الصـعـيد وتضمن لنا الحياة الآمنة فيه، ولست سعيدة بالأفكار الخاطئة خاصة التى تنظر إلى صداقة الأولاد بالبنات على أنهـا صـداقـات غـيـر محترمة، فالصعيد هنا لا يعترف بمثل هذا النوع من العلاقات الاجتماعية.

ويقول محمد إسماعيل صبرى طالب بالفرقة الثانية كلية الآداب قسم صحافة: ـ أنا لست سعيدا بالأفكار الخاطئة كما قالت وسام، أما ما يسعدنى فـهـو عدم وجـود واسطة فى الصعيد، أو أنها لا توجد كما توجد فى الوجه البحرى الذى تنتشر فيه «الكوسة» بشكل كبير.

أما عزة محمد مرسى طالبة بالفرقة الثالثة كلية التربية قسم اللغة الإنجليزية فتقول: كثيرا ما أسمع من يقولون إن عادات الصعيد تختلف عن عادات القاهرة والوجه البحرى بأكمله وعندما عرفت هذه الاختلافات تذكرت أننا كنا نعقد هذه المقارنة بين الغرب والشرق!

وتقول لمياء عبد الحكيم ثالثة تربية إنجليزى: الصعيد له سماته التى أسعد بها، ولكنى لا أشعر بالرضا التام لعدم تكافؤ الفرص بين الوجهين البحرى والقبلى، فنحن لدينا طاقات تحتاج لمن يأخذ بأيديها



د فى الصعيد؟!

حتى لايكون مصيرها الكبت !

ويقول مصطفى أحمد طالب بالفرقة الثانية كلية الطب: بغض النظر عن العادات والتقاليد لا يعجبنى افتقاد الصعيد للخدمات المتاحة فى العاصمة، ولكن يعجبنى فى الصعيد تمسك أهله بالقيم والمبادئ، فأنا مثلا لا أحب أن أخالف المجتمع الذى أعيش فيه ولا أؤمن بمقولة خالف تعرف.

تحقيق:
شيماء محمد أحمد

ويقول فريد حسن أحمد طالب بالفرقة الثالثة كلية الآداب قسم صحافة: المسألة نسبية فأنا سعيد بعملية التنمية التى تحدث فى الصعيد فى جميع المجالات والتى كان بعضها يحتاج فعلا إلى تنمية، كما أننى سعيد بثقافة الانفتاح التى بدأت تسود بعض الشىء فى الصعيد، فلم يصبح الصعيد هو المجهول المظلم فقد تسلطت عليه الأضواء فى الفترة الأخيرة.

أما الأشياء التى لا تسعدنى فهى جمود العادات والتقاليد وانغلاقها.

وتقول هاجر الجبالى طالبة بالفرقة الثالثة كلية الآداب قسم الدراسات الإسلامية: أهم ما يميز الصعيد هو الحفاظ على العادات والتقاليد وكذلك الهدوء والراحة والتعاون ولكنه «مظلوم» بنظرة الآخرين لنا على أننا أقل منهم، ونحن لسنا كذلك ولكن تنقصنا الإمكانيات والفرص التى نفصح فيها عن مواهبنا وقدراتنا فأنا كنت أود أن أعيش فى الصعيد ولكن بظروف الوجه البحرى !

ويقول مصطفى أحمد عبد العليم طالب بالفرقة الثانية كلية الطب: أنا لست سعيدا أننى فى طب الصعيد، لأننا هنا مظلومون جدا، ولا نتساوى بطلبة طب الوجه البحرى الذين لا يزيدون علينا فى المستوى العلمى إلا أن ظروفهم أفضل منا بكثير، ولى زميل من الإسكندرية يقول إن أساتذة الجامعة فى الصعيد يصعبون المناهج أكثر وإن كتبهم غير مفهومة، كما أن معظمهم لا يعاملون الطلبة على قدر علمهم وإنما بمعارفهم، كما أن إمكانيات الجامعة ضعيفة هذا لأنها جامعة فى الصعيد أما إذا كانت جامعة فى أى محافظة من محافظات وجه بحرى لاختلف الأمر كثيرا!

وتقول صابرين أحمد مرسى طالبة بالفرقة الثالثة كلية الآداب قسم الدراسات الإسلامية: الصعيد جميل ولكنى أشعر بالخجل أننى منه لأن الجميع ينظر إلينا على أننا «متخلفون» وأن أفكارنا رجعية وهذا ما يبدو واضحا من معاملة أساتذتنا فى الجامعة الذين قدموا إلينا من الوجه البحرى كما أنهم ينظرون إلينا من فوق.

وتقول صفاء محمد أحمد طالبة بالفرقة الثالثة كلية التربية قسم الأحياء: أنا سعيدة جدا أننى فى الصعيد وأحمد الله أننى نشأت وتربيت فيه وهذا لأسباب عديدة من أهمها عاداته وتقاليده التى تضبط سلوكياتنا وكذلك الهدوء الذى لا يتوافر فى الوجه البحرى وأيضا ما يسعدنى حب الناس لبعضهم ومساندتهم بعضهم البعض فى جميع الأحوال سواء من يعرفون بعضهم أو من لا يكون لهم سابق معرفة.

وتتفق معها صديقتها أسماء محمد محمود ثالثة تربية قسم الأحياء إلا أنها تضيف قائلة: ما يتميز به الصعيد أيضا «العائلة» التى لا تكون فى المناسبات فقط إنما فى الأيام العادية وهذا بعكس الوجه البحرى الذى تكثر فيه الحجج والمبررات التى تقول (الدنيا مشاغل).

وتقول شيرين مجدى التى قدمت إلى الصعيد لتدرس فى كلية الآداب قسم الدراسات الإسلامية: أنا من الغردقة من رأس غارب وجئت هنا لألتحق بقسم الدراسات الإسلامية لأنه لايوجد فى الغردقة وبالطبع أنا فى غربة، وبالطبع أعجبنى الصعيد بسبب تمسك أهله بالعادات والتقاليد التى يطمئن بها الغرباء كما أنهم هنا يرحبون بالضيوف ويحسنون استقبالهم، ويعجبنى تمسك الفتيات بالزى الإسلامى ولكن ما لا يعجبنى هو عدم إعطاء البنات حقهن كاملا ولم يتحرر بعضهن من القيود الصعيدية ولا يعجبنى أيضا نظرة الناس للصداقة المختلطة على أنها غير محترمة.

وتقول إيمان فتحى طالبة بكلية الآداب قسم اللغة الفرنسية: أنا لست سعيدة بأننى فى الصعيد لأن الناس (خنقة) ولا يعجبهم شىء وينتقدون البنات فى جميع الأحوال سواء متدينة أو «على الموضة» ولا ينظرون إلا للشكليات والمظاهر.


مصطفى أحمد


لمياء عبد الحكيم


شيرين مجدى


هاجر الجبالى


صابرين أحمد

الكلام كلامنا



محمد عبد الله

..فلما سألت الضابط عن السبب.. قال لى ببساطة: أبدا الواد مبرشم!!

للاسف مضطر اصدمك بحقيقة جايز تضايقك ، وهى ببساطة ومن غير مقدمات أن شخصية حضرتك تغيرت .. وإن إنت لم تعد إنت !!

يعنى مثلا فاكر من كام سنة ايام الحرب العالمية الامريكية - البريطانية على العراق... عندما كنت بتنام وتصحى على ابتسامة الصحاف.. فاكر ايضا رقصة صدام الاخيرة بالسلاح عندما ظهر فى احد الايام وسط مؤيديه، فاكر ايامها كنت قد ايه بتكره امريكا وعندك امل ان صدام يعمل حاجة فى الحرب؟

وفاكر شعورك لما الامريكان عثروا على صدام فى الجحر بعد ان خانه بدران الذى ذهب ليأتى له بالعشاء الاخير من السوبر ماركت فعاد بجنود المارينز؟

زعلت وقتها وتمنيت لو ان صدام ظل مختبئا او مخفيا كما الشبح او الغولة التى يظل مجرد ذكرها مرعبا للجنود الامريكان ..

طبعا كل ده كان هبل، لكن كلنا كان عندنا امل فى اى حاجة حتى لو كانت مستحيلة واحنا عارفين انها مستحيلة .طيب وبعدين ؟

ولا حاجة ، خلاص .. الموضوع انتهى، العراق اتبهدلت واتدمرت واحنا عادى ..بقينا بنقلب المحطة لو لقينا بالصدفة فيها اخبار عن العراق، حتى صدام الذى كنا زعلانين لما اتمسك، لم تفرق معنا كثيرا حكاية الحكم عليه بالاعدام.. يبقى حضرتك اتغيرت ولا متغيرتش ؟

طيب ايه اللى غيرك ؟

هذا هو السؤال المهم .. والاجابة : انه نوع من الاعلام الموجه الذى يعتمد على العرض المكثف للكارثة او المصيبة او المشكلة حتى يحدث احد امرين: إما انك تتشبع لحد الزهق وتصبح غير قادر على متابعة هذا الموضوع بالذات، واذا وجدت اى فضائية تتكلم عنه تغلقها وممكن تكسر التليفزيون وإما انك تتعود .. تدمن يعنى، وبالتالى يصبح الامر اشبه بقصة الضابط الذى وجدته يضرب متهما بمنتهى العنف والقسوة والقوة فى احد اقسام الشرطة..وفى المقابل كان المتهم أخر انبساط وسلطنة ويقول له : كمان يا باشا !!

والله هذا الموضوع حدث أمامى بالفعل، فلما سألت الضابط عن السبب، قال لى ببساطة: ابدا الواد مبرشم ومش حاسس اصلا انى باضربه!!

وهكذا يا ايها السادة اصبحنا ولا مؤاخذة «مبرشمين» امام المصائب التى تتوالى على رءوسنا من الداخل والخارج.. بدليل ان احساسنا مثلا بأول حادثة قطار كان اقوى من احساسنا بالحادثة الثانية والثالثة والرابعة وكده.. يعنى الشعور يقل تدريجيا، لكن المدهش اننا كنا فى السابق نلوم وزير النقل - سواء كان مسئولا عن الحادث ام غير مسئول - وكان الوزير ايضا يلوم نفسه ويستقيل اعترافا بالمسئولية كما فعل الوزير ابراهيم الدميرى.. لكن هذه الايام اصبحنا نلتمس لوزير النقل العذر كلما وقع حادث قطار، وهذا فى حد ذاته تطور ايجابى لأن معناه ان حضرتك اصبحت اكثر نضجا وتقديرا لموقف الحكومة الحالية التى تحاول ان تعالج اخطاء الحكومات السابقة، واظن ان التطور الطبيعى لشخصيتك سيجعلك تلتمس العذر للحكومة القادمة عندما تحاول ان تصلح اخطاء الحكومة الحالية.. وهذا الكلام لاينطبق فقط على وزير النقل والمواصلات لكيلا يظن أحد أننى أقصده شخصيا - أبدا والله - خد عندك وزير الصحة مثلا.. كان زمان لو حصلت كارثة فى اى مستشفى تلاقى الناس كلها تفتكر اول ماتفتكر الوزير، ويقعدوا يقولوا منه لله الرجل الذى لايراقب «دكاترته» ولا يتابع مستشفياته ولا يهتم الا بعلاج الممثلين والمشاهير لكن الناس الغلابة ليهم ربنا....... الى اخر هذا الكلام الذى تعرفه حضرتك .. وفجأة بعد ان تولى الوزير الحالى نجحت الحكومة بقدرة قادر فى تغيير هذا التفكير، فاصبحنا نلتمس العذر للسيد الوزير

الذى جاء ليصلح اخطاء الوزراء السابقين.. وفى احيان كثيرة لم نعد نهتم.. واسمح لى أن أضرب لك مثلا بقصة الاطفال الذين احترقوا داخل حضانات مستشفى جامعة الاسكندرية ولأن احدا لم يهتم ويسأل السيد الوزير او يحاسبه.. او يحاسب رئيس الجامعة الذى كان موجودا وقتها والحمد لله ان الدولة استغنت عن خدماته لأسباب ليست لها علاقة باطفال الحضانات - اقول لان احدا لم يهتم كان طبيعيا ان تحدث كوارث جديدة خذ عندك واقعتين، الأولى شهد احداثها مستشفى الحميات بالعباسية فقد هاجم حيوان شرس طفلا عمره ٣ سنوات اثناء وجوده داخل المستشفى واحدث به جروحا قطعية شديدة بالوجه، طبعا مفهوم ان هذا الطفل ابن راجل مواطن عادى غلبان يعنى ابوه يعمل بائعا ويقيم فى الجمالية كما جاء فى المحضر الذى تم تحريره لإثبات ماحدث.. وبعد المحضر والذى منه نقل الطفل الى مستشفى الدمرداش للعلاج وتم اخطار وحدة الكلاب الضالة بمحافظة القاهرة لقتل الكلب والبحث عن اى كلب تانى ضال يكون عايش فى المستشفى، طبعا الكلب عمل عملته وخلع. و لم اقرأ فى الصحف بعد نشر الحادث ان السيد الوزير استدعى مدير المستشفى ووبخه بكلمتين مثلا.. طبعا لو كان للولد المسكين ظهر، ما كان الكلب عضه لا فى بطنه ولا فى وجهه، أو على الأقل كنا سمعنا أن هناك اجراء اتخذ لعقاب المهملين الذين فتحوا ابواب المستشفيات للكلاب فى الوقت الذى لايجد فيه بنو آدم ثمن تذكرة الدخول من الباب الخارجى للمستشفى فضلا عن تكاليف العلاج..

أما الواقعة الثانية فكان الأمر فيها مختلفا، اذ قرر الوزير ايقاف مدير مستشفى العاشر من رمضان للتأمين الصحى ومديرة التمريض فيه حتى انتهاء التحقيقات فى واقعة وفاة طفلين بشكل مفاجئ كانا يتلقيان العلاج هناك، وكانت حالتهما تتحسن وعلى وشك ان يغادرا المستشفى، وفجأة تدهورت الحالة وفارق الطفلان الحياة واتضح فيما بعد من التحقيقات أن ممرضة تحت التمرين فى المستشفى- أول مرة اعرف ان هناك ممرضات تتمرن فى أولادنا بالمستشفيات الحكومية فى مصر - ماعلينا - المرضة التلميذة عمرها ١٤ سنة وحقنت الطفلين بحقنة لعلاج البرد، دون تشخيص ولا تقرير طبى ولا أى حاجة، وانما بناء على تعليمات من الممرضة الاصلية التى كانت بتحب ساعتها فى الموبايل، فازرق الطفلان وفارقا الحياة.. ثم اتضح فيما بعد ان الحقنة لعلاج الالتهاب الكبدى أو حقنة بوتاسيوم!! تخيلوا؟!!!

ممكن حضرتك تقول لى: والوزير ماله؟ يعنى عايزه يسيب الوزارة ويقعد يراقب الحضانات وللا يطارد كلاب المستشفيات وللا يسأل عن المرضات؟

واقول لك: ابدا، ولكن المشكلة ان عندنا وزراء لم يكونوا يتصورون وجود هذه النوعية من المشاكل التى نتكلم عنها، يعنى لما يبقى عندك وزير شيفروليه، ووزير كليفلاند.. اكيد حيكونوا محتاجين لوقت لغاية ما يفهموا التركيبة التى يجلسون على تلها الان، وقت طويل، ليس عاما أو عامين، وعلى ما ياخدوا وقتهم ليفهموا، حتكون الدنيا خربت اكثر ما هى خربانة.

طيب ما الحل؟

اقول لك: اننا نفوووق، نصحى، نقرر من جوانا ان نتوقف عن الادمان، ادمان الكليبات الموجهة والبرامج الموجهة والاخبار الموجهة.. نرفض ان نكون كما «المبرشمين» والمعنى: نغير من سلوكنا، من اهمالنا، من اللامبالاة التى اخرتنا كثيرا واضاعتنا كثيرا، ان نتغير من داخلنا، المرضة تشوف شغلها بما يرضى الله، والدكتور وسواق القطار والعطشجى وانا وانت......

ولما نتغير، ربنا - سبحانه وتعالى بالتأكيد - سوف يغير الظروف السيئة الكثيرة التى نشكو منها.. المهم نتغير ياجماعة، تعالوا نعمل اللى علينا ونسيب الباقى على ربنا.. ممكن؟

لو حسيت وانت بتقرا ان انت اللى كاتب الكلام ده.. او انه هو بالضبط اللى انت بتفكر فيه..
يبقى الحمد لله العملية نجحت!!

www.maktoobblog.com/alklam_klamna
alklam_klamna@yahoo.com
abdalla_1_@ hotmail.com

يا مولانا: الخلل فى «السيستم»

مرة ثانية - برضه صدفة - يعود مصطلح «مختل عقليا» ليفرض وجوده بقوة على الساحة الاعلامية، ويشغل مساحات فى الصفحات الاولى للصحف وشرائط الاخبار .. لا ليصف تصريحات الفنان عن الحجاب، ولا ليبرئ موقف المجلس الموقر الذى يستمد تعليماته من الحكومة الموقرة التى رأت ان تبرئ معاليه من تهمة الدعوة الى خلع الحجاب بعد ان كان بعض اعضائه شايلين سيوفهم كما لو انهم خارجون لغزوة ام بيومى، وهى لمن لا يعرف واحدة من اسوأ مناطق القاهرة الكبرى واكثرها تلوثا واهمالا وتخلفا .. وسايبينها وسايبين سكانها وقاعدين نتكلم فى الحجاب والنقاب .. ما علينا .المختل هذه المرة اسمه محمد احمد عبد القادر، وعمره ٣٦ سنة وحاصل على دبلوم ادارة خدمات سياحة وفنادق وكان يوم الجمعة الموافق ١ ديسمبر الماضى يصلى الجمعة بمسجد مولانا الامام الحسين - رضى الله عنه وارضاه - وفجأة صعد المنبر وحاول ان ينتزع الميكروفون من الشيخ السعيد محمد على خطيب المسجد - بعد ان هدده بمطواة كان يحملها معه وهو يصرخ طالبا منه - ان يتحدث عن هموم الناس لان والدته تعالج باحد المستشفيات وتعانى الاهمال الشديد بدلا من الكلام عن شعائر الحج وهو الموضوع الذى اختاره الشيخ السعيد للخطبة .. مع انه كان لسه بدرى جدا على الحج ، المهم عم الشيخ السعيد قال: انا لم اهتز .وكملت الخطبة بعد أن قبض رجال الامن على الرجل المختل، ومن ناحية اخرى خرج علينا الشيخ حسين خضر وكيل وزارة الاوقاف لشئون الدعوة بتصريحات شديدة طالب فيها بضرورة تعزيز الوجود الامنى فى المساجد الكبيرة .والرجل (المختل) تم تحويله الى النيابة العامة وخلاص شكرا خلصت الحدوتة!

والحقيقة انها لم تخلص وان الرجل ليس مختلا، ولكن الخلل فى «السيستم» يعنى النظام الذى تدير به وزارة الاوقاف شئون الدعوة، والخطابات التى تخرج من مكتب الشيخ حسين خضر لخطباء المساجد لتحدد لهم فيم يتكلمون وتحذرهم من مغبة مخالفة التعليمات الامنية التى لا اعرف اذا كان فضيلته يتلقاها اولا ثم يصدرها ..ام انه بالخبرة والرغبة فى اثبات الولاء أصبح يصدرها من تلقاء نفسه ..يعنى تخيل حضرتك ان الشيخ حسين ارسل لخطباء المساجد تعليمات بعدم التعرض لقضية الحجاب أو التعليق على تصريحات الفنان فى خطبة الجمعة .طبعا ده غير باقى المحظورات، طيب لما الشاب من دول يحب يعرف موقف الدين من الحكاية دى يروح فين ؟

يتابع الفضائيات وللا يبعت sms وللا يعمل ايه؟!

وبعدين ايه حكاية العسكرى اللى انت عايزه يقف امام المنبر يا عم الشيخ ؟!

يا مولانا ارفع يدك عن المنابر واترك الخطباء يتفاعلون مع الناس .مع مشاكلهم .. ازماتهم ... مع ارتفاع الاسعار .مع الرجل الذى تعالج امه فى مستشفى حكومى وتعانى الاهمال الشديد، يا مولانا تذكر سيدك وسيدى عمر بن الخطاب الذى حكم فعدل فنام تحت شجرة من غير حراسة ولا عساكر ولا امن مركزى .وبعدين اذا كانت الدولة نفسها سمحت لصحفها وتليفزيوناتها بالانفتاح على الناس ومشاكلهم ، عايز انت تقفلها ليه ولصلحة مين؟

who is who

مثقف معروف «من أربعة حروف» سيطرت عليه حالة من الاحباط عقب انتهاء أزمة فاروق حسنى مع اعضاء مجلس الشعب واعلان الدكتور فتحى سرور عن اغلاق ملف الحجاب نهائيا، برغم اتفاقه مع الوزير فى وجهات النظر، ورفضه لفكرة الحجاب ...لكنه كان يتوقع اجبار الوزير على الاستقالة من المنصب الذى يرى انه الانسب لتوليه بعده !

SMS

■ بعد سقوط «التوربينى» زعيم عصابة أطفال الشوارع تأكدت أنه مهما حصل فى البلد دى من مصائب فلن يترك منصبه.. قصدى وزير النقل(!!)

■ بالعند فى فاروق حسنى.. مجلس الشعب قرر ان يلبسنا كلنا طرح بعد أن حكم ببراءته من تهمة الدعوة الى خلع الحجاب!

■ تعلم الدرس وقرر أن يظهر ولا يختفى مرة أخرى، والطريق الى ذلك معروف: أن ترضى السلطان عنك، وان تعرف الحدود التى يجب عليك الا تتجاوزها، فإذا كان مسموحا لك بالدخول ثلاثة امتار فعليك أن تتقدم مترين فقط تأدبا وتعقلا واحتراما».

الكلام للكاتب الجميل مجدى مهنا.. حمدا لله على السلامة يا استاذ!

■ على طريقة «فى اوروبا والدول المتقدمة» اتوبيس نقل عام صدم سيارة تابعة لديوان رئاسة الجمهورية، الخبطة تكلفت ٢٣٧ جنيها وربع، الرئاسة رفعت قضية، على الهيئة وكسبتها وأخذت الفلوس

- ايه حقها ولامش حقها؟!

■ عاد.. طول شعره، عمل شريط، مثل فيلم، قص شعره.. اختفى، حميد الشاعرى:

«وين ايامك وين»؟!

■ اقرأ الفقرة التالية ثم اجب عن السؤالين:

بريطانيا خططت لتغيير مجرى نهر النيل سنة ١٩٦٥ لقطع المياه عن مصر من اجل الضغط على عبد الناصر حتى لايؤمم قناة السويس - شوف الافترا - وايام الاحتلال الانجليزى كان الجنود البريطانيون يفعلون فى اهالينا المصريين كما يفعل الجنود الاسرائيليون فى اخوانا الفلسطينيين وهذا ما تحاول بعض المسلسلات والافلام المصرية ان تركز عليه وتظهره بوضوح.

- حتقوللى ده كان زمان...

- طيب ما هو لحد دلوقتى بريطانيا فاتحة صدرها لأى حد يعمل مصيبة فى مصر ويحب يخلع مثل اشرف السعد وايهاب طلعت وممدوح اسماعيل وغيرهم..

السؤال الأول: هل ممكن بعد ٢٠ أو ٣٠ سنة نفرح لما يبقى عندنا لاعب مصرى محترف فى الدورى الاسرائيلى كما فرحنا لما ميدو لعب فى توتنهام الانجليزى؟

السؤال الثانى: هل ممكن ساعتها وبحكم العلاقة الودية بين الشعبين الشقيقين نطلب من اسرائيل انها ترجع لنا ممدوح اسماعيل من لندن عشان ندفنه فى مصر؟!

طريـــق السعادة

إذا لم تكن ظروفك تسمح بلقاء شريك الحياة المناسب.. فنحن نحاول مساعدتك، اكتب بياناتك مع صورة بطاقتك الشخصية، أو العائلية لمن سبق له الزواج، وأرسلها على عنوان مجلة «الشباب» وإذا وجدت من بين الحالات المنشورة ما يناسب ظروفك حدد رقم الحالة المطلوبة لتسهيل مهمتنا فى التوفيق بينكما.
ملحوظة: على الآنسات اللاتى يرغبن فى نشر بياناتهن كتابة عناوين أولياء أمورهن ليتم الاتصال بهن.

إعداد: **نادية فؤاد**

٣٦٨٨

انسة (عين شمس) ٢٥ سنة مؤهل عال محجبة متدينة على خلق من اسرة طيبة تجيد الأعمال المنزلية ، لا تعمل ، تساعد فى الاثاث.
أريد الارتباط باعزب، مؤهل عال، ميسور الحال لديه شقة ، لا يدخن، لا تزيد السن على ٣٥ سنة.

٣٦٨٩

اعزب (القليوبية) ٢٢ سنة مهندس زراعى طويل ابيض البشرة، وسيم متدين هادئ الطباع من أسرة طيبة، مثقف اجتماعى ، لديه امكانات الزواج، يمتلك شقة بالهرم.
يريد الارتباط بأنسة طويلة بيضاء جميلة الملامح جامعية ، متدينة مثقفة من اسرة طيبة السن لا تزيد على ٢٦ سنة.

٣٦٩٠

انسة (مدينة نصر) ٢٩ سنة، مدرسة لغة انجليزية ، متوسطة الطول، قمحية اللون، محجبة مقبولة الشكل ، على خلق من اسرة طيبة، تجيد الأعمال المنزلية.
تريد الارتباط باعزب مؤهل جامعى ، متدين على خلق، جاد فى الزواج، لا يدخن السن حتى ٣٥ سنة.

٣٦٩١

انسة (المحلة الكبرى) ٣٥ سنة مؤهل جامعى طويلة رشيقة خمرية اللون، هادئة الطباع متدينة، مكافحة على خلق من اسرة بسيطة على استعداد للمشاركة فى الاثاث.
تريد الارتباط بأعزب، ارمل ، مطلق دون اولاد، جامعى لا تزيد السن على ٥٠ سنة، لديه شقة طموح طيب القلب، قادر على تحمل مسئولية الزواج يراعى الله فى كل تصرفاته.

٣٦٩٢

مطلق (القاهرة) ٥٣ سنة مؤهل عال، على خلق، من اسرة طيبة ، يسعى لاقامة حياة زوجية سعيدة.
يريد الارتباط بانسة أو ارملة ، مطلقة دون اولاد هادئة الطباع، متدينة تقدس الحياة الزوجية السن لا تقل عن ٣٥ سنة.

٣٦٩٣

انسة(القاهرة) ٣٥ سنة ، مؤهل جامعى تعمل، متوسطة الطول، محجبة متدينة، بيضاء اللون، من اسرة طيبة ، لديها شقة.
تريد الارتباط باعزب او ارمل او مطلق بدون اولاد مؤهل عال، على خلق من اسرة طيبة، السن حتى ٤٥ سنة.

٣٦٩٤

مطلقة دون اولاد (روض الفرج) ٣٥ سنة مؤهل عال متدينة على خلق محجبة حسنة المظهر بيضاء، ملفوفة القوام جميلة ، هادئة الطباع.
تريد الارتباط.. باعزب أو ارمل أو مطلق سن مناسبة متدين قادر على تحمل مسئولية الزواج لديه شقة.

٣٦٩٥

اعزب (القاهرة) ٣٢ سنة ، مؤهل فوق المتوسط الطول ١٨٠ سم، حسن المظهر متدين جاد فى الزواج.
يريد الارتباط بأنسة جميلة على درجة عالية من التدين لا تعمل، السن حتى ٢٨ سنة من اسرة محترمة.

٣٦٩٦

انسة (الجيزة) ٤١ سنة مؤهل جامعى وتعمل باحدى الوزارات، هادئة الطباع، متدينة تجيد الأعمال المنزلية، من اسرة طيبة تريد الارتباط باعزب أو مطلق أو ارمل مؤهل عال، متدين يتقى الله، جاد فى الزواج.

٣٦٩٧

انسة (كوبرى القبة) ٣٥ سنة، مؤهل جامعى على درجة من الجمال، من اسرة كريمة ، شخصية جادة.
تريد الارتباط باعزب أو ارمل أو مطلق دون اولاد مثقف، متدين، من اسرة طيبة سن مناسبة يشارك فى الاثاث.

٣٦٩٨

انسة (العاشر من رمضان) ٢٨ سنة مؤهل متوسط محجبة، متدينة، طيبة القلب، هادئة الطباع رومانسية ، سمراء، تجيد الأعمال المنزلية تعمل بوظيفة محترمة.
تريد الارتباط باعزب أو مطلق ، ارمل دون اولاد وظيفة بدخل ثابت، لديه شقة مجهزة مقيم بالاسكندرية ، على خلق يرعى الله فى كل تصرفاته سن مناسبة.

٣٦٩٩

مطلق (مقيم فى المانيا) ٥٦ سنة مهندس ميسور الحال يمتلك شقة فى حى راق ، من اسرة طيبة.
يريد الارتباط بمطلقة أو ارملة دون اولاد متدينة، السن حتى ٤٦ سنة يفضل طبيبة أو خريجة الألسن قسم المانى.

٣٧٠٠

انسة (الجيزة) ٣٠ سنة ، جامعية، ملفوفة القوام الطول ١٦٥ سم بيضاء اللون متدينة محجبة مرحة، هادئة الطباع، تشارك فى الأثاث لا مانع من السفر مع الزوج.
تريد الارتباط باعزب أو ارمل مؤهل جامعى طموح متدين على خلق يتقى الله، جاد فى الزواج ميسور الحال يرغب فى الاستقرار.

٣٧٠١

انسة (مدينة نصر) ٢٨ سنة صيدلانية جميلة رشيقة، مرحة طموح مستوى اجتماعى راق، متدينة على خلق تشارك فى الاثاث تريد الارتباط بأعزب سن حتى ٣٥ سنة صيدلى مهندس، طبيب، رجل أعمال، على خلق طموح من اسرة طيبة ، مستوى اجتماعى متقارب ، لديه شقة.

٣٧٠٢

(اعزب) الجيزة ٣٤ سنة مؤهل فوق المتوسط يعمل بإحدى شركات الملابس الكبرى، الطول ١٦٨ سم الوزن ٦٨ كم، ابيض وسيم، يبدو أصغر من سن، اجتماعى، حنون لايدخن، مثقف حسن المظهر، لديه شقة.
يريد الارتباط بانسة أو أرملة أو مطلقة دون أولاد، جميلة ملفوفة القوام، انيقة، موظفة، مثقفة، تشارك فى مستلزمات الزواج السن حتى ٢٩ سنة.

٣٧٠٣

أنسة (روض الفرج) ٢٧ سنة مؤهل فوق المتوسط متدينة، محجبة، على خلق جميلة بيضاء ملفوفة القوام حسنة المظهر هادئة



الطباع مرحة من اسرة كريمة.
تريد الارتباط بأعزب على خلق، وسيم مرح يرعى حدود الله ميسور الحال قادر على تحمل نفقات الزواج السن لاتزيد على ٣٩ سنة.

٣٧٠٤

مطلق (المنصورة) لديه طفلة ٤٠ سنة - محام حر، متدين على خلق متوسط الطول ١٧٠ سم شخصية محترمة هادئ الطباع، مرح مقبول الشكل، مثقف من اصل طيب.
يريد الارتباط بانسة/ ارملة/ مطلقة السن من ٢٥ - ٣٥ سنة جامعية تعمل، ممشوقة القوام متوسطة الطول جميلة رقيقة بيضاء تقدس الحياة الزوجية تمتلك شقة ولا مانع من وجود طفل أو طفلة.

٣٧٠٥

انسة (امبابة) ٣٠سنة مؤهل عال، مدرسة محجبة متدينة طموح هادئة الطباع تقدس الحياة الزوجية، تجيد الاعمال المنزلية من اسرة طيبة.
تريد الارتباط باعزب سن مناسبة مؤهل عال متدين لديه وظيفة مناسبة على خلق حنون يسعى لإقامة حياة أسرية سعيدة.

٣٧٠٦

مطلق ولا يعول (النمسا) ٥٠ سنة بكالوريوس زراعة جامعة الزقازيق، مقيم فى فيينا وينوى بعد ذلك الاقامة فى القاهرة، يملك شقة فى حى متميز يريد الارتباط.. بارملة او مطلقة لاتعول من اسرة طيبة.. على استعداد للإقامة معه فى النمسا لبضع سنوات لحين استقراره فى القاهرة السن لاتزيد على ٣٥ سنة.

٣٧٠٧

أنسة (فيصل) ٢٧ سنة صيدلانية على خلق متدينة خجول رومانسية، هادئة الطباع من اسرة طيبة (تعانى بعض الآلام الروماتزمية فى بعض الاحيان).
تريد الارتباط بأعزب مؤهل عال متدين على خلق هادئ الطباع مرح حنون، لديه شقة ويريد الاستقرار.

٣٧٠٨

مطلقة دون اولاد (فيصل) ٥٢ سنة مديرة باحد البنوك، متوسطة الطول رشيقة خمرية اللون، هادئة الطباع، لديها شقة تمليك.
تريد الارتباط بمطلق او أرمل شخصية مهذبة موظف متدين، من اسرة محترمة السن من ٥٠ - ٥٥ سنة.

٣٧٠٩

أنسة (الجيزة) ٢٢ سنة مؤهل عال وظيفة مرموقة متدينة على قدر من الجمال بيضاء رشيقة مرحة جذابة من اسرة طيبة محترمة.
تريد الارتباط بأعزب سن مناسبة متدين مركز مرموق، يقدس الحياة الزوجية.

٣٧١٠

أنسة (حدائق القبة) ٣٣ سنة مؤهل عال تعمل بوظيفة فى مكان مرموق بالقاهرة ، متدينة رشيقة تسعى لإقامة حياة اسرية سعيدة.
تريد الارتباط باعزب مؤهل جامعى سن مناسبة على خلق ودين جاد فى الارتباط قادر على تحمل مسئولية الزواج.

٣٧١١

مطلق (الشرقية) له بنت متزوجة، ٤٩ سنة مهندس زراعى، مرتب ثابت، قمحاوى اللون الطول ١٧٥سم الوزن ٦٩ كم، لايدخن متدين جاد فى السعى للاستقرار. يرعى الله فى جميع تصرفاته يريد الارتباط بمطلقة، ارملة، ليس لديها اولاد وتريد الانجاب مستقبلا ان ارادت ذلك، سن مناسبة لديها شقة متدينة مقبولة الشكل تسعى لإقامة حياة اسرية دائمة بالمحبة والصفاء.

٣٧١٢

أنسة (عين شمس) ٣٢ سنة مدرسة قمحية اللون، مرحة رومانسية، ملفوفة القوام حنون، محجبة، تؤدى الفروض الدينية تسعى لإقامة حياة اسرية سعيدة، تجيد اعمال المنزل لامانع من السفر، من اسرة طيبة.
تريد الارتباط بأعزب أرمل مطلق لامانع من وجود طفل أو طفلة، هادئ الطباع يؤدى الفروض الدينية، السن حتى ٤٥ سنة يكون لديه عمل ثابت، لديه شقة.

٣٧١٣

اعزب (الفيوم) ٣٢ سنة مؤهل متوسط وظيفة ثابتة بدخل مناسب الطول ١٦٣سم الوزن ٦٠ كم، متدين هادئ الطباع يساهم فى الاثاث على استعداد للسفر خارج يريد الارتباط بأنسة مرحة جميلة سن مناسبة متدينة، ترغب فى الاستقرار.

٣٧١٤

أنسة (القاهرة) ٢٩ سنة مؤهل جامعى + دراسات عليا، مهندسة ديكور متدينة من اسرة طيبة طويلة، ممشوقة القوام هادئة الطباع.
تريد الارتباط، بأعزب مؤهل جامعى طموح سن مناسبة جاد فى الارتباط متدين قادر على تحمل مسئولية الزواج.

٣٧١٥

اعزب (الهرم) ٣٥ سنة مؤهل فوق المتوسط عمل حر، ميسور الحال يمتلك شقة وسيارة يسعى لبناء اسرة سعيدة هادئة.
يريد الارتباط بأنسة أو مطلقة دون اولاد السن من ٢٠ - ٣٤ سنة جميلة رقيقة يفضل ان تكون مقيمة بالخارج أو تحمل جنسية أوروبية.



عالم الكمبيوتر والاتصالات

إعداد: ليلى محمد مصطفى

شريط أدوات جوجل باللغة العربية

يحصل ملايين البشر حول العالم كل يوم على المعلومات التى يريدونها باستخدام تقنيات البحث من خلال محرك البحث جوجل، لذلك أصبح فى إمكان متصفحى الإنترنت تطوير عمليات البحث التى يقومون بها باللغة العربية باستخدامهم أحدث نسخة من شريط الأدوات لـ«جوجل» المتاحة الآن باللغة العربية فى إصدار جديد« Tool Bar »حيث يمكن شريط أدوات جوجل المستخدمين من إعطائهم الشكل الذى يناسب طبيعة عملية البحث، هذا بالاضافة إلى تمكينهم من تصفح قائمة مواقعهم المفضلة بشكل أكثر فاعلية، لانه مصمم لتيسير عملية استخدام الإنترنت ومساعدة المستخدمين فى إيجاد المعلومات بأسرع وأسهل شكل ممكن.



ويمكن أيضا للمستخدمين الوصول لإمكانيات بحث جوجل من خلال اى موقع إلكترونى دون الحاجة إلى زيارة الصفحة الرئيسية لجوجل اولا. كما يتيح شريط ادوات جوجل باللغة العربية الآن روابط لمواقع إلكترونية (BOOkmarks) ومزايا بحث متقدمة وإمكانات جديدة للمشاركة فى الملفات (sharing)، بالإضافة إلى إمكانية خلق وتصنيف واستخدام الروابط الخاصة بمواقعهم الالكترونية المفضلة بمجرد نقرة واحدة. ويتم تخزين تلك الروابط فى بريد جوجل الخاص بالمستخدم لإتاحة الوصول إليهم من خلال اى جهاز كمبيوتر. فعلى سبيل المثال، يمكن للمستخدم تخزين أحد الموضوعات التى تصفحها من خلال جهاز الكمبيوتر الخاص بالعمل ويرغب فى قراءتها فى وقت لاحق من خلال جهاز الكمبيوتر الخاص به فى المنزل بواسطة الدخول على بريد جوجل الإلكترونى.

وضمن المزايا الإضافية الأخرى، عملية البحث الموسعة الاكثر فاعلية والتى تقدم للمستخدمين أسئلة بحث مقترحة فورية. اما الإمكانات المتقدمة لشاركة الملفات فتسمح للمستخدمين بإرسال المحتوى الإلكترونى والمشاركة فيه بشكل يسير بواسطة Email . ويتم هذا من خلال اختيار الجزء من الصفحة المراد مشاركته ثم النقر على أمر «إرسال إلى».

اما الإصدار الرابع من شريط أدوات جوجل Internet Explorer فمتاح الآن لتصفح حول العالم فى أكثر من ٤٠ لغة. ويمكن تحميله مجانا ويتطلب وجود Windows 200/XP و+ ٦,٠ Internet Explorert (متضمنا IE7). ويمكن تحميل الإصدار الرابع من على Http:/ toolbar. google. Com

مواقع عربية لجذب الشباب على رنين وشعارات الهواتف المحمولة!!

مع استمرار نمو ظاهرة الهواتف النقالة وتحول هذه الظاهرة فى جيل الشباب إلى موضة، كان الإقبال على نغمات رنين وشعارات هذه الهواتف أحد الأسباب التى تشجع هذا الجيل من الشباب على التفنن فى اقتناء الحديث من هذه الاجهزة، ومحاولة التميز من خلال تنويع وتركيب النغمات والشعارات المختلفة، وهذا بدوره مافطنت إليه الشركات المصنعة لأجهزة الهواتف المحمولة، فبدأت تولى هذا الجانب اهتماما كبيرا، لتشجيع الشباب على اقتناء وتطوير اجهزتهم بشكل مستمر. مواقع الإنترنت العربية بدورها اولت هذا الجانب الكثير من الاهتمام فى محاولة لجذب الشباب وتوفير هذه الخدمة بسبب الطلب الكبير عليها، ومن ابرز هذه المواقع موقع WWW.arabia. Com الذى يقدم آلاف النغمات والشعارات المختلفة على شكل مجموعات ليتسنى للزائر تحديد طلبه بسهولة.

هناك أيضا موقع اتصالات WWW.ITSALAT. Com وهو تابع لشركة سعودية متخصصة فى تجارة الهواتف المحمولة، وتقدم هذه الشركة من خلال الموقع مجموعة من النغمات والشعارات يصل مجموعها لحوالى ١٠٠٠ نغمة وصورة خاصة لمختلف الأجهزة، ويمكن للزائر الاستفادة من نغمات وشعارات الموقع بعد شراء بطاقة تسوق من الموقع خاصة لهذه المهمة.



ومن المواقع المتميزة جدا موقع جوال العرب، وعنوانه WWW.mobile4arab. COm ويمتاز هذا الموقع - وهو عبارة عن منتدى - بتخصصه وتقديمه كل مايخص الهواتف المحمولة من اخبار وخدمات ونغمات وشعارات، حيث يطرح فى قسم النغمات من الموقع بشكل يومى الجديد من النغمات العربية والأجنبية المختلفة، منها ماهو خاص بأجهزة النوكيا وهى الأكثر انتشارا وتداولا، ومن اشهرها برنامج Log-omanger وهو خاص لنغمات النوكيا لإدخال النغمات والصور وتنظيم دليل الهاتف المحمول، وهناك أيضا برنامج اخر وهو nokcnv مهمته تحويل نغمات TXT إلى MID وهناك برنامج ايضا هو convert مهمته تعديل وإضافة الصور والشعارات فى اجهزة نوكيا.



وهناك برنامج خاص بأجهزة إريكسون هو ERICSSON (GH688/ 788MUSICBOX)، وهو برنامج يقوم بإعداد النغمات لهذه النوعية من الاجهزة وتشغيلها من جهاز الكمبيوتر قبل استخدامها على الهاتف المحمول.

الموبايل يحمى الطيور المهاجرة!!

توصلت الجمعية الملكية لحماية الطيور فى بريطانيا إلى



عبر هذا الباب نتعلم معكم، وننقل إليكم خبرات الآخرين، ونصائح المتخصصين، وكيفية مواجهة ما يستجد من مشكلات تواجه حاسبكم الشخصي، بالإضافة إلى متابعة أخبار التكنولوجيا والاتصالات. وفي انتظار تجاربكم الشخصية وأسئلتكم، يمكنكم مراسلتنا إلكترونياً على:

alamelcomputer@ahram.org.eg

خطة مذهلة قد تساعد على حماية الطيور - حسب اعتقادها - بواسطة نغمات الهاتف المحمول!!

وذكرت التقارير أن الجمعية تحث مستخدمي الهاتف المحمول على اختيار صوت طائر ليكون نغمة مميزة لهاتفهم، بدلا من إزعاج الناس بموسيقى الأغاني والأفلام، مثل موسيقى فيلم «مهمة مستحيلة» الذي يشيع استخدام نغمته في الكثير من أجهزة الموبايل.

وقد وقعت الجمعية الملكية لحماية الطيور اتفاقا بهذا الخصوص مع شركة خاصة لتقديم أصوات الطيور لملايين الأشخاص الذين يملكون أجهزتها.



وفور توقيع الاتفاقية، طلب آلاف الأشخاص الحصول على الخدمة الجديدة، والنغمة المفضلة التي اختارها أكثر من ثلثيهم هو صوت الشحرور، يليه صوت طائر الدج المفرد، ولم يختر أحد تقريبا صوت العندليب، بينما طلب بعض الأشخاص أغاريد طيور نادرة، مثل الخرشنة القطبية والغواص ذي الحلق الأسود والليموزية ذي الذيل الأسود والصقر ذي الأرجل الخشنة. يذكر أن الجمعية تتيح مجموعة مختارة من أصوات ٣٨ طائرا، غير أن الأصوات ليست تسجيلات حقيقية من الطبيعة، وإنما قامت بتكوينها رقميا شركة موبايل افينير الفنلندية.

تليفزيون رقمي محمول للنساء فقط!!

دأبت شركة عالمية خلال السنوات الماضية على ابتكار كل ما هو غريب وفريد في عالم التكنولوجيا.. ومؤخرا كشفت النقاب عن تليفزيون رقمي محمول قالت إنه للنساء فقط، فتصميمه يتسم بأناقة شديدة وألوانه تتناسب بالفعل مع النساء، ويستقبل هذا التليفزيون القنوات الرقمية الأرضية DMB التي انتشر بثها في أنحاء آسيا من خلال موالف وهوائي مدمجين ويضم شاشات كريستالية بمقاس ١٠ بوصات وبدرجة وضوح تضاهي في جودتها درجة وضوح شاشات الكريستال الكبيرة، ويمكن توصيل هذا الجهاز، الذي يحمل اسم - LMD A51W١٠ ، بقرص صلب خارجي أو بطاقات الذاكرة لمشاهدة الصور الرقمية أو أفلام الفيديو الرقمية أو حتى سماع الموسيقى من خلال السماعات المدمجة، وستطرح الشركة جهازها المحمول في بداية العام الحالي.

كمبيوتر المستقبل في معصم اليد!!



مثل أفلام الخيال العلمي التي ظهر فيها رجل مدجج بأحدث تكنولوجيا إلكترونية ويتحكم في العالم من حوله من خلال جهاز صغير أو شاشة مدمجة في ملابسه، كشفت إحدى شركات الكمبيوتر النقاب عن جهاز جديد أطلقت عليه كمبيوتر المعصم وقدمته في أحد عروض الأزياء بالعاصمة اليابانية طوكيو.. وتقول الشركة إن هذا الكمبيوتر الذي يضم شاشة كريستالية صغيرة بمقاس ثلاث بوصات سيكون بمثابة أداة للاتصال بالعالم من حولك فيتصفح الإنترنت ويطلع على البريد الإلكتروني ومزود بوحدة لتحديد المواقع عبر أقمار GPS ولذلك سيكون مناسبا للجنود في ميادين القتال أو في الرحلات في الصحاري الشاسعة، ولم تصدر الشركة أية تفاصيل عن مواصفات هذا الجهاز بعد.

مبادرة التعليم المصرية

عقدت أوراكل كبرى الشركات العالمية المنتجة للبرمجيات الخاصة بالمؤسسات مبادرة مع وزارة التربية و التعليم المصرية بهدف تأسيس برامج تعليمية مبتكرة من شأنها تزويد الطلاب بالمهارات العملية والتقنية اللازمة لدخول القرن الحادي والعشرين.. ومن أول هذه البرامج، والتي من المتوقع أن تصل إلى أكثر من ٨٢٠ ألف طالب، والتي تتضمن تنفيذ بوابة Thimk.com ، هي البوابة التي طورتها مؤسسة أوراكل التعليمية لتزويد المدارس بمجتمع تعليمي إلكتروني متفاعل وآمن، حيث يمكن للطلاب والمعلمين التشارك في المحتويات الموجودة والتعاون في تطوير المشاريع وبناء المعرفة وفقا لأرقى المعايير. وبالإضافة إلى ذلك تخطط كل من شركة أوراكل ووزارة التربية والتعليم المصرية للبدء في تنفيذ برامج أكاديمية أوراكل في أكثر من ٢٠٠ مدرسة، حيث ستوفر لطلاب المرحلتين الثانوية والجامعية أهم التقنيات والمهارات العملية.



وقال عاطف حلمي المدير التنفيذي للشركة في مصر: تلتزم الحكومة المصرية بالاستثمار في التعليم، إذ يعد الأساس القوي لبناء مستقبل بلدنا، ويشكل ضرورة ملحة من أجل إعداد أبنائنا وتمكينهم من الاندماج والتعامل مع المجتمع القائم على المعرفة. وسينتج عن هذا الالتزام إعداد جيل مؤهل بالمعرفة اللازمة وتهيئة قادة المستقبل.

أما سيرجيو جياكوليتو نائب الرئيس التنفيذي للشركة في أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا فيقول: لقد ركزت الشركة على تطوير المبادرات التعليمية في البلدان التي تعمل ضمنها، من خلال توفير خطة واضحة وملموسة من البرامج المعروفة عالميا التي سيستفيد منها الكثير من شباب المستقبل في مصر. ولذلك التزمت الشركة بتوفير أعلى معايير القيمة للمدارس والجامعات في جميع أنحاء مصر.



بنات x بنات

تقدمه: نجلاء محفوظ

اكتبي مشكلتك في رسالة بريد أو Email وارسليها فورا لنساعدك في إيجاد الحل

Email: nagmahfouz @hotmail.com

نفسى أحب!!

☐ ساعرض عليك مشكلتى - إذا سمحت - وأريد منك النصيحة..

مشكلتى اننى لم اعش قصة حب، وانا لا اعرف لماذا وهل هذه مشكلة ام لا..؟!

ارجو الاجابة مع العلم بأن كل صديقاتى ممن فى عمرى قد مررن بهذه التجربة فى حياتهن..

انا عمرى ١٩ سنة وارجو الرد على لاننى اشعر بانى تائهة..

■ قبل ان اجيبك سأسألك وماذا عن صديقاتك اللاتى مررن بتجارب فى هذه السن المبكرة، هل سعدن به ام انهن تعرضن لازمات عاطفية وتكررت تجارب بعضهن لتعويض انفسهن عن الفشل مما يزيد من احتمالات مضاعفة الفشل والاذى النفسى وتشوه مفاهيمهن عن الحب وتناقص الثقة فى النفس وتراجع تقدير الذات وغير ذلك من (توابع) سيئة للغاية تظل تصاحب البنات لفترات طويلة من حياتهن، كما عرفت لمعايشتى لهن وقد تترك لديهن المرارة التى تظل بداخلهن حتى بعد الزواج، كما اعترفت لى الكثيرات..

ومما سبق يتضح لك انك (محظوظة) لانك نجوت بقلبك وبحياتك من الاضطرابات العاطفية واتمنى ان تتأكدى ان الحب ليس مطلوبا فى حد ذاته ولكنه مجرد (وسيلة) لزيادة ماتحصل عليه من السعادة فى الحياة وانه ليس المصدر الوحيد للبهجة أو للمتعة المشروعة وأن من تتعامل مع الحب على انه وسيلة لإثبات انها فتاة مرغوبة من الجنس الاخر أو للاحساس بالثقة بالنفس ستخسر كثيرا فإن من تفتقد الثقة بالنفس وتربط بينها وبين اعجاب شاب بها، ستعيش اسيرة لديه وتقدم له التنازلات ليستمر فى اعجابه وحبه وستدفعه الى الاستهانة بها ثم تركها فى نهاية الأمر.

كما ان الحب لا يأتى - فقط - من خلال الزملاء فى الجامعة او العمل، بل يجىء كثيرا من خلال الزواج التقليدى حيث (تطمئن) الفتاة الى من يتقدم لخطبتها وبعد ان ترى فيه نسبة (جيدة) من مواصفات فتى احلامها وتحس ببعض الميل العاطفى فإنها توافق على الخطبة ، وإذا تعرفت على جميع جوانب شخصيته بهدوء وبذكاء وازدادت قربا وتفاهما معه فإنها تتزوجه وتمنحه (مخزونها) العاطفى تدريجيا وتنعم بالسعادة الزوجية باضعاف مايحدث فى الزواج المبنى على الحب فقط ففيه (يتعامى) كثيرا اطرافه عن عيوب بعضهما البعض تحت (إلحاح) الانجذاب العاطفى او الاعجاب الجسدى ويدفعون الثمن بعد الزواج ولذا تكثر نسبة الطلاق فى زواج الحب عن الزواج التقليدى، كما تؤكد الابحاث العلمية..

تذكرى ان الحب سيأتيك بأفضل شروط ممكنة متى ملأت حياتك ولم تنمى بداخلك (الجوع) والاحتياج اليه ومتى احسنت تقدير نفسك ورفضت بكل حزم وذكاء كل ما يرفضه الشاب لاخته ولم تلغى دور العقل ولم تفكرى انه (وحده) سيكون سبب سعادتك حتى تحمى نفسك من الهزائم العاطفية، ومتى منحت عقلك وقلبك (دون مبالغة بالطبع) لأى خاطب يتقدم لك بالطريقة التقليدية ولم تحرمى نفسك من فرصتك العادلة فى الفوز بحياة سعيدة ادعو لك بها.. ولكل البنات ايضا .. حماك الله..

ساعدنى وصارحنى بحبه!!

☐ عندى مشكلة عاطفية واتمنى أن تساعدينى:

عشت تجربة حب وخرجت منها بجرح شديد وللاسف دمرتنى تماما وفقدت الثقة فى كل الشباب وشعرت انهم مخادعون.

كنت فى حالة سيئة بعد تجربتى وساعدنى وحاول أن (ينسينى) ثم صرح لى بحبه وشعرت انا بذلك وصارحته ولكن الماضى دائما امامى فأنا احن اليه، كما أنى رومانسية جدا وهو غير رومانسى ويكلمنى كلاما عاديا وكأنى واحدة عادية ولست حبيبته وهو لايملأ حياتى ففى الحب القديم كنت لا افكر إلا فيه، وحبيبى السابق يريد العودة ولا اعرف كيف أتصرف!

■ من الخطأ (البشع) والشائع - للأسف ، (توهم) ان الحب يعنى ان نفكر طوال الوقت فيمن نحب (ونعطل) باقى جوانب حياتنا، ونزيد بداخلنا مشاعر الاحتياج لسماع كلمات الحب والغزل وما شابه ذلك، مما يؤذينا لانه يجعلنا (ندمن) هذا الاستماع ونتغاضى عن رؤية ما نكره فى الطرف الاخر ونتجاهل عدم تلبية (حقوقنا) العاطفية ونبرر اخطاءه حتى لانحرم مما اعتدنا اخذه من الاهتمام ولاننا اعتبرناه اهم شخص فى حياتنا وقللنا تدريجيا من اهتمامنا بالاخرين وصار المصدر الوحيد للاحساس بالسعادة وبذا يصبح بامكانه اصابتنا (فى مقتل) وهو ماحدث لك فى تجربتك الاولى فمن الواضح انك تجاهلت الكثير من عيوب الشاب الذى ارتبطت به وتسامحت اكثر مما ينبغى مع اخطائه حتى افقت منها على الجرح والحقيقة ان القول بأن الشباب هم فقط الذين يخدعون البنات قول غير حقيقى فهناك بنات تخدع الشباب ايضا، وهناك بنات - وهو الأهم - تخدع نفسها وترفض مواجهة نفسها بالحقائق التى تعرفها عمن ارتبطت به بعد فترة جيدة من التعامل المباشر وتعاند نفسها وتدفع الثمن غاليا فيما بعد..

لذا لا احب ان تعودى لمن خدعك وكفى ايذاء لنفسك..

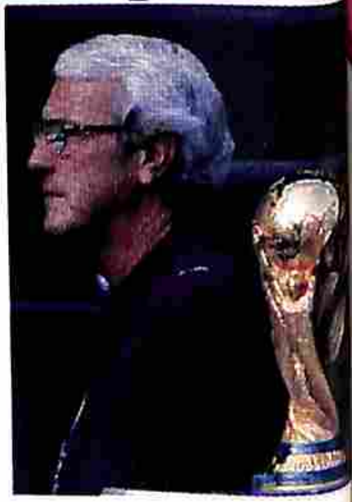
واسمحى ان اصارحك - بأمانة - بأنك لم تكونى موفقة عندما تكلمت مع شاب فى ازمتك العاطفية، فكما اؤكد دائما (نار البنات ولا جنة الشباب)، خاصة عند الحديث فى الأمور الشخصية، فقد ارسلت له رسالة مفادها أنك تعتبرينه انسانا (مقربا) لذا صارحته بأزمتك فتلقى منك الرسالة وساندك، والحقيقة اننا عندما نكون فى ازمة فإننا نكون فى حالة ضعف نفسى وعاطفى ونتأثر بشدة بمن يحاول مساندتنا ونشعر بأننا مدينون نحوه وقد يدفعنا ذلك الى التجاوب مع العروض العاطفية ليس لاننا نشعر بذلك ولكن لضمان الاستمرار فى الحصول على الدعم العاطفى والاهتمام.

وكنت افضل لو اعتمدت على نفسك فى المقام الاول للخروج من ازمتك العاطفية وافرغت الشحنات على الورق ولم تعيشى فى دور الضحية وواجهت نفسك باخطائك ليس من اجل اللوم بالطبع، ولكن لتستفيدى منها مع الاستعانة ببعض الصديقات المقربات وعدم البحث عمن يساعدك على النسيان لانه (يتوقع) المقابل وكان بامكانك النسيان وحدك انت بحاجة الى تصحيح مفاهيمك فى الحب، فالحب ليس ترديدا لكلام عاطفى طوال الوقت بل هو (اختيار) يشترك فيه العقل والقلب معا ولابد ان يكون وسيلة للزواج فى اقرب وقت وان يتم من خلاله التعرف على عيوب الطرف الاخر قبل مزاياه وعدم خداع النفس بانه سيتغير فيما بعد، ودراسة كيفية التعامل معها كما هى، والحب الناجح هو الذى يجعلك افضل فى كل نواحى الحياة وهو الذى تواصلين فيه كل ادوارك فى الحياة دون اى تعطيل لأى منها..

لاتظلمى نفسك مجددا ولاتمنحى اى جزء من اهتمامك او مشاعرك او حتى ثانية من عمرك لمن لاترين انه سيصبح شريكا لحياتك فى وقت مناسب..

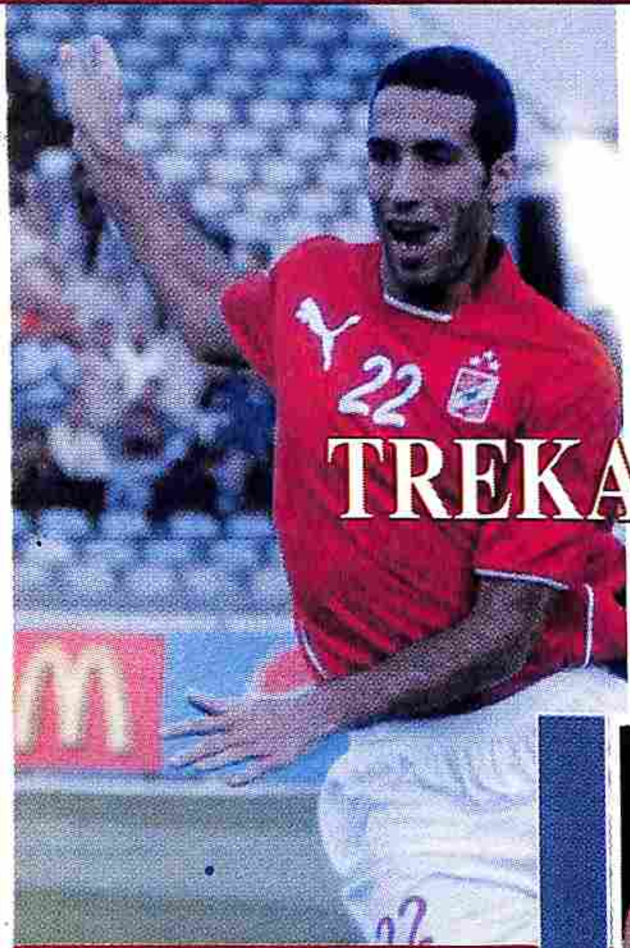
وفقك الله..

ملاعب الشباب



مدرب الإنقاذ صـ ١٤٧

سنيورى ليبى يجيب عن 20 سؤالا لـ «الشباب» صـ ١٤٨



TREKA THE BEST صـ ١٤٦

من غير تعصب 70% من "مجلس الشعب" أهلى صـ ١٤٢

Body Building صـ ١٥٢



موهوب جننته الشهرة صـ ١٥٤

دماغ عمرو زكى صـ ١٥٦





كبير مشجعى الأهلى وكبير مشجعى الزمالك face 2 face صـ ١٤٤



أبو هيف يتحدى زناتى صـ ١٥١

لم ينقص عام ٢٠٠٦ سوى الأوليمبياد لنشاهد كل شىء على مستوى الرياضة أحداثا كثيرة ومتلاحقة ومشاهد تراوحت بين الفرحة والحزن والدهشة والغضب إنجازات وهزائم وفضائح ووداعا وتالقا ووسط كل ذلك ارقام بالملايين، علامات استفهام فى كاس العالم ومفاجات بالجملة فى الامم الإفريقية وتالق غير عادى للاهلى واوليمبياد شتوية والعاب كومنولث لا نعرف عنها شيئا وابطال كبار فى القوى واليد والإسكواش هو عام الكبار بدون شك فى الكرة والتنس والسلة والطائرة والفورمولا وان .. تفاصيل كثيرة من الصعب طرحها فى مجرد كلمات وارقام لانها فى النهاية ستمثل ملامح الخريطة الرياضية التى نعيشها حاليا مع اول ايام ٢٠٠٧ .. فتعالوا نحاول وصف المشهد باكمله!.

أمم إفريقيا .. عيد الفراعنة !

العنوان الرئيسى .. المنتخب المصرى يتوج بطلا ويحصل على النجمة الخامسة الكاميرونى صامويل ايتو هدافا للبطولة بخمسة أهداف ونجمنا أحمد حسن افضل لاعب التفاصيل اكثر إثارة إفريقيا على الأقل بعدما خرجت من الدور الأول ٣ من ٥ منتخبات مثلت القارة السمراء فى مونديال ألمانيا وهى توجو وأنجولا وغانا ثم لحقت بهم تونس فى دور الـ٨ وخسر خامسهم كوت ديفوار فى النهائى نيجيريا حققت رقما قياسيا عالميا بحصولها للمرة الثالثة على التوالى على برونزية بطولة قارية مصر كانت الأفضل في كل شىء .. لم تخسر فى ٦ مباريات وسجل لاعبوها ١٢ هدفا واستقبلت شباكهم ٣ أهداف فقط افضل حراس البطولة عصام الحضرى والمخضرم حسام حسن سجل الرقم القياسى لعدد المشاركات ٧ بطولات - والفوز باللقب ٣ مرات نجح حسن شحاته فى أن يضيف اسمه لسجل المدربين المصريين الذين حققوا اللقب سابقا وهم مراد فهمى ١٩٥٧ والنابغة محمود الجوهرى ١٩٩٨وليحقق ما عجز عن إحرازه كلاعب مع المنتخب المصرى فى بطولات الامم اعوام ١٩٧٤ و١٩٧٦ و١٩٧٨ و١٩٨٠ عموما تميزت البطولة إجمالا بصلابة الفرق دفاعيا اكثر من نجاحها هجوميا ومع ذلك فقد سجل فيها ٧٣ هدفا خلال مبارياتها الـ٣٢ بمعدل تهديفى المغرب وجنوب أفريقيا الأسوأ على هذا الصعيد بعدم تسجيلهما لاى هدف خلال مبارياتهما الثلاث فى البطولة شهدت البطولة ٩١ إنذارا و٧ حالات طرد خلال المباريات الـ٣٢ وكان منتخب الكونغو الديمقراطية الأسوأ بهذه السجلات خاصة وأنه حصل على ٣ بطاقات حمراء خلال مباريات الفريق الاربع فى البطولة بينما استحق منتخب نيجيريا جائزة اللعب النظيف لكونه الأكثر التزاما والاقل حصولا على البطاقات الصفراء خلال مبارياته فى الدورة على المستوى الفنى تميزت البطولة بمشاركة ٩ منتخبات توجت بالبطولة سابقا مع غياب ٤ أبطال سابقين هى السودان والجزائر وأثيوبيا والكونغو ورغم أن البطولة لم تشهد مباريات غزيرة الأهداف إلا أنها شهدت الكثير من المباريات

كأس عالم و أمم إفريقية وأوليمبياد شتوية وبطولات العالم للسلـ

حصاد عام 2006 الريـ

■ تحقيق:
وليد فاروق محمد







مصر تتفوق على منتخبات المونديال وتفوز بأمم إفريقيا والأهـ

فى كأس العالم : إيطاليا تودع زيدان بطريقتها وسكولارى يـ

القوية والصعبة وتتويج مصر باللقب القارى ومن قبله تونس ٢٠٠٤ ومعهما الأهلى المصرى بلقب أبطال إفريقيا للأندية ٢٠٠٥ و٢٠٠٦ أعاد سيطرة كرة القدم الإفريقية إلى دول الشمال الإفريقى وذلك بعد احتكار دول الغرب الإفريقى لها فى السنوات الماضية بتتويج الكاميرون باللقب القارى عامى ٢٠٠٠ و٢٠٠٢ وانيمبا النيجيرى بلقب أبطال إفريقيا عامى ٢٠٠٣ و٢٠٠٤ وشهدت البطولة ظهورا باهتا للكثير من النجوم الأفارقة ممن كانوا ينتظر منهم إبداع أكبر ولعل أبرزهم ميدو نجم توتنهام الإنجليزى والذى لم يكتف فقط بالأداء السيىء خلال المباريات وتسجيل هدف بل وأضاف إلى ذلك التراشق اللفظى بينه وبين مدرب الفريق حسن شحاته وكذلك كان التوجولى ايمانويل اديبايور لاعب الأرسنال أحد أسوأ النجوم بالبطولة رغم انه كان هداف التصفيات بـ١١ هدفا مثلت البطولة خير وداع لبعض من ألمع نجوم القارة السمراء خلال العقدين الماضيين يتقدمهم عميد اللاعبين الأفارقة الهداف المخضرم حسام حسن ابن الـ٤٠ عاما

والذى أصبح أول لاعب فى التاريخ يشارك فى بطولتين عالميتين تفصل بينهما ٢٠ عاما وكذلك ودع القائد الكاميرونى ريجوبرت سونج ملاعب إفريقيا بعدما أصبح ثامن لاعب منها يدخل فى قائمة نادى اللاعبين أصحاب الـ١٠٠ مباراة وأكثر لاعب شارك فى مبارياتها على الإطلاق بـ٢٨ مباراة وودع أيضا النجمان النيجيريان الكبيران أوجستين أوكوشا ونوانكو كانو بعدما لعبا آخر بطولة دولية لهما ومع مركز ثالث على التوالى ورغم حضور أغلب نجوم أفريقيا المحترفين إلى البطولة إلا أن عددا من أبرزهم قد غابوا عنها بسبب الإصابة أو الاستبعاد ولعل أبرز هؤلاء هما الغانيان مايكل ايسيان لاعب تشيلسى الإنجليزى وأغلى لاعب فى تاريخ إفريقيا وسولى على مونتارى لاعب أودينيزى الإيطالى وكان الاستبعاد غير المبرر موجودا بالنسبة للكثير من اللاعبين الآخرين مثل النجمين محمد زيدان لاعب بريمن الألمانى وحسام غالى لاعب توتنهام والنيجيرى ياكوبو مهاجم ميدلزبره الانجليزى والسنغالى حبيب بيه لاعب مرسيليا الفرنسى.

مونديال إيطاليا .. فوز برائحة الفضائح!

كرر التاريخ أحداثه .. فقبل ٢٤ عاما رفع حارس المرمى الإيطالى الشهير دينو زوف كأس العالم معلنا فوز إيطاليا بثالث بطولة عالم فى تاريخها وذلك فى بطولة كأس العالم بإسبانيا ١٩٨٢ لتتعادل مع البرازيل أكثر دولتين حصلتا على لقب كأس العالم فى التاريخ أنذاك وكانت الظروف متشابهة عندما رفع فابيو كانافارو قائد الفريق الإيطالى كأس العالم منذ ٦ أشهر تقريبا .. ففضائح فساد واضطرابات هزت ساحة الكرة الإيطالية داخليا وتورط فيها عدد كبير من أبرز المسئولين واللاعبين مما كاد يعصف بمشوار المنتخب

ـــة والطائرة واليد

ـــاضى !



روجيه فيدريه.. نجم بلا منافس





نجوم إيطاليا أبطال كأس العالم



فالنتينو روسى اخيرا فقد عرشه

ـــلى يعزف سيمفونية التفوق الشامل!

ـــواصل الإبداع البرتغالى والبرازيل تفقد كل شىء !

حصاد عام 2006 الرياضى !

الازورى بكأس العالم حتى قبل بدايته ولكن رغم الظروف الصعبة هذه الظروف إلا أنها بعثت على تفاؤل العديد من عشاق الكرة الإيطالية قبل انطلاق بطولة كأس العالم ٢٠٠٦ بألمانيا ونجحت إيطاليا فى إحراز لقب كأس العالم بعدما تغلبت على الديوك الفرنسية بضربات الجزاء الترجيحية ٣/٥ بعد انتهاء الوقتين الأصلى والإضافى للمباراة بالتعادل ١-١ ويمكن القول إن المنتخبات التى كانت مرشحة للفوز بالبطولة خيبت الآمال فخرجت مبكرا بعد أن صدمت عشاقها وعلى رأس هؤلاء البرازيليون أبطال العالم خمس مرات إلى جانب الأرجنتين والتشيك وهولندا وهناك فرق مثل فرنسا وإيطاليا قوبل أداؤها فى الدور الأول بالنقد اللاذع والاستهزاء لأن عروضها كانت باهتة وفى بعض الأحيان دفاعية ولكنها استمرت للنهاية ووصلت إلى النهائى المنتخب الوحيد الذى قدم كرة هجومية ومباشرة هو إسبانيا بقيادة توريس وراؤول وديفيد فيا ولكنهم خرجوا فى الدور الثانى أمام فرنسا رغم أن الأرقام تشير إلى أنهم كانوا أفضل الفرق فى الدور الأول أما الفرق الآسيوية والإفريقية فإن مشاركتها جاءت لتؤكد من جديد حاجتها إلى التنظيم والتطوير ويكفى إنه بخلاف غانا خرجت كل منتخباتها من الدور الأول وقد يكون المهاجم ديفيد تريزيجيه قد أهدر ضربة جزاء ترجيحية حاسمة للمنتخب الفرنسى فى النهائى ولكن ما سيبقى فى الذاكرة أكثر من أى شىء أخر هو ضربة الرأس القوية التى وجهها زيدان إلى صدر ماركو ماتيرازى مدافع المنتخب الايطالى بعيدا عن أحداث المباراة وسير اللعب ليخرج مطرودا فى آخر مبارياته بعدما أعلن اعتزاله قبل البطولة بصفة عامة أقيمت فى مونديال ألمانيا ٦٤ مباراة أحرز فيها ١٤٧ هدفا سويسرا هى الفريق الوحيد الذى لم يهتز شباكها فى الوقت الأصلى بينما اقوى خط هجوم هو لألمانيا برصيد ١٤ هدفا عدد الكروت التى أشهرها الحكام فى البطولة ٣٤٦ منهم ٢٧ حالة طرد البرتغال لها اكبر رصيد من الكروت وهى ٢٥ كارتا ومباراة الرقم القياسى فى الانذارات والطرد هى مباراة البرتغال وهولندا وكان بها ١٩ كارتا أصفر منها ٤ حالات طرد اكثر المباريات تهديفا كانت المانيا و كوستاريكا ٤-٢ والارجنتين و صربيا ٦- صفر عدد ضربات الجزاء ١٢ ضربة تم تسجيل ١١ منها افضل لاعب فى المونديال هو الفرنسى زين الدين زيدان رغم طرده فى النهائى وتلاه فابيو كانافارو ثم زميله اندريه بيرلو هداف المونديال الالمانى ميروسلاف كلوزه برصيد ٥ أهداف بينما نجح رونالدو فى الحصول على لقب هداف بطولات كأس العالم على مر التاريخ برصيد ١٥ هدفا وحصل على لقب أفضل حارس مرمى فى المونديال العملاق الإيطالى " بوفون " واختير المنتخب البرتغالى أكثر المنتخبات امتاعا فى البطولة رغم حصوله على المركز الرابع بعد ألمانيا والطريف أن مارشيللو ليبى بعدما قاد إيطاليا للفوز باللقب استقال بينما استمر ريمون دومينيك مدرب فرنسا صاحبة المركز الثانى كما قدم كلينسمان استقالته بعدما قاد الألمان للمركز الثالث بينما استمر سكولارى مدربا للمنتخب البرتغالى صاحب المركز الرابع .. وكان المفروض حدوث عكس ذلك ! .

كرة قدم " بحق وحقيق " !

على مستوى كرة القدم المحلية تميز عام ٢٠٠٦ بأحداث متلاحقة نبدأ من أكثرها حزنا وهو وفاة نجم النادى الأهلى والمنتخب الوطنى محمد عبد الوهاب رحمه الله بالإضافة لمواصلة الأهلى لأرقامه القياسية المحلية وعدم خسارته فى ما يقرب من ٩٥ مباراة بالإضافة لفوزه بالدورى والكأس ودورى أبطال إفريقيا والسوبر المحلى والسوبر الإفريقى، ثم تألقه فى بطولة العالم للاندية والتى حصل فيها على المركز الثالث وراء انترناسيونال البرازيلى البطل وبرشلونة الأسبانى الوصيف، على الجانب الآخر واصل نادى الزمالك أزماته الإدارية وخرج خالى الوفاض للعام الثالث على التوالى كما تولى البرتغالى فينجادا تدريب المنتخب الأوليمبى المصرى وشارك عصام عبد الفتاح فى تحكيم مباريات كأس العالم وأوقعت قرعة بطولة الأمم الإفريقية للشباب التى ستقام بالكونغو الديمقراطية بعد ٢٠ يوما المنتخب المصرى فى مجموعة صعبة مع نيجيريا والكاميرون وزامبيا

على مستوى اللاعبين تعرض الأنجولى جيلبيرتو لاعب الاهلى لإصابة ربما أجبرته على الاعتزال ونجح مواطنه فلافيو فى أن يتحول بمعجزة من عبء على



إيان ثورب

وفاة عبد الوهاب وبوشكاش وسانتانا .. واعتزال شوماخر وآجاسى وثورب !

فريقه فى بداية العام إلى أمل جماهير القلعة الحمراء بل ونافس على لقب هداف الدورى عمرو سماكة أول لاعب منذ فترة طويلة تتم معاقبته بالإيقاف بسبب تعاطيه للمنشطات كما تعرض عبد الواحد السيد نجم الزمالك الدولى لإصابة ابعدته العام باكمله عن المشاركة والشىء نفسه مع محمد بركات وعماد النحاس نجمى الأهلى ونجح محمد صلاح أبو جريشة مهاجم الإسماعيلى فى الانضمام لنادى المائة هدف عالميا .. نجح الأرسنال فى الصعود لنهائى دورى أبطال أوروبا ولكنه خسر بغرابة أمام برشلونة والذى لم يكتف بإنجازه الأوروبى بل حقق الفوز الثامن عشر له بلقب الدورى الإسبانى وفاز فريق إسبانى أخر هو إشبيليه بكأس الاتحاد الأوروبى بعدما تغلب على ميدلزبره الإنجليزى فى النهائى ثم عاد وفى لقاء إسبانى خالص حقق إشبيلية المفاجأة وفاز على برشلونة وأقتنص لقب السوبر الأوروبى إفريقيا أحرز النجم الساحلى التونسى لقب كأس الاتحاد الافريقى للمرة الثالثة فى تاريخه بعد تغلبه على الجيش الملكى المغربى وآسيويا أحرز فريق تشونبوك الكورى الجنوبى لقب بطولة دورى ابطال اسيا بعد فوزه على الكرامة السورى وعلى مستوى الدوريات الأوروبية حافظ الكبار على شموخهم .. ليون احتكر لقب الدورى الفرنسى للعام الخامس على التوالى بفضل نجمه الموهوب البرازيلى جونينهو وإذا كان برشلونة قد فاز بدورى إسبانيا فإن إسبانيول فاز بالكأس بينما نجح ريال سرقسطة فى تحقيق مفاجأة ليس فقط بفوزه بكأس الملك ولكن لأن ذلك جاء على حساب ريال مدريد بعدما هزمه فى النهائى ٦-١ ! وحافظ تشيلسى على لقب الدورى الإنجليزى والشىء نفسه فعله أندرلخت فى بلجيكا وإيندهوفن فى هولندا وبيرن فى سويسرا وبورتو فى البرتغال وسيلتك فى أسكتلندا وتشسكا موسكو فى روسيا أما بايرن ميونخ ففاز بالدورى والكأس فى المانيا وهو ما فعله أوليمبياكوس اليونانى فى أمريكا الجنوبية احتفل أنصار فريق بوكا جونيورز بفوزه بلقب الدورى الأرجنتينى للعام الثالث على التوالى وفاز ساو باولو بلقب الدورى البرازيلى بينما حافظ كولو كولو على لقب دورى تشيلى للعام الثالث على التوالى وفاز جودا لاخار بلقب دورى المكسيك فى كرة قدم السيدات حقق منتخب نيجيريا رقما قياسيا بالفوز ببطولة كأس الأمم الإفريقية للمرة الخامسة على التوالى ولو تناولنا أهم انتقالات اللاعبين فى ٢٠٠٦ سنجد محليا انتقال عمرو زكى للزمالك وحسام حسن للترسانة وعودة حسنى عبد ربه للإسماعيلى وانتقال محمد صديق وطارق السعيد للأهلى وعلى صعيد المحترفين نجد انتقال ميدو نهائيا إلى توتنهام وأحمد حسن لأندرلخت وعودة زيدان لفيردر بريمن أوروبيا نجح تشيلسى فى ضم الاوكرانى اندريه شيفتشينكو من نادى ميلانو الايطالى فى صفقة قياسية بلغت ٥١ مليون دولار ورغم ذلك لم يسجل أية أهداف فى أول ٧ مباريات له مع الفريق الارجنتينى كارلوس تيفيز الذى انتقل إلى كورنثيانس البرازيلى فى عام ٢٠٠٤ مقابل ١٨ مليون دولار ليصبح أغلى لاعب كرة فى تاريخ الانتقالات بين الأندية فى أمريكا الجنوبية انتقل إلى فريق ويستهام مقابل ٢٨ مليون دولار ولم يسجل أى هدف طوال ١٤ مباراة مع الفريق كما ضم الأرسنال اللاعب الواعد " ثيو والكوت " مقابل ٢٣ مليون دولار ليصبح أغلى لاعب شاب فى تاريخ إنجلترا حيث لا يتعدى عمر هذا الموهوب ١٦ عاما الأرسنال كذلك نجح فى تجديد تعاقد نجمه الكبير " تييرى هنرى " مقابل ١١ مليون دولار سنويا ريال مدريد ضم البرازيلى سيسينهو لينضم إلى مواطنيه رونالدو وروبرتو كارلوس وخوليو بابتيستا وروبينهو بايرن ميونخ ضم الهولندى مارك فان بومـيل من برشلونة ولوكاس بودولسكى من كولون بعدما باع مايكل بالاك لتشيلسى إنتر ميلان هو أكثر أندية العالم شراء للاعبين فى ٢٠٠٦ .. تعاقد مع السويدى زلاتان ابراهيموفيتش والفرنسى باتريك فييرا من اليوفنتوس والارجنتينى هيرنان كريسبو من تشيلسى ومواطنه كيلى جونزاليس من روزاريو والفرنسى سيسينانو مايكون من موناكو ومواطنه اوليفييه داكور من روما اليوفنتوس وبعد هبوطه للدرجة الثانية باع كل لاعبيه تقريبا .. ابراهيموفيتش وفييرا وليليان تورام وجيانلوكا زامبروتا وفابيو كانافارو وإيميرسون وفابيرتسيو ميكولى وادريان موتو .

إنجازات مذهلة عنوانها الدائم : فيدريه وألونسو ولوب وإيسنبايفا !







بطولات .. لا نعرفها !

شهد ٢٠٠٦ بطولات كبرى على مستوى مختلف اللعبات محليا فاز منتخب الإسكواش للناشئين ببطولة العالم وأعتلى عمرو شبانة صدارة الترتيب العالمى للمحترفين بينما حصل منتخب السيدات على المركز الثانى فى بطولة العالم بعد إنجلترا كما فاز محمد عبد الفتاح " بوجى " ببطولة العالم للمصارعة الرومانية وفاز محمد إحسان بذهبية فى بطولة العالم لرفع الأثقال بينما حصلت نهلة رمضان على البرونزية وفازت أية مدنى ببرونزية بطولة العالم فى الخماسى الحديث وحصل باسم سمير على لقب بطولة العالم للناشئين فى الشطرنج وفازت مصر ببطولة العالم لكمال الأجسام بالتشيك كما حصل منتخب كرة اليد على بطولة الأمم الإفريقية بتونس للمرة الثانية على التوالى الزمالك أحتفظ بلقب البطولة العربية لتنس الطاولة عالميا نبدأ من اللعبة البيضاء حيث فازت روسيا ببطولة كأس ديفيز للتنس لفرق الرجال بعد تغلبها على الارجنتين ٣-٢ فى الدور النهائى كما واصلت كرواتيا تألقها بفوزها بلقب بطولة العالم للتنس للفرق للمرة الأولى ونجح السويسرى روجيه فيدريه اللاعب الأول على العالم فى السيطرة تماما على اللعبة ويكفى إنه يملك سجلا مذهلا حيث سجل ١٩٨ فوزا مقابل ٧ هزائم فقط منذ عام ٢٠٠٤ والطريف أن ٥ هزائم من الـ٧ كانت على يد مطارده الإسبانى رافائيل نادال حامل لقب بطولة رولان جاروس وبفوزه بلقب بطولة الأساتذة أصبح فيدريه أول لاعب ينهى الموسم فى المركز الأول عالميا ثلاث مرات متتالية منذ الأمريكى بيت سامبراس وهو أول لاعب يتخطى عتبة الـ ٩ ملايين دولار كجوائز مالية خلال عام واحد ويكفيه انه يتصدر قائمة الترتيب العالمى برصيد ٧٨٧٠ نقطة بينما يأتى أقرب منافسيه نادال فى المركز الثانى برصيد ٤٢٧٠ نقطة وعلى مستوى السيدات رسمت النجمة السويسرية مارتينا هينجيس ابتسامة على وجوه الملايين من عشاقها حول العالم بعد عودتها فى بداية العام للمنافسات ثم فوزها بلقب بطولة إيطاليا فى مايو الماضى وحافظت البلجيكية جوستين هينان هاردين حاملة لقب بطولتى فلاشينج ميدوز ورولان جاروس - على صدارة التصنيف العالمى برصيد ٣٩٩٨ نقطة بينما تحتل الروسية ماريا شارابوفا المركز الثانى برصيد ٣٥٣٢ نقطة وجاءت الفرنسية اميلى موريسمو اللاعبة الاولى على العالم سابقا فى المركز الثالث وفى العاب القوى كان العنوان الدائم هو كينيا حيث سيطرت كالمعتاد على لقبى منافسات السيدات والرجال فى ماراثون بوسطن بعدما نجحت الكينية ريتا جابوتو فى الفوز بلقب منافسات السيدات ومواطنها روبرت تشيروبوت فى الفوز بلقب الرجال للمرة الثانية كما أحرز العداء الكينى ايليود كيبتشوج والعداءة البريطانية الشهيرة " باولا رادكليف " المركز الاول فى سباق " فاليكانا " الإسبانى وفاز العداء الكينى موريس كيمبوى بلقب ماراثون بيروت وبالنسبة للسيدات كان المركز الاول من نصيب الكينية اونيس كوريد وسجلت العداءة الروسية ايلينا سوبوليفا يوم السبت رقما قياسيا عالميا جديدا فى سباق ١٥٠٠ متر داخل القاعات فى البطولة الروسية الوطنية وفازت العداءة الأثيوبية بيرهانى ادبرى بماراثون شيكاغو وكان لقب الرجال من نصيب الكينى تشيروبوت وفاز العداء الاريترى زيرسيناى تاديسى ببطولة العالم للعدو على الطريق بالمجر وسجلت العداءة الهولندية لورنا كيبلاجات رقما قياسيا عالميا جديدا فى البطولة نفسها الأثيوبى " هيلا جيبرسيلاسى " فاز بماراثون أمستردام إلا أنه فشل فى تحطيم الرقم القياسى العالمى وفشلت الروسية يلينا أيسنباييفا نجمة القفز بالزانة وبطلة العالم فى تحطيم رقمها القياسى للمرة العشرين خلال أقل من عامين ولكنها فازت كعادتها بكل ألقاب العام وفاز أحد حاملى الرقم القياسى العالمى فى منافسات مائة متر الجامايكى أسافا باول بلقب منافسات الرابطة الذهبية لألعاب القوى بالعاصمة النرويجية أوسلو وهيمنت الأمريكية ماريون جونز على بطولة نيويورك لألعاب القوى بعدما فازت فى سباق عدو مائة متر للسيدات بعد عودتها من الإصابة بعد غياب دام نحو عام كامل وفاز الأثيوبى كينينسا بيكلى بلقب بطولة العالم لاختراق الضاحية لمسافة اثنى عشر كيلومترا باليابان ليضيفه للقبه الذى فاز به فى اختراق الضاحية مسافات قصيرة وليصبح أول لاعب قوى يفوز بلقب سباقى أربعة كيلومترات واثنى عشر كيلومترا لخمسة أعوام على التوالى علما بأنه أيضا البطل الأوليمبى وبطل العالم فى منافسات عشرة آلاف متر عدوا وفى السلة دخل فريق ميامى هيت التاريخ مرتين فى عام واحد حيث فاز للمرة الأولى بلقب دورى السلة المحترفين الأمريكى بقيادة نجميه العملاقين شاكيل أونيل وداويد وايد ولكنه افتتح منافسات الموسم الحالى بهزيمة ثقيلة امام شيكاغو بولز بنتيجة ١٠٨-٦٦ وهى أسوأ هزيمة يتعرض لها حامل اللقب فى تاريخ المباريات الافتتاحية فى البطولة على مستوى الألعاب الجماعية فازت فرنسا بلقب بطولة أوروبا لكرة اليد وكما ضاع البرازيليون فى مونديال الكرة ضاع الامريكان نجوم السلة فى كأس العالم وفازت إسبانيا بلقب البطولة بعدما سحقت اليونان فى النهائى وتوج المنتخب الكرواتى لكرة اليد بلقب كأس العالم المصغرة بالسويد بتغلبه على نظيره التونسى ٢/٤ بضربات الجزاء الترجيحية فى النهائى واكتسح المنتخب البرازيلى منتخب بولندا بثلاثة اشواط نظيفة ليحتفظ بلقب بطولة العالم للرجال للكرة الطائرة بينما أحرزت روسيا سادس ألقابها فى بطولة العالم للكرة الطائرة للسيدات بفوزها على البرازيل وفى سباقات السرعة نجح الأمريكى نيكى هايدن بأعجوبة فى إزاحة الايطالى فالنتينو روسى بطل العالم ٥ مرات والفوز بلقب الجائزة الكبرى للدراجات النارية كما فاز سيباستيان لوب بلقب بطولة العالم للراليات للعام الثالث على التوالى وانتزع جيمى جونسن لقب بطولة "ناسكار" الأمريكية للسيارات ولكن الأهم وهى بطولة العالم لسيارات الفورمولا وان شهدت إثارة كبيرة حسمها الإسبانى فرناندو الونسو لصالحه للعام الثانى على التوالى وسجلت الاسترالية أنا ميرس رقما قياسيا عالميا جديدا فى سباق الدراجات ضد الساعة لمسافة ٥٠٠ متر فى بطولة كأس العالم كما فاز الفريق الفرنسى بلقب بطولة العالم للسيارات بين الدول وحقق الأسترالى تروى بايليس متسابق فريق دوكاتى لقبه الثالث على التوالى فى بطولة العالم للدراجات النارية فئة السوبر بايك فى السباحة سجل الامريكى أرون بيرسول والاسترالية ليسيل جونز رقمين قياسيين عالميين ليفوزا بثانى ذهبية لكل منهما ببطولة العالم للسباحة فى مونتريال فى حين فاز الامريكى مايكل فيلبس بأربع ذهبيات فى البطولة فى الملاكمة أحتفظ الويلزى جو جالزاجى ببطولة منظمة الملاكمة العالمية فى وزن فوق الوسط للمرة التاسعة عشر بعدما تفوق بالنقاط على الكاميرونى ساكيو بيكا ومن أطرف الأحداث الرياضية العالمية فى ٢٠٠٦ الإعلان عن إنطلاق سباق " فرنسا " الدولى للدراجات من العاصمة البريطانية " لندن " خلال سباق ٢٠٠٧ !.


تايجر وودز

برشلونة الأفضل أوروبيا وإنتر ميلان يشترى فريقا بأكمله

وبايرن ميونخ يفوز بالثنائية وتشيلسى يحافظ على اللقب!


زين الدين زيدان


أندريه أجاسى

أوليمبياد المجهول!

هناك بطولتان كبيرتان أقيمتا فى ٢٠٠٦ ربما لم يعرف عنهما المصريون الكثير رغم ان منافساتهما لا تقل إثارة عن الأوليمبياد. الأولى هى دورة الألعاب الأوليمبية الشتوية والتى أقيمت فى الفترة من ١٠ إلى ٢٦ فبراير فى مدينة تورينو الإيطالية وشهدت مسابقات فى ١٥ لعبة رياضية من الألعاب الشتوية بمشاركة نحو ٢٧٠٠ رياضى من ٨٥ دولة من بينهم دولتان عربيتان هما لبنان و الجزائر




أدمين جرين وماريون جونز.. أفضل عداءين فى الولايات المتحدة

موسم الفضائح: منشطات فى أوليمبياد تورينو ورشاوى فى الكرة الإيطالية وابتزاز فى روسيا!

للحصول على ٨٤ ميدالية ذهبية وقامت ٣٢ محطة تليفزيونية بنقل فعاليات الدورة مباشرة الى اكثر من ٢ مليار متفرج فى العالم وتم إنفاق ١,٧ مليار يورو لأعداد الملاعب و القرية الأوليمبية وسار خصوم الحرب الباردة من الكوريتين الشمالية والجنوبية معا فى استعراض للوحدة للمرة الأولى وقد جاءت ألمانيا فى صدارة اللائحة النهائية للميداليات برصيد ٢٩ ميدالية متنوعة منها ١١ ذهبية متفوقة على الولايات المتحدة والتى حقق لاعبوها ٢٥ ميدالية منها ٩ ذهبيات ثم النمسا ثالثة وروسيا وكندا فى المركزين الرابع والخامس أما البطولة الثانية فقد أقيمت فى الفترة بين ١٥ إلى ٢٦ مارس وهى دورة ألعاب الكومنولث فى ملبورن بأستراليا وشارك بها نحو ٤٦٠٠ رياضى ورياضية من ٥٣ بلدا وبلغت نفقات استضافتها نحو ٨٠٠ مليون دولار وكانت دورات الكومنولث قد انطلقت فى عام ١٩٣٠ فى هاميلتون بكندا وهى تقام مرة كل أربع سنوات وتشارك فيها البلدان التى كانت جزءا من الامبراطورية البريطانية السابقة وارتفع مجموع ميداليات أستراليا فى نهاية الدورة إلى ٢٢١ ميدالية بينما جمعت إنجلترا ١١٠ ميداليات ثم كندا التى احتلت المركز الثالث برصيد ٨٦ ميدالية ، وبجانب هاتين البطولتين هناك أيضا دورة الألعاب الآسيوية والتى أقيمت فى قطر وكشفت عن حجم الفجوة الكبيرة بين الرياضة العربية وما وصلت إليه بقية الدول الآسيوية ، فبينما حصلت قطر متصدرة لائحة الدول العربية الآسيوية على ٩ ذهبيات نجد الصين متصدرة البطولة فى رصيدها ١٥٦ ذهبية ، وجاءت كوريا الجنوبية ثانية برصيد ٥٨ ذهبية ثم اليابان ثالثة برصيد ٥٠ ذهبية .

الأفضل!

إفريقيا نجح نجمنا محمد أبو تريكة وللمرة الأولى منذ ٢٤ عاما للاعب مصرى فى المنافسة على لقب أفضل لاعب كرة مع الإيفوارى دروجبا والغانى مايكل إيسيان كما اختار الاتحاد الإفريقى لكرة القدم قائمة تضم ٢٠٠ لاعب إفريقى مرشحين للتنافس على جائزة افضل لاعب فى قارة إفريقيا خلال الخمسين عاما الأخيرة من بينهم ٢٠ لاعبا مصريا فى أوروبا حسم فابيو كانافارو قائد المنتخب الإيطالى لقب الأفضل أوروبيا وتم اختيار التشيلى الصاعد ماتياس فرنانديز أفضل لاعب فى قارة امريكا الجنوبية لعام ٢٠٠٦ واختار الاتحاد الآسيوى مهاجم نادى السد ومنتخب قطر خلفان إبراهيم كأفضل لاعب فى القارة الصفراء وفاز السويسرى روجيه فيدريه وللعام الثانى على التوالى بجائزة لوريوس الإسبانية كأفضل رياضى فى العالم لعام ٢٠٠٦ وهى بمثابة جائزة الأوسكار ولكن فى عالم الرياضة وتحظى بشهرة واسعة باعتبارها أهم وأكثر الجوائز الرياضية شهرة على مستوى العالم وعلى صعيد جائزة أفضل رياضية فى العالم لعام ٢٠٠٦ فقد تم اختيار بطلة التزلج الكرواتية يلينا كوستيليتش لأول مرة للفوز بهذه الجائزة وحصلت السويسرية مارتينا هينجيس على جائزة أفضل لاعبة عائدة وذلك بعد اكثر من ثلاث سنوات من اعتزال التنس فى حين ذهبت جائزة افضل اكتشاف للاعب التنس الإسبانى رافائيل نادال أما جائزة افضل منتخب فقد حصل عليها بجدارة فريق رينو الفرنسى لسباقات الفورمولا وان كما حصل اللاعب والمدرب الهولندى الشهير يوهان كرويف على جائزة خاصة عن مجمل إنجازاته فى ملاعب كرة القدم وحصل " فالنتينو روسى " بطل العالم خمس مرات فى منافسات الجائزة الكبرى للدراجات النارية على جائزة الروح الرياضية أما فريق برشلونة بطل اسبانيا وأوروبا فقد حصد لاعبوه البارزون رونالدينيو وليونيل ميسى وصمويل ايتو الجوائز السنوية التى يقدمها اتحاد لاعبى كرة القدم المحترفين واختار الاتحاد الدولى لألعاب القوى العداء الجامايكى اسافا باول والعداءة الامريكية سانيا ريتشاردز افضل رياضى ورياضية هذا العام.

وداع الأبطال!

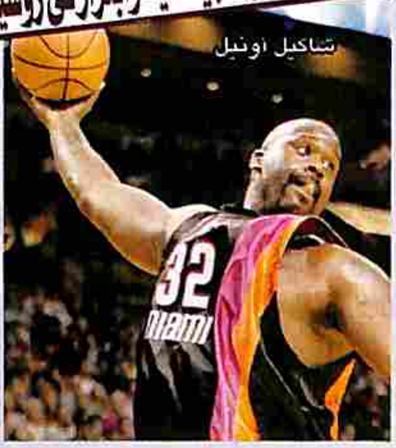
شهد ٢٠٠٦ وداع عدد كبير من نجوم الرياضة للملاعب محليا كان اعتزال النجمين هادى خشبة وسيد عبد الحفيظ وبعدهما النجم إبراهيم حسن وعالميا كانت محطة النهاية للنجم الفرنسى زين الدين زيدان وهو يقف فى نهائى كأس العالم كما شهد العام الماضى اعتزال عدد من أساطير الرياضة وعلى رأسهم نجم التنس أندريه أجاسى وسائق الفورمولا وان المدهش مايكل شوماخر وأحد أبرز ملوك مسابقات السباحة فى تاريخها الأسترالى إيان ثورب أما نجوم الوداع النهائى فكان على رأسهم نجمنا محمد عبد الوهاب والأسطورة المجرية بوشكاش والذى توفى بعد صراع طويل مع المرض كما توفى أشهر لاعب فى فريق سيلتيك النجم جيمى جونستون والذى قاده ليصبح أول فريق بريطانى يفوز بدورى الأندية الأبطال فى عام ١٩٦٧ والفوز بالدورى الاسكتلندى تسع مرات وبطولة الكأس الاسكتلندى أربع مرات وبطولة كأس رابطة أندية المحترفين فى اسكتلندا خمس مرات كما قام الآلاف بتوديع تيلى سانتانا والذى قاد البرازيل فى كأس العالم مرتين عامى ١٩٨٢ و١٩٨٦ ,

نقاط فاصلة!

قبل أن نقلب صفحة ٢٠٠٦ نتأمل أخيرا بعض الظواهر الرياضية والتى ربما جعلت المشهد العام مختلفا تماما فى ٢٠٠٧ فمثلا تخطت فضائح المنشطات الحدود لدرجة جعلت وزير الداخلية الإيطالى جوسيبى بيسانو يهدد بتنفيذ قوانينها بكل صرامة فيما يخص تعاطى المنشطات خلال دورة تورينو الأوليمبية الشتوية، والقانون الإيطالى يعتبر تعاطى المنشطات بمثابة جريمة جنائية يعاقب عليها بالسجن والغرامة وذلك بعدما أعلنت النمسا إنه تم العثور على عشرات من الحقن والعقاقير المنشطة المحظورة رياضيا خلال مداهمة لمقر فريقين نمساويين فى تورينو بل وأصبح بارى بوندز نجم البيسبول أول بطل للعالم يتم ضبطه متلبسا بتعاطى المنشطات ! كما إن فضيحة التلاعب بنتائج مباريات كرة القدم الإيطالية لم تتوقف عند قرار هبوط اليوفنتوس للدرجة الثانية وخصم نقاطا من ميلان وفيورنتينا ونابولى بل وصلت إلى استقالات بالجملة لرؤساء أندية ولجنة الحكام بالكامل ومسئولين كبار وبالتالى كانت الرشاوى فى الدورى الإيطالى أشبه بالمافيا وانتقل فيروس الفساد من إيطاليا لدول كثيرة .. فمثلا فى فرنسا أعلن جان إيبلى لاعب خط وسط فريق مارسيليا السابق أن النادى الفرنسى ربما كان متورطا فى اتهامات خاصة بتعاطى المنشطات عندما تغلب على فريق أيه سى ميلان الإيطالى فى نهائى بطولة دورى أبطال أوروبا لكرة القدم فى عام ١٩٩٣ كما وصلت اتهامات الرشاوى لبايرن ميونخ الألمانى وتشيلسى الإنجليزى وأياكس الهولندى وكلها تحقيقات ستظهر نتائجها خلال أيام أيضا من أبرز الظواهر الجديدة خلال ٢٠٠٦ قيام الإتحاد الدولى لكرة القدم وللمرة الأولى بدفع تعويض لأحد الأندية بعد إصابة لاعب وذلك بعدما تم دفع ٢٢٠ الف جنيه أسترلينى لنادى نيوكاسل كتعويض لإصابة مايكل أوين مع منتخب إنجلترا فى المونديال وهو ما يعنى أن القضية الخاصة بالصراع بين نادى شارلروا والذى يدعمه أغنى ١٨ ناديا فى أوروبا وبين الاتحاد الدولى لكرة القدم ربما جاءت لصالح الأندية حيث إنهم يطالبون بعلاج اللاعبين على حساب منتخبات بلادهم إذا أصيبوا فى مباريات دولية وكذلك دفع رواتبهم بالكامل وأخيرا وحتى ندرك كيف أصبحت كرة القدم تجارة قبل أى شىء .. لاعبو توجو هددوا بالانسحاب من بطولة كأس العالم لأنهم لم يحددوا قيمة مكافآت الخسارة فى ٣ مباريات خاضها فريقهم فى المونديال ! وأعلن نادى مانشيستر يونايتد أشهر أندية كرة القدم الإنجليزية عن قيامه بالارتباط بعقد للرعاية مدته أربعة أعوام مع شركة تأمين أمريكية شهيرة بقيمة ١٠٠ مليون دولار ونجح ريال مدريد فى توقيع صفقة ضخمة لنقل مبارياته تليفزيونيا حصل من خلالها على ٨٠٠ مليون يورو أى ١,٠٢ مليار دولار على مدار سبعة مواسم ! وأخيرا.. اعترف رئيس نادى تشسكا موسكو منذ أيام بدفع حوافز مالية لأندية أخرى لتلعب بشكل أفضل أمام منافسيه خلال سعيه للفوز بلقب الدورى الروسى وكان رد الفيفا إن ذلك نوع من الابتزاز غير الرياضى.. فقط!.



فريق نيون.. بطل العالم للدراجات للمرة الثالثة



شاكيل أونيل



أسافا باول



ماريا شارابوفا



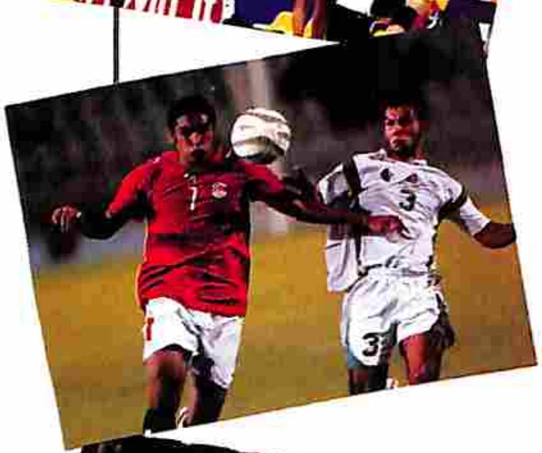
ديفيد بيكهام



يلينا كوستيليتش

أجندة الرياضة المصرية 2007









إذا حاولنا ان نحصى «اجندة» مصر فى مختلف الالعاب فاننا سنحتاج الى «ملفات» ولهذا سنكتفى بالالعاب الجماعية التى تعتبر الاكثر شعبية وهذا لايعنى عدم تقديرنا واهتمامنا باللعبات الفردية والأبطال اصحاب الانجازات.

إعداد: **جورج المصرى**

هذا الشهر «يناير» سيشهد العديد من الاحداث المهمة لعل ابرزها كأس العالم لكرة اليد رجال والتى تقام بالمانيا فى الفترة من ١٩ وحتى ٣١ ويشارك فيها المنتخب الأول الذى تراجعت انجازاته فى الفترة الاخيرة وفقد وجوده ضمن الكبار وترك الساحة خالية للفريق التونسى إلى جانب مباراتنا أمام منتخب الافيال «كوت ديفوار» فى المرحلة الثانية للتصفيات المؤهلة لاوليمبياد بكين ٢٠٠٨ لكرة القدم وهى مباراة صعبة للغاية نظرا لقوة الفريق الايفوارى وفى نفس اليوم يواجه منتخبنا الأول مع المعلم حسن شحاتة منتخب السويد فى احتفالات الاتحاد الافريقى «الكاف» بيوبيله الذهبى وهى مباراة ذات طابع خاص وتحد من نوع مختلف، ويبدو ان فبراير هو شهر كرة القدم حيث يواجه الاهلى فى الثامن عشر من الشهر النجم الساحلى التونسى فى كأس السوبر الافريقى والتى يسعى الاهلى للاحتفاظ بها للمرة الثانية على التوالى. كما احتفظ بكأس الابطال وبعدها بـ ٥ ايام وتحديدا يوم ٢٣ فبراير يخوض المنتخب الاوليمبى مباراة مهمة امام تنزانيا فى تصفيات دورة الالعاب الافريقية بينما تكون مباراة الاياب المحددة للصاعد للنهائيات فى ١١ مارس وفى مارس ايضا يخوض منتخب الشباب للكرة الطائرة تحت ٢١ سنة بطولة الامم الافريقية والتى ستقام بالمغرب فى العشرة الأواخر.

وفى ٢٩ مارس تقام بطولة كأس افريقيا للاندية الابطال للرجال فى الكرة الطائرة والتى يشارك فيها الاهلى الذى يشارك ايضا وفى نفس الفترة فى بطولة الاندية الابطال الافريقية للنساء.

وفى مارس ايضا يلعب المنتخب الاول لكرة القدم مباراته الثالثة فى التصفيات المؤهلة لكأس الامم الافريقية (غانا ٢٠٠٨) امام موريتانيا وفى نهاية مارس وبالتحديد يوم ٢٦ يخوض المنتخب الاوليمبى لكرة القدم مباراة الاياب امام كوت ديفوار فى ابيدجان وفى ٥ إبريل يبدأ منتخب الشباب لكرة اليد مشاركته ببطولة الامم الافريقية المؤهلة لكأس العالم للشباب وفى ٢٢ ابريل يخوض منتخب الناشئين للكرة الطائرة فعاليات البطولة العربية وفى العشرة الاواخر يخوض منتخب السلة تحت ١٩ سنة بطولة الامم الافريقية المؤهلة لكأس العالم فى الفترة من ١٢ الى ٢٢ يوليو، وفى ٢٠ مايو يخوض المنتخب الاول لكرة اليد التصفيات المؤهلة لدورة الالعاب الافريقية، اما شهر يونيو فهو وبحق شهر المنتخب الأول لكرة القدم حيث يخوض مباراتين فى تصفيات كأس الامم الافريقية (غانا ٢٠٠٨) الأولى فى الأول من يونيو امام موريتانيا والثانية امام بوروندى يوم ١٥، وفى أول يوليو يخوض منتخب الناشئين تحت ١٦ سنة بطولة افريقيا لكرة السلة المؤهلة لكأس العالم فى موسكو وفى ٥ من هذا الشهر يخوض منتخب الناشئين لكرة القدم بقيادة علاء نبيل نهائيات البطولة العربية فى محاولة لمحو الصورة السيئة بعد الخروج من تصفيات افريقيا على يد إريتريا، وفى الفترة من ١١ وحتى ٢٣ يونيو تخوض الرياضة المصرية تحديها الاكبر فى دورة الالعاب الافريقية التى تقام بالجزائر والتى تعتبر أفضل اعداد لدورة الالعاب العربية التى تقام فى مصر ولا يوجد بديل عن الفوز بهذه الدورة لاستعادة العرش الافريقى المفقود وكما انها ستكون مؤشرا جيدا عن المستوى التى وصلت اليه معظم الالعاب التى تخوض التصفيات المؤهلة لدورة بكين وبعد انتهاء الدورة وفى ١ اغسطس يخوض منتخب الرجال لكرة السلة بطولة الامم الافريقية وفى نهاية الشهر تقام كأس الأمم الافريقية للكرة الطائرة المؤهلة لكأس العالم والتى يشارك فيها المنتخب الأول.

وفى نفس الفترة تقام كأس الامم الافريقية (نساء) وهى مؤهلة ايضا لكأس العالم، وفى نوفمبر تخوض الرياضة المصرية تحديا من نوع خاص حيث تنظم دورة الالعاب العربية فى الفترة من ١١ وحتى ٢٥ والتحدى هنا ليس فى الفوز بالدورة فنحن قادرون على هذا ولكن فى إبراز قدرتنا على التنظيم والتواجد فى مثل هذه المناسبات الرياضية الكبيرة.

واننا سنوضع فى مقارنة مع الجزائر التى تنظم دورة الالعاب الافريقية.

وفى ديسمبر ستكون هناك كأس العالم للاندية باليابان والتحدى الحقيقى ان يستطيع الأهلى تحقيق إنجاز غير مسبوق بالوصول لها للمرة الثالثة على التوالى، وخلال العام باكمله هناك تحد عظيم للنادى الاهلى الذى سيحتفل بالمئوية بالطريقة التى تتناسب مع اهمية ومكانة نادى القرن، كما ان هناك تحديا أخر يواجه اتحاد كرة القدم الذى يسعى لتنظيم كأس العالم للشباب ٢٠٠٩ والتحدى هنا ليس فى الفوز بشرف التنظيم ولكن فى تجنب الحصول على صفر جديد بعد صفر المونديال الشهير!

مـن غيـــــر تعصـــب..

70٪ من مجلـ



فـى الأيام الماضية كانت مصر كلها ترتدى ثوب الفرحة الأحمر.. وكان المصريون على اختلاف انتماءاتهم الكروية
يقفون خلف ابطال الأهلى افضل ثالث فريق فى العالم.. ولكن يبقى السؤال: لمن تكون السيطرة الكروية فى
مجلس الشعب.. هل الأغلبية للوطنى ام للأهلى؟
قد يبدو السؤال بسيطا.. وطريفا، لكنك ستكتشف انه ايضا مهم .. عندما تعرف ان مرتضى منصور النائب
السابق لدائرة تمي الأمديد محافظة الدقهلية فقد عرشه فى انتخابات ٢٠٠٥ لمصلحة مصطفى عبدالعزيز الجندى وذلك بعد
ان وقفت رابطة مشجعى الأهلى فى المحافظة بكل ثقلها فى وجه رئيس نادى الزمالك فى هذا الوقت وذلك بعد توجيهه
إهانات لجماهير القافلة الحمراء وبالفعل لم ينجح مرتضى منصور، ايضا المندوه الحسينى نائب رئيس الزمالك السابق
ونائب دائرة بولاق الدكرور عن الفئات والتى تضم مناطق العمرانية والهرم وفيصل ومعظم افرادها ينتمون للاهلى فوقفوا
مع المندوه نكاية فى مرتضى منصور على خلفية الخلافات بينهما، ومن ابرز الشخصيات الرياضية التى استفادت من
انتمائها للاهلى احمد شوبير عضو المجلس عن دائرة طنطا حيث ساعده ذلك على الفوز بمقعد الفئات عن الدائرة ، الواقعة
الأخيرة هى فشل الناقد الرياضى محمود معروف فى الحفاظ على مقعده فى دائرته بسبب تكتل الاهلاوية ضده.
الموضوع إذن مهم.. ومؤثر، والآن ننتقل إلى اذاعة خارجية من داخل مجلس الشعب لنقل اجابات الأعضاء عن السؤال: انت
اهلاوى.. ولا ـ لامؤاخذة ـ زملكاوى؟



فتحى سرور



حمدى الطحان



أحمد شوبير

يقول الدكتور مصطفى الفقى ـ نائب الفئات عن دائرة قسم شرطة دمنهور ورئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب:

ميولى تتجه نحو الأهلى لأسباب تاريخية باعتبار هذا النادى منذ إنشائه مرتبطا بحزب الوفد والحركة الوطنية التي واجهت الاستعمار فى ذلك الوقت، أما الزمالك فكان يمثل الوجه الآخر وكان يطلق عليه المختلط.

ويقول النائب مصطفى السلاب ـ عضو المجلس عن دائرة قسم شرطة مدينة نصر فئات ـ : بصراحة أنا أشهر أهلاوى فى البرلمان ويتملكنى فرح شديد وأكون فى قمة سعادتى عندما يحصل الأهلى على بطولة أو يفوز بعدد كبير من الأهداف وأعتقد أن الانتماءات الكروية كان لها تأثير على نتائج الانتخاب فى حقبة الستينيات من القرن الماضى أيام صالح سليم ورفعت الفناجيلى والشربينى، وهذا شىء غريب فأتذكر وأنا شاب فى دائرة شربين بمحافظة الدقهلية كان من أساسيات مرشح الدائرة الذى يفوز بالعضوية أن يكون أهلاويا، أما المرشح الزملكاوى فكان يعانى كثيرا، لكن الآن الوضع تغير ولم يصبح لها تأثير وهذا ما لاحظته بالفعل فى انتخابات ٢٠٠٠، ٢٠٠٥ ، أما بالنسبة للمجلس نفسه فإن نسبة الأهلاوية به لا تقل عن ٧٠٪ أما الزملكاوية فلا تتعدى نسبتهم ٣٠٪ وتظهر هذه الانتماءات من خلال حوارات الأعضاء فى أوقات الفراغ وأتذكر أنه بعد مباراة مصر وكوت ديفوار فى نهائى الأمم الأفريقية ٢٠٠٦ وبعد فوزنا باللقب وفى اليوم التالى ظل الأعضاء لمدة ساعة قبل الجلسة يحللون المباراة ويتحدثون عنها، وأعتقد أن منصة البرلمان أهلاوية سواء كان الدكتور فتحى سرور رئيس المجلس أو الاستاذ عبدالعزيز مصطفى وكيل المجلس عن العمال أو الدكتورة زينب رضوان وكيلة المجلس عن الفئات.

كمال أحمد: فى أمريكا حزبان ديمقراطى وجمهورى وفى مصر أهلى وزمالك

ويقول عبدالرحيم الغول ـ عضو دائرة نجع حمادى بقنا عن العمال ورئيس لجنة الزراعة بمجلس الشعب: كنت رئيسا للجنة الشباب والرياضة لمدة ١٨ عاما متوالية، وابنى اسماعيل وبناتى رحاب وغادة وشيماء اهلاوية أما زوجتى الدكتورة أنهار فهى زملكاوية وأنا حكم بينهم ، لكنى لا أستطيع أن أنكر حبى للأهلى فهو مسألة فطرية!

ويقول النائب حمدى الطحان عضو

ـــس الشعب أهلى..



الفقى: ميولى تتجه نحو الأهلى لأسباب سياسية وتاريخية

وهدان: للأسف زملكاوى!!

تحقيق: **حواش منتصر**

العمال عن دائرة كوم حمادة ورئيس لجنة النقل والمواصلات: أنا أهلاوى صميم مثل أسرتى ومعظم أبناء دائرتى لكنى لست متعصبا وأفرح جدا عندما يفوز الأهلى فى أى مباراة لكنى أحزن عندما يفوز على الترسانة وأرى أن نسبة الأهلاوية فى البرلمان لا تقل عن ٧٥٪. أما لجنة النقل والمواصلات التى أترأسها فإنها تضم فى عضويتها ١٦ نائبا منهم ١٣ أهلاويا و ٣ زملكاوية.

ويقول اللواء ماهر الدربى نائب الفئات عن دائرة أبو طشت بقنا ورئيس لجنة الإدارة المحلية بالمجلس: أبناء دائرتى الأهلاوية فاهمون أنى متعصب للأهلى وكذلك الزملكاوية أيضا، لكنى بصراحة أهلاوى وعرفت الانتماء الحقيقى لهذا النادى العريق منذ عام ١٩٦٣ عندما جئت من الصعيد وفى بدايات عملى بجهاز الشرطة كضابط بقسم شرطة قصر النيل فكان هناك انبهار بلاعبى الأهلى من أمثال صالح سليم وغيره، كما أن أولادى كلهم أهلاوية وبالتالى ازداد حبى للنادى الأهلى.

ويقول الدكتور هانى سرور - نائب دائرة الظاهر عن الفئات -: انتمائى الأول لمصر ومتابعة المنتخب الوطنى ومشاهدة كل مبارياته، لكنى لا أنكر حبى للزمالك الذى أنتمى إليه منذ صغرى، كما أن أسرتى كلها زملكاوية فيما عدا ابنتى هايدى فهى أهلاوية.

ويقول أحمد أبو طالب - نائب دائرة طامية عن الفئات محافظة الفيوم ورئيس لجنة الثقافة والاعلام والسياحة: أنا أحد المحبين لنادى الزمالك لكنى لست متعصبا أما أسرتى فهى منقسمة لفريقين الأول يتبع القافلة البيضاء ويضمنى أنا وابنى أما الفريق الثانى فيضم أخوى الاثنين ويتبعان القافلة الحمراء.

ويقول فاروق طه اسماعيل - نائب دائرة أبو قرقاص عن الفئات محافظة المنيا ورئيس لجنة الدفاع والأمن القومى: بصراحة أنا أهلاوى قديم وفى شبابى كنت أهتم بمشاهدة المباريات فى الاستاد، لكنى حريص الآن على متابعة أى مباراة لكن فى المنزل خاصة مباريات القمة.

ويقول سعد الجمال - نائب دائرة الصف بالجيزة عن الفئات ورئيس لجنة الشئون العربية بمجلس الشعب: أنا عضو بالنادى الأهلى وأشجعه منذ صغرى ولا توجد خلافات أسرية فى الانتماءات فالجميع أهلاوية بالتبعية.

كمال أحمد - نائب دائرة أبو تيج بأسيوط عن العمال - يقول: انتمائى الأول والأخير لمصر من خلال تشجيعى للمنتخب والذى أهتم بمتابعة مبارياته فى التليفزيون سواء فى كرة القدم أو الطائرة أو اليد أو أى لعبة فردية، أما أولادى فمنهم ٢ أهلاوية وواحد زملكاوى، وأرى أن الانتماء للأندية الآن أكثر من الانتماء للأحزاب فالولايات المتحدة الأمريكية بها الحزبان الديمقراطى والجمهورى أما مصر ففيها حزب أهلاوى وآخر زملكاوى ومن خلال وجودى لمدة ٢٠ عاما فى مجلس الشعب أرى نسبة الزملكاوية قليلة جدا أشهرهم زكريا عزمى ومرتضى منصور النائب السابق وباقى المجلس أهلاوية.



أحمد أبو طالب

ويقول الدكتور محمد رمزى الشاعر وهو أحد الأعضاء المعينين بقرار جمهورى بمجلس الشعب: أميل للنادى الأهلى بعض الشىء لأن أسرتى كلها تنتمى للقافلة الحمراء لذلك فأنا مجبر على متابعة المباريات معهم، وقد يكون الانتماء الكروى عنصرا من العناصر التى تساعد المرشح على الفوز بالانتخابات مثلما حدث مع أحمد شوبير فى دائرة طنطا.



زكريا عزمى

أما محمد حيدر بغدادى - نائب دائرة الجمالية عن العمال - فيقول: أنا أحد مشجعى القافلة الحمراء كذلك جميع أفراد أسرتى.

ويقول يحيى وهدان - نائب دائرة باب الشعرية عن الفئات: للأسف أنا زملكاوى لأن أداء الفريق كاسر عنينا ولا نستطيع أن نتكلم لأن الأهلى نجمه فى السماء ويفعل كل ما يحلو له على العكس من الزمالك الذى ساءت نتائجه بشكل كبير، أما أولادى فهم زملكاوية بالتبعية لكن والدى واخواتى أهلاوية.



Face 2 Face

كبير مشجعى الأهلى..

هما حربى.. والخواجة.. الأول كبير مشجعى الأهلى.. والثانى كبير مشجعى الزمالك .. كنا نتصور أن بينهما عداء شديدا لطبيعة المنافسة الحادة بين الناديين.. ولكن عندما تكلمنا معهما اكتشفنا أنهما ابنا منطقة واحدة يجلسان معا على المقهى.. الأول ظهر فى مشهد مع عبلة كامل فى فيلم سيد العاطفى.. بينما ظهر الثانى مدافعا عن الأهلى فى فيلم أبو على مع الفنان كريم عبد العزيز.

وفى هذه المباراة وجهنا عددا من الأسئلة لكل منهما على حدة.. وإليكم النتيجة

حربى: لو اتغلبنا من الزمالك بتحصل مشاكل!!

■ **ما سر تشجيعك للنادى الأهلى على وجه الخصوص؟**

□ أنا من عائلة أهلاوية.. وكنت أذهب مع والدى وأنا صغير الى ملعب مختار التتش بنادى الأهلى بالجزيرة . لذلك نشأت أهلاويا من البداية.

■ **كيف حصلت على لقب كبير مشجعى النادى؟**

□ بالأقدمية فى التشجيع وحب النادى والإخلاص له والغيرة الشديدة عليه.. والذهاب خلفه فى جميع مبارياته مع الأندية المختلفة بالمحافظات.

■ **لماذا لم يتم اختيارك رئيسا لرابطة المشجعين بالنادى؟!**

□ أنا أساسا لم أنضم إليها لأن أهدافها وأنشطتها قد تخدم أهداف النادى بالفعل فى التشجيع ولكن فى نفس الوقت قد تتسبب فى تفرقة جمهور النادى وبث روح التعصب الرياضى.. ولم يقع اختيارى رئيسا لها لأنه لابد أن يكون رجل أعمال وله أهداف ومصالح خاصة فهو يبيع الفانلة بـ ٧٠ جنيها والعلم بـ ١٠ جنيهات كما يستفيد من الدعاية والإعلان بالنادى.

■ **إذن ماذا تطلب من الرابطة بحيث تحقق الأهداف المطلوبة؟**

□ أنصح بأن تتقرب الرابطة ورئيسها من الكتلة الجماهيرية الكبرى ولا يختلفون فى التشجيع مع الجماهير وأن يتم الهتاف بشكل حضارى.

■ **هل ينخفض اداؤك التشجيعى بانخفاض مستوى الفريق؟**

□ العكس هو الصحيح لأن مهمة المشجع تبدأ فى هذا الوقت.. فعندما يهبط الأداء فى المباراة يجب على المشجعين أن يزيدوا من حماس وقوة اللاعبين حتى يحققوا الفوز.

■ **هل تشجيعك المستمر للنادى ياتى على حساب حياتك الخاصة؟**

□ دائما ما يحدث ذلك.. فأنا مرتبط بعملى وظروف أسرتى.. وهذا يتصادم مع أوقات التدريب والمباريات ومع ذلك أفضل هواية التشجيع على عملى.

■ **هل هناك مشكلات فى تعاملك مع الزملكاوية؟!**

يوجد بيننا منافسة رياضية شريفة عند وقت المبارة فقط. وفورا انتهائها تعود الحياة الى طبيعتها.

■ **ما تعليقك على ما يقوله بعض الناس بان كبير المشجعين شخص مرتزق صاحب أهداف خاصة؟!**

□ لا يوجد فى الأهلى مرتزقة ولا نصابون ولا حرامية.. ومعروف عن مشجعيه الشهامة والإخلاص والأدب.. أما حكاية المرتزقة والهتيفة فتظهر عند انهيار الكرة من الهزائم المتكررة.

■ **كيف تقضى اليوم الذى يفوز فيه الزمالك على الأهلى؟!**

□عندما كنت صغيرا كنت أغضب وأثور.. ولكن الآن بعد حضورى بطولات ومباريات وانتصارات كثيرة تغلبت على ذلك الحزن والغضب فالحياة مكسب وخسارة ولكن الأمر لا يخلو من بعض المشادات خاصة عندما ننهزم من الزمالك.

■ **هل انت مستفيد من تشجيعك للنادى الأهلى؟**

□ نعم.. علاقات وحب متبادل مع شخصيات على أعلى مستوى وشهرة لا تقل عن شهرة الفنانين واللاعبين.

■ **الا تتمتع بصلاحيات فى توصيل آرائك للمسئولين بالنادى؟**

□ يأخذون بآرائى عندما تكون فى صالح الفريق . والحمد لله كنت سببا فى وجود ثلاثة لاعبين بالنادى الأهلى وهم أحمد حسن (استاكوزا) ورامى ربيع وطارق سعد.

فأنا أعمل «كشافا» للنادى دون مقابل.

■ **ما هى طبيعة العلاقة التى تربطك بكبير مشجعى الزمالك؟**

□ علاقة صداقة منذ أكثر من ٢٠ سنة فنحن نعيش فى منطقة مصر القديمة واقتربنا من بعض أكثر فى التسعينيات عندما قام الكابتن محمود الجوهرى بتكوين أول رابطة لتشجيع منتخب مصر فضمت جماهير الأهلى والزمالك والاتحاد والاسماعيلى وغيرها.

■ **من وجهة نظرك من هو افضل مدرب فى مصر؟**

□التاريخ يقول الكابتن محمود الجوهرى فى مونديال ٩٠، وأمم أفريقيا ٩٨ وغيرها من الانجازات.

■ **وافضل مدرب للأهلى؟**

□ حالياً مستر جوزيه البرتغالى ، وسابقاً مسترهيدكوتى المجرى.

■ **واحسن لاعب فى الأهلى؟**

□ أبو تريكة.






وكبير مشجعى الزمالك



الخواجة: عندما نخسر من الأهلى لا أنام الليل!

■ تحقيق: **أحمد فاروق**

■ تصوير: **محمد لطفى**

■ ---

□ هى مسألة حب وعلاقات قديمة تربط بين جميع أفراد عائلتى والنادى .. ونظراً لاننى نشأت بين أحضان هذا النادى وأنا صغير فقد أصبحت زملكاوياً.

■ ---

□ فى البداية لقبت بكبير المشجعين لانتمائى للنادى ولان الناس جميعها تحبنى وتعرفنى.. وقد منحنى هذا اللقب فى الحقيقة .. الكابتن محمود الجوهرى عندما كان مدرب النادى.

■ ---

□ لاننا فى الأساس انشأنا رابطة أخرى مماثلة تسمى العشاق .. وتؤدي نفس المهام تقريباً .. ولم يقع اختيارى رئيساً لها.. لانه يجب أن يكون الرئيس رجل أعمال حتى يستطيع أن ينفق عليها.

■ ---

□ يجب علينا كمشجعين أن نقف بجوار الفريق فى محنه وازماته فيزداد تشجيعنا فى هذه الأوقات أكثر من الانتصارات والأفراح.

■ ---

□ بالعكس فالنادى يساعدنى ماديا بمبلغ ٣٠٠ جنيه وهكذا يكفينى والحمد لله.

■ ---

□ جميعهم أصدقائى وأجلس معهم فى المقهى.

■ ---

□ نحن المشجعون رقم ١ فى النادى.. وأنا أتمتع باحترام وتقدير عال.. وعندما احصل على أى مساعدة من لاعب معين فهذا من دواعى الحب والتضامن.

■ ---

□ أغضب كثيراً ولا أنام الليل حتى تمر الأزمة!

■ ---

□ أنا لا أتدخل فى شئون النادى فالمشجع مشجع والمدرب مدرب، والادارة إدارة وكل له تخصصه وفى مرة واحدة فقط عملت كشافاً للنادى عندما أعطيت الفرصة للاعب جريس إسكندر للعب فترة قصيرة بالنادى.

■ ---

□ بالطبع أستفيد من النادى فهو مصدر رزقى وقوت أولادى.. فضلا عن الشهرة وحب الناس.

■ ---

□ علاقة صداقة قوية وقديمة فنحن زملاء ومن سكان منطقة واحدة ونتبادل الزيارات العائلية.

■ ---

□ من غير كلام.. هو الكابتن محمود الجوهرى فإلى جانب إنجازاته كان يرفع من نفسية الفريق وأذاب الحقد والكراهية بين المشجعين.

■ ---

□ الجوهرى وحسن شحاتة وأبو رجيلة.

■ ---

□ حازم إمام.



ثمانيةعشر يوما فقط تفصلنا عن ليلة جلوس الملك على العرش الإفريقى ليتوج وهى الليلة التى يتم فيها اختيار افضل لاعب فى القارة، ولهذا سوف تتوجه كل عيون وقلوب الجماهير المصرية نحو العاصمة النيجيرية «ابوجا» خاصة أن هذه المرة يدخل الصراع على هذا اللقب وبقوة الرائع محمد ابو تريكة. هداف موندیال الیابان والذى قاد الأهلى بثبات ليفوز بالمركز الثالث فى كأس الأندية محققاً أكبر إنجاز للكرة المصرية على الإطلاق وهى المرة الثانية التى يدخل فيها لاعب مصرى فى الصراع على هذا اللقب الذى بدأ عام (١٩٩٢) باشراف الاتحاد الإفريقى بعد حسام حسن الذى حصد المركز الرابع عام (١٩٩٨) عقب فوز مصر بكأس الأمم الإفريقية.

هداف المونديال:

Treka the best

تحقيق: **جورج المصرى**

وبدون تحيز تريكة الذهبى يستحق بجدارة اعتلاء منصة التتويج لأن ما حققه مع الأهلى لم يستطع أى لاعب تحقيقه فهو يستحق بلا مبالغة لقب أفضل لاعب فى اليابان لولا التحيز للأوربيين ويكفى أن الفيفا لقبه رسمياً على موقعه الإلكترونى بـ «البطل» ولكن على المستوى جائزة أفضل لاعب فى افريقياالعام ٢٠٠٦ ومع غياب المعايير فإن الفرصة تبدو غير مواتية لفوز أبو تريكة وإن كان يجب ان نتمسك بها حتى النهاية، وأن نقاتل عليها حتى النفس الأخير لأن ابو تريكة يستحق ما هو أكثر، وإذا اراد الاتحاد الافريقى ان يثبت حياديته فيجب ان يعطى الجائزة لمن يستحق وحتى تكتمل الصورة لابد أن نلقى الضوء على الأربعة الآخرين المنافسين وفى مقدمتهم دروجبا لاعب تشيلسى الإنجليزى ومنتخب (كوت ديفوار) والذى يحسب له فقط الوصول بفريقه الى كأس العالم الا أن مشاركته فى المونديال لم تكن على المستوى المطلوب ولم يكن هو الابرز داخل منتخبه بالطبع لانحاول أن نقلل من الامكانات الكبيرة التى يتمتع بها هذا اللاعب فهو لاعب كبير لكنه لم يقدم ما هو افضل من ابو تريكة رغم أن الامكانات لديه افضل بكثير فهو يلعب فى أحد أكبر أندية العالم ويقوده مدرب - مورينهو البرتغالى - أكثر من رائع أضاف الكثير لمستواه ولو وضع ابو تريكة فى نفس الموقف لقدم مردودا افضل بكثير، وهناك صمويل إيتو نجم الكاميرون وهو لاعب لايختلف عليه اثنان ويمتلك الكثير من الموهبة والمهارة ولكنه لم يقدم هذا العام شيئا لمنتخب بلاده سواء فى تصفيات كأس العالم أو فى كأس الأمم الافريقية كما أنه سبق له أن حصل على الجائزة فى آخر ثلاثة أعوام ولايمكن له أن يحتكرها حتى وإن كان من بلد رئيس الاتحاد الافريقى!! وهناك ايضا مايكل إيسيان الغانى وهو لاعب مميز ولكنه لا يستحق الدخول فى هذه القائمة ولولا ضغوط الشركة الراعية وهى شركة (جلوبال) النيجيرية وهى شركة لخدمات التليفون المحمول وتقدم الجائزة - (٢٠٠) الف دولار، ما وضع اسمه ولااسم (كانو) النجم النيجيرى ولدخل بدلا منهما لاعبان أخران افضل منهما هذا العام وهذا يدل على مدى قوة الشركة الراعية وتحكمها فى هذا الامر وهى تختار النجوم الذين يخدمون مصالحها خاصة فى الترويج فى أوروبا، وهنا يطرح السؤال نفسه لماذا لا تتقدم شركة مصرية وترعى هذه المسابقة فى المستقبل ربما هذا يفتح لنا الباب لكى نحصل على حقنا؟!، وتوجهنا بسؤال عن مدى امكانية فوز ابو تريكة بهذا اللقب الى محمد عبد المنعم - الكابتن «شطة» رئيس الإدارة الفنية بالاتحاد الافريقى وأحد العالمين ببواطن الامور حيث أجاب: بالتأكيد فرصة محمد ابو تريكة كبيرة فى الحصول على لقب افضل لاعب هذا العام على الرغم من وجود نجوم كبار مثل دروجبا وصمويل ايتو ولكن نظام التصويت والذى يعتمد على (٦٥) صوتا قد يحرمه من هذا الامر نظرا لان معظم الدول الافريقية تهتم بمشاهدة مباريات الدورى الاوروبى ولا تهتم بمشاهدة الدوريات الأفريقية وبالتالى فأسماء دروجبا وايتو وإيسيان هى الاكثر مشاهدة وعندما كنت فى أحد البلاد الافريقية اثناء حضورى نهائى بطولة رابطة الأبطال بين الاهلى والصفاقسى وجدت صعوبة فى مشاهدة المباراة لان الجميع كان يشاهد فى نفس الوقت مباريات الدورى الإنجليزى، وانا هنا لى عتاب على النادى الاهلى فقد كان يجب عليه ان يقدم مجموعة من شرائط ابو تريكة الى المحطات الرياضية التى تشاهدها معظم الدول الافريقية حتى يعرفوا مقدار هذا اللاعب واعتقد ان مجرد دخوله وهو اللاعب العربى الوحيد فى هذه المنافسة شىء جيد للغاية حتى وإن لم يفز باللقب الذى أعتقد انه سيكون بين دروجبا وايتو.

أما حسن الشاذلى نجم الترسانة فى عهدها الذهبى فيرى أن أبو تريكة يستحق ليس فقط اللقب ولكن ما هو أكثر واضاف: بصراحة اعتبر ابو تريكة أحد أفضل لاعبى افريقيا فى الـ (٥٠) سنة الأخيرة وهو يستحق ان يكون الملك المتوج لعرش الكرة فى افريقيا ويكفى ما قدمه هذا الموسم واتحدى أن يكون أى لاعب قد حصل على هذا الكم الهائل من البطولات التى حصدها وانا هنا حينما أضعه ضمن افضل اللاعبين فى القارة فى نصف القرن الأخيره فأنا لا اجامله على اعتبار أنه بمثابة الابن لى ولكن هو بالفعل يستحق ولو كان يلعب فى أحد الدوريات الاوروبية المهمة لكان الآن ينافس على لقب افضل لاعب فى العالم!! فهو لايقل مهارة عن صمويل ايتو الكاميرونى واذا وضعت أى معايير فهو الافضل فهو هداف دورى رابطة الابطال وحاصل على كأس الأمم اضافة الى معيارمهم لم يلتفت له أحد وهو الأخلاق فهو لم يعترض يوما على حكم واتمنى أن يحصل على اللقب فهو لاعب متكامل.

مدرب الإنقاذ!

محمد عمر المدير الفنى للمصرى يبحث عن لاعبين جدد!

ماسبب انهيار المصرى العريق واهتزاز ادائه وتراجع نتائجه هذا الموسم وهل صحيح أن أزمة الفريق سببها تغيير المدربين أم بسبب عدم التزام اللاعبين والتفريط فى نجومه الاساسيين، وما سر تعصب جماهير بورسعيد ضد الأهلى تحديدا. وهل المصرى بات مهددا بالهبوط مع توالى هزائمه وما الذى أوصل هذا النادى الذى كان منافسا عنيدا لايشق له غبار حتى تحول مؤخرا الى شبح واهن تتسابق الاندية للفوز بنقاط مبارياته... «الشباب» التقت محمد عمر المدير الفنى للمصرى فى هذا الحوار الخاص الذى شخص فيه أسباب تراجع نتائجه وحدد ملامح العلاج للخروج من كبوته وهو العلاج الذى بدأت نتائجه تظهر عندما حقق المصرى بقيادته فوزا غاليا ومستحقا على نادى الزمالك.



لا أعرف أسباب تراجع نتائج فريقى

إقالتى واردة فى أى لحظة

■ **ماسبب تراجع أداء ونتائج المصرى هذا الموسم؟**

□ أجاب محمد عمر: لا أعرف بالتحديد سبب تدهور نتائج المصرى الآن لأنى توليت المهمة منذ ٧ أسابيع فقط من بداية الدورى ووجدت الفريق فى حالة يرثى لها كما وجدت نقاط ضعف عديدة فى خطوط الفريق وكان سببها الاستغناء عن عدد كبير من اللاعبين الذين أعتبرهم أعمدة الفريق منذ الموسم الماضى.

■ **وما الحل ؟**

□ المشاكل الموجودة فى الفريق من الصعب التغلب عليها خلال فترة قصيرة لأنه لاتوجد عناصر أساسية أصحاب خبرة فى الفريق مع صغر عمر بعض اللاعبين الذين جاءوا من دورى الدرجة الأولى (ب) وهذه الأمور كلها تساعد على عدم استقرار النتائج، ولذلك فإننا نحتاج إلى الوقت لاكتساب اللاعبين الخبرة مع تدعيمهم بلاعبين جدد من أصحاب الخبرة خلال فترة الانتقالات الشتوية.

■ **هل تعتقد أن المصرى مهدد بالهبوط؟**

□ هذا الأمر لن يتحدد فى الوقت الحالى لأنه لاتزال امامنا مباريات قادمة وسنسعى للفوز بها لكي يدخل الفريق منطقة الأمان وهذه الأمور تترك للظروف المتاحة لدينا لأن مسألة الهبوط أو الصعود تحددها مسائل عديدة أهمها التوفيق مع الخبرة والتخلص من سوء الحظ الذى يعاندنا.

■ **ماهى نواحى القصور فى الفريق والتى ترى أنها تحتاج الدعم خلال الفترة القادمة؟**

□ اعترف أن هناك العديد من نواحى القصور فى الفريق التى لا يمكن الكشف عنها ولذلك فإننا نحتاج الدعم بلاعبين محترفين وكانت البداية بالتعاقد مع محمد جودة، وتشيرنو.

■ **ماهى خطتك لإنقاذ فريق المصرى؟**

□ اولا لابد من تدعيم الفريق باللاعبين الجدد بمستوى عال وخبرة كافية فى اللعب وإعادة التشكيلة الأساسية للفريق لكى تكون قادرة على حسم النتائج خلال الفترة القادمة.

■ **فى رأيك لماذا يفرط (المصرى) فى أبنائه مثل (عمرو الصفتى) وهو يعانى نقصا فى الصفوف؟**

□ هذا الأمر لا أستطيع التحدث فيه لأنى توليت المهمة منذ أسابيع قليلة والاستغناء عن نجوم المصرى يسأل عنه مجلس الإدارة لأنه صاحب القرار الأول والأخير فى هذه المسائل وأحيانا يكون هناك لاعب لايؤدى بكفاءة مع الفريق ويشغل نفسه «بالفلوس» وليس الأداء ومن هنا تحدث المشاكل والتدهور فى النتائج.

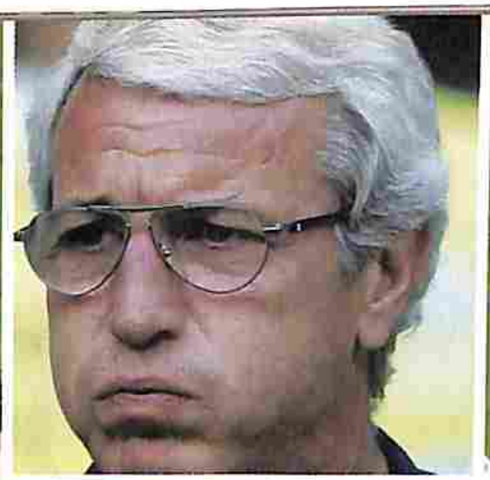
■ **هل تخشى الاقالة لو تعثرت مسيرة المصرى فى الدورى فى الفترة القادمة؟**

□ اقالتى من المسائل الواردة فى أى وقت وهذا هو حال أى مدرب فى العالم لأن مصيره يتحدد بأقدام اللاعبين والنتائج وأنا بصراحة لا أخشى الإقالة.

■ **ماذا تقول لجماهير المصرى؟**

□ أقول لجماهير بورسعيد أولا لاتقلقوا على مستقبل المصرى ولكل حصان كبوة وسنخرج من هذه الكبوة ولن نتهدد بالهبوط ولايزال أمامنا الوقت للعمل بجدية من اجل اعادة البسمة على شفاه كل جماهير البورسعيدية.

حوار: محمد عبد المجيد



حاوره تليفونيا: طارق العتريس

فى أول حوار عربى للمدرب الآزورى بطل كأس العالم

سنيورى ليبى يجيب عن 20 س

اعذرونى: لم أتعرف جيدا على أبوتريكة وحزنت بشدة لوفاة عبدالوهاب

لا أبالغ بوصف حوارى معه بلغة الصحافة بانه «خبطة» لأنه باختصار هو أول حوار طويل بل الأوحد الذى يدلى به سنيورى مارشيلو ليبى للصحافة العربية بعد فوز منتخب ايطاليا AZOURI أو الأزرق وهو لقبه الرسمى الذى تعنيه الكلمة بالايطالية بكأس العالم ولا أبالغ إذا قلت انى كنت أسعى لاتمام هذا الحوار معه منذ خمسة أشهر وتحديدا بعد عودته الى بلده حاملا معه الكاس لجماهير الطليان للمرة الرابعة فى تاريخه ولكن للأسف كان تليفونه المحمول دائما خارج الخدمة لأنه ببساطة كان يقضى فترة نقاهة واستجمام على سطح اليخت الذى يملكه وطاف به البحر الأدرياتيكى بعيدا عن صخب الصحافة الايطالية والعالمية وعدسات المصورين التى ظلت تطارده بعد الانجاز وأضطر معها الى تغيير رقم تليفونه عدة مرات، حتى نجحت مؤخرا فى الوصول إليه عبر صديقى عصام عبدالفتاح الشاب العاشق لكل ماهو ايطالى ويجيد التحدث بلغتها كاهلها، ونجحت معه في الاتفاق على صنع هذا الانفراد عبر التليفون وفى الموعد المحدد جاءنى صوت سنيورى ليبى على الجانب الآخر من مقر اقامته بالقرب من مدينة جنوة الجميلة، وصديقى يترجم الحوار الذى تواصل على مدى اكثر من ٣٥ دقيقة.

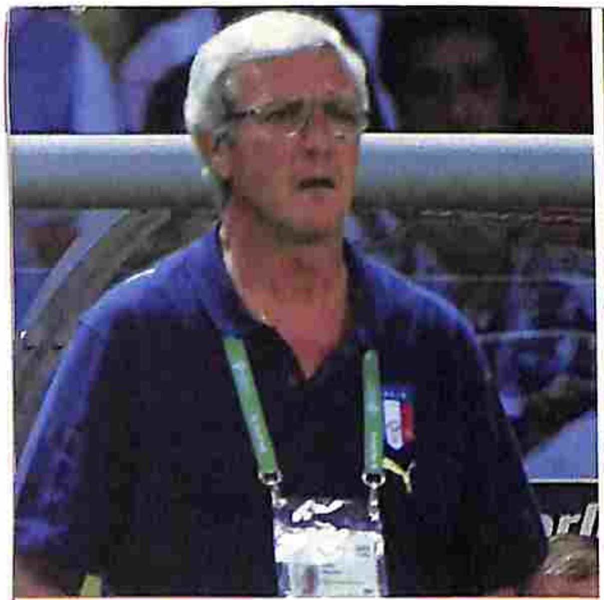
ومع نبرات صوته تاكد انطباعى عن الرجل من واقع خبراتى فى متابعة اخباره يوميا وتاكد لى اننى أمام رجل لاتهزه العواصف فهو ليس من نوعية المدربين الذين يصرخون او ينفعلون ويعالج توتره وقلقه مع دخان سيجاره ولايهتز ولا ينفعل مع كل لعبة، وهو الأهدأ أعصابا والأكثر ثقة وتركيزا بين كل مدربى المونديال وهو الأنيق ذو الشعر الأبيض الذى يعكس سنوات عمره التى سيبلغ عددها ٥٩ يوم ١١ ابريل المقبل، وهو المدرب الذى يتمتع بحكمة وذكاء شديدين تاكدت منهما مع قرار اعتذاره عن عدم استكمال مسيرته مع منتخب بلده بعد فوزه بالنجمة المونديالية الرابعة لكى يحفظ بريق انتصاره دون شائبة خاصة أن الصحافة الايطالية لن ترحم له أى هفوة أو سقطة بعد العودة بكأس المونديال.

وتاكدت ايضا من مدى التشابه الكبير بين الرجل والكابتن الجوهرى الذى لايزال حتى الآن مجرد ذكر اسمه أو الحديث عن عودته تثير قلق البعض والجوهرى وليبى وجهان لعملة واحدة فى عالم التدريب اساسها سمات الشخصية التى تتمتع بالدقة والتركيز والعمل العلمى المدروس والمحسوب.

وكما كان الجوهرى خارج الترشيحات فى بوركينا فاسو ٩٨ كان كذلك ليبى خارج التوقعات في ألمانيا ٢٠٠٦ ولكنه تفوق على «المانشافت» المنتخب الألمانى، وكان ذابحا للديوك الذهبية فى النهائى المثير بعد أن ابتعد عن مواجهة «عصافير الكناريا» منتخب البرازيل ونجوم التانجو منتخب الأرجنتين وليبى في حواره اختصنا بخبر الموافقة على الدعوة الشفهية التى تلقاها من اتحاد الكرة عبر أحمد سليمان مدرب حراس المنتخب الأول أثناء زيارته الأخيرة لمعقل اليوفنتوس وفى نفس الوقت اعتذر وهنأ جماهير مصر واعتذر لعدم متابعة اخبار نجمنا أبوتريكة وتهنئته التى لم تأت فى وقتها لفوزنا بالنجمة الأفريقية الخامسة مؤكدا ان فرصتنا باتت قوية فى التأهل لمونديال ٢٠١٠ بعد قرار الفيفا بزيادة مقاعد أفريقيا فى المونديال القادم إلى ستة مقاعد وهذا بجانب أرائه الأخرى التى حاولنا الكشف عنها وأجاب عنها عن طريق الـ٢٠ سؤالا التى وجهناها لقائد الأزورى.

■ **فى البداية سألته عن سبب اعتذاره عن عدم الاستمرار فى قيادة المنتخب الايطالى بعد كأس العالم فأجابنى مارشيلو ليبى بلا تحفظ قائلا..**

□ إن عدم استمرارى فى العمل مع منتخب إيطاليا بعد كأس العالم قرار





منتخبكم مرشح للتأهل لمونديال ٢٠١٠ بعد زيادة مقاعد أفريقيا



اتخذته قبل الذهاب الى ألمانيا واللعب فى المونديال وتمسكت بقرارى سواء فزت بالكأس أو خرجنا من البطولة دون أى إنجاز، وقد اتخذت هذا القرار مسبقا ولم تكن له أدنى علاقة بمسألة فوزنا بالمونديال، وليس صحيحا ماتردد أنى انسحبت بسبب ماتردد عن تورط ابنى الذى يملك شركة خاصة للمراهنات فى الدورى الايطالى فى الفضيحة التى هزت الاندية الايطالية وتزامنت مع كأس العالم وهذا غير حقيقى وتمسكت بقرارى رغم إلحاح المسئولين عن الرياضة فى إيطاليا فى اتحاد الكرة لكى أستمر بعد فوزنا بالكأس...

■ وأقاطعه متسائلا: ولكن البعض يرى أنك تجيد استقراء المستقبل وأنك توقعت تعثر منتخب ايطاليا فى التصفيات الأوروبية بعد العودة من ألمانيا ولذلك فضلت الابتعاد بذكاء... فما رأيك؟

□ أجابنى مارشيلوليبى بدون تفكير قائلا: إطلاقا لم يكن لهذا القرار أى علاقة بمسألة تعثر المنتخب فى التصفيات الأوروبية لأنى كنت فعلا قد قررت الابتعاد بدون التفكير فى مسألة تراجع أداء الفريق أو مستوى اللاعبين بعد المجهود النفسى والبدنى الهائل الذى بذلوه فى ألمانيا وعلى العكس فالمنتخب الايطالى حاليا فى موقف جيد فى مجموعته بالتصفيات الأوروبية، وإن حدث بعض التراجع بعد العودة من كأس العالم مباشرة فهذا طبيعى وكان متوقعا...

■ ودعنى أسألك هل كنت بصراحة تتوقع الوصول للمباراة النهائية فى كأس العالم بألمانيا؟

□ دعنى أجبك أيضا - لأن الناس دائما تتوقع ماتريده وماتتمناه ولاتتعجب إن قلت لك: إننى بصراحة كنت أتوقع الوصول للمباراة النهائية فى ألمانيا لأن المجهود الكبير الذى بذلته خلال فترة الاستعداد للمونديال لم يكن ليذهب هباء، ولكن بتعاون اللاعبين وارتباطنا معا بقوة، هذا الذى أوصلنا للمباراة النهائية بالاضافة الى مجهود كل زملائى فى الجهازين الفنى والطبى وفى النهاية نعتقد أننا قدمنا إنجازا كبيرا لايطاليا ولا أنسى مساندة الاتحاد الايطالى رغم الظروف الصعبة التى أحاطت به بسبب تفجر مشكلة الفساد والتواطؤ فى الدورى والتى فاجأت الجميع.

■ وماتعليقك على عدم ظهور منتخب البرازيل بمستواه المعروف الذى يتناسب مع أسماء نجوم السامبا العالميين؟

□ فيما يتعلق بخروج البرازيل دون أن تقدم المستوى المعروف عن الكرة البرازيلية بصراحة ليست عندى أى تفسيرات محددة لأسباب إخفاق المنتخب البرازيلى ولكن يبقى البرازيل دائما المنتخب القوى بتاريخه الكبير وسيظل هو المرشح الأول للمنافسة على كل البطولات بخاصة كأس العالم خاصة أن الكرة البرازيلية غنية بالمواهب ودائما تقدم النجوم لكل أندية أوروبا ولن تتوقف عن تقديم الكرة الجميلة التى تثير إعجاب وإبهار العالم.

■ وماتعليقك على كبوة منتخب الارجنتين خاصة أن محبى التانجو كانوا يرشحونه للمباراة النهائية؟

□ أعتقد أن نفس ظروف البرازيل تنطبق على منتخب الارجنتين فى مونديال ألمانيا، وتبقى الأرجنتين كفريق قوى سبق له الفوز بكأس العالم والتوقعات دائما متنوعة ومتباينة ولكن على أرض الواقع فى الملعب فإن الكلمة الأولى ستكون للكرة وكبوة الارجنتين فى ألمانيا لاتعنى أن المنتخب الارجنتينى كان صيدا سهلا خاصة أنه خرج أمام ألمانيا أصحاب الأرض.

■ وكيف كنت تحفز لاعبيك حتى استطعت تحقيق الإنجاز بالفوز بالكأس رغم الظروف السيئة التى أحاطت بالكرة الايطالية وقتها وتابعها العالم كله بسبب فضيحة الفساد والتواطؤ؟

□ بعيدا عن تحليل النواحى الفنية وخطط اللعب وببساطة شديدة لقد قلت لكل لاعبى المنتخب الذين كانوا معى فى ألمانيا لاتنسوا أنكم تحملون اسم إيطاليا فوق صدوركم وعليكم أن تكونوا على مستوى هذه المسئولية ولذلك كونت من اللاعبين فريقا من المقاتلين لرفع اسم بلدنا ولذلك كان لدى فريق متجانس بفضل فكرة الانتماء التى غرستها بداخل كل لاعب للفوز فى كل مباراة.

■ سنيورى ليبى نعرف أنك منحت نفسك إجازة من التدريب هذا الموسم وإن جاز تسميتها بأنها استراحة محارب فماهى خططك التدريبية فى الموسم القادم؟

□ فاجابنى - بالنسبة لى لا أخفى عليك أنى حصلت على راحة طويلة لمدة موسم ولم أفكر إطلاقا فى العمل مع أى فريق أثناء الموسم الذى انطلق فى كل انحاء أوربا بعد كأس العالم مباشرة وبعد انتهاء فترة الراحة سأعود لترتيب خططى ومقارنة العروض التى تلقيتها لاختيار الأفضل والأنسب بالنسبة إلى لكى أعود للملاعب فى الموسم الجديد وعند الاختيار فلابد من اختيار فريق ذى اسم كبير وينافس على البطولات.

■ وهل تلقيت عروضا محددة لتدريب منتخبات أو أندية لأنك قلت بأنك ستحدد وجهتك القادمة فى فبراير أو مارس المقبلين؟

□ هذا صحيح وقد وصلت العروض التى تلقيتها بعد عودتى من ألمانيا لأكثر من عشرة عروض بلا مبالغة وكلها عروض أجنبية وليس من بينها أى عرض إيطالى واسمح لى بعدم الكشف عن هذه العروض لانى مازلت مهتما بدراستها ولا أريد أن أسبق الأحداث.

■ وهل صحيح أن الرئيس الليبى معمر القذافى تحدث معك تليفونيا - كما أشارت وكالات الأنباء - لتدريب المنتخب الليبى ولكنك اعتذرت ؟

□ لقد قلت لك من قبل إنى تلقيت أكثر من عشرة عروض وقد يكون من بينها عرض لتدريب المنتخب الليبى ولكن بشكل عام لا أريد الكشف عن أسماء المنتخبات أو الاندية لانها تعتبر من صميم أسرار العمل، وهذه هى



...ؤالا لـ "الشباب"

لن أرفض العمل مع أى منتخب عربى مستقبلا ولكن بشروطى





اعتذارى عن عدم الاستمرار مع منتخب إيطاليا ليس هروبا ولكن خوفا على الإنجاز

منحت نفسى إجازة من التدريب وأمامى ١٠ عروض أجنبية فى الموسم القادم

سياستى دائما عند التفاوض لتدريب اى منتخب أو فريق.

■ **الجماهير الايطالية طالبت بعودتك لتدريب منتخبكم أثناء تعثره مع المدرب الحالى دونادونى فى بداية مشواره بالتصفيات الأوروبية، فهل هذا صحيح ؟**

□ إطلاقا فالمنتخب الإيطالى يسير حاليا فى الطريق الصحيح مع صديقى دونادونى ونتائجه جيدة وأتوقع تأهلهم الى النهائيات الاوروبية لان مجموعة اللاعبين الموجودين مع المنتخب حاليا متميزة ومتجانسة وبإمكانها الاستمرار فى تحقيق النتائج الجيدة لإيطاليا.

■ **فى سؤال مفاجئ قلت له : هل توافق على التدريب فى الملاعب العربية مستقبلا وما هو المنتخب الذى تتحمس للعمل معه ؟**

□فأجابنى بضحكة عريضة عبر تليفونه المحمول - قائلا : العروض التى تلقيتها كما قلت كثيرة وعندما استأنف مسيرتى التدريبية أتوقع حصولى على المزيد من العروض الجديدة - وبشكل عام - فإننى سأختار العرض الافضل والذى يناسبنى من كافة النواحى حتى لو كان من الدول العربية ولم لا؟ بل أرحب بذلك بشرط أن يكون منتخبا كبيرا ينافس على البطولات.

■ **وما رأيك فى الاعتراضات التى خرجت ضد منح الكرة الذهبية الاوروبية لقائد منتخب إيطاليا كانافارو ؟**

□ فى رأيى الشخصى ليس من المفروض الاهتمام كثيرا بآراء الآخرين وينبغى ألا نشغل انفسنا بما يفكر فيه «الآخرون لأن لكل انسان رأيا مختلفا عن الآخر، وفى كل عام تحدث نفس المشكلة ودائما تخرج نفس الانتقادات التى تحتج على اختيار لاعب معين وعدم اختيار لاعب آخر وتبقى النتيجة النهائية أن كانا فارو كابتن ايطاليا هو أفضل لاعب فى اوروبا بدون اى حاجة للاحتجاج أو التعليق.

■ **ولكن مسيودومينيك مدرب منتخب فرنسا يرى ان مهاجم فريقه تييرى هنرى هو الاحق بالجائزة فما تعليقك؟**

□ سأقول لك نفس الاجابة ليس من المهم أن نهتم بآراء الآخرين وتبقى فى النهاية النتيجة ذاتها وهى ان كانافارو هو الافضل، وهكذا اختاروه مع احترامى لكل اللاعبين فى كل دول أوروبا.

■ **وما هو أفضل لاعب فى العالم لعام ٢٠٠٦ برأيك ؟**

□ أجابنى ضاحكا أيضا سأقول كانافارو وأؤكد أنه الافضل فى موسم ٢٠٠٥/ ٢٠٠٦.

■ **ولكن فى افريقيا الترشيحات محصورة بين خمسة لاعبين لاختيار الافضل لعام ٢٠٠٦ وهم محمد ابوتريكة من مصر، وديديه دروجبا من كوت ديفوار وصامويل ايتو من الكاميرون ومايكل إيسيان من غانا وكانو من نيجيريا فمن هو الافضل فى رأيك ؟**

□ أنا أتابع دائما تألق دروجبا مع فريق تشيلسى الانجليزى وكذلك تابعت تألق إيتو مع برشلونة قبل اصابته وكذلك ايسيان بعد انتقاله لفريق تشيلسى وكذلك كانو رغم احترافه بفريق بورتسموث الانجليزى والذى لا ينافس على البطولات وقد سبقت لى مشاهدة هؤلاء اللاعبين فى نهائيات أفريقيا بمصر، أما أبو تريكة بصراحة فإننى لا أتذكره جيدا وأرجو أن تغفروا لى لأنى لم أستطع متابعته جيدا مع فريق الأهلى، ولذلك لا أستطيع التوقع بصراحة بمن هو الاحق والأجدر بجائزة الأفضل فى أفريقيا.

■ **هل تنوى زيارة مصر خلال عام ٢٠٠٧ خاصة أن الاتحاد المصرى سيدعوك لحضور مباراة مصر والسويد والتى ستقام يوم ٧ فبراير المقبل بالقاهرة بمناسبة الاحتفال بالعيد الذهبى لتأسيس الاتحاد الافريقى؟**

□ نعم تلقيت الدعوة ووافقت على الحضور للقاهرة عندما التقيت مدرب حراس منتخبكم أحمد سليمان خلال زيارته لنادى يوفنتوس منذ ثلاثة اسابيع وستكون الفرصة جيدة لحضور احتفال الاتحاد الافريقى بعيده الذهبى ومشاهدة مباراة مصر مع السويد فى هذه المناسبة وكذلك مشاهدة مباراة منتخبكم الأوليمبى مع نظيره الايفوارى فى نفس اليوم بالتصفيات المؤهلة لأوليمبياد بكين.

■ **ما رأيك فى منتخب مصر ومن هم أهم اللاعبين الذين يلفتون انتباهك؟**

□لقد شاهدت منتخبكم من قبل فى البطولة الافريقية السابقة خلال زيارتى الأولى للقاهرة وشاهدت أيضا منتخبات كوت ديفوار والكاميرون وغانا والسنغال وأعجبنى فى منتخبكم انسجام لاعبيه داخل الملعب وأود أن أشيد بمدربكم حسن شحاته وأسلوب تعامله مع اللاعبين - رغم الضغوط العصبية التى كان يتعرض لها أثناء البطولة - وشعرت أن لديه اصرارا وعزيمة لكى يفوز فى كل مبارياته واكرر إعجابى واقتناعى بأسلوبه فى توظيف اللاعبين وأعجبنى من منتخبكم كابتن الفريق أحمد حسن بمجهوده الوافر ومهاراته العالية.

وكذلك أعجبنى لاعبكم رقم (٣) الراحل محمد عبدالوهاب الذى تأثرت بشدة لوفاته فقد كان شابا موهوبا ويصلح للاحتراف فى أوروبا.

■ **كيف يمكن لمنتخب مصر فى رأيك التأهل لكأس العالم ٢٠١٠ خاصة أن آخر ظهور لمصر كان فى مونديال ايطاليا ٩٠؟**

□ هذا يجعلنى اكرر من جديد أن لديكم منتخبا قويا ومتجانسا وفرصته قائمة للوصول لكأس العالم ٢٠١٠ خاصة أن أفريقيا سيمثلها ٦ منتخبات، وأعتقد أن هذا الهدف هو مسئولية المدير الفنى الذى يعمل مع لاعبيكم وكذلك المسئولون فى اتحاد الكرة عندكم.

■ **كيف تعيش حياتك هذه الايام بعيدا عن الكرة والملاعب والتدريب؟**

□قد أكون بعيدا عن الملاعب بجسمى فقط ولكن ذهنى وفكرى دائما مشغولان بالكرة وأنا قريب منها جدا سواء داخل إيطاليا أو فى العالم كله وقد تلقيت عدة دعوات لزيارة بلدان أوروبية عديدة مثل التشيك والبرتغال وفرنسا سواء لحضور مباريات أو لالقاء محاضرات أو التحدث فى مؤتمرات صحفية وتقابلت مع مدربين كثيرين وبالمناسبة هذا هو أول حوار صحفى طويل لصحيفة عربية بعد فوزنا بكأس العالم، وقد قضيت عدة أسابيع فوق اليخت الخاص بى فى البحر الأدرياتيكى بعد العودة من المونديال لأنى أعشق البحر وكانت أجمل فترة نقاهة استمتعت بها بعيدا عن الضغوط الرهيبة التى عشتها مع منتخبنا فى المانيا.

■ **أخيرا سنيورى ليبى نشكرك على إجراء هذا الحوار الخاص الذى ننفرد به ونترقب حضورك للقاهرة بداية فبراير القادم.**

□ أشكركم على إتاحة هذه الفرصة لى لكى أتحدث لجماهيركم وأهنئها بفوز منتخبكم بكأس أفريقيا للمرة الخامسة رغم أن التهنئة قد تأخرت لأنه لم تتح لى فرصة تقديمها فى وقتها حيث عدت لايطاليا لمتابعة استعدادات منتخبنا للمونديال وتركت مساعدى شيزو بتسوتى لاستكمال المهمة بمتابعة مباريات مجموعة منتخب غانا وأتمنى لقاءكم فى المستقبل القريب.



أبوهيف يتحدى زناتى!

في منزل سباح القرن وبطل أبطال العالم عبد اللطيف أبوهيف .. دار حوار الأجيال واحتدمت المواجهة بين الجيلين جيل ذهبى يمثله أبوهيف وجيل واعد يمثله محمد زناتى بطل العالم لعام ٢٠٠٦ حيث جمعت بينهما أشياء كثيرة وتحولت المواجهة لنوع من السباق الذى تحول لحالة من الشد والجذب وكانت هناك رغبة من الاثنين للوصول لكل ما يميز جيلا عن الاخر وما ينقصه، وتجاذب الأستاذ والتلميذ فى هذا الحوار حيث دعا أبوهيف زناتى للزمن الجميل بينما وجه زناتى دعوته لأبوهيف للمستقبل وبدأت المواجهة بينهما.

وسألنا الكابتن أبوهيف- عن اختلاف السباحة بين اليوم والأمس وهل كان يملك جيله فرصا كثيرة؟ فقال.. الامر أصبح أصعب فى الوقت الحالى من زمان لان وقت ان كنت بطلا للعالم كان أبطال السباحة القصيرة أقل وكانوا بعيدين عن سباحة المسافات الطويلة بينما اليوم زاد أبطال الاوليمبياد وقد وجد أبطال المسافات القصيرة ان السباحة الطويلة بها مكاسب كثيرة من الشهرة وأصبحوا منافسين خطيرين على بعض، كما أن معيار السرعة صار الاهم بالوقت الحالى ولكن فى جيلنا كان معيار التحمل والقدرة هما الاكثر أهمية.

بينما يقول زناتى.. بالفعل اليوم يتطلب منا مهارات متعددة ولذلك يصبح عند نقطة النهاية ١٠ أو ١٥ سباحا معا وصارت مشكلة لان يفرق معى جزء من الثانية لكى أصل للمركز الاول قبل النهاية بلحظات قليلة فزيادة العدد وزيادة المهارات صارت هى الاهم.

ويضيف زناتى: جيل الكابتن أبوهيف كان حظه أفضل من جيلى فقد استطاع أبوهيف أن يحقق انجازات كثيرة واستطاع الفوز على أسماء كبيرة وظل بطل أبطال العالم لاكثر من ٢٥ عاما.

ويرد الكابتن أبوهيف قائلا: لا يوجد شىء اسمه الحظ فالرياضة ليس بها حظ أو واسطة بل لابد من التدريب والاجتهاد والسرعة أيضا.

- الكابتن أبوهيف.. كم ساعة كنت تتمرن يوميا.

- كنت أتمرن ٧ ساعات يوميا، فقد كنت أجرى صباحا يوميا مع جنود الشرطة المتخصصين فى الانقاذ النهرى فى منطقة جاردن سيتى بينما وقت وجودى بالاسكندرية كنت أسكن فى سيدى بشر وكنت أجرى ساعتين من سيدى بشر للانفوشى ثم أتمرن ثلاث ساعات سباحة وأزيد ساعتين بعد ذلك حتى أصل إلى ٧ ساعات يوميا بالتمرين.

ويقول زناتى، أتدرب حاليا من (٥-٧) ساعات يوميا وسوف أصل إلى ٧ ساعات يوميا مثل الكابتن أبوهيف الذى ينصحنى بذلك لكى أحصل على بطولة العالم العام القادم.

وعن اول مكافأة حصل عليها أبوهيف يقول: كانت مكافأة اول فوز قدرها (١٠٠٠) دولار فى عام ٦١ فى الارجنتين وكان اول انتصار عربى فى أمريكا الجنوبية بوجه عام وليس فقط فى السباحة.

- بينما يقول زناتى- كان اول فوز لى فى الصين ٢٠٠٣ حيث حصلت على مكافأة قدرها (٥٠٠٠) دولار وكان أول نصر مصرى فى كأس عالم بعد غياب ٣٥ سنة بعد الكابتن أبوهيف وبعدما حققه.

ويقول أبوهيف: حطمت الرقم القياسى فى سباحتى لقطع المانش حيث كان وقتها ١٣ ساعة وهو رقم قياسى لكن تم الغاء هذه المسابقة ولكن هناك رقما عالميا ومحاولات شخصية.

ويقول زناتى: سأفكر بعد الاوليمبياد فى عبور المانش وقد أصبح الرقم العالمى (٧.١١) ساعة والافريقى (٨.٣٥) ساعة والمصرى (٨.٤٥) ساعة وأتمنى تحقيق الرقم العالمى او القياسى مثل الكابتن أبوهيف.

إعداد: عبير المرسى

تصوير: محمد لطفى

وجمعت الصدفة بين بداية كل من الاستاذ والتلميذ حيث كانت بداية السباحة وطريق البطولات من رأس البر..

فيقول الكابتن ابوهيف: بدأت السباحة وكنت فى نزهة برأس البر وشاركت وقتها فى بطولة وسباق علمت أنه مجانى وكان من دمياط لرأس البر والعكس ثم عدت مرات ولم يكن معى نظارة او فازلين أو شحم وكانت المياه أكثر ملوحة ومكثت بالسباق ١٠ ساعات ذهابا وعودة وكانت بطولة مصر ولم أحصل على أى مكافآت فقدكانت بطولة محلية انطلقت منها كسباح محترف.

بينما يقول زناتى: كانت المرة الأولى لى كسباح ببطولة الجمهورية التى أشارك بها فى رأس البر شاركت باسم نادى الصيد وكانت فى عام ٢٠٠١ وفزت بها ضمن الناشئين ثم شاركت بها مرة أخرى كبطولة رجال.



كل سنة وانتم طيبون بمناسبة كل الاعياد اللى جاية سوا السنة دى. وبالأخص طبعا عيد البروتين بتاعنا.. اقصد عيد الاضحى المبارك طبعا يارب كله يبطل السجاير والذى منه ويارب كله يشيل حديد، أو على الاقل كله يمارس أى رياضة علشان يناير ٢٠٠٧ يبقى اجمل وتبقى صحتنا أحسن.
ويارب السنة الجاية زى دلوقتى نشوف كل قرائنا عندهم بنشات ومجانس وترابيس قد كده.. قولوا أمين.
نواصل فى هذا العدد ما بدأناه فى العدد السابق من الرد على أسئلة القراء التى تصلنا على الميل والتى سئلت من قبل لعدد من مشاهير اللعبة وأجابوا عنها.



1 هل أقلل من البروتين؟



هذا السؤال «المفاجأة طبعا» سئل للى هانى بطل العالم لثمانى مرات متتالية وكان عن أهمية نسبة الكربوهيدرات فى الاكل وهل يجب الاهتمام بها والتقليل بعض الشىء من نسبة البروتين وكان رد «لى» التالى:

أولا: يجب ان ندرك تماما أن نسبة الكربوهيدرات فى الطعام ليست أكثر أهمية من نسبة البروتين بالنسبة للاعب كمال الاجسام.

ودعونا نضع قواعد عامة.. «المواد الكربوهيدراتية» من اجل الطاقة.. والبروتين من اجل بناء العضلات.. اى أن المواد الكربوهيدراتية أو الـ « Carbs » تعطيك الطاقة من اجل التمرين بجهد اكبر وبأوزان أكبر من أجل بناء كتلة أكبر من العضلات.. والقاعدة الخاصة لدى هى ان طعامى يجب ان يحتوى على ٦٥٪ مواد كربوهيدراتية و٢٥٪ بروتين و١٠٪ دهون.. وطبعا اثناء التمرين يمكن ان تتغير تلك النسبة بعض الشىء ولكن ليس كثيرا كأن أزيد من البروتين على حساب الدهون وهكذا.. والبروتين يمكن الحصول عليه عن طريق الكثير من انواع الاطعمة.. دعونا نتحدث بعض الشىء عنها.. فهناك البروتين الحيوانى.. وهو الافضل على الاطلاق لانه يحتوى على التسع مواد الأمينية كاملة.. وايضا يوجد هذا فى البيض.. فى الحقيقة فان بياض البيض يحتوى على افضل أنواع البروتين واعلاها فى القيمة البيولوجية على الاطلاق واكثر من اى مصدر اخر على وجه الارض.. ويأتى بعده الـ«كازين بروتين» الذى يوجد فى اللبن وفى معظم مستحضرات البروتين الموجودة.

الطعام التالى المفضل لى فى البروتين هو السمك.. وهو من اللحوم الاقل دهونا وايسرها فى الهضم.. اعتقد أن السمك هو الاكثر شعبية بين لاعبى كمال الاجسام فى العالم بل أظن اننا مسئولون بشكل اساسى عن استمرار صناعة «علب التونة» على مستوى العالم.

اللحم البقرى ايضا اكثر شعبية هذه الايام بعد ان اصبح يصنع باشكال أخف وخاليا من الدهون.

أما البروتين النباتى ففى الحقيقة لم يأت معى بأى نتيجة على الاقل لبناء عضلات قوية وكبيرة. بعض انواع البروتين النباتى ايضا صعبة فى الهضم.

على الاقل انصحك ان تجرب انت.. حتى تعرف ما الذى يناسب جسدك اكثر وهذا هو الشىء الأساسى فى لعبتنا هذه.

2 عايز أعمل عضلات بطن



المشكلة الازلية التى تواجه ٩٠ بالمائة من سكان الارض البطن.. ازاى اخلص من الكرش واعمل عضلات بطن بجد.

السؤال ده سئل تقريبا بنفس الصيغة «لدوريان ياتس» بطل مستر أوليمبيا ست مرات وكان الجواب هو:

أولا: خلينا نشوف الناس بتعمل ايه.. البعض بيجرى.. البعض الآخر بيعمل رجيم والناس التانية بتلعب تمارين بطن باعداد لا نهائية.. أما الجرى فشىء جيد للقلب ولتنشيط الدورة الدموية وكمان بيحرق بعض الدهون.. ولكنه ليس كافيا لكى يظهر تاثيرا ملموسا على عضلات بطنك.. فهو لا يجعلها أقوى ولا ظاهرة أكثر ولا يظهر بالتقسيم العميق المطلوب.

الرجيم؟ نفس النظام.. مرتبط بشكل غير مباشر بعضلات البطن كل ما يفعله الطعام هو ان يضع طبقة من الدهون على البطن لو زاد وزنك او يزيل تلك الطبقة من الدهون فى حال نقص وزنك عضلات بطنك سوف تظهر بعض الشىء.. ولكن كما خلقت بها لايوجد اى تطور.

انا لا أقول إن الجرى أو الرجيم غير مهمين ولكنى أرى أنهما عوامل مساعدة لا بأس بهما للعامل الرئيسى الذى يقف خلف كل عضلات بطن قوية وكبيرة وهو التمرين.. بل أكثر من هذا فهو «التمرين الصحيح» .

عضلات البطن هى عضلات مثل جميع عضلات الجسم الأخرى يجب ان نوليها الاهتمام الكافى بالتمرين مثل بقية العضلات.. لكى تظهر عضلات البطن يجب ان تظهر قوية محددة ومقسمة تقسيما واضحا وعميقا مثلما يجب ان تظهر عضلات الجسم الأخرى وهذا يحدث فقط بالتمرين القوى بأوزان قليلة ومقاومة شديدة.. ومثلما ان مئات العدات الخفيفة ستفشل فى اعطائك اى حجم مثلا عضلة «التراى» مئات من عدات التراى باوزان خفيفة لن تعطيك اى نتيجة.. فكل الجرى والرجيم فى العالم لن يجعلا شيئا ما مرئيا إذا لم يكن هذا الشىء موجودا أصلا وبهذا المنطق وببعض الاساليب الخاصة استطعت بناء عضلات بطنى فمثلا.. التمرين باوزان ثقيلة فى اثناء تمرينى لكل عضلات الجسم مما يجعل عضلات بطنى تساعد فى اداء الكثير من الحركات اثناء تمرينى للعضلات الأخرى كالصدر والرجل والقطنية. ايضا استخدمت «الكرسى الرومانى» لزيادة الوزن المقاوم.. ثم باداء كل عدة بتركيز شديد وببطء الى اقصى ما تستطيع فهكذا تصنع عضلات البطن.

وأخيرا تعامل مع عضلات بطنك بفخر ولا تشعر بالخجل منها.. ولتكن على الطريق الى عضلات بطن فولاذية.

لى.. ودوريان.. وكولمان يجيب....

asas223@hotmail.com

Body Building

إعداد: أحمد عصمت



ـون عن أسئلتك

ح إزاى أتمرن كتف؟

أما هذا السؤال فكان من نصيب رونى كولمان.. وكان السائل يقول: ان كل عضلات جسمه تنمو بشكل مناسب ما عدا الاكتاف ويطلب المساعدة. وكانت اجابة رونى كالاتى:

عضلات الكتف عضلات دائرية لكى تسمح لذراعيك بالحركة فى اى اتجاه لهذا تمرينك للاكتاف من زاوية واحدة ليس فى الحقيقة كافيا لدفعها للنمو كما يجب.. انت تحتاج الى دفع البار أو الدمبل لاعلى ويجب ان تضع كل رأس من رءوس عضلة الكتف الثلاثة تحت الضغط برفعها من خلال - على الاقل -٣ اتجاهات مختلفة.

هذا هو كمال الاجسام واستخدام العقل قبل العضلة.. قليل من لاعبى كمال الأجسام يفكرون بهذا الشكل عندما يذهبون للجيم..

فالكل تقريبا يفكر فى زيادة الوزن قبل اى تفكير أخر وهذا اسلوب خاطئ فى التمرين.. فى الاكتاف - خصوصا - يجب عليك ان تقوم باداء جيد فى الحركة حتى تضمن ان الكتف هو الذى يعمل ويجب ان تركز فى دفع الدم بقوة الى الكتف اثناء أداء الحركة والقيام باقصى اتساع ممكن فى الحركة اثناء تمرين الثلاث زوايا الأمامية والجانبية والخلفية.. هذا هو السر فى تمرين الاكتاف.

شئ اخر مهم ايضا.. عندما اقول ادفع الدم الى العضلة لا أقصد ان تشعر بالعرق فى العضلة.. هذا يأتى بسهولة باداء جيد وتركيز ووزن خفيف.. باداء عدات كثيرة.. وهذا ليس دائما ما يبنى عضلة كبيرة.. عضلة الكتف الكبيرة الدائرية المصقولة تأتى فقط عن طريق التمرين مجموعة بعد مجموعة بوزن ثقيل كفاية لأداء الحركة ايضا لا تجعل العضلة تستريح لمدة طويلة ارفع الوزن لمجموعة ثم استرح بضع ثوان لالتقاط نفسك ثم ادفع بقوة اكثر حتى تتعب خذ نفسك ثم عاود.. وهكذا حتى تشعر بجلدك يتقطع.

أحيانا امزج بعض التمارين ببعض كأن أمرن العضلة الجانبية ثم بدون ان ارجع الوزن ادفعه لأعلى لألعب به «أمامى» وهكذا حتى لاتشعر العضلة بالملل.



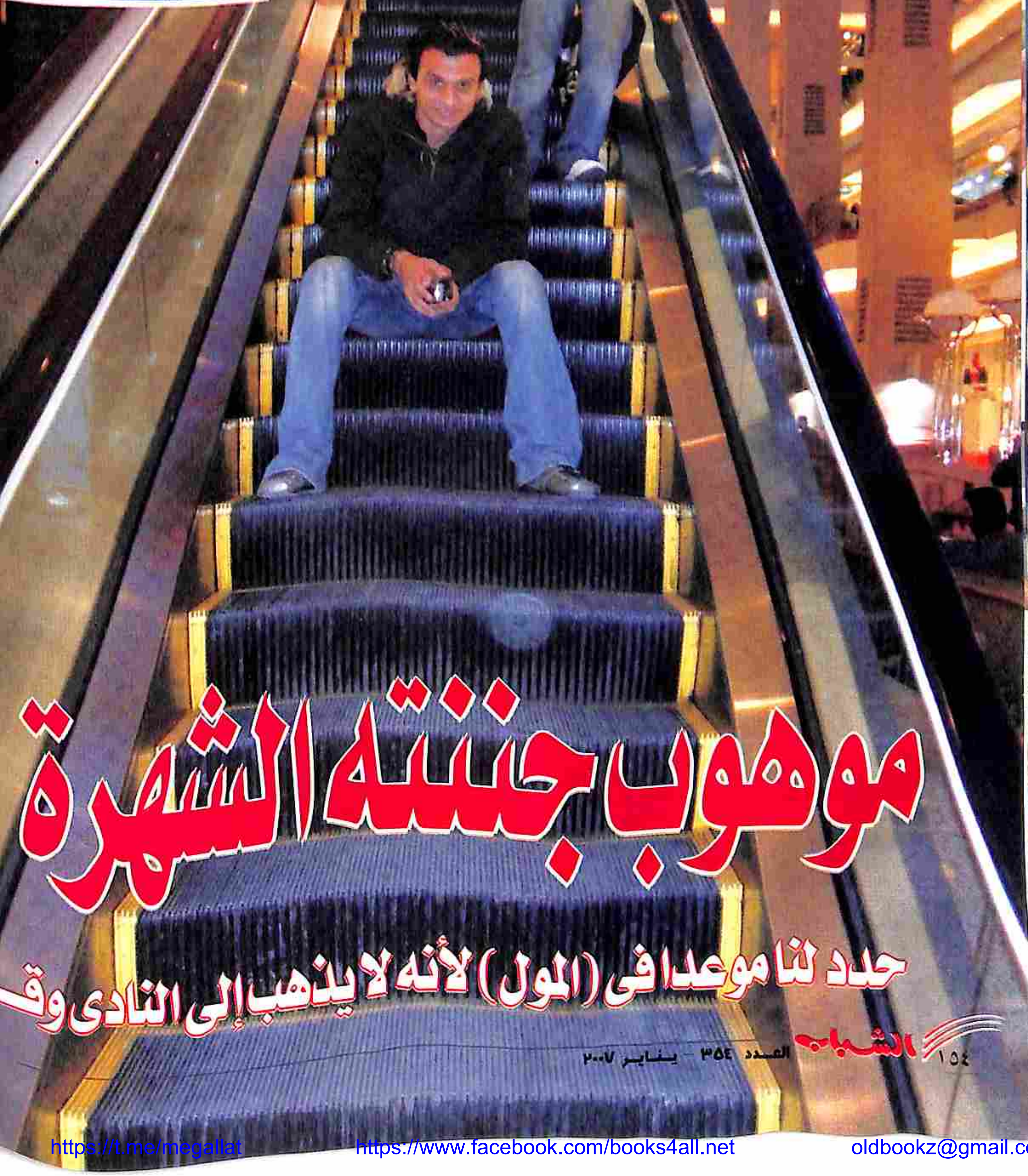
معجبات



مقاسات



اتوجراف



موهوب جننته الشهرة

حدد لنا موعدا فى (المول) لأنه لا يذهب إلى النادى وق



بعدما توقف عن الذهاب للنادى فى الفترة الأخيرة حدد لنا موعدا فى المول لاجراء هذا الحوار.. إنه ابراهيم سعيد مدافع الزمالك وأكثر لاعبى مصر إثارة للجدل سواء بمستواه العالى تارة أو اختفائه أحيانا بعد تالقه مع المنتخب كما حدث فى نهائيات أمم أفريقيا أو حتى فى تسريحة شعره أو لونه.

■ فى البداية سألته عن سر مشاكله مع الزمالك؟

□ فى الحقيقة الامور كانت تسير بشكل جيد، إلا أننى فوجئت فى بداية الموسم أن الإدارة قررت خصم ٧٥٠ ألف جنيه من مستحقاتى وهى قيمة الغرامة التى كان من المفترض أن يدفعها الزمالك للأهلى عندما انتقلت إليه وهذا شيء لاينبغى السكوت عليه ولن أقف مكتوف اليد لأنه لو تم خصم هذا المبلغ فإن قيمة عقدى مع الزمالك ستكون ٢٠٠ ألف جنيه فقط وهذا المبلغ ضئيل جدا بالنسبة لإمكانياتى ومشكلتى الرئيسية مع الزمالك هى الفلوس.

■ وماهى قيمة المستحقات المالية لك عند الزمالك؟

□ لى فى ذمة الزمالك ٨٥٠ ألف جنيه لن أتنازل عنها لأنه ببساطة ليس لى مصدر دخل أخر غير كرة القدم.

■ وماذا عن مشاكلك مع زملائك؟

□ ليس لى مشاكل مع أى لاعب بل على العكس فمعظمهم أصدقائى وتربطنى بهم علاقة قوية، وقد تحدث مشادات داخل الملعب لكنها بدافع الخوف على الفريق.

■ لكنك بطبيعتك لاعب متمرد.. أليس هذا صحيحا؟

□ هذا صحيح، أنا متمرد ولكن عندما يأخذ أحد حقى أو يعتدى على حقوقى، قد تبدو على الشراسة داخل الملعب لأننى أحب الكرة وغيور على الفريق الذى ألعب له لذلك أحاول إخراج كل مالدى، لكنى بطبعى أنا إنسان طيب وعادى ولى أصدقاء وأتعامل مع الناس بمنتهى البساطة.

حوار: حواش منتصر

■ وكيف ترى علاقتك بأحمد رمزى وكاجودا؟

□ بالطبع هى علاقة جيدة، لكننا نختلف أحيانا، فأحمد رمزى أخ كبير لى ويشيد بادائى دائما، أما كاجودا فلم يتأقلم مع اللاعبين حتى الآن، فهو لم يستطع أن يدرك طبيعة كل لاعب وإمكانياته، وبالتالى فهو يتعامل بشكل خاطئ ومتسرع، فمثلا حازم إمام ليس كأى لاعب فهو نجم يحتاج الى معاملة من نوع خاص.

■ إبراهيم سعيد لاعب موهوب جننته الشهرة.. ماتعليقك؟

□ هذا تعبير جميل ومن الممكن أن يكون صحيحا ولكن فى جزء معين فعلا الشهرة أخذتنى كثيرا وأثرت فى بعض الأحيان على تركيزى لكن هذا طبيعى، ومختلف معه فى أن الشهرة عادت على ببعض الفوائد وأعطتنى الثقة أثناء تواجدى فى الملعب.

■ هل فقدت حماسك فى الفترة الأخيرة؟

□ بالعكس أنا مازلت فى قمة نشاطى وحماسى لأنى لو فقدته لن ألعب كرة والدليل على حماسى هذا هو عودتى للمنتخب كلاعب أساسى وأنا لا أريد فقدان هذا الشرف.

■ وماذا أضاف لك حسن شحاتة؟

□ تعامل معى بأسلوب طيب، وأعطانى شعورا بأننى ابنه أو أخوه الصغير ومقابل كل ذلك بذلت كل جهدى داخل الملعب حتى أنال رضاه.

■ ماذا حققت خلال مشوارك الكروى؟

□ ٨ بطولات مع الأهلى منها ٣ بطولات دورى و ٢ كأس مصر وبطولة الأندية الأفريقية أبطال الدورى والسوبر المصرى والأفريقى إضافة إلى بطولة كأس الأمم الإفريقية مع منتخب مصر، ولم أحقق أى بطولة مع الزمالك.

■ وهل ترى أن إنجازاتك تتناسب مع إمكانياتك كلاعب؟

□ هناك لاعبون كبار وحققوا شهرة أكبر منى ولم يحصلوا على بطولات، المهم أنه مادمت تسعد الجمهور بأدائك فهذا يغنيك عن البطولات.

■ وماذا سيفعل الزمالك هذا الموسم؟

□ أتمنى أن يكون هناك تحرك من جانب الإدارة لحل مشاكل اللاعبين وأن يساندنا الجمهور حتى نفعل شيئا، لكن لو استمر الوضع على ماهو عليه فلن يقدم الفريق شيئا هذا الموسم وسنكون خارج المنافسة.

□ هل تتابع مباريات الأهلى؟

□ بصراحة أنا غير متابع لمباريات الأهلى منذ أن تركته ولم أشاهد إلا مباراة الصفاقسى والتى انتهت بفوز الأهلى بهدف للاشىء.

■ أما زلت على علاقة بلاعبى الأهلى؟

□ طبعا فأنا تربطنى علاقة صداقة بمحمد شوقى والحضرى ومتعب وأبو تريكة ونتحدث معا باستمرار.

■ ألم يعرض أحدهم عليك العودة للأهلى؟

□ أبو تريكة قالها لى كثيرا عندما كنت أتحدث معه عن مشاكلى مع الزمالك وكان يلومنى على الانتقال للقلعة البيضاء، ومما لاشك فيه أن وجودى فى الأهلى فى هذا التوقيت كان سيفيد الأهلى، على العكس من الفترة الماضية التى كنت ألعب فيها وحدى ولم يكن الفريق يضم مثل هؤلاء النجوم الحاليين.

■ كيف ترى انتقال محمد صديق وطارق السعيد للأهلى؟

□ أرى أن الظروف خدمتهما خاصة محمد صديق الذى لعب أساسيا بسرعة بسبب النقص فى خط دفاع الأهلى وذلك مثلما خدمتنى الظروف عندما انتقلت للزمالك بعد احتراف بشير التابعى مباشرة، ودائما أنا مؤمن بأن دوام الحال من المحال فمثلما كانت لى الشعبية الأولى عند جماهير الأهلى ثم تركته جاء أبو تريكة ليأخذ هذه الشعبية.

■ وماذا عن الاحتراف؟

□ ليست هناك عروض جادة الآن، لكنى أرى أن هذا الوقت مناسب لى للاحتراف وذلك بعد أن اكتسبت خبرة كبيرة فقد لعبت لأكبر ناديين فى مصر وللمنتخب.

■ لكنك فشلت فى محاولة الاحتراف سابقا فى ايفرتون الإنجليزى؟

□ الشهرة التى كنت أحظى بها فى مصر لم أكن أشعر بها هناك مما أثر على بالسلب وهذا مادفعنى للعودة أضف الى ذلك الغربة التى لم أتحملها لكننى الآن استطيع الصبر عليها.

■ وما آخر تطورات حياتك الأسرية؟

□ لدى بنتان جوليا وليلى وهما حياتى كلها، وقد انفصلت عن زوجتى وتركت ورقة طلاقها عند مرتضى منصور، لأننى مش فاضى لهذا الكلام أريد التركيز فى الكرة، كما أننى مرتبط عاطفيا بفتاة مصرية - إيطالية وسأتزوجها لأنى حاسس أنى مع الخواجات بانجح.

ـال: هاتجوز إيطاليـة لأنى بانجح مع الخواجـات!!





دماغ عمرو زكى!

الوجه الآخر لهداف الزمالك ومنتخب مصر:

شعبولا مطربى المفضل ولا أحب أفلام الأكشن

ماذا تعرف عن عمرو زكى الانسان البسيط الشاب الطموح.. خارج الملعب هل صافحته هل تعرفت عليه هل حصلت على توقيعه فى ألبومك الخاص.. هل تعرفه عن قرب وبعيدا عن الملاعب وعن المرمى والأهداف وبعيدا عن المشاكل سواء داخل نادى الزمالك أو خارجه.

«الشباب» تمنحك هذه الفرصة للتعرف على هداف مصر والزمالك. دبابة الهدافين من خلال رحلة خاصة جدا داخل دماغ عمرو زكى، التقيناه وحاورناه وحاصرناه بهجوم سريع ومباغت من التساؤلات الكروية وغير الكروية.





عمرو يتوسط جمال حمزة وطارق السيد

عندى ٦ بدل وأغلاها إيطالية بـ ٦ آلاف جنيه

حوار: عادل الألفى

تصوير: محمد لطفى

■ ماذا يعنى الاحتراف بالنسبة لك؟

□ هو مستقبلى ورزقى وحياتى.

■ الاحتراف بعد الزمالك. كيف تنظر إليه؟

□ لدى فرصة كبيرة جدا فى الاحتراف بأوروبا.. مع وصول عروض عديدة بعد تألقى مع المنتخب.

■ ما المكان الذى تحلم بالاحتراف به؟

□ الدورى الانجليزى بشكل عام.

■ ما مدى سهولة أو صعوبة ذلك؟

□ أملك عرضا من نادى مانشيستر سيتى الانجليزى قيمته ٥ ملايين يورو أى ما يوازى ٤٠ مليون جنيه مصرى! ولكنه مؤجل حتى انتهاء عقدى مع الزمالك.

■ يقال ان العروض التى تلقيتها وهمية وكلها صراعات وكلاء لاعبين؟

□ غير حقيقى والعروض موجودة لدى مجلس ادارة الزمالك وقد قدم نفس العرض من فترة بمبلغ أقل بمليون يورو ورفضه مجلس إدارة الزمالك وطلب ٧ ملايين يورو.

■ وإذا رفض هذا العرض أيضا هل ستجدد عقدك بعد ثلاث سنوات؟

□ لو لم تكن هناك فرصة احتراف جيدة - وقتها - بالتأكيد سأجدد.

■ لو خيرت.. أيهما تفضل الفوز بالدورى أم لقب الهداف؟

□ الفوز بالدورى لكى اشاهد الفرحة فى عيون كل اللاعبين وهم يحملون الدرع.

■ متى أجريت أخر فحص طبى؟

□ منذ شهرين تقريبا وكان للاطمئنان على القلب.

■ وماذا كانت نتيجته؟

□ أنا عندى دقة زيادة فى القلب وهذا شىء طبيعى عند الرياضيين.

■ اذن ما أسباب ذهابك لطبيب القلب؟

□ أصبت بالذعر بعد ما رأيت ما حدث لمحمد عبدالوهاب - رحمه الله - فطلبت الذهاب للاطمئنان.

■ كيف كانت ردود أفعال زوجتك واهلك فى ذلك الوقت؟

□ لم يكن هناك رد فعل معين لانهم كانوا مستوعبين الموضوع، لكنهم استاءوا من التهويل الذى حدث ببعض الجرائد الصفراء.

■ اذن.. ما سبب كثرة اصاباتك فى الفترة الأخيرة؟

□ ظللت ٥ شهور لا العب فكان من الطبيعى أن اصاب بشد أومزق فى الضامة لأنى اصبحت العب وأبذل مجهودا قويا بعد ارتخاء نوعا ما.

■ من الذى اكتشف موهبتك وصاحب الفضل لما وصلت إليه؟

□ انا حياتى مراحل ولكن منذ انضمامى للفريق الأول بنادى المنصورة أدين بالفضل للكابتن حسن مجاهد، ويليه الوزير سامح فهمى بنادى انبى بجانب القدير طه بصرى أما بالنسبة للمنتخبات فأدين للكابتن حسن شحاتة وشوقى غريب وإسماعيل يوسف بالناشئين.

■ لو عرض عليك التمثيل هل توافق؟

□ لا لأنه ليس مجالى لكن ممكن أن اقوم بعمل اعلانات!

■ من مطربك ومطربتك المفضلة؟

□ شعبان عبدالرحيم وأيضا احب الاستماع للمطربين عمرو دياب ومحمد فؤاد ومحمود العسيلى اما المطربات فأحب أصالة واليسا.

■ ما الأغنية التى تدندنها فى لحظة الصفاء؟

□ يصمت قليلا ثم يقول ضاحكا: أنا باكره إسرائيل!

■ هل تحب الجلوس امام التليفزيون؟

□ كثيرا.

■ ما نوعية البرامج التى تفضل مشاهدتها؟

□ احب المسلسلات التى تناقش الواقع الاجتماعى وأيضا حياة الصعيد بالاضافة للافلام التى تحتوى على الاثارة كالرعب والعيش بالغابات.

■ والذى لا تحب مشاهدته؟

□ الأفلام الاكشن.

■ من هم اقرب اصدقائك من الفنانين والفنانات؟

□ ليس لى احتكاك بهم بشكل كبير لكن أحمد الله أنى محبوب لديهم.

■ ولماذا لا تختلط بهم؟

□ لأن شغلهم سهر وأنا شغلى التزام.

■ ما لونك المفضل؟

□ اللون الأسود

■ حكمتك فى الحياة؟

□ لا يصح إلا الصحيح.

■ وماذا عن الدعاء؟

□ «اللهم أنت تجعل السهل سهلا، وإن شئت جعلت الصعب سهلا، فاجعل لى الصعب سهلا».

■ ما الصوت الذى يبكيك عند قراءته للقرآن؟

□ الشيخ مشارى راشد «الكويتى» وأيضا الشيخ أحمد بن على العجمى «السعودى».

■ عند مرورك بأزمة.. ما الآية القرآنية التى ترددها؟

□ آية الكرسى.

■ إلى اين وصلت فى المراحل التعليمية؟

□ حصلت على دبلوم فنى تجارى ودبلوم فوق متوسط حاسب آلى.

■ ألم تفكر فى الحصول على مؤهل عال؟

□ بالفعل سأقدم أوراقى للالتحاق بالجامعة الامريكية أو الأكاديمية الحديثة بالمعادى.

■ لماذا تفكر فى ذلك الآن؟

□ مادام الطموح مشروعا فلابد أن يكون فى كل حاجة.

■ هل تجيد التحدث بأى لغة؟

□ اتحدث اللغة الانجليزية والروسية بشكل ضعيف.

■ أتتذكر أول سيارة امتلكتها؟

□ بالطبع كانت لانسر منذ حوالى أربع سنوات

■ هل تعشق تغيير السيارات؟

□ لا أحسبها، لكننى بطبعى أصاب بالملل بسرعة فاقوم بالتغيير سواء سيارتى أو ملابسى او موبايلى.

■ كم مرة غيرت سيارتك خلال السنة الأخيرة؟

□ ثلاث مرات.

■ ما ماركة سيارتك وموديلها حاليا؟

□ املك سيارة بى إم دبليو ٥٢٥ موديل ٢٠٠٣م

■ كم رصيدك فى البنك؟

□ حاجة شخصية.

■ ما أكبر مكافأة حصلت عليها فى حياتك؟

□ من الاتحاد إثر فوزنا بكأس الأمم الأفريقية الأخيرة.

■ وما أقصى عقوبة مالية وقعت عليك؟

□ لم يتم توقيع أى عقوبة مالية خلال حياتى الكروية.

■ ما اجمل دولة زرتها فى العالم؟ ولماذا؟

□ سنغافورة.. لأن بها طبيعة خلابة تبهر أى شخص فضلا عن النظام غير العادى وشاهدت بها اشياء لم أرها من قبل كسمك القرش وهو يتجول حولى واكبر سلاحف فى العالم واشياء أخرى.

■ والدولة التى تتمنى السفر لها؟

□ تايلاند وانجلترا.

■ اين تسكن بالقاهرة؟

□ فى مدينة نصر فى عمارة سبعة أدوار على شكل فيلا.

■ من هم جيرانك؟

□ الكابتن محمد فاروق لاعب

نادى الاتحاد والفنانة فادية عبدالغنى الممثلة وأيضا منتجون وأطباء وضباط.

■ **ديكور منزلك كلاسيكى أم مودرن؟**

□ فى البداية كان تقليديا، لكنى سأقوم بتغييره إلى مودرن. كالفنادق بمساعدة الكابتن سمير عدلى مدير المنتخب لأنه فنان.

■ **أيعنى هذا أنك تحب الحياة الهادئة؟**

□ ليس دائما، ففى المنزل احب الهدوء أما فى الشارع فأحبذ الجلوس فى الدوشة سواء على الكافيه أو النادى.

■ **كيف تعرفت على زوجتك؟**

□ كانت تعيش بجوار جدتى لأمى فى المنصورة وتعرفنا على بعض منذ الصغر وأحببتها وتزوجتها وعمرى ١٩ عاما.

■ **زوجتك.. ماذا تعنى لك؟**

□ مثل خزانة الفلوس التى تملك مفتاحها وأرقامها السرية.

■ **وكيف ترى عمرو اللاعب فى عيون زوجتك؟**

□ لاعب مستواه ثابت ويرتفع بمرور الوقت وهداف

■ **هل تحضر زوجتك لمشاهدتك بالملعب؟**

□لا احبذ ذلك لان هناك بعض الجماهير التى تتلفظ بأشياء خارجة لا احب ان تسمعها زوجتى فضلا عن وجود طفلين معها.

■ **اين تصطحب زوجتك للنزهة؟**

□ ليس هناك مكان معين، وغالبا ما يكون مغلقا مثل السينما أو مطعم سمك أو بيتزا إيطالى.

■ **ما المكان الذى تذهب إليه عندما تكون حزينا؟**

□ احس بالأمان عند الجلوس بين أهلى بالمنصورة.

■ **واين تسهر مع أصدقائك؟**

□ لا اهوى السهر سوى فى رمضان ويكون بالخيم والسفارى لتناول السحور.

■ **واين تحب قضاء إجازتك؟**

□ فى المنصورة والمصيف يكون مع عائلتى بشقتى فى الإسكندرية.

■ **ما اغلى هدية تلقيتها من زوجتك؟**

□ يوسف وعمره سنتان وخلود عمرها ٨ أشهر.

■ **حدثنى عن عمرو الأب؟**

□صراحة لا اجيد التعامل مع الأطفال فى مرحلة التكوين، لكنى احبهم حين يضحكون ويلعبون وأتضايق من بكائهم وزوجتى مستوعبة هذا.

■ **من يختار ملابسك؟**

□ زوجتى وأنا أشترك معها فى الاختيار

■ **هل تفضل الملابس الكلاسيكية أم الكاجوال؟**

□الكاجوال عامة.

■ **كم عدد البدل التى تملكها؟**

□ ست بدل

■ **ما سعر اغلى بدله منها؟ ومن أين اشتريتها؟**

□ بدلة إيطالية تختلف عن البدلة العادية لأن عليها رسومات وكان ثمنها ستة آلاف جنيه واشتريتها من موسكو.

■ **لو طلب أحد المعجبين صورة لك بتوقيعك هل ترسلها له؟**

□ ما دام عندى صورة لا أتأخر

■ **كيف تتعامل مع المعجبين والمعجبات؟**

□ فى حدود منى ومنهم.. أى لا مشكلة ان اقف لكى اتصور مع الناس لكن فى بعض الاحيان يكون هناك اشياء فيها مبالغة من بعض الناس وهذا ما لا أحبه

■ **ماذا تعنى بكلمة مبالغة؟**

□ أولا احمد الله على هذه النعمة، لكن فى بعض الاحيان أكون مع زوجتى واخجل من ان اتصور مع شخص واعتذر لآخر وأيضا ليس من المعقول ان اترك زوجتى كل شوية.

■ **هل ترد على تليفونات المعجبات أمام زوجتك؟**

□ لا أرد على التليفون نهائيا وغيرت اكثر من رقم بسبب سوء اسلوب بعضهن فى الكلام.

■ **ما الأكلات التى تجيد طهوها؟**

□السمك والمكرونة والبطاطس والبيض.

■ **هل تساعد زوجتك فى المطبخ؟**

□ لا.. قسمنا العمل فأنا أنزل لشراء الأكل واحتياجاته وهى تطبخه.

■ **اذن.. ما الأكلة التى تعشقها وتطلبها من زوجتك؟**

□السمك والمحشى

■ **هل لك نظام غذائى معين فى حياتك؟**

□لا.. عدا الافطار اشرب كوب لبن بجانب البسكويت

■ **ما وزنك وطولك؟**

□وزنى يتراوح بين ٨٤ و ٨٥ كجم وطولى ١٨١.٥سم

■ **هل تهوى الدخول على الانترنت؟ ولماذا؟**

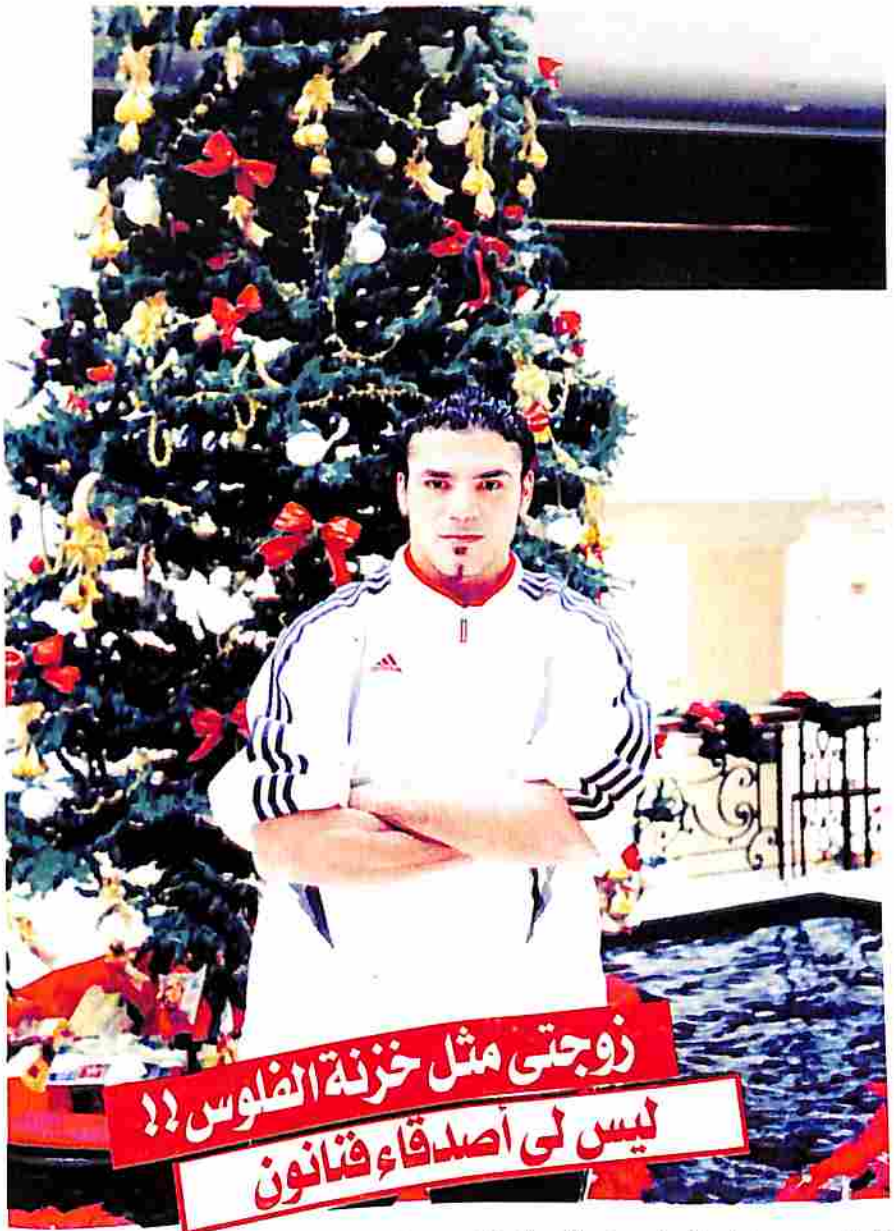
□ ليس بمدة طويلة وتكون كى اتصفح الجرائد وأخبار الكرة بعامة وأى شىء جديد.

■ **هل تحرص على قراءة الصحف اليومية؟**

□ ليس دائما، لكن كل عشرة أيام اذهب لبائع الجرائد واشترى جميع الجرائد والمجلات الموجودة لديه

■ **اين ستحتفل بليلة رأس السنة؟ ومن أول شخص ستهنئه؟**

□ والدتى أول إنسانة سأهنئها وسأحتفل بها مع اسرتى فى الاسكندرية.



Mail..Box



عندك مشكلة.. رأى.. موضوع مضايقك وعايز تتكلم فيه احنا خصصنا لك المساحة دى علشان نشاركك فى آرائك.. أفكارك.. اهتماماتك. وكل اللى أنت عايز تقوله ممكن ترسل الينا على الإيميل:

Baredelshabab@hotmail.com

او على عنوان المجلة: مؤسسة الأهرام - شارع الجلاء - الدور السابع بالمبنى الجديد.

الشيء المفقود!

نعيش هذه الأيام حالة من انعدام التوازن والتخبط لاننا نفتقد ثلاثة عناصر مهمة جدا أولها: غياب القدوة التى تدفعنا لنحذو حذوها وتقليدها والاستفادة من خبراتها، ثانيا: عدم وجود هدف حقيقى نسعى لأجله والعمل على تحقيقه أما ثالثا: فهو الافتقار للتخطيط السليم الجيد الذى يوصلنا الى تحقيق أهدافنا. فكم لدينا من الاشخاص ممن أثروا فى حياتنا وكانت لهم قصص كفاح يمكننا أن نستفيد من خلاصة تجاربهم وحياتهم ونتخذهم قدوة لنا على أن يبذل كل واحد فينا أقصى ما لديه لتنفيذ وتحقيق أهدافنا مستفيدين من الامكانيات المتوافرة لدينا مهما كانت بسيطة أو متواضعة.

أحمد على حسن
الفرقة الأولى - كلية الآداب - قسم اللغة الانجليزية - جامعة الزقازيق

مجتمع مغلق

بعد فترة من التردد قررنا أن نكتب الى مجلتنا المفضلة ما نعانيه.. فنحن مجموعة من فتيات البدو نشأنا وتربينا داخل هذا المجتمع الذى تحيطه عادات وتقاليد خاطئة، فحتى الآن مازالت بعض العائلات تجبر بناتها على الزواج بأبناء أعمامهن بصرف النظر عن الفارق التعليمى والثقافى.. والرجل البدوى له الحق فى الزواج من خارج البدو فى حين لا يحق للفتاة القيام بذلك.. بل ان البعض يحرمون أولادهم من التعليم.. ولكن المشكلة الكبرى أنهم يزوجون بناتهم دون أوراق رسمية تثبت ذلك بحجة أنه من البدو ويعرفونه.. لقد رأينا وسائل الاعلام ترصد عادات البدو الايجابية والتى لا ننكرها بل نحترمها ولكننا من قلب هذا المجتمع المغلق علينا بعاداته وتقاليده نرصد مالا يمكننا أن نناقشه مع آبائنا.

مجموعة من فتيات البدو

حبر على ورق!

هل أصبح التعليم مجرد حبر على ورق؟.. فكل يوم أشعر بتفاقم مشكلة التعليم، فالمناهج سيئة ومستوى المعلمين ضئيل وانتشار مافيا الدروس الخصوصية مع انتهاء الدور التربوى للمدارس ليصبح تكميليا فقط، ووسط كل هذه الظروف يشيد المسئولون عن التعليم فى مختلف وسائل الاعلام.. ولكن مع احترامى الشديد أرى أن زمن الاهتمام بالعقول العلمية الفذة قد انتهى ولم يعد سوى زمن الوساطة والمحسوبية!.. وأصبح التعليم مجرد شهادة وخلاص.. وإننا حقا جيل مظلوم جدا؟

الحسين اسماعيل أحمد
ليسانس وثائق ومكتبات - أسيوط

ارسل القارئ سيد محمود الرفاعى هذا التحقيق وطلب منانشره فى المجلة تشجيعا للمخترع الشاب طارق عروق..

الأمريكى ثمنه ربع مليون جنيه.. و«ياسين».. بخمسة آلاف فقط!!

●● الحاجة أم الاختراع.. هذا ما دفع مهندس الميكانيكا الشاب عبد اللطيف طارق عروق ٤١ سنة لتنفيذ اختراعه «ياسين»، حيث وضعته الظروف الصعبة لاختراع هذا المقعد بعد أن شاهد المعاناة الكبيرة لوالد زوجته المعاق وبعدما أصيبت زوجته بشلل نصفى.. الى ان جاء حادث اغتيال الشيخ أحمد ياسين زعيم حركة حماس مما دفعه لبدء تنفيذ الفكرة باختراع مقعد يتسلق السلالم والأرصفة العالية وأطلق عليها «ياسين» نسبة اليه.

وعن الاختراع يقول:

جاءتنى الفكرة من خلال ما شاهدته عن قرب من معاناة من خلال زوجتى ووالد زوجتى وتحمست لتنفيذها منذ حادث اغتيال الشيخ «ياسين»، بصراحة لقد وجدت أن تنفيذ الفكرة صعب منذ البداية نظرا لاختلاف مقاسات السلالم وبالتالى ظلت الفكرة حبيسة لان التنفيذ يحتاج أموالا طائلة ولكنى قمت بعمل نموذج تجريبى ونجحت الفكرة مع إجراء بعض التعديلات التى تفى باحتياجات المعاق أهمها رخص الثمن والبساطة فى الاستخدام وسهولة الصيانة، وبالرغم من اننى تلقيت عروضا كثيرة للخروج بالمشروع الى أرض الواقع ولكننى رفضتها لاننى أريد ممولا صاحب تفكير انسانى وتجارى فى نفس الوقت ولا يعتمد على الربح فقط حيث إن تكلفة الجهاز حوالى ٥ الاف جنيه فى حين أنه ظهر مقعد أمريكى يحمل نفس الفكرة ولكن سعره باهظ لدرجة جعلت المعاقين يطلقون عليه المقعد الحلم حيث يصل ثمنه الى ٤٠ ألف دولار ولكن هذا زاد إصرارى على التوصل الى مقعد اكثر فاعلية من حيث الثمن والامكانيات أيضا حيث يتميز عن الامريكى بصعود وهبوط أى سلم دون تجهيزات خاصة ودون مساعدة، فضلا عن امكانية استخدامه كوسيلة انتقال لمسافة ٢٤ كيلو مترا ويمكن اضافة امكانية اسخدامه كسرير فى حالات الشلل الرباعى.. مما يعد انجازا اقتصاديا فى صالح المعاقين وضد استغلال معظم الشركات المنتجة لمستلزماتهم، لذلك لا أنوى تسجيله كبراءة اختراع لحمايته من التقليد ولكننى سأحميه بسعر أقل لا يمكن منافسته.



لكل شىء أصول وذوق، حتى تناول الطعام وضع له الاسلام مجموعة من الآداب الراقية علينا الالتزام بها، فإذا اراد المؤمن ان يتناول طعامه، فليغسل يديه أولا وذلك للحديث الذى ورد عن السيدة عائشة رضى الله عنها أنها قالت: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد أن ينام وهو جنب توضأ، واذا أراد أن يأكل أو يشرب غسل يديه ثم يأكل أو يشرب».

البسملة أوله وآخره:

فإذا حضر الطعام فابدأ بالبسملة فإذا نسيت فقل «بسم الله فى أوله وآخره»، لحديث السيدة عائشة رضى الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا أكل أحدكم طعاما فليقل بسم الله، فإن نسى فى أوله فليقل:بسم الله فى أوله وآخره» (رواه الترمذى)، ثم يدعو بهذا الدعاء «اللهم بارك لنا فيه وأطعمنا خيرا منه» واذا كان يشرب لبنا يقول: «وزدنا منه».

المختصر المفيد:

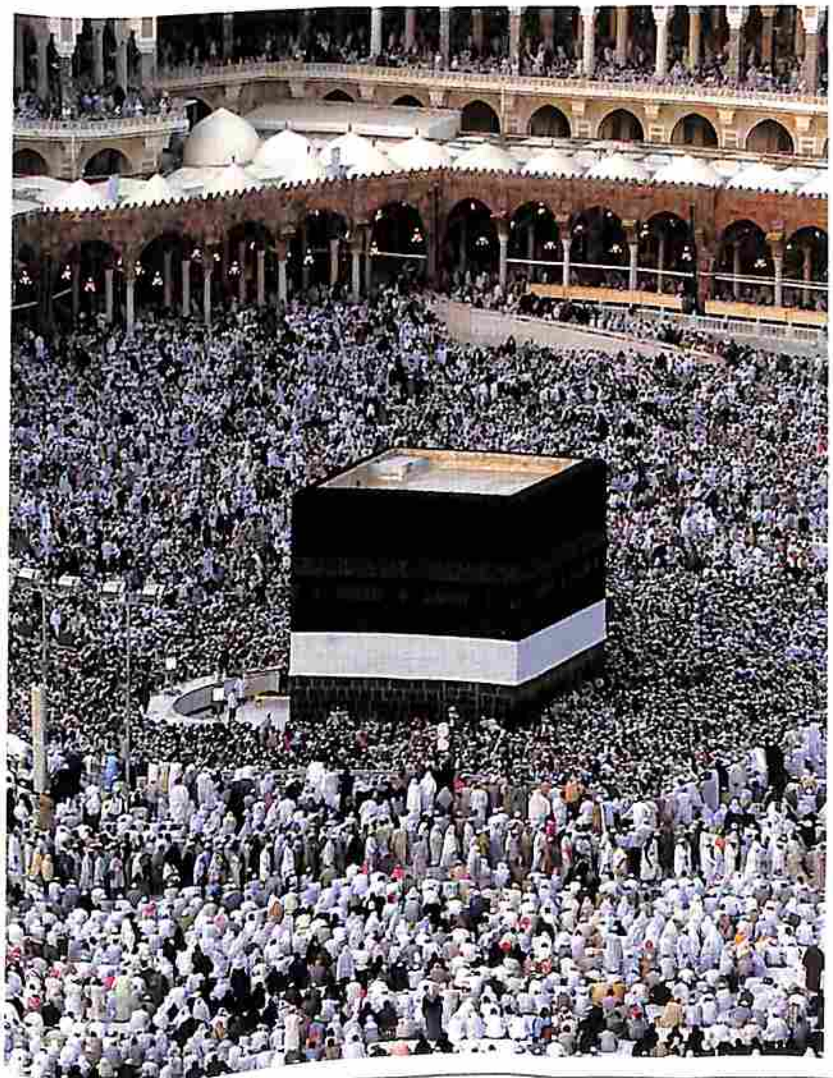
ومن أجمل قواعد اتيكيت الطعام التى اختصرها النبى (صلى الله عليه وسلم) فى كلمات موجزة قالها لعمر بن أبى سلمة رضى الله عنه الذى قال: قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يا غلام، سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك». وقد كان النبى - صلى الله عليه وسلم - لا يعيب طعاما قط فقد قال أبو هريرة رضى الله عنه : «ما عاب النبى صلى الله عليه وسلم طعاما قط، إن اشتهاه أكله وإلا تركه».

وحين الانتهاء من الطعام يفضل تخليل الأسنان تطبيقا لقول النبى (صلى الله وسلم) «من أكل فليتخلل، فما تخلل فليلفظه، وما لاك بلسانه فليبتلع» وليحمد الله على نعمه فقد قال أنس بن مالك رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : «إن الله ليرضى عن العبد أن يأكل الأكلة فيحمده عليها، أو يشرب الشربة فيحمده عليها»، ثم يحمد الله بهذا الدعاء الجميل «الحمد لله الذى أطعمنى هذا ورزقنيه من غير حول منى ولا قوة».

واحة الإيمان

إعداد
خالد بركات

الحج.. نقطة تحول



بعد انتهاء موسم الحج.. هناك عدة رسائل لكل حاج لكى يحافظ على صحيفته بيضاء بعد أن غفر الله ذنوبه: الرسالة الأولى.. جائزة الحج وعد من الله عز وجل لعباده، والله تعالى لا يخلف الميعاد، لذا فقد قال النبى صلى الله عليه وسلم: «من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع من ذنوبه كيوم ولدته أمه» وهذا وعد الله أن يغفر الذنوب.. فقد قال الله عز وجل: «أنا عند ظن عبدى بى، فليظن بى ما شاء» وهو عز وجل من وعد عباده بالمغفرة فقد قال تعالى (قل يا عبادى الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا إنه هو الغفور الرحيم).

الرسالة الثانية.. (ولا تكونوا كالتى نقضت غزلها من بعد قوة أنكاثا)..

فكيف يرفض العبد هدية الملك.. وكيف يلوث الحاج صحيفته البيضاء بصغائر الذنوب وكبائر المعاصى..

الرسالة الثالثة.. نسأل الله الثبات على الطاعة وندعوه كما علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم «اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك» والدعاء بالالتزام بعد الحج قائلين [ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب] (آل عمران الآية: ٨). !!

الرسالة الرابعة.. علامة تقبل الحج هى الثبات.. فقد قال الحسن البصرى: «علامة الحج المبرور أن يرجع زاهدا فى الدنيا، راغبا فى الآخرة» والمقصود بالزهد فى الدنيا الابتعاد عن فتنتها ومعاصيها وليس الانعزال عن الناس.

الرسالة الخامسة.. لم يعصم ابن آدم من الخطأ، ولكنه يجاهد نفسه لعدم الوقوع فيه.. ولكن قد نذنب لنستغفر الله فنجد الله توابا رحيما لا يمل من العفو..

فاسألوا أهل الذكر

■ **هل العطر يفسد الوضوء؟**

□ يجيب على هذا السؤال فضيلة الشيخ محمد خاطر من علماء الأزهر الشريف قائلا: المقرر شرعا أن الأصل فى الاعيان الطهارة، ولا يلزم من كون الشىء محرما أن يكون نجسا. النجاسة يلازمها التحريم دائما فكل نجس محرم ولاعكس العطر طاهر واستعماله جائز شرعا، ولا تأثير فى استعماله على نقض الوضوء خاصة وانها معدة للتنظيف والتطيب.

■ **ماهو حكم الاسلام فى جراحات التجميل بوجه عام، وما مدى شرعية جراحة التجميل لتحسين الوضع النفسى والاجتماعى لمن يطلب اجراءها (مثل تجميل الأنف الذى يسبب حرجا أو انزعاجا عند مقابلة الناس)، وما هو حكم الشرع فى عمليات شفط الدهون؟**

■ يجيب فضيلة الشيخ محمد خاطر قائلا: أمرنا الله سبحانه بعدم تغيير خلقه بصورة تنبئ عن الاعتراض على قضائه وقدره، وجعل هذا من فعل الشيطان، قال تعالى فى سورة النساء آية ١١٩: حاكيا على لسان الشيطان (..ولآمرنهم فليغيرن خلق الله...)، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله»واللعن لا يكون الا لكبيرة. ومن القواعد المقررة فى الشرع الشريف أن الضرر يزال لقوله صلى الله عليه وآله وسلم : «لا ضرر ولا ضرار» وجراحة التجميل قد تكون لأمر طبى يقرره الطبيب للمصلحة بحيث يتم ذلك بما قرر فى الطب بطريقة لا تلحق الضرر بالانسان فهى حينئذ حلال، كشفط الدهون، وتدبيس المعدة، وانقاص الوزن أما عمليات تغيير الشكل من غير داع طبى لذلك فهى حرام.

دعاء

اللهم من اعتز بك فلن يذل، ومن اهتدى بك فلن يضل، ومن استكثر بك فلن يقل، ومن استقوى بك فلن يضعف، ومن استغنى بك فلن يفتقر، ومن استنصر بك فلن يخذل، ومن استعان بك فلن يغلب، ومن توكل عليك فلن يخيب، ومن جعلك ملاذه فلن يضيع، ومن اعتصم بك فقد هدى الى صراط مستقيم، اللهم فكن لنا وليا ونصيرا، وكن لنا معينا ومجيرا، انك كنت بنا بصيرا.

الدعوة على طريقة طارق رمضان

هو أحد أهم ١٠٠ شخصية على مستوى العالم فى القرن الحادى والعشرين وفق تصنيف مجلة «تايم الأمريكية»، وأحد أهم ١٠ شخصيات فى جنيف كما تؤكد مراكز الابحاث هناك هو الداعية طارق رضوان استاذ الفلسفة والدراسات الاسلامية فى جامعة فرايبورج وكلية جنيف بسويسرا، وأحد أهم الوجوه البارزة فى المجتمع الأوروبى بصفته أحد المجددين فى القيادات الروحية العالمية.

أدب وفلسفة ودين:

ولد الداعية الشاب طارق سعيد رمضان عام ١٩٦٢ فى سويسرا لأب يعد من أحد أهم القيادات الاسلامية فى أوروبا هو الدكتور سعيد رمضان الذى أسس المركز الاسلامى بجنيف عام ١٩٦١، وهو ايضا حفيد الشيخ حسن البنا (مؤسس حركة الاخوان المسلمين)، وقد تلقى طارق تعليمه وفى مدارس جنيف الفرنسية، وجامعتها حتى حصل على الماجستير والدكتوراه فى الفلسفة والأدب الفرنسى، وخلال مراحل دراساته العليا بدأ العمل فى تدريس الأدب الفرنسى بمدارس جنيف لعدة سنوات، كما عمل فى تلك الفترة عميدا لمؤسسة ثانوية عليا وهو فى الخامسة والعشرين من عمره، وبعد سنوات دفعه اهتمامه بالدراسات الاسلامية للسفر الى مصر عام ١٩٩٢ لمتابعة دراساته الاسلامية لمدة عام.

ضد التهميش:

ودعم طارق الدراسة النظرية للإسلام بخطوات ناجحة فى ميدان العمل الاجتماعى والانسانى حيث اشترك فى عدة روابط وجمعيات انسانية متفتحة لاتهتم بالجنس أو الدين وإنما ينصب اهتمامها أولا بارتقاء الانسان كجمعية اطباء بلا حدود، وجمعية ارض البشر، كما انشأ رابطة مدرسة تعليمية للتضامن ضد التهميش وقام بإعداد العديد من المشروعات الانسانية كما سافر للعمل الانسانى فى كل من افريقيا والهند.

كما قام طارق رمضان بتأليف كثير من الكتب التى لقيت رواجا هائلا فى السوق الأوروبية اشهرها «أن تكون مسلما أوروبيا»، «مسلمو الغرب ومستقبل الاسلام» و «المسلمون فى فرنسا.. الطريق الى التعايش» ومن خلال تلك المؤلفات تتضح رؤية طارق رمضان للإصلاح لحال الإسلام والمسلمين فى الغرب والتى عبر عنها من خلال اشهر كتبه «أن تكون مسلما أوروبيا »حيث قال «نحتاج لفهم الواقع حتى نستطيع اصلاح العالم» كما أنه يدعو مسلمى الغرب للاندماج مع المجتمع قائلا «علينا مواجهة ثقافة جديدة نعيش فيها ونأخذ منها مالايتعارض مع اساسيات ديننا حتى نستطيع مواجهة التحديات الجديدة»، كما يدعو طارق رمضان المسلمين لإعادة النظر فى مفهوم الآخر قائلا «علينا اعادة النظر فى النظرة القديمة التى تقسم العالم الى «نحن» التى نعبر عنها بـ «دار الاسلام»، فى مقابل «هم» التى نعبر عنها بـ «دار الحرب» أو «دار العهد»!

الجدير بالذكر أن طارق رمضان يلقى خطبا اسبوعية فى سويسرا وتباع هذه الخطب على أشرطة كاسيت وأسطوانات تتعدى ارقام توزيعها الـ ٦٠٠٠٠ نسخة اسبوعيا.

ملتزمون والله أعلم

يرن جرس المنبه قبل موعد صلاة الفجر بدقائق.. يستعد للوضوء لصلاة التهجد قبل أن يخرج من بيته متوجها لصلاة الفجر فى المسجد.. يغض بصره عن «بعض» زميلاته.. يطعم حديثه دائما بذكر آيات من القرآن الكريم والأحاديث النبوية.. إلا أنه حين يجلس أمام الكمبيوتر يبدأ فى التجوال بين المواقع الإباحية !! فكيف تجتمع صلاة الفجر مع تلك المنكرات ؟! خاصة أنه «ما جعل الله لرجل من قلبين فى جوفه..».. فهل قابلت أحدهم ؟

«نعم» كانت إجابة قاطعة من شريف سعيد - ١٩ سنة - الذى قال «هناك كثير من الشباب الذين يضعون أقنعة على وجوههم، فيوهمون الناس بأنهم ملتزمون، إلا أنهم فى خلواتهم يرتكبون معاصى أكبر من الشباب غير الملتزم».

ولكن إيمان حبيب - ٢١ سنة - تقول «لا يمكن أن يجمع شاب أو فتاة بين الإيمان والمعصية، صحيح جل من لا يخطئ، إلا أن الكبائر ليست من أخلاق الملتزم، لذلك فمن يرتكب تلك الكبائر ليس ملتزما من الأساس».

ولكن شيماء عبد الحليم - ٢٢ سنة - ترى أن «من يحاول أن يفعل ذلك يضحك على نفسه أولا، لأن الله وحده يعلم ما فى نفوس عباده وما يرتكبونه، وسرعان ما سيمل هذا الشباب أيا من الفعلين سواء الالتزام أو الكبائر.. هذا حسب قدر الإيمان فى قلبه وهداية الله له» ويؤيدها فى ذلك وليد مصطفى - ٢١ سنة - قائلا «قبل أن نلوم أى شخص ونعيره بذنب علينا أن نراجع أنفسنا أولا، فكلنا يرتكب ذنوبا يوميا بل وأحيانا كبائر، فعلينا أن نسأل الله لهم ولنا الهداية بدلا من أن نجلدهم».

أما عن رأى فضيلة الشيخ محمد الراوى فى هذه القضية، فيقول «المسلم غير معصوم من الخطأ ولكن خير الخطائين التوابون، ويجب ألا ننجرف للحملات ضد الإسلام والمسلمين التى تجرم أخطاء المتدينين منهم لتشويه صورة الإسلام، فكلنا سنقف يوما ما بين يدى الله الواحد القهار ليحكم بيننا فى اختلافنا فيه ليسألنا الله عز وجل «لمن الملك اليوم لله الواحد القهار» سيقولها المؤمن سرورا وسيقولها الكافر حسرة، ونحن لم نفتش عن قلوب الناس، لذلك كل من أظهر الولاء لله عز وجل والطاعة لرسوله صلى الله عليه وسلم له حق علينا، ولا يأخذ بالذنب إلا الله سبحانه وتعالى وعلينا أن نسأل الله الهداية للجميع.

تواصل على ورق



لبيب السباعى

ونحن نستقبل أول أيام العام الجديد ٢٠٠٧ لا أظن أننا سوف ننسى بسهولة أن ما جرى فى مصر عام ٢٠٠٦من أحداث ستجعل الاجيال القادمة من أبناء هذا الوطن تدهش كثيرا وتأسف كثيرا على أحوالنا وعلى اهتماماتنا وعلى الأولويات التى تحكم حياتنا !!

كان عام ٢٠٠٦ هو عام الاحداث الهامة وكان أيضا عام الاحداث التافهة.. والمدهش أننا أعطينا من مشاعرنا واهتمامنا للحوادث التافهة أضعاف ما قدمنا للحوادث الهامة!!

كان ٢٠٠٦ هو العام الذى شهدت فيه مصر غرق العبارة السلام وعلى ظهرها أكثر من ١٤٠٠ إنسان مصرى من الكادحين والبسطاء العائدين للوطن بعد سنوات الغربة وعذابها يحملون مدخراتهم دراهم معدودات ومعها أحلام متواضعة بحياة آدمية فإذا بعبارة الوطن تقذف بهم إلى أعماق البحر الأحمر فريسة سهلة وطعاما لينا لاسماك القرش وإذا بصاحب العبارة يهرب إلى الخارج !!

وكان ٢٠٠٦ هو عام حوادث القطارات التى احترقت واحترق بنيرانها المئات من المواطنين البسطاء وهى الحوادث التى أصبح بعدها ركوب القطار عملا استشهاديا يحتاج الراكب أن يكتب وصيته ويودع أحبابه وأهله الوداع الأخير قبل أن يضع قدمه داخل القطار !

وكان ٢٠٠٦ هو عام الصدامات الدموية فى كافة الانتخابات المصرية بمختلف أنواعها برلمانية وعمالية بل وطلابية وهى الانتخابات التى أسفرت لأول مرة عن ظاهرة التشكيلات الموازية أو الأهلية وأصبح لدينا فى كل تنظيم كيان رسمى وكيان آخر مواز له !!

وكان ٢٠٠٦ هو عام انفجار قضية أطفال الشوارع ويبدو أننا كنا نحتاج إلى ظهورعصابة التوربينى وبزازة والسويسى لكى نكتشف حجم الظاهرة التى تنمو بقوة فى شوارع مصر كلها منذ سنوات والكل يتجاهلها رغم عشرات الاجهزة التى تعيش وتتعايش على قضايا الطفولة .. وندعو الله ألا يقتصر إدراكنا لحجم الخطر على عقد عدة ندوات ومؤتمرات ومجموعة من التحقيقات التليفزيونية والصحفية.

وكان ٢٠٠٦ هو أيضا العام الذى شهد مظاهرات واعتصام واضراب عمال مصانع النسيج بالمحلة الكبرى والتى وصفت بأنها الأضخم من نوعها وتسببت فى خسائر قدرت بالمليارات وكل ذلك بسبب رفض الإدارة صرف أرباح للعاملين لا تتجاوز بضعة ملايين من الجنيهات وانتهى الأمر - بعد الخسائر - إلى صرفها بل وإسقاط ديون هذه المصانع !!

وكان ٢٠٠٦ هو أيضا العام الذى بدأت فيه التعديلات الدستورية ومازالت مستمرة على أجندة عام ٢٠٠٧ وهى القضية الخطيرة التى لم تحظ بنفس أو بنصف اهتمامنا بالقضايا التى شغلت المجتمع المصرى عام ٢٠٠٦ واعتبرناها أكثر أهمية من قضية التعديلات الدستورية.. وكان أبرزها طبعا قضية الحجاب والنقاب وأيهما واجب وأيهما فريضة وحكاية تصريحات وزير الثقافة فاروق حسنى!!

وعلى نفس الطريق جاءت القضايا الهامة الأخرى مثل خلاف وزارة الكهرباء مع الآثار على أرض منطقة الضبعة التى " ننوى " والنية لله أن تكون مقرا لاحياء مشروع مصر النووى بتاع زمان ومازال الخلاف قائما رغم أن الحكاية كلها مازالت فى مرحلة النوايا .

وكان ٢٠٠٦ هو عام الانفلات سواء بما جرى داخل الجامعات والذى تمثل فى ظهور الميليشيات الملثمة وما تبعها من أحداث القبض على العناصر المحرضة والمسئولة عن هذه الميليشيات أو ما جرى فى شوارع وسط القاهرة والذى عرف بمظاهرات التحرش الجنسى حين انطلق العشرات - وقيل المئات - من الشباب يطاردون الفتيات والسيدات فى شوارع العاصمة واتهمت الراقصة دينا بأنها كانت السبب وراء هذه العاصفة الجنسية بعد رقصة مثيرة قدمتها فى الشارع أدت إلى غليان الدم فى عروق الشباب فانطلقوا يتحرشون بكل أنثى فى الشارع ولكن الراقصة دينا مشكورة أكدت فى تحقيق رسمى أنها لم ترقص فى الشارع وإنما رقصت داخل دار السينما بكل أدب واحترام ووقار وبملابس فى غاية الحشمة .

وأوضحت الراقصة دينا عبر شاشة الأوربت للإعلامى عمرو أديب أنها كانت تؤدى عملها لأنها - بنص كلماتها - " رقاصة وبترقص " وهى الكلمة التى كانت نكتة على لسان الفنان عادل إمام قبل سنوات فأصبحت اليوم شعارا وحكمة تقدمها السيدة دينا!

ونظرا لحالة القلق التى انتابت المواطن المصرى بسبب الاتهامات الظالمة للراقصة دينا وشائعات أولاد الحرام بأنها لا قدر الله تفكر فى الهجرة من مصر إلى بلاد أخرى تقدر وتفهم أنها " رقاصة وبترقص " بادرت السيدة الرقاصة اللى بترقص إلى تهدئة مشاعر الشعب المصرى الكريم وأكدت أنها لن تغادر أرض الوطن ولن تهاجر إلى الخارج وأنها سوف تواصل عطاءها فى عالم الرقص وأنها لا تستطيع أن تبتعد عن أحضان الوطن !!

وبذلك اطمأن المواطن المصرى إلى واقعه ومستقبله مادامت ستستمر الرقاصة ترقص وعلى هذا المواطن المصرى إذا كان يحب وطنه بجد أن يقدر هذه التضحية العظيمة وفى مقابل ذلك عليه أن يتقبل بصدر رحب بعض التضحيات البسيطة كحوادث العبارة والقطار والتوربينى!!

وياعام ٢٠٠٦ مع ستين سلامة وياعام ٢٠٠٧ أهلا بك وبما تحمله معك من جديد حتى لو كان بعضه من بقايا ٢٠٠٦ .

وكل عام ونحن بخير وهم أيضا بخير والمسامح كريم !